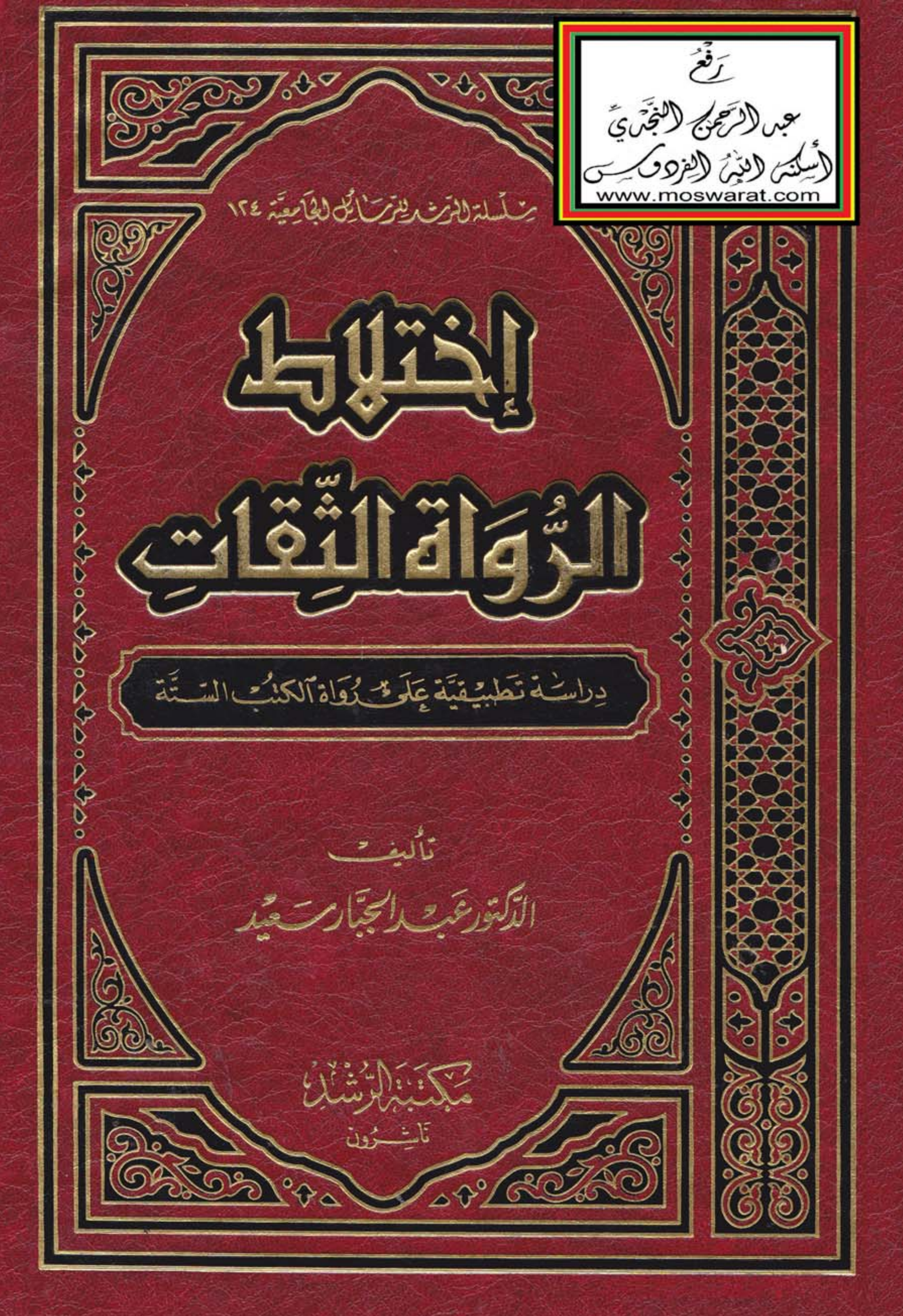
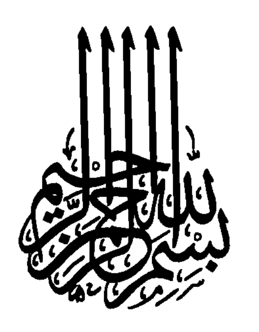


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
سلسلة الرشد للرسائل الجامعية ١٢٤
اختلاط
الرواة الثقات
دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة
تأليف
الدكتور عبد الجبار سعيد
مكتبة الرشد
ناشرون



اختلاط الرواة الثقات

دراسة تطبيقية على رواة الكتب



اختلاط الرواة الثقات

دراسة تطبيقية على رواة الكتب

تأليف
الدكتور عبد الجبار سعيد

مكتبة الرشد
ناشرون

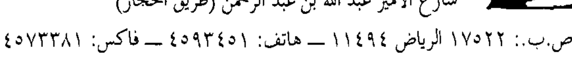
الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

مكتبة الرشد ناشرون

المملكة العربية السعودية ــ الرياض

شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن (طريق الحجاز)



ص.ب.: ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ ــ هاتف: ٤٥٩٣٤٥١ ــ فاكس: ٤٥٧٣٣٨١

E-mail: alrushd@alrushdryh.com

Website: www.rushd.com

★ فرع طريق الملك فهد : الرياض ـ ت: ٢٠٥١٥٠٠ ـ ف: ٢٠٥٢٣٠١
★ فرع مكة المكرمة: ت: ٥٥٨٥٤٠١ ـ ف: ٥٥٨٣٥٠٦
★ فرع المدينة المنورة: شارع أبي ذر الغفاري ـ ت: ٨٣٤٠٦٠٠ ـ ف: ٨٣٨٣٤٢٧
★ فرع جدة: ميدان الطائرة ـ ت: ٦٧٧٦٣٣١ ـ ف: ٦٧٧٦٣٥٤
★ فرع القصيم: بريدة ـ طريق المدينة ـ ت: ٣٢٤٢٢١٤ ـ ف: ٣٢٤١٣٥٨
★ فرع أبها: شارع الملك فيصل ـ تلفاكس: ٢٣١٧٣٠٧
★ فرع الدمام: شارع الخزان ـ ت: ٨١٥٠٥٦٦ ـ ف: ٨٤١٨٤٧٣

وكلاؤنا في الخارج

★ القاهرة: مكتبة الرشد ـ ت: ٢٧٤٤٦٠٥
★ بيروت: دار ابن حزم ـ ت: ٧٠١٩٧٤
★ المغرب: الدار البيضاء ـ وراقة التوفيق ـ ت: ٣٠٣١٦٢ ـ ف: ٣٠٣١٦٧
★ اليمن: صنعاء ـ دار الآثار ـ ت: ٦٠٣٧٥٦
★ الأردن: عمان ـ الدار الأثرية ـ ت: ٦٥٨٤٠٩٢ ـ جوال: ٧٩٦٨٤١٢٢١
★ البحرين: مكتبة الغرباء ـ ت: ٩٥٧٨٣٣ ـ ٩٤٥٧٣٣
★ الإمارات: مكتبة دبي للتوزيع ـ ت: ٤٣٣٣٩٩٩٨ ـ ف: ٤٣٣٣٧٨٠٠
★ سوريا: دار البشائر ـ ت: ٢٣١٦٦٦٨
★ قطر: مكتبة ابن القيم ـ ت: ٤٨٦٣٥٣٣

إهداء

إلى والديّ الحبيبين الذين طالما داعب عيونهم حلم رؤيتي في مقام النجاح والتفوّق.

إلى شيخي وأستاذي المجاهد الأستاذ الدكتور/ أحمد علي الإمام مدير جامعة القرآن الكريم الذي طالما علّمني أن الشهادة في سبيل الله هي الشهادة الحقيقيّة.

إلى زوجتي ورفيقة دربي بآلامه وآماله "أم أحمد" التي تحملت الكثير لتقرّ عينها برؤيتي في مقامي هذا.

إلى بناتي شيماء وهداية وفرح اللاتي حال طلب العلم بيني وبينهن حيناً من الدّهر.

إلى إخواني وأخواتي، وشيوخي وأساتذتي وأصحاب الفضل عليّ في مدرسة الدّعوة المباركة.

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا البحث رمز برٍ ووفاء



شكر وتقدير

قال ﷺ: ((لا يشكرُ اللهَ من لا يشكر الناس))(١).

اعترافاً بالفضل لأهله، أتقدم بجزيل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى السودان الأبي الذي أصبح قبلة طلبة العلم، وإلى شعبه المجاهد الذي بات معلّماً في دورس التّضحية والفداء.

والشكر موصول لفضيلة أستاذي وشيخي الأستاذ الدكتور **صدّيق محمّد مقبول**، لما أولاني من اهتمام وعناية، ومنحني من وقته – على شدّة ضيقه – وغزير علمه ما قوّم به هذا البحث حتى خرج على هذا النحو، فجزاه الله خير الجزاء، وبارك في علمه ووقته وجعله خالصاً في سبيله.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذيّ الكريمين.

- فضيلة الأستاذ الدكتور / **أحمد علي الإمام**.
- فضيلة الأستاذ الدكتور/ **محمد عوض الكريم الدّوش**.

الذين تفضلا بقراءة هذه الرسالة وإثرائها بتوجيهاتهم وآرائهم السديدة فجزاهما الله خيراً.

وتعجز كلمات الشكر عن التعبير عمّا في قلبي من عظيم الامتنان لشيخي وأستاذي فضيلة الأستاذ الدكتور / **أحمد علي الإمام** مدير جامعة القرآن الكريم، حفظه الله وأطال عمره ونفع به الإسلام والمسلمين، فقد كان لي الشّيخ والمعلم والأخ والمربي، فجزاه الله عنّي خير ما يجزي شيخاً عن تلميذه، فكم خفف عني آلام الغربة ما وجدته بقربه من الأنس بعلمه وتجاربه، وما لمسته من اهتمام بأحوالي وبإنجازي، ويتوج ذلك كله ما تلقيته عنه من أنفاس السيرة النبوية من خلال مجلسها الأسبوعي الذي لا زال متصلاً منذ أكثر من ثمانية شهور، فشكري موصول – لفضيلته- بالدعاء إلى الله العليّ القدير أن يبارك في عمره ويجمعني به دائماً في ظلال طاعته وفي مستقر رحمته.

ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لجامعة القرآن الكريم، إدارةً وموظفين وأخص بالذكر فضيلة الأستاذ الدّكتور **عبّاس محجوب** عميد كلية الدراسات العليا على جهوده المباركة في رعاية هذه الكليّة وتنميتها، ورعاية طلبها بما فيه خيرهم وتقديم العون لهم.

وشكري الجزيل للإخوة موظفي مكتبة الجامعة على ما قدموا لي من التسهيلات مما أتاح لي البحث في أفضل الأجواء، ويسّر لي الحصول على كافة مصادر هذا البحث.

كما لايفوتني أن أتقدم بجزيل الشّكر لكل من ساعدني وقدم لي يد العون للوصول إلى هذه المرحلة وأخص بالذكر **والديّ الحبيبين وأخوي إبراهيم ومعين** اللذين قدّما لي كل عون في المرحلة الجامعية الأولى.

وكذلك **زوجتي** ورفيقة دَربي "أم أحمد" التي وجدت منها الدعم والمساندة المادّية والمعنويّة وصبرت واحتملت الكثير في سبيل وصولي إلى هذه المرحلة فجزاهم الله جميعاً عني خير الجزاء وجمعنا في ظلال عزّ الإسلام والمسلمين وفي مستقر رحمته إنه نعم المولى ونعم المجيب.

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، ٥/ ١٥٧ رقم ٤٨١١. وقال الترمذي حسن صحيح. انظر سنن الترمذي كتاب البرّ، باب في الشكر لمن أحسن إليك رقم ١٩٥٥.



بسم الله الرّحمن الرحيم

مقدّمة:

الحمد لله البرّ الجواد، الذي جلت نعمه عن الإحصاء والإعداد... الهادي إلى سبيل الرّشاد، الموفق بكرمه لطرق السّداد... المُخصّص هذه الأمة بعلم الإسناد، الذي لم يشركها فيه أحد من الأمم على تكرّرِ العصور والآباد، الذي نصب لحفظ هذه السنّة المكرمة خواصَ من الحُفّاظ النُقاد، وجعلهم ذابّين عنها في جميع الأزمان والبلاد، باذلين وسعهم في تبيين الصّحّة من طرقها والفساد، خوفاً من الانتقاص منها والازدياد[1] والصّلاة والسّلام على أكرم السابقين واللاحقين، سيدنا محمد عبده و رسوله وحبيبه وخليله خاتم النبيين، صاحب الشفاعة العظمى ولواء الحمد والمقام المحمود سيّد المرسلين وعلى آله وصحبه والتّابعين، وسائر عباد الله الصّالحين **وبعد:**

فإن معرفة اختلاط الرّواة الثقات أحد العناصر المهمّة في الحكم على الرّوايات، وقد دار خلاف بين العلماء، حول رواية المختلط وحكمها متى تقبل ومتى لا تقبل؟ وما الموقف من مرويّات المختلطين في الصّحيحين؟ وغير ذلك من أوجه الاختلاف العديدة، التي يكسب حصرها والوقوف على حقيقتها والمقارنة بينها أهميّة كبيرة، حيث تصحّح أحاديث مختلطين، وتضعف أحاديث آخرين، هذا فضلاً عن ضرورة إجراء دراسة تطبيقية، تُنزّل ما وضعه العلماء من قواعد في الحكم على رواية المختلط منزل التطبيق، ممّا يساعد في بلورة موقف من رواية المختلط بشكل تفصيلي وبصورة نهائية، حتى نتمكن من سدّ الفجوة القائمة بين القواعد النظرية – في المختلط وروايته – والدراسة التّطبيقية، فضلاً عن ضرورة تمحيص القول باختلاط بعض الروّاة وهو ليسوا كذلك، كل هذا يجعل البحث في الاختلاط أمراً في غاية الأهمية.

الدّراسات السّابقة:

ورد الحديث عن الاختلاط والروّاة المختلطين مبثوثاً في كتب المصطلح، حيث تحدّث عن ذلك ابن الصّلاح في مقدّمته[2] حيث جعل النوع الثاني والستين خاصاً

---

(١) من مقدمة النّووي على صحيح مسلم، انظر صحيح مسلم بشرح النوّوي، دار الفكر.

(٢) مقدمة ابن الصلاح، تحقيق د. عائشة عبد الرحمن، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٤.

بمعرفة من خلط في آخر عمره من الثقات، كما تحدث عن مفهوم الاختلاط كلٌّ من السخّاوي في فتح المغيث[١]، والصّنعاني في توضيح الأفكار[٢]، وغيرهم الكثير ممن كتب في علم المصطلح، كما أن هناك كتباً تحدثت عن بعض المختلطين ومن ذلك:

١. كتاب لأبي بكر الحازمي (٥٤٨-٥٨٤) ذكر ذلك السيوطي في تدريبه[٣] وهذا الكتاب غير موجود.

٢. تصنيف مختصر لصلاح الدين العلائي (٦٩٤-٧٦١)، لم يبسط الكلام فيه ورتب الروّاة فيه على حروف المعجم، وقد أشار لذلك محقق كتاب الكواكب النيّرات[٤] نقلاً عن الحافظ العراقي.

٣. رسالة "الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط" لبرهان الدين محمد بن خليل بن سبط "ابن العجمي" (٧٥٣-٨٤١هـ). وقد قام على طبعها وتصحيحها الشيخ محمد راغب الطباخ في مطبعته العلمية بحلب سنة (١٣٥٠هـ) وقد حققها ودرسها علاء الدين علي رِضا في رسالة أسماها نهاية الاغتباط بمن رمي من الرّواة بالاختلاط، وهي مرتبة على حروف المعجم، كما أنها (رسالة الاغتباط) مختصرة جداً، حيث لم تفصّل القول في كثير من الروّاة المختلطين، كما أن المؤلف لم يشترط في رسالته إيراد الثقات فقط، ولكنه أورد الثقات والضّعفاء والمتروكين، ومثل هذا الإيراد لهم لا فائدة منه، إذا لا يؤخذ عن مثل هؤلاء سواء اختلطوا أو لم يختلطوا، كما أنه لم يذكر عند معظم الرواة من أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده. وكذلك محقق الرّسالة وقع في عدد من مثل هذه الأمور رغم أنه أخذها على صاحب الرسالة.

---

(١) فتح المغيث شرح ألفية الحديث، شمس الدين السّخاوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ص٣٦٦.

(٢) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، محمّد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: محمد عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٩٨٠.

(٣) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدّين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق عبدالوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ١٩٧٩ ج٢/ ٣٧١.

(٤) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، أبو البركات محمد بن أحمد (ابن الكيّال)، تحقيق ودراسة: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون للتراث – دمشق، ط١. ١٩٨١ ص٢١.

٤. كتاب "الكواكب النيّرات في معرفة من اختلط من الروّاة الثقات" لأبي البركات.

محمّد بن أحمد بن يوسف الذهبي المشهور بابن الكيّال (٩٣٩) حيث يذكر أنه خصّ الكتاب بالثقات الذين اختلطوا، ولكنه خالف ذلك، وذكر بعض الضعفاء والمتروكين، كما أنّه يذكر معظم أقوال العلماء جرحاً وتعديلاً في الرّاوي، ولكنّه لم يستقص ذلك، كما يذكر في بعضهم من روى عنه قبل الاختلاط أو بعده، ولم يستقص ذلك أيضاً، وقد حقّق هذا الكتاب الأستاذ حمدي عبد المجيد السّلفي تحقيقاً مختصراً بسيطاً، كما حقّقَه الأستاذ عبد القيوم عبد رب النبي تحقيقاً موسّعاً وكلاهما مطبوع.

وعليه فهناك عدد من المختلطين لم يُذكروا في هذه المؤلّفات ولم تُستقصَ أقوال علماء الجرح والتّعديل في بعضهم، وكذلك التمييز بين من روى عنهم قبل الاختلاط أو بعده، وما يترتب على ذلك من الحكم على رواياتهم ما كان قبل الاختلاط وما كان بعده. وقد حاولت في بحثي هذا سدّ هذه الثغرات ما أمكنني ذلك إلى جانب جمع أطراف الدّراسة النظرية لموضوع الاختلاط ورواية المختلط والحكم عليها، وإنزال هذه الدّراسة منزل التّطبيق.

منهج البحث:

وقد اعتمدت في بحثي هذا على الجمع لأقوال العلماء في كل مسألة من مسائل هذا البحث، ثم المقارنة بين هذه الأقوال، والتّرجيح أو التّوفيق فيما بينها حيث يلزم وما ترجح لدّي من الآراء والأقوال فكنت أميّزه: بقلتُ، وأرى ونحو ذلك، وقد قمت بما يلي:

١. جمع كافّة أقوال العلماء – التي وقفتُ عليها –، في تحديد مفهوم الاختلاط وبيان أسبابه، والحكم على رواية المختلطين، والمقارنة بينها واختيار المناسب منها.

٢. جمع أسماء الرّواة الثقات المختلطين من المصادر الأصلية المتعلقة بالكتب السّتّة كتهذيب التهذيب[1]، ولم أكتف بذكر المختلطين في الكتب الستة. فقد ذكرت

(١) انظر شرح مختصرات مصادر الفصلين الثاني والثالث وطريقة ترتيبها. ص٢٧-٣٦.

غيرهم ممن اختلطوا تتميماً للفائدة، وقد ميّزت بالرموز من له رواية في الكتب الستّة معتمداً رموز ابن حجر في التّهذيب. ومن ثبت اختلاطه من الرّواة فقد درست أراء العلماء فيه جرحاً وتعديلاً، ثم درست أقوال العلماء باختلاطه، وأتبعت ذلك بضابط التّمييز إن وجد وهو الحدّ الذي يمكن بناءً عليه التّمييز بين مرويّاته، ما كان قبل الاختلاط أو بعده، أو من روى قبل وبعد وميّز، أو من روى ولم يُميّز، وقد رتّبت أسماء المختلطين على الحروف الهجائية، وكذلك تلاميذهم.

كما أنني لزيادة الفائدة ألحقت بالبحث ملحقين، أحدهما في المختلطين الضّعفاء، والثاني في المختلطين المتأخرين، وهم الذين تأخرت وفاتهم عن المائة الثالثة. وما استثني من ذلك أشرت إلى سببه في موضعه.

هذا فيمن ثبت اختلاطهم، أما الّذين لم يثبت لديّ اختلاطهم فقد جمعت أقوال العلماء فيهم-المتعلّقة بهذا البحث-وناقشتها وبيّنتُ وجهة نظري فيها، تتميماً للفائدة وإعذاراً لمن خالفني الرّاي وأثبت اختلاطهم، وقد رتبتهم أيضاً ترتيباً هجائياً.

وما أود الإشارة إليه هو أنني أثبتُ من تلاميذ المختلطين الذين تميّزت مروياتهم، جميع من روى عنهم، سواءُ قبلَ أو بعدَ الاختلاط، أو قبل وبعد وميّز، ولم أكتف بمن روى عنهم في الكتب الستّة، لأهميّة ذلك في الحكم على رواية كل منهم.

بينما اكتفيت من التلاميذ الذي لم تُميّز مروياتهم عن المختلطين بمن رووا عنهم في الكتب الستّة، حيث قمت باستقصاء وتتبع مواضع مرويّاتهم في الكتب الستّة جميعها، وقد استخرجتها في جداول مثبتاً اسم الكتاب والباب الّذين وردت فيهما الروّاية ورقمها والجزء والصفحة واسم تلميذ المختلط الذي رواها. ورغبة في الاختصار لم أثبت هذه الجداول في بحثي، حيث أنها تربوا على أربعمائة صفحة واكتفيت بإثبات أسماء التلاميذ الذين رووها، حيث يحدّد ذلك القاعدة التي تحكم كل رواية من هذه المرويّات راجياً أن يكون في هذا الفائدة المرجوة من البحث.

٣. إجراء دراسة تطبيقيّة على بعض روايات المختلطين بحيث اخترت روايةً لواحد روى عن المختلط قبل اختلاطه، وروايةً لآخر روى عنه بعد الاختلاط، وثالثة لواحد لم تميّز روايته عن المختلط (إن وجد). أما المختلطون الذين لم يميز العلماء بين مروياتهم فقد اكتفيت بدراسة رواية لكل واحد منهم. وقد رتبت هذه الروايات حسب ترتيب أسماء المختلطين الهجائي.

٤. تخريج كل رواية من الروايات الخاضعة للبحث - تخريجا تاما - حيث رتبتها في مصادرها بعد الكتب الستة (صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، سنن الترمذي، السنن الكبرى للنسائي، سنن ابن ماجة) ترتيبا زمنيا حسب تواريخ وفيات مؤلفيها، ومالم يكن من الروايات له إسناد في أحد الصحيحين أو كليهما، فقد قمت بالترجمة لرواته والحكم على أسانيده في ضوء الحكم على رواية المختلط. مستفيدا من منهج ابن حجر في الحكم على الرواة. مبتدئا في دراسة الرواة من التابعي ثم من روى عنه إلى آخر الإسناد، لمناسبة هذا الترتيب الزمني لمصادر التخريج، ولتسهيل الإحالات في دراسات الرواة.

٥. أتبعت هذا البحث بفهرس للأعلام غير المذكورين في مباحث المختلطين، وفهرس لبدايات الأحاديث الواردة، وفهرس للمصادر والمراجع، وقد رتبتها جميعا ترتيبا هجائيا - مع استثناء أل التعريف وكلمة أب أو ابن. وبفهرس تفصيلي أيضا للموضوعات التي تضمنها البحث.

خطة البحث:

وبناء على ما مضى، فقد جاءت خطة البحث في بابين ضمّا خمسة فصول على النحو التالي:

- المقدمة.

- **الباب الأول: الاختلاط والمختلطون وفيه ثلاثة فصول:**

- الفصل الأول: الاختلاط ورواية المختلط وفيه خمسة مباحث:

- المبحث الأول: الاختلاط لغةً واصطلاحاً.

- المبحث الثاني: أسباب الاختلاط

- المبحث الثالث: الكشف عن الاختلاط.

- المباحث الرابع: رواية المختلطين في الصحيحين.

- المبحث الخامس: حكم رواية المختلط.

- الفصل الثاني: الرواة المختلطون.

- الفصل الثالث: الرواة الذين لم يثبت اختلاطهم.

- **الباب الثاني: نماذج من روايات المختلطين (دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة). وفيه فصلان:**

- الفصل الأول: الذين ميّزت مروياتهم.

- الفصل الثاني: الذين لم تميّز مروياتهم.

- الخاتمة: وتتضمن النتائج والتوصيات.

هذا وإن أحسنت فمن الله، وإن أسأت فمن نفسي والشيطان وأسأل الله تبارك وتعالى العفو والغفران، وأسأله سبحانه شهادة في سبيله تكفر الزلات ونبلغ بها الجنان، إنه صاحب الفضل والمنّ والإحسان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



الباب الأول

الاختلاط والمختلطون

وفيه ثلاثة فصول:

- الفصل الأول: الاختلاط ورواية المختلط.
- الفصل الثاني: الرواة المختلطون.
- الفصل الثالث: الرواة الذين لم يثبت اختلاطهم.



الفصل الأول

الاختلاط ورواية المختلط

وفيه خمسة مباحث:

- المبحث الأول: الاختلاط لغةً واصطلاحاً.
- المبحث الثاني: أسباب الاختلاط.
- المبحث الثالث: الكشف عن الاختلاط.
- المبحث الرابع: رواية المختلطين في الصّحيحين.
- المبحث الخامس: حكم رواية المختلط.



المبحث الأول

الاختلاط لغةً واصطلاحاً

١) الاختلاط لغة:

الأصل الثلاثي لكلمة الاختلاط هو خلط. وبالعودة إلى هذه المادة في معاجم اللغة نجد معاني كثيرة لهذه الكلمة ومشتقاتها، تدور في عمومها حول عدم التمييز بين الأشياء، أو الفصل بينها أو تحديدها، وقد جاء في لسان العرب(١) : اختلط فلان، أي فسد عقله، ورجل خَلْطٌ بَيّنُ الخَلاطة: أحمق مخالط العقل، ... ويقال: خولِط الرجلُ فهو مخالط، واختلط عقله، فهو مُخْتلط إذا تغير عقله. وكذا جاء في القاموس المحيط(٢)، وفي تاج العروس(٣) ، والذي يختلط أي يفسد عقله، يصبح غير قادر على التمييز بين الأشياء، أو ضبط حركاته وأقواله وأفعاله، بحسب درجة اختلاطه.

٢) الاختلاط اصطلاحاً:

يتفق علماء الحديث في اصطلاحهم على هذه الكلمة، على الجانب الذي يتعلق بفساد عقل المحدث، وضبطه واعتباره اختلاطا، ولكنهم يختلفون فيما بينهم من حيث قصر الاختلاط على هذا الجانب، أو إلحاق من يختل ضبطه لعارض من العوارض التي لا تمس الإدراك العقلي، مما يمس من يروي ويضبط من كتابه، فيضيّع الكتاب، أو يحترق، أو يسافر بلداً ولا يأخذ كتابه معه، أو يصاب الراوي بالعمى، أو نحو ذلك.

---

(١) لابن منظور، دار صادر – بيروت. ٧/ ٢٩٤-٢٩٥ مادة خلط.

(٢) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، دار الجيل. ٢/ ٣٧١ فصل الخاء باب الطاء.

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق عبد العليم الطحاوي، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٠. ١٩/ ٢٦٦-٢٦٧، فصل الخاء مع الطاء.

فالإمـام السخاوي[1] يعرف الاختلاط قائلاً: "وحقيقته فساد العقل، وعدم انتظام الأقـوال والأفعال إما لخرف، أو ضرر، أو مرض، أو عرض من موت ابن، وسرقة مال كالمسـعودي، أو ذهـاب كـتب كـابن لهـيعة، أو احتراقهـا كابن الملقن. ونقل كلامه هذا الدكتور محمد أبو شهبة[2]، ولم يعلق عليه، كأنه يتبناه، بل لم ينسبه إليه.

وممـن نحـا هـذا المنحـى الحـافظ ابن حجر[3]، حيث اعتبر المختلط: "من كان سوء الحفـظ طارئـا علـيه، إما لكبره، أو لذهاب بصره، أو لاحتراق كتبه أو عدمها، بأن كان يعتمدها فرجع إلى حفظه فساء".

وكـذلك الإمام النووي[4] من قبل ، قال: .... فمنهم من خلط لخرفه أو لذهاب بصره أو لغيره .

وزاد السيوطي [5] في تدريبه: تلف كتبه والاعتماد على حفظه.

وقـال مـثل هذا ابن جماعة[*][6]. وغيره. ممن اعتمدوا على مقدمة ابن الصلاح أو مختصراتها، أو شرحها.

---

(١) فتح المغيث شرح ألفية الحديث، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية- بيروت. ٣/ ٣٦٦.

(٢) الوسيط في علوم الحديث، الشيخ: محمد أبو شهبة، دار الفكر العربي – القاهرة. ص ٦٧٠.

(٣) نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ابن حجر العسقلاني، المكتبة العلمية، ص٥٠.

(٤) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، يحيى بن شرف النووي، دار الجنان، ط١ ١٩٨٦. ص ١٠٦.

(٥) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ١٩٧٩، النوع الثاني والستون ٢/ ٣٧٢.

(*) هو محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، أحد تلاميذ ابن دقيق العيد، والإمام النحوي ابن مالك. (ت ٧٣٣). انظر ترجمته في:

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد جاد الحق، دار الكتب الحديثة – مصر ج٣/ ٣٦٧.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن العماد الحنبلي، دار الآفاق الجديدة – بيروت ٦/ ١٠٥.

(٦) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، بدر الدين محمد بن جماعة، تحقيق: د. محي الدين رمضان، دار الفكر – دمشق، ط٢، ١٩٨٦، النوع الثامن عشر ص ١٣٧.

وانظر: توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: محمد عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٣٦٦ هـ / ٥٠٢.

ألفية السيوطي في مصطلح الحديث، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد عبد الحميد، المكتبة التجارية – مصر / ٣١٥.

وحقيقة القول بوجهة النظر هذه تعود – في ظني – إلى اختصار عبارة ابن الصلاح، بشكل جعل التمييز بين اختلاط العقل وغيره، غير ظاهر، فالمتأمل لعبارة ابن الصلاح – بشيء من التركيز– يلحظ أن ابن الصلاح يميز بينهما، ولا يدخل الخلط بسبب العوارض ضمن مفهوم الاختلاط، بل يعتبر أن الخلط عند المحدثين واختلاف ضبطهم، ناجم عن الاختلاط والخرف – وهذا يمس العقل – أو عن ذهاب البصر أو غير ذلك. حيث قال [1]... "فمنهم من خلط، لاختلاطه وخرفه، ومنهم من خلط لذهاب بصره أو لغير ذلك" ولعل التمييز بين اختلاط العقل (وقصر التعريف عليه)، وبين الخلط لذهاب البصر أو غيره، هو منهج ابن رجب الحنبلي[2]، حيث قال في ذكر قوم من الثقات، لا يذكر أكثرهم غالبا في كتب الجرح وقد ضعف حديثهم...:

النوع الأول: من ضعف حديثه في بعض الأوقات دون بعض، وهؤلاء هم الثقات الذين خلطوا في آخر عمرهم، ثم ذكر في الأنواع الأخرى من أضر أو فقد كتابه أو ضعفت روايته عن أهل بلد دون أهل بلد، أو عن بعض الشيوخ دون بعض، وذكر عند بداية حديثه عنهم عبارة "من يلتحق بالمختلطين ممن أضر في آخر عمره". فهم إذن وفق تقسيم ابن رجب هذا ليسوا مختلطين، وإن دخلوا في مسمى الاختلاط عموما بمعنى عدم ضبط الرواية.

وقد أوضح هذا التمييز بينهما الدكتور همام سعيد[3] في دراسته على شرح ابن رجب، حيث ذكر في أسباب العلة، الاختلاط، وذكر بعد السبب الرابع من أسباب

---

(١) مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: د. عائشة عبد الرحمن، مطبعة دار الكتب – مصر، ١٩٧٤. النوع الثاني والستون ص ٥٩٤.

- الخلاصة في أصول الحديث، الحسين الطيبي، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، ط١، ١٩٨٥، ص ٨٩.

(٢) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، تحقيق: د. همام سعيد، مكتبة المنار – الزرقاء، ط ١، ١٩٨٧، ٢/ ٧٣٣، ٧٥٢.

(٣) السابق ١/ ١٠٧.

العلة، خفة الضبط بالأسباب العارضة" وقال: "ونقصد بالأسباب العارضة أموراً تعرض للمحدث، تؤثر في ضبطه، دون أن تؤثّر في إدراكه، وبهذا نميز هذه الأمور العارضة عن الاختلاط ولا أرى ضمها إلى الاختلاط، كما فعل السخاوي، في كتابه فتح المغيث، وهذه العوارض تعتري المحدث الذي يعتمد على كتابه في الرواية...".

ويعرف الدكتور همّام [1] الاختلاط، في ضوء هذا التمييز بينه، وبين العوراض، بأنه "**آفة عقلية تورث فساداً في الإدراك، وتصيب الإنسان في آخر عمره، وتعرض له بسبب حادث ما، كفقد عزيز أو ضياع مال، ومن تصيبه هذه الآفة لكبر سنه يقال فيه: اختلط بآخرة**".

وهو التعريف المختار، إلا أن حصر التعبير بلفظ تغير بآخرة، على من اختلط لكبر سنه، غير دقيق، إذ أنها تطلق على من اختلط في آخر عمره، بسبب الكبر أو غيره مما سيبين عند الحديث عن أسباب الاختلاط...

والاختلاط بهذا المفهوم – آفة عقلية – قد يكون دائما وقد يكون عارضا، وإن كان الأغلب والأعم أنه دائم، ومن الاختلاط العارض ما نسبه السخاوي لأبي داود في سننه [2] عن معمر أنه قال: "احتجمت فذهب عقلي، حتى كنت ألقّن فاتحة الكتاب في صلاتي، قال: وكان احتجم على هامته"، ومعمر لا يعد في المختلطين، مما يشير إلى أنه عوفي، ومنه قول السخاوي[3]: بلغني أن البرهان الحلبي عرض له الفالج، فأُنسيَ كل شيء، حتى الفاتحة، ثم عوفي، وكان يحكي عن نفسه أنه صار يتراجع إليه محفوظه الأول كالطفل شيئا فشيئاً.

---

(١) شرح علل الترمذي ١/ ١٠٣.

(٢) فتح المغيث ٣/ ٣٨٥، ومعمر هو ابن راشد الأزدي (ت ١٥٢ أو ١٥٣). ستأتي ترجمته في ص (٢٧٧). وانظر تبسيط علوم الحديث وأدب الرواية، محمد نجيب المطيعي، مطبعة حسان – القاهرة. ص ٢٩٧.

(٣) المصدران السابقان. والبرهان الحلبي لم أعرفه. والفالج: داء معروف يرخي البدن، انظر لسان العرب ٢/ ٣٤٦ مادة: (فلج). والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، تحقيق: طاهر الزاوي وزميله، المكتبة العلمية – بيروت، ٣/ ٤٦٩ مادة: (فلج).

وبعض الرواة أصابه الاختلاط عارضا، وذهب عنه، ثم لم يلبث أن استحكم به، ومثل هذا، ما قاله أبو داود عن عارم (محمد بن الفضل السدوسي): "بلغنا أنه أنكر سنة ثلاث عشرة ثم راجعه عقله، ثم استحكم به الاختلاط سنة ست عشرة"[١]. وقد يكون تخليطا فاحشا وقد يكون يسيرا[٢]، ومن الاختلاط الشديد، ما قيل في اختلاط أصبغ[٣] مولى عمرو بن حريث، قال البخاري: قال ابن المبارك: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أصبغ، وأصبغ حَيٌّ في وثاق قد تَغَيَّر. وقال ابن حبان: تغير حتى كُبِّل بالحديد." وعلى هذا فقد بلغ الاختلاط به مبلغا بأن يكبّل ويوثق، فربما يكون أصيب بما يشبه الصرع الشديد.

ويعبر العلماء عن الاختلاط بهذا المفهوم بقولهم: فلان اختلط أو تغير بآخرة[٤]. ونحو ذلك وهذا التعبير يختلف عن قولهم خلط في حديث فلان، أو في حديث أهل بلد ما، أو مخلط في الحديث – إذا لم يكن في آخر عمره – لأنهم يقصدون ضعف حفظه أصلا. وهو مختلف عن سوء الحفظ بآخره، قال ابن سبط العجمي[٥]: ولم أذكر فيه -أي الاغتباط – من قيل فيه ساء حفظه بآخرة ونحوه، فإن النسيان يعتري كثيراً الكبار في السن، ومما يدل على الاختلاف بينهما أن ابن المديني[٦] أنكر اختلاط حصين بن عبدالرحمن، وقال بأنه ساء حفظه.

وعلى هذا فلا يدخل في مفهوم الاختلاط من عرض له شيء من العوارض أثر في حفظه، ولا من قيل فيه ساء حفظه. وبالنتيجة فليسوا ممن هم محل البحث هذا، والله الموفق.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، دار صادر. ٩/ ٤٠٤.

(٢) شرح علل الترمذي ٢/ ٧٣٣.

(٣) ستأتي ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٧) ص (٥٩).

(٤) ذكر الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة في ضبطها ثلاثة وجوه، أحدها: بمد الهمزة وكسر الخاء والراء بعدها هاء. والثاني: بمدة الهمزة أيضا وكسر الخاء وفتح الراء بعدها تاء مربوطة، والثالث: بفتح الهمزة والخاء والراء بعدها تاء مربوطة، وهو المختار عند أهل اللغة الحديثة، وهو ما سأعتمده في بحثي.
انظر: قواعد في علوم الحديث، ظفر أحمد التهانوي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، ط ٥، ١٩٨٤، ص ٢٤٩ الهامش.

(٥) نهاية الاغتباط ممن رمي من الرواة بالاختلاط، علاء الدين رضا، دار الحديث – القاهرة، ص ٣٤.

(٦) تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨١ – ١٨٣، شرح علل الترمذي ٢/ ٧٣٩ – ٧٤١،وستأتي ترجمة حصين بن عبد الرحمن فيمن ثبت اختلاطهم رقم (١٤) ص (٦٨).

المبحث الثاني
أسباب الاختلاط

من خلال ما سبق شرحه، نلاحظ أن السبب الرئيسي للاختلاط، هو ما يصيب العقل من آفات، تؤثر على حفظ الراوي وضبطه الألفاظ والتمييز فيما بينها. وإصابة العقل هذه أسبابها كثيرة، إذ قد تكون بسبب مرض عضوي، أو حالة نفسية معينة، أو بسبب تقدم العمر، وفيما يلي تفصيل لأبرز الأسباب المؤدية إلى إصابة العقل واختلاطه:

١. **كبر السن أو الشيخوخة**: والله تبارك وتعالى يقول:﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴾ سورة النحل ٧٠.

وقال سبحانه :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِى ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴾ سورة الحج ٥.

وروي عن علي رضي الله عنه : أرذل العمر خمس وسبعون سنة، وفي هذا السن يحصل له ضعف القوى والخرف وسوء الحفظ وقلة العلم.[١]

وقال ابن كثير: هو الشيخوخة والهرم، وضعف القوة والعقل والفهم، وتناقص الأحوال والخرف وضعف الفكر[٢] .

(١) (٢) تفسير القرآن العظيم، ابن كثير الدمشقي، دار الجيل - بيروت. ج٢/ ٥٥٧.

وقد أشار علماء النفس المعاصرون إلى التغيرات العقلية التي تصاحب الشيخوخة، فأشاروا إلى أنه "تحدث تغيرات في العديد من العمليات العقلية بسبب الكبر، وهذه التغيرات غير متساوية أو متوازية في جميع الملكات العقلية، .. فهناك تفاوت في التغير بين ملكة وأخرى، وبين فرد وآخر، .. ومن العمليات العقلية التي تتناقص مع تقدم العمر، الذاكرة، والمقدرة على التعلم النظري، والتفكير المجرد" .[1]

ومن الرواة الذين اختلطوا لهذا السبب هلال بن خباب، إذ قالوا فيه: ثقة إلا أنه تغير، عمل فيه السن."[2]

٢. الصدمات الانفعالية والعاطفية: كأن يموت له قريب، أو يُسرَق له مال أو نحو ذلك.

وقد تحدّث علماء النّفس أيضاً عن أثر هذه الانفعالات، على مقدرة العقل على الحفظ والضّبط، فقالوا بأنه يمكن القول إجمالاً بأن تأثير الانفعالات على الوظائف العقلية، وعلى السلوك يكون إما مثيراً مُنشّطاً، أو مانعاً مثبّطاً،... وقد يؤدي الانفعال إلى اضطراب التفكير والنشاط العملي،... فيخلو الذهن من الصوّر والمعاني الدقيقة الواضحة، ويصبح الشخص عاجزاً عن مواصلة التفكير، وعن القول والعمل المنظّم،... إن الانفعال يؤدي إلى تلاشي مراقبة الإرادة للتفكير والعمل، وإلى تضاؤل مقدرة الشخص على النقد والتمحيص"[3] ، وأشاروا إلى أنه يجب التّمييز بين النّسيان الطبيعي والنّساوة، إذ يفقد الفرد ذاكرته على حين فجأة، عقب إصابة دماغية أو صدمة إنفعالية".

ومن الّرواة الذين اختلطوا لهذا السبب عبد الرّحمن المسعودي، قال أبو النّضر هاشم بن القاسم: إنّي لأعرف اليوم الذي فيه اختلط المسعودي، كنّا عنده وهو يُعزّى

---

(١) النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها، د. علي كمال، دار واسط، ط٤، ١٩٨٨.

(٢) تهذيب التهذيب ١١/٧٨، وستأتي ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٥٩)، ص(١٤٧).

(٣) مبادىء علم النفس العام، د. يوسف مراد، دار المعارف – مصر، ط٢، ١٩٥٤، ص ١٢٥-١٢٦، وانظر أصول علم النفس، د. أحمد راجح، المكتب المصري الحديث، ط٩، ص٢٥٠.

في ابـن لـــه، إذ جـاءه إنسان فقال لـه: إن غلامك أخذ من مالِك عشرة آلاف، وهرب ففزع وقام فدخل في منزله، ثم خرج إلينا وقد اختلط [(١)].

ومنهم كذلك، أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغَسّاني، قال عنه أبو حاتم: طرقه لصوص فأخذو متاعة فاختلط [(٢)].

٣. الأمراض العضوية والعقلية:

وقد أشار علماء النفس [(٣)] إلى أن من أعراض الأمراض العقلية:

أ) اضـطرابات الذاكـرة: وهي كثيرة وتتراوح بين صعوبة التذكير إلى النّسيان للحوادث المستجدة، أو للحـوادث القديمـة، أو لحـوادث معيـنة،... ويظهر اضطراب الذّاكرة أيضـاً، علـى شـكل صـعوبة في الاحـتفاظ بالتجـربة العقلـية، إما بكاملها أو بأجزاء خاصـة مـنها.. وأكثـر ما تحدث اضطرابات الذاكرة، في الأمراض العقلية العضوية، وفي مرض الهستيريا.

ب) اضـطرابات الوعـي... وتـتراوح هـذه الاضطرابات ، في حدود واسعة من ضعف الانتـباه، والشـرود الـذّهني في الحالـة البسـيطة، إلى اخـتلاط الوعـي، وتصـدعـه وتلاشـيـه أو انعدامـه، واضـطرابات الوعـي تحـدث في الحـالات الطبيعـية، وفي الأمراض النفسية خاصّة مرض الهستيريا، كما تحدث في مختلف الأمراض العقلية، خاصة العضوية منها".

ومـن الـرّواة الـذي اخـتلطوا بسـبب المـرض مـا سـبقت الإشارة إليه من إصابة البرهان الحلبي بالفالج، ومن ذلك ما قاله عبدالله بن عليّ بن المَديني عن يحي بن يَمان العِجلي: "كان فُلِجَ فتغيّر حفظه" [(٤)].

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/ ٢١٢، وستأتي ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٣٦)، ص(١٠٩) ١١١.

(٢) السابق ١٢/ ٢٩٢.

(٣) النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها٢/ ٥٥٨-٥٥٩.

(٤) تهذيب التهذيب١١/ ٣٠٦، وستأتي ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٦٠)، ص(١٤٨).

المبحث الثالث

الكشف عن الاختلاط

مما لايختلف فيه أن الاختلاط مثلبة، في رواية الراويَ الثقة الحافظ، بل هي مذهبة لكل حديثه وراويته إن لم يميّز النُقاد من روى عنه قبل الاختلاط ممن روى عنه بعده، ولهذا كان العديد من أبناء المحدثين الذي يختلطون يحبسون آباءهم عن التحديث، ويحولون بينه وبين امتحان النقاد له، ومن هؤلاء جرير بن حازم، الذي قال عنه ابن مهدي[1]: اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث، فلما أحسّوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع أحدٌ منه في اختلاطه شيئاً.

وممن حاول النّقاد اختبار روايته واختلاطه فحجبه أولاده، قُرّة بن حَبيب، قال البرذعِيّ لأبي زُرعة الرّازي[2]: قُرّة بن حَبيب تغيّر؟ فقال: نعم، كنا أنكرناه بأخره، غير أنه كان لا يُحَدّث إلاّ من كتابه، ولايُحَدّث حتى يحضر ابنه، ثم تبسّم، فقلت: لم تَبسّمت؟ قال: أتيته ذات يوم وأبو حاتم، فقرعنا عليه الباب، وأستاذنّا عليه، فدنا من الباب ليفتح لنا، فإذا ابنته قد لحقت، وقالت: يا أبت، إن هؤلاء أصحاب الحديث، ولا آمن أن يُغلّطوك أو أن يُدخِلوا عليك، ما ليس من حديثك، فلا تخرج إليهم، حتى يجيء أخي، تعني عليّ بن قرة، فقال لها: أنا أحفظ فلا أمَكّنُهم ذاك، فقالت: لست أدعك تخرج إليهم فإني لا آمنهم عليك، فما زال قُرّة يجتهد، ويحتج عليها في الخروج، وهي تمنعه، وتحتج عليه في ترك الخروج إلى أن يجيء عليّ بن قرة، حتى غلبت عليه ولم تدعه.

---

(١) تهذيب التهذيب٢/ ٦٩-٧٢.

وانظر ميزان الاعتدال في نقد الرّجال، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة - بيروت، ج١/ ٣٩٢-٣٩٣، وستأتي ترجمة جرير فيمن ثبت اختلاطهم رقم (١١)، ص(٦٣).

(٢) شرع علل الترمذي ١/ ١٠٥، ستأتي ترجمته قُرَّة فيمن ثبت اختلاطهم رقم(٥٠)ص(١٣٤).

قال أبو زُرعة: فانصرفنا وقعدنا حتى وافى ابنه علي. وقال: فجعلت أعجب من صرامتها وصيانتها أباها. والمتأمّل لهذه الحادثة، يلحظ حرص النقاد على الكشف عن رواية الرواي والتأكد من سلامتها، وحرص أهل المختلط على الحفاظ على ضبط روايته، وعدم تضييعها باختلاطه، إما بمنعه من التّحديث، أو بالإشراف على روايته، وبإلزامه الرّواية من الكتاب.

والنّاظر في تعامل النّقاد مع المختلطين يلحظ الوسائل التالية في الكشف عن اختلاط الراوي:

١. **امتحان النُقاد للراوي:** ومن ذلك ما روي عن يحيى بن سعيد أنه قال [1]: قدمت الكوفة وبها ابن عجلان وبها ممّن يطلب الحديث، مَليح بن وكيع، وحفص بن غِياث، وعبدالله بن إدريس، ويوسف بن خالد التميمي، قلنا: نأتي ابن عجلان، نقلب على هذا الشيخ، ننظر فهمه، قال: فقلبوا، فجعلوا ما كان عن سعيد عن أبيه، وما كان عن أبيه عن سعيد، ثم جئنا إليه، لكنّ ابن ادريس تورّع وجلس بالباب، وقال: لا أستحل، وجلست معه، ودخل حفص ويوسف بن خالد ومليح، فسألوه فمر فيها (أي أجاز العرض مع ما فيه من قلب الإسناد)، فلما كان عند آخر الكتاب، انتبه الشّيخ، فقال: أعد العرض، فعرض عليه، فقال: ما سألتموني عن أبي فقد حدثني به سعيد، وما سألتموني عن سعيد، فقد حدثني به أبي.

٢. **الملاحظة من النّقاد لرواية الراوي:** كما جاء في اختلاط حَجّاج بن محمّد المِصَيصِيّ (بكسر الميم والمهملة المشدّدة) [2]الأعور، قال ابراهيم الحَربي [3]: أخبرني صديق لي قال: لما قدم حجاج الأعور آخر قدمة إلى بغداد خلط، فرأيت يحيى بن معين عنده،

---

(١) شرح علل الترمذي ١/ ١٠٥، ومحمد بن عجلان المدني، روى عن أنس بن مالك، وروى عنه مالك، وهو: صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة (ت١٤٨)، انظر تقريب التهذيب ٢/ ١٩٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٤١-٣٤٣.

(٢) لبُّ اللباب في تحرير الأنساب، جلال الدّين السّيوطي، تحقيق: محمد بن أحمد عبد العزيز وأخوه، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ١٩٩١، ج٢، ص٢٦١.

(٣) تهذيب التهذيب٢/ ٢٠٥-٢٠٦، وستأتي ترجمة حجاج فيمن ثبت اختلاطهم رقم (١٣)، ص(٦٥).

فرآه يحيى خلط، فقال لابنه: لا تدخل عليه أحداً، قال: فلما كان بالعَشِيّ، دخل الناس عليه، فأعطوه كتاب شعبة، فقال: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة، عن عيسى بن مريم عن خيثمة، فقال يحيى بن معين لابنه: قد قلت لك.

فمن الملاحظ هنا حرص الناقد يحيى بن معين على ألا تضيع رواية حجّاج، بسبب اختلاطه، حيث كشف الاختلاط بملاحظته حجاج، دون قصد الاختبار، لا بل نصح لابنه أن لا يُدخِل عليه أحداً حتى يحافظ على روايته.

٣. **المقارنة بين روايات الرّاوي:** ومن ذلك مقارنة سفيان بن عُيَينة بين مرويات عطاء ابن السائب حيث قال: كنت سمعت من عطاء بن السائب قديماً، ثم قدم علينا قَدمَةً، فسمعته يحدّث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه، فاتّقيته واعتزلته"[1].

فابن عُيَينة كشف اختلاط عطاء من خلال مقارنته بين ما سمعه منه قديماً، وما سمعه منه حديثاً فوجد اختلافاً بينهما.

٤. **تصريح الرّواة عن المختلط:** وهذا إن دلّ على شيء فإنما يَدُلّ على ما اتسم به رواة هذا العلم، من الدّقة والضّبط والأمانة العلمية، حتى نجد من روى منهم عن راوٍ مختلط، يدفعه حرصه على هذا الدّين، إلى بيان أن روى عنه ما رواه وهو مختلط، ومن ذلك قول محمد بن أبي عَدِي [2]: لا أكذب الله ما سمعت من الجرَيرِي (بمضمومة وفتح راء أولى وكسر الثالثة وسكون ياء) [3]إلا بعدما اختلط، وكذلك قول سفيان الذي سبق بأن من روى عنه قد اختلط، وأنه اعتزله... وما دفعهم لمثل هذا الكشف إلاّ أمانتهم، ومخافة الله، والحرص على الدّين.

---

(١) تهذيب التهذيب٧/ ٢٠٣-٢٠٧، وستأتي ترجمة عطاء بن السّائب فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٤٤)، ص(١٢٢).

(٢) السابق ٤/ ٦-٧، وستأتي ترجمة سعيد الجريري فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٢٤)، ص(٧٩).

(٣) المغني في ضبط أسماء الرِّجال ومعرفة كني الرّواة وألقابهم وأنسابهم، محمد طاهر بن عليّ الهنديّ (ت٩٨٦)، دار الكتاب العربي- بيروت ، ١٩٧٩.

المبحث الرابع
رواية المختلطين في الصّحيحين

روى صاحبا الصّحيحين في صحيحهما، لعدد من الرواة المختلطين، ومن هؤلاء الرواة من رويا له مما ثبت مَخرجُه قبل اختلاطه، ومما لم يثبت. والمتأمّل لأقوال العلماء يجدها مُجمِعةً على اعتبار ما رواه الشّيخان للمختلطين، مما روي عنهم قبل الاختلاط. وأول من قال بهذا ابن الصّلاح في مقدّمته[1]: "واعلم أنّ من كان من هذا القبيل (مختلط) محتجّاً بروايته في الصّحيحين أو أحدهما فإنّا نعرف على الجملة، أن ذلك مما تَميَّز، وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط".

وتابعه الإمام النّووي بهذا القول في تقريبه [2]، وأيّد العراقي [3]كلام ابن الصّلاح وقال بعد أن نقل قول ابن الصّلاح: فرأيت أن أذكر ما عرف في تلك التراجم (للمختلطين) ممّن سمع منهم قبل الاختلاط أو بعده، وأذكر مَن روايته عن المذكورين في الصّحين، حتى يعرف أنّ ذلك مأخوذ عنه قبل الاختلاط كما ذكره المصنّف (ابن الصّلاح). وذلك من تحسين الظنّ بهما، لتلقّي الأمّة لهما بالقبول.." وقد ذكر العراقي في كتابه التقييد، ضمن تعليقه على تراجم بعض المختلطين عمّن روى البخاري ومسلم من الروّاة عن المختلط، وفَصّل في ذلك، مما يمكن الرجوع إليه في موضعه. وقد أشار ابن حجر في تعليقه على روايات بعض المختلطين في الصحيحين، إلى اعتباره مما روى عنهم قبل الاختلاط، ومن ذلك قوله عن رواية أبي إسحاق السّبيعي (بفتح المهملة

---

(١) النوع الثاني والستون ص٥٩٨.

(٢) ص ١٠٧.

(٣) التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، الحافظ العراقي، تحقيق: عبد الرحمن عثمان، دار الفكر، ١٩٨١، النوع الثاني والستون ص٤٤٢.

وكسر الموحدة)[1]: عمرو بن عبدالله بن عُبيد أبو إسحاق السّبيعي: أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه، ولم أر في البخاري من الرواية عنه، إلا عن القدماء من أصحابه كالثّوري وشعبة، لا عن المتأخرين كابن عُيَينة وغيره[2] واحتج به الجماعة.

وممّن نقل هذا الرأي أيضاً ابن جَماعة،[3] والشّيخ محمّد أبو شهبة[4] بل تجاوز الصحيحين، إلى غيرهما مما التزم مؤلفوها الصّحة فيها، حيث قال: مما ينبغي أن يُعلم أن ما كان من هذا القبيل، من الرّواية عمّن اختلط في الصّحيحين أو في أحدهما ونحوهما من كتب الحديث التي التزم فيها مؤلفوها الصّحة فهو محمول على أنّه مما عرف روايته قبل الاختلاط، وأرى أنّ هذا توسع كبير، إذ مُجمعٌ على عدم إطلاق الحكم بصحّة كتاب عدا الصّحيحين، وستتبين بعد قليل أنه فيما قيل بشأن الرّواية عن المختلط في الصّحيحين نظر، فكيف بغيرهما من الكتب.

وتابع التّهانِوي[5] هذا الرأي، بل اعتبر إخراج الصحيحين أو أحدهما لحديث مختلط، دليلاً على سماع الراوي منه قبل الاختلاط.

وأرى أن في القول باعتبار ما أُخرج في الصّحيحين عن المختلط، مما روى قبل اختلاطه نظر، بل الواقع يخالفه، بل إننا نجد في كلام ابن حجر نفسه، ما يدل على خلاف ذلك فيقول في تعليقه على رواية البخاري لسعيد بن أبي عَروبة: .. وأمّا ما أخرجه البخاري من حديثه عن قتادة فأكثره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط، وأخرج عمّن سمع منه بعد الاختلاط قليلاً، كمحمّد بن عبدالله الأنصاري، ورَوح بن

---

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٧٣.

(٢) هدي الساري مقدمة فتح الباري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز بن باز، دار الفكر، الفصل التاسع، حرف العين ص٤٣١، وستأتي ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٤٦) ص(١٢٨).

(٣) المنهل الروي النوع الثامن عشر ص١٣٨-١٣٩.

(٤) الوسيط في علوم الحديث/ ٦٨٣.

(٥) قواعد في علوم الحديث / ٢٨٠.

عبادة، وابن أبي عَدِيّ، فإذا أخرج من حديث هؤلاء، انتقى منه ما توافقوا عليه... واحتج به الباقون"[1].

وقال السّخاوي[2]: وما يقع في الصّحيحين، أو أحدهما من التخريج لمن وصف بالاختلاط، من طريق من لَم يسمع منه إلا بعده، فإنّا نعرف على الجملة، أنّ ذلك مما ثبت عند المُخرِج، أنّه من قديم حديثه، ولو لم يكن من سمعه منه قبل الاختلاط على شرطه، ولو ضعيفاً، يعتبر بحديثه، فضلاً عن غيره، لحصول الأمن به من التّغيّر.

ومن الواضح في كلامهما أن في الصّحيحين ما يروى عن المختلط، من طريق من سمع منه بعد الاختلاط، وعليه فيكون التعميم بكونه قبله، في غير مكانه، وقد رجّح البخاري رواية زهير عن أبي إسحاق في الاستجمار على رواية إسرائيل عنه، ووضعه في صحيحه، مع أن زهيراً سمع منه بعد الاختلاط، حتى اعترض عليه الدّار قطني، وقد بحث في هذا المقام الحافظ ابن حجر[3] بحثاً طويلاً رجح فيه رواية زهير على رواية اسرائيل بعد أن بيّن أن في إسناد رواية إسرائيل انقطاع، وأنّه يمكن ردّ أكثر طرق الحديث إلى رواية زهير، وقال: وبه يظهر نفوذ رأي البخاري وثقوب ذهنه. وقد روى مسلم له أيضاً من طريق زهير[4].

كما أن البخاري أخرج عن حُصَين بن عبد الرحمن السّلَمي (المختلط) بطريق حُصَين ابن نُمَير الواسطي، كما في هدي السّاري[5]. وهو ممّن روى عنه بعد الاختلاط[6].

(١) هدي الساري، الفصل التاسع، حرف السين، ص٤٠٥-٤٠٦.

(٢) فتح المغيث ٣/ ٣٦٦.

(٣) هدي الساري، الفصل الثامن من كتاب الطهارة، ص ٣٤٨-٣٤٩.

(٤) التقييد والإيضاح، النوع الثاني والستون/ ٤٤٥-٤٤٦.

(٥) الفصل التاسع، حرف الحاء ص٣٩٨.

(٦) نهاية الاغتباط/ ٩١، وستأتي ترجمة حصين بن عبد الرحمن فيم ثبت اختلاطهم رقم (١٤) ص (٦٨).

بل إن العراقي نفسه، ذكر عند أكثر من مختلط، أن البخاري ومسلم أخرجا له من طريق بعض الرواة، ويكون قد ذكر قبل ذلك أنّهم ممّن سمعوا منه بأخرة. نحو ما جاء في كلامه [1] على اختلاط أبي إسحاق السّبيعي، وروايته عند الشيخين، وقد أخرج مسلم [2] لأبان ابن صَمْعَة متابعة رغم أن روايتَه لم تُميّز.

ورواية مسلم لأبان تنفي ما قاله النووي في مقدّمة شرحه للصحيح [3] بأن يكون ضعف الضّعيف الذي احتج به طرأ بعد أخذه عنه، باختلاط حَدَث عليه، فهو غير قادح فيما رواه من قبل في زمن استقامته، كما في أحمد بن عبد الرّحمن بن وهب.. فذكر الحاكم أبو عبدالله أنه اختلط بعد الخمسين ومائتين، بعد خروج مسلم من مصر: فقول النّووي إن صَحَّ في أحمد بن وهب لا يصح في أبان.

ولذلك كُلّه قال الاستاذ عبد القيوم محقق الكواكب النّيّرات [4]: والحقيقة أن صاحبي الصحيحين أخرجا كثيراً عن المختلطين بوساطة من سمعوا منهم بعد الاختلاط، والذي يحكم به هو أن صاحبي الصحيحين لَمّا يخرجا عن المختلطين بطريق من سمع منهم بعد الاختلاط، ينتقيان من حديثهم، ولا يخرجا جميع أحاديثهم.

وأرى أن صاحبي الصّحيحين إذا أرادا أن يُخرجا عمّن سمع من المختلطين بعد الاختلاط، فإنهما يتابعانه بما صحّ مخرجه أو يتبعان به، ويؤيّد ذلك قول ابن حجر في رواية البخاري لسعيد بن أبي عَروبة عمّن سمع منه بعد انتقى فيه ما توافقوا عليه[5]، وقول ابن الصّلاح في الجواب على رواية مسلم عن جماعة من المتوسّطين والضّعفاء بأن ذلك يكون واقعاً في المتابعات والشّواهد لا في الأصول [6]، ومن ذلك رواية مسلم

---

(١) التقييد والإيضاح، النوع الثاني والستون، ص٤٤٦، انظر تدريب الراوي، النوع الثاني والستون.

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي ، مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار الفكر، كتاب البر والصلة، في فضل إزالة الإذى من طريق المسلمين، ١٦/ ١٧١-١٧٢، وستأتي ترجمة أبان فيمن ثبت اختلاطهم رقم (١) ص (٤٩).

(٣) انظر ١/ ٣٥.

(٤) ص ١٣-١٥.

(٥) هدي الساري، الفصل التاسع، حرف السين ص٤٠٥-٤٠٦.

(٦) مقدمة النووي على شرح صحيح مسلم ص٢٥.

لأبـان التـي سبق ذكرها، ومنه أيضاً قول ابن حجر في ترجمة سعيد بن إياس الجَريريّ[1]: وما أخرج البخاري من حديثه، إلا عن عبد الأعلى، وعبد الوارث، وبِشرُ بن المُفَضل، وهؤلاء سمعوا منه قبل الاختلاط، نعم وأخرج له البخاري أيضاً من رواية خالد الواسطيّ عنه، ولم يتحرر لي أمره إلى الآن، هل سمع منه قبل الاختلاط أو بعده؟ لكن حديثه عنه بمتابعة بِشرِ بن المفَضّل قلتُ: وقد جزم ابن حجر في الفتح أنّه ممن سمع بعد الاختلاط، فقال: واتفقوا على أن سماع المتأخرين منه كان بعد اختلاطه وخالد منهم"[2].

وبما أن بشر بن المفَضّل روى عنه قبل الاختلاط، فمتابعة رواية خالد الواسطي برواية بِشر للتدليل على أنه ثبت له مَخرَجُ هذه الرواية وصحّتها.

ومن الضروريّ بمكان ملاحظة أن متابعة رواية من سمع بعد الاختلاط بما صحّ مخرجه، لا تعني الجزم بصحة كل ما رواه، ولا تجعله في عداد من سمع منه قبل الاختلاط، وإنما يُحصَرُ هذا في الرواية المتابعة فحسب. كما أنه لا بد من الانتباه إلى أنه إذا كان المختلط شيخاً للبخاري ومسلم ورويا عنه في صحيحهما فروايتهما عنه تعد قبل الاختلاط لصحتها وتلقي الأمّة لها بالقبول.

(١) هدي الساري، الفصل التاسع، حرف السين ص٤٠٥.

(٢) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز بن باز، رئاسة إدارة البحوث العلمية المملكة العربية السعودية، ج١/ ١٠٧.

المبحث الخامس

حكم رواية المختلط

رواية المختلط نالت ما تستحق من اهتمام العلماء، في إطار الحكم العام على الرّواية، إن كانت قبل الاختلاط أو بعده، والنّاظر في أقوال العلماء، يجد أن لا خلاف بينهم في قبول رواية المختلط قبل اختلاطه، ورفضها بعضهم إن كانت بعده، أو لم تُميّز، وتوقف فيها البعض.

فابن الصّلاح قال[1] : والحكم فيهم (المختلطون)، أنه يُقبَل حديث من أخذ عنهم قبل الاختلاط، ولا يقبل حديث من أخذ عنهم بعد الاختلاط، أو أشكل أمره، فلم يدر هل أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده. وتابعه على هذا الرأي كلٌ من السّيوطي [2]، و ابن سَبط العجمي [3]، والتّهانوِي[4] ، وابن جماعة [5]، والدكتور محمّد أبو شهبة [6].

أما السّخاوي [7]فقد استثنى من ذلك من كان ملازماً لبعض شيوخه، بحيث تطول صحبته لهم، بحيث لا يختلف حديثه لكثرة تذكره له سواءً كان قبل الاختلاط أو بعده.

ومن الذين توقفوا في رواية المختلط إن لم تُميّز ابن حجر[8]حيث يقول:" والحكم فيه (المختلط) أن ما حدّث به قبل الاختلاط، إذا تميّز قبل، وإذا لم يتميّز تُوُقّف فيه، وكذا من اشتبه الأمر فيه، وإنّما يعرف ذلك باعتبار الآخذين عنه".

---

(١) مقدمة ابن الصلاح، النوع الثاني والستون ص٥٩٤.

(٢) تدريب الراوي، النوع الثاني والستون٢/ ٣٧٢.

(٣) نهاية الاغتباط / ٣٤.

(٤) قواعد في علوم الحديث/ ٢٧٩-٢٨٠، ونسب هذا الرأي لابن حجر أيضاً، وهو خطأ كما سيتبين عند عرض رأي ابن حجر في المسألة.

(٥) المنهل الروي، النوع الثامن عشر ص١٣٨-١٣٩.

(٦) الوسيط في علوم الحديث / ٦٧١.

(٧) فتح المغيث ٣/ ٣٨٦.

(٨) نزهة النظر / ٥١.

وأرى أن الحكم على رواية المختلط يحتاج إلى مزيد تفصيل، إذ قبل الحديث عن حكم رواية المختلط لا بد من أن يُبحَث في أمور عدة هي:

أ) آراء العلماء فيه للتأكد من أنه ثقة، يُقبَل حديثه سواء كان صحيحاً أو حسناً. فإن ثبت ذلك بُحِث في الخطوة التالية التابعة لهذه، وهي أقوال العلماء باختلاط الراوي.

ب) ضابط التَمييز ونعني به الحدّ الذي نستطيع فيه التمييز بين ما روي عن المختلط قبل أو بعد اختلاطه، ومما تجدر الإشارة إليه أنه في أحايين كثيرة، يرتبط ضابط التمييز، بسنة الوفاة كأن يقال اختلط قبل وفاته بسنة، وقد يجد الباحث اختلافاً في سنة وفاة المختلط، والأولى – فيما أرى – في حال عدم ترجيح قول على آخر، أن يؤخذ بالأحوط منها، أي بأقلّها، فإن كانت الوفاة باختلاف العلماء عام سبعين، أو ثمانين مثلاً، ولم يوجد ما يُرجّح أو يؤيِّد قولاً على آخر فتعتبر في حقّ المختلط عام سبعين، ويعتبر الاختلاط بالسنوات المعدودة قبلها، أخذاً بالأحوط في الرواية.

ج) من روى عنه: فلا بد من التمّييز بين الرّواة عن المختلط لمعرفة:

- من روى عنه قبل الاختلاط.
- من روى عنه بعد الاختلاط.
- من روى عنه قبل وبعد الاختلاط وميّز روايته.
- من روى عنه قبل وبعد الاختلاط ولم يميّز.

وإن لم يمكن التّمييز بين الرّواة من خلال أقوال العلماء، وحسب ضابط التّمييز، فيعتبر الرواة عنه، في حكم من لم تميّز مروياتهم – كما سيبين بعد قليل.

وفي ضوء هذا التفصيل يصبح حكم رواية المختلط الثقة على النحو التالي:

١. يقبل ما روي عنه قبل الاختلاط، كما لو أنه لم يختلط أبداً، ويحكم على روايته في ضوء آراء علماء الجرح والتّعديل فيه، دون اعتبار للاختلاط، حيث أنه ليس بجرح في تلك الفترة لعدمه.

٢. ما روي عن المختلط بعد الاختلاط فحكمه الضّعف والرّد.

٣. ما روي عن المختلط ولم يُميّز إن كان راويه سمعه قبل الاختلاط، أو بعده، أو لم يوجد ضابط لتمييز روايات المختلط نفسه، يعتبر ضعيفاً ويأخذ حكم ما بعد الاختلاط، لكنه يتقوى إذا أيدته الشّواهد والاعتبارات الصحيحية.

٤. كذلك من اختلف في اختلاطه، وتعارضت فيه أقوال العلماء، بين قائل باختلاطه، ونافٍ لذلك، ولم يوجد ما يُرجّح، فيتوقف قبول ما رواه على تأييده بشواهد ومتابعات صحيحة، فما أيّدته الشواهد والمتابعات الصحيحة قُبل وإلا فلا.

ومما يؤيد هذا التوجه في الحكم على رواية من لم يثبت اختلاطه أو لم تميّز روايته باعتبار المتابعات والشّواهد:

١. مذهب وكيع حسبما نقله عنه ابن معين... وهو أنه إذا حَدّث في حال اختلاطه بحديث، واتفق أنه كان حَدّث به، في حال صحّته، فلم يخالفه، فإنّه يقبل"[١].

٢. قول ابن حجر:" ومتى توبع المختلط الذي لم يتميز، صار حديثه حسناً، لا لذاته، بل وضعه بذلك، باعتبار المجموع"[٢].

٣. قول ابن الصّلاح :" ليس كل ضعف في الحديث، يزول لمجيئه من وجوه بل ذلك يتفاوت: فمن ضَعف يزيله ذلك بأن يكون ضعفه ناشئاً من ضعف حفظ راويه مع كونه من أهل الصدق والدّيانة، فإذا رأينا ما رواه قد جاء من وجه آخر، عرفنا أنه مما قد حفظه، ولم يختل فيه ضبطه"[٣].

وهذا في حق من كان في حفظه ضعف في الأصل فكيف بمن كان ثقة حافظاً في الأصل وأصابه التّغير في الكبر.

٤. قول ابن حِبّان:" وأمّا المختلطون في أواخر أعمارهم مثل الجُريريّ، وسعيد بن أبي عَروبة، وأَشباههما فإننا نروي عنهم في كتابنا هذا، ونحتجّ بما رووا، إلا أنّا لا نعتمد

---

(١) فتح المغيث٣/ ٣٦٦.

(٢) نزهة النظر، ص٥١.

(٣) مقدمة ابن الصلاح، النوع الثاني، معرفة الحسن من الحديث، ص١٠٧.

مـن حديـثهم إلا علـى مـا روى عنهم الثقات في الرّوايات التي لا نشك في صحتها وثبوتها من جهة أخرى، لأنّ حكمهم وان اختلطوا في أواخر أعمارهم، وحمل عنهم في اختلاطهم، بعد تقدم عدالتهم، حكم الثّقة إذا أخطأ، إذ الواجب ترك أخطائه إذا علم، والاحتجاج بها يعلم أنه يخطئ فيه، وكذلك حكم هؤلاء الاحتجاج بهم، فيما وافقـوا الثّقات، وما انفردوا مما روى عنهم القدماء من الثقات الذين سماعهم منهم قبل الاختلاط، سواء"[1].

وقـولـه في قـريش بـن أنـس الأنصـاري:" اخـتلط فظهر في حديثه مناكير فلم يجز الاحتجاج بأفراده"[2].

٥. قـال الأستاذ عبد القيّوم محقّق الكواكب النّيّرات:" حديث من روى عن المختلط بعد الاخـتلاط ليس مردوداً إطلاقاً بعد أن ثبتت عدالته بل يقبل من حديثه، حديث من روى عـنه قـبل الاختلاط، وحديث من روى عنه بعد الاختلاط، إذا وافق الثقات، أمـا إذا لم تظهـر المـوافقة، أو المخالفة للثّقات، بأن لم يوجد لـه طريق آخر يتوقف في قبولها أو ردّها حتى يدلّ عليه دليل آخر"[3].

قلـتُ: بـل إذا خولفت أو لم تثبت موافقتها يُحكم بردّها وضَعفها لثبوت روايتها في حـال الاخـتلاط، وأمّـا مـن روى بعد الاختلاط فحكم روايته الضعف كما سبقت الإشـارة إليه عند العلماء، ثم إنه إذا قُبل الشّاهد فيمن روى بعد الاختلاط عند من يرى ذلك فهو فيمن لم تميّز مرويّاتهم من باب أَولى.

٦. ويؤيد هذا التّوجه أيضاً، ما سبقت الإشارة إليه في رواية المختلطين في الصّحيحين، من متابعتها لرواية من سمع منه بعد الاختلاط، في حال روايتهما له.

---

(١) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، ابن بلبان الفارسي، ضبط كمال الحوت، دار الكتب العلمية – بيروت ط١، ١٩٨٧، ج١/ ١٢١.

(٢) تهذيب التهذيب، ٨/ ٣٧٤-٣٧٥.

(٣) الكواكب النيرات ، ١٢.

هـذا وقـد أشـار العلمـاء إلى السـنّ الّذي إذا بلغه المحدّث، انبغى لـه الإمساك عن التحديث، فهو السّن الذي يُخشى عليه من الهرم والخَرَف، ويُخاف عليه فيه أن يُخَلّط، ويـروي مـا لـيس مـن حديـثه، والـناس في بلـوغ هذا السن يتفاوتون بحسب اختلاف أحوالهم [١].

وقـد أشار العلماء إلى هذا التفاوت حتى إن بعض المحدثين حدّث بعد استيفاء مائة سنة كالحسن بن عرفة وغيره.

---

(١) مقدمة ابن الصلاح، النوع السابع والعشرون، ص٣٦١-٣٦٢.



الفصل الثاني

الرّواة المختلطون



شرح مختصرات المراجع والمصادر المستعملة في الفصلين الثاني والثالث وملاحق البحث

١. **أسد الغابة:** أسد الغابة في معرفة الصحابة، عزّ الدّين بن الأثير، أبو الحسن علي بن محمّد الجزري، دار الفكر.

٢. **أسماء التابعين:** ذكر أسماء التّابعين ومن بعدهم...، أبو الحسين عليّ بن عمر الدّارقطني، تحقيق: بوران الضّناوي، وكمال الحوت، مؤسسة الكتب الثّقافية ، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

٣. **الإصابة:** الإصابة في تمييز الصّحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٤. **الأعلام:** الأعلام، خير الدّين الزّركلي، دار العلم للملايين ، بيروت، ط٦، ١٩٨٤ .

٥. **الإكمال:** الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، علي بن هبة الله أبو نصر بن ماكولا، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.

٦. **البدر الطالع:** البدر الطّالع بمحاسن من بعد القرن السّابع، محمد بن عليّ الشّوكاني، دار المعرفة، بيروت.

٧. **تاريخ يحيى بن معين:** التاريخ، يحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد محمّد سيف، جامعة الملك عبد العزيز، ط١، ١٩٧٩م.

٨. **تاريخ ابن شاهين:** تاريخ أسماء الثّقات ممّن نقل عنهم العلم، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.

٩. **تاريخ الطبري:** تاريخ الأمم والملوك، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار سويدان، بيروت.

١٠. **تاريخ بغداد:** تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغداديّ، دار الكتب العلميّة، بيروت.

١١. **تاريخ الثّقات:** أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.

١٢. **تاريخ جرجان:** تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف السّهميّ، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٨١م.

١٤. **التّاريخ الكبير:** التاريخ الكبير، أبو عبدالله محمّد بن اسماعيل البخاريّ، دار الفكر.

١٥. **تحفة الأشراف:** تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، الحافظ جمال الدّين أبو الحجّاج يوسف المزّي، تحقيق: عبد الصّمد شرف الدّين، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٩٨٣م.

١٦. **تحفة المحتاج:** تحفة المحتاج إلى أدلَة المنهاج، ابن الملقّن عمر بن علي بن أحمد، تحقيق: عبدالله اللحيانيّ، دار حراء، مكة المكرمة، ط١، ١٩٨٦.

١٧. **تذكرة الحفاظ:** تذكرة الحفاظ ، أبو عبدالله شمس الدين الذّهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٨. **تقريب التهذيب:** تقريب التهذيب، شهاب الدّين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الوهّاب عبد اللطيف، ط٢، ١٩٧٥م.

١٩. **تلخيص الحبير:** تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعيّ الكبير، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت.

٢٠. **تهذيب التهذيب:** تهذيب التّهذيب، شهاب الدّين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار صادر.

٢١. **الثقات**: الثقات، محمد بن حِبّان البُستِي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدّكن ، الهند، ط١، ١٩٨٠م.

٢٢. **الجرح والتعديل**: الجرح والتعديل، أبو محمّد عبد الرّحمن بن أبي حاتم الرّازي، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد، الهند، ط١، ١٩٥٣م.

٢٣. **الجمع بين رجال رجال الصّحيحين**، أبو الفضل محمّد بن طاهر بن عليّ المقدسيّ المعروف بابن القيسراني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٢٤. **حلية الأولياء**: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار الكتب العربي، بيروت، ط٣، ١٩٨٠.

٢٥. **خلاصة التذهيب**: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرّجال، صَفيِ الدّين أحمد بن عبدالله الخزرجي، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٩٧١م.

٢٦. **الدرر الكامنة**: الدّرر الكامنة في أعيان المائة الثّامنة، شهاب الدّين أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق محمّد جاد الحقّ، دار الكتب الحديثة.

٢٧. **ذكر من تُكلمَ فيه وهو مُوثَق**: ذكر أسماء من تُكلّم فيه وهو مُوثّق، شمس الدّين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد شكور الميادِيني، مكتبة المنار، الزرقاء ، الأردن، ط١، ١٩٨٦م.

٢٨. **ذيول العبر**: ذيول العبر في خبر من غبر، شمس الدّين الذهبي، تحقيق: محمّد زغلول، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٢٩. **سؤالات أبي عبيد**: سؤالات أبي عبيد الآجرّي أبا داود السّجستاني في الجرح والتّعديل، تحقيق: محمد علي العمري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٠م.

٣٠. **سؤالات ابن أبي شَيبة:** سؤالات محمد بن عثمان أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الرّياض، ط١، ١٩٨٤م.

٣١. **سير أعلام النَبلاء:** سير أعلام النَبلاء، شمس الدّين محمد بن عثمان الذّهبي، حُقّق بإشراف: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٥م.

٣٢. **شذرات الذَهب:** شذرات الذّهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحيّ بن العماد الحنبليّ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت.

٣٣. **شرح علل الترمذي:** أ) شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، تحقيق: د. همّام سعيد، مكتبة المنار ، الزرقاء، ط١، ١٩٨٧م.

ب) السابق، تحقيق صبحي السّامراتي، عالم الكتب – بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.

٣٤. **صفة الصّفوة:** صفوة الصفوة، جمال الدين أبو الفرج بن الجوزي، تحقيق: محمود فاخوري، دار المعرفة، بيروت، ط٣، ١٩٨٥م.

٣٥. **الضّعفاء للبخاري:** الضّعفاء الصّغير، محمد بن إسماعيل البخاريّ، تحقيق: بوران الضّناوي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.

٣٦. **الضّعفاء الكبير:** الضّعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمر والعُقيليّ، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلميّة ، بيروت، ط١، ١٩٨٤م.

٣٧. **الضّعفاء للنسائي:** الضّعفاء والمتروكين، أبو عبد الرّحمن أحمد بن شعيب النّسائي، تحقيق: مركز الخدمات الثّقافية، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

٣٨. **الضّعفاء للدارقطني**: الضّعفاء والمتروكين، أبو الحسن عليّ بن عمر الدارقطني، تحقيق: موفق عبد القادر، مكتب المعارف، الرياض، ط١، ١٩٨٤م.
٣٩. **الضّوء اللامع**: الضّوء اللامع لأهل القرن التّاسع، شمس الدين محمّد بن عبد الرّحمن السّخاوي، دار مكتبة الحياة، بيروت.
٤٠. **طبقات خليفة**: الطبقات، أبو عمرو خليفة بن خَيّاط العُصفُرِي، تحقيق د. أكرم العمري، دار طيبة، الرّياض، ط٢، ١٩٨٢م.
٤١. **طبقات الحفَاظ**: طبقات الحَفاظ، جلال الدّين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.
٤٢. **طبقات الحنابلة**: طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمد بن أبي يعلى، دار المعرفة، بيروت.
٤٣. **طبقات الشافعية**: طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدّين أبو نصر بن عبد الوهاب السّبكي، دار المعرفة، بيروت.
٤٤. **الطبقات الكبرى**: الطبقات الكبرى، محمّد بن سعد، دار صادر – بيروت.
٤٥. **العبر**: العبر في خبر من غبر، شمس الدّين محمّد بن أحمد الذّهبي، دار الكتب العلمّية، بيروت.
٤٦. **العلل ومعرفة الرجّال**: العلل ومعرفة الرّجال، أحمد بن حنبل، تحقيق: د. وصي الله عبّاس، الدار السّلفية، الهند، ط١، ١٩٨٨م.
٤٧. **غاية النهاية**: غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدّين أبو الخير محمّد بن محمّد الجَزَري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٩٨٢م.
٤٨. **الكاشف**: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستّة، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

٤٩. **الكامل لابن الأثير:** الكامل في التاريخ ابن الأثير عز الدّين أبو الحسن عليّ بن أبي الكرم، دار صادر، بيروت ١٩٧٩م.

٥٠. **الكامل في الضّعفاء:** الكامل في الضّعفاء الرّجال، أبو أحمد عبدالله بن عَدِيّ الجرجاني، تحقيق: مجموعة من المختصين، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.

٥١. **الكنى للدولابي:** الكنى والأسماء، أبو بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الدّولابي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط٢، ١٩٨٣م.

٥٢. **الكواكب النيّرات:** أ) الكواكب النيّرات في معرفة من اختلط من الرّواة الثّقات، أبو البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيّال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النّبي، دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٩٨١م.
ب) السابق، تحقيق حمدي السّلفي، دار العلم – بنها، ١٤٠١هـ.

٥٣. **اللباب:** اللباب في تهذيب الأنساب، عزّ الدين بن الأثير الجَزَري، دار صادر، بيروت.

٥٤. **لبّ اللباب:** لب اللباب في تحرير الأنساب، جلال الدين عبد الرّحمن السيوطي، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز وأخوه، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٩٩١م.

٥٥. **لسان الميزان:** لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط٢، ١٩٧١م.

٥٦. **المجروحين:** المجروحين من المحدثين و الضعفاء والمتروكين، محمّد ابن حِبّان البُستي، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦.

٥٧. **مروج الذهب:** مروج الذّهب ومعادن الجوهر، أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ المسعودي، تحقيق محمّد محيي الدّين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٢م.

٥٨. **مرويات بني المصطلق**: مرويات غزوة بني المصطلق، جمع وتحقيق: إبراهيم قريبي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
٥٩. **مشاهير علماء الأمصار**: مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، أبو حاتم محمد بن حِبّان البُستي، تحقيق: مرزوق إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة، ط١، ١٩٩١م.
٦٠. **معجم الأدباء**: معجم الأدباء، ياقوت الحموي، دار الفكر، ط٣، ١٩٨٠م.
٦١. **معرفة الثّقات**: معرفة الثّقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضّعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد ابن عبدالله بن صالح العجليّ الكوفيّ، تحقيق عبد العليم البستويّ، مكتبة الدّار، المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٥م.
٦٢. **المغنى في ضبط الأسماء**: المغنى في ضبط أسماء الرّجال ومعرفة كنى الرّواة وألقابهم وأنسابهم، محمد طاهر بن علي الهنديّ، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٩٧٦م.
٦٣. **المغنى في الضعفاء**: المغنى في الضعفاء، شمس الدّين محمّد بن أحمد الذّهبي، تحقيق: د. نور الدّين عتر.
٦٤. **مناقب الإمام أحمد**: مناقب الإمام أحمد بن حنبل، أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، ط٣، ١٩٨٢م.
٦٥. **موضع أوهام الجمع**: موضع أوهام الجمع والتفّريق، أبو بكر أحمد ابن عليّ ثابت الخطيب البغدادي، مطبعة مجلس دائرة المعارف، حيدر أباد، الهند، ١٩٦٠م.
٦٦. **ميزان الاعتدال**: ميزان الاعتدال في نقد الرّجال، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

٦٧. **النجوم الزاهرة:** النّجوم الزّاهرة في ملوك مصر والقاهرة، جمال الدّين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، تحقيق: د. إبراهيم طرخان، مصورة عن دار الكتب.

٦٨. **نفح الطَيَب:** نفح الطَيَب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمّد المقّري التَلمساني، تحقيق: يوسف البقاعي، دار الفكر ، بيروت، ط١، ١٩٨٦م.

٦٩. **النُكت الظّرَاف:** النُكت الظّراف على الأطراف مع تحفة الأشراف، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الصّمد شرف الدّين، الدار القيّمة، الهند، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٣م.

٧٠. **نهاية الاغتباط:** نهاية الاغتباط بمن رمي من الرّواة بالاختلاط، علاء الدّين علي رضا، دار الحديث، القاهرة.

٧١. **وفيّات الأعيان:** وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان، أبو العبّاس شمس الدّين أحمد بن محمد خلِّكان، تحقيق: د. إحسان عبّاس، دار الثقافة، بيروت.

(١) {م س ق} **أبان بن صَمْعَة (بمهملتين مفتوحتين) الأنصاري، البصري** [*]

روى عن عكرمة. وروى عنه يحيى القطان.

١. آراء العلماء فيه:

وثقة ابن معين، وأبو داود، والنَسائي، والعِجلي، وابن حِبّان، وقال أحمد: صالح الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النّسائي في موضع آخر: ليس به بأس. وقال ابن عدي: لم ينسب إليه ضعف، لأن مقدار ما يرويه مستقيم. وقال ابن حجر: صدوق. وكذا الذّهبي في الميزان قال: شيخ صدوق.

٢. اختلاطه:

عن يحيى بن سعيد القطّان: أنّه تغيّر بأخرة. وقال عبد الرحمن بن مهدي: لقيته وقد اختلط البتة، قبل أن يموت بزمان. وسئل أحمد: أليس قد تغيّر بأخرة؟ فقال: نعم. وقال أبو داود: أنكر في أخر أيامه. وقال النّسائي: كان اختلط. وقال العُقيلي والحَربي: اختلط بأخرة، وقال ابن عَدِي: إنّما عيب عليه اختلاطه لمّا كبر.

٣. ضابط التّمييز:

لم تميّز مروياته، وكانت وفاته سنة ثلاثة وخمسين ومائة.

٤. الرواة عنه:

خالد بن الحارث، وكيع بن الجرّاح، يحيى بن سعيد القطّان.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ الثقات للعجلي/ ٥٠ رقم ١٤
- التاريخ الكبير ١/ ٤٥٢
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٥
- تقريب التهذيب١/ ٢٠
- تهذيب الكمال ٢/ ١٢-١٣
- تهذيب التهذيب ١/ ٩٥
- الثقات لابن حبان ٦/ ٦٧
- الجرح والتعديل ٢/ ٢٩٧-٢٩٨
- ذكر من تكلم فيه وهو موثق / ٢٩
- شرح علل الترمذي ٢/ ٧٥٠
- الضعفاء للنسائي/ ٤٥
- الضعفاء الكبير للعقيلي ١/ ٤٢
- الكاشف ١/ ٣١
- الكواكب النيرات أ/ ٧١-٧٧،ب/ ١٤-١٥
- الكامل في الضعفاء ١/ ٣٨٢
- معرفة الثقات ١/ ١٩٩
- المغني في ضبط الأسماء / ١٥٢
- نهاية الاغتباط ٣٥-٣٦.

(٢) {س} إبراهيم بن العبّاس، ويقال ابن أبي العبّاس السّامري [*]، أبو إسحاق الكوفي نزيل بغداد [١]

روى عن شريك القاضي. وروى عنه أحمد بن حنبل.

١. آراء العلماء فيه:

وثّقه الإمام أحمد، وأبو عوانه، والدّارقطني، وابن حِبّان. وعن أحمد: صالح الحديث. وقال: لا بأس به ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن حجر: ثقة.

٢. اختلاطه:

قال ابن سعد: اختلط في آخر عمره، فحجبه أهله حتى مات، قال الذّهبي: فما ضره الاختلاط، وعامة من يموت يختلط قبل موته، وإنما المضعّف للشّيخ أن يروى شيئاً زمن اختلاطه، قال ابن حجر: تغيّر بأخرة. فلم يحدّث.

٣. ضابط التمييز:

لم يحدّد، إذ لايلزم، لأنه لم يحدّث بعد اختلاطه. وعَدّه ابن حجر من العاشرة.

٤. الرواة عنه:

كل من روى عنه فقبل الاختلاط ومنهم:

أحمد بن حنبل.

(*) مصادر ترجمته:

- الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٤٨-٥٤٩
- تاريخ بغداد ٦/ ١١٦
- التاريخ الكبير١/ ٣٠٩
- تقريب التهذيب ١/ ٣٧
- تهذيب التهذيب ١/ ١٣١
- الجرح والتعديل ٢/ ١٢١
- الكاشف ١/ ٣٩
- الكواكب النيرات أ/ ٧٨-٨١، ب/ ١٥-١٦
- لسان الميزان ٧/ ١٦٩
- المغني في ضبط الأسماء / ١٣٧
- ميزان الاعتدال١/ ٣٩
- نهاية الاغتباط ٤٦-٤٧

(١) قال ابن ماكولا: أما السامري بفتح الميم وتشديد الراء فجماعة، وأما السامري بكسر الميم وتخفيف الراء، فهو إبراهيم بن أبي العباس، وقد وهم الذهبي في قوله عن ابن ماكولا: بفتح الميم وتخفيف الراء، وضبطه الهندي بفتح ميم وشده، وضبطه ابن حجر في التقريب: بفتح الميم وتشديد الراء، ولعل الأقرب للصواب التفصيل الذي ذكره ابن ماكولا، وهي نسبة إلى محلة ببغداد يقال لها: السامرية.

(٣) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي، راوي مسند الإمام أحمد. [(١)(*)]

روي عن عبد الله بن أحمد، وعنه أبو علي بن المذهب.

١. آراء العلماء فيه:

وثقه البرقاني، والحاكم، والدار قطني، وابن نقطة، وقال الخطيب البغدادي: لم نر أحداً ترك الاحتجاج به. وقال ابن أبي الفوارس: لم يكن في الحديث بذاك، له في بعض مسند أحمد أصول فيها نظر، وقال أبو الحسن بن الفرات: كان القطيعي مستورا، صاحب سنة، كثير السماع من عبد الله بن أحمد وغيره. وقال الذهبي: صدوق في نفسه مقبول.

٢. اختلاطه:

ذكره ابن الصلاح في مقدمته فيمن اختلط من الثقات، وقال أبو الحسن بن الفرات: اختلط في آخر عمره، وكف بصره، وخرف حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه، وقال الذهبي: تغير قليلا.

وقد تعقب الحافظ العراقي كلام ابن الصلاح فقال: وفي ثبوت هذا عن القطيعي نظر، وهذا القول تبع فيه المصنف (ابن الصلاح) مقالة حكيت عن أبي الحسين بن الفرات لم يثبت إسنادها إليه، ذكرها الخطيب في التاريخ، فقال: حدثت عن أبي الحسن بن الفرات، فذكر قول ابن الفرات فيه.

---

(١) كنت سأضعه في ملحق المختلطين المتأخرين، لتأخر وفاته نسبياً، لولا أنه يروي مسند الإمام أحمد، مما أعطى أهمية خاصة لبحث اختلاطه.

(*) مصادر ترجمته:

- البداية والنهاية ١١/ ٢٩٣.
- تاريخ بغداد ٤/ ٧٣-٧٤ في ترجمة القطيعي، ٤/ ٤ – ٥ في ترجمة أحمد بن أحمد المسيبي.
- التقييد والإيضاح / ٤٦٥.
- طبقات الحنابلة ٢/ ٦.
- العبر ٢/ ١٢٨.
- الكواكب النيرات أ/ ٩٢-٩٧، ب/ ١٧-١٩.
- لب اللباب ٢/ ١٨٥.
- لسان الميزان ١/ ١٤٥.
- المغني في الضعفاء ١/ ٣٥.
- مناقب الإمام أحمد ٥١١-٥١٢.
- ميزان الاعتدال ١/ ٨٧ – ٨٨ في ترجمة القطيعي، ١/ ٥١٢ في ترجمة ابن المذهب. فتح المغيث ٣/ ٣٦٦.
- نهاية الاغتباط ٣٧ – ٣٩.

كما أنكر الذهبي هذا على ابن الفرات وقال: هذا غلو وإسراف، وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه. وقد تعجب الحافظ من إنكار الذهبي هذا – في لسان الميزان – فقال: إنكار الذهبي على ابن الفرات عجيب، فإنه لم ينفرد بذلك، فقد حكى الخطيب في ترجمة أحمد بن أحمد المسيبي يقول: قدمت بغداد وأبو بكر بن مالك حي، وكان مقصودنا درس الفقه والفرائض، فقال لنا ابن اللبان الفرضي: لا تذهبوا إلى ابن مالك، فإنه قد ضعف واختل، ومنعت ابني السماع منه، قال: فلم يذهب إليه، ثم قال الحافظ ابن حجر: والعجب من الذهبي، يرد قول ابن الفرات، ثم يقول في آخر ترجمة الحسن بن علي التميمي الراوي عن القطيعي: شيخ ليس بمتقن، وكذلك شيخه ابن مالك، ومن ثَمَّ وقع في المسند أشياء غير محكمة المتن والإسناد.

قال الحافظ العراقي، وابن الكيال: وأبو علي (الحسن بن علي بن المذهب)[1] التميمي، راوي المسند عنه، فإنه سمعه عليه سنة ست وستين، وتوفي لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة (٣٦٨هـ). قلتُ: وعلى هذا فاختلاطه لا يؤثر على روايته للمسند، عموماً، لأن تلميذه رواه عنه قبل أن يختلط، كما سيأتي فيما قال ابن الكيال.

٢. ضابط التمييز:

لم يحدد ضابط التمييز مروياته، وإن كان يستفاد من العبارة الواردة في سماع أبي علي المذهب للمسند، تفيد بأنه لم يكن مختلطا سنة ست وستين، فيكون اختلاطه بعد ذلك، أي عامي سبع وثمان وستين.

٤. الرواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط: أبو بكر البرقاني، أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو علي بن المذهب، وأبو نعيم الأصبهاني، قاله ابن الكيال.

---

(١) هو الحسن بن علي بن محمد، أبو علي بن المذهب التميمي البغدادي، راوية المسند عن القطيعي (ت٤٤٤) انظر: شذرات الذهب ٣/ ٢٧١، ميزان الاعتدال ١/ ٥١٠-٥١٢.

(٤) [م] أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم المصري، (بحشل) (بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة)، أبو عبد الله بن أخي عبد الله بن وهب (*).

أكثر في الرواية عن عمه، وروى عنه الإمام مسلم.

١. آراء العلماء فيه:

أطلق محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم القول بتوثيقه، وكذلك عبد الملك بن شعيب بن الليث. وسئل عنه أبو حاتم فقال: كان صدوقا. وقال أبو سعيد بن يونس: لا تقوم بحديث حجة. وقال ابن حبان ما مفهومه: أنه أتى بمناكير في آخر عمره، وكان أبو الطاهر بن السرح يحسن القول فيه. وقال ابن عدي: من ضعفه أنكر عليه أحاديث، وكثرة روايته عن عمه، وكل ذلك محتمل، وإن لم يروه عن عمه غيره ولعله خصه به. وقال الدارقطني: تكلموا فيه. وقال ابن حجر: صدوق.

٢. اختلاطه:

عن عبد الملك بن شعيب بن الليث قال: كتبنا عنه وأمره مستقيم، ثم خلط بعد، ثم جاءنا الخبر أنه رجع عن التخليط، وكذا قال أبو حاتم. وقال عبدان: مستقيم الأمر في أيامنا، وقال ابن الحجر: تغير بآخرة.

قلت: ورجوعه عن التخليط لم يحدد زمنه، كما حدد زمن اختلاطه- كما سيأتي - بل لعل الأولى أن يعتبر مختلطا منذ بداية اختلاطه، وما قيل من رجوعه، فربما يكون قد استعاد شيئا من ذاكرته، ولكنها لا تخرجه عن دائرة الاختلاط، ويؤيد ذلك أنه قيل

(*) مصادر ترجمته:

- تقريب التهذيب ١/ ١٩.
- تهذيب التهذيب ١/ ٥٤ - ٥٥.
- تهذيب الكمال ١/ ٣٨٧-٣٩١.
- الجرح والتعديل ١/ ٥٩ - ٦٠.
- شذرات الذهب ٢/ ١٤٧.
- الضعفاء للنسائي / ٦٢.
- العبر ١/ ٣٧٨.
- الكاشف ١/ ٢٢.
- الكامل في الضعفاء ١/ ١٨٨.
- الكواكب النيرات أ/ ٦٣ - ٧١، ب/ ١٣-١٤.
- لسان الميزان ٧/ ١٢٧.
- المجروحين لابن حبان ١/ ١٤٩.
- المغني في الضعفاء ١/ ٤٥.
- مقدمة النووي على صحيح مسلم ١/ ٢٥.
- نهاية الاغتباط ٤٠-٤٣.

لأبي زرعة: أنه رجع عن تلك الأحاديث، فقال: إن رجوعه مما يحسن حاله، ولا يبلغ المنزلة التي كان قبل.

٢. ضابط التمييز:

ذكر الحاكم أنه اختلط بعد الخمسين ومائتين بعد خروج مسلم من مصر، ذكره النووي في مقدمة مسلم عن أبي عمرو بن الصلاح. وقال ابن الأخرم: نحن لا نشك في اختلاطه بعد الخمسين، وكانت وفاته سنة أربع وستين ومائتين، وقيل أربع وعشرين، ولم يصح.[١]

استدراك:

وصفه الإمام النسائي في كتابه الضعفاء: بأنه كذاب، وقد يتبادر لذهن البعض، بأن الأولى اعتباره ضعيفاً ويرى الباحث أن قول النسائي هذا، لا يخرجه من كونه صدوقا مقبول الرواية، بل يحمل على ما رواه بعد الاختلاط، فربما وصف النسائي روايته دون أن يعلم باختلاطه، ويؤيد هذا رواية مسلم له، وقول النووي في مقدمة شرحه[٢] للصحيح: "أن يكون ضعف الضعيف الذي احتج به طرأ بعد أخذه عنه، باختلاط حدث عليه، فهو غير قادح فيما رواه من قبل في زمن استقامته، كما في أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب، ونقل قول الحاكم في رواية مسلم عنه".

٤. الرواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

عبدان (عبد الله بن عثمان بن جبلة. قال ذلك عن نفسه، كما أنه توفي سنة (٢٢١) قبل اختلاط أحمد، وعبد الملك بن شعيب بن الليث. قال ذلك عن نفسه، ومحمد بن إدريس، أبو حاتم الرازي. قال عن نفسه، مسلم بن الحجاج، صاحب الصحيح. قال ذلك الحاكم.

---

(١) والدّليل على عدم صحته أن ابن خزيمة من جملة تلاميذه، وقد ولد سنة ٢٢٣، وثانيا ما قاله الحاكم من أنه اختلط بعد الخمسين ومائتين بعد خروج مسلم.

(٢) ١/ ٢٥.

(٥) [خ. م. د. ت. س] إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، أبو يعقوب الحنظلي، المعروف بابن راهوية (*)(١) روى عن ابن عيينة وعنه الجماعة سوى ابن ماجة.

١. آراء العلماء فيه:

ثناء العلماء على حفظه وضبطه كثير، وهو قرين الإمام أحمد بن حنبل، قال عنه الإمام أحمد: لم يعبر الجسر إلى خراسان مثله، وقال: لا أعرف له بالعراق نظيرا، وقال عنه: إمام من أئمة المسلمين. وقال النسائي: ثقة مأمون. وقال أبو زرعة: ما رؤي أحفظ من إسحاق، وقال الذهبي: ثقة حجة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة حافظ مجتهد.

٢. اختلاطه:

قال المزي: قيل: إن إسحاق اختلط في آخر عمره، وقال أبو داود: تغير قبل موته بخمسة أشهر، وفي رواية أنه قال: بستة أشهر.

قلت: وبالعودة إلى مصادر ترجمته، حددت مدة الاختلاط بخمسة أشهر، كما جاء في تاريخ بغداد وميزان الاعتدال والتهذيب، ولم تذكر على أنها ستة شهور، إلا في الكواكب النيرات، وأظنه وهماً من المؤلف.

(*) مصادر ترجمته:
- تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥-٣٥٥.
- التاريخ الكبير ١/ ٣٧٩- ٣٨٠.
- تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٣-٤٣٥.
- تقريب التهذيب ١/ ٥٤.
- تهذيب التهذيب ١/ ٢١٦-٢١٩.
- تهذيب الكمال ٢/ ٣٧٣-٣٨٨.
- الثقات لابن حبان ٨/ ١١٥-١١٦.
- الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٩-٢١٠.
- حلية الأولياء ٩/ ٢٣٤-٢٣٨.
- صفة الصفوة ٤/ ١١٦-١١٧.
- الكاشف ١/ ٥٩.
- الكواكب النيرات أ/ ٨١-٩١، ب/ ١٦-١٧.
- لسان الميزان ٧/ ١٧٤.
- المغني في ضبط الأسماء/ ١٠٨.
- ميزان الاعتدال ١٠/ ١٨٢-١٨٣.
- نهاية الاغتباط ٤٩-٥٢.
- وفيات الأعيان ١/ ١٩٩- ٢٠١.

(١) اختلف في ضبطها، فقيل: بفتح الهاء والواو، وقيل: بضم الهاء والواو، وقيل: بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الياء، وقيل: بسكون الهاء وفتح الواو. والأول أشهر. انظر، اللباب ١/ ٣٩٦، وفيات الأعيان ١/ ٢٠٠، المغني في ضبط الأسماء/ ١٠٨.

٣. ضابط التمييز:

كانت وفاته ليلة النصف من شعبان سنة (٢٣٨هـ)، وكان تغيره قبل هذا التاريخ بخمسة أشهر، أي كان اختلاطه في النصف الأول من شهر ربيع أول من نفس السنة.

٤. الرواة عنه:

- **روى عنه قبل الاختلاط:**

١. بقية بن الوليد، وهو من شيوخه (ت ١٩٧هـ)، ميزته باعتبار سنة الوفاة إلى جانب ضابط التمييز.

٢. سليمان بن الأشعث، أبو داود السجستاني، حيث قال بعد أن ذكر اختلاطه: فرميت بما سمعت منه في تلك الأيام.

٣. عبد الرزاق بن همام، وهو من شيوخه (ت ٢١١هـ)، وهذا ميزته باعتبار سنة الوفاة إلى جانب ضابط التمييز.

٤. محمد بن إسماعيل البخاري، صاحب الصحيح، باعتبار الصحة لروايته.

٥. مسلم بن الحجاج، صاحب الصحيح، باعتبار الصحة لروايته.

٦. يحيى بن آدم، وهو من شيوخه (ت ٢٠٣هـ) وهذا ميزته أيضا باعتبار سنة الوفاة إلى جانب ضابط التمييز.

٧. يحيى بن معين، وهو من أقرانه (ت ٢٣٣هـ)، وهذا ميزته أيضا باعتبار سنة الوفاة إلى جانب ضابط التمييز.

- روى عنه بعد الاختلاط: أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السراج، قال ابن حجر: "وهو آخر من حدث عنه، وقد فهم صاحب نهاية الاغتباط[1]، ومحقق الكواكب النيرات[2] أنه سمع منه بعد الاختلاط.

- الذين لم تميز مروياتهم:

أحمد بن شعيب النسائي صاحب السنن، و زكريا بن يحيى السجزي، ومحمد بن عيسى الترمذي صاحب السنن، ومحمد بن يحيى بن فارس الذهلي.

---

(١) ص ٥٢.

(٢) ص ٩١.

(٦) [٤] **إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي**[١]، **أبو عتبة الحمصي**[*]. روى عن محمد بن زياد الألباني، وروى عنه الليث بن سعد.

١. آراء العلماء فيه:

وثّق العلماء روايته عن أهل الشام، وضعفوا روايته عن أهل العراق والحجاز، وقالوا بأنه يخلط عنهم، قال هذا يعقوب، وأحمد، ودحيم، وابن معين، والبخاري، والذهبي، وأبو زرعة، وعثمان بن أبي شيبة، ومضر بن محمد الأسدي، وابن المدني، والفلاس، وابن عدي، وقال الدارمي: أرجو أن لا يكون به بأس. وقال ابن خزيمة: لا يحتج به. وقد صحح له الترمذي غير ما حديث من روايته عن أهل بلده. وقال أبو حاتم: لين، ما أعلم أحدا كف عنه، إلا أبو إسحاق الفزاري. واعتبره ابن حبان ممن كثر الخطأ في حديثه حتى خرج عن حد الاحتجاج به. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو إسحاق الفزاري: ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه. قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، فخلط في غيرهم.

قلت: وكلام النسائي وابن حبان والفزاري، يحمل على روايته بعد الاختلاط – كما سيأتي – أو في روايته عن غير أهل الشام، ويؤيد ذلك أن النسائي قال في

---

(١) في تهذيب التهذيب ١/ ٣٢١ سَلْم وهذا تصحيف.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ ابن شاهين / ٥١.
- تاريخ بغداد ٦/ ٢٢١-٢٢٨.
- التاريخ الكبير ١/ ٣٦٩.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٦.
- تذكرة الحفاظ للذهبي ١/ ٢٥٣-٢٥٥.
- تقريب التهذيب ١/ ٣٢١-٣٢٦.
- تهذيب الكمال ٣/ ١٦٣-١٨١.
- الجرح والتعديل ٢/ ١٩١- ١٩٢.
- خلاصة التهذيب / ٣٥-٣٦.
- الضعفاء للنسائي / ٤٩.
- الضعفاء الكبير ١/ ٨٨-٩٠.
- الكاشف ١/ ٧٦.
- الكامل في الضعفاء ١/ ٢٨٨-٢٩٦.
- الكواكب النيرات أ/ ٩٨-١٠٤، ب/ ١٩-٢٠.
- لسان الميزان ٧/ ١٧٨.
- المجروحين ١/ ١٢٤-١٢٥.
- المغني في الضعفاء ١/ ٨٥.
- الموضوعات ٢/ ٤٦.
- ميزان الاعتدال ١/ ٢٤٠-٢٤٤.
- نهاية الاغتباط / ٥٦-٦٠.
- وفيات الأعيان ٤/ ١٣٠.

موضـع آخـر: صـالح في حـديث أهل الشام ذكره ابن حجر في التهذيب، وكذلك قول ابن حبان فقد جاد بعد حديثه عن اختلاط إسماعيل.

٢. اختلاطه:

ذكـره ابـن الجـوزي في الموضـوعات، في بـاب النهـي عن التسمية بالوليد، وقال: وإسماعـيل ابـن عياش، لمّا كبر، تغير حفظه، وكثر الخطأ في حديثه وهو لا يعلم، فلعل هـذا الحـديث، أدخـل علـيه في كبره، أو هو قد رواه وهو مختلط. وقال ابن حبان: كان إسماعـيل مـن الحفـاظ المتقـنين في حديـثهم، فلمّـا كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظه على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسـناد في الإسـناد، وألـزقّ المـتن بـالمتن، وهولا يعلم، فمن كان هذا نعته، حتى صار الخطـأ في حديـثه يكثـر، خـرج عـن حـد الاحـتجاج بـه. وقال وكيع: أخذ مني أطرافا لإسماعيل بن أبي خالد، فرأيته يخلط في أخذه.

٣. ضابط التمييز:

لم تميز مروياته، وتوفي سنة إحدى وثمانين ومائة.

استدراك:

قـد يظـن القـارئ ولأول وهلـة أن الأولى بإسماعـيل بن عياش أن يلحق بالمختلطين إلحاقـا، لأن اخـتلاطه في روايـته عن غير أهل الشام، وتحديدا البغداديين والحجازيين، كما قـال ابن معين: وأما روايته عن أهل الحجاز، فان كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم [١] لأن هـذا مـا التـزمته في بحثـي، والحقـيقة أن الأمـر خلاف ذلك، إذ أن إسماعيل بن عياش اخـتلط في آخـر عمـره، وتغـير حفظه، كما سبقت الإشارة إليه، إلى جانب اختلاطه في روايته عن غير أهل الشام. ولهذا كان لامناص لديّ من إثباته في المختلطين.

٤. الرواة عنه:

ضـمرة بـن ربـيعة الفلسطيني، وعبد الوهاب بن نجدة، وعلي بن حجر السعدي، وهشام بن عمار السلمي، وهناد بن السري.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٦.

(٧) [د. ق] أَصْبَغْ، مولى عمرو بن حُرَيْث القرشي المخزومي(*)

روى عنه مولاه وعنه إسماعيل بن أبي خالد.

١. آراء العلماء فيه:

وثقه ابن معين، والنسائي، وقال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن حجر: ثقة. وقال: ذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء، وقال ابن عدي: له عن غير مولاه اليسير من الحديث، وليس هو بالمعروف. وقال الذهبي: فيه جهالة. قال صاحب الاغتباط: فيه جهالة كونه لم يرو عنه اثنان.

٢. اختلاطه:

قال البخاري: قال ابن المبارك: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أصبغ، وأصبغ حي في وثاق قد تغير. وقال النسائي: قيل أنه كان تغير. وقال ابن حبان: تغير بآخرة حتى كبّل بالحديد.

٣. ضابط التمييز:

لم تميز مروياته، وقال ابن حبان: ولا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التخليص، وعلم الوقت، حيث حدث فيه الاختلاط، والسبب الذي يؤدي إلى هذا العلم معدوم فيه. وعدّه ابن حجر من الرابعة.

٤. الرواة عنه:

إسماعيل بن أبي خالد.

(*) مصادر ترجمته:

- التاريخ الكبير ٢/ ٣٥.
- تقريب التهذيب ١/ ٨١.
- تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٣-٣٦٤.
- تهذيب الكمال ٣/ ٣١١-٣١٢.
- الجرح والتعديل ٢/ ٣٢٠.
- الضعفاء للنسائي / ٨٥.
- الضعفاء الكبير ١/ ١٢٩.
- كاشف ١/ ٨٥.
- الكامل في الضعفاء ١/ ٣٩٩.
- الكواكب النيرات أ/ ٤٥٤-٤٥٥.
- لسان الميزان ٧/ ١٨٠.
- المجروحين ١/ ١٧٣.
- المغني في الضعفاء ١/ ٩٣.
- ميزان الاعتدال ١/ ٢٧١-٢٧٢.
- نهاية الاغتباط / ٦٥-٦٦.

(٨) [ق] **بحر بن مرار - بفتح الميم والراء الأولى المشددة - بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي أبو معاذ البصري**(*).

١. آراء العلماء فيه:

وثقة ابن معين، وابن ماكولا، وقال النسائي:ليس به بأس. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن حجر: صدوق. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن عدي: لا أعرف له حديثا منكرا. ولم أجد أحدا من المتقدمين ضعفه إلا يحيى بن سعيد في قوله: خولط.

٢. اختلاطه:

قال يحيى بن سعيد القطان: رأيته وقد خلط فلم أكتب عنه. وقال النسائي: تغير. وقال ابن حبان: اختلط بآخرة، حتى كان لا يدري ما يحدث، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم، ولم يتميز.

قلت: ولا يفهم من عبارة يحيى القطان أنه روى عنه قبل الاختلاط، إنما لم يرو عنه لاختلاطه عند ما رآه.

٣. ضابط التمييز:

لم تميز مروياته وكانت وفاته سنة ثمان وثلاثين ومائة.

٤. الرواة عنه:

الأسود بن شيبان.

(*) مصادر ترجمته:

- التاريخ الكبير٢/ ١٢٦-١٢٧.
- تقريب التهذيب ١/ ٩٣.
- تهذيب التهذيب ١/ ٤١٩-٤٢٠.
- تهذيب الكمال ٤/ ١٤-١٦.
- الجرح والتعديل ٢/ ٤١٨-٤١٩
- خلاصة التهذيب / ٤٦.
- الضعفاء للنسائي / ٦٤.
- الضعفاء الكبير ١/ ١٥٤.
- كاشف ١/ ٨٥.
- الكامل في الضعفاء ٢/ ٤٨٧.
- الكواكب النيرات أ/ ١٠٦-١٠٩، ب/ ٢٠-٢١.
- المجروحين ١/ ١٩٤.
- المغني في الضعفاء ١/ ١٠٠.
- ميزان الاعتدال ١/ ٢٩٨-٢٩٩.
- نهاية الاغتباط / ٦٧-٦٨.

(٩) [د ت س] بُسر - بضم أوله ثم مهملة ساكنة - بن أَرْطَأة[*] (بمفتوحة وسكون راء وإهمال طاء) ويقال ابن أبي أرطأة [1] واسمه عمير وقيل: (عمرو) بن عويمر بن عمران بن الحُلَيْس بن سَيّار بن نزار بن مُعَيْص بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامِريّ، أبو عبد الرحمن الشّامي.

روى عن النبي ﷺ وعنه جُنادَة بن أبي أميّة.

١. آراء العلماء فيه:

مختلف في صحبته، قال الواقدي: قُبِضَ رسول الله ﷺ وبسر صغير، لم يسمع من النبي شيئا. وقال ابن يونس: من أصحاب رسول الله، وشهد فتح مصر واختط بها[2]، وكان من شيعة معاوية. وقال الدار قطني: له صحبة، ولم يكن له استقامة بعد النبي ﷺ .وقال ابن معين: كان رجل سوء، أهل المدينة ينكرون أن يكون له صحبة، وأهل الشام يروون عنه عن النبي ﷺ . وقال الذهبي: له صحبة فيما قيل، وقيل لا. وقال ابن عدي: مشكوك في صحبته، ولا أعرف له إلا هذين الحديثين. قال ابن حجر: من صغار الصحابة.

٢. اختلاطه:

قال ابن حجر: حكى المسعودي: أن عليا دعا على بسر أن يذهب عقله، لمّاَ بلغه قتله ابنْي عبيد الله بن عباس، وأنه خَرِف، وقال ابن يونس: وكان قد وسوس في آخر أيامه. وقال خليفة:خرف. وقال ابن عساكر: قيل أنه خرف قبل موته.

(*) مصادر ترجمته:

- أسد الغابة ١/ ٢١٣-٢١٤.
- الإصابة في تمييز الصحابة ١/ ١٥٢-١٥٣.
- تاريخ خليفة / ١٤٢، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢١٨، ٢٩٢.
- التاريخ الكبير ١٢٣٢.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٥٨.
- تقريب التهذيب ١/ ٩٦.
- تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٢٢٣-٢٢٨.
- تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٥-٤٣٦.
- تهذيب الكمال ٤/ ٦٠-٦٩.
- الثقات لابن حبان ٣/ ٣٦.
- الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٢-٤٢٣.
- خلاصة التهذيب / ٤٧.
- سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٩.
- الطبقات الكبرى ٧/ ٤٠٩.
- الكاشف ١/ ٩٩.
- الكامل في الضعفاء ٢/ ٤٣٨-٤٣٩.
- لسان الميزان ٧/ ١٨٣.
- مروج الذهب للمسعودي ٣/ ٣٠-٣١.
- نهاية الاغتباط / ٦٩-٧١.

(١) قال ابن حبان في ثقاته: من قال ابن أبي أرطأة فقد وهم.

(٢) هكذا ورد في التهذيب وفي الإصابة، وقد نقلها صاحب نهاية الاغتباط (اختلط) وهذا خطأ، ولو كان كذلك لأمكن تحديد زمن اختلاطه. انظر تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٥، الإصابة ١/ ١٥٢-١٥٣.

٣. ضابط التمييز:

لم تمّيز مروياته، ومات في أيام الوليد بن عبد الملك سنة ست وثمانين.

٤. الرواة عنه:

جنادة بن أبي أمية.

(١٠) بشر بن الوليد الكندي، الفقيه (*)

روى عن مالك بن أنس، وعنه أبو يعلى

١. آراء العلماء فيه:

قال صالح جزرة: صدوق. وقال الدارقطني: ثقة. وسئل أبو داود عنه فلم يوثقه. وقال السليماني: منكر الحديث. وقال مسلمة: ثقة. وكان أحمد يثني عليه. وقال البرقاني: ليس هو من شرط الصحيح.

٢. اختلاطه:

قال صالح جزرة: لا يَعْقِل ما يحدّث به كان قد خرف.

٣. ضابط التمييز:

لم تميز مروياته، وكانت وفاته سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

(*) مصادر ترجمته:

- البداية والنهاية ١٠/ ٣١٧.
- تاريخ بغداد ٧/ ٨٠-٨٤.
- الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٩.
- سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٧٣-٦٧٦.
- شذرات الذهب ٢/ ٨٩-٩٠.
- الطبقات الكبرى ٧/ ٣٥٥-٣٥٦.
- العبر ١/ ٣٣٥.
- الكواكب النيرات أ/ ١٠٩-١١٠، ب/ ٢١.
- لسان الميزان ٢/ ٣٥.
- ميزان الاعتدال ١/ ٣٢٦-٣٢٧.
- النجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٢-٢٩٣.
- نهاية الاغتباط / ٧٢.

(١١) [ع] جَرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شُجاع الأَزدي ثم العَتْكي، أبو النَّضر البصري(*)

روى عن قتادة، وروى عنه ابنه وهب

١. آراء العلماء فيه:

وثقة ابن معين، وضعفه في قتادة خاصة. ووثقه العجلي، والساجي، والبزار، وابن سعد. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق صالح. وقال أحمد: كثير الغلط، وضعف روايته بمصر. وقال ابن حبان: كان يخطئ. وقال الأزدي:صدوق. وقال البخاري: ربما يهم في الشيء. وقال ابن عدي: وهو مستقيم الحديث صالح، إلا أن روايته عن قتادة، فإنه يروي عنه أشياء لا يرويها غيره. وقال ابن حجر: ثقة لكنه في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه.

٢. اختلاطه:

قال ابن مهدي: اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع أحد منه في اختلاطه شيئا. وقال ابن سعد: اختلط في آخر عمره، وقال ابن حجر: مات بعدما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه، وأشار إلى أن ذلك لا يضره.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ ابن شاهين / ٨٨ رقم ١٦٥.
- تاريخ خليفة / ٤٤٨.
- التاريخ الكبير ٢/ ٢١٣-٢١٤.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٨٠.
- تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٩.
- تقريب التهذيب ١/ ١٢٧.
- تهذيب التهذيب ٢/ ٦٩-٧٢.
- تهذيب الكمال ٤/ ٥٢٤-٥٣١.
- الثقات لابن حبان ٦/ ١٤٤.
- الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٤-٥٠٥.
- الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٧٤.
- خلاصة التهذيب / ٦١.
- سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٨-١٠٣.
- الضعفاء الكبير ١/ ١٩٨-٢٠٠.
- العبر ١/ ١٩٩.
- الكاشف ١/ ١٢٦.
- الكامل في الضعفاء ٢/ ٥٤٨-٥٥٤.
- الكواكب النيرات أ/ ١١١-١١٩، ب/ ٢١-٢٢.
- لسان الميزان ٧/ ١٨٩.
- معرفة الثقات للعجلي ١/ ٢٦٧.
- ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٢-٣٩٣.
- نهاية الاغتباط / ٧٣-٧٥.
- هدي الساري / ٣٩٤-٣٩٥، ٤٦١.

٣. ضابط التمييز:

قال أبو حاتم، وأبو نعيم: تغير قبل موته بسنة، ومات سنة سبعين ومائة [١].

٤. الرواة عنه:

- كل من روى عنه قبل الاختلاط ومنهم:

بهز بن أسد، حَبّان (بالفتح ثم موحدة) بن هلال، حَجّاج بن مِنْهال، حسين بن محمد المرذي، زيد بن أبي الزرقاء، سليمان بن حرب، سليمان بن داود الزهراني (أبو الربيع)، سليمان بن داود الطيالسي (أبو داود)، شَيْبان بن فَرّوخ، الضّحاك بن مَخْلِد أبو عاصم النَّبيل، عبد الرحمن بن غَزْوان، عبد الرحمن بن مَهدي، عبد الله بن المبارك، عبد الله بن وَهب، عفّان بن مسلم، عمرو بن عاصم الكلابيّ، مالك بن إسماعيل ، محمد بن عبد الله الخُزاعي، محمد بن الفضل، عارم (أبو النعمان) السّدوسّي، محمد بن يوسف الفِرْيابي، مسلم بن إبراهيم، موسى بن إسماعيل، وَكيع بن الجَرّاح، وهب بن جَرير بن حازم، يحيى بن آدم، يزيد بن هارون، يونس بن محمد.

---

(١) جاء في تهذيب التهذيب تاريخ وفاته رقما (١٧٥)، وقال ابن حجر: هكذا قال البخاري في تاريخه، وبالعودة إليه، ثبت أنه سبعين ومائة، وهكذا ذكره المزي في تهذيب الكمال، ولعله خطأ الناسخ في تهذيب التهذيب.
انظر التاريخ الكبير ٢/ ٢١٣-٢١٤، وتهذيب الكمال ٤/ ٥٣٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٧١. وقال ابن حبان في الثقات ٦/ ١٤٥: وقيل: سنة سبع وستين ومائة، ولكن كافة المصادر أجمعت على سنة سبعين ومائة.

(١٢) [د] حِبّان (بالكسر) بن يسار - مفتوحة وخفة سين مهملة -[١] **الكلابي**[*]**، أبو رُوَيحة (مهملتين مصغرا)**، ويقال: أبو روح البصري.

١. آراء العلماء فيه:

قال أبو حاتم: ليس بالقوي ولا المتروك. وقال أبو داود: لا بأس به. وقال الذهبي: صويلح. وقال ابن عدي: وحديثه فيه ما فيه لأجل الاختلاط الذي ذكر عنه. وذكره ابن حبان في الثقات، وفرق بينه وبين ابن زهير، وقال عن ابن زهير: لا يحتج به. وقال ابن حجر:صدوق.

٢. اختلاطه:

قال البخاري عن الصلت بن محمد: رأيته آخر عمره، وذكر فيه اختلاطا. وقال الذهبي: تغير حفظه. وسبقت الإشارة لقول ابن عدي في اختلاطه. وقال ابن حبان (عن ابن زهير):إنه اختلط حتى كان لا يدري ما يحدث. وقال ابن حجر: اختلط.

٣. ضابط التمييز:

لم تميّز مروياته، وقال ابن حبان: لم يميز حديثه القديم من الحديث الذي حدث في اختلاطه. وعده ابن حجر من الثامنة.

٤. الرواة عنه:

موسى بن إسماعيل.

---

(١) هناك اختلاف في اسمه، وذكر الذهبي أن ابن حبان فرق بينه وبين حبان بن زهير، وفرق بينهما هو أيضا، وتبعهما في هذا ابن سبط العجمي في نهاية الاغتباط، ولكن ابن حجر جزم في لسان الميزان بأن ابن يسار هو ابن زهير، وكلام البخاري الذي نقله عن الصلت بن محمد، من رؤيته له في آخر عمره هو عن حبان بن زهير، وذكره البخاري في ترجمة حبان بن يسار، مما يؤكد ما جزم به ابن حجر. وقد ذكره ابن عدي في الكامل باسم حيان، وهذا تصحيف. انظر، التاريخ الكبير ٣/ ٨٥-٨٨، ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٨-٤٤٩، لسان الميزان ٢/ ١٦٥-١٦٦، نهاية الاغتباط / ٨١-٨٣.

(*) مصادر ترجمته:

- التاريخ الكبير ٣/ ٨٥-٨٨.
- تقريب التهذيب ١/ ١٤٧.
- تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٥-١٧٦.
- تهذيب الكمال ٥/ ٣٤٧-٣٤٨.
- الثقات ٦/ ٢٣٩-٢٤٠، ٨/ ٢١٤.
- الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٠.
- خلاصة التهذيب / ٧٠.
- الضعفاء الكبير ١/ ٣١٨.
- ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٨-٤٤٩.
- المغني في الضعفاء ١/ ١٤٥.
- نهاية الاغتباط / ٨١-٨٣.
- المجروحين ١/ ٢٦١-٢٦٢.
- لسان الميزان ٢/ ١٦٥-١٦٦.
- الكواكب النيرات أ/ ١٢٣-١٢٦، ب/ ٢٥.
- الكامل في الضعفاء ٢/ ٨٣.
- الكاشف ١/ ١٤٤.

(١٣) [ع] [1] حجاج بن محمد المِصيصي -بكسر ميم وشدة صاد مهملة أولى، ويقال: بفتح ميم وخفة صاد- الأعور، أبو محمد، الترمذي الأصل، نزل بغداد، ثم المصيصة(*).

روى عن ابن جريج، وعنه يحيى بن معين.

١. آراء العلماء فيه:

وثقه علي بن المديني، والنسائي، وابن سعد، ومسلم، والعجلي، وابن قانع، ومسلمة بن قاسم، وابن حبان. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أحمد: ما كان أضبط حجاج، وأصحَّ حديثه، وأشدّ تعاهده للحروف. قال ابن حجر: ثقة ثبت.

٢. اختلاطه:

قال أحمد: كان قد اختلط في آخر عمره. وقال ابن سعد: كان قد تغير في آخر عمره، حين رجع إلى بغداد. وقال ابن حجر: ذكره أبو العرب القيرواني في الضعفاء بسبب الاختلاط. وقال أيضا: اختلط في آخر عمره، لما قدم بغداد قبل موته. وقال إبراهيم الحربي: أخبرني صديق لي قال: لّما قدم حجاج الأعور آخر قدمة إلى بغداد خلط، فرأيت يحيى بن معين عنده، فرآه يحيى خلط، فقال لابنه: لا تُدْخِل عليه أحداً، قال :فلما كان بالعَشِيّ، دخل الناس فأعطوه كتاب شعبة، فقال: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عيسى بن مريم عن خيثمة، فقال يحيى لابنه: قد قلت لك. قال ابن حجر في هدى الساري: ذكر فيمن اختلط، إلا أنه لم يحدث في تلك الحالة فما ضره.

قلتُ: يستثنى من ذلك ما قاله ابن حجر نفسه في تهذيب التهذيب: "وسيأتي في ترجمة سُنَيد بن داود، عن الخلال ما يدل على أن حجّاجاً حدّث في حال اختلاطه، ثم

---

(١) زعم صاحب نهاية الاغتباط أنه ليس له رواية في الستة، والحقيقة أن الستة رووا له. كما رمز له ابن حجر في التهذيب ٢/ ٢٠٥.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ بغداد ٨/ ٢٣٦.
- تاريخ الثقات للعجلي / ١٠٨.
- التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٠.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٨٠.
- تذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٥.
- تقريب التهذيب ١/ ١٥٤.
- تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٥-٢٠٦، ٤/ ٢٤٤.
- الثقات ٨/ ٢٠١.
- الجرح والتعديل ٣/ ١٦٦.
- الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٩٩.
- خلاصة التهذيب / ٧٣.
- العبر ١/ ٢٧٣.
- سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٧- ٤٥٠.
- الكاشف ١/ ٢٧٣.
- الكامل لابن الأثير ٦/ ٣٦٢.
- الكواكب النيرات أ/ ٤٥٦-٤٥٨.
- معرفة الثقات للعجلي ١/ ٢٨٦.
- ميزان الاعتدال ١/ ٤٦٤.
- النجوم الزاهرة ٢/ ١٨١.
- نهاية الاغتباط / ٨٣.
- هدي الساري / ٤٦١.
- شذرات الذهب ٢/ ١٥.
- الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٣.

أورد ابن حجر في ترجمة سُنَيد حادثة بينه وبين حجاج، ونقل بعدها قول الخلال: وروي أن حجّاجاً كان هذا منه في وقت تغيره، يريد بذلك قبوله أن يلقن، ويرى أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح، إلا ما روى سنيد.

٣. ضابط التمييز:

قال الأستاذ عبد القيوم: نقل الخطيب في تاريخه أن حجاجاً الأعور، خرج من بغداد إلى الثغر سنة تسعين، يعني ومائة، وقد اختلط حَجّاج في آخر قَدمته إلى بغداد، وآخر قدمة كانت بعد هذا.

قلتُ: هذا يوسّع فترة اختلاطه كثيراً، ويوحي أنّه اختلط بعد العام المذكور، وليس هناك ما يدل عليه، بل لقد ورد أنه خرج إلى المِصّيصة (غير الثّغر) فأقام بها سنين، ثم قَدِمَ بغداد فلم يَزل بها حتى مات. وقد توفي سنة مائتين وست، (٢٠٦هـ)وقيل(٢٠٥) والأول أظهر في مصادر ترجمته.

٤.الروّاة عنه:

كل من روى عنه فقبل الاختلاط، إلاّ سنيد بن داود المِصَيصِيّ، فقد روى عنه بعد الاختلاط أيضاً، ولم تميّز مرويّاته عنه، ومن هؤلاء:

إبراهيم بن الحسن بن الهَيثم الخَثعَمي، أبو إسحاق المِصَيصي المعروف بالمِقسَمي، إبرهيم بن دينار البغدادي، أحمد بن إبراهيم الدّورَقي، أحمد بن الخليل البزّاز، أحمد بن عبدالله بن أبي السّفَر (أبو عُبيدة)، أحمد بن محمد بن حنبل، أحمد بن منصور الرّمادِي، أحمد بن منيع، إسحاق بن منصور، أيّوب بن محمد الوَزّان، حاجب بن سليمان المَنْبجيّ، حجّاج بن يوسف الشّاعر، الحسن بن إسماعيل بن سُليمان بن مُجالد المُرادِي، الحسن بن محمّد بن الصّباح الزّعفراني، الحسنُ بن منصور الشّطَوي، أبو عليّ المعروف بابن علويه، زهير بن حرب (أبو خَيْثَمة)، صَدَقة بن الفَضل، عبد الرحمن بن خالد القَطان، عبد الرحمن بن محمَد بن سَلاَم الطّرسوسي، عبدالله بن محمّد بن تميم المِصّيصي، عبدالله بن محمَد (النفيلي)، أبو جعفر، عبد الوَهاب بن عبد الحكم (ويقال ابن الحَكَم) الوَرَاق، عليّ بن خَشرَم، عليَ بن سهل الرّملي، عليّ بن عبدالله بن إبراهيم البغدادي، قُتيبة بن سعيد، مجاهد بن موسى، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة، محمّد بن حاتم السّمين، محمّد بن سليمان الأنباري، محمّد بن عبد الرّحيم (صاعِقة)، محمّد بن عيسى الطّباع، محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأَزدي، نصير بن الفَرَج[1]، هارون بن عبدالله الحَمال، هلال بن العلاء الرّقيَ، الوَليد بن شُجاع بن الوَليد (أبو همّام)، يحيى بن معين، يحيى بن يحيى التَميمي النيسابوري، يوسف بن سعيد بن مسلم المِصِّيصِيّ، أَبو بكر بن أبي النَضّر.

---

(١) في السّنن الكبرى للنسائي نَصر، والصواب نُصَير، انظر تهذيب التّهذيب ١٠/ ٤٣٤.

(١٤) [ع] حُصَين بن عبد الرّحمن أبو الهُذَيل - بضم هاء، وفتح ذال معجمة - السلّمي الكوفي(*)(١)

روى عن جابر بن سَمُرة ، وعنه شُعبة.

١.آراء العلماء فيه:

وثّقه أحمد، والعجلي، وأبو زُرعة، وأبو حاتم، وابن معين، والنّسائي، وابن حِبّان. قال الذّهبي: ذكره البخاري في كتاب الضّعفاء، وابن عَدِي، والعُقَيلي فلهذا ذكرته وإلا فهو من الثقات. وقال ابن عدي: له أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به. وقال ابن حجر: ثقة، وقال: متّفَق على الاحتجاج به.

٢. اختلاطه:

قال أبو حاتم: ساء حِفظه في الآخر. وقال النّسائي: تغيّر. وعن يزيد بن هارون: وكان قد نسي، وعنه أيضاً: اختلط. وذكره ابن الصّلاح فيمن اختلط. وقد أنكر علي

(*) مصادر ترجمته:
- تاريخ الثقات / ١٢٢.
- التاريخ الكبير ٣/ ٨-٧.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٢٠،
- تدريب الراوي ٢/ ٣٧٦.
- تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٣-١٤٤.
- تقريب التهذيب ١/ ١٨٢.
- التقييد والإيضاح / ٤٥٦ – ٤٥٨.
- تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨١ – ٣٨٣.
- تهذيب الكمال ٦/ ٥١٩ – ٥٢٣.
- الثّقات لابن حبان ٦/ ٢١٠.
- الجرح والتعديل ٣/ ١٩٣.
- الجمع بين رجال الصّحيحين ١/ ١٠٨-١٠٩.
- خلاصة التهذيب / ٨٦.
- ذكر من تُكلم فيه وهو موثّق / ٦٩.
- شذارت الذّهب ١/ ١٩٣.
- شرح علل التّرمذي ٢/ ٧٣٩ – ٧٤١.
- الضعفاء للنسائي/ ٨٣.
- الضعفاء الكبير ١/ ٣١٤.
- طبقات خليفة / ١٦٠، ١٦٤.
- الطبقات الكبرى ٦/ ٢٣٨.
- المعبر ١/ ١٤١.
- العلل ومعرفة الرّجال ١/ ٥١.
- فتح المغيث ٣/ ٣٧٣ – ٣٧٤.
- الكاشف ١/ ١٧٥.
- الكامل في الضعفاء ٢/ ٨٠٤ – ٨٠٥.
- الكواكب النيرات أ/ ١٢٦ – ١٤٠، ب/ ٢٥ – ٢٩
- مشاهير علماء الأمصار/ ١٧٩.
- المغني في الضعفاء ١/ ١٧٧.
- مقدمة ابن الصّلاح / ٥٩٧.
- ميزان الاعتدال ١/ ٥٥١ – ٥٥٢.
- نهاية الاغتباط / ٨٨-٩٣.
- هدى السّاري / ٣٩٨.

(١) حُصين بن عبد الرّحمن الكوفي أربعة، أشار العراقي إلى أن الخطيب ذكرهم في المتّفق والمفترق، ونقلهم في تقييده، وقال بأن المذكور بالاختلاط منهم نسبه سَلمي، وكنيته: أبو الهُذيل.
انظر التقييد والإيضاح / ٤٥٦ – ٤٥٨.

ابـن عاصـم اخـتلاطه. وأنكـر علـي بن المدِني أنّه اختلط وقال: ساء حفظه. وقال ابن حجر: تّغيّر حفظه في الآخر.

قلـتُ: لعـلّ إنكـار علي بن المديني وعلي بن عاصم. كان في وقت بداية تغيّره، لذا قـال ابـن المـديني: سـاء حفظـه، وممـا يؤيد هذا أنه روى عن يزيد بن هارون أنّه نسي، وروى عنه أنّه اختلط، فالنّسيان وسوء الحفظ بداية الاختلاط.

٣. ضابط التّمييز:

لم يُحـدّد، وإنمـا ميّـز بعـض مـن روى عنه قبل أو بعد اختلاطه. وتوفي سنة ست وثلاثين ومائة.

٤. الرّواة عنه:

- **روى عنه قبل الاختلاط.**

خالد بن عبد الله الواسطي الطَّحان، قاله ابن حجر والسّخاوي، زائدة بن قُدامة، قالـه ابن حجر والسّخاوي، سفيان الثّوري، قاله العراقي، سليمان بن طَرخان التّيمي، قالـه العراقـي، سُـليمان بن كثير العَبدي، قاله محقّق الكواكب النّيرات بناءً على تاريخ وفاتـه(١٣٣)، أي قـبل وفـاة حصين بثلاث سنوات، سليمان بن مِهران الأَعمش، قاله العراقـي، شـعبة بـن الحجّـاج قاله العراقي وابن حجر، شُعَيب بن مَيمون الواسطي، قالـه محقّـق الكـواكب النيّـرات بناءً على كونه من الطبّقة الثّالثة وحصين من الخامسة. وشـعيب مـات قـبل حُصَين، عَبّاد بن العَوام، قاله العجلي، هُشَيم بن بَشِير، قاله ابن حجر وابن رجب الحنبلي.

- **روى عنه بعد الاختلاط:**

حُصَـين بن نَمَير، قاله السخاوي، عَبثَر بن القاسم (أبو زُبيد)، عبد العزيز بن عبد الصـمد العَمّـي، عـبد العزيـز بن مسلم، محمد فُضيل، أبو عَوانة، الوضّاح بن عبدالله، أبو كُدَينة (يحيى بن المُهَلّب)، أبو بَكر بن عَيّاش.

قال ذلك صاحب نهاية الاغتباط استنباطاً – كما يبدو لي – من عبارة ابن حجر في هديِ السّاري عندما ذكر من رووا عن حُصين، ثم بيّن من رووا عنه قبل الاختلاط، ثم أشار إلى أنّ رواية البخاري للآخرين متابعة، وهذا يتفق مع ما ذهبتُ إليه بشأن رواية المختلطين في الصّحيحين، وأنهم يتابعون رواية من كانت روايته عن المختلط بعد اختلاطه.

- الذين لم تميّز مروياتهم:

إسماعيل بن زكريّا، جَرير بن عبد الحميد، زياد بن عبدالله البكائي، سلاّم بن سليم أبو الأحوَص، شَريك بن عبدالله النَخَعي، شَيبان بن عبدالرحمن التميميّ، عبدالله بن إدريس، عِمران بن عُيَينة، فُضَيل بن عِياض، مالك بن مِغْوَل، محمّد بن عبد الرحمن السّهميّ، محمد بن عبد الرّحمن الطّفاوي، منصور بن أبي الأَسود، أبو جعفر الرّازي.

(١٥) حَيان بن عُبيدالله [*]، أبو زهير، شيخ بصري.

روى عن أبي مِجلَز، وعنه موسى بن إسماعيل.

١. آراء العلماء فيه:

قال أبو حاتم: صدوق. قال البَيهقي: تَكلّموا فيه. وقال إسحاق بن راهَوَيه: كان رجل صدق. وذكره إبن حِبّان في الثّقات. وقال ابن حزم: مجهول. فقال ابن حجر: بأنّه لم يصب. قال ابن عَدِي: عامّة ما يرويه إفرادات انفرد بها.

٢. اختلاطه:

قال البخاري: ذكر الصّلت منه الاختلاط.

٣. ضابط التمييز:

لم تُميَز مرويّاته.

(*) مصادر ترجمته:
- التّاريخ الكبير ٣/ ٥٨.
- الثّقات ٦/ ٢٣٠.
- الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٦.
- الضّعفاء الكبير ١/ ٣١٩.
- الكامل في الضّعفاء ٢/ ٨٣١ – ٨٣٢.
- لسان الميزان ٢/ ٣٧٠.
- ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٣.
- نهاية الاغتباط / ١٠١ - ١٠٢

(١٦) [ت] خالد بن طَهمان - بمفتوحةٍ وسكون هاء وبنون - السلُولي[*]، أبو العلاء الخفّاف الكوفي، وهو خالد بن أبي خالد.

روى عنه أنس، وعنه الثّوري.

١. آراء العلماء فيه:

ضعّفه ابن معين لاختلاطه وقال: كان قبل ذلك ثقة. قال أبو حاتم: محلّه الصّدق. قال أبو عبيد: لم يذكره أبو داود إلا بخير. وذكره ابن حِبّان في الثقات، وقال يخطيء وَيَهِم. وضعّفه ابن الجارود. وقال ابن عَدِي: ولم أر له في مقدار مايرويه حديثاً منكراً. وقال الذهبي: وُثّق. قال ابن حجر: صدوق رمي بالتّشيع.

٢. اختلاطه:

قال ابن معين: خلط قبل موته بعشر سنين وكان في تخليطه كلّما جاء وابه قرأه. وقال ابن حجر: اختلط.

٣. ضابط التمييّز:

كان تحديد ضابط تمييزه ممكنا لو أمكن تحديد وفاته لأنّه اختلط قبلها بعشر سنين، وقد بحثت عن ذلك فلم أُحَصّله. وقد اعتبره ابن حجر من الخامسة أي في القرن الثاني.

٤. الرّواة عنه:

محمّد بن عبدالله بن الزّبير، أبو أحمد الزّبيري.

ونظراً لطول فترة اختلاطه فيغلب على الظن أن يكون كثير ممن رووا عنه، رووا بعد الاختلاط خاصة يحيى بن هاشم السّمسار خاتم أَصحابه.

(*) مصادر ترجمته:

- التّاريخ الكبير ٢/ ١٥٧.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٤٤.
- تقريب التهّذيب ١/ ٢١٤.
- تهذيب التّهذيب ٣/ ٩٨ – ٩٩.
- الثّقات ٦/ ٢٥٧.
- الجرح والتّعديل ٣/ ٣٣٧.
- الكاشف ١/ ٢٠٤.
- الكامل في الضّعفاء ٣/ ٨٩٠ – ٨٩١.
- الكواكب النيّرات أ/ ١٤٨ – ١٥٠، ب/ ٣١-٣٢.
- لسان الميزان ٧/ ٢٠٨.
- ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٢.
- نهاية الاغتباط/ ١٠٧ – ١٠٨.

(١٧) [٤] خُصَيف - بالصاد المهملة مصَغّراً - بن عبد الرحمن الجزّري[*] - بفتح جيم وزاي وبراء - أبو عَون الحَضرِميّ الحرّاني الأُموي مولاهم.

روى عن سعيد بن جبير وعنه السّفيانان.

١. آراء العلماء فيه:

وَثقه أبو زُرعة، وابن سعد، وقال ابن معين: صالح. وقال مَرّة: ثقة. قال أحمد: ضعيف الحديث، وقال: ليس بحجة ولا قوي في الحديث. وقال مَرّة: ليس بذاك. وقال النّسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: صالح. وقال ابن المديني: كان يحي بن سعيد يُضَعّفه. وقال الدّار قطني: يُعتَبر به، يهم. وقال السّاجي: صدوق. وقال ابن خزيمة: لا يُحتَج بحديثه. وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به. قال الحاكم: ليس بالقوي. وقال الأزدي: ليس بذاك. وقال ابن عدي: ولخُصَيف نُسَخ وأحاديث كثيرة، وإذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس في حديثه ورواياته، إلا أن يروي عن عبد العزيز بن عبد الرّحمن، فإن رواياته عنه بواطيل، والبلاء من عبد العزيز لا من خُصَيف.

وقال ابن حِبّان: صدوق في روايته، إلا أن الإنصاف فيه قبول ما وافق الثّقات في الرّوايات. وقال الذهبي: صدوق سيء الحفظ، وكذا قال ابن حجر.

٢. اختلاطه:

قال أبو حاتم: يَخلّط، وتُكُلّمَ في سوء حفظه. وقال ابن حجر: خلط بأخرة.

٣. ضابط التّمييز:

لم تُميّز مروياته، وقد اختلف في وفاته. فقيل: ست، وقيل: سبع، وقيل: ثمان وثلاثين ومئة.

(*) مصادر ترجمته:

- التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٨.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٤٨.
- تقريب التهّذيب ١/ ٢٢٤.
- تهذيب التّهذيب ٣/ ١٤٣ – ١٤٤.
- الجرح والتعديل ٣/ ٤٠٣ – ٤٠٤.
- الضّعفاء للنسائي / ٩٨.
- الضّعفاء الكبير ٢/ ٣١ – ٣٢.
- الطّبقات الكبرى ٧/ ٤٨٢.
- العبر ١/ ١٤٣.
- الكاشف ١/ ٢١٣.
- الكامل في الضّعفاء ٣/ ٩٤٠ – ٩٤٢.
- الكواكب النيّرات ٢/ ٤٦٢.
- لسان الميزان ٧/ ٢١٠.
- المجروحين ١/ ٢٨٧.
- ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٣ – ٦٥٤.
- نهاية الاغتباط / ١٠٩ – ١١١.

٤. الرّواة عنه:

حجّاج بـن أرطـأة، خطّـاب بـن القاسـم، زهـير بن معاوية، سفيان الثّوري، سلاّم بن سـليم، شَـرِيك بـن عبدالله النّخَعي، عبد السّلام بن حرب، عبد الملك بن جُرَيح، عبد الـواحد بن زياد، عَتّاب بن بَشير، محمّد بن إسحاق، محمّد بن سلمة الحَرّاني، محمّد بن فُضَيل بن غَزوان، مروان بن شُجاع الجَزَري، مُعمّر الرّقّي.

(١٨) [دس] **خطاب بن القاسم الحراني**(*) ، **أبو عمر قاضي حرّان.**

روى عن خُصَيف وعنه أبو جعفر النُفيليّ.

١. آراء العلماء فيه:

وثقـة ابـن معـين وأبـو زُرعـة وقـال أبو حاتم: يُكتَب حديثه، وذكره ابن حبّان في الثقات. وفي رواية عن أبي زُرعة: منُكر الحديث. وقال ابن حجر: ثقة.

٢. اختلاطه:

قـال أبـو زُرعة: يقال إنه اختلط قبل موته. وقال الذهبي: يقال إنّه تغّير، وقال ابن حجر: اختلط قبل موته.

٣. ضابط التمييز:

لم تُميّز مروياته ولم تحدد وفاته. واعتبره ابن حجر من الثامنة (القرن الثاني).

٤. الرّواة عنه:

عبدالله بن محمّد النّفيلي، المُعافى بن سليمان.

(*) مصادر ترجمته:

- التاريخ الكبير ٣/ ٢٠١.
- تقريب التّهذيب ١/ ٢٢٤.
- تهذيب التّهذيب ٣/ ١٤٦ – ١٤٧.
- الثّقات ٨/ ٢٣٢.
- الجرح والتّعديل ٣/ ٣٨٦.
- الكاشف ١/ ٢١٤.
- الكواكب النيّرات أ/ ١٥١ – ١٥٤، ب٣٢.
- لسان الميزان ٧/ ٢١٠.
- ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٦.
- نهاية الاغتباط / ١١٢ – ١١٣.

(١٩) [م، ٤] **خلف بن خليفة الأشجعي**(*)، **الكوفي المُغمّر.**

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وعنه سعيد بن منصور.

١. آراء العلماء فيه:

قال ابن معين، والنّسائي: ليس به بأس. وكذا قال ابن عَمّار وزاد: لم يكن صاحب حديث. وقاله ابن معين أيضاً. وأبو حاتم: صدوق. ووثقه العجلي، وابن سعد، وابن أبي شَيبة. وقال ابن عَدِي: أرجو أنّه لا بأس به، و لاأبرئه من أن يخطيء في بعض الأحايين في بعض رواياته.قال ابن حجر: صدوق إدّعى أنّه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عُيَيْنة وأَحمد.

٢. اختلاطه:

قال أحمد: رأيت خَلف بن خَليفة وهو مَفلوج سنة سبع وسبعين[1] ومائة، قد حُمِل، وكان لا يفهم، فمن كتب عنه قديماً فسماعه صحيح، أتيته فلم أفهم عنه فتركته.

وقال عثمان بن أبي شَيبة: خَرّف فاضطرب عليه حديثه. وقال ابن سعد: أصابه الفالِجَ قبل موته حتى ضعف وتغيّر واختلط، وفي حفظي فيما أخال،

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ ابن شاهين / ١١٨.
- تاريخ بغداد ٨/ ٣١٨ – ٣٢٠.
- تاريخ الثّقات / ١٤٤.
- تاريخ خليفة / ٤٥٦.
- التاريخ الكبير ٣/ ١٩٤.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٤٩.
- تقريب التّهذيب ١/ ٢٢٥.
- تهذيب التّهذيب ٣/ ١٥٠ – ١٥٢.
- الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٩.
- خلاصة التّذهيب / ١٠٥.
- ذكر من تكلم فيه وهو موثوق / ٧٦.
- سير أعلام النّبلاء ٨/ ٣٤١ – ٣٤٢.
- شذرات الذّهب ١/ ٢٩٩.
- الضّعفاء الكبير ٢/ ٢٢ – ٢٣.
- طبقات خليفه / ١٧٠ – ٣٢٦.
- الطّبقات الكبرى ٧/ ٣١٣.
- العبر ١/ ٢١٦.
- الكاشف ١/ ٢١٤ – ٢١٥.
- الكامل في الضّعفاء ٣/ ٩٣٢ – ٩٣٤.
- الكواكب النّيرات أ/ ١٥٥ – ١٦١، ب/ ٣٢ – ٣٤.
- لسان الميزان ٧/ ٢١٠.
- مشاهير علماء الأمصار / ٢٧٦.
- معرفة الثّقات ١/ ٣٣٦.
- المغني في الضّعفاء / ٢١٢.
- ميزان الاعتدال ١/ ٦٥٩ – ٦٦٠.
- نهاية الاغتباط ١١٤ - ١١٦.

(١) في تهذيب التهذيب سبع وثمانين، ونقله صاحب نهاية الاغتباط، وما أثبتُه، هو الذي جاء في الكواكب النيّرات وهو الصواب، لأن خلف توفي سنة إحدى وثمانين، ولأن أحمد نفسه كان سئل عن وفاته فقال سنة ثمانين أو آخر تسع وسبعين – يعني ومائة.انظر تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٠ – ١٥٢، نهاية الاغتباط / ١١٤ – ١١٦.

أنّي رأيت في مسند أحمد أنه قال: دخلت عليه فرأيته قد اختلط فلم أسمع منه، وحكى القَرّاب اختلاطه عن إبراهيم بن العباس، وكذا حكاه مَسلّمة الأندلسي، ووثّقه وقال: من سمع منه قبل التغيّر فروايته صحيحة، قال ابن حجر: اختلط في الآخر.

٣. ضابط التمييز:

بناءً على قول الإمام أحمد أنّه رآه مختلطاً سنة سبع وسبعين، وكانت وفاته على الأرجح سنة إحدى وثمانين ومائة، يكون اختلاطه في حدّه الأدنى أربع سنوات، هذا إن لم يكن قد اختلط، قبل رؤية أحمد له بكثير.

٤. الرّواة عنه:

من روى عنه قبل الاختلاط:

هُشَيم بن بَشِير، وكيع بن الجراح، قاله عنهما ابن حجر.

من روى عنه بعد الاختلاط:

الحسن بن عوف، لأنه آخر من روى عنه فيغلب على الظّنّ ذلك.

من الّذين لم تميّز مروياتهم عنه:

إسماعيل بن تَوبَة بن سليمان الثّقَفي، سعيد بن سُليمان الضَّبي، عبد الرّحمن بن عبيدالله الحَلَبي، عبدالله بن محمّد (أبو بكر) بن أبي شَيبة، العَلاء بن هِلال بن عُمر الرّقِي، عليّ بن حُجر بن إِياس، قُتَيبة بن سعيد الثّقَفي، مُحرِز بن عَون الهِلالي، محمّد بن حسان السّمتي، محمّد بن مُعاوية بن مالِج البَغدادي،يحيى بن أيوب المُعابِريّ.

(٢٠) داود بن فَراهيج [*]، مولى قيس بن الحارث بن فهر.

روى عنه أبي هريرة، وعنه شعبة.

١. آراء العلماء فيه:

وثّقه يحيى القطان، وضعّفه أحمد، وابن معين، وشعبة، والنّسائي، وابن الجارود، وعن أبي معين أيضاً: لا بأس به. قال ابن عدي: لا أرى بمقدار ما يرويه بأساً. قال الذّهبي: وله حديث فيه نكارة. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن شاهين في الثقات. وابن حبان كذلك. وقال العِجلي: لا بأس به.

٢. اختلاطه:

قال أبو حاتم: تغيّر حين كبر. وقال يعقوب الحَضرَمي: حدثنا شعبة، عن داود وكان قد كبر وافتقر.

٣. ضابط التمييز:

لم تُمَيّز مَروِيّاته، ولم يُحَدّد وقت وفاته.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ ابن شاهين / ١٣٢.
- التاريخ الكبير ٣/ ٢٣٠.
- تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢١٦ – ٢١٧.
- الثّقات ٤/ ٢١٦،
- الجرح والتّعديل ٣/ ٤٢٢.
- الضّعفاء للنّسائي / ١٠٠ رقم ١٩١.
- الضّعفاء الكبير ٢/ ٤٠ رقم ٤٦٧.
- الكامل في الضّعفاء ٣/ ٩٤٩ – ٩٥٠.
- الكواكب النيّرات أ/ ١٦٢، ب/ ٣٤.
- لسان الميزان ٢/ ٤٢٤ – ٤٢٥.
- المغني في الضّعفاء ١/ ٢٢٠.
- ميزان الاعتدال ٢/ ١٩.
- نهاية الاغتباط / ١١٧ – ١١٨.

(٢١) [ق] رَوّاد - بمفتوحةٍ وشدّة واو فمُهملة - بن الجَرّاح العَسقلانِيّ[*]، أبو عصام.

روى عن الثّوري وعَنه إسحاق بن راهَوّيه.

١. آراء العلماء فيه:

وثّقه ابن معين، وعنه أيضاً: لا بأس به. وقال أحمد: لا بأس به. وقال النّسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: مَحَلّه الصدق. وقال الدّار قطني: متروك. وذكره ابن حبان في الثّقات، وقال: يخطيء ويخالف. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: تغيّر بأخرة، فحدّث بأحاديث لم يتابَع عليها. وقال السّاجي: عنده مناكير. قال ابن حجر: صدوق، في حديثه عن الثّوري ضَعفٌ شديد.

٢. اختلاطه:

قال البخاريّ: كان قد اختلط، لا يكاد يقوم حديثُه. وقال أبو حاتم: تغيّر في آخر عمره. وقال النّسائي: كان قد اختلط. وقال الحاكم: تغيّر بأخرة. وقال: ابن حجر: اختلط بأخرة فترك.

٣. ضابط التمييز:

لم تميّز مرويّاته ولم تحدد وفاته، واعتبره ابن حجر من التّاسعة.

٤. الرّواة عنه:

محمّد بن خَلف العَسقلاني.

(*) مصادر ترجمته:

- التاريخ الكبير ٣/ ٣٣٦.
- تاريخ يحيى بن معين ٤/ ٤٢٥
- تقريب التهذيب ١/ ٢٥٣
- تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٨-٢٩٠
- الثقات ٨/ ٢٤٦
- الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٤
- الضعفاء للدار قطني / ٢١٣
- الضعفاء للنسائي / ١٠٤.
- الضعفاء الكبير ٢/ ٦٨-٦٩.
- الكامل في الضعفاء ٣/ ١٠٣٦-١٠٣٩.
- الكواكب النيرات أ/ ١٧٦-١٧٧، ب / ٣٩.
- لسان الميزان ٢/ ٤٦٤.
- المغني في الضعفاء ١/ ٢٣٣.
- نهاية الاغتباط / ١٢٣-١٢٥.

(٢٢) [س، ق] زيد بن حِبّان - بكسر المهملة وبالموحدة - الرَّقي[*]، كوفي الأصل، مولى ربيعة.

روى عن ابن جُريج، وعنه مُعمر بن سليمان الرّقي.

١. آراء العلماء فيه:

قال أحمد: ترك حديثه، وليس يروى عنه، وزعموا أنه كان يشرب حتى يسكر. وقال ابن معين: لاشيء، وعنه أيضاً: ثقة. وقال الدّار قطني: ضعيف الحديث. وذكره ابن حبّان في الثّقات، وفي المجروحين، وقال: كان ممّن يخطيء كثيراً، حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن عَدِي: لا أرى برواياته بأساً، يحمل بعضها بعضاً. وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ.

٢. اختلاطه:

قال مُعمّر الرّقي: سمعت منه قبل أن يَفسَد ويتغيّر، وقال ابن حجر: تغيّر بأخرة.

٣. ضابط التمييز:

لم يُميّز وقت اختلاطه، وكانت وفاته، سنة ثمان وخمسين ومائة.

٤. الرّواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

١. مُعمّر بن سليمان الرّقيَ.

(*) مصادر ترجمته:
- التاريخ الكبير ٣/ ٣٩٣.
- تقريب التّهذيب ١/ ٢٧٣.
- تهذيب التّهذيب ٣/ ٤٠٤ - ٤٠٥.
- الثّقات ٦/ ٣١٧.
- الجرح والتّعديل ٣/ ٥١٦.
- خلاصة التّذهيب / ١٢٧.
- الضّعفاء للنّسائي / ١١١.
- الضّعفاء الكبير ٢/ ٧٣.
- الكاشف ١/ ٢٦٥.
- الكامل في الضّعفاء ٣/ ١٠٦٠ - ١٠٦١.
- الكواكب النيّرات أ/ ٤٦٢ - ٤٦٤.
- المجروحين ١/ ٣١١.
- المغني في الضّعفاء ١/ ٢٤٦.
- ميزان الاعتدال ٢/ ١٠١.

(٢٣) [د.ت.ق] **سعد بن سنان**(*) **، ويقال سنان بن سعد الكِندي المصري.**

روى عن أنس، وعنه يزيد بن أبي حبيب.

١. آراء العلماء فيه:

قال أحمد: تركت حديثه لأنه مضطرب غير محفوظ، وقال: لم أكتب أحاديث سنان بن سعد لأنّهم اضطربوا فيها، فقال بعضهم: سعد بن سنان، وبعضهم: سنان بن سعد، ونقل ابن القطّان أن أحمد يُوثّقه. وقال النسائي: منكر الحديث. وقال: ليس بثقة. وثقه ابن معين. وقال ابن سعد: منكر الحديث. وقال الدّار قطني: ضعيف. وقال الجوزجاني: أحاديثه واهية. وقال ابن عدي بعد ما ذكر أحاديث له:وهذه الأحاديث ومتونها وأسانيدها والاختلاف فيها يحمل بعضها بعضاً، وليس هذه الأحاديث مما يجب أن تترك أصلاً كما ذكره أحمد بن حنبل أنّه ترك هذه الأحاديث للاختلاف الذي فيه من سعد بن سنان وسنان بن سعد، لأن في الحديث وفي أسانيدها ما هو أكثر اضطراباً في هذه الأسانيد، ولم يتركه أحد أصلاً بل أدخلوه في مسندهم وتصانيفهم. وقال ابن حجر: صدوق له أفراد.

٢. اختلاطه:

نقل ابن حجر عن ابن معين قوله: سمع عبدالله بن يزيد من سنان بن سعد بعدما اختلط.

٣. ضابط التمييز:

لم يميّز وقت اختلاطه، ولم تُحدّد وفاته، وعدّه ابن حجر من الخامسة.

٤. الرّواة عنه:

روى عنه بعد الاختلاط: عبدالله بن يزيد.

الذين لم تميّز مروياتهم: يزيد بن أبي حبيب.

(*) مصادر ترجمته:

- التاريخ الكبير ٤/ ١٦٣ - ١٦٤.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢٠١.
- تقريب التّهذيب ١/ ٢٨٧.
- تهذيب التّهذيب ٢/ ٤٧١.
- الجرح والتعديل ٤/ ٢٥١.
- خلاصة التذهيب / ١٣٥.
- ذكر من تُكلّم فيه وهو موثق / ٨٦.
- ميزان الاعتدال ٢/ ١٢١
- الضّعفاء للدّار قطني / ٢٣٤.
- الضّعفاء للنّسائي / ١٢٥.
- الضّعفاء الكبير ٢/ ١١٨ - ١١٩.
- الكاشف ١/ ٢٧٨.
- الكامل في الضّعفاء ٣/ ١١٩١ - ١١٩٣.
- الكواكب النيّرات أ/ ٤٦٤ - ٤٦٥.
- لسان الميزان ٧/ ٢٣٩.
- المغني في الضّعفاء ١/ ٢٥٤.

(٢٤) [ع] سعيد بن إياس (بمكسورة وخفة تحتية وإهمال سين) أبو مسعود الجُرَيري (*) (بضم الجيم وفتح راء أولى وكسر الثانية وسكون ياء بينهما)، البصري.

روى عن عبدالله بن بُرَيدة ابن عُلَيّة.

١. آراء العلماء فيه:

وثّقه ابن معين والنّسائي وابن سعد والعجلي والذّهبي. وقال أبو حاتم: حسن الحديث. وقال ابن حجر: ثقة.

٢. اختلاطه:

قال ابن الصّلاح: اختلط وتغيّر حفظه قبل موته. وقال أبو حاتم: تغيّر حفظه قبل موته، فمن كتب عنه قديماً فهو صالح. وقال ابن سعد عن يزيد بن هارون: سمعت من الجُريري سنة ٤٢، وهي أول سنة دخل البصرة، ولم ننكر منه شيئاً، وكان قيل لنا: أنه قد اختلط، وعنه أيضاً قال: لرُبّما ابتلانا الجُرُيري، وكان قد أنكر. وقال ابن معين عن ابن أبي عُدِي: لا نُكذِب الله، سمعنا من الجُرَيري وهو مختلط. وقال النّسائي: أُنكر

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ الثقات / ١٨١.
- التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٦ - ٤٥٧.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٩٥.
- تدريب الرّاوي ٢/ ٣٧٣ - ٣٧٤.
- تذكرة الحفّاظ ١/ ١٥٥.
- تقريب التّهذيب ١/ ٢٩١.
- تهذيب التّهذيب ٤/ ٥ - ٧.
- الثّقات ٦/ ٣٥١.
- الجرح والتّعديل ٤/ ١ - ٢.
- حلية الأولياء ٦/ ٢٠٠ - ٢٠٦.
- خلاصة التّذهيب / ١٣٦.
- ذكر من تكلم فيه وهو مُوثّق / ٨٤.
- سير أعلام النّبلاء ٦/ ١٥٣ - ١٥٦.
- شذرات الذّهب ١/ ٢١٥.
- شرح علل الترمذي ٢/ ٧٤٢ - ٧٤٣.
- الضّعفاء للنّسائي / ١٢٧.
- الضّعفاء للكبير ٢/ ٩٩ - ١٠٠.
- العبر ١/ ١٥١.
- فتح المغيث ٣/ ٣٣٣.
- الكاشف ١/ ٢٨١.
- الكامل في الضّعفاء ٣/ ١٢٢٨ - ١٢٢٩.
- الكواكب النيّرات أ/ ١٧٨ - ١٨٩، ب/ ٣٩ - ٤٢.
- اللباب ١/ ٢٧٦.
- لسان الميزان ٧/ ٢٢٧.
- المغني في الضّعفاء ١/ ٢٥٦.
- ميزان الاعتدال ٢/ ١٢٧ - ١٢٨.
- النكت الظراف ٣/ ٤٥٨.
- نهاية الاغتباط ٢٧ - ١٣١.

أيـام الطاعـون. وقـال ابن حِبّان: اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين، ورآه يحيى القطّان وهـو مختلط، ولم يكن اختلاطه فاحشاً. قال ابن سعد: اختلط في آخر عمره. وعن أحمد أنـه سـأل ابن عطية: أكان الجريري اختلط؟ فقال: لا، كبر الشيخ فرقّ. وقال العجلي: اختلط بأخرة. وقال ابن حجر: اختلط قبل موته بثلاث سنوات.

٣. ضابط التمييز:

قـال يحيـى القطّان عن كَهمَس: أَنكرنا الجُرَيري أيّام الطاعون. وكذا قال النّسائي. وقـال أبـو داود: كـل من أدرك أيوب (السختياني) (ت١٣١هـ)، فسماعه من الجُرَيري جَيّد. وعلـى قـول ابـن حِـبّان، وابن حجر يكون اختلاطه سنة إحدى وأربعين ومائة، حيث كانت وفاته سنة أربع وأربعين ومائة.

٤. الرّواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

إسماعـيل بن إبـراهيم بـن مِقسَـم (ابـن عُليّة)، نسب ابن الكيّال للأبناسي القول بـذلك، بشـر بـن المُفَضّل بن لاحق الرّقاشي، قاله ابن عدي، وابن حجر، حماد بن زيد بـن درهم، نسب ابن الكيّال للأبناسي القول بذلك، حمّاد بن سلمة بن دينار، نسب ابن الكـيّال للأبناسـي القـول بـذلك، سفيان بن سعيد الثّوري، نسب ابن الكيّال للأبناسي القـول بـذلك، سـفيان بـن عُيينـة، قالـه العراقـي، والسّخاوي، والسيّوطي، شعبة بن الحّجـاج، نسـب ابـن الكـيّال للأبناسـي القـول بـذلك، عـبد الأعلـى بن عبد الأعلى البصري، قاله العجلي، وابن حجر. وهو من أصحّهم سماعاً منه، قبل أن يختلط بثمان سـنين، عـبد الوارث بن سعيد التميمي، نسب ابن الكيال للأبناسي القول بذلك، عبد الـوهاب الثّقفـي، نسـب ابـن الكـيّال للأبناسي القول بذلك، مَعمَر بن راشد الأزدي، نسـب ابـن الكـيّال للأبناسـي القـول بذلك، يزيد بن زُريع البصري، نسب ابن الكيال للأبناسي القول بذلك.

وكـل مـن قـال الأبناسـي بسـماعه قـبل الاخـتلاط فلأنه ممن أدرك أيوب وهؤلاء سماعهم من سعيد جيد كما قال أبو داود.

روى عنه بعد الاختلاط:

إسحاق بن يوسف الأزرق، قاله ابن عديّ، وابن حجر في النُكت، خالد بن عبدالله الطّحان الواسِطي. قال ابن حجر: أخرج البخاري له (سعيد) من رواية خالد الواسطيّ عنه، ولم يتحررّ لي أمره إلى الآن، هل سمع منه قبل الاختلاط أو بعده. لكنّ حديثه بمتابعة بشر بن المُفضّل.

قلت: وقد جزم ابن حجر في الفتح أنّه ممّن سمع بعد الاختلاط حيث قال: "واتفقوا على أنّ سماع المتأخّرين منه كان بعد اختلاطه وخالد منهم، وممّا يؤكد ما جزم به ابن حجر أنّ البخاري تابعه بمن سمع قبل الاختلاط.

عبدالله بن المبارك، قاله العراقي، عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السّبيعيّ. قاله أبن معين، ونهاه القطّان أن يروي عنه بعد أن سأله عن سماعه منه، فأجاب أنه بعد الاختلاط، محمد بن أبي عدي. قاله العجلي، وابن معين، وابن عدي، وصاحب المنهل العذب المورود، فيما نسبه إليه ابن الكيّال، يحيى بن سعيد القطّان. قاله العجلي، وابن حجر في النّكت، وصاحب المنهل العذب المورود فيما نسبه إليه ابن الكيّال. وقال ابن معين: كان لا يروي عنه، - يقصد أنّه سمع ولم يُحدّث-.وقال ابن حِبّان: رآه يحيى وهو مختلط، يزيد بن هارون. قال عن نفسه إنّه سمع منه سنة اثنتين وأربعين.

الذي لم تميّز مروياتهم:

إبراهيم بن محمد بن الحارث - أبو إسحاق الفَزاريّ- ، بشر بن منصور السّلمي، جعفر بن سلمان الضبُعِيَ، الحارث بن عُبيد الإياديّ، حمّاد بن أُسامة (أبو أسامة)، الرّبيع بن بدر التّميمي، سالم بن نوح العطّار، سَليمان بن المُغِيرة القَيسي، شدّاد بن عيسى الرّاسبي، صالح بن بشير بن وادع المُرّي، عبّاد بن العوّام الواسِطِيّ، عبد الحميد بن عمر الهلالي، عبد الرّحمن بن مَرزوق الدّمشقي، عبدالله بن المُختار البصري، عبد الواحد بن زياد العَبدي، عمرو بن بُكير النّاقد، غسّان بن عوف المازنيّ، القاسم بن مالك المُزنيّ، محمّد بن دينار الأزديّ، هلال بن حق البصري، يحيى بن أبي الحجّاج المِنقريّ.

(٢٥) [س] سعيد بن حفص بن عمرو بن نُفَيل - بالنون والفاء مصغراً - النُفَيلي [*]، أبو عمرو الحَرّاني - بالفتح والتشديد -.

روى عن شريك النّخعي، وعنه إبراهيم بن عبد السّلام الجَزَري.

١. آراء العلماء فيه:

قال مَسلَمَة بن قاسم: ثقة. وذكره ابن حِبّان في الثّقات. وقال ابن حجر: صدوق.

٢. اختلاطه:

قال مسلمة بن قاسم: كان قد كبر ولزم البيت، وتغيّر في آخر عمره. وقال ابن حجر نحوه.

٣. ضابط التمييز:

لم يميّز وقت اختلاطه وتَغَيّره، ومات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٤. الرّواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

محمّد بن يحيى بن محمّد بن كثير الحرّاني.

حيث توحي بذلك عبارة مَسلَمة بن قاسم بأنه لزم بيته، فكأنه لم يحدّث بعد تغيّره، وإن كان كذلك فكل من روى عنه فقبل الاختلاط.

(*) مصادر ترجمته:

- تقريب التّهذيب ١/ ٢٣٩.
- تهذيب التّهذيب ٤/ ١٧.
- الثّقات ٨/ ٢٦٩ - ٢٧٠.
- خلاصة التّذهيب / ١٣٧.
- الكاشف ١/ ٢٨٣.
- الكواكب النيّرات أ/ ٤٦٥.

(٢٦) [ع] سعيد بن أبي سعيد المقبري - بمفتوحة وسكون قاف، وضم موَحدة أو بفتح وبكسر - [*]، أبو سعد المدني، واسم أبيه كَيسان (بفتح كاف وسكون تحتية وبسين مهملة).

روى عن أبي هريرة، وعنه مالك.

١. آراء العلماء فيه:

قال أحمد: ليس به بأس. وثقه ابن المديني، وابن سعد، والعجلي، وأبو زُرعة، والنَسائي، وابن خِراش، وقال أبو حاتم:صدوق. وقال ابن عَدِي: أرجو أن يكون من أهل الصدق ، وما تكلّم فيه أحد إلا بخير. وذكره ابن حِبّان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة.

٢. اختلاطه:

قال يعقوب بن شيبة: قد كان تغيّر، وكبر واختلط قبل موته، يقال بأربع سنين. وقال الواقدي: اختلط قبل موته بأربع سنين. وقال ابن حِبّان نحوه. وكذا قال ابن سعد وابن حجر. وقد أنكر الذّهبي اختلاطه فقال: شاخ ووقع في الهَرَم ولم يختلط.

قلتُ: وهذا تناقض في قول الذهبي: إذ أنه ذكر بأنه لا يحسب أنّ أحداً أخذ عنه في الاختلاط. كما تعجّب ابن الكيّال من إنكار الذّهبي، وقد قال باختلاطه كل هؤلاء.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ الثقات / ١٨٤.
- التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٤.
- تذكرة الحفّاظ ١/ ١١٦ – ١١٧.
- تقريب التّهذيب ١/ ٢٩٧.
- تهذيب التّهذيب ٤/ ٣٨ – ٤٠.
- الثقات ٤/ ٢٨٤ – ٢٨٥.
- الجرح والتّعديل ٤/ ٨٥.
- الجمع بين رجال الصّحيحين ١/ ١٦٧.
- خلاصة التذهيب / ١٣٨ – ١٣٩.
- فتح المغيث ٣/ ٣٣٥.
- قواعد في علوم الحديث / ٤١١.
- الكاشف ١/ ٢٨٧.
- الكامل في الضّعفاء ٣/ ١٢٢٧ – ١٢٢٨.
- الكواكب النّيّرات أ/ ٤٦٦ – ٤٦٨.
- ميزان الاعتدال ٢/ ١٣٩ – ١٤٠.
- نهاية الاغتباط / ١٣٢ – ١٣٤.
- هدي السّاري / ٤٠٥.

٣. ضابط التّمييز:

اتُّفـق على أن اختلاطه قبل موته بأربع سنين، ولكن اختُلِفَ في وفاته، فقيل: سنة سبع عشـرة ومائـة، وقيل: في أول خلافة هشام، وقيل: في آخرها سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقيل: خمس وعشرين وقيل: ست.

قلـتُ: وفي مثل هذه الحالة من الاختلاف، وعدم وجود ما يرجح قولاً على آخر، فـالأولى أن نأخذ بالأحوط في الرّواية، وذلك باعتبار سنة الوفاة سبع عشرة ومائة ومدة الاختلاط قبلها بأربع سنين.

٤. الرّواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

إسماعـيل بـن أُمـيّة، طلحـة بـن أبـي سعيد، عبيدالله بن عمر العُمَري، عمرو بن أبي عمـرو (مولى المُطّلِب)، الليث بن سعد. وقد اعتبره ابن خِراش أثبت الناس فيه، مالك بـن أنـس، محمّـد بن عبد الرّحمن بن المغيرة (ابن أبي ذئب). وهو أثبت النّاس فيه على قول ابن معين، معن بن محمّد بن نضلة الغفاريّ.

قـال ابـن حجـر: ما أكثر ما أخرج له البخاريّ من حديث هذين يعني (الليث وابن أبـي ذئـب) وأخـرج أيضـاً مـن حـديث مالـك وإسماعـيل بن أميّة وعبيدالله بن عمر العُمري وغيرهم من الكبار. كأنه يجعل روايتهم عنه قبل الاختلاط.

قال التّهانوي: فرواية الكبار من أصحاب المختلط محمولة على الصّحة.

قلتُ: ليس على الإطلاق.

روى عنه بعد الاختلاط:

شـعبة حـيث قـال: ثـنا سـعيد المقبريّ بعد ما كبر، وقال ابن حجر: روى لـه (يعني سعيد) الباقون (غير البخاري)، لكن لم يخرجوا من حديث شعبة عنه شيئاً.

قلـتُ: بل أخرج لـه البخاري[١] في كتاب اللباس، باب ما جاء أسفل من الكعبين فهو في النّار، وأخرج له النّسائي[٢] في كتاب الزينة باب إسبال الإزار.

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري ١٠/ ٢٥٦ رقم ٥٧٨٧.

(٢) السنن الكبرى ٥/ ٤٨٩ رقم ٩٧٠٥.

الذين لم تُميّز مروياتهم:

إبراهيم بن الفَضل (أبو إسحاق المخزومي)، أسامة بن زيد اللَيثي، إسحاق بن أبي الفُرات (بكر المدني)، أيّوب بن موسى، بُكير بن عبدالله الأشَجّ (أبو مَخرَمة)، الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، داود بن خالد الليثي، زيد بن أبي أُنيَسة، سعيد بن أبي هلال، سلمة بن دينار (أبو حازم)، سهيل بن أبي صالح، ذكوان السّمّان، الضّحّاك بن عثمان بن عبد الله الحِزامِيّ، عبد الحميد بن جعفر، عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاريّ، عبد الرّحمن بن إسحاق الثّقفي، عبد الرحمن بن عبدالله السّراج البصري، عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزديّ، عبدالله بن سعيد المقبريّ، عبدالله بن عبد العزيز اللَيثيّ، عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُلَيكَة، عبدالله بن يونس (حجازي)، عبدالملك بن عبد العزيز بن جُرَيج، عثمان بن محمد الأخنسيّ، عليّ بن عُروة الدّمشقي، عمرو بن شُعَيب، عمران بن موسى بن عمرو الأُمَوي، محمد بن إسحاق بن يَسار، محمّد بن عبد الرّحمن بن مِهران المزُنِيّ، محمّد بن عجلان المدَني، محمد بن موسى الفِطريّ، محمد بن الوليد بن عامر الزّبيدي، مسلم بن أبي مريم يَسار السلّوليّ، مَعن بن محمّد بن نَضلَة (حجازي)، نَجيح بن عبد الرحمن السَنديّ (أبو مِعشَر)، هشام بن سَعد المدنيّ، أبو سعد القرشيّ، الوليد بن كثير المخزوميّ، أبو محمّد المدني، يحيى بن حَرب المدني، ، يحيى بن سعيد الأَنصاري، يحيى بن أبي سُلَيمان (أبو صالح المدنيّ)، يعقوب بن زيد (أبو يوسف المدني).

(٢٧) [م، ع] سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدِّمشقي (*)

روى عن الزهري، وعنه الثَّوَري.

١. آراء العلماء فيه:

قال أحمد: ليس بالشام رجل أصح حديثاً منه. وثّقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وابن سعد، والنّسائي وزاد: ثبت. ذكره ابن حِبّان في الثّقات. وقال ابن حجر: ثقة إمام. سواه أحمد بالأوزاعي. وقدّمه أبو مُسهِر.

٢. اختلاطه:

قال أبو مُسهِر: كان قد اختلط قبل موته. قال أبو داود: تغيّر قبل موته. وكذا قال حمزة الكتّاني. وقال ابن معين: اختلط قبل موته، وكان يعرض عليه فيقول: لا أجيزها لا أجيزها. قال ابن حجر: اختلط في آخر عمره.

٣. ضابط التمييز:

لم يميّز وقت اختلاطه، وكانت وفاته سنة سبع وستين ومائة، وقيل: ثمان.

٤. الرّواة عنه:

روى قبل الاختلاط:

سفيان الثّوري، شعبة بن الحجاج.

قال محقق الكواكب النيّرات: ذكر المِزيّ شعبة وسفيان الثوريّ من جملة تلامذته وهما قد توفيا قبل سعيد بن عبد العزيز بسنوات لأن شعبة توفي سنة (١٦٠) والثوري توفي سنة (١٦١)، وبذلك نستطيع أن نقول إنّهما رويا عنه قبل اختلاطه.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ الثقات / ١٨٦.
- تاريخ خليفة / ٤٣٩.
- التّاريخ الكبير ٣/ ٤٩٧ – ٤٩٨.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢٠٣.
- تقريب التّهذيب ١/ ٣٠١.
- تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٥٤ – ١٥٥.
- تهذيب التّهذيب ٤/ ٥٩ – ٦١.
- الثّقات ٦/ ٣٦٩.
- الجرح والتّعديل ٤/ ٤٢ – ٤٣.
- حلية الأولياء ٦/ ١٢٤ – ١٢٩.
- نهاية الاغتباط ١٣٦ – ١٣٨.
- خلاصة التذهيب ١٤٠ – ١٤١.
- سير أعلام النّبلاء ٨/ ٣٢ – ٣٨.
- شذرات الذّهب ١/ ٢٦٣.
- طبقات الحفّاظ / ٩٩.
- طبقات خليفه / ٣١٦.
- الطّبقات الكبرى ٧/ ٤٦٨.
- العبر ١/ ١٩٢.
- الكواكب النيّرات أ/ ٢١٣ – ٢٢٠، ب/ ٤٦ – ٤٨.
- معرفة الثّقات ١/ ٤٠٣.
- المغني في الضّعفاء ١/ ٢٦٣.

قـال ابـن حجـر في تلخـيص الحبير تحت الكلام على حديث ملعون من أتى امرأته في دبرها: قال حمزة الكتّاني الرّاوي عن النّسائي: هذا حديث منكر، ولعل عبد الملك بن محمّد الصنعاني سمعه من سعيد بن عبد العزيز بعد اختلاطه.

قلـت: عـبارة ابـن حجـر علـى الـتّخمين، وليس هناك مايثبت هذا، والأولى اعتبار روايته عن سعيد مما لم يُميّز.

الّذين لم تُميّز مروياتهم:

بشـر بـن بكر التّنّيسي، زيد بن يحيى بن عبيد الخُزاعي، سلمة بن عَيّار، شُريح بن يـزيد المُـؤذن الحَضـرميّ، الضّـحاك بـن مَخلِـد(أبـو عاصـم)، عـبد الأعلى بن مُسهر الغسّـاني(أبـو مُسـهر)، عـبدالله بـن يوسـف التّنّيسي، عبد الملك بن محمّد الصّنعاني، محمّـد بـن شـعيب بـن شـابور الأُمـوي، مـروان بن محمّد الدّمشقي، مِسكين بن بكير الحرَاني، وكيع بن الجّراح، الوليد بن مسلم الدّمشقي.

(٢٨) [ع] **سعيد بن أبي عَرُوبة - بفتح مهملة وضمّ راء خفيفة وبموحدة -، مِهران العَدَوِي، أبو النَضر - بمفتوحة وسكون معجمة - البصري**(*) .

روى عن قتادة، وعنه شعبة.

١. آراء العلماء فيه:

وثّقه ابن معين، والنّسائي، وأبو زُرعة، وابن سعد، والعِجلي، والأَبناسي، وأبو حاتم وثّقه قبل أن يختلط. وقال ابن عدي: وسعيد من ثقات المسلمين، وله أصناف كثيرة وحدّث عنه الأئمة، ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك صحيح حجّة، ومن سمع منه بعد الاختلاط لا يعتمد عليه. قال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس.

٢. اختلاطه:

قال الأزدي: اختلط اختلاطاً قبيحاً. وقال ابن سعد: اختلط في آخر عمره. وقال ابن قانع: خلط في آخر عمره. وقال الأبناسي: اختلط وطالت فترة اختلاطه فوق العشر سنين. وقال أبو داود: كان سعيد يقول في الاختلاط قتادة عن أنس أو أنس عن قتادة، وقال النّسائي: من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء.

(*) مصادر ترجمته:

- البداية والنهاية ١٠/ ١١٥.
- تاريخ الثقات / ١٨٧.
- التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٤ - ٥٠٥.
- تدريب الرّواي ٢/ ٣٧٤ - ٣٧٥. وعدة مواضيع أخرى.
- تذكرة الحفّاظ ١/ ١٧٧ - ١٧٨.
- تقريب التّهذيب ١/ ٣٠٢.
- التّقييد والإيضاح / ٤٤٨ - ٤٥١.
- تهذيب التهذيب ٤/ ٦٣ - ٦٦.
- الثّقات ٦/ ٣٦٠.
- الجرح والتّعديل ٤/ ٦٥ - ٦٦.
- خلاصة التّذهيب / ١٤١.
- ذكر من تَكلّم فيه وهو مُوثّق / ٨٧.
- شذرات الذّهب ١/ ٢٣٩.
- شرح علل التّرمذي ٢/ ٧٤٦.
- الضّعفاء الكبير ٢/ ١١١ - ١١٥.
- الطّبقات الكبرى ٧/ ٢٧٣ - ٢٧٤.
- العبر ١/ ١٧٣.
- العلل ومعرفة الرجال / ٤٨، ٥٢، ٥٨ - ٩٩
- الكاشف ١/ ٢٩٢.
- الكامل في الضّعفاء ٣/ ١٢٢٩ - ١٢٣٣.
- الكواكب النّيرات أ/ ١٩٠ - ٢١٢، ب/ ٤٢ - ٤٦.
- لسان الميزان ٧/ ٢٣٠.
- مشاهير علماء الأمصار/ ٢٤٩.
- معرفة الثّقات ١/ ٤٠٣.
- مقدّمة ابن الصّلاح / ٥٩٥.
- ميزان الاعتدال ٢/ ١٥١ - ١٥٣.
- نهاية الاغتباط / ١٣٩ - ١٤٧.
- هدي السّاري / ٤٠٥ - ٤٠٦، ٤٦٢.

٣. ضابط التَمييز:

هناك اختلاف بي العلماء في تحديد وقت اختلاطه، ووقت وفاته، قال أبو زُرعة عن دحيم: اختلط مَخرج إبراهيم.- يعني: وقت خروج إبراهيم بن عبدالله بن حسن-، سنة خمس وأربعين ومائة، وحكى عن ابن معين ذلك إلا أنه قال: إن هزيمة إبراهيم سنة اثنتين وأربعين، وقد تعقب العراقي هذا القول، بأن المعروف في التّواريخ أنّ خروجه وهزيمته معاً، كان في سنة خمس وأربعين ومائة [١].

وقال يزيد بن زُرَيع: أول ما أنكرنا ابن أبي عروبة، يوم مات سليمان التّميميّ، جئنا من جنازته، فقال: من أين جئتم؟ قلنا: من جنازة سليمان التّميمي، فقال: ومن سليمان التّميمي؟ قال ابن حجر: والتّميمي مات سنة ٤٣، ويؤيد ذلك ما حكاه ابن عدي في الكامل عن ابن معين قال: من سمع منه سنة اثنتين وأربعين فهو صحيح السّماع وسماع من سمع منه بعد ذلك فليس بشيء.

وقال ابن حبان: اختلط سنة خمس وأربعين ومائة، وبقي خمس سنين في اختلاطه، مات سنة خمسين ومائة[٢].

قال العراقي: هكذا قال ابن حِبّان.. والمشهور أنّ وفاته سنة ست وخمسين، هكذا قال عمرو بن الفلاّس، وأبو موسى الزّمِن، وعليه اقتصر البخاري في التّاريخ حكاية عن عبد الصّمد، قال المِزّي: وقال غيره سنة سبع وخمسين، فعلى المشهور، يكون مدّة اختلاطه عشر سنين، وبه جزم الذّهبي في العبر، وخالف ذلك في الميزان، فقال عاش بعد ثلاث عشرة سنة مع جزمه في العِبر وفي الميزان أيضاً أن وفاته سنة سِت وخمسين، فلعل ما قاله في الميزان من مدة اختلاطه بناءً على قول يحيى بن معين، أن هزيمة إبراهيم في سنة اثنتين وأربعين، وهو مخالف لقول الجمهور.

قلتُ: وليس ثمة تناقض كبير بين هذه الأقوال، على اعتبار المشهور من وفاة سعيد أنه ست أوسبع وخمسين، فعلى القول، بأنه لبث في اختلاطه عشر سنين، وفوقها، كما قاله الأبناسي وجزم به الذّهبي في العبر، يكون اختلاطه الذي استحكم به سنة

---

(١) البداية والنهاية ١٠/ ٩٤ – ٩٥.

(٢) نقلت في تهذيب التهذيب ٤/ ٦٥ رقماً (١٥٥) على أنها من كلام ابن حِبّان، وإنّما ذكرها بصيغة قيل.

خمس وأربعين، كما قاله ابن حبان، ورواه أبو زُرعة عن دُحيم، وأثبته العراقي، وأمّا ما روي من إنكار يزيد بن زريع له سنة ثلاث وأربعين، وقول ابن معين بأنه اختلط سنة اثنتين وأربعين، فيحمل على الاختلاط الذي لم يَستحكم. ولا التفات إلى ما رواه ابن السّكن، عن يزيد بن زريع أن سعيداً اختلط في الطاعون سنة (١٣٢)، فقد أنكر ذلك القطّان، وكان يقول إنما اختلط قبل الهزيمة (يعني سنة خمس وأربعون)، وقد حاول ابن حجر الجمع بينهما بما قاله أبو بكر البزار: أنّه ابتدأ الاختلاط سنة (١٣٣)، ولم يستحكم ولم يَطبِق به. واستمر على ذلك، ثم استحكم به أخيراً، ولا داعي لهذا الجمع، لأنّه بعيد، ويخالف ما روي عن يزيد بن زُريع سابقاً من أنّه أنكر سعيداً بعد العودة من جنازة سليمان التّميمي، إلاّ أن يكون الرقم نسخ في التهذيب خطأ بحيث يكون (١٤٢،١٤٣).

وهذا غالب الظّن، فإن كان كذلك فإنه يتفق مع ما ذهبت إليه، ويدلّ عليه قول ابن حجر: " وإنما اعتبر الناس اختلاطه بما قال يحيى القطّان".

٤. الرّواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

أشباط بن محمّد بن عبد الرحمن بن خالد القرشي. قال أحمد: سمع منه في الكوفة قبل الختان، حمّاد بن سَلَمة بن دينار البصري، قاله العجليّ، خالد بن الحارث، قال ابن عديّ: من أثبت النّاس عنه، سَرّار بن مُجشّر بن قُبيصة. قاله أبو داود والنّسائي، سفيان بن حبيب، قال أبو حاتم: أعلم النّاس بحديث ابن أبي عَروبة، سفيان بن سعيد الثّوري، قاله العجلي، سليمان الأعمش، يغلب على الظنّ، لأنّه من شيوخه القدماء، وقد توفي سنة ١٤٧ أو ١٤٨، شعبة بن الحجاج، قاله العجليّ، عبدالله بن بكر السّهميّ. روى أحمد أنه قال: سمعت من سعيد سنة إحدى أو اثنتين وأربعين، عبدالله بن المبارك. قاله ابن حبّان، وقال العجلي: بأنّه سمع منه بعد الاختلاط، وليس صحيحاً، عيسى بن يونس. قال أحمد: سماعه منه جيّد، محمّد بن بِشر العبدي. قال أحمد: سماعه منه جيّد. وقاله أبو داود، محمّد بن بكر البّرسانيّ. قال أحمد: سماعه منه جيّد، مصعب بن ماهان. قاله النّسائي، يحيى القطّان. قاله ابن عديّ، يزيد بن زُريع..

قالـه أحمـد وابـن حِبّان وابن عَدِي والنسائيّ، يزيد بن هارون. قال ابن معين: صحيح السماع منه. وقال العجليّ بأنه سمع منه بعد الاختلاط، وليس صحيحاً.

روى عنه بعد الاختلاط:

عبّاد بن العوّام. قال أحمد: مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة، قال الأستاذ عبد القيّوم: لعلّه سمع منه بعد الاختلاط، عبد الرّحمن بن مهدي. قال أبو داود: سماع ابـن مهـدي مـنه بعد الهزيمة، عمر بن الهيثم (أبو قطن)، قاله أحمد، محمد بن إبراهيم بن أبي عدي. قال العقيلي: سمع منه بعدما اختلط، وقال يحيى بن سعيد: جاء إلى ابن أبي عروبة بأخرة، يعني وهو مختلط، المعافي بن عمران الموصليّ، قال ابن الصلاح، عن ابن عمّـار الموصـلي بـأن روايـته عـنه ليس بشيء، وإنّما سمع منه بعدما اختلط، وكيع بن الجّـراح. قـال أبـو داود: سمـاع وكيع منه بعد الهزيمة، وقال ابن الصّلاح عن ابن عمّار الموصـلي بـأن روايـته عن سعيد ليس بشيء، وإنّما سمع منه بعدما اختلط. وكان وكيع يقـول: كـنّا نـدخل على سعيد فنسمع، فما كان من صحيح حديثه أخذناه، وما لم يكن صحيحاً طـرحناه. وقـال ابـن معـين لوكـيع: تحـدّث عـن سعيد بن أبي عروبة، وإنّما سمعت منه في الاختلاط؟ فقال: رأيتني حدّثت عنه إلاّ بحديث مُسْتَو.

قلـت: هذا يوافق مذهب وكيع في الرّواية عن المختلط بعد اختلاطه، وأنه يَقبَل منه ما كان موافقاً لما يرويه الثّقات كما أشير إليه في مبحث حكم رواية المختلط.

الذين اختلف في روايتهم:

إسماعيل بن إبراهيم (ابن عُليّة). قال العجلي بأنه من الصحيح عن سعيد، وجاء في العلـل لأحمـد أنـه قبل وبعد، رَوحُ بن عبادة، عدّه ابن حجر في هدي السّاري – ممّن سمـع مـنه بعـد الاختلاط، وقد نقل هو في التّهذيب، أن أبا داود قال: سماع روح منه قـبل الهزيمة، وقال أحمد: بأن سماع روح عنه صالح، ورجح الأستاذ عبد القيّوم أنّه ممن سمع منه قبل الاختلاط.

قلـت: وقـد قـال روح عـن نفسـه: سمعـت عـن سعيد قبل الاختلاط ثم غبت وقدِمت فقيل لي أنّه اختلط[1].

---

(١) تهذيب التّهذيب ٣/ ٢٩٥.

شعيب بن إسحاق: فقد قال ابن حِبّان: كان سماعه منه سنة أربع وأربعين، أي قبل أن يختلط بسنة، وقال أحمد: شعيب بن إسحاق سمع من سعيد بآخر رمق.

وقال هشام بن عمّار عن شعيب بن إسحاق: سمعت من سعيد بن أبي عَروبة سنة أربع وأربعين ومائة.

قال العراقي: وهذا الخلاف فيه مخرج من الخلاف في مدّة اختلاطه، ويمكن أن يجمع بين قول أحمد أنّه سمع منه بآخر رمق، وبين قول من قال: سمع منه قبل أن يختلط، أنّه كان ابتداء سماعه منه سنة أربع وأربعين، كما أخبر هو عن نفسه، ثم إنّه سمع منه بعد ذلك بأخرة، فإنه بقي إلى سنة ست وخمسين على قول الجمهور، وعلى هذا فحديثه كلّه مردود، لأنّه سمع منه في الحالين على هذا التّقدير، ويحتمل أن يراد بآخر رمق، آخر زمن الصحّة، فعلى هذا يكون حديثه عنه مقبولاً، إلاّ على قول ابن معين (يعني: أنه اختلط سنة اثنتين وأربعين).

قلت: وقد سبق توجيه قول ابن معين بأن المقصود باختلاطه سنة اثنتين وأربعين هو ابتداؤه دون استحكامه. ولعل الأقرب للصّواب هو التّوجيه الأخير للعراقي، خاصةً وأن شعيب يخبر عن نفسه أنه سمع سنة أربع وأربعين. وقد رجع الأستاذ عبد القيوم أنه ممن سمع منه قبل الاختلاط.

عبد الأعلى السّامي: قال ابن عديّ: هو أرواهم عنه. وقال العجليّ: سماعه عنه صحيح. وقال القطّان: حديثه عنه مشتبه، لا يدري هو قبل الاختلاط أو بعده، فقال ابن حجر: تعقّب ذلك ابن الموّاق فأجاد.

وقد قال عن نفسه: فرغت من سعيد قبل الطاعون، يعني أنه سمع منه قبل الاختلاط. وقال ابن خلفون: يقال أنّه سمع منه قبل الاختلاط[1].

عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف، اعتبر أحمد حديثه عن سعيد صالح، وقال هو عن نفسه: جالست سعيد بن أبي عروبة، سنة ست وثلاثين ومائة، وقال ابن رجب: قال محمّد بن عبدالله بن نمير: عبد الوهّاب الخفّاف كان أصحاب الحديث يقولون إنّه سمع من سعيد بأخرة، وزعم أبو أسامة أنه كتب عن سعيد بالكوفة (يعني قبل الاختلاط).

---

(١) تهذيب التهذيب ٦/ ٩٦.

وقد رجّح الأستاذ عبد القيّوم أنّه سمع قبل الاختلاط، لما سبق من قوله عن نفسه وقول الإمام أحمد.

عبدة بن سليمان الكلابيّ، ذكر ابن الصّلاح أنه سمع منه قبل الاختلاط، وقال ابن معين: أنّه أثبت النّاس سماعاً من سعيد، وقال أحمد: سماعه منه جيّد، إلاّ أنّ عبدة أخبر عن نفسه أنّه سمع منه في الاختلاط.

قال العراقيّ: اللهم إلا أن يريد بذلك بيان اختلاطه، وأنّه لم يحدّث عنه بما سمع منه في الاختلاط، وقد رجّح الأستاذ عبد القيوم أنّه ممن سمع منه قبل الاختلاط.

محمّد بن جعفر (غنْدَر) قال ابن مهدي: كتب غنْدَر عن سعيد بعد الاختلاط، وأنكر ذلك عمرو الفلاّس وقال: سمعت غُنَدراً يقول: ما أتيت شعبة حتى فرغت من سعيد، يعني أنه سمع منه قديماً.

الّذين لم تُميّز مروياتهم:

إبراهيم بن طَهمان الخُراساني، إسحاق بن يوسف الأزرق، بشر بن المفضّل بن لاحِق الرّقاشي، جعفر بن عَون القرشي، الحسن بن صالح بن صالح بن حَيّ، حفص بن عبد الرّحمن بن فَرُوخ، حماد بن أُسامة القرشيّ (أبو أسامة)، زائدة بن قُدامة الثّقفي، سالم بن نوح العطار، سعيد بن عامر، سفيان بن عُيينة، سلام بن سليم (أبو الأحوص)، سليمان بن حَيّان الأزدي (أبو خالد الأحمر)، عبد الرحمن بن عثمان (أبو بحر البَكراوي) البصري، عبد الرحيم بن سليمان الكِناني، عبد العزيز بن خالد التّرمذي، عبد العزيز بن عبد الصّمد العمّي،عبد الكبير بن عبد المجيد (أبو بكر الحَنَفي)، عبدالله بن إسماعيل (كوفي)، عبد الوارث بن سعيد، عُقبة بن خالد السّكوني، علي بن مُسْهِر القُرشيّ، محمّد بن سواء بن عنبر السَّدوسي، محمّد بن عبدالله بن المثنى الأنصاريّ، محمّد بن عبدالله بن نُمير، معاذ بن معاذ العَنبريّ، النّضر بن شُميل المازنيّ، هِشام بن أبي عبدالله الدّستوائي، هُشيم بن بشير الواسطيّ، وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي.

(٢٩) [ع] سفيان بن عُيينة بن أبي عمران، ميمون الهلالي(*) . أبو محمد الكوفي، سكن مكة. روى عن عبدالملك بن عُمير، وعنه يحيى القطّان.

١. آراء العلماء فيه:

قال العجلي: كوفيّ ثقة ثبت في الحديث، وكان حسن الحديث، يُعدّ من حكماء أصحاب الحديث، وسئل يحيى بن سعيد: سفيان إمام في الحديث؟ فقال: إمام منذ أربعين سنة. وقال ابن سعد: كان ثقةً ثبتاً كثير الحديث حجة. وقال أبو حاتم الرّازي: ابن عيينة ثقة إمام، وقال ابن خراش: ثقة مأمون ثبت. قال ابن حِبّان في الثقات: كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع والدّين. قال ابن حجر: ثقة فقيه إمام حجة، وكان ربما دلّس عن الثّقات.

٢. اختلاطه:

قال ابن عمار: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: اشهدوا أن سفيان بن عيينة اختلط، سنة سبع وتسعين ومائة، فمن سمع منه في هذه السّنة وبعدها فسماعه لاشيء. قال ابن حجر: قرأت بخط الذّهبي: أنا أستبعد هذا القول، وأجده غلطاً عن ابن عمّار، فإن

(*) مصادر ترجمته:
- أسماء التّابعين ١/ ١٦٥.
- تاريخ ابن شاهين / ١٥٤ – ١٥٥.
- تاريخ بغداد ٩/ ١٧٤ – ١٧٨.
- تاريخ الثقات / ١٩٤.
- التاريخ الكبير ٤/ ٩٤.
- تاريخ يحيي بن معين ٢/ ٢١٦ – ٢١٧.
- تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٢.
- تقريب التهذيب ١/ ٣١٢.
- التقييد والإيضاح/ ٤٥٨ – ٤٥٩.
- تهذيب التهذيب ٤/ ١١٧ – ١٢٢.
- الثّقات ٦/ ٤٠٣ – ٤٠٤.
- الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٥ – ٢٢٧.
- الجمع بين رجال الصّحيحين ١/ ١٩٥.
- حلية الأولياء ٧/ ٢٧٠ – ٣١٨.
- وفيّات الأعيان.
- خلاصة التذهيب/ ١٤٥ – ١٤٦.
- الرسالة المستطرفة / ٤١.
- شرح علل الترمذي ٢/ ٧٤٩.
- شذرات الذّهب ١/ ٣٥٤.
- طبقات الحفّاظ / ١١٩.
- طبقات خليفة / ٢٨٤.
- الطّبقات الكبرى ٥/ ٤٩٧ – ٤٩٨.
- العبر ١/ ٢٥٤.
- العلل ومعرفة الرّجال/ ٢٧، ٤٢، ومواضيع كثيرة.
- الكواكب النيرات أ/ ٢٢٠ – ٢٣٤، ب/ ٤٨ – ٥١.
- لسان الميزان ٧/ ٢٣٣.
- معرفة الثقات ١/ ٤١٧.
- ميزان الاعتدال ٢/ ١٧٠ – ١٧١.
- نهاية الاغتباط/ ١٤٨ – ١٥٢.

القطّان مات أول سنة ثمان وتسعين عند رجوع الحجّاج وتحدّثهم بأخبار الحِجاز، فمتى يمكن سماع هذا، حتى يتهيأ له أن يشهد به، ثم قال: فلعله بلغه ذلك في وسط السّنة.

قال ابن حجر: وهذا الذي لا يتجه غيره، لان ابن عمّار من الأثبات المتقنين، وما المانع أن يكون يحيى بن سعيد سمعه من جماعة ممّن حجّ في تلك السنة، واعتمد قوله، وكانوا كثيراً فشهد على استفاضتهم.

وقد وجدت عن يحيى بن سعيد شيئاً يصلح أن يكون سبباً لما نقله عنه ابن عمار في حق ابن عيينة، وذلك ما أورده أبو سعيد بن السّمعاني في ترجمة إسماعيل بن أبي صالح المؤذن من ذيل تاريخ بغداد، يسند له قوى إلى بُسر بن الحكم، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قلت لابن عيينة: كنت تكتب الحديث، وتُحدّث اليوم وتزيد في إسناده أو تنقص منه، فقال: عليك بالسّماع الأول فإني قد سمنت. وقد ذكر أبو معين الرازي في زيادة كتاب الإيمان لأحمد، أن هارون بن معروف قال له: أن ابن عيينة تغيّر أمره بأخره، وأن سليمان بن حرب قال له: إن ابن عيينة أخطأ في عامّة حديثه عن أيوب. وقال ابن حجر: تغيّر حفظه بأخرة.

٣. ضابط التّمييز:

كان اختلاطه سنة سبع وتسعين، ومات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، قال ابن الصّلاح: توفي بعد ذلك (أي بعد اختلاطه) بسنتين، أي سنة سبع وتسعين ومائة. قال العراقي: وهذا وهم منه، وذكر أنّ تاريخ وفاته سنة ثمان وتسعين، قاله ابن سعد وابن زَبْر وابن قانع.

٤. الرّواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

إبراهيم بن بَشّار الرّمادي. جزم به الأستاذ عبد القيوم لقول الحاكم فيما ذكره الزيلعي: هو ثقة من الطبقة الأولى من أصحاب ابن عيينة، ولقول أبي عوانة أنه ممن سمع منه قديما، علي بن المديني. نقل المزي عنه قوله: كتبت عنه سنة اثنتين وأربعين.

قال الذهبي: يغلب على ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل ذلك.

وجزم الأستاذ عبد القيوم بحق خمسة عشر آخرين، أنهم سمعوا منه قبل الاختلاط لأنهم سمعوا منه وماتوا قبله وهم:

إبراهيم بن محمد الحارث الفزاري (أبو إسحاق)، (ت١٨٥هـ)، الحسن بن صالح الهمداني. (ت١٦٩ هـ)، حماد بن زيد بن درهم. (ت ١٧٩ هـ)، سفيان الثوري. (ت ١٦١ هـ)، سلام بن سليم. (أبو الأحوص) (ت ١٧٩ هـ)، سليمان الأعمش. (ت ١٤٧ هـ)، شعبة بن الحجاج. (ت ١٦٠ هـ)، عبد الله بن المبارك. (ت ١٨١هـ)، عبد الملك بن جريج. (ت ١٥٠ هـ) أو بعدها، قيس بن الربيع. (ت بضع وستين ومائة هـ)، محمد بن خازم (أبو معاوية الضرير). (ت ١٩٥ هـ)، مسعر بن كدام (ت ١٥٣ أو ١٥٥ هـ)، معتمر بن سليمان. (ت ١٨٧ هـ)، وكيع بن الجراح. (ت أول سنة ١٩٧هـ أو آخر سنة ١٩٦ هـ)، يحيى بن زكريا بن أبي زائدة (ت ١٨٣ أو ١٨٤ هـ).

روى عنه بعد الاختلاط:

محمد بن عاصم الأصبهاني: قال الذهبي: سمع من ابن عيينة في سنة سبع يعني وتسعين ، إليسع بن سهل الزيني: قال الفاسي: آخر من روى عنه، مما يعني أنه روى عنه بعد محمد بن عاصم.

الذي لم تميز مروياتهم:

إبراهيم بن دينار البغدادي (أبو إسحاق التمار)، إبراهيم بن سعيد الجوهري، إبراهيم بن محمد بن العباس. (أبو إسحاق الشافعي)، أحمد بن ثابت الجحدري، أحمد بن حرب الطائي، أحمد بن شيبان الرملي، أحمد بن صالح المصري، أحمد بن عبدة الضبي، أحمد بن عمرو بن السرح، أحمد بن محمد بن ثابت المروزي، أحمد بن محمد بن حنبل، أحمد بن منيع البغوي، إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. (ابن راهويه)، إسحاق بن إسماعيل بن العلاء الأيلي، إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، إسحاق بن منصور بن بهرام، إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري الخطمي، إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، إسماعيل بن موسى، بشر بن الحكم بن حبيب العبدي، بشر بن السري، بقية بن الوليد، الحارث بن مسكين، حامد بن يحيى البلخي، حجاج بن المنهال الأنماطي، الحسن بن الصباح البزار، الحسن بن علي الخلال، الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، الحسن بن يحيى، الحسين بن حريث الخزاعي المروزي (أبو عمار)، الحسين بن الحسن المروزي، حفص بن عمرو (أبو عمرو) الضرير، حماد بن أسامة القرشي (أبو أسامة)، داود بن أمية الأزدي، الربيع بن نافع (أبو توبة الحلبي)،

رزق الله بن موسى الناجي، روح بن عبادة، الزبير بن بكار الأسدي، زهير بن حرب بن شداد الحرشي (أبو خيثمة)، زياد بن أيوب البغدادي (دلويه)، سعيد بن الحكم، المعروف بابن أبي مريم الجمحي، سعيد بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي، سعيد بن عمرو بن سعمل الأشعثي، سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، سفيان بن وكيع بن الجراح، سليمان بن داود (أبو الربيع) العتكي، سليمان بن مطر النيسابوري، سليمان بن منصور البلخي، سهل بن زنجلة (وهو سهل بن أبي سهل)، سويد بن سعيد بن سهل الأنباري، صدقة بن الفضل المروزي، عبد الأعلى بن حماد، عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، عبد الرحمن بن بشر العبدي، عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، عبد الله بن الجراح بن سعد القهستاني، عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي، عبد الله بن أبي زياد القطواني، عبد الله بن عثمان، عبد الله بن محمد بن إبراهيم (أبو بكر بن أبي شيبة)، عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري، عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر المسندي الجعفي، عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل النفيلي، عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي المعروف بالضعيف، عبد الله بن مسلمة القعنبي، عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، عبد الوهاب بن سعيد بن عطية السلمي، عبد الملك بن عبد الرحمن الوقاري، عبدة بن عبد الرحمن بن حسان المروزي، عبيد بن هشام (أبو نعيم الحلبي)، عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري (أبو قدامة السرخسي)، عبيد الله بن عمرو بن ميسرة القواريري، عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، عتبة بن عبد الله بن عتبة اليحمدي، عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة، علي بن حجر بن إياس السعدي، علي بن خشرم المروزي، علي بن عياش بن مسلم الألهاني، علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي، علي بن مسهر، علي بن المنذر بن زيد الأزدي، علي بن ميمون الرقي، عمار بن خالد بن يزيد الواسطي التمار، عمرو بن بكير بن سابور الناقد، عمرو بن عثمان بن سعيد القرشي، عمرو بن علي بن بحر الفلاس، عمرو بن عون بن أوس الواسطي، عمران بن خالد بن يزيد بن أبي جميل الدمشقي، غياث بن جعفر الرحبي، الفضل بن دكين أبو نعيم، الفضل بن الصباح البغدادي، الفضل بن يعقوب البصري، أبو العباس المعروف بالجزري، قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي، مالك بن إسماعيل بن درهم الكوفي (أبو غسان النهدي)، مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي، محمد بن أبان بن وزير البلخي، محمد بن أحمد بن أبي خلف القطيعي،

محمد بن إدريس الشافعي، محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي، محمد بن خلاد بن كثير الباهلي. (أبو بكر بن خلاد)، محمد بن سلام بن فرج السلمي، محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي (لوين)، محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي، محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، محمد بن عبد الأعلى الصنعاني[1]، محمد بن عبد الله بن بكر الخلنجي، محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، محمد بن عبد الله بن يزيد المقري المكي، محمد بن العلاء بن كريب الهمداني (أبو بكر كريب)، محمد بن عيسى بن حبان، محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي، محمد بن المثنى (أبو موسى العنزي) الزمن، محمد بن مصفى بن بهلول القرشي، محمد بن مقاتل، محمد بن منصور بن داود الطوسي، محمد بن مهران الرازي، محمد بن ميمون الخياط (أبو عبد الله المكي)، محمد بن النضر بن مساور المروزي، محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني (المكي)، محمد بن يوسف الفريابي، محمود بن غيلان العدوي، مخلد بن خالد الشعيري، مسدد بن مسرهد البصري، مسعود بن جويرية بن داود المخزومي، مؤمل بن إسماعيل، نصر بن علي بن نصر الجهضمي، نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، هارون بن إسحاق الهمداني، هارون بن سعيد الأيلي، هارون بن عبد الله الحمال، هارون بن معروف المروزي، هشام بن سوار، هشام بن عبد الملك الباهلي (أبو الوليد الطيالسي)، هشام بن عمار السلمي، هناد بن السري الدارمي، الوليد بن شجاع بن الوليد (أبو همام الكوفي)، وهب بن بيان الواسطي، يحيى بن آدم، يحيى بن جعفر بن أعين البيكندي، يحيى بن حكيم المقوم، يحيى بن معين، يحيى بن موسى البلخي، يحيى بن يحيى التميمي، يعقوب بن إبراهيم الدورقي، يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، يعلى بن عبيد.

استدراك: صرّح الإمام مسلم في صحيحه بروايته عن ابن عيينة وقرنه بيحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة، ولكن النووي أشار إلى وقوع الرواية هذه في النسخ الأخرى للصحيح عن إسماعيل بن علية وليس عن سفيان، وأشار إلى أنّ ذلك هو الصواب عندهم[2].

---

(١) ذكر ابن حجر أن ابن ماجة روى عنه، وأنه وقع في بعض النسخ عن محمد بن عبد الله الصّنعاني على وجه التصحيف. انظر تهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٩، قلتُ: ومنها روايته في كتاب الجنائز، باب ما جاء في عيادة المريض ١/ ٤٦٢ رقم ١٤٣٦.

(٢) صحيح بن مسلم النووي، كتاب المساقاة والمزراعة باب السلم ١١/ ٤٢ رقم ١٦٠٤.

(٣٠) [٤] **سليمان بن موسى الأموي الدمشقي(*). الأشدق.**

روى عن واثلة بن الأسقع، وعنه ابن جريج.

١. آراء العلماء فيه:

وثقه ابن معين، وابن سعد، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب. وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث، وقال: في حديثه شيء. وقال ابن عدي، وسليمان بن موسى: فقيه راو حدث عنه الثقات، وهو أحد علماء أهل الشام، وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره، وهو عندي ثبت صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق فقيه، في حديثه بعض لين.

٢. اختلاطه:

ذكر العقيلي عن ابن المديني، أنه خولط قبل موته بيسير، وقال ابن حجر: خلط قبل موته بقليل.

٣. ضابط التمييز:

لم تميز مروياته، ولكن عبارة ابن المديني تشير إلى اختلاط الموت، الذي لا يكاد ينجو منه إنسان، وكانت وفاته سنة تسع عشر ومائة، وقيل خمس عشرة، وإن كان كذلك فيغلب على الظن أن من سمع منه فقبل الاختلاط.

٤. الرواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

ثور بن يزيد الكلاعي، حفص بن غيلان الهمداني، سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، محمد بن راشد المكحولي الدمشقي، معاوية بن يحيى الصدفي.

(*) مصادر ترجمته:

- التاريخ الكبير ٤/ ٣٨-٣٩.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢٣٦.
- تقريب التهذيب ١/ ٣٣١.
- تهذيب التهذيب ٤/ ٢٢٦-٢٢٧
- الثقات ٦/ ٣٧٩-٣٨٠
- الجرح والتعديل ٤/ ١٤١-١٤٢
- ذكر من تكلم فيه وهو موثق / ٩٤-٩٥.
- شذرات الذهب ١/ ١٥٦.
- الضعفاء للنسائي / ١٢٢.
- الطبقات الكبرى ٧/ ٤٥٧.
- العبر ١/ ١١٥.
- الكاشف ١/ ٣٢٠.
- الكواكب النيرات أ/ ٤٦٩-٤٧٠.
- مشاهير علماء الأمصار / ٢٨٤.
- ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٥

(٣١)[م، ٤] سِماك - بكسر أوله وتخفيف الميم - بن حرب بن أوس الذهلي [*]، البكري، أبو المغيرة الكوفي.

روى عن جابر بن سمرة، وعنه الثوري.

١. آراء العلماء فيه:

قال أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن معين: ثقة. وكان شعبة يضعفه. وقال ابن عمار: يقولون أنه كان يغلط، ويختلفون في حديثه. وقال العجلي: جائز الحديث. وكان الثوري يضعفه بعض الضعف، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. وعن ابن المبارك: سماك ضعيف في الحديث. وقال يعقوب: والذي قاله ابن المبارك إنما نرى أنه فيمن سمع منه بأخرة. وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء. وقال صالح جزرة: يضعف. وقال ابن خراش في حديثه لين. وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ كثيرا. وقال ابن عدي: ولسماك، حديث كثير مستقيم – إن شاء الله – وهو من أكابر تابعي أهل الكوفة، وأحاديثه حسان وهو صدوق لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة.

٢. اختلاطه:

قال البزار: كان قد تغير قبل موته. وقال الذهبي: ساء حفظه. وقال ابن حجر: قد خرف. وقال أيضا: وقد تغير بأخرة، فكان ربما يلقن.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ ابن شاهين/ ١٥٧.
- تاريخ بغداد ٩/ ٢١٤-٢١٦.
- تاريخ الثقات / ٢٠٧.
- تاريخ خليفة / ٣٦٣.
- التاريخ الكبير ٤/ ١٧٣.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢٣٩.
- تقريب التهذيب ١/ ٣٣٢.
- تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٢-٢٣٤.
- الثقات ٤/ ٣٣٩.
- الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٩.
- خلاصة التهذيب / ١٥٥-١٥٦.
- ذكر من تكلم فيه وهو موثوق / ٩٥.
- شذرات الذهب ١/ ١٦١.
- طبقات خليفة / ١٦١.
- العبر ١/ ١٢٠.
- الكاشف ١/ ٣٢١-٣٢٢.
- الكامل في الضعفاء ٣/ ١٢٩٩-١٣٠١.
- الكواكب النيرات أ/ ٢٣٧-٢٤١، ب/ ٥٢-٥٣.
- لسان الميزان ٧/ ٢٣٨.
- المغني في الضعفاء ١/ ٢٨٥.
- ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٢-٢٣٤.
- نهاية الاغتباط ١٥٩-١٦١.
- سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤٥-٢٤٩.

٣. ضابط التمييز:

عبارة البزار تفيد أن اختلاطه كان قبل الموت بيسير، وقد مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، فإن كان كذلك، فلعله لم يرو عنه في اختلاطه.

٤. الرواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

سفيان الثوري، شعبة بن الحجاج.

قال يعقوب: من سمع منه قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم.

الذين لم تميز مروياتهم عنه:

إبراهيم بن طَهْمان، إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الزّعافري، أسباط بن نصر الهمداني، إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبعي، أيوب بن جابر السُّحَيْمي، الجراح بن مَليح الرُّؤاسي، حاتم بن أبي صغيرة القُشَيري (أبو يونس)، الحجاج بن أرطأة النَّخعي، الحسن بن صالح بن حي الهمداني، حفص بن جُمَيع العجلي، حماد بن سلمة البصري، زائدة بن قدامة الثَّقفي، زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني، زهير بن معاوية بن حُدَيج الجعفي، زياد بن خَيْثمة الجُعْفي، سلام بن سليم الحَنَفي. (أبو الأحوص)، سليمان بن قَرم بن معاذ الضّبّي، شريك بن عبد الله النَّخعي، شَيْبان بن عبد الرحمن النَّحوي، علي بن صالح بن حي الهَمْداني، عمر بن عُبَيد الطنافسي، عمرو بن أبي قيس الرّازي، مالك بن مِغْول البَجَلي، مِسْعَر بن كِدام، ناصح بن عبد الله ويقال: ابن عبد الرحمن التّميمي، الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكري (أبوعوانة)، الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني، يزيد بن عطاء بن يزيد الواسطي.

(٣٢) [ع] **سُهيل بن أبي صالح، ذَكْوان السّمان(*). أبو يزيد المدني.**

روى عن أبيه، وعنه الأعمش.

١. آراء العلماء فيه:

قال ابن عيينة: ثبت في الحديث. وقال أحمد: ما أصلح حديثه. وقال ابن معين: ليس حديثه بحجة، وقال: صويلح وفيه لين. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: شيخ وقد روى عنه الأئمة، وحدث عن أبيه وعن جماعة عن أبيه، وهذا يدل على تمييزه، كونه ميّز ما سمع من أبيه وما سمع من غير أبيه، وهو عندي ثبت لا بأس به مقبول الأخبار. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال الأزدي: صدوق. وكذا قال ابن حجر.

٢. اختلاطه:

قال البخاري: كان لسهيل أخ، فمات فوجد عليه، فنسي كثيراً من الحديث. قال الحاكم: قيل في حديثه بالعراق أنه نسي الكثير منه، وساء حفظه في آخر عمره. وقال الأزدي: أصابه برسام [1] في آخر عمره، فذهب بعض حديثه. وقال الذهبي عن ابن

(*) مصادر ترجمته:

- البداية والنهاية ١٠/ ٧٥.
- تاريخ الثقات / ٢١٠.
- التاريخ الكبير ٤/ ١٠٤-١٠٥.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢٤٣.
- تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٧.
- تقريب التهذيب ١/ ٣٣٨.
- تلخيص الحبير ٤/ ١٩٢-١٩٣.
- تهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٣-٢٦٤.
- الثقات ٦/ ٤١٧-٤١٨.
- الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٦-٢٤٧.
- خلاصة التهذيب / ١٥٨.
- سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٥٨-٤٦٢.
- شذرات الذهب ١/ ٢٠٨.
- الضعفاء الكبير ٢/ ١٥٥-١٥٦.
- طبقات خليفة / ٢٦٦.
- العبر ١/ ١٤٦.
- الكاشف ١/ ٣٢٧.
- الكامل في الضعفاء ٣/ ١٢٨٥-١٢٨٧.
- الكواكب النيرات أ/ ٢٤١-٢٤٨، ب/ ٥٣-٥٤.
- لسان الميزان ٧/ ٢٤٠.
- معرفة الثقات ١/ ٤٤٠.
- المغني في الضعفاء ١/ ٢٨٩.
- ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٣-٢٤٤.
- نهاية الاغتباط / ١٦٤-١٦٦.
- هدي الساري / ٤٠٨

(١) قال ابن منظور: البرسام، كأنه معرب، وبر: هو الصدر، وسام: اسم من أسماء الموت، وقيل معناه الابن، والأول أصح، لأن العلة إذا كانت في الرأس يقال سرسام، وسر هو الرأس. لسان العرب ١٢/ ٤٦ مادة برسم.

القطان: اختلط وتغير. وقال الدّرَاوَرْدي: أصاب سهيلاً علة، أذهبت بعض عقله، ونسي بعض حديثه.

٣. ضابط التمييز:

لم يميز وقت اختلاطه وميز ما كان من حديثه بالعراق على قول الحاكم، وكان وفاته سنة أربعين ومائة.

٤. الرواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي. المعروف بربيعة الرأي، قال ابن حجر في تلخيص الحبير:سمع منه ربيعة، ثم اختلط حفظه لشجة أصابته، فكان يقول أخبرني ربيعة أني أخبرته عن أبي هريرة. وجزم بذلك الأستاذ عبد القيوم.

مالك بن أنس: قال الأستاذ عبد القيوم وكذلك سمع منه الإمام مالك، ويغلب على الظن أنه سمع منه قبل اختلاطه، لأن سهيلاً ساء حفظه في الأخير بالعراق، كما في التهذيب، ويقال إن الإمام مالكاً لم يخرج من المدينة، فبهذا نجزم أنه سمع منه قبل الاختلاط.

الذين لم تميز مروياتهم:

إبراهيم بن محمد بن الحارث (أبو إسحاق الفزاري)، إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني، أنس بن عياض بن ضمرة الليثي، بشر بن المفضل بن لاحق الرّقاشي، بشر بن منصور السَّلمي، بُكَير بن عبد الله بن الأشج القرشي، جرير بن عبد الحميد الضَّبي، حماد بن زيد بن درهم الأزدي، حماد بن سلمة بن دينار البصري، حُمَيد بن الأسود الكرابيسي، خالد بن عبد الله الطّحان الوَاسطي، روح بن القاسم التميمي، زهير بن محمد التميمي (أبو المنذر الخراساني)، زهير بن معاوية بن حُدَيج الجُعْفي، زيد بن أبي أنيسه، سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحي، سفيان بن سعيد الثوري، سفيان بن عيينة، سليمان بن بلال التيمي، شعبة بن الحجاج، عاصم بن عمر العُمَري، عبد الرحمن بن أبي الزناد القرشي، عبد العزيز بن

أبـي حـازم المحاربـي، عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، عبد العزيز بن محمد الدراوردي (أبو محمد المدني)، عبد العزيز بن المختار الأنصاري، عبد العزيز بن المطلـب المخزومي المدني، عبد الله بن إدريس الزّعافري، عبد الله بن جعفر بن نَجِيح السـعدي، عـبد الله بـن حسين بن عطاء بن يسار المدني، عبد الله بن عمر بن حفص بـن عاصـم (أبـو عبد الرحمن العمري)، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح، عبيد الله بـن عمر بن حفص العمري (أبو عثمان)، العلاء بن المسيب، فُلَيْح بن سليمان بن أبي مغـيرة، محمد بن خازم (أبو معاوية الضرير)، محمد بن رفاعة بن ثعلبة القُرْظي، محمد بـن سـليمان بـن عـبد الله بـن الأصـبهاني، محمد بن عجلان المدني، مَعْمَر بن راشد الأزدي، موسـى بـن عقـبة بـن أبي عياش، هشام بن حسان الأزدي، الوضاح بن عبد الله اليشـكري (أبـو عـوانه)، وهـيب بـن خالـد بـن عجـلان الباهلي، يحيى بن سعيد الأنصـاري، يحيـى بن المهلب البجلي (أبو كدينة)، يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، يعقوب بن عبد الرحمن (الزهري الإسكندراني).

(٣٣)[د ت ق] صالح بن نبهان (*) ، مولى التوأمة - بفتح المثناة وسكون الواو ويعدها همزة مفتوحة - بنت أمية بن خلف، وهو صالح بن أبي صالح.

روى عن أبي هريرة، وعنه ابن جريج.

١. آراء العلماء فيه:

وثقة العجلي، وابن معين قبل أن يختلط، وقال أيضا: ليس بقوي في الحديث. وقال أحمد: صالح الحديث، ما أعلم به بأساً، وأشار إلى أن تضعيف مالك له بسبب أنه أدركه بعد اختلاطه. وقال أبو زرعة، والنسائي: ضعيف. وقال أبو حاتم، والنسائي أيضا: ليس بقوي. وقال النسائي مرة: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: لا بأس به إذا روى عنه القدماء، ولا أعرف له حديثا منكراً، إذا روى عنه ثقة، وحدث عنه من سمع منه قبل الاختلاط. وقال ابن حجر: صدوق.

٢. اختلاطه:

قال ابن عيينة: لقيته سنة خمس أو ست وعشرين ومائة أو نحوها وقد تغير، ولقبه الثّوري بعدي. وقال أحمد: كان مالك أدركه وقد اختلط فمن سمع منه قديماً فذاك. وقال الجوزجاني: تغير أخيراً. قال ابن حبان: تغير سنة خمس وعشرين، وجعل يأتي

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ الثقات / ٢٢٧.
- تاريخ خليفة / ٣٦٢.
- التاريخ الكبير ٤/ ٢٩١-٢٩٢.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢٦٦.
- تدريب الراوي ٢/ ٣٧٦.
- تقريب التهذيب ١/ ٣٦٣.
- التقييد والإيضاح / ٤٥٦.
- تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٥-٤٠٧.
- الجرح والتعديل ٤/ ٤١٦-٤١٨.
- خلاصة التهذيب / ١٧٢.
- شرح علل الترمذي ٢/ ٧٤٩-٧٥٠.
- الضعفاء للنسائي / ١٣٧.
- الضعفاء الكبير ٢/ ٢٠٤-٢٠٥.
- طبقات خليفة / ٢٦٣.
- العبر ١/ ١٢٣.
- الكاشف ٢/ ٢٢.
- الكامل في الضعفاء ٤/ ١٣٧٣-١٣٧٦.
- الكواكب النيرات أ/ ٢٥٨-٢٦٥، ب/ ٥٦-٥٧.
- لسان الميزان ٧/ ٢٤٦.
- المجروحين ١/ ٣٦٥-٣٦٦.
- معرفة الثقات ١/ ٤٦٦.
- المغني في الضعفاء ١/ ٣٠٥.
- مقدمة ابن الصلاح ١/ ٣٠٥.
- ميزان الاعتدال ٢/ ٣٠٢-٣٠٤.
- نهاية الاغتباط ١٧٧-١٨٠

بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الثقات، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم، ولم يتميز فاستحق الترك.

قلتُ: بل تميز حديثه ولا يستحق التّرك. وذكره ابن الصلاح في المختلطين، وأورد عبارة ابن حبان.

٣. ضابط التمييز:

اتفقت الأقوال على أن اختلاطه سنة خمس وعشرين ومائة، وقال ابن عيينة أو ست وعشرين وقيل: بأنه مات سنة خمس وعشرين ومائة، قال ابن حجر: والظاهر أنه مات بعدها لقول ابن عيينة السابق.

٤. الرواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

أُسَيد بن أبي أُسَيد يزيد البّراد. قاله ابن الكيال نقلا عن الأبناسي، زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني. قاله ابن عدي، سعيد بن أيوب، قاله ابن الكيال نقلاً عن الأبناسي، عبد الله بن علي الإفريقي. قاله ابن الكيال نقلاً عن الأبناسي، عبد الملك بن جريج. قاله ابن عدي، عَمَارة بن غزية بن الحارث المدني. قاله ابن الكيال نقلاً عن الأبناسي، محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب المدني. قاله علي بن المديني، ويحيى بن معين والجوزجاني، وأبو أحمد بن عدي، موسى بن عقبة. قاله ابن الكيّال نقلاً عن الأبناسي.

روى عنه بعد الاختلاط:

سفيان بن سعيد الثوري، سفيان بن عيينة، مالك بن أنس، قال ذلك عنهم الثلاثة ابن الكيال نقلاً عن العراقي والأبناسي.

قلتُ: والأظهر أن مالكاً لم يحدث عنه لأنه أدركه وقد اختلط لقول ابن عيينة: وما علمت أحداً من أصحابنا يحدث عنه لا مالك ولا غيره.

الذين لم تميز مروياتهم:

خالد بن إياس ويقال ابن الياس (أبو الهيثم العدوي)، محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد المؤذن.

(٣٤) [ع] عاصم بن بهدلة. وهو ابن أبي النجود الأسدي [*] مولاهم الكوفي.

روى عن زر بن حبيش، وعنه سعيد بن أبي عروبة.

١. آراء العلماء فيه:

قال ابن سعد: كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه. قال أحمد: بعد أن أثنى على قراءته، وأشار أنه يختارها: كان خيراً ثقة. وقال ابن معين: ثقة لا بأس به. وقال العجلي: كان ثقةً رأسا في القراءة. وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب وهو ثقة. وقال أبو حاتم: صالح. وقال أبو زرعة: ثقة، ولم يكن بالحافظ، وقد تكلم فيه ابن علية، فقال: كان كل من اسمه عاصم سيء الحفظ. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن خراش في حديثه نكرة. وقال العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ. وقال الدارقطني: في حفظه شيء. وقال البزار: لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحدا ترك حديثه على ذلك وهو مشهور. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ ابن شاهين / ٢٢٠.
- تاريخ الثقات / ٢٣٩-٢٤١.
- تاريخ خليفة / ٣٧٨.
- التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٧.
- تقريب التهذيب ١/ ٣٨٣.
- تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ١٢٢-١٢٤.
- تهذيب التهذيب ٥/ ٣٨-٤٠.
- الثقات ٧/ ٢٥٦.
- الجرح والتعديل ٦/ ٣٤٠-٣٤١.
- الجمع بن رجال الصحيحين ١/ ٣٨٤.
- خلاصة التهذيب / ١٨٢.
- ذكر من تكلم فيه وهو موثوق / ١٠٤.
- طبقات خليفة / ١٥٩.
- الطبقات الكبرى ٦/ ٣٢٠-٣٢١.
- العبر ١/ ١٢٨.
- غاية النهاية ١/ ٣٤٦-٣٤٩.
- الكاشف ٢/ ٤٤.
- الكواكب النيرات أ/ ٤٧٣.
- مشاهير علماء الأمصار / ٢٦١.
- ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٧-٣٥٨.
- هدي الساري / ٤١١.
- وفيات الأعيان ٣/ ٩.
- شذرات الذهب ١/ ١٧٥.

٢. اختلاطه:

قال ابن قانع: قال حماد بن سلمة: خلط عاصم في آخر عمره.

٣. ضابط التمييز:

لم تميز مروياته، وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل: سبع وعشرون.

٤. الرواة عنه:

أبان بن يزيد العطار، إبراهيم بن طْهمان، إسرائيل بن يونس، الحارث بن نبهان، الحسن بن صالح بن حي، حفص بن سليمان الأسدي، حماد بن زيد بن درهم، حماد بن سلمة بن دينار، زائدة بن قدامة، زُهَيْر بن معاوية (أبو خيثمة)، زيد بن أبي أنيسة، سعيد بن أبي عروبة، سفيان بن سعيد الثوري، سفيان بن عيينة، سلام بن سليم (أبو الأحوص)، سلام بن سليمان القارئ (أبو المنذر)، سلام بن سليمان الخراساني (أبو الوليد)، سليمان بن مهران الأعمش، شريك بن عبد الله النخعي، شعبة بن الحجاج، شيبان بن عبد الرحمان، صالح بن موسى الطلحي، عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عبد الله بن بشر الرقي، عبد الله بن علي الإفريقي، عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبعي البصري، عرفجة بن عبد الواحد الأسدي، عطاء بن أبي رباح، عمرو بن قيس الملائي، عمرو بن أبي قيس الرازي، فضيل بن غزوان الضبي، فطر بن خليفة، مبارك بن سعيد الثوري، محمد بن إبراهيم الكناني، محمد بن فضيل بن غزوان، محمد بن ميمون السكري، مسعر بن كدام، الفضل بن محمد الضبي، منصور بن المعتمر، موسى بن خلف العمي، هشام الدستوائي، همام بن يحيى بن دينار، الوضاح بن عبد الله (أبو عوانة اليشكري)، أبو بكر عياش، أبو جعفر الرازي.

(٣٥) [٤] عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العَنَسي [*]، أبو عبد الله الدمشقي الزاهد.

روى عن الزهري، وعنه الوليد بن مسلم.

١. آراء العلماء فيه:

قال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال: لم يكن بالقوي في الحديث. وقال ابن معين: صالح. وقال مرة: ضعيف. وعنه وعن العجلي وأبي زرعة: لين. وقال ابن معين مرة: لا شيء. وقال: يكتب حديثه على ضعفه. وقال دحيم: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة يشوبه شيء من القدر، وهو مستقيم الحديث. وقال أبو داود: فيه سلامة، وليس به بأس. وقال النسائي: ضعيف. وقال مرة: ليس بالقوي، وقال أيضا: ليس بثقة. وقال صالح ابن محمد: شامي صدوق. وقال ابن خراش: في حديثه لين. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وكان رجلا صالحاً، ويكتب حديثه على ضعفه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، ورمي بالقدر.

٢. اختلاطه:

قال أبو حاتم: تغير عقله في آخر حياته. وقال ابن حجر: تغير بأخرة.

٣. ضابط التمييز:

لم تميز مروياته، وكانت وفاته سنة خمس وستين ومائة.

٤. الرواة عنه:

زيد بن الحباب التميمي، عتبة بن حماد الدمشقي، عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي، علي بن ثابت الجزري، هاشم بن القاسم (أبو النضر) الليثي، الوليد بن مسلم الدمشقي.

(*) مصادر ترجمته:

- البداية والنهاية ١٠/ ١٤٧.
- تاريخ ابن شاهين / ٢١٤.
- تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٢-٢٢٥.
- تاريخ الثقات / ٢٨٩.
- التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٥.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٤٤-٣٤٥.
- تقريب التهذيب ١/ ٤٧٤.
- تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٠-١٥٣.
- الثقات ٧/ ٩٢.
- الجرح والتعديل ٥/ ٢١٩.
- خلاصة التهذيب / ٢٢٥.
- ذكر من تكلم فيه وهو موثق / ١١٧.
- سير أعلام النبلاء ٧/ ٣١٣-٣١٧.
- شذرات الذهب ١/ ٢٦٠.
- العبر ١/ ١٨٨.
- الكاشف ٢/ ١٤١.
- الكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٩١-١٥٩٣.
- الكواكب النيرات أ/ ٤٧٦-٤٧٧.
- مشاهير علماء الأمصار / ٢٨٨.
- ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥١-٥٥٢

(٣٦) خت، [٤] عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي. (*)

روى عن أبي إسحاق السَّبيعي، وعنه وكيع.

١. آراء العلماء فيه:

وثقه أحمد، وابن معين، وابن المديني، وابن نُمير، وابن سعد ويعقوب بن شّيبة، وابن عمّار، والعجلي، وابن خِراش، وقال النّسائي: ليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق.

٢. اختلاطه:

قال أحمد: اختلط ببغداد، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جَيّد. قال يحي: من سمع منه في زمان أبي جعفر فهو صحيح السّماع، ومن سمع منه في أيّام المهدي، فليس سماعه بشيء. وقال ابن نمير: اختلط بأخرة... وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم. وقال يحيى: رأيت المسعودي سنة رآه عبد الرّحمن بن مهدي فلم أُكلّمه. وقال معاذ ابن معاذ: رأيت المسعودي سنة أربع وخمسين، يطالع الكتاب يعني أنه قد تغيّر حفظه.وقال يحيى بن سعيد: آخر ما لقيت المسعودي سنة سبع أو ثمان وأربعين

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٨.
- تاريخ الثقات / ٢٩٤.
- التاريخ الكبير ٥/ ٣١٤.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٥١-٣٥٢.
- تدريب الراوي ٢/ ٣٧٥.
- تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٧.
- تقريب التهذيب ١/ ٤٨٧.
- التقييد والإيضاح / ٤٥٢.
- تهذيب التهذيب ٦/ ٢١٠-٢١٢.
- الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٠-٢٥٢.
- خلاصة التذهيب / ٢٣٠.
- سير أعلام النبلاء ٧/ ٩٣-٩٥.
- شذرات الذهب ١/ ٢٤٨.
- هدي الساري / ٤١٨ .
- شرح علل الترمذي ٢/ ٧٤٧-٧٤٨.
- الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٦.
- العبر ١/ ١٨٠.
- العلل ومعرفة الرجال / ٣٢٢، ٢٧٧، ٣٧٢ ومواضع أخرى.
- الكاشف ٢/ ١٥٢.
- الكامل لابن الأثير ٦/ ٥٠.
- الكواكب النيرات أ/ ٢٨٤-٢٩٨، ب/ ٦٢-٦٦.
- المجروحين ٢/ ٤٨-٥٠.
- المغني في الضعفاء ٢/ ٣٨٢.
- مقدمة ابن الصلاح / ٥٩٥-٥٩٦.
- ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٤-٥٧٥.
- نهاية الاغتباط / ٢٠٥-٢١١.

ثـم لقيـته بمكة سنة ثمان وخمسين، وكان عبدالله بن عثمان ذلك العام وعبد الرحمن بن مهـدي، فلـم نسـأله عن شيء. وقال ابن سعد: اختلط في آخر عمره، ورواية المتقدمين عـنه صـحيحة. وقـال أبـو حـاتم: تغيّر قبل موته بسنة أو سنتين، وقال يعقوب بن شيبة والعجلـي وابن خراش: تغيّر بأخرة. وقال ابن عمّار: كان ثبتاً قبل أن يختلط. وقال ابن حبان: اختلط حديثه فلم يتميّز، فاستحق الترْك.

قلـت: بـل تَميّز كما سيأتي. قال أبو النضر هاشم بن القاسم: إني لأعرف اليوم الـذي اخـتلط فيه المسعودي، كنا عنده وهو يعزّى في ابن لـه، إذ جاءه إنسان فقال لـه: إن غلامـك أخـذ مـن مالـك عشرة آلاف وهرب، ففزع وقام فدخل في منزلة ثم خرج إلينا وقد اختلط.

٢. ضابط التمييز:

قـال ابـن حجـر: اخـتلط قـبل مـوته، وضـابطه أن مـن سمـع مـنه بـبغداد فبعد الاختلاط، وقال العراقي في بيان ابتداء اختلاطه معقباً على عبارة ابن المديني التي نقلها ابن الصلاح: وقد اقتصر المصَنّف على حكاية كلام ابن معين أنّ من سمع منه في زمان أبـي جعفـر فهو صحيح السّماع، وعلى هذا، فكانت مدة اختلاطه سنة أو سنتين، فإن أبـا جعفـر المنصـور مـات بظاهـر مكـة في سادس ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، وكانـت وفاة المسعودي على المشهور في سنة ستين ومائة، قاله سليمان بن حرب، وأبو عبـيد القاسـم بـن سـلاّم، وأحمد بن حنبل، وبه جزم البخاري في تاريخه نقلاً عن أحمد، وابـن حِبّان في الضـعفاء، وابـن زبـر وابـنِ قانـع وابـن عسـاكر في التاريخ، والمِزّي في الـتهذيب والـذّهبي في العـبر والميـزان. ومـا اقتضـاه كلام يحيى بن معين حين قدّر مدة اخـتلاطه، وصرّح به أبو حاتم الرازي، فقال: تغيّر بأخرة قبل موته بسنة أو سنتين، وفي كلام غير واحد أنه اختلط قبل ذلك. وقد قال مسلم بن قتيبة أنّه رأه سنة سبع وخمسين والـذّرّ يـدخل في أذنـيه، وقال معاذ بن معاذ: رأيت المسعودي سنة أربع وخمسين يطالع الكـتاب، يعـني أنـه قـد تغير حفظه، وهذا موافق لما حكاه عبدالله بن أحمد عن أبيه أنه قـال: إنمـا اخـتلط المسـعودي بـبغداد، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد،

وكـان قـدوم المسـعودي بغداد سنة أربع وخمسين، ولكنه لم يختلط في أول قدومه بغداد، فقد سمع منه شعبة ببغداد، كما ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وعلى هذا فقد طالت مدة اختلاطه، لا سيما على قول من قال: أنّه مات سنة خمس وستين، وهو قول يعقـوب بـن شـيبة، رواه الخطيب في التّاريخ عنه، وإن كان المشهور أنه توفي سنة ستين ومائة كما تقدم، ولكن قد رَوينا بالإسناد الصّحيح إلى علي بن المديني سمعت معاذ بن معـاذ يقـول: قدم علينا المسعودي البصرة قدمتين يملي علينا إملاءً، ثم لقيت المسعودي ببغداد سـنة أربـع وخمسـين، ومـا أنكـر مـنه قليلاً ولا كثيراً، قال: ثم قدمت عليه مرة أخـرى مـع عـبدالله بـن حسـن، قـال: فقلـت لمعـاذ سنة كم؟ قال سنة إحدى وستين، فقالـوا: دُخـل عليه فـذهب بعد سماعه، فأنكروه لذلك... ففي هذا أنه تأخر إلى سنة إحدى وستّين، وقد رواه هكذا ابن عساكر في التاريخ وغيره، وذكره المِزّي في التّهذيب، وضَـبّب على قوله إحدى، وذلك أنه اقتصر في التهذيب على أنه توفي سنة ستين فرأي هذا مخالفاً لما ذكر من وفاته، فَضَبّب عليه".

قلـتُ: ولعـل الاخـتلاط بـدأ بـه خفيفاً منذ سنة أربع وخمسين، واشتدّ به في سنة ثمان وخمسين.

٤. الرّواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

أميّة بـن خالـد بـن الأسـود بن هُدْبة الأزدي. قاله العراقيّ، بشر المفُضّل بن لاحق الرّقاشـي. قالـه العراقـيّ، جعفـر بـن عـون بن جعفر بن حُريث المَخزومي. قاله العراقيّ، خالـد بن الحارث بن عَبَيد الهَجميَ. قاله العراقيّ، سفيان بن حَبيب البصريّ. قاله العراقيّ، سـفيان بـن سـعيد الـثّوري. قاله العراقيّ، سَلْم بن قُتَيبة الشَّعيري. قاله العراقيّ، طَلَق بن غَـنّام بـن طَلَـق بن معاوية النّخَعي. قاله العراقيّ، عبدالله بن رَجاء بن عمرو الغُدانيَ. قاله العراقـيّ، عثمان بن عمر بن فارس العبديّ. قاله العراقيّ، عمرو بن مَرزوق الباهليّ. قاله العراقـيّ، عمـرو بـن الهَيـثم بـن قَطـن القُطيعـيِ. قاله العراقيّ، الفَضْل بن دُكَين (أبو

نُعَيم). قاله الإمام أحمد، القاسم بن معين بن عبد الرّحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي. قاله العراقيّ، معاذ بن معاذ بن نصر العَنْبريّ. قاله العراقيّ، النّضر بن شُمَيْل المازني. قاله العراقيّ، وكيع بن الجرّاح الرّؤاسي. قاله الإمام أحمد، يحيى بن سعيد القطّان. كما دلّت عليه عبارته، يزيد بن زُرَيع العَيشيّ. قاله العراقيّ.

روى عنه بعد الاختلاط:

حجّاج بن محمّد الأعور. قاله الخطيب البغدادي، سليمان بن داود (أبو داود) الطّيالسي. قاله الخطيب البغدادي، عاصم بن علي بن عاصم الواسطي. قاله الإمام أحمد، عبد الرحمن بن مهدي. قاله ابن نمير، عليّ بن الجعد بن عَبَيد الجوهري. قاله الأبناسي نسبه إليه ابن الكيّال، هاشم بن القاسم (أبو النّضر) البغداديّ. قاله الإمام أحمد، يزيد بن هارون بن وادي. قاله ابن نمير.

الذين لم تُميّز مرويّاتهم:

خالد بن عبد الرّحمن الخراساني، زياد بن عبدالله بن الطّفيل البكّائي، زيد بن الحباب بن الرّيان التّميمي، سفيان بن عُيَينه، عبد القُدّوس بن حَجّاج الخَوْلانيّ (أبو المغيرة)، عبدالله بن المبارك، عبدالله بن يزيد العدوي (أبو عبد الرّحمن المقريء) كثير بن هشام الكِلابيّ، محمّد بن عبدالله بن المثنّى الأنصاريّ.

(٣٧) [ع] **عبدالله بن جَعفر بن عَيلان الرّقيّ - بالفتح والتشديد -** [*].

روى عنه معتمر بن سليمان، وعنه عمرو الناقد.

١. آراء العلماء فيه:

وثّقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وقال النّسائي: ليس به بأس قبل أن يَتَغيّر. وذكره ابن حِبّان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة ذهب بصره سنة ست عشرة ومائتين.

٢. اختلاطه:

قال ابن حِبّان: اختلط ثماني عشرة، ولم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً. قال هلال بن العلاء: تغيّر سنة ثماني عشرة، وكذا قال المِزّي في تهذيبه، وقد أشار النّسائي إلى تَغّيره كما ذَكِر آنفاً. وقال ابن حجر: تغيّر بأخرة، فلم يَفحُش اختلاطه.

٣. ضابط التمييز:

كان اختلاطه سنة ثماني عشرة وكانت وفاته سنة عشرين ومائتين، أي أنه اختلط لمدة سنتين، فمن روى عنه قبل سنة ثماني عشرة فصحيح.

٤. الرّواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

الفضل بن يعقوب الرُّخامي. قال ابن حجر في هدي السّاري: " أدركه البخاريّ بعدما تغيّر، فروى عن الفضل بن يعقوب الرّخامي عنه حديثاً واحداً".

وأرى أن اختيار البخاري لرواية الفضل عن عبدالله الرّقي دليل على أنّ الفضل سمع منه قبل أن يختلط. وهذا يؤيد ما ذهبت إليه من أنّ رواية البخاريّ عن المختلط

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ الثّقات / ٢٥٢.
- التاريخ الكبير ٥/ ٦٢.
- تقريب التّهذيب ١/ ٤٠٦.
- تهذيب التهذيب ٥/ ١٧٣ - ١٧٤.
- الثّقات ٨/ ٣٥١ - ٣٥٢.
- الجرح والتّعديل ٥/ ٢٣ - ٢٤.
- الجميع بن رجال الصّحيحين ١/ ٢٤٧ - ٢٤٨.
- خلاصة التّذيب / ١٩٣.
- شذرات الذّهب ٢/ ٤٧.
- العبر ١/ ٢٩٩.
- الكاشف ٢/ ٧٧.
- الكواكب النيّرات أ/ ٢٩٩ - ٣٠٤، ب/ ٦٦ - ٦٧.
- لسان الميزان ٧/ ٢٥٩.
- ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٣.
- نهاية الاغتباط ١٨٦ - ١٨٧.
- هدي السّاري / ٤١٣.

في أصل الصّحيح دليل على أنه قبل الاختلاط إذا كان المختلط شيخاً من شيوخ البخاري كابن راهَوْيهِ وغيره.

الذين لم تميّز مروياتهم عنه:

أحمد بن إبراهيم الدّورَقيّ، إسماعيل بن عبدالله الرّقي، أيوب بن محمّد الوزّان، سَلَمَة بن شَبيب، عبدالله بن عبد الرحمن الدّارمي، عليّ بن الحُسَين الرّقيّ، عمرو بن محمد بن بُكَيْر الناقد، عمرو بن منصور النّسائي، محمّد بن جَبَلَة الرّافِقيّ، محمّد بن حاتم بن ميمون، محمّد بن أبي الحسين السّمنانيّ، محمد بن يحي الذُهليّ.

(٣٨) [م د ت ق] عبد الله بن مطر، أبو ريحانة البَصري (*).

روى عن سفينة، وعنه إسماعيل بن عُلَيّة.

١. آراء العلماء فيه:

قال ابن معين: صالح. وقال مَرّة: ليس به بأس. وقال النّسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: لا بأس به. وقال ابن عَدِي: لا أعرف له حديثاً منكراً فأذكره. ذكره ابن حِبّان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. وقال ابن حجر: صدوق.

٢. اختلاطه:

قال مسلم في صحيحه: حدثني عليّ بن حُجر، ثنا:ابن عُليّة أخبرني أَبو رَيحانة، وكأنه قد كبُر، وما كنت أثق بحديثه، وذكر ابن خلفون في الثّقات أنّه تغيّر، وأن من سمع منه قديماً فحديثه صالح. وقال ابن حجر: تغيّر بأخرة.

(*) مصادر ترجمته:

- التّاريخ الكبير ٥/ ١٩٨.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٣٢.
- تقريب التّهذيب ١/ ٤٥١.
- تهذيب التهذيب ٦/ ٣٤ – ٣٥.
- الثقات ٥/ ٣٦.
- الجرح والتّعديل ٥/ ١٦٨ – ١٦٩.
- الجمع بين رجال الصّحيحين ١/ ٢٧٩.
- خلاصة التّذهيب / ٢١٥.
- طبقات خليفة / ٢١٨.
- الطّبقات الكبرى ٧/ ٢٣٩.
- الكاشف ٢/ ١١٧.
- الكواكب النيّرات أ/ ٤٨٥ – ٤٨٦.
- المغني في الضّعفاء ٢/ ٧٨٥.
- ميزان الاعتدّال ٤/ ٥٢٥.

٣. ضابط التمييز:

لم تميّز مروياته، ولا وفاته، وقد عده ابن حجر من الثالثة.

٤. الرّواة عنه:

إسماعيل بن عُلَيَّة، بِشر بن المُفضَل، عوف بن أبي جَمِيلة العَبْدي الأَعرابي.

(٣٩) [ع] عبد الملك بن عُمَير بن سُوَيد اللُخمي (*). أبو عمرو، وقيل: أبو عمر الكوفي، المعروف بالقبطي.

روى عنه جابر بَن سَمُرَة، وعنه الأعمش.

١. آراء العلماء فيه:

وثّقه ابن نُمير، وابن معين. وقال أحمد: مضطرب الحديث جداً مع قلة روايته. وقال إسحاق بن مَنصور: ضَعّفه أحمد جداً. وقال العِجلي: صالح الحديث. وقال النّسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة فقيه ربما دلّس.

٢. اختلاطه:

قال ابن معين: مُخَلّط. وقال العجلي: تغيّر حفظه قبل موته، وقال ابن حجر: تغيّر حفظه. وقال في هدي الساري: إنما عيب عليه أنّه تغيّر حفظه لكبر سنّه، لأنه

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ الثّقات / ٣١١.
- التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٦.
- تاريخ يحيي بن معين ٢/ ٣٧٣ – ٣٧٤.
- تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٥ – ١٣٦.
- تقريب التّهذيب ١/ ٥٢١.
- تهذيب التّهذيب ٦/ ٤١١ – ٤١٣.
- الثقات ٥/ ١١٦ – ١١٧.
- الجرح والتّعديل ٥/ ٣٦٠ – ٣٦١.
- الجمع بن رجال الصّحيحين ١/ ٣١٣.
- خلاصة التّذهيب / ٣٤٥.
- سير أعلام النّبلاء ٥/ ٤٣٨ – ٤٤١.
- وفيات الأعيان ٣/ ١٦٤ – ١٦٥.
- طبقات خليفة / ١٦٣.
- الطّبقات الكبرى ٦/ ٣١٥.
- العبر ١/ ١٤٢.
- الكاشف ٢/ ١٨٧.
- الكواكب النّيّرات أ/ ٤٨٦ – ٤٨٧.
- لسان الميزان ٧/ ٢٩٢.
- مشاهير علماء الأمصار / ١٧٧.
- المغني في الضّعفاء ٢/ ٤٠٧.
- ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٠ – ٦٦١.
- نهاية الاغتباط ٢٢٦ – ٢٢٩.
- هدي السّاري ٤٢٢.

عـاش مائـة وثـلاث سـنين، ولم يذكـره ابـن عـدي في الكامل، ولا ابن حبان (يعني في المجروحين).

قلتُ: وغالب التغيّر في السنّ المتأخرة هكذا يكون شديداً.

٣. ضابط التميّيز:

لم تَمَيّز مروياته، وكانت وفاته سنة سِتّ وثلاثين ومائة.

٤. الرّواة عنه:

إسـرائيل بـن يـونس، إسماعـيل بـن إبـراهيم بن مُهاجر، إسماعيل بن مُجالد بن سَعيد الهَمداني، جَرير بن عبد الحَميد الضَبّيَ، الحسين بن واقد المرْوَزيّ، حماد بن سلمة بن دينار البصري، داود بن نُصَير الطَائيّ، زائدة بن قُدامة، زكريّا بن أبي زائدة، زياد بن عبدالله البَكّائي، سفيان بن سعيد الثّوريّ، سفيان بن عُيَينة، شريك بن عبدالله النّخعيّ، شَـعبة بـن الحجّـاج، شعيب بن صفوان، شَهر بن حَوشب، شَيْبان بن عبد الرّحمن، عبد الحكـيم بـن منصـور، عَبَـيدالله بـن عمـرو الرّقّـي، عُبْـيدة بـن حُمـيد، عمـر بن عَبَيْد الطّنافِسيّ، عمر بن الهيثم الهاشميّ، قرّه بن خالد السّدوسي، محمّد بن حَسّان، محمّد بن شَبيب الزّهراني، مِسْر بن كِدام، هُشَيْم بن بَشِير، الوضّاح بن عبدالله (أبو عَوانه)، يحيى بن يعلى التّيمي، يزيد بن زياد بن أبي الجَعد، أبو حَمزة السُكَرّيّ.

(٤٠) [ق] عبد الملك بن محمد بن عبد الله، أبو قلابة الرَّقاشي(*) - بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمه -.

روى عن أبي داود الطيالسي، وعنه ابن ماجة.

١. آراء العلماء فيه:

قال أبو داوود: رجل صدق أمين مأمون. وقال الدار قطني: صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، كان يحدث من حفظه، فكثرت الأوهام في روايته، وقال لا يحتج بما ينفرد به. وقال الطّبري: ما رأيت أحفظ منه. وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: كان يحفظ أكثر حديثه. وقال مسْلمة بن قاسم: ما رأيت أحفظ منه، وكان من الثقات. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء.

٢. اختلاطه:

قال ابن خُزيمة: حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط، ويخرج إلى بغداد. وقال العراقي: وظاهر كلام ابن خزيمة، أن من سمع منه بالبصرة، قبل أن يخرج إلى بغداد، فسماعه صحيح، وأن من سمع منه ببغداد فهو بعد

(*) مصادر ترجمته

- البداية والنهاية١١/ ٥٧
- تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٥
- تدريب الراوي ٢/ ٣٧٨-٣٧٩.
- تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٠.
- تقريب التهذيب ١/ ٥٢٢.
- التقييد والايضاح / ٤٦٢ - ٤٦٣.
- تهذيب التهذيب ٦/ ٤١٩ - ٤٢١.
- الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٩ - ٣٧٠.
- خلاصة التذهيب / ٢٤٥.
- سير إعلام النبلاء ١٣/ ١٧٧ - ١٧٩.
- نهاية الاعتباط ٢٢٢-٢٢٥
- شذرات الذهب ٢/ ١٧٠.
- شرح علل الترمذي ٢/ ٧٥ .
- طبقات الحنابلة.١/ ٢١٦
- العبر ١/ ٣٩٧-٣٩٨
- الكاشف ٢/ ١٨٨
- الكواكب النيرات أ/ ٣٠٤-٣١٣،ب/ ٦٧-٦٩
- لسان الميزان ٧/ ٢٩٧
- المغني في الضعفاء ٢/ ٤٠٨
- المغني ابن الضعفاء ٢/ ٤٠٨
- ميزان الاعتدال ٢/ ٦٦٣-٦٦٤.

الاختلاط، أو مشكوك فيه، وقال أيضا: وليس صريح في عبارته بل هو ظاهر منها. وقال ابن حجر:صدوق يخطى. تغير حفظه لمّا سكن بغداد.

٣. ضابط التمييز:

ميزت مروياته بأنّ من سمع منه بالبصرة (قبل الخروج لبغداد) فقبل أن يختلط، ومن سمع منه ببغداد فهو بعد الاختلاط. قال الخطيب: سكن بغداد إلى أن مات وكانت وفاته سنة و سبعين ومائتين.

٤. الرواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

ابراهيم بن عبدالله بن مسلم (أبو مسلم الكَجّي)، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذريّ، الحسين بن محمد الحّراني (أبو عروبة)، سليمان بن الأشعث (أبو داود) السجستاني، عبد الله بن سليمان بن الأشعث (أبو بكر) بن أبي داود السجستاني، محمد بن إسحاق الصاغاني، محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، قاله عنهم العراقي .

روى عنه بعد الإختلاط:

أحمد بن سليمان النجاد، أحمد بن عثمان بن يحيى الآدميّ، أحمد بن كامل بن شجرة القاضي، أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطّان (أبو سهل)، إسماعيل بن محمد الصفار، حبشون بن موسى الخلال، عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني، عثمان بن أحمد السماك (أبو عمرو)، محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي، محمد بن عبد الله بن إبراهيم (أبو بكر)الشافعي، محمد بن علي بن الحسين (أبو عيسى) التخاري، محمد بن عمرو بن البختري (أبو جعفر)، محمد بن مخلد الدّوري، محمد بن يعقوب (أبو العباس) الأصمّ.

(٤١) [ع] عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي(*) . أبو محمّد البصري.

روى عن حميد الطّويل، وعنه أحمد بن حنبل.

١. آراء العلماء فيه:

وثّقه ابن مَعين ، والعجلي، وابن سعد، وقال:فيه ضعف. وقال أبو حاتم: مجهول. فتعقبه الذّهبي فقال: ثقة مشهور. وقال ابن حجر: ثقة.

٢. اختلاطه:

قال ابن معين: اختلط بأخرة.وقال عُقْبَة بن مُكْرِم: اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين. وقال عمرو بن علي: اختلط حتى كان لا يعقل وسَمعْتُه وهو مختلط يقول: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان باختلاط شديد، قال أبو داود: تغيّر. حديثه وقال العقيلي: تغير في آخر عمره.وقال الذّهبي: لكنه ما ضرّه تغيّر حديثه، فإنه ما حدّث بحديث في زمن التغيّر. وروى العقيلي عن أبي داود قوله: تغيّر جرير بن حازم وعبد الوّهاب الثقفي فَحُجِبَ النّاس عنهم.

٣. ضابط التمييز:

كان اختلاطه قبل موته بثلاث أو أربع سنين، وكانت وفاته سنة أربع وتسعين ومائة، وهو قول عمرو بن علي الفلاّس، وأبو موسى الزّمن، وبه جزم ابن زبر وابن قانع والذّهبي في العبر، والمزّي في التهذيب، وقال ابن حِبّان سنة أربع وثمانين.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ بغداد١١/ ١٨-٢١.
- تاريخ الثّقات/ ٣١٤.
- التلريخ الكبير ٦/ ٩٧.
- تاريخ يحيي بن معين ٢/ ٣٧٨.
- تذكرة الحفاظ ١/ ٣٢١.
- تقريب التهّذيب ١/ ٥٢٨.
- تهذيب التهّذيب ٦/ ٤٩٩-٤٥٠.
- التّقييد والإيضاح / ٤٥٨.
- الثقّات ٧/ ١٣٢-١٣٣.
- الجرح والتعديل ٦/ ٧١.
- الجمع بين الصّحيحين ١/ ٣٢٦-٣٢٧.
- خلاصة التّذهيب / ٢٤٨.
- سير أعلام النّبلاء ٩/ ٢٣٧-٢٤٠.
- شذرات الذّهب ١/ ٣٤٠.
- شرح علل الترمذي ٢/ ٧٤٩.
- الضّعفاء الكبير ٣/ ٧٥.
- طبقات خليفة / ٢٢٥.
- الطبقات الكبرى ٧/ ٢٨٩.
- العبّر ١/ ٢٤٥.
- الكاشف ٢/ ١٩٤.
- الكواكب النيرات أ/ ٣١٤-٣١٩،ب/ ٦٩-٧٠.
- لسان الميزان ٤/ ٨٨-٨٩.
- مشاهير علماء الامصار / ٢٥٣.
- معرفة الثّقات ٢/ ١٠٨.
- مقدمة ابن الصّلاح / ٥٩٧.
- ميزان العتدال ٢/ ٦٨٠-٦٨١.
- نهاية الاغتّباط / ٢٣٠-٢٣٣.

٤. الرواة عنه:

جميع من سمع منه، إنّما سمع منه في الصحة قبل اختلاطه،قاله العراقيّ إستناداً لعبارة الذّهبي وأبي داود ومن هؤلاء:

إبراهيم بن سعيد الجوهري، إبراهيم بن محمّد بن عرعرة الساميّ، إبراهيم بن موسى التمّيمي، أحمد بن ثابت الجَحْدَريّ، أحمد بن عبدة الضّبّي، أحمد بن محمّد بن حنبل، أَزْهَر بن جَميل بن جَناح الهاشِميّ، إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، بِشْر بن هِلال الصوّاف، جَميل بن الحسن بن جميل الأَزْديّ، حفص بن عمرو بن رَبَال (أبو عمرو)، حَمَيْد بن مَسْعَدة بن المبارك السّامي، زياد بن يحيى بن زياد البصريّ، سَوّار بن عبد الله بن سّوار القاضي، سُوَيْد بن سعيد بن سهل الأَنْبارِي، صدقة بن الفضل المروزي، عبد الرحمن بن عمر الزهري الازرق (رستة)، عبد الله بن عبد الوهاب الحجبيّ، عبدالله بن محمد (أبو بكر) بن أبي شيبة، عبد الله بن محمّد بن يحيى الطَّرَسَوسي (الضّعيف)، عبيد الله بن عمر القواريريّ، عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي (أبو حفص البصري)، قُتَيْبةُ بن سعيد الثَّقفي، مالك بن عبد الواحد (أبو غَسّان) المِسْمَعِي البصري، محمّد بن أَبان بن وَزير البَلْخِيّ، محمّد بن إسماعيل بن أبي سَمينة، محمّد بن خلاّد (ابو بكر الباهلي)، محمّد بن بشْار بن عثمان (بُندار البصري)، محمّد بن سلاّم بن فَرَج السَّلمّي، محمّد بن عبد الله بن بزيع البصريّ، محمّد بن عبد الله بن حوشب الطائفي، محمّد بن عبد الله الأرزيّ، محمّد بن المثنّى العَنْزِيّ، محمّد بن الوليد بن عبد الحميد البُسْري، محمّد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثقفي، محمّد بن يحيى بن أبى عمر المكيّ، محمّد بن يحيى بن فيّاض الزّقانيّ، نصر بن عليّ الجهضمي (الحفيد)، يحيى بن حبيب بن عربي الحارثي، يحيى بن خلف (أبو سلمة الباهلي).

(٤٢) [د] عبيد بن هشام(*) . أبو نعيم الحلبي.

روى عن مالك بن أنس، وعنه أبو داود السِّجستانيّ.

١. آراء العلماء فيه:

قال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو داود: ثقة. وقال النَّسائي: ليس بالقوي. وقال الحاكم أبو أحمد: حدّث عن ابن المبارك عن مالك بن أنس، أحاديث لا يتابع عليها. وقال صالح جزرة: صدوق ولكنه ربما غلط. وقال أحمد بن عثمان: ضعيف. وقال الخليلي: صالح، وقال أيضاً: ثقة. وقال ابن حجر صدوق، من العاشرة.

٢. اختلاطه:

قال أبو داود: تغّير في آخر أمره، لُقَن أحاديث ليس لها أصل. وقال ابن حجر: تغّير في آخر عمره.

٣. ضابط التّمييز:

لم تُميَزّ مروياته، ولم تُحَدّد وفاته.

٤. الرّواة عنه:

أبو داود سليمان بن الأشعث السّجستانّي.

(*) مصادر ترجمته:

ـ تاريخ جرجان / ٢٣٨.
ـ تهذيب التهذيب ٧/ ٧٦-٧٧.
ـ خلاصة التذّهيب / ٢٥٦.
ـ الكواكب النيرات أ/ ٤٨٧-٤٨٨.
ـ المغني في الضّعفاء ٢/ ٤٢٠.
ـ تقريب التهذيب ١/ ٥٤٦.
ـ الجرح والتعديل ٦/ ٥.
ـ الكاشف ٢/ ٢٤٠.
ـ ميزان الاعتدال ٣/ ٢٤.
ـ نهاية الاغتّاط ٢٣٧-٢٣٨.

(٤٣) [خ] عُثمان بن الهَيْثم بن جَهْم بن عيسى العَبْدي(*)، أبو عمرو البصري المُؤَذِّن.

روى عن ابن جريج، وعنه محمد بن خزيمة.

١. آراء العلماء فيه:

قال أبو حاتم: كان صدوقاً. وقال السّاجي: صدوق، ذكر عند أحمد فأومى إلى أنّه ليس ثبت. وذكره ابن حِبّان في الثقات. وقال الدّارقطني: صدوق كثير الخطأ. وقال ابن حجر: ثقة.

٢. اختلاطه:

قال أبو حاتم: بأنه كان بأخره يَتلَقُّن ما يُلَقَّن. وقال ابن حجر: تُغَيَّر فصار يتلقَّن.

٣. ضابط التّمييز:

لم يميّز وقت تَغيُّره، وكانت وفاته سنة عشرين ومائتين، وقيل: ثماني عشرة.

٤. الرواة عنه:

إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ خليفة/ ٤٧٦.
- التّاريخ الكبير ٦/ ٢٥٦.
- تذكرة الحفّاظ ١/ ٣٧٥.
- تقريب التّهذيب ٢/ ١٥.
- تهذيب التهّذيب ٧/ ١٥٧.
- الثّقات ٨/ ٤٥٣-٤٥٤.
- الجرح والتعديل ٦/ ١٧٢.
- الجمع بين رجال الصّحيحين ١/ ٣٥١ .
- خلاصة التّذهيب / ٢٦٣.
- سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٠٩-٢١٠.
- شذرات الذّهب ٢/ ٤٧.
- طبقات خليفة / ٢٢٨.
- العبر / ٢٩٩.
- الكاشف ٢/ ٢٢٥.
- لسان الميزان ٧/ ٣٠٣.
- المغني في الضّعفاء ٢/ ٤٢٩.
- ميزان الاعتدال٣/ ٥٩.
- الكواكب النّيرات أ/ ٤٨٨-٤٨٩.
- نهاية الإغتباط٢٣٩-٢٤٠.
- هدي السّاري / ٤٢٤.

(٤٤) [خت، ٤] **عطاء بن السّائب بن مالك الثَّقفي**(*) **، أبو السّائب، ويقال: أبو زيد. وقيل غير ذلك.**

روى عن مجاهد، وعنه السّفيانان.

١. آراء العلماء فيه:

قال أيوب: قدم من الكوفة وهو ثقة. قال أحمد: ثقة ثقة، رجل صالح. وقال العجلي: كان شيخا ثقة قديماً. وقال أبو حاتم: كان محلّه الصدق قبل ان يختلط، صالح مستقيم الحديث. وقال النّسائي: ثقة في حديثه القديم. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحاكم: تركوه. فقال ابن حجر: ولعله أراد بالترك ما يتعلق بحديثه في الاختلاط. وقال الساجي: صدوق ثقة لم يتكلم الناس في حديثه القديم. قال شعبة: إذا حدث عن رجل واحد فهو ثقة، وإذا جمع بين اثنين فاَّتقه. وقال الطبراني: ثقة. وقال العجلي: جائز

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ الثّقات / ٣٣٢.
- تاريخ خليفة / ٤١٥.
- التّاريخ الكبير ٦/ ٤٦٥.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٤٠٣
- تدريب الرّاوي ٢/ ٣٧٢-٣٧٣.
- تقريب التّهذيب ٢/ ٢٢.
- التقييد والايضاح / ٤٢٢-٤٤٥.
- تلخيص الحبير ٣/ ١٩٥.
- تهذيب التّهذيب ٧/ ٢٠٣-٢٠٧.
- الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٢-٣٣٤.
- الجمع بين رجال الّصحيحين ١/ ٣٨٧.
- خلاصة التذهيب / ٢٦٦.
- ذكر من تكلم فيه وهو موثق/ ١٣٤-١٣٥.
- سير أعلام النبلاء ٦/ ١١٠-١١٤.
- شذرات الذّهب ١/ ١٩٤.
- الثقات ٧/ ٢٥١-٢٥٢.
- شرح علل التّرمذي ٢/ ٧٣٤-٧٣٨.
- الضعفاء للبخاري / ١٧٧.
- الضّعفاء الكبير ٣/ ٣٩٨-٤٠١.
- طبقات خليفة / ١٦٤.
- الطبقات الكبرى ٦/ ٣٣٨.
- العبر ١/ ١٤٢.
- الكاشف ٢/ ٢٣٢.
- الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٩٩-٢٠٠٢.
- الكواكب النيرات أ/ ٣١٩-٣٣٤، ب/ ٧٠-٧٥.
- لسان الميزان٧/ ٣٠٥.
- المغني في الضّعفاء ٢/ ٤٣٤.
- مقدمة ابن الصّلاح / ٥٩٤.
- ميزان الاعتدال ٣/ ٧٠-٢٤٩.
- نهاية الاغتباط\٢٤١-٢٤٩.
- هدي السّاري / ٤٢٥.
- النكت الظراف ٧/ ٥٠.

الحديث. وقال ابن سعد: كان ثقة. وقال يعقوب بن سفيان: هو ثقة حجة. وقال ابن حجر: صدوق

٢. اختلاطه:

قال أحمد: من سمع منه قديما فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء. وقال العجلي نحوه. وقال وهيب: لما قدم عطاء البصرة قال: كتبت عن عبيدة ثلاثين حديثا، ولم يسمع من عبيدة شيئا، وهذا اختلاط شديد. وقال شعبة: حدثنا عطاء بن السائب وكان نسياً. وقال ابن معين: اختلط. وقال ابن عدي: من سمع منه بعد الاختلاط في أحاديثه بعض النكرة. وقال أبو حاتم تغير بأخره، تغير حفظه، في حفظه تخاليط كثيرة، وفي حديث البصريين عنه تخاليط كثيرة، لأنه قدم عليهم في أخر عمره. وقال النسائي: تغير. وقال ابن حبان: وكان اختلط بأخره، ولم يفحش حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول. وقال الدار قطني: دخل عطاء البصرة مرتين، فسماع أيوب وحماد بن أبي سلمة في الرحلة الأولى صحيح. وقال الحاكم: تغير بأخرة.وقال العقيلي: تغير حفظه. وقال الطبراني: اختلط في آخره عمره، فما رواه عنه المتقدمون فهو صحيح. وقال العجلي: كان يلقن بأخره. وقال ابن سعد: كان تغير حفظه بأخرة واختلط. وقال يعقوب بن سفيان: وقال الدار قطني: اختلط ولم يحتجوا به في الصحيح.وقال ابن حجر: اختلط.

٣. ضابط التمييز:

قال ابن رجب: وقد اختلفوا في ضابط من سمع منه قديماً، ومن سمع منه بأخرة، فمنهم من قال: من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح، ومن سمع منه بالبصرة، فسماعه ضعيف كذا نقله أبو داود عن أحمد، ومنهم من قال: دخل عطاء البصرة مرتين، فمن سمع منه في المرة الأولى فسماعه صحيح، ومن سمع منه في القدمة الثانية فسماعه ضعيف.

ثم أشار إلى قول من قال أن حدث عن رجل واحد بعينه فحديثه جيد، حدث عن جماعة فحديثه ضعيف، ومن قال: إذا حدث عن أبيه فهو صحيح، وإذا حدث عن الشيوخ بعد التغير فهو مضطرب.

وأرى أن هذا الأمر أى حديثه عن أبيه وحديثه عن رجل واحد، لا علاقة له بضابط التمييز بين من سمع من عطاء قبل أو بعد الاختلاط.

وكانت وفاته سنة ست وثلاثين ومائة، وقيل: ثلاث وقيل: أربع وقيل: سبع.

٤. الرواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

أيوب بن أبي تميمة السختياني. في رحلة عطاء الأولى للبصرة، فسماعه منه صحيح كما قال الدار قطني،حماد بن زيد بن درهم. قاله النّسائي ويحيى القطان والبخاري والعقيلي وأبو داود، زائدة بن قدامة. قاله الطبرانيّ، زهير بن معاوية بن حديج. قاله الطّبراني، سفيان بن سعيد الثوري. قاله يحيى بن سعيد وأحمد وابن معين والعجلي والدارقطني ويعقوب بن سفيان وابن الجارود والطبراني والنسائي، سفيان بن عيينة. قاله عن نفسه انه سمع منه قديما، وانه لما لاحظ اختلاطه اعتزله، سليمان بن مهران الأعمش: قاله ابن حجر في نتائج الافكار فيما نسبه محقق الكواكب النيرات إلى الألباني عنه، هشام بن أبي عبد الله الدستوائي. قاله أبو داود.

روى عنه بعد الاختلاط:

إسماعيل بن عُلّية. قاله أحمد والدار قطني والعقيلي وابن معين، الجّراح بن مليح الرؤاسي. قاله ابن حجر في النكت الظراف، جرير بن عبد الحميد الضبيّ. قاله ابن معين وابن الجارود ويعقوب بن سفيان، جعفر بن سليمان الضبعي. قاله العراقي، خالد بن عبد الله الواسطي. قاله العجلي والبخاري وابن معين، روح بن القاسم التميمي. قاله العراقي، زياد بن عبد الله البكائي. قاله ابن حجر في تلخيص الحبير، عبد العزيز بن عبد الصمد العمّي. قاله العراقي، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.قاله عبد الحق. في نسبه إليه محققّ الكواكب، عبد الواحد بن زياد العبدي. قاله الخزرجي في الخلاصة، عبد الوارث بن سعيد التّميمي. قاله احمد و العراقي، علي بن

عاصم بن صهيب الواسطيّ.قاله ابن معين، محمد بن فضيل بن غزوان. قاله أبو حاتم ويعقوب بن سفيان، هشيم بن بشير. قاله العجلي، همام بن يحيى بن دينار العوذي. قاله ابن حجر في النكت الظراف.

المختلف في روايتهم:

حمّاد بن سلمة: قال الدّار قطني: سماعه منه في الرّحلة الاولى لعطاء إلى البصرة صحيح، وقاله ابن الجارود واعتبر حديثه عنه جيد. وقال يعقوب بن سفيان سماعه قديم، وقال بذلك ابن معين، وأبو داود، وحمزة الكتّاني، والطحاوي.

وقال العقيلي: سماع حماد بن سلمة بعد الاختلاط وكذا سائر أهل البصرة، لأنه إنما قدم عليهم في آخر عمره، وأقره ابن القطان، ووافقهما الألباني فيما ذكره محقق الكواكب.

وتعقب ابن المواق كلام العقيلي بأن عطاء قدمها مرتين، فمن سمع منه في القَدْمة الأولى صح حديثه، وقال أبو داود قال أحمد: قدم عطاء البصرة قدمتين. فالقدمة الأولى حماد بن سلمة.

ونقل ابن المديني عن يحيى بن سعيد أن أبا عوانة وحماد بن سلمة سمعا منه قبل الاختلاط وبعده، وكان لا يفصلان هذا من هذا.

وقال ابن حجر في هدي الساري بعد أن اشار لمن سمع منه قبل الاختلاط: وجميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف، لأنه بعد اختلاطه، إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه.

قلتُ: والأولى في ضوء هذا الاختلاف الّتوقف في رواية حماد بن سلمة عن عطاء، فما أيدته الشواهد والاعتبات الصحيحة، اعتبر مما كان قبل الاختلاط فقبل وإلا فلا.

هيب بن خالد بن عجلان الباهلي: قال الدّارقطني: ولا يحتج من حديثه إلا بما رواه الأكابر فذكر منهم وهيب، وقال أحمد فيما نقله أبو داود: أنّه سمع من عطاء في القدمة الثانية له إلي البصرة.

قلتُ: وحكم روايته عنه كرواية حمّاد بن سلمة.

الذين رووا قبل وبعد وميزوا:

شعبة بن الحجاج: روى عنه قبل الاختلاط إلا حدثيين سمعهما منه، وقال ابن معين: جميع من سمع من عطاء سمع منه في الاختلاط، إلا شعبة والثوري.

الذين لم تميّز روايتهم:

إسماعيل بن إبراهيم الأحول (أبو يحيى) التيمي الكوفي، إسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسي، جعفر بن زياد الأحمر، الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، خالد بن يزيد بن عمر بن هُبَيْرة الفَزَاري، خلف بن خليفة الأَشْجعي،سلام بن سليم الحنفي (أبوالأحوص)، سليمان بن طرخان التيمي، سليمان بن قرم بن معاذ التّيميّ، شريك بن عبدالله النخعيّ، عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي، عبدالله بن الأجلح الكندي، عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي، عمر بن عبيد الطّنَافِسيّ، عمران بن عيينة الهلالي، العَوّام بن حوشب بن يزيد، محمد بن قيس الأسدي الوَالِبي، محمد بن ميمون المروزي (أبو حمزة السكري)، موسى بن أعين الجزري، الوضّاح بن عبد الله اليشكري (أبو عوانة)، يحيى بن المُهَلّب (أبو كُدَينة البجلي)، أبو جعفر الرازي التميمي.

(٤٥) [م، ٤] العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي(*) ، أبو وهب ، ويقال: أبو محمد الدمشقي.

روى عن الزهري، وعنه الأوزاعي.

١. آراء العلماء فيه:

قال أحمد: صحيح الحديث. ووثّقه ابن معين، وابن المديني، ويعقوب بن سفيان، وأبو داود، ودحيم، وأبو حاتم، وقال ابن حجر: صدوق فقيه، لكن رُمي بالقدر.

قلتُ: والعلاء ثقة لم يضعفه أحد من العلماء، والأولى أن يقال عنه ثقة، لا صدوق فقط. هذا وقد تبع ابن الكيال وبرهان الدين العجمي، تبعا الذهبي في خطئه بنقل قول البخاري: منكر الحديث في ترجمة العلاء بن الحارث، وإنما قاله في العلاء بن كثير الدمشقي"[1] .

٢. اختلاطه:

قال أبو داود: تغير عقله. وقال ابن سعد: كان يفتي حتى خولط. وقال ابن حجر: اختلط.

٣. ضابط التمييز:

لم تميز مروياته، ولم يحدد وقت اختلاطه، وكانت وفاته سنة ست وثلاثين ومائة.

٤. الرواة عنه:

السائب بن يزيد، عيسى بن موسى القرشي، معاوية بن صالح، الهيثم بن حميد.

(*) مصادر ترجمته:

- التاريخ الكبير ٦/ ٥١٣.
- تقريب التّهذيب ٢/ ٩١.
- تهذيب التهذيب ٨/ ١٧٧-١٧٨.
- الثّقات ٧/ ٢٦٤-٢٦٥.
- الجرح والتعديل ٦/ ٣٥٣-٣٥٤.
- الجمع بين رجال الصّحيحين ١/ ٣٨٠.
- خلاصة التذهيب / ٢٩٩.
- شذرات الذّهب ١/ ١٩٤.
- الضّعفاء الكبير ٣/ ٣٤٦.
- طبقات خليفة/ ٣١٦.
- الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٣.
- العبر ١/ ١٤٢.
- الكاشف ٢/ ٣٠٨.
- الكواكب النيرات أ/ ٣٥٥-٣٤١، ب/ ٧٥-٧٦.
- لسان الميزان ٧/ ٣٠٨.
- المغني في الضعفاء ٢/ ٤٣٩.
- ميزان الاعتدال ٣/ ٩٨.
- نهاية الاغتباط / ٢٦٠-٢٦١.

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٥١٣-٥١٤، ٦/ ٥٢٠.

(٤٦) [ع] عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني[*] ، أبو إسحاق السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة -.

روى عن علي بن أبي طالب، وعنه الأعمش.

١. آراء العلماء فيه:

وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، والعجلي، وأبو حاتم، وكان الاعمش يتعجب من حفظه. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال:كان مدلسا. وقال ابن حجر: ثقة عابد

٢. اختلاطه:

قال أحمد بعد أن وثقه، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة. وقال ابن حجر: اختلط بأخرة، وقال في هدي الساري مذكور فيمن اختلط. وقد أنكر اختلاطه الذهبي وقال: شاخ ونسي، ولم يختلط. وقال يعقوب الفسوي: قال بعض أهل العلم: كان قد اختلط.

قلت: ولا مبرر لإنكار الذهبي، فإن الأئمة كأحمد وغيره فَصّلوا فيمن روى عنه قبل الاختلاط، ومن روى عنه بعده،مما يعني أنهم أكثر معرفة بحاله، وهم أقرب عهداً به من الذهبي.

٢. ضابط التمييز:

لم يحدد زمن اختلاطه، وإنما ميزوا بعض من روى عنه، واختلف في وفاته،فقيل: سنة ست وعشرين ومائة، وقيل: سبع وعشرين، وهوالأشهر، وقيل: ثمان، وقيل: تسع وعشرين، وقيل: اثنتين وثلاثين.

(*) مصادر ترجمته:

- أسماء التّابعين ١/ ٢٦١.
- تاريخ الثقات / ٣٦٦.
- التاريخ الكبير ٦/ ٣٤٧-٣٤٨.
- تدريب الراوي ٢/ ٣٧٣.
- تذكرة الحفاظ ١/ ١١٤-١١٦.
- تقريب التهذيب ٢/ ٧٣.
- التقييد والايضاح / ٤٤٥-٤٤٦.
- تهذيب التهذيب ٨/ ٦٣-٦٧، وانظر ٤/ ٣٣٣.
- الثقات ٥/ ١٧٧.
- الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٢-٢٤٣.
- الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٦٦.
- خلاصة التذهيب / ٢٩١.
- ذكر من تكلم فيه وهو موثق / ٢٠٨.
- سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٩٢-٤٠١.
- هدي الساري/ ٤٣١.
- شذرات الذّهب ١/ ١٧٤.
- شرح علل الترمذي ب/ ٢٩١-٢٩٣.
- طبقات خليفة / ١٦٢.
- الطبقات الكبرى ٦/ ٣١٣-٣١٥.
- العِّبر١/ ١٢٧.
- الكاشف ٢/ ٢٢٨-٢٢٩.
- الكواكب النيرات أ/ ٣٤١-٣٥٧، ب/ ٧٦-٧٩.
- مشاهير علماء الأمصار / ١٧٨.
- اللباب٢/ ١٠٢.
- لسان الميزان ٧/ ٣٢٦.
- معرفة الثقات ٢/ ١٧٩-١٨٠.
- المغني في الضعفاء ٢/ ٤٨٦.
- مقدمة ابن الصلاح ٣/ ٢٧٠ واظر ٢/ ٢٧٣.
- ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٠ وانظر ٢/ ٢٧٣
- نهاية الاغتباط / ٢٧٣

٤. الرواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

سفيان بن سعيد الثوري، شعبة بن الحجاج. قال ابن معين: إنما أصحاب أبي اسحاق سفيان الثوري وشعبة. وقال ابن حجر: لم أر في البخاري من الرواية عنه إلا عن القدماء من أصحابه كالثوري وشعبة، شريك بن عبد الله النَّخعي.قال أحمد: قديم السماع من أبي إسحاق، قتادة بن دعامة، كما يغلب على ظني حيث مات سنة بضع عشرة ومائه، أي: قبله بسبع سنوات على الأقل.

روى عنه بعد الاختلاط:

ثور بن يزيد بن زياد الكلاعيّ سمع منه بأخرة، كما جاء في شرح علل الترمذي، زائدة بن قدامة قال أحمد: إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبال أن لا تسمعه من غيرهما إلا حديث أبي اسحاق، زكريا بن أبي زائدة، زهير بن معاوية: قال ابن معين: زكريا وزهير وإسرائيل حديثهم في أبي إسحاق قريب من السواء، وقال أحمد عن زكريا: سمع منه بأخرة. وقاله العجلي. وقال: ورواية زهير بن معاوية وإسرائيل من يونس قريب من السواء. وقال أحمد والترمذي عن زهير بن معاوية: سمع منه بأخرة. وقال أبو زرعة: سمع منه بعد. الاختلاط، سفيان بن عيينة: قال ابن معين: سمع منه بعدما تغير. وقاله أبو يعلى والخليلي، وكذا يفهم من عبارة ابن حجر في هدي الساري، وقال ابن الصلاح: يقال أن سماع سفيان بن عيينة منه بعدما اختلط. وعلق العراقي: بأن صيغة التمريض في عبارة ابن الصلاح أمر حسن، فإن بعض أهل العلم أخذ ذلك من كلام لابن عيينة، ليس صريحا في ذلك.

وقال يعقوب الفسوي: قال ابن عيينة: ثنا أبو إسحاق في المسجد ليس معنا ثالث. قال الفسوي: فقال بعض أهل العلم كان قد اختلط. وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه.

عمـار بـن زريق الضبي التميمي: سمع منه بأخره كما قال أبو حاتم في العلل فيما نسبه إليه محقق الكواكب،الوضّاح بن عبد الله اليشكري. (أبو عوانه): سمع منه بأخرة كمـا جاء في شرح علل الترمذي. يونس بن أبي إسحاق السبيعي: سمع منه بأخره كما جاء في شـرح علـل الترمـذي، أبـو بكر بن عياش بن سالم الأسدي: سماعة منه ليس بالقوي كما صرح بذلك أبو حاتم فيما نسبه إليه محقق الكواكب.

المختلف في روايتهم عنه:

إسـرائيل بـن يـونس بـن أبـي اسحاق السبيعي: وقد اختلف في روايته عنه، قال العراقـي: قال أحمد: سمه منه بأخرة، وسئل أحمد أيهما أحب إليك شريك أو إسرائيل؟ فقـال: إسـرائيل هـو أصـح حديثا من شريك إلا في أبي اسحاق قريب من السواء، إنما اصحاب أبي اسحاق سفيان وشعبة. وقد خالفهما في ذلك عبد الرحمن بن مهدي وأبو حـاتم فقـال ابـن مهدي: إسرائيل في أبي إسحاق اثبت من شعبة والثوري، وروى عبد الـرحمن بـن هدي بن عيسى بن يونس، قال: قال لي إسرائيل: كنت أحفظ حديث ابن إسـحاق، كمـا أحفـظ السـورة مـن القـرآن. وقـال أبو حاتم الرازي: إسرائيل من أتقن أصحاب أبي اسحاق، وروايته عن جده في الصحيحين.

قلـتُ: وحكـم روايـة اسـرائيل عـن أبـى إسحاق أن يقبل منها ما أيدته الشواهد والاعتـبارات الصـحيحة وإلا فـلا. لأنه لم يثبت أن روى عنه قبل أو بعد كما ظهر من الاختلاف السابق.

الذين لم تميز مروياتهم:

أبـان بـن تغلـب الرَّبعـيّ، إبـراهيم بـن طهمـان بـن شـعبة الخراسـانيّ، إبراهيم بـن محمـد الحـارث (أبـو إسـحاق الفـزاري)، إبـراهيم بـن يوسـف بـن أبـي إسـحاق السـبيعي، الأَجْلَـح بـن عـبد الله الكِـنْدي، إسماعـيل بـن حمـاد بـن أبـي سـليمان الأشـعري، إسماعـيل بـن أبـي خالـد الأَحَمَسـي، الأشـعث بـن سَـوّار الِكـنْدي، الجـرّاح بـن مَلـيح بـن عـدي الرُّؤاسـي، جريـر بـن حـازم الأزدي، حَـبيب بـن

الشّهيد الأزدي، الحجاج بن أرطأة النّخعي، الحسن بن صالح بن حَيّ الهَمْداني، الحسين بن واقد المروزي، حصين بن عبد الرحمن السّلمي أبو الهُذَيل، الحكم بن عبد الله النصري، حمزة بن حبيب الزيات، رقبة بن مصقلة بن عبد الله الكوفي، زياد بن خُثَيْمة الجعفي الكوفي، زيد بن أبي أُنيسة، سعاد بن سليمان الجعُفْي، سعيد بن سنان البَرْجُمي (ابوسنان الشيباني)، سلام بن سليم (أبو الأحوص الحنفي)، سليمان بن طرخان التيمي، سليمان بن قرم بن معاذ التيمي الضبي، سليمان بن مهران الأعمش، شعيب بن خال البجلي، شعيب بن صفوان بن الرّبيع الثّقافي، شيبان بن عبد الرحمن التميمي، عبد الجبار بن العباس الهمداني، عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي، عبد الله بن المختار البصري، عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي، عبد الملك بن أبي سليمان العَرْزمي، عبد الوهاب المكي[1]، علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، عمر بن أبي زائدة، عمر بن عبيد الطنافسي، عمرو بن قيس الملائي، العوام بن خوشب بن يزيد الحارثي، غيلان بن جامع بن اشعث المحاربي، فضيل بن غزوان الضبي، ليث بن سعد المصري، مالك بن مغول، محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي، محمد بن عجلان المدني، مطرف بن طريف الكوفي، معمر بن راشد الأزدي، المغيرة بن مسلم القسملي، منصور بن المعتمر بن عبد الله (أبو عتاب الكوفي)، موسى بن عقبة الأسدي، هاشم بن البريد (أبو علي الكوفي)، ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، يحيى بن أبي كثير الطائي، يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي، يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي.

---

(١) لم أميز إن كان هو ابن مجاهد بن جبر أو هو ابن الورد.

(٤٧) [م، ق]، عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة،[*] أبو نعامة العدوي البصري.

روى عن خالد بن عمير، وعنه يحيى القطان.

١. آراء العلماء فيه:

وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، والعجلي، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن سعد: كان ضعيفا. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق.

٢. اختلاطه:

قال أحمد: اختلط قبل موته، وقال الذهبي: قيل تغير بأخره. وقال ابن حجر :اختلط.

٣. ضابط التمييز:

لم يميز وقت اختلاطه، ولم تحدد وفاته وعدّه ابن حجر في السابعة.

٤. الرواة عنه:

النضر بن شميل، وكيع بن الجراح.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ الثقات / ٣٦٨.
- التاريخ الكبير٦/ ٣٥٨.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٤٥١.
- تقريب التهذيب ٢/ ٧٦.
- تهذيب التهذيب ٢/ ٧٦.
- الثقات ٧/ ٢٢٦.
- الجرح والتعديل ٦/ ٢٥١-٢٥٢.
- الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٧٣.
- خلاصة التهذيب / ٢٩٢.
- الطبقات الكبرى ٧/ ٢٥٦.
- الكواكب النيرات أ/ ٣٥٧-٣٦٠، ب / ٧٩-٨٠.
- لسان الميزان ٧/ ٣٢٦-٣٢٧.
- معرفة الثقات ٢/ ١٨٢.
- ميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٣.
- نهاية الاغتباط/ ٢٨٠-٢٨١.

(٤٨) فطر بن حماد بن واقد، [*] **بصري.**

سمع مالك بن أنس.

١. آراء العلماء فيه:

قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال أبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

٢. اختلاطه:

قال أبو داود: تغير تغيراً شديداً

٣. ضابط التمييز:

لم تميز مروياته ولم تحدد وفاته.

(٤٩) القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائي الواسطي [**]

روى عن حجاج بن محمد، وعنه أبو داود في المراسيل.

١. آراء العلماء فيه:

ذكره ابن في الثقات. وقال ابن حجر: وأفرط ابن حزم كعادته فقال: مجهول، لايدري من هو. وقال ابن حجر: صدوق.

٢. اختلاطه:

قال أبو داود: تغير عقله. وقال ابن حجر: تغير.

٣. ضابط التمييز:

لم تميز مروياته، وكانت وفاته سنة أربعين ومائتين.

(*) مصادر ترجمته:

- الثقات ٩/ ١٤.
- الجرح و التعديل ٧/ ٩٠.
- الكواكب النيرات أ/ ٣٦٩.
- المغني في الضعفاء ٢/ ٥١٥.
- ميزان الاعتدال ٣/ ٣٦٣.
- نهاية الاغتباط/ ٢٨٥.

(**) مصادر ترجمته:

- تقريب التهذيب ٢/ ١١٨.
- تهذيب التهذيب ٨/ ٣٢٧.
- الثقات ٩/ ١٨.
- خلاصة التذهيب / ٣١٣ .

(٥٠) [خ] قُرّة بن القنوي - بفتح القاف والنون -[*]، أبو علي البصري.

روى عن عكرمة بن عمار، وعنه البخاري.[1]

١. آراء العلماء فيه:

قال أبو حاتم: كان صدوقا ثقة. قال الدار قطني:ثقة. وروى ابن خزيمة في صحيحه عن ابنه. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة.

٢. اختلاطه:

قال البرذعي لأبي زرعة الرازي: قرة بن حبيب تغير ؟ فقال: نعم، كنّا أنكرناه بأخره، غير أنه كان لايحدث إلا من كتابه، ولا يحدث حتى يحضر ابنه، ثم تبسم، فقلت: لم تبسمت ؟ قال: أتيته ذات يوم وأبو حاتم، فَقَرعنا عليه الباب، واستأذنا عليه، فدنا من الباب ليفتح لنا، فإذا ابنته قد لحقت، وقالت: يا أبت، إن هؤلاء أصحاب الحديث، ولا آمن أن يغلطوك، أو أن يدخلوا عليك، ما ليس من حديثك، فلا تخرج إليهم، حتى يجيء أخي، تعني: عليّ بن قرة، فقال لها:

أنا أحفظ فلا أمكنهم ذاك، فقالت: لست أدعك تخرج إليهم فإنّي لا آمنهم عليك، فما زال قرة يجتهد، ويحتج عليها في الخروج، وهي تمنعه، وتحتج عليه في ترك الخروج إلى أن يجيء عليّ بن قرةّ حتى غلبت عليه ولم تدعه.

(*) مصادر ترجمته:

- التاريخ الكبير ٧/ ١٨٣-١٨٤.
- خلاصة التذهيب / ٣١٦.
- تقريب التهذيب ٢/ ١٢٥.
- سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٢٦.
- تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٠-٣٧١.
- شرح علل الترمذي ١/ ١٠٥.
- الثقات ٩/ ٢٤.
- الكاشف ٢/ ٣٤٣.
- الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢.
- اللباب ٣/ ٦١.
- الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٣-٤٢٤.
- المغني في ضبط الأسماء / ٢٠٩.

(١) فرق البخاري بينه وبين قرة بن حبيب القشيري، ولم يفرق بينهما ابن أبي حاتم ولا ابن حبّان بل عدوهما واحدا. وكلاهما كنيته أبو علي، التاريخ الكبير ٧/ ١٨٣-١٨٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٣٢، الثقات٩/ ٢٤.

٣. ضابط التمييز:

لم يحـدد وقت اختلاطه، ولا يضرّ ذلك،لأن الحكاية السابقة تدل أنه لم يحدّث بعد اختـلاطه إلا مـن كـتابه وبإشـراف ابـنه، ولـيس ضروريا التمييز بين الرواة عنه، إذ لا يختـلف حكم من روى عنه قبل الاختلاط عمن روى عنه بعده في حالة كهذه، وكانت وفاته سنة أربع وعشرين مائتين.

٤. الرّواة عنه:

روى عنه قبل الإختلاط: الحسن بن محمد بن الصّباح الزعفراني.

(٥١) [خ م د ت س] قريش بن أنس الأنصاري(*) ، وقيل الأموي ، مولاهم أبو أنس البصري.

روى عن حمّاد بن سلمة، وعنه عليّ بن المدينيّ.

١. آراء العلماء فيه:

وثقـه ابـن المـديني، والنسائي، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال الذّهبي: ثقة.وقال ابن حجر: صدوق.

٢. اختلاطه:

قـال أبـو حـاتم: يقـال إنه تغير عقله.وكذا نقل أبو داود عن إسحاق بن إبراهيم بن حبـيب بـن الشهيد.وكذا ذكر البخاري عن إسحاق الشهيدي ، وزاد أنه اختلط ست سنين بالبـيت ، وقـال ابن حبّان: اختلط فظهر في حديثه مناكير. لاتشبه حديثه القديم، فلما ظهر

(*) مصادر ترجمته:

- التاريخ الكبير ٧/ ١٩٥.
- تقريب التهذيب ٢/ ١٢٥.
- تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٤-٣٧٥.
- الجرح والتعديل ٧/ ١٤٢-١٤٣.
- الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٢٤.
- خلاصة التذهيب / ٣١٦.
- ذكر من تكلم فيه وهو موثق / ١٥٣.
- شذرات الذّهب ٢/ ٢١.
- طبقات خليفة / ٢٢٧.
- العبر ١/ ٢٧٩.
- الكاشف٢/ ٣٤٤.
- الكواكب النيرات أ/ ٣٧٠-٣٧٣،ب/ ٨٢-٨٣.
- لسان الميزان٧/ ٣٤٢.
- المجروحين ٢/ ٢٢٠.
- عرفة الثقات ٢/ ٢١٧.
- المغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٥.
- ميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٩.
- نهاية الاغتباط٢٨٧-٢٨٨.
- هدي الساري / ٤٣٦.

ذلك من غير أن يتميز مستقيم حديثه من غيره، لم يجز الاحتجاج به فيما انفرد فأما ما وافق فيه الثقات، فهو المعتبر بأخباره تلك.

قلت: بل تميز حديثه كما سيأتي.

وقال ابن حجر: تغير بأخرة قدر ست سنين، وقال: سماع المتأخرين منه بعد اختلاطه.

٣. ضابط التمييز.

قال البخاري": بأنه اختلط ست سنين في البيت، ومات في سنة تسع ومائتين.

وقال محمد بن عمر المقدُمي: مات في رمضان سنة ثمان ومائتين، وقال ابن حبّان: بقي ست سنين في اختلاطه. وقال أبو حاتم الرازي: كان سنة ثلاث ومائتين صحيح العقل، ومات سنة ثمان ومائتين.

قلت: عبارة أبي حاتم تؤكد ما قاله البخاري" إذ باعتبار وفاته سنة تسع ومائتين واختلاطه ست سنين يمكن أن يكون في سنة ثلاث ومائتين صحيح العقل أو لم يظهر اختلاطه جلياً . ولكنهما يختلفان في تحديد سنة الوفاة ويتفق أبو حاتم والمَقَدُمي على أنها سنة ثمان ومائتين، بينما يؤكد ابن حبان ما قاله البخاري عن مدة اختلاطه.

وفي مثل هذه الحالة، فإن الأولى اعتبار الوفاة سنة ثمان ومائتين، ومدة الاختلاط ست سنين، أي أنه بدأ سنة اثنتين ومائتين، واستحكم بعد ثلاث ومائتين،وهذا من قبيل الأحوط للرواية.

٤. الرّواة عنه:

روى عنه قبل الإختلاط:

عبد الله بن أبي الأسود. قاله ابن حجر في هدى الساري، علي بن المديني وطبقته.قاله ابن حجر في فتح الباري.

روى عنه بعد الإختلاط:

بكار بن قتيبة القاضي، عبد الملك بن محمد (أبو قلابة الرقاشي)، محمد بن أحمد بن أبي العوام الريّاحي، محمد بن يونس الكديمي، يزيد بن سنان البصري.

قال هذا عنهم ابن حجر في التهذيب.

(٥٢) [ع] قيس بن أبي حازم،(*) واسمه: حصين بن عوف، وقيل: غير ذلك، البَجَلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي، أدرك الجاهلية، ورحل إلى النبي ﷺ ليبايعه، فقبض وهو في الطريق، و أبوه له صحبه، ويقال: إن لقيس رؤية ولم يثبت.

روى عن أبيه، وعنه إسماعيل بن أبي خالد.

١. آراء العلماء فيه:

أثنى عليه العلماء كثيرا، فقال أبو داود: أجود التابعين إسنادا.وقال يعقوب ابن شيبة: متقن الرواية، وقد تكلم أصحابنا فيه، فمنهم من رفع قدره وعظمه، وجعل الحديث عنه من أصح الإسناد، ومنهم من حمل عليه وقال: له أحاديث مناكير ، والذين أطروه،حملوا هذه الأحاديث على أنها عندهم غير مناكير،وقالوا: هي غرائب، ومنهم من حمل عليه مذهبه. وقال ابن خراش: كوفي جليل. قال ابن معين: ثقة. وقال أيضا: هو أوثق من الزهري.وقال يحيى بن سعيد: منكر الحديث. قال ابن حجر: المراد بذلك (الفرد المطلق) . وقال الذهبي: أجمعوا على الاحتجاج به.

(*) مصادر ترجمته:

- أسد الغابة ٤/ ١٧.
- أسماء التابعين ١/ ٣٠٠.
- الإصابة ٥/ ٢٧٧, ٧٢-٢٧٨.
- تاريخ بغداد ١٢/ ٤٥٢-٤٥٥.
- تاريخ الثقات / ٣٩٢.
- تاريخ ابن شاهين / ٢٧٠.
- التاريخ الكبير٧/ ١٤٥.
- تذكرة الحفاظ١/ ٦١.
- تقريب التهذيب ٢/ ١٢٧.
- تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٦-٣٨٩.
- الثقات ٥/ ٣٠٧-٣٠٨.
- الجرح والتعديل ٧/ ١٠٢.
- خلاصة التذهيب / ٣١٧.
- الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤١٧-٤١٨
- سير أعلام النبلاء ٤/ ١٩٨-٢٠٢.
- شذرات الذهب ١/ ١١٢.
- طبقات خليفة/ ١٥١.
- الطبقات الكبرى ٦/ ٨٦.
- العبر١/ ٨٧.
- الكشف ٢/ ٤٠٣.
- الكواكب النيرات أ/ ٣٧٤-٣٨١.ب/ ٨٣-٨٥.
- لسان الميزان٧/ ٣٤٣.
- مشاهير علماء الأمصار / ١٦٤.
- المغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٦.
- ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٢-٣٩٣.
- النجوم الزاهرة ١/ ٢٤١.
- هدي الساري / ٤٣٦.

٢. اختلاطه:

قال إسماعيل بن أبي خالد: كبر قيس حتى جاز المائة بسنين كثيرة، حتى خرّف وذهب عقله. وقال ابن حجر: تغيّر.

٣. ضابط التمييز:

لم يميز مروياته، واختلف في وفاته فقيل سبع أو ثمان وتسعين ، وقيل: أربع وثمانين.

٤. الرّواة عنه:

إسماعيل بن أبي خالد، بيان بن بشر (أبو بشر)، المغيرة بن شُبَيْل، جرير بن حازم الأشجعي، مجالد بن سعيد الهمداني.

(٥٣) [ع] مجاهد بن جبر المكي،(*) أبو الحجاج المخزومي، الإمام في التفسير والقراءات.

روى عن عليّ بن أبي طالب، وعنه أيوب السختياني.

١. آراء العلماء فيه:

قال يحيى القطان: أجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به. وقال ابن حبّان: كان فقيها ورعا عابدا متقنا. وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وابن سعد، والعجلي. وقال ابن حجر: ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

(*) مصادر ترجمته:

- أسماء التابعين ١/ ٣٦٣.
- الإصابة٦/ ١٦٥.
- البداية والنهاية ٩/ ٢٢٤-٢٢٩.
- تاريخ الثّقات / ٤٢٠،وانظر/ ٤٩ في ترجمة الأمام أحمد.
- تاريخ خليفة / ٣٣٠.
- التاريخ الكبير٧/ ٤١١-٤١٢.
- تذكرة الحفّاظ ١/ ٩٢-٩٣.
- تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩.
- تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٩.
- الثّقات ٥/ ٤٠٩.
- الجرح والتعديل ٨/ ٣١٩.
- الجمع بين الصحيحين ٨/ ٥١٠.
- خلاصة التذّهيب/ ٣٦٩.
- حلية الأولياء ٣/ ٢٧٩-٣١٠.
- سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٩-٤٥٧.
- شذرات الذّهب ١/ ١٢٥.
- طبقات خليفة / ٢٨٠.
- الطبقات الكبرى ٥/ ٤٦٦-٤٦٧.
- العبر١/ ٩٤.
- غاية النّهاية ٢/ ٤١-٤٢.
- الكاشف ٣/ ١٠٦،
- لسان الميزان٧/ ٣٤٩.
- مشاهير علماء الأمصار ١٣٣.
- ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٩-٤٤٠.
- نهاية الاغتباط/ ٣٠٤-٣٠٨.

٢. اختلاطه:

أورده صاحب الاغتباط وقال: لم أر من ذكره بلاختلاط ،إلا ما في ثقات العجلي، في ترجمة أحمد بن حنبل، قال في مجاهد ،عن الأمام أحمد: وقداختلط بأخره. وما جاء في الثقات: أنهم سألوا الإمام أحمدعن حديث مجاهد (إلى ربها ناظرة) وحديث آخر عن مجاهد، فقال: قد اختلط في أخرة. قال صاحب نهاية الاغتباط: فعسى أن يكون الإمام أحمد قد اطلع على حال مجاهد في آخر عمره، وعلم من أحواله ما لم يعلمها غيره من الأئمة النّقاد.

٣. ضابط التمييز:

لم يذكر وقت اختلاطه، فلم تميز مروياته، وكانت وفاته سنة مائة، وقيل: إحدى وقيل: اثنتين أو ثلاث، وقيل: أربع ومائة وهو ساجد.

٤. الرّواة عنه:

أبان بن صالح، إبراهيم بن مهاجر، أيوب السختياني، بشير أبو إسماعيل، بُكَيْر بن الأخنس، ثُوَيْر بن أبي فاخته، جابر الجعفي، جعفر بن أبي وَحْشِيّة (أبو بشر)، حبيب بن أبي ثابت، حبيب بن أبي عمرة، حسن بن عمرو الفقيميّ، الحسن بن مسلم بن يناق، الحكم بن عتيبة، حماد بن أبي سليمان، حميد بن قيس الأعرج، خصيف بن عبد الرحمن الجزريّ، داود بن شابور، روح بن جناح، زبيد بن الحارث اليامي، سعيد بن عبد الرحمن الزّبيدي (أبو شيبة)، سلمة بن كهيل، سليم أبو عبيد الله المكي، سليمان الأحول، سليمان الأعمش، سيف بن أبي سليمان المكي، صالح بن أبي مريم الضّبعي (أبو الخليل)، طلحة بن مُصرف، طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عبد الكريم بن مالك الجزري، عبد الكريم أبو أميّة البصري، عبد الله بن عثمان بن خثيم، عبد الله بن نجيح المكيّ، عبد الملك بن ميسرة الزّرّاد، عبدة بن أبي زياد لبابة، عبيد الله بن أبي القدّاح، عبيد الله بن أبي يزيد، عثمان بن الأسود، عثمان بن عاصم الأسدي (أبو حصين)، عثمان بن المغيرةالثقفيّ، عطاء بن أبي رباح، عليّ بن بذيمة، عمر بن ذر الهمداني، عمرو بن دينار، عمرو بن عبيد الله الهمداني

(أبـو إسحاق السبيعي)، العوّام بن حوشب، فضيل بن عمرو الفقيميّ، فطر بن خليفة، قتادة بـن دعامـة، قـيس بن سعد المكيّ، ليث بن أبي سليم، مزاحم بن زفر، مسلم بن عمـران الـبطين، مسـلم المُلائـي الأعـور، مُطْعِم بن المقدام الصّنعانيّ، مُغيرة بن مقسم الضّبي، منصور بن المعتمر، المنهال بن عمرو، موسى بن أبي كثير (أبو الصّبّاح)، موسى الجُهنّي، النضر بن عربي، يزيد بن أبي زياد، يونس بن أبي إسحاق السبيعي، يونس بن خبّاب، أبو يحيي القتّات.

(٥٤) [د ت] محمد بن دينار الأزدي، (*) ثم الطّاحي، أبو بكر بن أبي الفرات البصري.

روى عن هشام بن عروة، وعنه عبد الصّمد بن عبد الوارث.

١. آراء العلماء فيه:

قـال ابـن معـين: لا بـأس بـه. وكذا قال أبو حاتم، النسائي، و أبو الحسين بن المظفّر، والعجلـي. وفي روايـة عـن ابـن معـين: ضعيف، وكذا عن النّسائي في رواية.والدّار قطني، وقـال مـرّة: مـتروك. وقـال أبـو زرعـة: صـدوق. وقال ابن عديّ: ولمحمد بن دينار غير ما ذكـرت، وهـو مـع هذا كله حسن الحديث، وعامة حديثه يتفرد به. وقال العقيلي:في حديثه وهم.ذكره ابن حبّان في الثقات (والمجروحين). وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالقدر.

٢. اختلاطه:

قال أبو داود: تغّير قبل أن يموت. قال ابن حجر: سيّء الحظ،وتغّير قبل موته.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ الثقات/ ٤٠٣
- التاريخ الكبير١/ ٧٧
- تقريب التهذيب ٢/ ١٦٠
- تهذيب التهذيب ٩/ ١٥٥-١٥٦
- الثقات ٧/ ٤١٩-٤٢٠
- الجرح والعديل٧/ ٢٤٩-٢٥٠
- خلاصة التذهيب/ ٣٣٥
- الضعفاء الكبير٤/ ٦٣-٦٤
- الكاشف٣/ ٣٦
- الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٢٠٥
- الكواكب النيرات أ / ٤٩٥-٤٩٦
- لسان الميزان٧/ ٣٥٧
- المجروحين٢/ ٢٧٢
- معرفة الثقات٢/ ٢٣٧
- المغني في الضعفاء٢/ ٥٧٨
- ميزان الاعتدال٣/ ٥٤١-٥٤١-2
- نهاية الاغتباط/ ٣٢١/ ٣٢٢

٣. ضابط التّمييز:

لم تميّز مروياته، ولم يحدد وقت وفاته، وعدّه ابن حجر من الثّامنه.

٤. الرّواة عنه:

محمد بن عيسى بن الطّبّاع.

(٥٥) [ع] محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، (*) أبو عبد الله البصري القاضي.

روى عن حميد الطّويل، وعنه البخاريّ.

١. آراء العلماء فيه:

قال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النسّائي: ليس به بأس. وقال ابن سعد: كان صدوقا. وذكره ابن حبّان في الثّقات، وقال ابن حجر: ثقة.

٢. اختلاطه:

قال أبو داود: تغير تغيراً شديداً.

٣. ضابط التّمييز:

لم تّميز مروياته ولا وقت اختلاطه، توفي سنة خمس عشرة ومائتين.

٤. الرّواة عنه:

إبراهيم بن المستمر العُرُوقيّ، أحمد بن الأزهر (أبو الأزهر)، أحمد بن حنبل، الحسن بن محمد الزّعفراني، خليفة بن خيّاط، عليّ بن المديني، قتيبة بن سعيد الثقفي، محمد

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨-٤١٢
- تاريخ خليفة/ ٤٧٥
- التاريخ الكبير١/ ١٣٢
- تذكرة الحفاظ١/ ٣٧١
- تقريب التهذيب٢/ ١٨٠
- تهذيب التهذيب ٩/ ٢٧٤-٢٧٦
- الثقات٧/ ٤٤٣
- الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٥
- الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٤١-٤٤٢
- خلاصة التذهيب / ٣٤٦
- سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٤٢
- شذرات الذهب٢/ ٣٥
- الضعفاء الكبير٤/ ٩٠-٩١
- طبقات الحفاظ/ ١٥٦
- الطبقات الكبرى٧/ ٢٩٤-٢٩٥
- العبر١/ ٢٨٩
- الكاشف٣/ ٥٧
- الكواكب النيرات أ / ٣٩٤-٤٠٢، ب/ ٨٨-٩٠
- لسان الميزان٧/ ٣٦٥
- مشاهير علماء الأمصار / ٢٥٧
- ميزان الاعتدال / ٣٢٦-٣٢٩
- هدي الساري/ ٤٤٠

بـن إدريـس (أبـو حاتم الرّازي)، محمد بن إسماعيل البخاريّ، محمد بن إسماعيل بن عُلية، محمّـد بـن بشـار (بندار)، محمّد بن حاتم المؤدّب، محمّد بن خالد، محمّد بن عبد الله بن أبي الـثّلج، محمّـد بـن المثنى، محمّد بن مزروق البصري، محمّد بن يحيى الذّهلي، مسلم بن حاتم الأنصاري، الوليد بن عمرو بن السُّكين الضبعي، يحيى بن جعفر البخاري.

(٥٦) [ع] محمد بن الفضل السَّدوسي، (*) **أبو النعمان البصري ، المعروف بعارم.**

روى عن جرير بن حازم، وعنه البخاريّ.

١. آراء العلماء فيه:

وثقـه أبـو حـاتم، والدّارقطني، والنسائي، والأهوازي، والذّهلي، والعجلي، وقال ابن وارة: صدوق مأمون. وقال ابن حجر: ثقة ثبت.

٢. اختلاطه:

قـال أبـو حـاتم: اختـلط عـارم في آخـر عمـره، وزال عقلـه، فمـن سمع منه قبل الاخـتلاط فسـماعه صحيح، ولم أسمع منه بعدما اختلط. وقال البخاري: تغّير في آخر

(*) مصادر ترجمته

- البداية والنهاية ١٠/ ٢٩٢.
- تاريخ الثقات / ٤١١.
- تاريخ خليفة/ ٤٧٨.
- التاريخ الكبير١/ ٣٧٨.
- تدريب الراوي ٢/ ٣٧٨.
- تذكرة الحفاظ١/ ٤١٠.
- تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٠.
- التقييد والأيضاح / ٤٦١-٤٦٢.
- تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٢-٤٠٥.
- الجرح والتعديل ٨/ ٨٥-٥٩.
- خلاصة التذهيب / ٣٥٦.
- ذكر من تكلم فيه وهو موثق / ١٦٧.
- سنن النسائي ٨/ ٢٠١.
- سير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٦٥-٢٧٠.
- شذرات الذهب ٢/ ٥٥-٥٦.
- شرح علل الترمذي ٢/ ٧٥٠-٧٥١.
- الضعفاء الكبير٤/ ١٢١-١٢٣.
- طبقات الحفاظ/ ١٧٠.
- طبقات خليفة/ ٢٢٨.
- العبر١/ ٣٠٩.
- الطبقات الكبرى٧/ ٣٠٥.
- فتح المغيث٣/ ٣٣٩.
- الكاشف٣/ ٧٩.
- الكفاية للخطيب / ١٣٧.
- الكواكب النيرات أ/ ٣٨٢-٣٩٤، ب/ ٨٥-٨٨.
- لسان الميزان ٧/ ٣٧١-٣٧٢.
- معرفة الثقات ٢/ ٢٥٠.
- المجروحين ٢/ ٢٩٤-٢٩٥.
- مقدمة ابن الصّلاح / ٥٩٨.
- ميزان الاعتدال ٤/ ٧-٩.
- نهاية الاغتباط/ / ٣٣٥-٣٣٩.
- هدي الساري/ ٤٤١-٤٦٣.

عمره. وقال الدار قطني: تغّير بأخرة وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره وتغيّر، حتى كان لايدري ما يحدّث به. فوقع في حديثه المناكير الكثيرة، فيجب التنكّب عن حديثه فيما رواه المتأخرين، فإن لم يعلم هذامن هذا، ترك الكل، ولا يحتج بشيء منها. قال ابن حجر: قرأت بخط الذّهبي: لم يقدر ابن حبّان أن يسوق له حديثا منكرا. ذكره ابن الصّلاح فيمن اختلط. وقال ابن حجر: تغّير في آخر عمره.

٣. ضابط التمييز:

اختلف في وقت اختلاطه؛ فقال أبو حاتم: كتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة ومائتين.. فمن سمع عشرين ومائتين فسماعه جيد. وقال أبو داود: بلغنا أن عارماً أُنكِر سنة ثلاث عشرة ومائتين ثم راجعه عقله، واستحكم به الاختلاف سنة ست عشرة ، ومات عارم سنة أربع وعشرين ومائتين، وقيل: ثلاث وعشرين. قال العراقي: فإذا كان اختلاه ثماني سنين على قول أبي داود، وأربع سنين على قول أبي حاتم.

قلتُ: لعل الاختلاط الأول سنة ثلاث عشرة لم يستحكم، ولعل الأحوط للرواية اعتبار اختلاطه بالمدة الأطول، أي سنة ست عشرة، ويؤيد ذلك قول العقيلي: سماع علي البغوي من عارم سنة سبع عشرة، فقال بن حجر: يعني بعض الاختلاط. ويؤيده قول جد العقيلي: حجبت سنة خمس عشرة، ورجعت إلى البصرة وقد تغّير عارم، فلم أستمع منه شيئا بعد.

قلتُ: ووصوله البصرة بعد الحج يكون مع بداية سنة ست عشرة.

٤. الرواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أخبر عن نفسه أنه سمع منه سنة سبع ومائتين كما في سنن النسائي، أحمد بن حنبل.قاله العراقي، عبد الله بن محمد المسندي. قاله

العراقي، محمد بن أحمد الزّريقي (أبو عليّ). قاله العراقي. وقال هو عن نفسه: حدثنا عارم قبل أن يختلط، محمد بن إدريس (أبو حاتم) الرّازي. قاله العراقي، محمد بن إسماعيل البخاري. سمع منه سنة ثلاث عشرة، كما ذكره السخاوي وابن حجر، محمد بن حماد بن صاعد، جَدُّ العقيلي. قال العقيلي عن جده أنه سمع سنة ثمان ومائتين، محمد بن يحيى الذّهلي، قال حدثنا عارم، وكان صحيح الكتاب وكان ثقة،

روى عنه بعد الإختلاط:

شعيب بن عثمان (أبو أمية) الأهوازي. قال العقيلي: سماعه منه سنة سبع عشرة، عبيد الله بن عبد الكريم (أبو زرعة) الرّازي. قال أبو حاتم: لقيه سنة اثنتين وعشرين، علي بن عبد العزيز البغوي. قال العقيلي: سمع منه سنة سبع عشرة.

وقال العراقّي: وجاء إليه أبو داود (السجستاني)، فلم يسمع منه لما رأى من اختلاطه، وكذلك إبراهيم الحربي وهو ابن حرب العسكري.

الذين لم تميز مروياتهم:

أحمد بن سعيد بن صخر الدّارمي، أحمد بن سفيان النسائي، حجاج بن الشاعر، حرمي بن يونس بن محمد البغدادي، الحسن بن عليّ الخلاّل، خشيش بن أصرم (أبو عاصم النسائي)، سليمان بن سيف (أبو داود الحراني)، سليمان بن معبد (أبو داود السنجي)، عبد بن حميد، هارون بن عبد الله الحمّال.

(٥٧) [ق] هاشم بن القاسم بن شيبة القرشي[*]، أبو محمّد، وقيل: أبو يحيى الحراني.

روى عن عيسى بن يونس، وعنه ابن ماجة.

١. آراء العلماء فيه:

قال ابن أبي حاتم: محله الصّدق. ذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق.

٢. اختلاطه:

قال أبو عروبة (الحسين بن محمد الحراني): كتبنا عنه قديما ثم عاش بعد ذلك، إلى أن كبر وتغير. وقال ابن حجر: تغير. وقد ذكره صاحب الاغتباط ثم قال: فأما هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي محدث بغداد فثقة مشهور ،قال هذا ليميّز بينهما.

٣. ضابط التمييز:

لم يميز وقت اختلاطه، وكانت وفاته سنة ستين ومائتين.

٤. الرّواة عنه:

روى عنه قبل الاختلاط:

الحسين بن محمد الحراني (أبو عروبة). كما تدل عليه عبارته.

(*) مصادر ترجمته:

- تقريب التهذيب ٢/ ٣١٤.
- تهذيب التهذيب ١١/ ١٨.
- الثقات ٩/ ٢٤٣.
- الجرح والتعديل ٩/ ١٠٦.
- خلاصة التذهيب / ٤٠٨.
- الكاشف ٣/ ١٩١.
- الكواكب النيرات أ٤٢١-٤٢٣،ب/ ٩٦.
- لسان الميزان ٧/ ٤١٦-٤١٧.
- المغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٦.
- ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٠.
- نهاية الاغتباط ٣٥٧-٣٥٨.

(٥٨) [خ٤] هشام بن عمار بن نصير السّلمي(*) ، أبو الوليد الدمشقي.

روى عن مالك بن أنس، وعنه البخاري.

١. آراء العلماء فيه:

وثقة ابن معين، والعجلي، وقال مرّة: صدوق. وفي رواية عن ابن معين: ليس بالكذوب. وقال: طيّاش ضعيف. وقال النّسائي: لابأس به. وقال الدارقطني:صدوق. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو داود: حدّث بأربعمائة حديث لا أصل لها. وقال مَسْلَمة: تكلم فيه وهو جائز الحديث صدوق. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق، مقرىء.

٢. اختلاطه:

قال أبو حاتم: لما كبر هشام تغيّر، فكلما دفع إليه قرأه، وكلّما لقّن تلقّن، وكان قديما أصحّ، كان يقرأمن كتابه. وقال عبد الله بن سيّار: كان هشام يلقن، وكان يلقّن كل شيء ما كان من حديثه. قال: ولما لُمْتُه على التلقين، قال: أنا أعرف حديثي، ثم قال لي بعد ساعة: إن كنت تشتهي أن تعلم، فأدخل إسناداً في شيء، فتفقدتُ الأسانيد

(*) مصادر ترجمته:

- أسماء التابعين١/ ٣٨٩.
- البداية والنهاية ١٠/ ٣٤٦.
- التاريخ الكبير٨/ ١٩٩.
- تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤١.
- تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٠.
- تهذيب التهذيب١١/ ٥١-٥٤.
- الثقات٩/ ٢٣٣.
- الجرح والتعديل ٩/ ٦٦.
- الجمع بين رجال الصحيحين٢/ ٥٤٨-٥٤٩.
- خلاصة التذهيب / ٤١٠.
- ذكر من تكلم فيه وهوموثق / ١٨٧.
- سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٠-٤٣٥.
- شذرات الذهب٢/ ١٠٩.
- الطبقات الكبرى٧/ ٤٧٣.
- العبر١/ ٣٥١.
- غاية النهاية٢/ ٣٥٤-٣٥٦.
- الكاشف٣/ ١٩٧.
- الكواكب النيرات أ/ ٤٢٤-٤٣١،ب/ ٩٦-٩٨.
- لسان الميزان٧/ ٤١٩.
- معرفة الثقات٢/ ٣٣٣.
- المغني في الضعفاء ٢/ ٧١١.
- ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٢-٣٠٤.
- النجوم الزاهرة ٢/ ٣٢١.
- هدي الساري ٤٦٤, ٤٤٩, ٤٤٨.
- نهاية الاغتباط/ ٣٦٤-٣٦٨.

التي فيها قليل اضطراب، فسألته فكان يمر فيها. وقال القزّاز: آفته أنه ربما لقّن أحاديث فتلقنها. وقال ابن حجر:كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، وقال في هدي الساري: مذكور فيمن تغير.

٣. ضابط التمييز:

لم يميز وقت تغيره، وكانت وفاته سنة خمس وأربعين كما رجح ابن حجر.

٤. الرّواةعنه:

روى عنه قبل الإختلاط:

القاسم بن سلام (أبو عبيد)، روى عنه قبل وفاته بنحو من أربعين سنة.

وقد غلّب الأستاذ عبد القيوم أن يكون شيخيه محمد بن شعيب (ت٢٠٠)، والوليد بن مسلم (ت١٩٥)، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي (ت٢٣٠)، ومؤمَّل بن الفضل الجزي (ت٢٣٠) ويحيى بن معين (ت٢٣٣).غلّب أن يكونوا ممن سمع منه قبل اختلاطه لتواريخ وفيّاتهم.

وأرى أن غلبة الظن هذه تصح في محمد بن شعيب والوليد بن سملم حيث أنهّما توفّيا مبكراً قبل هشام، أما بقية الذين ذكرهم فلا يكفي تاريخ الوفاة دليلاً علي الرواية قبل الاختلاط، في مثل حالة هشام بن عمّار، لما رزق من كبر السن. كما قالوا عنه حيث أنه ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، كما أنه لم يحدد وقت تغيّره.

وأرى أن يلحق بمن روى عنه قبل الاختلاط الإمام البخاري. حيث أنه شيخ البخاري وقد روى عنه.

الذين لم تميز مروياتهم عنه:

أحمد بن شعيب النسائي، سليمان بن الأشعث (أبو داود) السجستاني، محمد بن ماجة القزويني.

(٥٩) [٤] هلال بن خباب - بمعجمه وموحدتين - العبدي[*]، أبو العلاء الكوفي

روى عن عكرمة مولى ابن عبّاس، وعنه الثّوري.

١. آراء العلماء فيه:

وثقه أحمد، وابن معين، وابن عمار الموصلي، والمفضل بن غسان الغلابيّ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطىء ويخلف. وقال السّاجي والعقيلي: في حديثه وهم. وقال ابن حجر: صدوق.

٢. اختلاطه:

قال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو نعيم. ثنا: سفيان عن هلال بن خبّاب، كان ينزل المدائن ثقة، إلاّ أنه تغيّر، عمل فيه السّن. وقال يحيى القطّان: أتيت هلال بن خبّاب، وكان قد تغيّر قبل موته. وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال: اختلط في آخر عمره، فكان يحدّث بالشيء على التّوهم، لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات فان احتج به محتج، أرجو أن لا يجرح في فعله ذلك. وقال السّاجي، والعقيلي، والحاكم أبو أحمد: تغير بأخرة. وكذا قال ابن حجر.

وقال إبراهيم بن الجُنَيْد: سألت ابن معين عن هلال بن خَبّاب وقلت: إنّ يحيى القطّان يزعم أنه تَغَيَّر قبل أن يموت واختلط . فقال يحيى رحمه الله: لا ما اختلط ولا تَغَيِّر.

قلتُ: ولا يُلْتَفَتُ لنفي ابن معين لاختلاطه، لأنّ عبارة يحيى القطّان تدل على قربه منه، وأنه أكثر معرفة به، ويؤيد ذلك قول بقية الأئمة الذين قالوا باختلاطه.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ بغداد١٤/ ٧٣-٧٤.
- التاريخ الكبير٨/ ٢١٠-٢١١.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٦٢٣.
- تقريب التهذيب٢/ ٣٢٣.
- تهذيب التهذيب ١١/ ٧٧- ٧٨.
- الثقات٧/ ٥٧٤.
- الجرح التعديل٩/ ٧٥.
- خلاصة التذهيب / ٤١١.
- الضعفاء الكبير٤/ ٣٤٧-٣٤٨.
- طبقات خليفة/ ٣٢٥.
- الطبقات الكبرى٧/ ٣١٩.
- الكاشف ٣/ ٢٠٠.
- الكامل في الضعفاء٧/ ٢٥٨٠.
- الكواكب النيرات أ/ ٤٣١-٤٣٥،ب٩٨-٩٩.
- لسان الميزان٤/ ٤٢١.
- المجروحين٣/ ٨٧.
- المغني في الضعفاء٢/ ٧١٣-٧١٤.
- ميزان الاعتدال٤/ ٣١٢.
- نهاية الاغتباط٣٦٩-٣٧٠.

٣. ضابط التمييز:

لم يُمَيَّز وقت اختلاطه، وكانت وفاته سنة أربع وأربعين ومائة.

٤. الرّواة عنه:

ثابت بن يزيد (أبو زيد) الأَحْوَل، عبّاد بن العوام، الوضّاح بن عبدالله اليشكري (أبو الوضّاح)، يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.

(٦٠) [م، ٤] يحيى بن يَمان العِجْلي (*)، الكوفي، أبو زكريا

روى عن الثّوري وعنه أبو بكر بن أبي شَيْبة.

١. آراء العلماء فيه:

ضعفه أحمد وقال: ليس بحجة.وقال ابن معين: ليس بثبت، لم يكن يبالي أي شيء، كان يتوهم الحديث،وقال أيضا: أرجو أن يكون صدوقا، وقال أيضا:ليس به بأس. وقال يعقوب بن شيبة:كان صدوقا كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف، وقال أيضا: ثقة يخطيء كثيرا في حفظه،وقال أبو داود: يخطيء في الأحاديث ويقلبها. وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبّان في

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ بغداد١٤/ ١٢٠-١٢٤.
- تاريخ الثقات / ٤٧٧.
- تاريخ خليفة / ٤٥٨.
- التاريخ الكبير ٨/ ٣١٣.
- تاريخ يحيي بن معين ٢/ ٦٦٧.
- تذكرة الحفاظ ١/ ٢٨٦.
- تقريب التهذيب ٢/ ٣٦١.
- تهذيب التهذيب ١١/ ٣٠٦-٣٠٧.
- الثقات ٩/ ٢٥٥.
- الجرح والتعديل ٩/ ١٩٩.
- الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٧٢.
- خلاصة التذهيب / ٤٢٩.
- ذكر من تُكُلِّم فيه وهو مُوَثَّق/ ١٩٩.
- سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٥٦-٣٥٧.
- شذرات الذّهب ١/ ٣٢٥.
- الضعفاء للنسائي / ٢٥١.
- الضعفاء الكبير ٤/ ٤٣٣-٤٣٤.
- طبقات خليفة / ١٧٢.
- الطبقات الكبرى ٦/ ٣٩١.
- العبر ١/ ٢٣٥.
- غاية النهاية ٢/ ٣٨١.
- الكاشف ٣/ ٢٣٩.
- الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٦٩١.
- الكواكب النيرات أ/ ٤٣٦-٤٣٨، ب/ ٩٩-١٠٠.
- لسان الميزان ٧/ ٤٣٩.
- معرفة الثقات ٢/ ٣٦٠.
- المغني في الضعفاء ٢/ ٧٤٦.
- ميزان الاعتدال ٤/ ٤١٦.
- نهاية الاغتباط ٣٧٤-٣٧٥.

الثقات، وقال: ربما أخطأ. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وهو في نفسه لا يتعمّد الكذب، إلا أنه يخطىء ويشتبه عليه. وقال العجلي: كان ثقةً جائز الحديث متعبداً معروفاً بالحديث صدوقاً. وقال ابن أبي شيبة: كان سريع الحفظ سريع النسيان، قال ابن حجر: صدوق عابد، يخطىء كثيرا.

٢. اختلاطه:

قال عبد الله بن علي بن المديني: كان فُلج فتغّير حفظه. وقال العجلي: فلج بآخره، فتغير حفظه.وقال ابن حجر: قد تغيّر.

٣. ضابط التمييز:

لم تميّز مروياته ولا وقت تغيّره، وكانت وفاته سنة تسع وثمانين ومائة، وقيل ثمان.

٤. الرّواة عنه:

إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، إسماعيل بن حفص الأبليّ، الحسن بن إسماعيل المجالديّ، سفيان بن وكيع بن الجراح، عبد الله بن سعيد الأشج، عبد الله بن محمد (أبو بكر) بن أبي شيبة، عمرو بن محمد الناقد، قتيبة بن سعيد الثقفي، محمد بن أحمد بن أبي خلف، محمد بن خلاد الباهلي(أبو بكر)، محمد بن الصّباح الجَرْجَرائي، محمد بن عبد الله بن نُمَير، محمد بن عمرو السوّاق البلخي، محمد بن العلاء بن كُريب (أبو كُريب)، محمد بن يزيد الرفاعي (أبو هشام)، يحيى بن إسماعيل الواسطي، يحيى بن موسى البلخيّ.

الفصل الثالث

الرّواة

الذين لم يثبت اختلاطهم

(١) أحمد بن محمد بن حمدان الفارسي، أبو الحسن المذّكر الزاهد. (*)

قال الإدريسي: لم أكتب عنه خلط في شيء، قاله الذهبي في ميزانه.

وقال صاحب الاغتباط: لم أقف ألا على هذا القدر، فلعله أراد الاختلاط.

وأرى أن هذا القول لا يثبت اختلاطه بالمفهوم الذي اعتمد في هذا البحث، وقد ظنّ صاحب الاغتباط أنه مختلط فأورده في رسالته، والحقيقة أنه ليس كذلك، بدليل قول الإدريسي .... في شيء مما يعني أنه لم يخلط أشياء أخرى، فضلاً عن أنه لم يحدد ما هذا الشيء.

(٢) [خ ت ق] إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة المديني أبو يعقوب. (**)

ألحقه الأستاذ عبد القيوم بكتاب الكواكب النيرات معتبراً إياه مختلطا، لقول أبي حاتم: كان صدوقا، ولكن ذهب بصره، فربما لّقن الحديث. ولقول ابن حجر في التقريب: كفّ فساء حفظه. مات سنة ست وعشرين ومائتين، وحقيقة الأمر أن هذا ليس اختلاطا بالمفهوم الذي التزمته في البحث.

(*) مصادر ترجمته:
- لسان الميزان ١/ ٢٥١.
- ميزان الاعتدال ١/ ١٢٩.
- نهاية الاغتباط/ ٤٥.

(**) مصادر ترجمته:
- التاريخ الكبير ١/ ٤٠١.
- تقريب التهذيب ١/ ٦٠.
- تهذيب التهذيب ١/ ٢٤٨.
- الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٣.
- شذرات الذهب ٢/ ٥٨.
- الضعفاء للنسائي / ٤.
- الكاشف ١/ ٦٤.
- الكواكب النيرات أ ٤٥٣-٤٥٤.
- ميزان الاعتدال ١/ ١٩٨-١٩٩.
- هدي الساري / ٣٨٩.

(٣) [ع] جرير بن عبد الحميد بن قرط الضّبي.(*)

قال الإمام أحمد: كان قد اختلط عليه حديث أشعث، وعاصم الأحول. ونسبه البيهقي في سننه إلى سوء الحفظ، وقد ذكره صاحب الاغتباط، والكواكب النيرّات، وقال الأستاذ عبد القيوم محقق الكواكب: كان يجدر بالمؤلف أن لا يذكر جرير بن عبد الحميد في كتابه هذا، لأن ما ذكره لا يمت إلى الاختلاط بأية صلة، اللهم إلا الاشتراك في اللفظ، فجرير حسبما نقل المؤلف لم يختلط عقله، وربما اشتبه والتبس عليه حديث أشعث وعاصم الأحول.

قلتُ: والقول ما قال الأستاذ عبد القيوم، ولعل الأمر التبس على ابن الكيال بسبب ما التبس على أبي العباس النباتي، صاحب كتاب الحافل، الذي ذيّل به على كتاب الكامل لابن عدي، حيث نقل فيه كلام أبي حاتم، بأن جريراً اختلط في آخر عمره فحجبه أولاده. وقد تعقب هذا القول الذهبي وابن حجر بأن هذا وقع لجرير بن حازم، وليس لجرير بن عبد الحميد، وأشار لهذا صاحب الاغتباط أيضا.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ ابن شاهين/ ٨٩.
- التاريخ الكبير ٢/ ٢١٤.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٨١.
- تذكرة الحفاظ١/ ٢٧١-٢٧٢.
- تقريب تهذيب ١/ ١٢٧.
- تهذيب التهذيب ٢/ ٧٥-٧٧.
- تهذيب الكمال٤/ ٥٤٠-٥٥١.
- الجرح والتعديل ٢/ ٥٠٥.
- الجمع بين رجال الصحيحين١/ ٧٤-٧٥.
- خلاصة التذهيب / ٦١.
- سير أعلام النبلاء ٩/ ٩-١٨.
- الكاشف ١/ ١٢٧.
- الكواكب النيرات أ/ ١٢٠-١٢٠٠،ب / ٢٢-٢٣.
- لسان الميزان ٧/ ١٨٩.
- معرفة الثقات للعجلي ١/ ٢٧٦.
- ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٤-٣٩٩.
- نهاية الاغتباط / ٧٦-٧٩.
- شذرات الذهب ١/ ٣١٩.
- الضعفاء الكبير١/ ٢٠٠.
- طبقات الحفاظ / ١٢٢.
- الطبقات الكبرى ٧/ ٣٨١.
- العبر ١/ ٢٣١.

(٤) [خت ٤] الحارث بن عمير، أبو عمير البصري[*] ، نزيل مكة.

وثقة ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وأبو زرعة، والدّارقطني، والعجلي، وقال الأزدي: ضعيف منكر الحديث. وقال ابن حبّان: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات. وقال ابن حجر: وثقة الجمهور، وفي أحاديثه مناكير، ضعفه بسببها الأزدي وابن حبّان وغيرهما، فلعله تغيّر حفظه في الآخر.

قلتُ: ولأجل قول ابن حجر هذا، ألحقه الاستاذ عبد القيوم بالكواكب النيرات، وقد بحثت في مصادر ترجمته فلم أجد من قال بتغيّره مما ينفي ظن ابن حجر.

(*) مصادر ترجمته:

- التاريخ الكبير٢/ ٢٧٦.
- تقريب التهذيب ١/ ١٤٣.
- تهذيب التهذيب ٢/ ١٥٣-١٥٤.
- الجرح والتعديل ٣/ ٨٣-٨٤.
- خلاصة التهذيب / ٦٨.
- الكاشف ١/ ١٤٠.
- الكواكب النيرات أ/ ٤٥٥-٤٦٥.
- المجروحين ١/ ٢٢٣.
- المغني في الضعفاء١/ ١٤٢-١٤٣.
- ميزان الاعتدال ١/ ٤٤٠.

(٥) [ع] **حفص بن غياث** - بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة- **بن طلق بن معاوية النّخعي**[*] .أبو عمر الكوفي القاضي.

وثقة ابن معين، والنسائي، وابن خراش، والدّارقطني، وابن سعد. وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعد ما استقصي فمن كتب عنه من كتابه فهو الصالح، وقال أبو داود: كان حفص بآخرة دخلة نسيان، وكان يحفظ. قال صالح بن محمد: حفص لمّا ولي القضاء جفا كتبه. وقال ابن حجر: ثقه فقيه، تغّيرحفظه قليلاً في الآخر.مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة.

قلتُ: وإلحاقه بالكواكب النيرات ليس صحيحا، ولا وضعفه في وضعه في نهاية الاغتباط، حيث لا يخفى على القارىء أن ما أصابه ليس اختلاطاً. وإنما سوء حفظه بسبب انشغاله بالقضاء وجفوة كتبه، ولهذا بقيت كتبه صحيحة، وقد أقّر صاحب النهاية نفسه بهذا، فقال: فهذا التغّير أقرب إلى سوء الحفظ منه إلى معنى الاختلاط المصطلح عليه.

(*) مصادر ترجمته

- أخبار القضاة لوكيع ١/ ٦٠،٢/ ٥٤،٥١.
- أسماء التابعين للدارقطني١/ ١١٣.
- تاريخ بغداد٨/ ١٨٨-٢٠٠.
- تاريخ الثقات/ ١٢٥.
- تاريخ خليفة/ ٤٦٦،٤٦٤.
- التاريخ الكبير٢/ ٣٧٠.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٢١-١٢٢.
- تذكرة الحفاظ١/ ٢٩٧-٢٩٨ .
- تقريب التهذيب ١/ ١٨٩.
- تهذيب التهذيب٢/ ٤١٥-٤١٨.
- تهذيب الكمال ٧/ ٥٦-٧٠.
- الثقات ٦/ ٢٠٠.
- الجرح والتعديل٣/ ١٨٥-١٨٦.
- الجمع بين رجال الصحيحين١/ ٩٢-٩٣.
- خلاصة التذهيب / ٨٧.
- سؤالات أبي عبيد -٢٠٥-٢٠٦.
- سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٢-٣٤.
- شذرات الذهب ١/ ٣٤٠.
- شرح علل الترمذي ب/ ٣٢٦.
- طبقات الحفاظ / ١٣٠-١٣١.
- طبقات خليفة / ١٧٠.
- الطبقات الكبرى٦/ ٣٨٩-٣٩٠.
- العبر١/ ٢٤٤.
- علل ومعرفة الرجال / ٤٠.
- علل الدارقطني ٢/ ٢٢٥.
- الكاشف ١/ ١٨٠.
- الكامل لابن الاثير ٦/ ٢٣٧.
- الكواكب النيرات أ/ ٤٥٨-٤٥٩.
- مشاهير علماء الأمصار / ٢٧٢.
- معرفة الثقات ١/ ٣١٠-٣١١.
- ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٧-٥٦٨.
- نهاية الاغتباط ٩٤-٩٥.
- وفيّات الأعيان٢/ ١٩٧-٢٠١.

(٦) [خ ت م٤] **حماد بن سلمة بن دينار البصري.**(*) أبو سلمة مولى تميم، ويقال مولى قريش.

أثبت الناس في ثابت (البناني)، وقد أثنى العلماء عليه كثيراً، وثقه أحمد، والنسائي، والعجلي، وابن سعد والساجي. وقال الذّهبي: ثقه له أوهام، وقال ابن عدي وحمّاد: من أجّلة المسلمين ، وهو مفتي البصرة، وقد حدّث عنه من هو أكبر منه سنّاً، وله أحاديث كثيرة، وأصناف ومشائخ.وقد عرّض ابن حبان بالبخاريّ، لمجانبته حديث حماد بن سلمة. قال البيهقي: أحد أئمة المسلمين، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، لذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيّره،وقال ابن حجر: ثقة عابد تغيّر حفظه بأخرة،مات سنة سبع وستين ومائة.

قلتُ: ذكره صاحب نهاية الاغتباط، وألحقه الأستاذ عبد القيوم بالكواكب النيرات، ظناً بأنه اختلط، لقول ابن حجر السابق، وبالنظر إلى قول البيهقي، فإن التغيّر الذي أصاب حماد سوء حفظ وليس اختلاطا. ثم إن حمّادا أشهر من أن لا يعرف العلماء فيه ذلك لو حصل.

(*) مصادر ترجمته:

- أسماء التابعين١/ ١١١.
- تاريخ الثقات / ١٣١.
- تاريخ خليفة/ ٤٣٩.
- التاريخ الكبير٣/ ٢٢-٢٣.
- تاريخ يحيى بن معين٢/ ١٣٠-١٣١.
- تذكرة الحفاظ١/ ٢٠٢-٢٠٣.
- تقريب التهذيب ١/ ١٩٧.
- تهذيب التهذيب ٣/ ١١-١٦.
- تهذيب الكمال ٧٢٥٣-٢٦٩.
- الثقات٦/ ٢١٦-٢١٧.
- الجرح والتعديل٣/ ١٤٠-١٤٢.
- الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٠٣.
- حلية الأولياء ٦/ ٢٤٩-٢٥٧.
- خلاصة التذهيب/ ٩٢ .
- ذكر من تكلم فيه وهو موثق / ٧٠-٧١.
- سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٤٤-٤٥٦
- شذرات الذهب ١/ ٢٦٢.
- نهاية الاغتباط٩٦-٩٨
- شرح علل الترمذي ب/ ٣٣٦-٣٣٨.
- طبقات الحفاظ / ٩٤-٩٥.
- طبقات خليفة / ٢٢٣.
- الطبقات الكبرى٧/ ٢٨٢.
- العبر١/ ١٩٠-١٩١.
- علل الدارقطني ١/ ١٨٣.
- غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٥٨.
- الكاشف١/ ١٨٨.
- الكامل في الضعفاء ٢/ ٦٧٠-٦٨٢.
- الكنى للدولاب/ ١٩١..
- الكواكب النيرات أ/ ٤٦٠-١٦١.
- لسان الميزان٧/ ٢٠٣.
- مشاهير علماء الأمصار/ ٢٤٧-٢٤٨.
- معجم الأدباء ١/ ٢٥٤-٢٥٨.
- معرفة الثقات ١/ ٣١٩-٣٢٠.
- المغني في الضعفاء ١/ ١٨٩.
- موضح أوهام الجمع ٢/ ٦٣.
- ميزان الاعتدال١/ ٥٩٠-٥٩٥.

(٧) [م ٤] **حماد بن أبي سليمان، مسلم الأشعري**(*) . مولاهم ،أبو إسماعيل الكوفي الفقيه.

وثقة ابن معين، والنّسائي، والعجلي، وقال أبو حاتم: صدوق لا يحتج بحديثه. قال شعبة: كان لا يحفظ. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطىء قال الأعمش: كان غير ثقة. قال الحاكم: كان الأعمش سيء الرأي فيه. قال ابن عدي: كثير الرواية خاصة عن إبراهيم، ويقع في حديثه أفراد وغرائب، وهو متماسك في الحديث لا بأس به. قال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث.ورماه معظمهم بالإجاء. قال ابن حجر: صدوق له أوهام.

قال ابن سعد:قالوا كان حماد ضعيفا في الحديث فاختلط في آخر أمره. وكانت وفاته سنة(١٢٠) وحكى ابن سعد الإجماع على ذلك.

قلتُ: عبارة ابن سعد وردت بصيغة التمريض، ولم أجد من قال اختلاطه، وهذه العبارة لا تثبت إختلاطا.

(*) مصادر ترجمته

- تاريخ الثقات / ١٣١.
- التاريخ الكبير٣/١٨-١٩.
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٣١.
- تقريب التهذيب١/ ١٩٧.
- تهذيب التهذيب ٣/ ١٦-١٨.
- تهذيب الكمال٧/ ٢٦٩-٢٧٩.
- الثقات٤/ ١٥٩-١٦٠.
- الجرح والتعديل٣/ ١٤٦-١٤٨.
- الجمع بين رجال الصحيحين١/ ١٠٤-١٠٥.
- خلاصة التذهيب/ ٩٢.
- ذكر من تكلم فيه وهو موثق/ ٧١.
- سير أعلام النبلاء٥/ ٢٣١-٢٣٩.
- شذرات الذهب ١/ ١٥٦-١٥٧.
- الضعفاء الكبير١/ ٣٠١-٣٠٨.
- طبقات الحفاظ/ ٤٨.
- طبقات خليفة / ١٦٢.
- الطبقات الكبرى٦/ ٣٣٢-٣٣٣.
- العبر١/ ١١٦.
- العلل ومعرفة الرجال١/ ١٢٨.
- الكاشف ١/ ١٨٨.
- الكامل لابن الاثير٥/ ٢٢٨.
- الكنى للدولابي ١/ ٩٦.
- مشاهير علماء الأمصار / ١٧٨.
- مصنف ابن أبي شيبة١٣/ ٦٩.
- معرفة الثقات ١/ ٣٢٠-٣٢١.
- ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٥-٥٩٦.

(٨) [ع] خالد بن مهران الحذاء. أبو المُنازل البصري الحَذّاء(*) .

قال أحمد: ثبت. ووثقه ابن معين، والنسائي، والذهبي، وابن سعد، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: لا يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقد تعجب الذهبي من قوله هذا. وقال ابن حجر: ثقة يرسل، وقد اختلف في وفاته فقيل إحدى وقيل اثنتين وأربعين ومائة، وقيل: أربعين.

قال حماد بن زيد: قدم علينا قدمة من الشام، فكأنّا أنكرنا حفظه أو (حديثه).

قلتُ: لأجل هذه العبارة ألحقه الأستاذ عبد القيوم بالكواكب النيرات، وهذه العبارة لا تفيد اختلاطاً ،كما أن ابن زيد يشك في أنهم أنكروا حفظه، ولربما أصابه شيء من سوء الحفظ الخفيف أو ما شابه، مع ملاحظة أنه لم يذكر في أصل الكواكب، والإغتباط.

(*) مصادر ترجمته

ـ البداية والنهاية١١/ ٧٨.
ـ التاريخ الكبير٣/ ١٧٣-١٧٤.
ـ تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٤٥-١٤٦.
ـ تقريب التهذيب١/ ٢١٩.
ـ تهذيب التهذيب ٣/ ١٢٠-١٢٢.
ـ تذكرة الحفاظ١/ ١٤٩.
ـ الثقات ٦/ ٢٥٣.
ـ الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٢-٣٥٣.
ـ ذكر من تكلم فيه وهو موثق/ ٧٥.
ـ الكاشف ١/ ٢٧٤.
ـ سير أعلام النبلاء٦/ ١٩٠-١٩٣.
ـ شذرات الذهب١/ ٢١٠.
ـ الضعفاء الكبير٢/ ٤.
ـ طبقات الحفاظ/ ٧١.
ـ الثقات الكبرى٧/ ٢٥٩.
ـ العبر١/ ١٤٨.
ـ الكواكب النيرات أ/ ٤٦١-٤٦٢.
ـ معرفة الثقات١/ ٣٣٣.
ـ المغني في الضعفاء ١/ ٢٠٦.
ـ ميزان الاعتدال١/ ٦٤٢-٦٤٣.
ـ هدي الساري/ ٤٠٠.

(٩) [ع] ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ(*)، المعروف بربيعة الرأي.

قال أبو عمرو بن الصلاح: قيل أنه تغير في الآخر، وقد تعقّبه العراقي فقال: وما حكاه ابن الصّلاح لم أره لغيره، وقد احتج بن الشّيخان، ووثقه الحفّاظ، ولا أعلم أحداً تكلم فيه باختلاط ولا ضعف إلا ابن سعد. قال بعد أن وثقه كانوا يتقونه لموضع الرأي، وذكره النبّاتي في ذيل الكامل، وتعقبه الأبناسي أيضاً، وقال نحو قول العراقي، وقد أورده صاحبي الكواكب النيرات، و الإغتباط، وأرود كلام العراقي والأبناسي، توفي سنة ست وثلاثين ومائة، وقيل: ثلاث وثلاثين.

(١٠) [ع] سعيد بن أبي هلال الليثي(**) . مولاهم أبو العلاء المصري.

وثقة ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، وابن خزيمة، والدّارقطني، وابن حبان، وآخرون، وقال ابن حزم: ليس بالقوي. وقال الساجي: صدوق، كان أحمد يقول ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث.

(*) مصادر ترجمته

- أسماء التابعين ١/ ١٣٦.
- تاريخ بغداد٨/ ٤٢٠-٤٢٧.
- تاريخ الثقات/ ١٥٨ رقم ٤٣١.
- التاريخ الكبير٣/ ٢٨٦-٢٨٧.
- تاريخ يحيى بن معين٢/ ١٦٣.
- تدريب الراوي٢/ ٣٧٥/ ٣٧٦.
- تذكرة الحفاظ١/ ١٥٧-١٥٩.
- تقريب التهذيب١/ ٢٤٧.
- التقييد والايضاح/ ٤٥٥-٤٥٦.
- التمهيد٣/ ١-٦.
- تهذيب التهذيب٣/ -٢٥٨-٢٥٩.
- الثقات٤/ ٢٢١-٢٢٢.
- جامع بيان العلم٢/ ٣٢.
- الجرح والتعديل ٣/ ٤٧٥.
- حلية الأولياء٣/ ٢٥٩-٢٦٦.
- خلاصة التذهيب/ ١١٦.
- سير أعلام النبلاء٦/ ٨٩-٩٦.
- شذرات الذهب١/ ١٩٤.
- صفة الصفوة٢/ ١٤٨-١٥٢.
- طبقات خليفة/ ٢٦٨.
- العبر١/ ١٤١.
- الكاشف١/ ٢٣٨.
- الكواكب النيرات أ ١٦٣-١٧٦، ب/ ٣٥-٣٩.
- لسان الميزان٧/ ٢١٥-٢١٦.
- معرفة الثقات١/ ٣٥٨.
- مقدمة ابن الصلاح / ٥٩٧.
- ميزان الاعتدال٢/ ٤٤.
- نهاية الإغتباط/ ١٩٩-١٢٢.
- وفيات الأعيان٢/ ٢٨٨-٢٩٠.

(**) مصادر ترجمته

- التاريخ الكبير٣/ ٥١٩.
- تقريب التهذيب١/ ٣٠٧.
- تهذيب التهذيب ٤/ ٩٤-٩٥.
- الثقات٦/ ٣٧٤.
- الجرح و التعديل٤/ ٧١.
- الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٧٢.
- خلاصة التذهيب/ ١٤٣.
- الكاشف١/ ٢٩٧.
- الكواكب النيرات أ/ ٤٦٨-٤٦٩.
- ميزان الاعتدال٢/ ١٦٢.

قال ابن حجر:صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا إلا أن السّاجي حكى عن أحمد أنه اختلط. مات سنة خمس وثلاثين ومائة.

قلتُ: ولأجل عبارة ابن حجر، ألحقه الأستاذ عبدالقيوم في الكواكب، مع أن المتأمل لعبارة الإمام أحمد: يتبين أنها لا تفيد الاختلاط الذي يصيب العقل، ولعل المقصود بها أنه يدخل أشياء في الحديث أو يخلطها بعضها ببعض، وهذا مطعن في حفظه أصلاً. وليس هذا باختلاط.

(١١) [م،٤] سفينة(*) مولى رسول الله ﷺ .أعتقه أم سلمة، في اسمه أقوال.

صحابي مشهور في صحيح مسلم في الطهارة في الحديث ابن حجر، قال علي بن حجر: وقد كان كبر، وما كنت أثق. بحديثه.

قال صاحب الاغتباط: فهذا يعني: أنه اختلط أو كبُر وغلب عليه النسيان.

قلتُ: هذه العبارة لا تكفي لإثبات الإختلاط، كما أن صاحب الاغتباط نفسه يذكر أنّ قوله هذا احتمال كما سيأتي في ترجمة سمرة بن جندب رقم (١٣).

(١٢) [د، س، ق] سلمة بن نُبَيط بن شَريط الأشجعي(**) . أبو فراس الكوفي.

وثقه أحمد، وأبو داود، وابن معين، والعجلي، والنّسائي، ومحمد بن نمير، وقال أبو حاتم: صالح لا بأس به. وذكره ابن حبّان في الثّقات. وذكره ابن شاهين في الثقات. وقال إن ابن عثمان بن أبي شيبة وثقه. وقال ابن حجر: ثقة من الخامسة.

(*) مصادر ترجمته
- أسد الغابة ٢/ ٢٥٩.
- الإصابة ٣/ ١٠٩.
- تقريب التهذيب ١/ ٣١٢.
- تهذيب التهذيب ٤/ ١٢٥.
- الجرح والتعديل٤/ ٣٢٠
- نهاية الإغتباط / ١٥٤.

(**) مصادر ترجمته:
- تاريخ الثقات/ ١٩٨.
- تقريب التهذيب ١/ ٣١٩.
- الثقات٤/ ٣١٧.
- خلاصة التذهيب / ١٤٩.
- الكاشف ١/ ٣٠٨.
- لسان الميزان ٧/ ٢٣٦.
- ميزان الاعتدال ٢/ ١٩٣.
- التاريخ الكبير٤/ ٧٥.
- تهذيب التهذيب٤/ ١٥٨- ١٥٩.
- الجرح والتعديل٤/ ١٧٣-١٧٤.
- الضعفاء الكبير٢/ ١٤٧.
- الكواكب النيّرات أ/ ٢٣٥-٢٣٧، ب/ ٥١.
- المغني في الضعفاء ١/ ٢٧٦.
- نهاية الاغتباط/ ١٥٥-١٥٦.

قال البخاري: يقال اختلط بأخره، وكذا قال ابن حجر.

قلت: وهذه العبارة بصيغة التمريض، لا تثبت اختلاطاً.

(١٣) [ق] سليمان بن زياد الحضرمي (*) .

قال ابن معين: ثقه، وقال أبو حاتم: شيخ صحيح الحديث. قال النسائي: ليس به بأس. ووثقه يعقوب الفسوي. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: مصري واهٍ. وقال: يقال: أنه اختلط، وذكر ابن حجر أنه توفي سنة (١١٧).

قلتُ: وهذه العبارة ليس فيها جزم، ولم ينسبها الذهبي فلا يثبت الاختلاط.

(١٤) [ع] سمرة بن جندب الصحابي (**) .

نقل صاحب الاغتباط قول القاضي عياض في فصل ومن ذلك ما اطلع عليه من الغيوب أنه هرم وخرف. ثم قال: وأنا لم أر أحدا ذكره بذلك ولا أعلم أحداً من الصحابة خرف واختلط – والله أعلم- إلا ما ذكر عن بسر بن أرطأة فيما تقدم على القول بأنه صحابي، وإلا يحتمل ما ذكرته عن سفينة. مات سنة ثمان وخمسين.

(*) مصادر ترجمته

- التاريخ الكبير٤/ ١٤. – تقريب التهذيب ١/ ٣٢٤.
- تهذيب التهذيب٤/ ١٩٢-١٩٣. – الثقات ٤/ ٣١٤.
- الجرح والتعديل ٤/ ١١٧-١١٨. – الكاشف ١/ ٣١٤.
- مشاهير علماء الامصار / ١٩٧. – ميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٧.

(**) مصادر ترجمته:

- اسد الغابة٢/ ٣٠٢-٣٠٣. – الاصابة٣/ ١٣٠.
- التاريخ الكبير٤/ ١٧٦-١٧٧. – تقريب التهذيب ١/ ٣٣٣.
- تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٦-٢٣٧. – الثقات٣/ ١٧٤.
- الجرح والتعديل٤/ ١٥٤. – الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠٢-٢٠٣.
- سير اعلام النبلاء ٣/ ١٨٣-١٨٦. – شذرات الذهب ١/ ٦٥.
- الطبقات الكبرى٦/ ٣٤،٧/ ٤٩. – العبر١/ ٤٧.
- نهاية الإغتباط ١٦٢-١٦٣ – مشاهير علماء الأمصار/ ٦٧.

(١٥) [م ق] **سُوَيد بن سعيد بن سهل**[*] ، **الهروي الأصل. أبو محمد.**

قال أبو حاتم: صدوق، كان يدلس، يكثر ذاك. قال أحمد: أرجو ان يكون صدوقا، لا بأس. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، مضطرب الحفظ، ولا سيما بعد ما عمي. وقال البخاري: فيه نظر كان عمي فلقن ما ليس من حديثه.

وقال الحاكم أبو أحمد: عمي في آخر عمره، فربما لقن ما ليس من حديثه؛ فمن سمع منه، وهو بصير، فحديثه عنه أحسن. وقال الذهبي: كان يحفظ لكنه تغير.

وقال البرذعي:رأيت أبا زرعة يسيء القول فيه، قلت له:فأيش حاله ؟ قال: أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها، فأما إذا حدث من حديثه فلا.

وقال ابن حجر: صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، مات سنة وأربعين ومائتين.

قلتُ: قد ألحقه الأستاذ عبد القيوم بالكواكب النيرات، والأولى أن لا يلحق لأن ما أصابة من التغير كان بسبب عماه،لا بسبب اختلاطه. بل بقيت كتبه صحيحة، كما قال أبو زرعة، بل ورواية مسلم منها، لنسخة حفص بن ميسرة.

(*)مصادر ترجمته:
- تاريخ بغداد ٩/ ٢٨٨-٢٣٢
- تذكرة الحفاظ٢/ ٤٥٤-٤٥٥
- تقريب التهذيب ١/ ٣٤٠
- الجرح والتعديل٤/ ٢٧٢
- الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٠٠
- خلاصة التذهيب/ ١٥٩
- ذكر من تكلم فيه وهو موثق/ ٩٧
- سير أعلام النبلاء ١١/ ٤١٠-٤٢٠
- شذرات الذهب٢/ ٩٤
- الضعفاء للنسائي/ ١٢٤
- الكاشف١/ ٤١١
- الكامل في الضعفاء٣/ ١٢٦٣-١٢٦٥
- الكواكب النيرات أ / ٤٧٠-٤٧١
- لسان الميزان٧/ ٢٤٠
- المجروحين١/ ٣٥٢
- المغني في الضعفاء١/ ٢٩٠
- ميزان الاعتدال٢/ ٢٤٨-٢٥١
- النجوم الزاهرة٢/ ٣٠٣

(١٦) [م ٤] **شريك بن عبد الله النخعي**[*] . **القاضي الكوفي**

وثقـه العجلـي، وابن معين، وقال:صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب الينا منه. وقـال أحمـد نحـوه. وقال يعقوب بن شيبة: شريك صدوق ثقة سيء الحفظ جداً. وقـال الجوزجانـي: شريك سيء الحفظ، مضطرب الحديث مائل. وقال أبو زرعة: كان كـثير الخطـأ، صـاحب حـديث، وهـو يغلـط أحياناً، قال النسائي: ليس به بأس، وقال ابـن عـدي: في بعـض مـا لم أتكلـم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب علـى حديثه الصـحة والاسـتواء، والـذي يقـع في حديثه من النَّكرة إنما أتى من سوء حفظـه، لا أنه يَتَعّمد شيئا مما يستحق أن ينسب فيه شيء من الضعف. وقال ابن سعد: كـان ثقةً مأموناً كثير الحديث وكان يغلط. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيراً. وقال ابـن حـبان في الـثقات: كـان في أمـره يخطـىء فـيما يـروي، تغـير عليه حفظه، فسماع

(*) مصادر ترجمته

- أخبار القضاه ١/ ١٣, ١٤, ٥٠ ومواضع أخرى
- البداية والنهاية١٠/ ١٧١
- تاريخ بغداد٩/ ٢٧٩-٢٩٥
- تاريخ الثقات/ ٢١٧-٢٢٠
- التاريخ الكبير٤/ ٢٣٧
- تاريخ يحيى بن معين٢/ ٢٥١
- تذكرة الحفاظ١/ ٢٣٢
- تقريب التهذيب ١/ ٣٥١
- تهذيب التهذيب٤/ ٣٣٣-٣٣٧
- الثقات ٦/ ٤٤٤
- الجرح والتعديل٤/ ٣٦٥-٣٦٧
- خلاصة التذهيب/ ١٦٥
- ذكر من تكلم فيه وهو موثق / ٩٩-١٠٠
- سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠٠-٢١٦
- شذرات الذهب ١/ ٢٨٧
- الضعفاء الكبير٢/ ١٩٣-١٩٥
- طبقات الحفاظ / ١٠٤-١٠٥
- طبقات خليفة / ١٦٩
- العبر١/ ٨, ٢-٢٠٩
- الكاشف٢/ ٩-١٠
- الكامل في الضعفاء ٤/ ١٣٢١-١٣٣٨
- الكواكب النيرات أ / ٢٥٠-٢٥٧،ب٥٤-٥٦
- لسان الميزان ٧/ ٢٤٢
- مشاهير علماء الأمصار / ٢٦٩
- معرفة الثقات ١/ ٤٥٣-٤٥٧
- المغني في الضعفاء١/ ٢٩٧
- ميزان الاعتدال ٢/ ٢٧٠-٢٧٤
- نهاية الاغتباط١٧٠-١٧٦
- وفيات الأعيان٢/ ٤٦٤-٤٦٨

المتقدمين منه ليس فيه تخليط، مثل يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق،وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة. وقال العجلي:ومن سمع منه قديما فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط.

وقال يحيى بن سعيد: رأيت في أصول شريك تخليطاً، وقيل له: زعموا أن شريكاً إنما خلط بأخرة، قال: لا زال مخلطاً. وقال ابن حجر: تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة.

قلتُ: لأجل هذه الأقوال أورد صاحب الاغتباط. وصاحب الكواكب شريكاً في كتابيهما، بل وشرع محقّق الكواكب يثبت ويبين من روي عنه قبل أو بعد الاختلاط، وهذا وهم.

فالمتأمل لهذه الاقوال تأملاً جيداً يلحظ أمرين، أولهما: أن شريكا فيه سوء حفظ، في أصل روايته، وليس بأخرة.أما الثاني: فسوء حفظه وَضُح بعد ما تولى القضاء، لقولهم من سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط. أما العبارات الواردة في اختلاطه، فلا تفيد الاختلاط المتأخر الذي التزمته في هذا البحث، ويدل على ذلك:

١. عبارة ابن حبان: قال فيها وسماع المتأخرين منه فيه أوهام كثيرة، وهذه العبارةلا تستخدم في مألوف العبارات الدالة على الاختلاط.
٢. قول يحيى بن سعيد بأنه رأى في أصول شريك تخليطاً، ودليل على أنه لم يختلط عقله بأخره. ولما سئل إن كان اختلاط شريك بأخرة قال: لا زال مخلّطاً، أي هو مخلّط قديماً.وكلمة مخلّط من الواضح أنه أوردها لا لتدل على الاختلاط، وإنما على الحفظ والتمييز في أصل الرواية. وإن أوردها ابن الكيال بلفظه "مختلطاً فهو وهم والعبارة في الميزان (مخلّطاً) وكذا أوردها الاغتباط.
٣. ولهذا أشار صاحب الاغتباط بعدما أورد شريكاً في كتابه بقوله. فيحتمل أن لا يريد يحيى بن سعيد بهذا العبارة، الاختلاط المعروف، والظاهر أنه لم يرده لقوله: (ما زال مخلطاً).

وكان قد قال بعد عبارة الذهبي: وهذا قد تغير حفظه، فيحتمل أن لا يذكر مع هؤلاء.
قلتُ: وهذا هو الصواب.

(١٧) [س] عبد الحميد بن إبراهيم(*) الحضرميّ.

قال محمد بن عوف: كان شيخاً ضريراً لا يحفظ. وقال أبو حاتم: ليس عندي بشيء، رجل لا يحفظ وليس عنده كتب. وقال النسائي: ليس بشيء. وضعّفه الذّهبي. وقال ابن حجر:صدوق إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه، وعدّه من التّاسعة.

قلتُ: وقد ألحقه الأستاذ عبد القيوم بالكواكب النيرات، والحقيقة أنه لا يعد من المختلطين كون الأمر غير متعلق كما هو واضح من أقوال كما هو واضحُ من أقوال العلماء.

(١٨) (خت، ٤) عبد الرحمن بن أبي الزِّناد بن عبد الله بن ذَكوان المدني(**).

قال ابن معين: ليس ممّن يَحْتَجُّ به أصحاب الحديث، ليس بشيء. وقال: ضعيف. وقال أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً. وقال: ما

(*) مصادر ترجمته:
- تقريب التهذيب ١/ ٤٦٦
- تهذيب التهذيب٦١٠٨-١٠٩
- الجرح والتعديل ٦/ ٨
- خلاصة التذهيب/ ٢٢١
- الكاشف٢/ ١٣٢
- الكواكب النيرات أ/ ٣٧٥-٤٧٦
- المغني في الضعفاء١/ ٣٦٨
- ميزان الاعتدال٢/ ٥٣٧

(**) مصادر ترجمته:
- تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٨ — ٢٣٠
- تاريخ الثّقات / ٢٩٢
- تاريخ خليفة / ٢٤٨
- التاريخ الكبير ٥/ ٣١٥
- تذكرة الحفّاظ ١/ ٢٤٧ — ٢٤٨
- تقريب التّهذيب ١/ ٤٧٩ — ٤٨٠
- تهذيب التهذيب ٦/ ١٧٠ — ١٧٣
- الجرح والتّعديل ٥/ ٢٥٢
- سير أعلام النّبلاء ٨/ ١٦٧ — ١٧٠
- شذرات الذّهب ١/ ٢٨٤
- الضعفاء للنسائي / ١٦٠
- الضّعفاء الكبير ٢/ ٣٤٠ — ٣٤١.
- طبقات الحفّاظ / ١١٢
- طبقات خليفة / ٢٧٥
- الطّبقات الكبرى ٥/ ٤١٢
- العبر ١/ ٢٠٥
- غاية النّهاية ١/ ٣٧٢
- الكاشف ٢/ ١٦٤
- الكامل في الضّعفاء ٤/ ١٥٨٥ — ١٥٨٧
- الكواكب النَّيِّرات أ/ ٤٧٧ — ٤٧٨
- المجروحين ٢/ ٥٦
- ميزان الاعتدال ٢/ ٥٧٥

حدّث بالمدينة فهو صحيح، وما حدّث ببغداد أفسده البغداديون، رأيت عبد الرّحمن بن مهدي يخط على أحاديثه. وقال يعقوب بن شَيْبة: ثقة صدوق، وفي حديثه ضعف. وقال السّاجي: فيه ضعف. وقال النّسائي: لا يُحْتَجُّ بحديثه، وقال التّرمذي والعجلي: ثقه، وصحّح التّرمذي عدةً من أحاديثه. وقال ابن عدي: هو ممّن يَكْتَب حديثه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالحافظ عندهم. وقال ابن حجر: صدوق تغيّر حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، مات سنة أربع وسبعين ومائة.

قلتُ: وقد ألْحَقَه محقق الكواكب النَّيّرات، مع أنه لا يعد مختلطاً، إذ لم يقل أحد باختلاطه، حتى قول ابن حجر تغيّر حفظه لمّا قدم بغداد، لم يَقُلْه أحدٌ غيره، بل أقوال العلماء تشير إلى أن البغداديين أفسدوا حديثه، لا إلى تغير حفظه كما نص عليه أبن المديني.

(١٩) (ع) عبد الرّازق بن همّام بن نافع الحِمْيَري الصَّنْعاني (*).

توثيقه عند العلماء مشهور قبل أن يصاب بالعمى، فقد وثّقه أحمد، وأبو زُرعة، يعقوب بن شَيْبة، العِجلي، والبزّار، وقال أبو حاتم: يُكْتَب حديثه ويُحْتَجُّ به. وذكره

(*) مصادر ترجمته:

- البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٥
- تاريخ الثقات / ٣٠٢
- التاريخ الكبير ٦/ ١٣٠
- تاريخ يحي بن معين ٢/ ٣٦٢ – ٣٦٣
- تذكرة الحفاظ ١/ ٣٦٤
- تقريب التهذيب ١/ ٥٠٥
- تهذيب التهذيب ٦/ ٣١٠/ ٣١٥
- الثقات ٨/ ٤١٢
- الجرح والتعديل ٦/ ٣٨- ٣٩
- الجمع بن رجال الصّحيحين ١/ ٣٢٨ – ٣٢٩
- خلاصة التّهذيب / ٣٢٨
- سير أعلام النّبلاء ٦/ ٥٦٣ – ٥٨٠
- شذرات الذّهب ٢/ ٢٧
- الضعفاء للنّسائي / ١٦٤
- الضّعفاء الكبير / ١٠٧ – ١١١
- الطّبقات الكبرى ٥/ ٥٤٨
- العبر ١/ ٢٨٣
- الكاشف ٢/ ١٧١
- الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٤٨ – ١٩٥٢
- الكواكب النّيّرات أ/ ٢٦٦-٢٨١،ب/ ٥٨-٦٢
- لسان الميزان ٧/ ٢٨٧
- مقدّمة ابن الصّلاح / ٥٩٦ – ٥٩٧
- ميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٩ – ٦١٤
- النّجوم الزاهرة ٢/ ٢٠٩
- نهاية الاغتباط / ٢١٢ – ٢٢٠
- هدي الساري / ٤١٩ – ٤٢

ابـن حِـبّان في الـثّقات. وقد أجمع هؤلاء على أن من سمع منه بعدما ذهب بصره، فهو ضـعيف السـماع. وقـد ذكـر أحمد أنه كان قبل المائتين صحيح البصر. وقال ابن حجر: ثقـة حـافظ مصّـنف شـهير، عمي في آخر عمره فتغيّير، وكان يتشيّع. مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

قلـتُ: وقـد أشار العلماء إلى من روى عنه قبل ذهاب بصره، ومن روى عنه بعد ذهابـه، وقـد ذكـره ابـن الصّـلاح فيمن اختلط ، وتبعه في ذلك كثيرون، منهم صاحبي الاغتـباط والكواكب، وحقيقة الأمر أنّ ما أصاب عبدَ الرّزاق من تغيّر، سببه العمى لا اخـتلاط العقـل، وهـذا لـيس اختلاطاً كما اعتبرته في بداية البحث بل يؤكد ذلك، أن كتاب عبد الرازق بقي صحيحاً. قال أحمد من سمع من الكتب فهو أصح.

(٢٠) عبد السّلام بن سَهْل، أَبو علي السُّكَّري(*).

قال ابن يونس: من نبلاء الناس وأهل الصِّدق، تغّير في آخر أيامه، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين.

قلتُ: ذكره صاحب الاغتباط، وابن الكيال، وقول ابن يونس هذا يدل على أنه تغير في آخر أيامه، فهل كان هذا التغيّير اختلاطاً أم سوء حفظ، أم بسبب عارض من العوارض، أم مرض موت، أم ماذا؟

في الحقيقة ليس ثَمَّة ما يثبت شيئاً من ذلك، فالأولى أن لا يُعَدّ مختلطاً.

(٢١) (م د س ق) عبد الله بن رَجاء المكي، أبو عِمران البصري(**).

سئل عنه أحمد فحسّن أمره. ووثّقه ابن معين، وابن سعد، وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو زرعة: شيخ صالح. وذكره ابن حِبّان في الثّقات. قال أحمد: زعموا أن كتبه ذهبت، فكان يُحَدّث من حفظه، فعنده مناكير. وقال ابن حجر: ثقة تغيّر حفظه قليلاً، مات في حدود التِّسعين بعد المائة.

قلتُ: ولأجل عبارة ابن حجر ألحقه مَحَقّق الكواكب النَّيِّرات به، باعتباره مختلطاً، وهو ليس كذلك، فكما هو واضح من أقوال العلماء أن التَّغَيّر الّذي أصابه قليل، وسببه ذهاب كتبه، وليس اختلاط عقله.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ بغداد ١١/ ٥٤ – ٥٥
- الكواكب النّيِّرات أ/ ٣٦٤ – ٣٦٦، ب/ ٨١
- لسان الميزان ٤/ ١٣
- ميزان الاعتدال ٢/ ٦١٥
- نهاية الاغتباط / ٢٢١

(**) مصادر ترجمته:

- التاريخ الكبيرة ٥/ ٩١
- تقريب التّهذيب ١/ ٤١٤
- تهذيب التّهذيب ٥/ ٢١١
- الثقات ٨/ ٣٣٩
- الجرح والتّعديل ٥/ ٥٤ – ٥٥
- خلاصة التّذهيب / ١٩٧
- سير أعلام النّبلاء ١٠/ ٣٧٩ – ٣٨٠
- الضّعفاء الكبير ٢/ ٢٥٢ – ٢٥٣
- الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠٠
- الكاشف ٢/ ٧٧
- الكواكب النّيِّرات أ/ ٤٧٨ – ٤٧٩
- ميزان الاعتدال ٢/ ٤٢١

(٢٢) (٤) عبد الله بن سَلَمة المُرادِي الكوفي[*].

وثّقه العجلي، ويعقوب بن أبي شَيْبة. وقال النّسائي: يعرف وينكر. وقال الذّهبي: صدوق. وكذا قال ابن حجر، وعدّه من الثّانية.

قال البخاري: قال أبو داود، عن شعبة، عن عمرو بن مُرَّة: كان عبد الله يُحَدِّثنا، فنعرف ونُنْكر، كان قد كبر. ولأجل هذا قال ابن حجر: تغيّر حفظه.

قلتُ: ولأجل هذا ألحقه الأستاذ عبد القيّوم بالكواكب على أنّه مختلط، والمتأمّل للعبارة فإنها لا تفيد اختلاطاً، وإن أفادت حصول تغيُّر، فإِنّه خفيف لا يصل حدّ الاختلاط.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ بغداد ٩/ ٤٦٠
- تاريخ الثّقات / ٢٥٨
- التّاريخ الكبير ٥/ ٩٩
- تقريب التّهذيب ١/ ٤٢٠
- تهذيب التّهذيب ٥/ ٢٤١
- الجرح والتّعديل ٥/ ٧٣ – ٧٤
- الثقات ٥/ ١٢
- خلاصة التّذهيب/ ٢٠٠
- الكاشف ٢/ ٨٣
- الكواكب النّيِّرات أ/ ٤٧٩ – ٤٨٠
- لسان الميزان ٧/ ٢٦٣
- المغني في الضّعفاء ١/ ٣٤٠ – ٣٤١
- ميزان الاعتدال ٢/ ٤٣٠ – ٤٣١
- ذكر من تُكّلمٌ فيه وهو موثّق / ١٠٩
- الضّعفاء الكبير ٢/ ٢٦٠ – ٢٦١

(٢٣) (خت د ت ق) عبد الله بن صالح بن محمّد بن مسلم الجُهَنِيّ مولاهم [*] أبو صالح المصري كاتب الليث.

قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: أبو صالح ثقة مأمون. وقال صالح بن محمّد: كان أبن معين يُوثّقه، وعندي أنه كان يكذب في الحديث. وقال ابن المديني: ضربت على حديثه، وما أروى عنه شيئاً. وقال أحمد: متّهم ليس بشيء. وقال النَّسائي: ليس بثقة، وقال أبو زُرعة: حسن الحديث، وقال: لم يكن عند ممن يتعمّد الكذب. وقال ابن القطان: هو صدوق، ولم يثبت عليه، ما يسقط حديثه إلا أنّه مختلف فيه فحديثه حسن، وقال مَسْلَمة بن قاسم: لا بأس به. وقال ابن عَدِي: هو عندي مستقيم الحديث، الا أنّه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يعتمّد الكذب. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، روى عن الإثبات ما ليس من حديث الثقات، وكان صدوقاً

(*) مصادر ترجمته:

- البداية والنّهاية ١/ ٢٨٩
- تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٨ – ٤٨١
- التّاريخ الكبير ٥/ ١٢١
- تاريخ يحي بن معين ٢/ ٣١٣
- تذكرة الحفّاظ ١/ ٣٨٨ – ٣٩٠
- تقريب التّهذيب ١/ ٤٢٣
- تهذيب التّهذيب ٥/ ٢٥٦ – ٢٦١
- الجرح والتّعديل ٥/ ٨٦ – ٨٧
- الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٦٨ – ٢٦٩
- خلاصة التّذهيب / ٢٠١
- سير أعلام النُبلاء ١٠/ ٤٠٥– ٤١٦
- شذرات الذّهب ٢/ ٥١ – ٥٢
- الضّعفاء للنّسائي / ١٤٩
- الضّعفاء الكبير ٢/ ٢٦٧
- طبقات الحفّاظ / ١٧٢
- طلقات خليفة / ٢٩٧
- العبر ١/ ٣٠٤
- الكاشف ٢/ ٨٦
- الكامل في الضّعفاء ٤/ ١٥٢٢ – ١٥٢٥
- الكواكب النَّيِّرات أ/ ٤٨٠ – ٤٨١
- المجروحين ٢/ ٤٠ – ٤٣
- لسان الميزان ٧/ ٢٦٤
- المغني في الضّعفاء ١/ ٣٤٢ – ٣٤٣
- ميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٠ – ٤٥٥
- هدي السّاري/ ٤١٣ – ٤١٥

في نفسه. وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، مات سنة اثنتين وعشرين، وقيل: ثلاث وعشرين ومائتين.

وعبارة ابن حجر هذه، قالها لقول أحمد: كان أول أمره متماسكاً ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء. وقال ابن حجر في هدي السّاري أيضاً: ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيماً، ثم طرأ عليه في تخليط، فمقتضى ذلك أنّ ما يجيء من روايته عن أهل الحذق، كيحيى بن معين والبخاري وأبي زُرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه، وما يجيء من رواية الشّيوخ عنه فيتوقف فيه.

قلتُ: وقد ألحقه محقّق الكواكب بالكتاب. على أنّه مختلط، دون أن يشير إلى عبارة ابن حجر في هدي الساري، وممّا يترجح ليّ، أن عبارة الإمام أحمد لا تفيد الاختلاط، وبالتّالي لا يفهم كذلك الاختلاط من قول ابن حجر، لأن هذا القول جاء فيه، بسبب أحاديث أُنكرت على ابن صالح، وهذه الأحاديث، قال فيها أبو حاتم: الأحاديث التّي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه، أرى أنّ هذا مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يَصْحَبه وكان أبو صالح سليم النّاحية، وكان خالد بن نَجِيح يفتعل الكذب، ويَضَعْه في كتب النّاس، ولم يكن وزن أبي صالح وزنَ الكذب. وقال نحوَه أبو زُرعة، وقال ابن حِبّان: إنّما وقعت المناكير في حديثه من قِبَل جار له كان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح، ويكتب بخط يشبه خط عبد الله، ويرميه في داره بين كتبه، فيتوهم عبد الله أنّه خَطُّه فيُحَدِّث به. ثمّ إنّ ابن معين أشار إلى أن هناك ثبتان: ثبت حفظ، وثبت كتاب، وأبو صالح كاتب الليث، وثبت كتاب. وهذا مؤشر إلى أنّه إن كان ثمة شيء في روايته، فَمِن ضَعْفِ حفظه أصلاً، لا من اختلاطه، وأن كتابه صحيح.

(٢٤) (م د ت ق) عبد الله بن لَهيعَة القاضي(*) المشهور

سئل عنه ابن معين فقال: ليس بالقوي، وقال أيضاً: هو ضعيف قبل أن تحترق كتبه وبعد احتراقها، وقال: كان ضعيفاً، لا يحتج بحديثه. وقال النّسائي: ضعيف. وقال الجوزجاني: لا ينبغي أن يحتج به. وقال أبو زُرعة وأبو حاتم: أمره مضطرب، يُكْتَب حديثه للاعتبار. وقال أحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وإتقانه وضبطه، وقال أيضاً: ما حديث ابن لهيعة بحُجَّة، وإنّي لأكتب كثيراً مما أكتب لأعتبر به، ويقوِّي بعضه بعضاً. وقال ابن قُتَيْبة: كان يُقْرَأ عليه ما ليس من حديثه. وقال ابن خراش: كان يُكْتَبَ حديثه، احترقت كتبه فكان من جاء بشيء قرأه عليه، حتى لو وَضَع أحدٌ حديثاً وجاء به إليه قرأه عليه. وقال ابن سعد: كان ضعيفاً. وقال الحاكم: ذاهب الحديث. وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة أربع وسبعين ومائة.

قال الطّبري: اختلط عقله في آخر عمره، وقال غير واحد من الأئمة بأنّ كتبه احترقت، فمن سمع منه قبل احتراقها، فسماعه صحيح، كالعبادلة ابن المبارك، وابن

(*) مصادر ترجمته:

- التاريخ الكبير ٥/ ١٨٢ - ١٨٣
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٢٧
- تقريب التهذيب ١/ ٤٤٤
- تهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٣ – ٣٧٩
- الجرح والتعديل ٥/ ١٤٥ – ١٤٨
- خلاطة التذهيب / ٢١١
- سير أعلام النبلاء ٨/ ١١ – ٣١
- شذرات الذهب ١/ ٢٨٣
- الضعفاء للبخاري / ١٣٤
- الضعفاء للدارقطني / ٢٦٥
- الضعفاء للنسائي / ١٥٣
- طبقات خليفة / ٢٩٦
- الطبقات الكبرى ٧ / ٥١٦
- العبر ١/ ٢٠٤
- الكاشف ٢/ ١٠٩
- الكامل في الضعفاء ٤ / ١٤٦٢
- الكواكب النيرات أ / ٤٨١ - ٤٨٣
- المجروحين ٢/ ١١ –١٤
- المغني في الضعفاء ١ / ٣٥٢
- ميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٥ – ٤٨٣
- نهاية الاغتباط ١٩٠ – ١٩٧
- وفيات الاعيان ٣/ ٣٨ - ٣٩

وهب، والمقري، والقَعْنَبِيّ، وقالوا بأن كتبه احترقت سنة تسع وستين، وقيل: سبعين و مائة، وقد أنكر احتراق كتبه ابن أبي مريم، وقال يحي ابن معين بأنّ القول باحتراقها ليس لـه أصل. وقال بأنّ ابن لهيعة: ليس بشيء تغيّر أو لم يتغيّر، وقال ابن حجر: خلط بعد احتراق كتبه.

قلتُ: ومن الواضح أنّ ابن لهيعة ضعيف، ولا طائل من البحث في اختلاطه، وإنما أثبتُّه في هذا المكان، لأن محقّق الكواكب ألحقه به، وإن استدرك بأنّه هذا قبل أن يطّلع على كلام ابن معين بعدم صحة القول باحتراق كتبه، وأرى أنّ ثبوت احتراق كتبه أو عدمه لا يهم في موضوع الاختلاط، ولو ثبت احتراقها فلا يُعدُّ مختلطاً، كونه أمر لا علاقة لـه بالعقل.

قال صاحب الاغتباط: والعمل على تضعيف حديثه.

(٢٥) عبد الله بن مُحَمّد بن عَقيل بن أبي طالب الهاشمي(*) أبو محمّد المدني

قال ابن سعد: كان منكر الحديث لا يَحْتَجّون بحديثه. وقال يعقوب: صدوق وفي حديثه ضعف شديد جدّاً. وقال ابن عينية يترك حديثه، وقال: في حفظه شيء. وقال أحمد منكر الحديث. وقال ابن معين: لا يَحْتَجَّ بحديثه، وقال: ضعيف الحديث. وقال ابن المديني: كان ضعيفاً. وقال العجلي: جائز الحديث. وقال الجُوَزجاني: أتوقف عنه.

عامة ما يرويه غريب. وقال أبوزُرعة: مختلف عنه، في الأسانيد. وقال أبو حاتم: ليّن الحديث ليس بالقوي ولا مِمن يُحْتَجُّ بحديثه. وقال النّسائي: ضعيف. وقال

(*) مصادر ترجمته:
- تاريخ الثّقات / ٢٧٧
- التّاريخ الكبير ٥/ ١٨٣ – ١٨٤
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٢٩
- تقريب التّهذيب ١/ ٤٤٧ – ٤٤٨
- تهذيب التّهذيب ٦/ ١٣ – ١٥
- الجرح والتّعديل ٥/ ١٥٣ –١٥٤
- خلاصة التّهذيب / ٢١٣
- سير أعلام النّبلاء ٦/ ٢٠٤ – ٢٠٥
- الضّعفاء الكبير ٢/ ٢٩٨ – ٢٩٩
- طبقات خليفة / ٢٨٥
- الكاشف ٢/ ١١٣
- الكامل في الضّعفاء ٤/ ١٤٤٦ – ١٤٤٨
- الكواكب النّيّرات أ / ٤٨٤ – ٤٨٥
- المجروحين ٢/ ٣-٤
- المغني في الضعفاء ١/ ٣٥٤
- ميزان الإعدال ٢/ ٤٨٤ –٤٨٥

أبو أحمد الحاكم: كان أحمد بن حنبل وإسحاق ابن راهُوُيْه يحتَجّان بحديثه، وليس بذاك المتين المعتمد. وقال التّرمذيّ: صدوق، وقد تَكلَّم فيه بعض أهل العلم من قِبَل حفظه. وقال ابن عَدِي: روى عنه جماعة من المعروفين الثّقات، ويَكْتَب حديثه.

وقال العقيلي: كان في حفظه شيء. وقال ابن خراش: تكلم النّاس فيه. وقال السّاجي: كان من أهل الصّدق ولم يكن بمتقِن في الحديث. وقال الحاكم: مستقيم الحديث. وقال الخطيب: كان سيئ الحفظ. وقال ابن حِبّان: كان ردئ الحفظ يحدّث على التّوهم فيجيء بالخبر على غير سَننه، فوجب مجانبة أخباره. وقال ابن حجر: صدوق في حفظه لِين. وقال ابن خُزَيْمة: لا أحتج بن لسوء حفظه، مات بعد الأربعين ومائة، قبل سنة اثنتين وقيل: قبل خمس، قال ابن عَيَنية. رأيته يحدّث نَفْسه، فحَملْتَه على أنّه تَغيَّر. وقال الحاكم: عَمّر فساء حفظه فحدث على التَّخمين. وقال ابن حجر: تغيَّر بأخرةٍ.

قلت: قد أُلحقَ بالكواكب على أنّه من المختلطين، لهذه العبارات، وحقيقة القول أنّ ابن عينية شكّ في تَغَيُّرِهِ شَكّاً لأنه رآه يَحَدِّث نفسه، وهذا قد يكون دليل تَغّيُّر - أنّ ثبت - ولا يكون دليل اختلاط، وأمّا الحاكم فأشار إلى أنه أصيب بسوء الحفظ بعد أن عَمّر، والحقيقة أن حفظه سيّء- كما دلّت عليه أقوال العلماء- طيلة عمره، لذلك ضَعَّف العديد من العلماء روايته، ومن كان سيّء الحفظ في روايته ابتداءاً أو طرأ عليه سوء الحفظ بسبب الكبر لا يُعَدّ مختلطاً، ما لم يكن الذي طرأ عليه فاحشاً.

(٢٦) (ع) عطاء بن أبي رَباح واسمه أسْلَم القَرَشي مولاهم (*) أبو محمّد المكّي

قال الذّهبي: ثبت رضيّ حجّة إمام كبير الشأن، وثناء العلماء عليه كبير ومشهور. ذكـره ابن حبان في الثّقات. وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، لكنّه كثير الإرسال، مات سـنة أربـع عشـر ومائـة على المشهور، والرّاجح عند الذهبي. قال عليّ بن المديني: كان عطاء بأخرة تركه ابن جريح وقيس بن سعد، وسئل قيس عن تركه لـه، فقال: إنه نسي أو تَغيـرّ، فِكْـدتُ أن أُفْسـدِ سماعـي مـنه. ونقـل ابـن حجر عن الذهبي: لم يعن التّرك الاصطلاحِي.

قال ابن حجر: قيل: إنه تغيّر بأخره، ولم يكن ذلك منه.

(*) مصادر ترجمته:

- أسماء التابعين ١/ ٢٧٥
- البداية والنهاية ٩/ ٣٠٦
- تاريخ الثقّات / ٣٣٢
- تاريخ خليفة / ٣٤٦
- التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٣-٤٦٤
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٤٠٢-٤٦٤
- تقريب التّهذيب ٢/ ٢٢
- تهذيب التّهذيب ٧/ ١٩٩ – ٢٠٣
- الثّقات ٥/ ١٩٨ –٢٠٣
- الجرح والتّعديل ٦/ ٣٣٠ – ٣٣١
- الجمع بين رجال الصّحيحين ١/ ٣٨٥
- حلية الأولياء ٣/ ٣١٠ – ٣٢٥
- خلاصة التّذهيب / ٢٦٦
- سير أعلام النّبلاء ٥/ ٧٨-٨٨
- شذرات الذّهب ١/ ١٤٧
- طبقات خليفة / ٢٨٠
- الطّبقات الكبرى ٥/ ٤٦٧-٤٧٠
- العبر ١/ ١٠٨
- غاية النّهاية ١/ ٥١٣
- الكاشف ٢/ ٢٣١
- مشاهير علماء الأمَصار / ١٢٣
- معرفة الثّقات ٢/ ١٣٥
- ميزان الاعَتدال ٣/ ٧٠
- النّجوم الزّاهرة ١/ ٢٧٣
- وفيّات الأعيان ٣/ ٢٦١ -٢٦٢

(٢٧) (ع) عفّان بن مُسْلم بن عبد الله الصَّفّار[*] أبو عثمان النّهدي.

قال أبو حاتم: ثقة متقن متين، وتوثيق العلماء له مشهور ومعروف فقد وثّقه أحمد، وابن معين، وابن المديني، ويحيى القطّان، وابن سعد، وابن خراش، وابن قانع، وذكره ابن حِبّان في الثّقات. وقال ابن عدي: أشهر وأصدق وأوثق من أن يقال فيه شيء، حتى قال ابن المديني: كان إذا شكَّ في حرف من الحديث تركه وربما وهم. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. قال ابن أبي خيثمة: سمعت أبي وأبن معين يقولان: أنكرنا عفّان في صفر سنة تسع عشرة، وفي رواية سنة عشرين ومائتين، ومات بعدها بأيام.

قال الذهبي: هذا التغيّر، هو من تَغير مرض الموت، ومضارَّه لأنّه ما حدّث فيه بخطأ.

قلتُ: ولهذا لم يذكره ابن الكيّال في كواكبه، إلاّ أن محقّق الكتاب أَلحقه به، وإِلحاقه في غير محلّه، بينما ذكره صاحب الاغتباط، وذكر عبارة الذّهبي ثم قال: وما ينبغي أن يُذْكر مع هؤلاء (أي المختلطين).

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ بغداد ١٢/ ٢٦٩-٢٧٧
- تاريخ الثّقات / ٣٣٦
- تاريخ خليفة /٤٧٦
- التّاريخ الكبير ٧/ ٧٢
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٤٠٧-٤٠٨
- تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٩-٣٨١
- تقريب التّهذيب ٢/ ٢٥
- تهذيب التّهذيب ٧/ ٢٣٠-٢٣٤
- الثّقات ٨/ ٥٢٢
- الجرح والتعديل ٧/ ٣٠
- خلاصة التّهذيب / ٢٦٨
- سير أعلام النّبلاء ١٠/ ٢٤٢-٢٥٥
- شذرات الذّهب ٢/ ٤٧
- طبقات خليفة / ٢٢٨
- الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٦
- الكشاف٢/ ٢٣٦
- الكامل في الضعفاء ٥/ ٢٠٢١
- الكواكب النّيِّرات أ/ ٤٨٩-٤٩٠
- لسان الميزان ٧/ ٣٠٦
- ميزان الاعتدال ٣/ ٨١-٨٣
- نهاية الاغتباط ٢٥٠-٢٥٥
- هدي السّاري/ ٤٢٥

(٢٨) (م،٤) عكرمة بن عَمّار(*) أبو عمّار العِجلي اليَمامي.

وثّقه ابن معين، والعجلي، وأبو داود، والدّارقطني وغيرهم، قال أحمد: مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وحديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب. وفي رواية عن ابن معين: ليس به بأس. وكذا قال النسائي قال أبو حاتم: صدوق، ربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط.

قال ابن حجر: صدوق يغلط، وفي روايته عن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، مات قبل الستين ومائة، وقبل سنة تسع وخمسين.

نقل ابن الكيّال في كواكبه أنّ البَيْهَقي قال: اختلط في آخره عمره، وساء حفظه، فروى مالم يُتابَع عليه.

قلتُ: وهذا القول لم يذكر في غير هذا الموضع ولم يقل به أحد غَيره، ولو كان اختلط لأشار إلى ذلك أيٍ من الأئمة، أو لذُكِر قول البَيْهقي هذا في ترجمة عكرمة في أيّ من المصادر. ولهذا لم يورده صاحب الاغتباط في كتابه، وإنما ذكره صاحب نهاية الاغتباط ضمن زياداته، وأشار إلى أنّه فعل ذلك، لأن ابن الكيّال أورده، ومال إلى عدم اعتباره مختلطاً. وهو الصواب.

(*) مصادر ترجمته:

- البداية والنّهاية ١٠/ ١٣١
- تاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٧-٢٦٢
- تاريخ الثّقات / ٣٣٩
- تاريخ خليفة / ٤٢٩
- التّاريخ الكبير ٧/ ٥٠
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٤١٤
- تقريب التّهذيب ٢/ ٣٠
- تهذيب التّهذيب ٧/ ٢٦١-٢٦٣
- الثقات ٥/ ٢٣٣
- الجرح والتعّديل ٧/ ١٠-١١
- الجمع بن رجال الصّحيحين ١/ ٣٩٥-٣٩٦
- خلاصة التّذهيب / ٢٧٠
- ذكر من تكَلّم فيه وهو مَوثّق / ١٣٧
- سيَر أعلام النّبلاء ٧/ ١٣٤-١٣٩
- شذرات الذّعب ١/ ٢٤٦
- الضّعفاء الكبير ٣/ ٣٧٨-٣٧٩
- طبقات خليفة / ٢٩٠
- الطّبقات الكبرى ٥/ ٥٥٥
- العبر ١/ ١٧٨
- الكاشف٢/ ٢٤١
- الكامل في الضّعفاء ٥/ ١٩٠٩-١٩١٠
- الكواكب النَّيِّرات أ/ ٤٩٠-٤٩١، ب/ ٧٥
- لسان الميزان٧/ ٣٠٨
- المغني في الضّعفاء ٢/ ٤٣٨
- ميزان الاعتدال ٣/ ٩٠-٩٣
- نهاية الاغتباط / ٢٥٦-٢٥٩

(٢٩) قَنْبَر مولى(*) عَليّ وقيل: قنْبَر، وقيل: قُنَيبر.

أورده صاحب الاغتباط، ونقل كلام الأزدي: لم يثبت حديثه، وقال: يقال كبر حتى كان لا يدري ما يقول أو يروي. قال ابن حجر: والأزدي لم يقل ذلك من قبله، وإنما رواه من طريق القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنهما - وروى الخطيب حديثاً من طريق قَنْبر بن أحمد عن أبيه عن جدّه، وقال كلهم مجهولون.

قلتُ: قَنْبَرْ ضعيفٌ لم يثبت حديثه، ولا طائل من البحث في اختلاطه، وإنما أوردته في هذا الموطن، لأن صاحب الاغتباط، أورده من المختلطين، مع أن العبارة التي وردت غير كافية لإثبات الاختلاط بحقه، لأنها وردت بصيغة التّمريض.

(٣٠) (د ت ق) قَيْس بن الرّبيع الأَسْدي(**) أبو محمّد الكوفي

ذكره البخاري في الضعفاء وقال: وكان وكيع يُضَعِّفُه. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال مَرَّة: ضعيف الحديث ولا يساوي شيئاً. وقال أبو حاتم: ليس بقويّ، ومَحَلُّه الصدق، يُكْتَب حديثه ولا يَحْتَجُّ به، وقال الذُّهبي: كان شعبة يُثْني عليه. وقال ابن حجر: صدوق تغيّر لّما كبُر، أدخل ابنه ماليس من حديثه، فحدّث به، من السَابعة مات سنة ثمان وستين (يعني ومائة) على الصحيح كما قاله الذهبي.

قلتُ: لأجل ذلك أُلحِق بالكواكب النَّيِّرات، ولم يقل أحد بتَغَيُّره، ولست أدري، لم قال ابن حجر ذلك، كما أنّه إلى الضَّعف أقرب من كونه صدوقاً، فالأولى عدم اعتباره مختلطاً.

(*) مصادر ترجمته:
- لسان الميزان ٤/ ٧٥ ، - ميزان الاعتدال ٣/ ٨٥ ، ٣٩٢ ، - نهاية الاغتباط ٢٨٩-٢٩٠

(**) مصادر ترجمته:
- البداية والنهاية ١٠/ ١٥١
- تاريخ خليفة / ٤٣٩
- التاريخ الكبير ٧/ ١٥٦-١٥٧
- تذكرة الحفّاظ ١/ ٢٢٦-٢٢٧
- تقريب التّهذيب ٢/ ١٢٨
- تهذيب التّهذيب ٨/ ٣٩١-٣٩٥
- الجرح والتّعديل ٧/ ٩٦-٩٨
- خلاصة التّذهيب / ٣١٧
- سير أعلام النّبلاء ٨/ ٤١-٤٤
- شذرات الذّهب ١/ ٢٦٦
- الضّعفاء للبخاري / ١٩٥
- الضّعفاء للنّسائي/ ٢٠٢
- طبقات خليفة / ١٦٩
- الطّبقات الكبرى ٦/ ٣٧٧
- العبر ١/ ١٩٥
- الكاشف ٢/ ٣٤٧-٣٤٨
- الكامل في الضّعفاء ٦/ ٢٠٦٣-٢٠٧٠
- الكواكب النَّيِّرات أ/ ٤٩٢-٤٩٣
- المجروحين ٢/ ٢١٦-٢١٩
- المغني في الضّعفاء ٢/ ٥٢٦
- ميزان الاعتدال ٣/ ٣٩٣-٣٩٦

(٣١) محمّد بن أحمد بن عثمان(*) أبو الطّاهر الأموي المديني.

قلل الدّارقطني: لم يكن بالقوي، وقال ضعيف. قال صاحب الاغتباط أنّ ابن يونس ذكره في الشعراء قال: وكان يحفظ ويفهم، روى مناكير، أراه كان اختلط، لا تجوز الرواية عنه. ونقل صاحب نهاية الاغتباط أن ابن عدي قال: يخلط ويَثْبَت عليه ولا يرجع، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

قلتُ: وعبارة ابن يونس توحي بالشَك في كونه اختلط، بل إن عبارة ابن عدي في الكامل، لا تتضمن اشارة للاختلاط، ونص عبارته وقد أصيب بكتبه، وعندي أنّه يحدّث عن قومٍ بأحاديث توهماً مما ليست عندهم، فيثبت عليه ولا يرجع، وعلى عبارة ابن عدي هذه، يحمل الاختلاط الذي ذكره ابن يونس على أنه أصيب في كتبه، فلم يعد يروي مثلها، فاختلفت روايته، وهذا لا يُعَدّ اختلاطا فضلاً عن أنّه ضعيف الرّواية أصلاً.

(*) مصادر ترجمته:

- الكامل في الضّعفاء ٦/ ٢٣٠٢
- لسان الميزان ٥/ ٣٦-٥٤٨
- المغني في الضّعفاء ٢/ ٥٤٨
- ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٠
- نهاية الاغتباط ٣/ ٣٠٩

(٣٢) محمد بن جابر بن سَيّار بن طَلْق السُّحَيمْي (*)

قال أحمد: لا يحدث عنه إلا سر منه. وقال ابن معين: ضعيف. وقال عمرو بن علي: صدوق كثير الوهم، متروك الحديث. وقال أبو زُرعة: ساقط الحديث عند أهل العلم. وقال أبو حاتم: محلّه الصِّدق، وقال البخاري: ليس بالقوي يتكلّمون فيه، روى مناكير. وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال النّسائي: ضعيف. وقال ابن عَدي: روى عنه الكبار، ولولا أنّه في ذلك المحل، لم يرو عنه هؤلاء، وقد خالف في أحاديث، ومع ما تَكَلَّم فيه من يَتكلَّم، يكتب حَديثه. وقال يعقوب بن سفيان والعجلي: ضعيف. وقال الذُّهلي: لا بأس به. وقال الدّارقطني: هو وأخوه يتقاربان في الضعف، فقيل له: يُتْركان؟ فقال: لا بل يعتبر بهما. وقال ابن حجر:صدوق، مات بعد السّبعين ومائة.

وقال ابن معين: كان أعمى واختلط عليه حديثه. وقال أبو حاتم وأبو زُرَعة: من كتب عنه باليمامة وبمكّة فهو صدوق إلا أن في أحاديثه تخاليط، وأما أصوله فهي صحاح. وقال أبو حاتم: ذهبت كتبه في آخر عمره، وساء حفظه وكان يُلَقّنْ. وقال ابن المبارك: مررت به وهو بمنى يحدّث النّاس فرأيته لا يحفظ حديثه. وقال ابن حِبان: كان أعمى يلحق في كتبه ما ليس من حديثه، ويسرق ما ذوكر به فيُحَدِّث به. وقال ابن حجر: ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً، وعمي فصار يلقّن.

قلتُ: لأجل هذه الأقوال ذكره صاحب نهاية الاغتباط ضمن زياداته على الاغتباط، وألحقه الأستاذ عبد القيوم بالكواكب النَّيِّرات، والصّحيح أنه لا يعتبر مختلطاً، إذ ما أصابه من ضياع الكتب والعمى وما نجم عنه من سوء الحفظ، لا علاقة له باختلاط العقل، وهو ضعيف الرواية أصلاً كما أن صاحبي الاغتباط والكواكب لم يذكراه.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ الثقات / ٤٠١
- التاريخ الكبير ١/ ٥٣
- تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٥٠٧
- تقريب التّهذيب ٢/ ١٤٩
- تهذيب التّهذيب ٩/ ٨٨-٩٠
- الجرح والتّعديل ٧/ ٢١٩-٢٢٠
- خلاصة التّذهيب / ٣٣٠
- سير أعلام النّبلاء ٨/ ٢٣٨
- الضّعفاء للبخاري / ٢٠٤
- الضّعفاء للنّسائي / ٢١٧
- الضّعفاء الكبير ٤/ ٤١-٤٢
- الكاشف ٣/ ٢٤
- الكامل في الضّعفاء ٦/ ٢١٥٨-٢١٦٤
- الكواكب النَّيِّرات أ/ ٤٩٤-٤٩٥
- لسان الميزان ٧/ ٣٥٣-٣٥٤
- المجروحين ٢/ ٢٧٠
- المغني في الضّعفاء ٢/ ٥٦١
- ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٦-٤٩٨
- نهاية الاغتباط ٣١٧-٣١٩

(٣٣) (د ت س) محمّد بن كثير بن أبي عطاء الثّقفي(*) أبو أيوب، ويقال أبو يوسف الصّنعاني المصيِّصي.

ضعَفَّه أحمد وقال: منكر الحديث، وقال: لم يكن عندي ثقة. وقال أبو داود: لم يكن يفهم الحديث. وقال أبو حاتم: في حديثه بعض الإنكار. وقال صالح بن محمّد: صدوق كثير الخطأ. وقال البخاري: ليِّن جداً. وقال ابن معين: كان صدوقاً، وقال أيضاً: ثقه. وذكره ابن حِبّان في الثّقات، وقال: يُخْطيء وَيُغَرِّب. وقال ابن سعد: كان ثقه. وقال النّسائي ليس بالقوي كثير الخطأ. وقال الساجي: صدوق كثير الغلط وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بقوي عندهم. وقال ابن عَدِي: له أحاديث لا يتابعه عليها أحد. وقال ابن حجر: صدوق، كثير الغلط. وقد اختلف في وفاته فقيل: مات سنة ست عشرة ومائتين، وقيل: سبع عشرة، وقيل: ثماني عشرة، أو تسع عشرة، وقال ابن سعد: يذكرون أنه اختلط.

قلتُ: ولأجل هذه العبارة ذكره صاحب الاغتباط، وهذه العبارة لا تثبت اختلاطاً، إذ لم ترو عن غير ابن سعد، بل إنه قالها بصيغة التمريض.

(*) مصادر ترجمته:

- التّاريخ الكبير ١/ ٢١٨
- تقريب التّهذيب ٢/ ٢٠٣
- تهذيب التّهذيب ٩/ ٤١٥
- الثّقات ٩/ ٧٠
- الجرح والتّعديل ٨/ ٦٩-٧٠
- خلاصة التّذهيب / ٣٥٧
- سير أعلام النّبلاء ١٠/ ٣٨٠-٣٨٣
- شذّرات الذهب ٢/ ٣٨
- الضّعفاء الكبير ٤/ ١٢٨
- طبقات خليفة / ٣١٨
- الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٩
- العبر ١/ ٢٩٢
- الكاشف ٣/ ٨١
- الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٢٥٨-٢٢٥٩
- لسان الميزان ٧/ ٣٧٣
- المغني في الضّعفاء ٢/ ٦٢٦-٦٢٧
- ميزان الاعتدال ٤/ ١٨-٢٠
- نهاية الاغتباط / ٣٤٢-٣٤٤

(٣٤) محمّد بن معاوية بن أَعْيَن النَّيسابوري(*)

قال أحمد: رأيت أحاديثه أحاديث موضَوعة. وقال أبو زُرعة: كان شيخاً صالحاً، إلا أنه كلما لقُن يلقن. وقال ابن حِبّان: كان ممّن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويأتي عن الثقات بما لا يتابع عليه فاستحق الترك، إلاّ عند الاعتبار فيما وافق الثّقات. وقال أبو حاتم: روى أحاديث لم يتابع عليها، أحاديث منكرة. وقال ابن حجر: متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب. مات سنة تسع وعشرون ومائتين.

قلتُ: وقد ألحقه الأستاذ عبد القيّوم بالكواكب النَّيِّرات، وإلحاقه ليس في مكانه، إذ لم يذكر أحد أنّه اختلط، أمّا كونه يتلقّن، فليس لهذا شأن بالاختلاط، وإنما هو لضعفه أصلاً.

(*) مصادر ترجمته:

- التّاريخ الكبير ١/ ٢٤٥-٢٤٦
- تقريب التّهذيب ٢/ ٢٠٩
- تهذيب التّهذيب ٨/ ١٠٣-١٠٤
- الجرح والتّعديل ٨/ ٦٩-٧٠
- خلاصة التّذهيب / ٣٦٠
- الضّعفاء الدارقطني/ ٣٤٤
- الضّعفاء للنسائي / ٢١٩
- الضّعفاء الكبير ٤/ ١٤٤
- الكامل في الضّعفاء ٦/ ٢٢٨٠-٢٢٨١
- الكنى للدولابي ٢/ ٣٥
- الكواكب النَّيِّرات أ/ ٥٠٦-٥٠٧
- المجروحين ٢/ ٢٩٨
- المغني في الضّعفاء ٢/ ٦٣٤
- ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤-٤٥

(٣٥) (ع) هشام بن عُرْوَةَ بن الزّبيْر بن العَوّام(*)

وثّقـه أبـو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وابن سعد، والعجلي، وقال ابن خِرَاش: كان صـدوقاً. وذكـره ابـن حِبّان في الثقات. وقال: كان متقناً وروعاً فاضلاً، أنكروا عليه ما كـان يرسله عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه، وهو مما أنكر عليه بعد ما سار إلى العـراق. وقـال ابـن حجـر: ثقـة فقـيه، ربّما دلّس، مات سنة ست وأربعين ومائة، وقيل: خمس، وقيل: سبع.

أورده صـاحب الاغتـباط، ونقـل قول ابن القطّان فيما نقله الذهبي في ميزانه، من أنـه وسـهيل بـن أبـي صـالح اختلطا وتغيّرا، وأورد تَعَقُّبَ الذَّهبي لـه حيث قال: نعم، الـرجل تغيّـر قلـيلاً، ولم يبق حفظه كهُوَ في حلا الشبيبة، فنسي بعض محفوظه، أو وهم فكان ماذا؟ أهو معصوم من النسيان؟

قلـتُ: ولعَـلّ مـا أصـاب هشـام بالفعل شيء من الوَهْم أو النّسْيان. وإلا لو كان اختلط، ما غفل العلماء عن ذكر اختلاط راوٍ بمثل شهرته.

(*) مصادر ترجمته:

- أسماء التابعين ١/ ٣٨٧
- البداية والنهاية ١٠/ ١٠٣
- تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧-٤٢
- تاريخ الثقّات / ٤٥٩
- تاريخ خليفة / ٤٢٣
- تاريخ ابن شاهين / ٣٤٣
- التاريخ الكبير ٨/ ١٩٣-١٩٤
- تاريخ يحيي بن معين ٢/ ٦١٨-٦١٩
- تذكرة الحفّاظ ١/ ١٤٤-١٤٥
- تقريب التّهذيب ٢/ ٣١٩
- تهذيب التّهذيب ١١/ ٤٨-٥١
- الثّقات ٥/ ٥٠٢
- الجرح والتّعديل ٩/ ٦٣-٦٤
- الجمع بين رجال الصّحيحين ٢/ ٥٤٧
- سير أعلام النّبلاء ٦/ ٣٤-٤٧
- شذرات الذّهب ١/ ٢١٨
- طبقات خليفة / ٢٦٧-٣٢٧
- العبر ١/ ١٥٨
- الكاشف ٣/ ١٩٧
- الكامل لابن الاثير ٤/ ٣٦٠
- لسان الميزان ٧/ ٤١٩
- مشاهير علماء الأمَصار / ١٢٣١٣٠-١٣١
- معرفة الثّقات ٢/ ٣٣٢
- ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠١-٣٠٢
- نهاية الاغباط/ ٣٥٩-٣٦٣
- وفيّات الأعيان ٦/ ٨٠-٨٢
- خلاصة التّذهيب / ٤١٠

(٣٦) (ق) الهَيْثم بن جَميل البَغْدادي(*) أبو سَهْل الحافظ، نزيل أنطاكية.

وثّقه أحمد، والعجلي، وإبراهيم الحربي، والدّارقطني، وذكره ابن حِبَان في الثّقات، وقال ابن عَدِي: ليس بالحافظ يلغط على الثقات، وأرجو أنّه لا يتعمَد الكذب. وقال أبو نُعَيْم الأصبهاني: متروك. وقال ابن حجر: ثقة من أصحاب الحديث، مات سنة٢١٣ وقيل: ٢١٤ . وقال ابن سعد: سمعت موسى بن داود يقول: أفلس الهَيْثم بن جميل في طلب الحديث مرتين، وكان ثقة. وقال ابن حجر: وكأنه ترك فتغيّر.

قلتُ: ولأجل هذا القول ألحقه الأستاذ عبد القيّوم بالكواكب النَّيِّرات، وهذا لا يصح، لأنه لم يقل أحد بأنه تغيّر سوى ابن حجر، وكأنه فهم هذا من عبارة موسى بن داود وليس فيها ما يدلّ على التَّغيُّر، ثم لو ثبت التّغيُّر. فإن عبارة ابن حجر تدل على أن التَّغيّر في الحفظ سببه البُعد عن الرّواية وتَرْكِها، وليس اختلاط العقل.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ بغداد ١٤/ ٥٦
- تاريخ الثّقات / ٤٦١
- التّاريخ الكبير ٨/ ٢١٦
- تذكرة الحفّاظ ١/ ٣٦٣
- تقريب التّهذيب ٢/ ٣٢٦
- تهذيب التّهذيب ١١/ ٩٠
- الثقات ٩/ ٢٣٦
- الجرح والتعّديل ٩/ ٨٦
- خلاصة التّذهيب / ٤١٢
- سِيَر أعلام النّبلاء ١٠/ ٣٩٦
- الطّبقات الكبرى ٧/ ٤٩٠
- العبر ١/ ٢٨٧
- الكاشف ٣/ ٢٠٢
- الكامل في الضّعفاء ٧/ ٢٥٦٢
- الكواكب النَّيِّرات أ/ ٤٩٦-٤٩٧
- معرفة الثّقات ٢/ ٣٣٥
- المغني في الضّعفاء ٢/ ٧١٦
- ميزان الاعتدال ٤/ ٣٢٠
- شذرات الذّهب ٢/ ٢٩

(٣٧) (ع) وَهَيْب بن خالد بن عَجْلان الباهِلِيْ[*] أبو بكر البصري

وثّقـه أبو داود، والعجلي، وأبو حاتم، وابن سعد، وقال أحمد: ليس به بأس. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، مات سنة خمس وستّين، وقيل: تسع وستّين ومائة.

وقـال أبـو داود: تغيّـر وهـيب بـن خالـد. وقال ابن سعد: كان قد سجن فذهب بصره قبل أن يموت. وقال ابن حجر: تغيّر قليلاً بأخرة.

قلـت: ولهـذه العبارة أُلحِـق أيضاً بالكواكب النَّيِّرات، والمتأمِّل لأقوال العلماء لا يعتـبره مختلطاً، إذ أنّهـم نصّـوا على أن تغيّره قليل، والظّاهر أنّ هذا التّغيّر كان بسبب ذهاب البصر، لا العقل، فلا يَعْتَبر مختلطاً.

(٣٨) (ت) يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانئ المَدَني الشَّجَريّ [**]

قـال أبـو حاتم: ضعيف الحديث. وقال العَقَيْلي: في حديثه مناكير وأغاليط، وكان ضـريراً فـيما بلغـني، يُلَقَّن، وقال: حديثه يَدُلّ على الكذب. وقال ابن حجر: ضعيف، وكان ضريراً يَتَلَقَّن، وعدّه من التاسعة.

(*) مصادر ترجمته:

- البداية والنّهاية ١٠/ ١٤٧
- تاريخ الثّقات / ٤٦٧
- التّاريخ الكبير ٨/ ١٧٧
- تذكرة الحفّاظ ١/ ٢٣٥-٢٣٦
- تقريب التّهذيب ٢/ ٣٣٩
- تهذيب التّهذيب ١١/ ١٦٩
- الجرح والتّعديل ٩/ ٣٤-٣٥
- الجمع بن رجال الصّحيحين ٢/ ٥٤٢
- خلاصة التّذهيب / ٤١٩
- شذرات الذّهب ١/ ٢٦١
- الطّبقات الكبرى ٧/ ٢٨٧
- العبر ١/ ١٨٩
- الكاشف ٣/ ٢١٦
- الكواكب النَّيِّرات أ/ ٤٩٧-٤٩٨
- مشاهير علماء الأمصار/ ٢٥٢
- معرفة الثّقات٢/ ٣٤٦
- سِيَر أعلام النّبلاء ٨/ ٢٢٣-٢٢٦

(**) مصادر ترجمته:

- التّاريخ الكبير ٨/ ٣٠٤
- تقريب التّهذيب ٢/ ٣٥٧
- تهذيب التّهذيب ١١/ ٣٧٣
- الجرح والتّعديل ٩/ ١٨٥
- الضّعفاء الكبير ٤/ ٤٢٧-٤٢٨
- الكواكب النَّيِّرات أ/ ٥٠٩
- المغني في ضبط الأسماء / ١٤٧
- ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠٦-٤٠٧

قلتُ: وهذا الراوية ضعيف، ألحقه الأستاذ عبد القيّوم ضمن ملحقه بالمختلطين الضّعفاء بالكواكب النّيِّرات، والحقيقة أنّه لم يقل أحدٌ باختلاطه ولا تغيّره، وأمّا التّلْقين الذي كان يَلَقَّنه فلضعفه أصلاً، ولعماه. ثم إنه لا طائل من البحث في إختلاطه لضعفه.

(٣٩) [ع] يزيد بن هارون بن ثابت السّلمي(*) أبو خالد الواسطي.

وثقة ابن معين، وابن أبي شَيْبَة، وأبو زُرْعة، والعجلي، وابن المديني، وابن سعد، وابن قانع، ويعقوب ابن شَيْبة، وثناء العلماء عليه معلوم ومشهور، وقال ابن حجر: ثقة متقن عابد، مات سنة ستة ومائتين.

قلتُ: والعجيب أنّ صاحب نهاية الاغتباط، ذكره ضمن زياداته على الاغتباط، مع أنّه أقر أنه لم ير فيما أورده ابن حجر، قولاً صريحاً في نسبة يزيد إلى الاختلاط، وإنما أورده لأقوال تشعر بذلك، وذكر منها وقول ابن حبان: كان قد كُفَّ في آخر عمره. ومنها قول زهير بن حرب: كان يُعاب على يزيد حين ذهب بصره، ربما سئل عن حديث لا يعرفه، فيأمر جاريته فتحفظه من كتابه. وقول ابن سعد: وكان قد أنكر. وهذه أقوال كلها لا تدل على اختلاطه، بل لو ثبت تغيّر حفظه فبسبب فقد بصره لا اختلاطه.

ثم قال صاحب نهاية الاغتباط: فلا ندري هل وقع له تغيّر قبل موته بعد ما كفّ بصره أم لا. علماً بأنه أغفل مِنْ اختلاطه بيّن واضح في مواضع متعدّدة.

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٧-٢٤٧
- تاريخ الثّقات / ٤٨١
- تاريخ خليفة / ٤٧٢
- تاريخ ابن شاهين/ ٣٤٨
- التّاريخ الكبير ٨/ ٣٨٦
- تاريخ يحيي بن معين ٢/ ٦٧٧-٦٧٨
- تذكرة الحفاظ ١/ ٣١٧-٣٢٠
- تقريب التّهذيب ٢/ ٣٧٢
- تهذيب التّهذيب ١١/ ٣٦٦-٣٦٩
- الثّقات / ٦٣٢
- الجرح والتّعديل ٩/ ٢٩٥
- الجمع بين رجال الصّحيحين ٢/ ٥٧٦
- خلاصة التّذهيب / ٤٣٥
- سِيَر أعلام النّبلاء ٩/ ٣٥٨-٣٧١
- طبقات خليفة/ ٣٢٦
- الطّبقات الكبرى ٧/ ٣١٤-٣١٥
- العبر ١/ ٢٧٥
- الكاشف ٣/ ٢٥١
- مشاهير علماء الأمصار/ ٢٨١
- معرفة الثّقات ٢/ ٣٦٨-٣٧٠
- نهاية الاغتباط / ٣٧٨-٣٧٩

(٤٠) [خ،٤] أبو بكر بن عيّاش بن سالم الأسدي [*] الكوفي المغربي، اختلف في اسمه كثيراً، وقال ابن حجر: والصّحيح أن اسمه كنيته.

أثنى عليه ابن المبارك، والثّوري، وابن مهدي، وقال أحمد: صدوق، وقال أيضاً: ثقة ربما غلط، وقال أيضاً: ليس بالحفاظ عندهم. وقال ابن معين: ثقة. وقال محمد بن عبدالله بن نُمَيْر: ضعيف. وقال العجلي: كان ثقة قديماً، وكان يخطيء بعض الخطأ. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم،الا أنه كثير الغلط. وسئل أحمد أن كان أبو بكر كثير الخطأ من كتبه قال: لا؟ قال كان إذا حدّث من حفظه (يعني يخطيء) وقال يعقوب بن شيبة: في حديثه اضطراب. وقال الساجي: صدوق يهم، وقال ابن نُعَيْم: لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطاً منه. وقال البزّار: لم يكن بالحافظ. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن عَدِي: كوفي مشهور يروي عن أجِلّة النّاس، لا بأس به، لم أجد له حديثاً منكراً إلا إذا روى عن ثقة، إلا أن يروي عن ضعيف. وقال ابن حجر: ثقة عابد، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين.

(*) مصادر ترجمته:

- البداية والنّهاية ١٠/ ٢٢٤
- تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧١-٣٨٥
- تاريخ الثّقات / ٤٩٢
- تذكرة الحفّاظ ١/ ٢٦٥-٢٦٦
- تقريب التّهذيب ٢/ ٣٩٩
- تهذيب التّهذيب ١٢/ ٣٤-٣٧
- الثّقات ٧/ ٦٦٨-٦٧٠
- الجرح والتّعديل ٩/ ٣٤٨-٣٥٠
- الجمع بن رجال الصّحيحين ٢/ ٥٩٤
- خلاصة التّذهيب / ٤٤٥
- شذرات الذّهب ١/ ٣٣٤
- طبقات خليفة / ١٧٠
- العبر ١/ ٢٤٢
- الكاشف ٣/ ٢٧٧
- الكواكب النّيّرات أ/ ٤٣٩-٤٤٤ ، ب/ ١٠٠-١٠٢
- مشاهير علماء الأمصار/ ٢٧٢
- معرفة الثّقات٢/ ٣٨٩
- المغني في الضّعفاء ٢/ ٧٧٤
- ميزان الاعتدال ٤/ ٤٤٩-٥٠٣
- نصب لاراية ١/ ٤٠٩
- نهاية الاغتباط ٣٨٢-٣٨٧
- هدي السّاري/ ٤٥٥
- الطّبقات الكبرى ٦/ ٣٨٦

أورده صاحب الاغتباط، وذكر أنّ الزَّيْلَعِي قال: إنّ البَيْهقي أسند عن البخاري أنّه قال: أبو بكر بن عياش اختلط بأخرى، وكذا أورده صاحب الكواكب النّيِّرات. وقال ابن حبّان: لّما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح. وقال أيضاً: وكان يحيى القطّان، وعلي بن المديني يُسيْئان الرّأي فيه. وذلك أنّه لما كبر ساء حفظه، فكان يهم إذا روى، والخطأ والوهم شيئان لا ينفكّ عنهما البشر، فمن كان لا يكثر ذلك منه، فلا يستحق ترك حديثه، بعد تقدم عدالته، ثُمَّ قال: الصّواب في أمره مجانبة ما عُلم أنّه أخطأ فيه، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم

قلتُ: فالظاهر أنّ ابن حِبّان يرجع أنّ ما أصابه مَجَرّد سوء حفظ وليس اختلاط.

(٤١) [٤] أبو جعفر الرّازي ، عيسى بن أبي عيسى ، ماهان(*)

قال أحمد والنّسائي: ليس بالقوي. وقال أحمد أيضاً: صالح الحديث. وقال ابن معين: ثقة، وقال يُكْتَبُ حديثه، ولكنّه يخطيء. وقال: صالح. وقال ابن عمّار: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، صالح الحديث. وقال ابن سعد: ثقة. وقال ابن خِراش: صدوق سيّئ الحفظ. وقال زكريا السّاجي صدوق ليس بمتقن. وقال أبو زُرْعة: يهم

(*) مصادر ترجمته:

- تاريخ بغداد ١١/ ١٤٣-١٤٧
- التّاريخ الكبير ٦/ ٤٠٣-٤٠٤
- تقريب التّهذيب ٢/ ٤٠٦
- تهذيب التّهذيب ١٢/ ٥٦-٥٧
- الجرح والتّعديل٦/ ٢٨٠-٢٨١
- خلاصة التّذهيب / ٤٤٦
- سير أعلام النّبلاء ٧/ ٣٤٦-٣٤٩
- شذرات الّذهب ١/ ٢٥٢
- الضّعفاء الكبير ٣/ ٣٨٨-٣٨٩
- طبقات خليفة ٣٢٤
- الطّبقات الكبرى ٧/ ٣٨٠
- العبر ١/ ١٨٤
- الكاشف ٣/ ٢٨٣
- الكامل لابن الاثير ٥/ ٤٥٥
- الكامل في الضّعفاء ٥/ ١٨٩٤-١٨٩٥
- الكواكب في النّيِّرات أ/ ٤٤٤-٤٤٩،ب/ ١٠٢-١٠٣
- المجروحين ٢/ ١٢٠
- المغني في الضّعفاء ٢/ ٥٠٠-٧٧٧
- ميزان الاعتدال ٣/ ٣١٩-٣٢٠ ، ٤/ ٥١٠
- نهاية الاغتباط / ٣٨٨-٣٩٠

كـثيراً. وقـال ابـن حبّان: كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير، لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلاّ فـيما وافـق الثّقات. وقال العجلي: ليس بالقويّ. وقال الحاكم: ثقة. وقال ابن عبد الـبر: ثقـة. وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن مًغِيرَة، مات سنة إحدى وستّين ومائة.

قلـتُ: ذكـره صـاحب الاغتـباط، وأورد عبارة ابن المديني: ثقة كان يخلط. وذكره ابن الكيّال في الكواكب، وأورد ذات العبارة، وحقيقة الأمر أنّه ليس مختلطاً، لأنّ كامل عبارة ابن المديني: يخلط فيما روى عن مغيرة ونحوه. بل قد وردت عن ابن معين: يغلط فـيما يـروي عن مغيرة، وإذا علمنا سوء حفظه كما نص عليه العلماء، أدركنا أنّ غلَطه أو خَلْطَه في روايته عن مغيرة نابع من سوء الحفظ، وهذا ليس اختلاطاً.



الباب الثاني

نماذج من روايات المختلطين

وفيه فصلان:

- الفصل الأول: الذين ميزت مرويّاتهم.
- الفصل الثاني: الذين لم تميّز مرويّاتهم.

الفصل الأول

الّذين مُيّزت مروياتهم



ترتيب مصادر التخريج:

يتضمن هذا الباب دراسة تطبيقية لروايات المختلطين الذين ميزت مرويّاتهم وروايات المختلطين الذين لم تُمَيِّز رواياتهم، وقد رتبت الأسانيد بعد الكتب السّتة ترتيباً زمنياً حسب تواريخ وفيّات المؤلفين، وفيما يلي ترتيب لمصادر التخريج التي اعتمدت :

١. صحيح البخاري مع فتح الباري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦)، تحقيق: عبد العزيز بن باز، رئاسة إدارة البحوث العلميّة - السّعودية.

٢. صحيح مسلم، مسلم بن الحجّاج النّيسابوري (ت ٢٦١)، دار الفكر - بيروت ١٩٨٣.

صحيح مسلم بشرح النووي، مسلم بن الحجّاج النّيسابوري، دار الفكر.

٣. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجستاني (ت ٢٧٥)، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٩٧٣.

٤. سنن التّرمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة التّرمذيّ (ت ٢٧٩)، تحقيق: إبراهيم عوض، دار إحياء التّراث العربي - بيروت.

٥. السنن الكبرى، أبو عبد الرّحمن أحمد بن شعيب النّسائي (ت ٣٠٣)، تحقيق د. عبد الغفّار البنداري وزميله، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٩٩١.

٦. سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمّد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥)، تحقيق محمّد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث - القاهرة.

٧. الموطّأ، مالك بن أنس (١٧٩)، دار الآفاق الجديد - بيروت، ط٢، ١٩٨١.

٨. مسند أبي داود الطّيالسيّ، سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤)، مطبعة مجلس دائرة المعارف - حيدر آباد - الهند، ط١، ١٣٢١هـ.

٩. بدائع المنن في جميع وترتيب مسند الشافعي والسّنن (ت ٢٠٤)، أحمد عبد الرّحمن البنّا، مكتبة الفرقان - مصر، ط٢، ١٤٠٣هـ.
١٠. المصنّف، أبو بكر عبد الرزّاق بن همام الصّنعاني (ت ٢١١)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، من منشورات المجلس العلمي.
١١. المسند، عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب - بيروت.
١٢. سنن سعيد بن منصور، سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني (ت ٢٢٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظميّ، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٩٨٥.
١٣. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) دار صادر - بيروت.
١٤. المصنف في الأحاديث والآثار، عبد الله بن محمد (أبو بكر) بن أبي شَيْبة (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: مختار الندوي، الدار السّلفيّة - بومباي الهند، ط١، ١٩٨٣.
١٥. المسند، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، المكتب الإسلامي.
١٦. سنن الدّارمي، عبد الله بن عبد الرّحمن الدّارمي (ت ٢٥٥هـ)، دار إحياء السّنّة النّبويّة.
١٧. الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دار مكتبة الحياة بيروت، ١٩٨٠.
١٨. الشّمائل المحمدية والخصائل المصطفويّة، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: سيّد الجُلَيْمي، مؤسسة الكتب الثقافيّة، بيروت، ط١، ١٩٩٢.
١٩. مسند أبي يعلى الموصليّ، أحمد بن علي بن المثنّى (ت ٣٠٧هـ) تحقيق: حسين أسد، دار المأمون للتراث - بيروت، ط١، ١٩٨٥.
٢٠. جامع البيان في تفسير القرآن (تفسير الطبري)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، دار المعرفة - بيروت، ط٤، ١٩٨٠.

٢١. الكنى والأسماء، أبو بِشر محمد بن أحمد بن حمّاد الدّولابي (ت ٣١٠هـ)، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط٢، ١٩٨٣.
٢٢. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السُّلمي (ت ٣١١هـ) تحقيق: د. محمد الأعظمي، المكتب الإسلامي، ١٩٨٠.
٢٣. مُشْكِل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد الطّحاوي (ت ٣٢١هـ)، حيدر أباد الدّكن - الهند، ط١، ١٣٣٣هـ.
٢٤. شرح معاني الآثار، لـه، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٩٧٩.
٢٥. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمّد بن عمرو بن موسى بن حمّاد العقيلي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٩٨٤.
٢٦. الإحسان بترتيب صحيح ابن حِبّان (ت ٣٤٥هـ)، علاء الدين علي بن بلبان الفارسيّ، ضبط: كمال الحوت، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٩٨٧.
٢٧. موارد الظّمآن إلى زوائد ابن حِبّان، نور الدّين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: محمد حمزة، دار الكتب العلمية - بيروت.
٢٨. المجروحين من المحدّثين والضّعفاء والمتروكين، محمد بن حِبّان البُسْتي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود زايد، دار الوعي - حلب، ط١، ١٣٩٦.
٢٩. المعجم الصغير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، (ت ٣٦٠ هـ) دار الكتب العلميّة - بيروت، ١٩٨٣.
٣٠. المعجم الكبير، لـه، تحقيق: حميد السّلفي، وزارة الأوقاف - العراق، ١٩٨٦.
٣١. الكامل في ضعفاء الرّجال، أبو أحمد عبد الله بن عديّ الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) تحقيق: مجموعة من المختصين، دار الفكر - بيروت ط٢، ١٩٨٥.
٣٢. سنن الدارقطني، علي بن عُمَر الدّارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق عبد الله يماني، دار المحاسن - القاهرة، ١٩٦٦.

٣٣. المستدرك على الصّحيحين في الحديث، أبو عبد الله محمد الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥) دار الفكر - بيروت، ١٩٧٨.
٣٤. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٣، ١٩٨٠.
٣٥. مسند الشّهاب، القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤هـ) تحقيق: حمدي السّلفي، مؤسسة الرّسالة - بيروت، ط١، ١٩٨٥.
٣٦. السّنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البَيْهقي (ت ٤٥٨هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١٩٩٢.
٣٧. دلائل النّبوة ومعرفة أحوال صاحب الشّريعة، له، دار الكتب العلميّة - بيروت، ط١، ١٩٨٥.
٣٨. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) دار الكتب العلميّة - بيروت.
٣٩. التمهيد لما في الموطّأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد السّعدي، وزارة الأوقاف - المغرب.
٤٠. جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، له، إدارة الطباعة المنيريّة - مصر.
٤١. شرح السّنّة، أبو محمد الحسين بن مسعود الفَرّاء البغوي (ت ٥١٠هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وزميله، المكتب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٩٧١.
٤٢. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة تُرْجمان السّنّة، شادمان لاهور.
٤٣. تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف الشّهمي (ت ٧٤٩هـ)، عالم الكتب - بيروت، ط٣، ١٩٨١.

(١) إبراهيم بن العباس :

(١) **قال النسائي**[1] : أخبرنا الحسن بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، قال: حدثنا شريك [النَّخَعِيّ]، عن عبّاس ابن دَريح، عن أبي عون [محمد بن عبيد الله الثقفي]، عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد، عن ابن عباس قال : (حُرِّمت الخمر، قليلها وكثيرها، ومما أسكر من كُلِّ شراب).

رجال الإسناد :

- عبد الله بن شداد بن الهاد : قال العجلي والخطيب : هو من كبار التابعين وثقاتهم، ووثقه أبو زرعة، والنسائي، وابن سعد، وذكره ابن حِبّان في الثِّقات، قال ابن حجر : من كبار التابعين الثقات (ت ٨١) [٢].
- محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي : وثقه ابن معين، وأبو زُرْعة، والنسائي، وابن سعد، وذكره ابن حِبّان في الثقات، وقال ابن حجر : ثقة، (ت ١١٦) [٣].
- عباس بن دَرِيح الكَلْبي : قال أحمد : صالح، ووثقه ابن معين والدارقطني، وقال النسائي : ليس به بأس، وذكره ابن حِبّان في الثقات، وقال ابن حجر : ثقة، من السادسة[٤].
- شريك النخعي : صدوق يخطئ كثيراً، تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة سبقت ترجمته فيمن لم يثبت اختلاطهم : رقم (١٦)، وهو صدوق يخطئ كثيراً.
- إبراهيم بن العبّاس : ثقة، تغيّر بأخره فلم يُحدّث سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٢)، واختلاطه لا يضر لأنه لم يحدث بعد الاختلاط .

---

(١) السنن الكبرى : كتاب الأشربة، باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر ٣ / ٢٣٤ رقم ٥١٩٦.
(٢) تقريب التهذيب ١ / ٤٢٢، تهذيب التهذيب ٥ / ٢٥١ - ٢٥٢، خلاصة التذهيب / ٢٠١.
(٣) تقريب التهذيب ٢ / ١٨٧، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٢٢، خلاصة التذهيب / ٣٥٠.
(٤) تقريب التهذيب ١ / ٣٩٦، تهذيب التهذيب ٥ / ١١٧، خلاصة التذهيب / ١٨٨.

- أحمد بن محمد بن حنبل، الإمام المشهور بحفظه وإتقانه وتوثيق العلماء له، وشهرته تغني عن التعريف به، (ت ٢٤١) [١].
- الحسين بن منصور النَّيسابوري : قال النسائي : ثقة، وقال الفراء : ثقة مأمون، وقال صالح بن محمد : لا بأس به، وقال ابن حجر : ثقة، (ت ٢٣٨) [٢].

فالحديث بهذا الإسناد : حسن لغيره.

وقد أخرج النسائي هذا الحديث بطرق أخرى فقال :

١. أخبرنا أبو بكر بن علي، قال: أنبأنا القواريري [عبيد الله بن عمر]، قال: حدثنا عبد الوارث [بن سعيد] قال : سمعت [عبد الله] بن شُبْرُمة يذكره، عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد، عن ابن عباس، بنحوه[٣].

قال النسائي : ابن شَبْرَمة لم يسمعه من عبد الله بن شداد.

قلتُ : فهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه كما قال النسائي.

٢. أخبرنا أبو بكر بن علي، قال: حدثنا سُرَيْج بن يونس، قال: حدثنا هُشَيْم [بن بُشَيْر]، عن ابن شَبرمة، قال : حدثني الثقة، عن عبد الله بن شدّاد، عن ابن عباس بنحوه[٤].

قلتُ : يعد هذا الإسناد ضعيفا لجهالة من روى عنه ابن شَبرمة، ولتدليس هشيم أيضاً، قال النسائي : خالفه أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي.

٣. أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم، قال حدثنا محمد، وأنبأنا الحسين بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن مسعر [بن كِدام]، عن أبي عون، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس بنحوه[٥].

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٢٤، تهذيب التهذيب ١ / ٧٢ - ٧٦، خلاصة التذهيب / ١١ - ١٢.

(٢) تقريب التهذيب ١ / ١٨٠، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٧٠ - ٣٧١.

(٣) السنن الكبرى : كتاب الأشربة، باب ذكر الأخبار التي اعتل بها من أباح شراب المسكر، ٣ / ٢٣٣ رقم ٥١٩٣.

(٤) السابق، رقم ٥١٩٤، وانظر ص ٢٣٤ رقم ٥١٩٦، حيث قال النسائي : وهشيم بن بشر كان يدلس وليس في حديثه ذكر السماع من ابن شُبْرُمة.

(٥) السابق رقم ٥١٩٥ ٣ / ٢٢٣ - ٢٢٤.

رجال الإسناد :

- عبد اللـه بن شداد سبقت ترجمته في هذا الحديث. وهو من كبار التابعين الثقات.
- مسعر بن كِدام، أبو سلمة الكوفي : وثّقه الإمام أحمد العجلي وابن معين وأبو زُرَعة، وقـال ابـن عمّـار : حجّـة. وذكـره ابن حِبّان في الثّقات. وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل، (ت ١٥٣ أو ١٥٤) [(١)].
- شـعبة بـن الحجـاج : الـثقة الحـافظ، أمـير المؤمـنين في الحـديث، وشـهرته تغني عن التعريف به. (ت ١٦٠) [(٢)].
- محمـد بـن جعفـر الـهذلـي المعـروف بغُندَر : قال ابن معين : من أصحّ الناس كتاباً. وقـال أبـو حـاتم : كـان صـدوقا وفي حـديث شـعبة ثقة. ووثقه ابن سعد والعجلي والمسـتملي، وذكـره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة (ت ١٩٣ أو ١٩٤) [(٣)].
- أحمد بن حنبل : سبقت الإشارة لترجمته في هذا الحديث.
- الحسين بن منصور : سبقت ترجمته في هذا الحديث.
- أحمـد بـن عبد اللـه بن الحكم الـهاشمي : وثقه النسائي. وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث، وقال ابن حجر : ثقة (ت ٢٤٧) [(٤)].

قلتُ : هذا إسناد صحيح.

وقـد اعتـبر النسـائي الإسناد الذي فيه إبراهيم بن أبي العباس أولى بالصواب من حديث ابن شبرمة، ورواية أبي عون أشبه بما رواه الثقات عن ابن عباس.

وأخرجه العقيلي قال :

حدثـنا الحسـن بن عبد العزيز المُجَوِّز، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا منصور بن دينار [الضّبِّي]، عن حماد بن أبي سليمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه[(٥)].

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٣، تهذيب التهذيب ١ / ١١٣ - ١١٥، خلاصة التذهيب / ٣٧٤.

(٢) تقريب التهذيب ١ / ٣٥١، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٣٨ - ٣٤٦، خلاصة التذهيب / ١٦٦.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ١٥١، تهذيب التهذيب ٩ / ٩٦ / ٩٨، خلاصة التذهيب ١ / ٣٣٠ - ٣٣١.

(٤) تقريب التهذيب ١ / ١٨، تهذيب التهذيب ١ / ٤٧، خلاصة التذهيب / ٨.

(٥) الضعفاء الكبير، ترجمة منصور بن دينار، ٤ / ١٩١.

قلت : هذا إسناد ضعيف فيه منصور بن دينار، قال النسائي : ليس بالقوي، وقال البخاري : في حديثه نظر، وقال ابن معين : ضعيف[(١)].

قال العُقيليّ : "وقد روي من غير هذا الوجه بإسناد أصح من هذا"[(٢)].

وأخرجه الطبراني قال :

١. حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي: ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة به عن مسْعَر، عن أبي عون، عن عبد الله بن شداد به[(٣)].

بقية رجال الإسناد ممن لم تسبق ترجمتهم في هذا الحديث :

عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال الخطيب : كان ثقة ثبتْ، وقال النّسائي : ثقة، وكذا قال الدّارقطني. وقال ابن حجر : ثقة، (ت ٢٩٠)[(٤)].

قلت : هذا إسناد صحيح.

٢. حدثنا بشر بن موسى: ثنا خلاد بن يحيى ح.

وحدثنا علي بن عبد العزيز: ثنا أبو نُعَيْم [الفَضْل بن دُكَيْن]، قالا: ثنا مِسْعَر بنحوه[(٥)].

بقية رجال الإسناد ممن لم تسبق ترجمتهم في هذا الحديث :

أبو نُعَيْم الفَضْل بن دُكَيْن : قال أحمد : صدوق ثقة موضع حجّة في الحديث، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق، وقال ابن المديني : من الثّقات، وقال ابن عمّار : متقن حافظ، وثقه العجلي، وقال أبو حاتم : ثقة وقال : كان حافظاً متقناً، وقال النّسائي : ثقة مأمون، وقال ابن حجر : ثقة ثبت، (ت ٢١٨ أو ٢١٩)[(٦)].

---

(١) السابق - ميزان الاعتدال ٤ / ١٨٤.

(٢) الضعفاء الكبير، ترجمة منصور بن دينار، ٤ / ١٩١.

(٣) المعجم الكبير، عبد الله بن شداد عن ابن عباس، ١٠ / ٣٣٨ رقم ١٠٨٣٧.

(٤) تذكرة الحفّاظ ٢ / ٦٦٥ - ٦٦٦، تقريب التهذيب ١ / ٤٠١. تهذيب التهذيب ٥ / ١٤١ - ١٤٣ سِيَر أعلام النّبلاء ١٣ / ٥١٦ - ٥٢٦.

(٥) المعجم الكبير، عبد الله بن شداد عن ابن عباس ١٠ / ٣٣٨ رقم ١٠٨٣٩.

(٦) تقريب التهذيب ٢ / ١١٠، تهذيب التهذيب ٨ / ٢٧٠ - ٢٧٦، خلاصة التذهيب / ٣٠٨ / ٣٠٩.

خـلّاد بن يحيى بن صفوان السّلْمي : قال أحمد : ثقة أو صدوق، وقال ابن نمير : صـدوق إلا أنّ في حديـثه غلطـاً قلـيلاً، وقـال أبـو حـاتم : لـيس بذاك المعروف، محلـه الصّـدق، وقـال أبـو داود : ليس به بأس، وذكره ابن حِبّان في الثقات. ووثقه العجلي. والخليلي وقال ابن حجر : صدوق (ت ٢١٣ وقيل ٢١٧) [١].

بشر بن موسى البغدادي : وثقه الخطيب والدارقطني (ت ٢٨٨) [٢].

علـي بـن عـبد العزيز البغوي : قال الدارقطني : ثقة مأمون، وقال ابن أبي حاتم : صدوق (ت ٢٨٦) [٣].

قلتُ : إسناده حسن.

٣. حدثـنا عـثمان بـن عمر الضّبّيّ محمد بن كثير: ثنا سفيان، عن أبي سلمة وأبو سلمة هذا مِسْعَر بنحوه[٤].

ولم أتمكن من التّمييز فيما إذا كان سفيان هو ابن عُيَيْنة أو الثّوري، فكلاهما روى عـن مِسْـعر، ويغلب على الظن أنه الثوري، ولم أتمكّن من التّمييز فيما إذا كان محمّد بن كـثير هـو الثقفي وقد روى عن الثوري، أو العبدي، وقد روى عن السفيانين، وعثمان بـن عمـر الضّـبّي لم أقـف لـه على ترجمة سوى ما ذكره ابن حِبّان في الثقات[٥] من أنه يـروي عـن أبـي الولـيد الطيالسـي، وقـد كتب عنه أصحابه، والحديث ورد من طريق مسعر بأسانيد أخرى صحيحة سبق الحكم عليها.

٤. حدثـنا إبـراهيم بـن نائلـة الأصـبهاني: ثـنا إسماعيل بن عمرو البجلي: ثنا شريك بنحوه[٦].

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٢٣٠، تهذيب التهذيب ٣ / ١٧٤ - ١٧٥، خلاصة التذهيب / ١٠٧.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١١ - ٦١٢، الجرح والتعديل ٢ / ٣٦٧، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٥٢ - ٣٥٤.

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢٢ - ٦١٢، تهذيب التهذيب ٧ / ٣٦٢ - ٣٦٣. الجرح والتعديل ٦ / ١٩٦، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٤٨ - ٣٤٩.

(٤) المعجم الكبير، عبد الله بن شداد عن ابن عباس، ١٠ / ٣٣٨ - ٣٣٩ رقم ١٠٨٤٠.

(٥) ٨ / ٤٥٥.

(٦) المعجم الكبير، ١٠ / ٣٣٩ رقم ١٠٨٤١.

قلتُ : هذا إسناد ضعيف فيه إسماعيل بن عمرو، ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال : يُغْرِب كثيراً، وقال أبو الشيخ : غرائب حديثه تكثر، وضعّفه أبو حاتم والدارقطني وابن عقدة والعقيلي والأزدي، (ت ٢٢٧) [١].

وأخرجه الدارقطني قال :

١. حدثني دَعْلَج بن أحمد: نا موسى بن هارون: نا أحمد بن حنبل: نا محمّد بن جعفر: نا شعبة بنحوه[٢].

بقية رجال الإسناد ممن لم تسبق الترجمة لهم في هذا الحديث :

موسى بن هارون بن عبد الله الحمّال : قال الخطيب : كان ثقة حافظاً، ووثقه أبو عبد الله الحاكم، (ت ٢٩٤) [٣].

دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج السِّجْزي : قال أبو سعيد بن يونس : كان ثقة. وقال عمر البصري : ما رأيت ببغداد ممن انتخبت عليه أصح كتباً من دعلج، وقال الدارقطني : ما رأيت في مشايخنا أثبت من دعلج، (ت ٣٥١) [٤].

قلت : هذا إسناد صحيح.

٢. حدثنا دعلج بن أحمد نا موسى [بن هارون]: نا أبي: نا يعقوب بن إسحاق: نا أبو عَوانة [الوضّاح بن عبد الله]، عن ليث بن أبي سُلَيْم، عن عطاء [بن أبي رباح] وطاووس ومجاهد، عن ابن عباس[٥].

قلتُ : هذا الإسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه، وترجمته في المختلطين الضعفاء ملحق (١) .

٣. حدثنا علي بن عبد الله بن مُبَشِّرْ: نا أحمد بن سِنان: نا عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي عوانة به[٦].

---

(١) تهذيب التهذيب ١ / ٣٢٠ – ٣٢١ سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٣٥ – ٤٣٦. ميزان الاعتدال ١ / ٢٣٩ – ٢٤٠.
(٢) سنن الدارقطني : كتاب الأشربة ٤ / ٢٥٦ رقم ٥٦.
(٣) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦٩ – ٦٧٠، سير أعلام النبلاء ١٢ / ١١٦ – ١١٩.
(٤) تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٨١ – ٨٨٢، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٣٠ – ٣٥.
(٥) سنن الدارقطني كتاب الأشربة ٤ / ٢٥٦ رقم ٥٧.
(٦) السابق رقم ٥٨.

قلتُ : هذا إسناد ضعيف كسابقه ولنفس السبب.

وأخرجه أبو نعيم قال :

١ . حدثنا محمّد بن أحمد بن الحسن: ثنا بشر بن موسى: ثنا خلاّد بن يحيى ح.

وحدثنا عبد الله بن جعفر: ثنا إسماعيل بن عبد الله: ثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قالا: ثنا مسعر عن أبي عون بنحوه(١).

إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني (سمُّوْية) : قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق، قال أبو الشيخ : كان حافظا متقنا. (ت ٢٦٧) (٢).

عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني : قال ابن مردويه، وعبد الله بن أحمد السّوذرجاني في تاريخهما : كان ثقة، (ت ٣٤٦) (٣).

محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي : ابن الصّوّاف، قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة مأموناً (ت ٣٥٩) (٤).

أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني : أحد الأعلام قال الذهبي : صدوق، تكُلّم فيه بلا حجة، وقال الخطيب : رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها، منها أنه يطلق في الإجازة أخبرنا ولا يبين. قال الذهبي : هذا رآه أبو نعيم وغيره، وهو ضرب من التدليس (ت ٤٣٠هـ) (٥).

قلتُ : إسناد أبي نعيم حسن. وقد نسب الزيلعي(٦) هذا الحديث إلى البزّار في مسنده.

---

(١) حلية الأولياء ٧ / ٢٢٤، ترجمة مسعر.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦٦ - ٥٦٧، الجرح والتعديل ٢ / ١٨٢، سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٠ - ١٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٥٣ - ٥٥٤، شذرات الذهب ٣٢ / ٣٧٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٨٤ - ١٨٦، شذرات الذهب ٣ / ٢٨.

(٥) لسان الميزان ١ / ٢٠١، ميزان الاعتدال ١ / ١١١.

(٦) نصب الراية لأحاديث الهداية، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي، دار الحديث - القاهرة.

(٢) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي:

(٢) قال مسلم : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم: حدثنا عَمِّي عبد الله بن وهب: حدّثنا عمرو بن الحارث: حدثني بُكَيْر [بن الأشجّ]، عن بُسْر بن سعيد، عن جُنادة بن أبي أُميَّة قال : دَخَلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا : حدثنا أصلحك الله، بحديث ينفع الله به، سمعتَهُ من رسول الله ﷺ: فقال: (دعانا رسول الله ﷺ فبايعناه، فكان فيما أخذ علينا أن بايعنا على السَّمع والطاعة، في منشطنا ومكرهنا، وعُسْرِنا ويُسرنا، وأثره علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، قال : إلاّ أن تَرَوا كفراً بواحاً عندكم من الله فيه بُرْهان).

قال النووي، ومعنى الحديث لا تنازعوا ولاة الأمور في ولايتهم، ولا تعترضوا عليهم إلا أن تروا منهم منكراً محقّقاً تعلمونه من قواعد الإسلام؛ فإذا رأيتم ذلك فأنكروه عليهم وقولوا بالحق حيث ما كنتم[١] .

روي هذا الحديث بأسانيد عدة عن عبادة بن الصامت فقد رواه عنه.

أولاً : الوليد بن عبادة :

أخرجه البخاري قال[٢] : حدثنا إسماعيل [بن أبي أُوَيْس] حدثني مالك عن يحيى بن سعيد [الأنصاري]، قال: أخبرني عبادة بن الوليد أخبرني أبي [الوليد] به.

أخرجه مسلم قال[٣] :

١. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر، عن عبادة به.
٢. حدثنا [محمد بن عبد الله] ابن نمير: حدثنا عبد الله بن إدريس: حدثنا [محمد] ابن عَجْلان وعبيد الله بن عمر، عن عبادة به.
٣. حدثنا ابن أبي عمر [محمد]: حدثنا عبد العزيز الدَّراوَرْديّ، عن يزيد بن الهاد، عن عبادة به.

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء. ١٢ / ٢٢٨ - ٢٢٩ رقم ١٨٤٠.
(٢) صحيح البخاري مع فتح الباري كتاب الأحكام، باب كيف يبايع الإمام الناس. ١٣ / ١٩٢ رقم ٧١٩٩
(٣) صحيح مسلم بشرح النووي، كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء ١٢ / ٢٢٨ رقم ١٨٤٠.

أخرجه النسائي قال[1] :

١. أخبرنا عيسى بن حماد بن زُغْبَة، قال: أنبأ الليث، عن يحيى بن سعيد به.

٢. أخبرني محمد بن يحيى بن أيوب، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس، عن [محمد] بن إسحاق ويحيى بن سعيد، عن عبادة به.

٣. أخبرنا محمد بن سَلَمة والحارث بن مسكين قراءةً عليه، عن ابن القاسم [عبد الرحمن الفقيه]، قال: حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد به.

٤. أخبرنا قُتَيبة بن سعيد، عن مالك به.

٥. أخبرنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد [بن جعفر]، قال: حدثنا شعبة، عن سيّار [أبي الحكم] ويحيى بن سعيد أنهما سمعا عبادة بن الوليد يحدث عن أبيه، أما سيّار فقال: عن أبيه، وأما يحيى فقال: عن أبيه عن جده قال : بايعنا رسول الله..

٦. أخبرني هارون بن عبد الله، قال: حدثنا أبو أسامة [حمّاد بن أسامة]، قال: حدثني الوليد بن كثير، قال : حدثني عبادة بن الوليد به.

أخرجه ابن ماجة، قال[2] : حدثنا علي بن محمد: ثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد ابن إسحاق ويحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وابن عجلان، عن عبادة به.

أخرجه الإمام مالك[3] عن يحيى بن سعيد به.

أخرجه الإمام أحمد قال[4] :

١. ثنا يعقوب [بن إبراهيم]: ثنا أبي [إبراهيم بن سعيد الزهري]، عن محمد بن إسحاق: حدثني عبادة به.

---

(١) سنن النسائي مع شرح السيوطي، كتاب البيعة، باب البيعة على السمع والطاعة وما يليه ٧ / ١٣٧ - ١٤٠. وانظر السنن الكبرى ٥ / ٢١١ - ٢١٢ رقم ٨٦٨٨ - ٨٦٩٣.

(٢) سنن ابن ماجة، كتاب الجهاد، باب البيعة ٢ / ٩٥٧ رقم ٢٨٦٦.

(٣) الموطأ : كتاب الجهاد، باب الترغيب في الجهاد. ص ٣٥٨، رقم ٥.

(٤) المسند ٣ / ٤٤١، ٥ / ٣١٦، ٣١٨.

٢. ثـنا هاشم بن القاسم وعفّان، قالا: ثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش [سليمان بن مِهْران]، عن الوليد بن عبادة به.

ثـنا محمـد بـن جعفـر: ثـنا شعبة، عن سَيّار ويحيى بن سعيد أنهما سمعا عبادة بن الولـيد بن عبادة يحدّث عن أبيه، أما سيّار فقال عن النبي ﷺ، وأما يحيى فقال: عن أبيه، عن جده قال : بايعنا..

ثانياً : عبادة بن الوليد عنه.

أخـرجه النّسـائي قـال[1] : أنـبأ قُتَيْـبة بـن سعيد قال : حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد، عن عبادة به.

أخرجه الإمام أحمد قال[2] :

١. ثنا سفيان [بن عُيَيْنة]، عن يحيى [بن سعيد]، عن عبادة به.

٢. ثنا وكيع [بن الجرّاح]: ثنا أسامة بن زيد، عن عبادة به.

ثالثاً : جُنادَة بن أبي أميّة :

أخرجه البخاري قال[3] :

حدثنا إسماعيل بن أبي أوَيس: حدثني ابن وهب به (بمثل حديث مسلم).

أخرجه الإمام أحمد قال[4] :

١. ثـنا الوليد بن مسلم: ثنا سعيد بن عبد العزيز بن حِبّان أبي النّضر أنه سمع من جُنادة فذكره.

---

(١) سنن النسائي بشرح السيوطي : كتاب البيعة، باب البيعة على السمع والطاعة ٧ / ١٣٧ - ١٣٨.

(٢) المسند ٥ / ٣١٤ - ٣١٩.

(٣) صحيح البخاري مع فتح الباري كتاب الفتن، باب قول النبي - ﷺ - سترون بعدي.. ١٣ / ٥ رقم ٧٠٥٥.

(٤) المسند ٥ / ٣٢١.

٢. ثنا الوليد بن مسلم: حدثني الأوزاعي [عبد الرحمن بن عمرو]، عن عُمَير بن هانئ أنّه حدثه عن جُنادة به.

٣. ثنا الوليد قال: حدثني ابن ثَوْبان لعله عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عُمير به.

قلتُ : رواية الإمام مسلم لأحمد بن عبد الرحمن بن وهب سمعها منه قبل أن يختلط، فتعد صحيحة.

(٢) إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي :

(٣) قال البخاري :

١. حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال : أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن همّام بن مُنَبّه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : (لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ، قال رجل من حَضْرَموت : ما الحدث يا أبا هريرة ؟ قال : فساء أو ضراط)[١].

٢. حدثني إسحاق بن نصر: حدثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن همّام، عن أبي هريرة بنحوه[٢].

أخرجه مسلم قال : حدثنا محمد بن رافع: حدثنا عبد الرزاق بنحوه[٣].

أخرجه أبو داود قال : حدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا عبد الرزاق بنحوه[٤].

أخرجه الترمذي قال : حدثنا محمود بن غيلان: حدثنا عبد الرزاق بنحوه[٥].

أخرجه عبد الرزاق : عن مَعْمَر بنحوه[٦].

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب الوضوء، باب لا تقبل صلاة بغير طهور، ١ / ٢٣٤ رقم ١٣٥.

(٢) السابق : كتاب الحِيَل، باب في الصلاة، ١٢ / ٣٢٩، رقم ٦٩٥٤.

(٣) صحيح مسلم : كتاب الطهارة، باب وجوب الطهارة للصلاة، ١ / ٢٠٤، رقم ٢٢٥.

(٤) سنن أبي داود : كتاب الطهارة، باب فرض الوضوء، ١ / ٤٩، رقم ٦٠.

(٥) سنن الترمذي : أبواب الطهارة، باب في الوضوء من الريح، ١ / ١١٠، رقم ٧٦.

(٦) المصنف : كتاب الطهارة، باب الوضوء من الحدث، ١ / ١٣٩، رقم ٥٣٠.

أخرجه الإمام أحمد قال : ثنا عبد الرزاق بنحوه[1].

أخرجه البيهقي قال :

١. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أخبرني أبو النضر الفقيه: نا محمد بن نصر المروزي وإبراهيم بن إسماعيل العَنْبريّ، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم بنحوه[2].

٢. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب: ثنا إبراهيم بن محمد، وإبراهيم بن أبي طالب، قالا: ثنا محمد بن رافع بنحوه[3].

٣. أخبرنا أبو طاهر الفقيه: ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطّان: ثنا عبد الرزاق بنحوه[4].

أخرجه ابن عبد البر قال : حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا محمد بن بكر: حدثنا و أبو داود [السجستاني] بنحوه[5].

قلتُ : رواية الإمام البخاري لإسحاق بن إبراهيم عُدَّت قبل الاختلاط. لأن إسحاق بن راهَويْه هنا شيخ البخاري. فتعد كلها مما سمع منه قبل الاختلاط، ويعضد ذلك الحكم بصحة رواية البخاري.

(٤) قال النسائي :

١. أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ويعقوب بن إبراهيم واللفظ لإسحاق، قالا : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم (المعروف بابن عُلَيَّة)، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه في ليلة بغسل واحد[6].

---

(١) المسند : ٢ / ٣٠٨.

(٢) السنن الكبرى كتاب الطهارة، باب الوضوء من الريح ١ / ١١٧.

(٣) السابق : كتاب الطهارة، باب الصحيح المقيم يتوضأ، ١ / ٢٢٩.

(٤) السابق : كتاب الطهارة، باب انتقاض الطهر...، ١ / ١٦٠.

(٥) التمهيد ١ / ١٨٠.

(٦) السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب إتيان النساء قبل إحداث الغسل، ١ / ١٢١ رقم ٢٥٩، ٢٦٠.

٢. أخبرنا محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: أنبأنا مَعْمَر، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يطوف على نسائه في غسل واحد[1].

٣. أخبرنا إسماعيل بن مسعود الجَحْدَري، عن يزيد بن زُرَيع، قال: حَدّثنا سعيد، عن قتادة أن أنساً حدثهم أن النبي ﷺ فذكره بنحوه[2].

٤. أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا عبد الرحمن، عن سفيان، عن معمر بنحوه[3].

٥. أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، عن معمر، عن ثابت، عن أنس بنحوه.

٦. أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا معاذ، قال: حدثني أبي، عن قتادة، قال: نا أنس بنحوه.

أخرجه البخاري قال:

١. حدثنا عبد الأعلى بن حماد: حدثنا يزيد بن زريع: حدثنا سعيد، عن قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم بنحوه[4].

٢. حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك بنحوه[5].

---

(١) السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب إتيان النساء قبل إحداث الغسل، ١ / ١٢١ رقم ٢٥٩، ٢٦٠.

(٢) السابق: كتاب النكاح، باب ذكر أمر النبي ﷺ وأزواجه، ٣ / ٢٥٩، رقم ٥٠٣٥.

(٣) السابق: كتاب عشرة النساء والاقتصار على غسل واحد، ٥ / ٣٢٨ - ٣٢٩، الأرقام ٩٠٣٣، ٩٠٣٤، ٩٠٣٦، ٩٠٣٧

(٤) صحيح البخاري مع فتح الباري، كتاب النكاح، باب من طاف على نسائه في غسل واحد ٩ / ٣١٦ رقم ٥٢١٥ وانظر ١ / ٣٩١ رقم ٢٨٤، ٩ / ١١٢ رقم ٥٠٦٨.

(٥) السابق: كتاب الغسل، باب إذا جامع ثم عاد، ومن دار على نسائه... ١ / ٣٧٧ رقم ٢٦٨.

وأخرجه مسلم قال : حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شُعَيب الحَرّاني: حدثنا مِسكين بن بُكَيْر الحذّاء، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بنحوه[(١)].

وأخرجه أبو داود قال : حدثنا مسدّد بن مسرهد: حدثنا إسماعيل بنحوه[(٢)].

وأخرجه الترمذي قال : حدثنا [محمد بن بشّار] بُندار: حدثنا أبو أحمد [الزُّبيري]: حدثنا سفيان، عن مَعْمر، عن قتادة، عن أنس بنحوه[(٣)].

قال الترمذي : حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه قال [(٤)]:

١. حدثنا محمد بن المثنى: ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو أحمد، عن سفيان، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بنحوه.

٢. حدثنا علي بن محمد: ثنا وكيع، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزّهري، عن أنس بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد قال[(٥)] :

١. ثنا هشيم، عن حُمَيْد، عن أنس بنحوه.

٢. ثنا عبد الرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن قتادة، عن أنس بنحوه.

٣. ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن مَعْمر، عن قتادة، عن أنس بنحوه .

٤. ثنا إسماعيل: ثنا حُمَيْد، عن أنس بنحوه.

٥. ثنا حَيْوَة بن شُرَيْح: ثنا بَقِيّة: ثنا شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بنحوه.

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب جواز نوم الجنب ١ / ٢٤٩، رقم ٣٠٩.
(٢) سنن أبي داود : كتاب الطهارة، باب في الجنب يعود ١ / ١٤٨ - ١٤٩ رقم ٢١٨.
(٣) سنن الترمذي : أبواب الطهارة، باب ما جاء في الرجل يطوف على نسائه... ١ / ٢٥٩ - ٢٦٠ رقم ١٤٠.
(٤) سنن ابن ماجة : كتاب الطهارة، باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه... / ١٩٤ رقم ٥٨٨، ٥٨٩.
(٥) المسند ٣ / ٩٩، ١١١، ١٦١، ١٨٥، ١٨٩، ٢٢٥.

وأخرجه الدّارمي قال :

حدثنا سليمان بن حرب: ثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بنحوه[1].

وأخرجه الدولابي قال :

حدثنا سعيد بن أبي زيدون - كاتب الفِرْيابي - قال : حدثنا محمد بن يوسف الفِرْيابي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي عروة، عن معمر بن راشد، عن أبي الخطاب قتادة بن دِعامة، عن أنس بن مالك بنحوه[2].

وأخرجه العقيلي[3] قال :

١. حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن خُبَيق: حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن محمد بن حُجادة، عن قتادة، عن أنس بنحوه.

وأشار العقيلي إلى أن هذا مما يخطئ فيه يوسف بن أسباط.

٢. حدثنا محمد بن إسماعيل: حدثنا أبو نُعَيْم: حدثنا سفيان، عن معمر، عن قتادة، عن أنس بنحوه .

قال العقيلي : وهذا أولى.

وأخرجه أبو نُعَيْم[4] قال :

١. حدثنا أبي: ثنا عمر بن عبد الله الهجَري: ثنا عبد الله بن خُبَيْق ح.

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر: ثنا ابن أبي عاصم: ثنا المسيب بن واضح، قالا : ثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن محمد بن جحادة، عن أنس بنحوه.

قال أبو نُعَيْم : غريب من حديث محمد بن جحادة والثوري، تفرد به يوسف.

٢. حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن حمد الحافظ وسألته قال : حدثني أبو الزّيّات: ثنا سفيان، عن مِسْعر، عن ثابت، عن أنس بنحوه[5].

---

(١) سنن الدارمي : كتاب الوضوء، باب الذي يطوف على نسائه... ١ / ١٩٢.

(٢) الكنى والأسماء ١ / ١٦٧.

(٣) الضعفاء الكبير، ترجمة يوسف بن أسباط ٤ / ٤٥٤.

(٤) حلية الأولياء : ترجمة سفيان الثوري، ٧ / ١٠٠، وترجمة يوسف بن أسباط ٨ / ٢٤٧ وترجمة عبد الله بن خبيق ١٠ / ١٧٠.

(٥) السابق : ترجمة مِسْعر بن كدام ٧ / ٢٣٢.

قال أبو نُعَيْم : غريب من حديث مِسْعَر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه[1].

وأخرجه البيهقي[2] قال :

١. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أخبرني أبو أحمد محمّد بن محمد الحافظ: ثنا أبو عَروبة السَّلْمي: ثنا محمد بن المثنّى ومحمد بن بشّار.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري: أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق: ثنا يوسف بن يعقوب: ثنا محمد بن أبي بكر، قالوا: ثنا معاذ بن هشام: حدثني أبي، عن قتادة، عن أنس بنحوه.

٢. أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب: أنبأ أبو بكر الإسماعيلي: أخبرني أحمد بن الحسين بن نصر وأبو القاسم البغوي، قالا: أنبأ عبد الأعلى بن حماد: ثنا يزيد بن زريع: ثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بنحوه.

وأخرجه الخطيب البغدادي[3] قال :

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ: حدثنا عبد الله بن أحمد بن عَتّاب بن محمد بن فايد بن عبد الرحمن - فائد هو أبو الورقاء صاحب عبد الله بن أبي أوفى - قال : حدثنا محمد بن عمرو بن حنان: حدثنا بقيّة بن الوليد حدثني شعبة: حدثني هشام بن زيد بن أنس بن مالك، قال: سمعت أنس، يقول: بنحوه.

وأخرجه البغوي[4] قال :

١. أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي: أنا أبو طاهر الزِّيادي: نا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب: أنا علي بن الحسين بن الجُنَيْد: نا النُّفَيلي، عن مسكين بن بُكَيْر: نا شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بنحوه.

---

(١) السابق : ترجمة مِسْعر بن كدام ٧ / ٢٣٢.

(٢) السنن الكبرى : كتاب النكاح، باب ما أبيه لـه من النساء...، ٧ / ٥٤.

(٣) تاريخ بغداد: ترجمة عبدالله بن أحمد العبدي ٩/ ٣٨٣.

(٤) شرح السنة : كتاب الطهارة، باب الجنب إذا أراد النوم... ٢ / ٣٧ - ٣٨، رقم ٢٦٩

٢. أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المَليحيُّ: أنا أحمد بن عبد الله النُّعَيْمي: أنا محمد بن يوسف: نا محمد بن إسماعيل: نا محمد بن بشار: نا معاذ بن هشام: حدثني أبي، عن قتادة: نا أنس بنحوه.

قال البغوي: هذا حديث صحيح.

قلتُ: رواية النسائي عن إسحاق بن إبراهيم مما لم يميّز وقد أيدتها الشواهد والمتابعات الصحيحة فتقبل.

(٤) جرير بن حازم الأَزْدي:

(٥) قال البخاري:

١. حدثنا مسلم بن إبراهيم: حدثنا جرير بن حازم الأزدي: حدثنا قتادة، قال: سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي ﷺ فقال: (كان يَمدّ مدّاً).

٢. حدثنا عمرو بن عاصم: حدثنا همام، عن قتادة، قال: سئل أنس: كيف كانت قراءة النبي ﷺ فقال: (كانت مدّاً، ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يَمدُّ بسم الله، ويمدّ بالرّحمن، ويمدّ بالرّحيم)[١].

وأخرجه أبو داود قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم بنحوه[٢].

وأخرجه النسائي قال: أخبرنا عمرو بن علي: قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا جرير بن حازم بنحوه[٣].

وأخرجه ابن ماجة قال: حدثنا محمد بن المثنى: ثنا عبد الرحمن بن مهدي: ثنا جرير بن حازم بنحوه[٤].

وأخرجه ابن أبي شيبة قال: ثنا وكيع: ثنا جرير بن حازم بنحوه[٥].

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب فضائل القرآن، باب مد القراءة ٩ / ٩٠ - ٩١، رقم ٥٠٤٥، ٥٠٤٦.
(٢) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة، ٢ / ١٥٤، رقم ١٤٦٥.
(٣) السنن الكبرى: كتاب فضائل القرآن، باب مدّ الصوت ٥ / ٢٣، رقم ٨٠٥٩.
(٤) سنن ابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل ١ / ٤٣٠، رقم ١٣٥٣.
(٥) المصنف: كتاب الصلوات، في قراءة القرآن ٢ / ٥٢٠.

وأخرجه الإمام أحمد[1] :

١. ثنا وكيع، قال: ثنا جرير بن حازم بنحوه.

٢. ثنا أبو عبد الرحمن المقري: ثنا جرير بنحوه.

٣. ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن جرير بن حازم بنحوه.

٤. ثنا بَهْز: ثنا جرير بنحوه.

٥. ثنا زيد بن الحُباب، قال: حدثني جرير بن حازم بنحوه.

وأخرجه الترمذي في الشمائل قال :

حدثنا محمد بن بشار: ثنا وهب بن جريب بن حازم: ثنا أبي بنحوه[2].

وأخرجه أبو يعلى قال :

حدثنا موسى [بن محمد بن حيّان]: حدثنا عبد الرحمن، عن جرير بن حازم بنحوه[3].

وأخرجه الطبراني [4]قال :

حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عَقيل المُقْري البصري: حدثنا بشر بن هلال الصّوّاف: حدثنا بَكّار بن يحيى بن أخي همام: حدثنا حرب بن شَدّاد سمعت قتادة يقول بنحوه.

قال الطبراني : لم يروه عن حرب إلا بكّار تفرّد به بشر .

وأخرجه الدارقطني قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن الجُنَيْد ثنا عمرو بن عاصم ثنا همّام وجرير بن حازم قالا نا قتادة بنحوه[5].

وأخرجه البيهقي قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا محمد بن إسحاق الصغاني: ثنا عفّان ومسلم بن إبراهيم، قالا: ثنا جرير بن حازم بنحوه[6].

---

(١) المسند ٣ / ١١٩، ١٢٧، ١٣١، ١٩٢، ١٩٨، ٢٨٩.

(٢) الشمائل المحمدية، باب ما جاء في قراءة رسول الله ﷺ ٢٥٧ - ٢٥٨ رقم ٣١٦.

(٣) مسند أبي يعلى ٥ / ٢٨٤ - ٢٨٥، رقم ٢٩٠٦، ٥ / ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٧، رقم ٣٠٤٧.

(٤) المعجم الصغير، من اسمه عبد العزيز ١ / ٢٥٤.

(٥) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة. باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ١ / ٣٠٨.

(٦) السنن الكبرى : كتاب الصلاة، باب كيف قراءة المصلى، ٢ / ٥٢.

وأخرجه البغوي :

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المَليحي: أنا أحمد بن عبد الله النُّعيْمي: أنا محمد بن يوسف بن محمد بن إسماعيل البخاري: نا عمرو بن عاصم بنحوه[1].

قال ابن عدي في ترجمته لجرير : وهذه الأحاديث عن قتادة عن أنس لا يُتابع جريراً أحد إلا حديث : كان النبي ﷺ يمدّ صوته بالقراءة فإنه رواه همام أيضاً عن قتادة[2].

قلتُ : كل من روى عن جرير بن حازم فقبل الاختلاط، فتقبل روايتهم جميعاً.

(١) شرح السّنّة : كتاب فضائل القرآن، باب كيف القراءة... ٤ / ٤٨١، رقم ١٢١٤.

(٢) الكامل في الضعفاء ٢ / ٥٥١. ترجمة. جرير بن حازم.

(٥) حجاج بن محمد الأعور:

(٦) قال النسائي [١]:

١. أخبرنا إبراهيم بن الحسن المصِّيصي وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سلام، قالا: حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ (قال عبد الرحمن: عن رسول الله ﷺ) قال: (إنّ الله تعالى تجاوز عن أمّتي كُلَّ شيء حَدَّثت به أَنْفُسَها ما لم تتكلم به أو تعمل).

٢. أخبرنا عبيد الله بن سعيد أبو سعيد الأشجّ قال: حدثنا ابن إدريس قال: حدثنا مِسْعَر، عن قتادة، عن زرارة بن أَوفَى، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ (إن الله تجاوز لأمتي ما وسوست به) نحوه.

٣. أخبرني موسى بن عبد الرحمن المسروقي الكوفي، قال: حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن شيبان يعني: ابن عبد الرحمن النَّحوي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة قال: (إن الله تجاوز لأمّتي عمّا حدثت به أنفسها ما لم تكلّم أو تعمل به).

أخرجه البخاري:

١. حدثنا الحميدي: حدّثنا سفيان: حدثنا مِسْعَر، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه [٢].

٢. حدثنا مسلم بن إبراهيم: حدثنا هشام: حدثنا قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه [٣].

٣. حدثنا خلّاد بن يحيى: حدثنا مِسْعر: حدثنا قتادة: حدثنا زُرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه [٤].

---

(١) السنن الكبرى: كتاب الطلاق، باب من طلق في نفسه، ٣ / ٣٦٠، رقم ٥٦٢٦ - ٥٦٢٨.

(٢) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب العتق، باب الخطأ والنسيان... ٥ / ١٦٠، رقم ٢٥٢٨.

(٣) السابق: كتاب النكاح، باب الطلاق في الإغلاق والكُره... ٩ / ٣٨٨، رقم ٥٢٦٩.

(٤) السابق كتاب الأيمان والنذور، باب إذا حنث ناسياً في الإيمان، ١١ / ٥٤٨ رقم ٦٦٦٤.

وأخرجه مسلم :

١. حدثنا سعيد بن منصور وقُتَيْبة بن سعيد ومحمد بن عُبيد العُبَريّ (واللفظ لسعيد) قالوا : حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه[١].

٢. حدثنا عمرو النّاقد وزهير بن حرب قالا : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا علي بن مُسْهِر وعَبْدَة بن سليمان ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار، قالا: حدثنا ابن أبي عديّ كلهم، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة بنحوه[٢].

٣. وحدثني زهير بن حرب: حدثنا وكيع: حدثنا مِسْعَر وهشام ح ، وحدثني إسحاق بن منصور: أخبرنا الحسين بن علي، عن زائدة، عن شيبان جميعاً، عن قتادة بهذا الإسناد مثله[٣] .

وأخرجه أبو داود قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم: حدثنا هشام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه[٤].

وأخرجه الترمذي[٥] قال : حدثنا قتيبة: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه.

قال الترمذي : حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه قال :

١. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا علي بن مُسْهِر وعبدة بن سليمان ح وحدثنا حُمَيْدة بن مَسْعدة: ثنا خالد بن الحارث جميعاً، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة عن زُرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه[٦].

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الإيمان باب تجاوز الله عن حديث النفس... ١ / ١١٦ - ١١٧، رقم ٢٠١، ٢٠٢.
(٢) صحيح مسلم : كتاب الإيمان باب تجاوز الله عن حديث النفس... ١ / ١١٦ - ١١٧، رقم ٢٠١، ٢٠٢.
(٣) صحيح مسلم : كتاب الإيمان باب تجاوز الله عن حديث النفس... ١ / ١١٦ - ١١٧، رقم ٢٠١، ٢٠٢.
(٤) سنن أبي داود : كتاب الطلاق، باب في الوسوسة بالطلاق ٢ / ٦٥٧ رقم ٢٢٠٩.
(٥) سنن الترمذي : كتاب الطلاق، باب ما جاء فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته، ٣ / ٤٨٩، رقم ١١٨٣
(٦) سنن ابن ماجة : كتاب الطلاق، باب من طلق في نفسه ولم يتكلم به، ١ / ٦٥٨ رقم ٢٠٤٠.

٢. حدثنا هشام بن عمار: ثنا سفيان بن عيينة، عن مِسْعَر، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه[١].

وأخرجه الطيالسي قال: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، قال: حدثني زُرارة بن أوفى: عن أبي هريرة بنحوه[٢].

وأخرجه ابن أبي شيبة قال: نا علي بن مُسْهر وعَبْدَة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة، عن زُرارة بن أَوفى، عن أبي هريرة بنحوه[٣].

وأخرجه الإمام أحمد[٤] قال:

١. حدثنا أبو نُعَيْم: ثنا هشام، عن قَتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه.

٢. ثنا إسماعيل، عن سعيد، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة بنحوه.

٣. ثنا يحيى، عن ابن أبي عروبة، قال: ثنا قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة بنحوه.

٤. ثنا وكيع، قال: ثنا هشام ومِسْعَر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحو.

قال هشام: قال رسول الله ﷺ وقفه مِسْعَر.

٥. ثنا بَهْز: حدثنا همّام، قال: ثنا قتادة، عن زُرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه ابن خُزَيْمة قال: نا بندار: نا سالم بن نوح: نا يونس بن عبيد، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه[٥].

وأخرجه ابن عَدِي قال: ثنا علي بن أحمد بن عمران الجُرْجاني بُنْدار بن بشّار.

وحدثنا الحسين بن إسماعيل: ثنا أبو موسى الزَّمِن قراءةً عليه، قالا: ثنا سالم بن نوح: ثنا يونس بن عبيد، عن زُرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه[٦].

---

(١) السابق: كتاب الطلاق، باب طلاق المكره والناسي، ١ / ٦٥٩، رقم ٢٠٤٤.
(٢) مسند الطيالسي / ٣٢٢، رقم ٢٤٥٩.
(٣) المصنف: كتاب الطلاق، في الرّجل يحدّث نفسه بطلاق امرأته ٥ / ٥٣.
(٤) المسند ٢ / ٣٩٣، ٢٤٥، ٤٧٤، ٤٨١، ٤٩١.
(٥) صحيح ابن خُزَيمة: كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن حديث النفس ٢ / ٥٢ رقم ٨٩٨
(٦) الكامل في الضعفاء ٣ / ١١٨٣ ترجمة: سالم بن نوح العطار.

قال ابن عَدِي : وهذا معروف، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، فأما عن يونس بن عبيد فما أعلم رواه عنه غير سالم[1].

وقال ابن عَدِي : ورواه عمرو بن عبد الغفّار، عن المسعودي، عن قتادة، عن أنس، ورواه جماعة على الصواب، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن أبي هريرة[2].

وأخرجه الدارقطني قال : حدثنا أبو بكر النيسابوري: نا يوسف بن سعيد بن مُسْلم: نا حجاج بن محمد، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن أبي هريرة[3].

وأخرجه أبو نُعيْم [4]قال :

١. حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مَخْلِد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة: ثنا يزيد بن هارون.

وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن، قال: ثنا يزيد ابن هارون، قال: أخبرنا مسعر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه.

قال أبو نعيم : هذا حديث صحيح ثابت.

٢. حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن أيوب: ثنا إبراهيم بن سعدان: ثنا بكر بن بكار: ثنا هشام، عن قتادة، عن زراية بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه[5].

٣. حدثنا محمد بن أحمد بن علي: ثنا الحارث بن أبي أسامة: ثنا يزيد بن هارون ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن: ثنا بشر بن موسى: ثنا خلاد بن يحيى، قالا: ثنا مِسْعَر، عن قتادة، عن زُرارة بن أبي أوفى، عن أبي هريرة بنحوه[6].

---

(١) الكامل في الضعفاء ٣ / ١١٨٣ ترجمة : سالم بن نوح العطار.

(٢) الكامل في الضعفاء ٣ / ٩٠٨ ترجمة خالد بن عبد الرحمن الخراساني.

(٣) سنن الدارقطن: النذور، ٤ / ١٧١ رقم ٣٥.

(٤) حلية الأولياء ٢ / ٢٥٩ ترجمة : زرارة بن أوفى.

(٥) السابق ٦ / ٢٨٢ ترجمة : هشام الدستوائي.

(٦) السابق ٧ / ٢٦١ ترجمة : مسعر بن كدام.

وأخرجه البيهقي قال :

١. أخبرنا أبو علي الرُّوذْباري: أنبأ أبو بكر بن داسة: ثنا أبو داود [السجستاني] بسنده بنحوه[١].

٢. وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العَنْبَري: أنبأ جَدّي يحيى بن منصور القاضي: ثنا أحمد بن سلمة: ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي: ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه[٢].

٣. أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد: نا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزّاز: نا جعفر بن محمد بن شاكر: نا عفّان: نا همّام وحماد وأبو عوانة كلهم يحدثني، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه[٣].

٤. أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه: أنبأ علي بن عمر الحافظ: ثنا أبو بكر بن النيسابوري: ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم: ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة بنحوه[٤].

وأخرجه[٥] البغوي قال : أخبرنا علِي الحسين بن محمد القاضي: نا أبو محمدعبد الله بن يوسف بن محمد بن باقَوَيْه الأصفهاني: نا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه: أنا يعقوب بن يوسف القَزْويني: نا القاسم بن الحكم العُرَني: نا مسِعر بن كِدام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة بنحوه.

وقال البغوي : هذا حديث متفق على صحته.

وقد ذكر الحديث واستشهد في مواضع عدة القرطبي في تفسيره[٦].

قلت : ورواية إبراهيم بن الحسن وعبد الرحمن بن محمد عن حجاج بن محمد - عند النسائي - قبل اختلاطه، فتُقبل.

---

(١) السنن الكبرى : كتاب النكاح، باب من عقد النكاح... ٧ / ٢٠٩.

(٢) السنن الكبرى : كتاب النكاح، باب من عقد النكاح... ٧ / ٢٠٩.

(٣) السابق : كتاب القسم والنشوز، باب ما جاء في قول الله "ولن تستطيعوا أن تعدلوا..." ٧ / ٢٩٨.

(٤) السابق : كتاب الإيمان، باب جامع الإيمان، ١٠ / ٦١.

(٥) شرح السنة : كتاب الإيمان، باب العفو عن حديث النفس، ١ / ١٠٨ رقم ٥٨.

(٦) الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد القرطبي : دار إحياء التراث - بيروت ٣ / ٤٢٢، ٩ / ١٦٨، ٢٧٧، ١٠ / ٢٠ / ٢٦٤.

(٦) **حُصَيْن بن عبد الرحمن :**

(٧) قال مسلم[1] : حدثنا أبو بكر أبي شيبة: حدثنا عباد بن العوام، عن حصين [بن عبد الرحمن]، عن [عامر بن شراحيل] الشعبي قال : سمعت النعمان بن بشير.

وحدثنا يحيى بن يحيى: أخبرنا أبو الأحواص [سلاّم بن سليم]، عن حصين، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير قال : (تصدق عليّ أبي ببعض ماله، فقالت: أمي عَمْرة بنت رواحة : لا أرضى حتى تُشهد رسول الله ﷺ ، فانطلق أبي إلى النبي ﷺ ليشهده على صَدَقتي، فقال له رسول الله ﷺ: أفعلت هذا بِوَلَدك كلهم ؟ قال : لا، قال : اتقوا الله واعدلوا في أولادكم، فرجع أبي فرد تلك الصدقة).

روي هذا الحديث بطرق عدة عن النعمان بن بشير :

أولا : عامر بن شراحيل الشعبي عن النعمان بن بشير :

أخرجه البخاري قال :

١. حدثنا حامد بن عمر: حدثنا أبو عوانة: عن حصين، عن عامر بنحوه[2].

٢. حدثنا عَبْدان: أخبرنا عبد الله [بن المبارك]: أخبرنا أبو حيان [يحيى بن سعيد بن حيّان]، عن الشعبي بنحوه[3].

وأخرجه مسلم أيضا قال :

١. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا علي بن مُسْهر، عن أبي حيّان، عن الشّعبي بنحوه[4].

٢. وحدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: حدثنا محمد بن بشر: حدثنا أبو حيّان، عن الشَّعبي بنحوه[5].

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي : كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة ١١ / ٦٦ - ٦٧ رقم ١٦٢٣.

(٢) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب الهبة، باب الإشهاد في الهبة، ٥ / ٢١١ رقم ٢٥٨٧.

(٣) السابق : كتاب الشهادات، باب لا يُشْهَد على شهادة جور...، ٥ / ٢٥١ رقم ٢٦٥٠

(٤) صحيح مسلم بشرح النووي : كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة ١١ / ٦٦ - ٦٧ رقم ١٦٢٣.

(٥) صحيح مسلم بشرح النووي : كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة ١١ / ٦٦ - ٦٧ رقم ١٦٢٣.

٣. وحدثنا محمد بن المثنى: حدثنا عبد الوهاب وعبد الأعلى.

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ويعقوب [بن إبراهيم] الدَّوْرقي جميعاً، عن ابن عُليَّة، (واللفظ ليعقوب) قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم [ابن عُليّة] ثلاثتهم، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي بنحوه[(١)(٢)].

٤. وحدثنا [محمد بن عبد اللـه] بن نُمَيْر: حدثني أبي: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي بنحوه.

٥. وحدثنا إسحاق بن إبراهيم: أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن عاصم الأحول، عن الشعبي بنحوه مختصراً.

٦. وحدثنا أحمد بن عثمان النّوْفلي: حدثنا أزهر [بن سعد]: حدثنا [عبد اللـه] ابن عون، عن الشعبي بنحوه.

وأخرجه أبو داود : حدثنا أحمد بن حنبل: حدثنا هُشَيْم [بن بَشير]: أخبرنا سَيّار [أبو الحكم العَنَزيّ]: وأخبرنا مُغيرة [بن مِقْسَم الضبي]: وأخبرنا داود [بن أبي هند]: وأخبرنا مجالد [بن سعيد] وإسماعيل بن سالم، عن الشعبي بنحوه[(٣)].

وأخرجه النسائي [(٤)] قال :

١. أخبرنا محمد بن المثنى عبد الوهاب [الثقفي]، عن داود، عن الشعبي بنحوه.

٢. أخـبرنا محمـد بـن عـبد الملك بن أبي الشوارب قال: حدثنا يزيد بن زُرَيع قال: حدثنا داود، عن الشعبي بنحوه.

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي : كتاب الـهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الـهبة ١١ / ٦٦ - ٦٧ رقم ١٦٢٣.

(٢) هكذا قال المزي في تحفه الأشراف ٩ / ٢٣ وهو الصواب، وإن كان ظاهر لفظ مسلم أن عبد الوهاب وعبد الأعلى رويا عن إسماعيل بن عليّة، والحقيقة أنهما رويا عن داود ولم يرويا عن إسماعيل.

(٣) سنن أبي داود : كتاب البيوع، باب في الرجل يفضل بعض ولده في النَّحل، ٣ / ٨١١ - ٨١٣ رقم ٣٥٤٢. قال ابن الأثير : النُّحْلُ الاسم : والنَّحلةُ العَطِيّة. النهاية ٥ / ٢٩ مادة نحل.

(٤) السنن الكبرى : كتاب النُّحْل، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل، ٤ / ١١٦ - ١١٧ رقم ٦٥٠٦ - ٦٥٠٨.

٣. أخبرنا موسى بن عبد الرحمن [المَسْروقي] قال: حدثنا أبو أسامة [حمّاد بن أسامة].

وأخبرنا أبو داود [سليمان بن سيف الحَرّاني]، عن يعلى، عن عُبَيْد كلاهما: حدثنا أبو حَيّان، عن الشعبي بنحوه[١].

٤. أخبرنا محمد بن قدامة قال: ثنا جرير [بن عبد الحميد]، عن مُغيرة، عن الشعبي بنحوه[٢].

وأخرجه ابن ماجة : حدثنا أبو بشر بن بن خلف: ثنا يزيد بن زُرَيع: حدثنا داود، عن الشّعبي بنحوه[٣].

وأخرجه أحمد[٤] قال :

١. ثنا أبو يعلى: أنا أبو حيان، عن الشعبي بنحوه.

٢. ثنا محمد بن أبي عَدِي، عن داود، عن الشعبي بنحوه.

٣. حدثنا هَشيم أنا سَيّار عن الشعبي بنحوه.

وأخرجه ابن حبان[٥] قال :

١. أخبرنا أحمد بن علي بن المُثَنّى قال: حدثنا أبو خَيْثَمة قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عاصم الأحول، عن الشعبي بنحوه.

٢. أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا حِبّان بن موسى قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك: أخبرنا أبو حيّان، عن الشعبي بنحوه.

٣. أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن عامر بنحوه.

---

(١) السنن الكبرى : كتاب النُّحْل، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل، ٤ / ١١٦ - ١١٧ رقم ٦٥٠٦ - ٦٥٠٨.

(٢) السابق كتاب القضاء، باب ذكر النهي عن قبول الشهادة إلا على حق، ٣ / ٤٩٣ رقم ٦٠٢٣.

(٣) سنن ابن ماجة : كتاب الهبات، باب الرجل ينحل ولده، ٢ / ٧٩٥ رقم ٢٣٧.

(٤) المسند ٤ / ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠.

(٥) الإحسان، ٧ / ٢٨٠ - ٢٨٢ رقم ٥٠٨٠ - ٥٠٨٥. وجاء في الإحسان أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا حبّان قال حدثنا حِبّان بن موسى، وهذا خطأ في النسخ، والصواب حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى.

٤. أخبرنا عبد الله بن محمود بن سليمان قال: حدثنا عمرو بن صالح قال: حدثنا إبراهيم بن المغيرة قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي بنحوه.

٥. أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن داود، عن الشعبي بنحوه.

٦. أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا معتمر بن سليمان قال: قرأت على الفُضيْل [بن مَيْسَّرة]، عن أبي حَريز [عبد الله بن الحسين] أن عامراً حدثه بنحوه[١].

وأخرجه الدارقطني[٢]قال :

١. ثنا أبو بكر النيسابوري والحسن بن إسماعيل وابن مخلد وجماعة قالوا : نا الحسن بن محمد الزعفراني: نا ربعي بن عَليّة، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي بنحوه[٣].

٢. ثنا ابن صاعد: نا يوسف بن موسى: نا جرير، عن عاصم الأحول، عن الشعبي بنحوه.

٣. ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول: حدثني جدي: نا أبي: نا ورقاء، عن جابر، عن الشعبي بنحوه.

وأخرجه البيهقي[٤]قال :

١. أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخَوارزمي الحافظ ببغداد: ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حَمْدان: ثنا تَميم: ثنا حامد بن عُمَر: ثنا أبو عَوانة، عن حُصَين، عن عامر بنحوه.

---

(١)الإحسان، ٧ / ٢٨٠ - ٢٨٢ رقم ٥٠٨٠ - ٥٠٨٥. وجاء في الإحسان أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا حبّان قال حدثنا حِبّان بن موسى، وهذا خطأ في النسخ، والصواب حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى.

(٢) سنن الدارقطني : كتاب البيوع، ٣ / ٤٢ رقم ١٧١ - ١٧٣.

(٣) سنن الدارقطني : كتاب البيوع، ٣ / ٤٢ رقم ١٧١ - ١٧٣.

(٤) السنن الكبرى : كتاب الهبات، باب السنة في التسوية بين الأولاد في العطية ٦ / ١٧٦ - ١٧٧.

٢. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن أبي نصر الدّاربَردي بمرو: ثنا عَبْران: أنبأ عبد الله بن المبارك: أنبأ أبو حيّان، عن الشعبي بنحوه.

٣. حدثنا أبو بكر بن فُورَك: أنبأ عبد الله بن جعفر: ثنا يونس بن حبيب: ثنا أبو داود: ثنا شعبة، عن مجاد، عن الشعبي بنحوه[١].

وأخرجه ابن عبد البر قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال: حدثنا محمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو يَعلى: أنا أبو حَيّان، عن الشعبي بنحوه[٢].

ثانيا : حُمَيد بن عبد الرحمن بن عَوْف ومحمد بن النعمان بن بَشير عن النُّعْمان بن بشير بنحوه.

أخرجه البخاري قال : حدثنا عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن ابن شهاب عنهما بنحوه[٣].

وأخرجه مسلم قال :

١. حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب عنهما بنحوه.

٢. وحدثنا يحيى أخبرنا إبراهيم بن سعد.

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر، عن ابن عيينة.

وحدثنا قتيبة ومحمد بن رمح، عن الليث بن سعد.

وحدثني حَرْملة بن يحيى: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني ابن يونس.

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعَبْدُ بن حُمَيْد قالا: أخبرنا عبد الرزاق أخبر مَعْمَر جميعهم، عن الزهري عنهما بنحوه[٤].

(١) السنن الكبرى : كتاب الهبات، باب السنة في التسوية بين الأولاد في العطية ٦ / ١٧٦ - ١٧٧.

(٢) التمهيد ٧ / ٢٢٨.

(٣) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب الهبة، باب الهبة للولد، ٥ / ٢١٠ - ٢١١ رقم ٢٥٨٦.

(٤) صحيح مسلم بشرح النووي : كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ١١ / ٦٥ رقم ١٦٢٣.

وأخـرجه الترمـذي قـال : حدثـنا نصر بن علي وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري عنهما بنحوه[1].

وأخرجه النسائي[2] قال :

١. أنبأنا محمد بن منصور، عن سفيان، عن الزهري عنهما بنحوه.
٢. أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن حُمَيْد وحده بنحوه.
٣. أخـبرنا محمد بن هاشم قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي، عن الزهري عنهما بنحوه.
٤. أخـبرنا عمـر بـن عـثمان بـن سـعيد قـال: حدثـنا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهـري أن محمـد بن النعمان وحميد بن عبد الرحمن حدثاه، عن بشير بن سعد أنه جاء إلى النبي ﷺ بالنعمان بن بشير فذكر نحوه.
٥. أخـبرنا محمـد بـن سـلمة والحـارث بـن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم، عن مالك، عن ابن شهاب عنهما بنحوه.

وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا هشام بن عمّار: ثنا سفيان عن الزهري عنهما بنحوه[3].

وأخرجه الإمام مالك قال : عن ابن شهاب عنهما بنحوه[4].

وأخرجه ابن حِبّان قال :

١. أخـبرنا أبـو خلـيفة قـال حدثنا القعنبي قال: حدثنا ليث بن سعد، عن الزّهري عنهما بنحوه[5].
٢. أخـبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال : حدثنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن ابن شهاب عنهما بنحوه[6].

---

(١) سنن الترمذي : كتاب الأحكام، باب ما جاء في النُّحل والتسوية بين الولد، ٣ / ٦٤٩ رقم ١٣٦٧.

(٢) السنن الكبرى : كتاب النُّحْل، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النُّحل. ٣ / ١١٥ - ١١٦ رقم ٦٤٩٩ - ٦٥٠٢.

(٣) سنن ابن ماجة : كتاب الـهبات، بال الرجل ينحل ولده، ٢ / ٧٩٥ رقم ٢٣٧٦.

(٤) شرح الزّرقاني على الموطّأ، كتاب الأقضية، ما لا يجوز من النّحل، ٤ / ٤١ - ٤٢ رقم ١٥١١.

(٥) الإحسان ٧ / ٢٧٩ - ٢٨٠ رقم ٥٠٧٥، ٥٠٧٨.

(٦) السابق.

وأخرجه الدارقطني[1] قال : ثنا أبو بكر النَّيْسابوري: نا يونس، عن عبد الأعلى: نا سفيان: نا الزهري عنهما بنحوه.

ثنا أبو بكر: نا أحمد بن سنان: نا سفيان بمثله.

وأخرجه البيهقي[2] قال :

١. أخبرنا أبو طاهر الفقيه: ثنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي إملاء: ثنا محمد بن عبد السلام: ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب عنهما بنحوه.

٢. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا أحمد بن شيبان: ثنا سفيان عن الزهري عنهما بنحوه.

ثالثاً : عروة بن الزبير بن العوام عن النعمان بن بشير :

أخرجه مسلم قال : حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن هشام بن عروة، عن أبيه بنحوه[3].

وأخرجه أبو داود قال : حدثنا عثمان بن أبي شَيْبة: حدثنا جرير، عن هشام، عن أبيه بنحوه[4].

وأخرجه النسائي قال : أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه بنحوه[5].

وأخرجه الإمام أحمد قال : ثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه بنحوه[6].

---

(١) سنن الدارقطني : كتاب البيوع، ٣ / ٤٢ رقم ١٧٤، ١٧٥.

(٢) السنن الكبرى : كتاب الهبات، باب السنة في التسوية بين الأولاد في العطية. ٦ / ١٧٦.

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي : كتاب الهبات، باب كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة، ١١ / ٦٦ رقم ١٦٢٣.

(٤) سنن أبي داود : كتاب البيوع، باب في الرجل يُفَضّل بعض ولده في النّحل، ٣ / ٨١٣ رقم ٣٥٤٨.

(٥) السنن الكبرى : كتاب النحل، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النّحل، ٤ / ١١٦ رقم ٦٥٠٤.

(٦) المسند ٤ / ٢٦٨.

وأخرجه ابن عبد البر [1]:

١. حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال : حدثنا محمد بن بكر التمار قال حدثنا أبو داود [السِّجستاني] بإسناد بنحوه.

٢. قرأت على عبد الوارث أن قاسم بن أصْبَغْ حدثهم قال : حدثنا أبو قِلابة قال حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن عروة بن الزبير بنحوه.

رابعاً : مسلم بن صُبَيْح، أبو الضُّحى الكوفي، عن النعمان بن بشير :

أخرجه النسائي[2] قال :

١. أخبرنا عُبَيْد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، عن فِطر بن خليفة قال: حدثني مسلم قال: سمعت النعمان بنحوه.

٢. أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال أنبأنا حِبّان بن موسى، قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك، عن فِطْر، عن مسلم بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد قال : ثنا أبو أحمد الزُّبَيْري: ثنا فِطر: ثنا مسلم بنحوه[3].

وأخرجه ابن حِبّان[4] قال :

١. أخبرنا الحسن بن محمد بن أسد قال: حدثنا يحيى بن الفضل الحَرَمي قال: حدثنا حجاج بن نُصَيْر قال: حدثنا فِطْر بن خليفة: حدثني مسلم بنحوه.

٢. أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا حِبّان بن موسى قال: أنبأنا عن عبد الله بن المبارك، عن فِطْر، عن مسلم بنحوه.

---

(١) التمهيد ٧ / ٢٢٤ - ٢٢٥.

(٢) السنن الكبرى : كتاب النحل، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل، ٤ / ١١٨ - ١١٩ رقم ٦٥١٢، ٦٥١٣.

(٣) المسند ٤ / ٢٦٨.

(٤) الإحسان ٧ / ٢٧٩ رقم ٥٠٧٦، ٥٠٧٧.

خامساً : المُفضَّل بن المهَلَّب عن النعمان بن بَشير.

أخرجه أبو داود قال : حدثنا سليمان بن حرب: حدثنا حمّاد بن زيد، عن حاجب بن المُفَضَّل بن المهَلّب، عن أبيه بنحوه[1].

وأخرجه النسائي : أخبرنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني سليمان بن حرب : وحدثنا حماد بن زيد، عن حاجب بن المُفَضَّل بن المهلب، عن أبيه بنحوه[2].

وأخرجه البيهقي[3] قال :

١. أخبرنا أبو محمد يحيى بن عبد الجبار السّكري ببغداد: أنبأ إسماعيل الصفار: ثنا سَعْدان بن نَصْر : ثنا سُلَيْمان بن حَرْب: حدثنا حمّاد بن زيد، عن حاجب بن المُفَضّل بن المُهلَّب، عن أبيه بنحوه.

٢. وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عَبْدان: أنبأ أحمد بن عُبَيْد: ثنا إسحاق بن الحسن الحَرْبي: ثنا سليمان بن حرب: حدثنا حماد بن زيد، عن حاجب، عن أبيه بنحوه[4].

سادساً : وقد روي هذا الحديث عن بشير بن سعد الأنصاري [والد النعمان بن بشير] أنه جاء إلى النبي ﷺ بابنه النعمان فذكر نحوه.

وأخرجه النسائي[5] قال :

١. أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، أن محمد بن النعمان وحميد بن عبد الرحمن حدثناه، عن بشير بن سعد بنحوه.

---

(١) سنن أبي داود : كتاب البيوع، باب في الرجل يُفَضّل بعض ولده في النُّحْل، ٣ / ٨١٥ رقم ٣٥٤٤.

(٢) السنن الكبرى : كتاب النّحل، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل، ٤ / ١١٩ رقم ٦٥١٤ وقد ورد في هذا السند اسم حاجب بأنه جابر، والصواب حاجب كما جاء في سنن أبي داود في السند الذي قبله.

(٣) السنن الكبرى : كتاب الهبات، باب السنة في التسوية بين الأولاد في العطية، ٦ / ١٧٧.

(٤) السابق.

(٥) السنن الكبرى : كتاب النّحل باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النُّحل ٤ / ١١٦ - ١١٨ رقم ٦٥٠٢، ٦٥٠٣، ٦٥٠٥، ٦٥١١.

٢. أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا أبو عامر قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن عروة، عن بشير بنحوه.

٣. أخبرنا محمد بن حاتم حدثنا حِبّان قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه بنحوه.

٤. أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن عبيد الله قال: حدثنا إسماعيل، عن عامر الشعبي قال: أُخبرت أنّ بشير بن سعد أتى رسول الله ﷺ فذكر نحوه .

قلت : يجد الناظر في مجموع هذه الأسانيد أن قصة نحل بشير بن سعد الأنصاري ولده النعمان، رويت تارة عن النعمان، وأخرى عن بشير، والمحفوظ عند المحدثين حديث النعمان، وإن كان هذا لا يمنع أن يكون رواه الاثنان، لأن الحادثة تتعلق بهما.

كما يلاحظ أن النسائي روى في إحدى طرقه أن محمد بن النعمان وحميد بن عبد الرحمن حدثناه عن بشير[١]، قال ابن حجر : "وقد شذّ النسائي بذلك، والمحفوظ أنه عنهما عن النعمان"[٢].

وقد جاءت ألفاظ هذا الحديث متباينة تبايناً واضحاً، قد يوهم التضاد والاختلاف، فقد جاء في رواية أبي جرير عند ابن حبان، "أن عَمْرة بنت رواحة نفست بغلام، وإني سمَّيْته النُّعمان، وإنها أبت أن تربيه حتى جعلت له حديقة من أفضل مال لي... الحديث " وجاء في الروايات الأخرى أن العَطِيّة كانت غلاماً، وقد جمع ابن حِبّان[٣] بين الروايتين بالحَمْل على واقعتين، إحداهما عند ولادة النعمان، وكانت العَطِيّة حديقة، والأخرى بعد أن كبر النعمان، وكانت العطية عبداً، قال ابن حجر " وهو جَمْعٌ لا بأس به، إلا أنه يُعكّر عليه أنه يَبْعُد أن ينسى بشير بن سعد - مع جلالته - الحكم في المسألة، حتى يعود إلى النبي ﷺ فيستشهده على العطيّة الثانية، بعد أن قال له في الأولى : لا أشهد على جور، وجوّز ابن حبان أن يكون بشير ظن نسخ الحكم، ثم

---

(١) انظر رواية النسائي في (ثانيا) من طرق الحديث.

(٢) فتح الباري ٥ / ٢١٢.

(٣) الإحسان ٧ / ٢٨٢ - ٢٨٣.

ظهر لي وجه آخر من الجمع، يَسْلَم من هذا الخدش، ولا يحتاج إلى جواب، وهو أن عَمْرة لما امتنعت من تربيته إلا أنْ يهب لـه شيئاً يخصّه به، وهبها الحديقة المذكورة تطييباً لخاطرها، ثم بدا لـه فارتجعها لأنه لم يَقْبضها منه أحد غيره، فعادوته عَمْرة في ذلك فماطلـها سنة أو سنتين، ثم طابت نفسه أن يهب لـه بدل الحديقة غلاماً ورضيت عمرة بذلك، إلا أنها خشيت أن يَرْتَجِعه أيضاً، فقالت لـه: أشهد على ذلك رسول الله ﷺ تريد بذلك تثبيت العطيّة وأن تأمن من رجوعه فيها، ويكون مجيئه إلى النبي ﷺ للاشهاد مرة واحدة وهي الأخيرة، وغاية ما فيه أن بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ بعض، أو كان النعمان يَقصّ بعض القصة تارة ويقص بعضها أخرى فسمع كلٌ ما رواه فاقتصر عليه[(١)].

كما أشار ابن حجر إلى خطأ وقع عند أبي عَوانة حيث ذكر أن عَمْرة هي بنت عبد اللـه بن رواحة، والصحيح أنها بنت رواحة، أخت عبد اللـه بن رواحة[(٢)].

(٨) قال النسائي [(٣)]:

١. أخبرنا عبد اللـه بن أحمد بن عبد اللـه بن يونس قال: ثنا عَبْثَر [بن القاسم] قال ثنا حصين، عن أبي عَبَيْدة بن حذيفة [بن اليمان]، عن عمته فاطمة قالت: أصاب رسول اللـه ﷺ حمى شديدة، فأمر بسقاء فعَلّق بشجرة ثم اضطجع تحته، فجعل يقطر على فؤاده، قال : "إن أشد الناس بلاءً الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل".

قلت : هذا إسناد ضعيف لضعف أبي عبيدة - كما سيأتي - لرواية عبثر عن حصين بعد اختلاطه.

٢. وقال النسائي : أخبرنا محمد بن بشار قال: أنا ابن أبي عَدِي، عن شعبة، عن حُصَين بنحوه.

---

(١) فتح الباري ٥ / ٢١ - ٢١٣.

(٢) السابق: ٥ / ٢١٣.

(٣) السنن الكبرى : كتاب الطب، باب أي الناس أشد بلاء. ٤ / ٣٥٢ رقم ٧٤٨٢. وقال المزي عن راوية الحديث يقال اسمها خولة، انظر تحفة الأشراف ١٢ / ٤٧٣ وهذا وهم من المزي إذ أن لحذيفة بن اليمان، عدة أخوات منهن خولة وفاطمة. انظر ترجمة خولة في أسد الغابة ٦ / ٩٩، والإصابة ١٢ / ٢٣٩ رقم ٣٧٩، وترجمة فاطمة في أسد الغابة ٦ / ٢٣٣، والإصابة ١٣ / ٨٨ رقم ٨٥٦، ويؤيد ذلك ما جاء في إسناد أحمد وأحمد أسانيد النسائي أنها فاطمة.

رجال الإسناد :

أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان : ذكره ابن حِبّان في الثقات. وقال ابن حجر : مقبول من الثانية[1].

حصين بن عبد الرحمن : ثقة متفق على الاحتجاج به، سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم. رقم (١٤).

شعبة بن الحجاج : سبقت الإشارة إليه، وهو أمير المؤمنين في الحديث.

عَبْثَر بن القاسم الزُّبَيْدي : قال : أحمد : صدوق ثقة. وقال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال أبو داود : ثقة ثقة. وقال أبو حاتم : صدوق. وقال ابن حجر : ثقة (ت ١٧٩)[2].

عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس اليَرْبُوعي : قال أبو حاتم : صدوق. وقال النسائي والحضرمي : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة، (ت ٢٢٧)[3].

قلتُ : هذا إسناد ضعيف. وشعبة روى عن حصين قبل اختلاطه.

وأخرجه ابن سعد قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو، أبو عامر العقَدي قال حدثنا شعبة بنحوه[4].

بقية رجال الإسناد :

عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العَقَدي : قال ابن معين وأبو حاتم : صدوق. وقال النسائي : ثقة مأمون. وقال : ابن سعد : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة (ت ٢٠٤ أو ٢٠٥)[5].

قلتُ : إسناده ضعيف.

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٤٤٨، تهذيب التهذيب ١٢ / ١٥٩. خلاصة التذهيب / ٤٥٤.

(٢) تقريب التهذيب ١ / ٤٠٠ تهذيب التهذيب ٥ / ١٣٦ - ١٣٧.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ٤٠١. تهذيب التهذيب ٥ / ١٤١. خلاصة التهذيب / ١٩٠.

(٤) الطبقات الكبرى ٨ / ٣٢٥.

(٥) تقريب التهذيب ١ / ٥٢١. تهذيب التهذيب ٦ / ٤٠٩ - ٤١٠. خلاصة التذهيب / ٢٤٥.

وأخرجه الإمام أحمد : ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة بنحوه[1].

قلتُ : هذا إسناد ضعيف، وشعبة روى عن حُصَين قبله اختلاطه، ومحمد بن جعفر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفة سبقت ترجمته.

قال الهيثمي : إسناد أحمد حسن[2].

قلتُ : وقد روى الترمذي[3] وابن ماجه[4] الحديث بنحوه عن سعد بن أبي وقاص. قال : قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء ؟ قال : "الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل.... الحديث".

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح[5] .

(٩) قال أبو داود : حدثنا مسدد: حدثنا عبد الله بن داود، عن مالك بن مِغْوَل، عن حصَين، عن [عامر بن شراحيل] الشعبي، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال : "لا رُقية إلا من عين أو حُمَّة"[6].

الحُمَّة : السّمّ، ويطلق على إبرة العقرب[7].

أخرجه البخاري قال : حدثنا عمران بن مَيْسَرَة: حدثنا [محمد] بن فضيل: حدثنا حصين بن عبد الرحمن بنحوه (موقوفا) [8].

---

(١) المسند ٦ / ٣٦٩.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين الهيثمي، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٨ ٢ / ٢٩٢.

(٣) سنن الترمذي : كتاب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء، ٤ / ٦٠١ - ٦٠٢ رقم ٢٣٩٨.

(٤) سنن ابن ماجة : كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء، ٢ / ١٣٣٤ رقم ٤٠٣٢.

(٥) سنن الترمذي : كتاب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء، ٤ / ٦٠١ - ٦٠٢ رقم ٢٣٩٨.

(٦) سنن أبي داود : كتاب الطب، باب في تعليق التمائم، ٤ / ٢١٣ رقم ٣٨٨٤.

(٧) النهاية ١ / ٤٤٦ مادة حَمَمَ.

(٨) صحيح البخاري مع فتح الباري، كتاب الطب، باب من اكتوى أو كوى غيره... ١٠/ ١٥٥ رقم ٥٧٠٥

وأخرجه الترمذي[1] قال : حدثنا [محمد بن يحيى] بن أبي عمر [العَدَنيّ]: حدثنا سفيان [بن عُيَيْنة]، عن حصين بنحوه مرفوعا.

قال الترمذي : وروى شعبة هذا الحديث، عن حُصَين، عن الشعبي، عن بُرَيدة، عن النبيّ ﷺ .

وأخرجه الحُمَيْدي[2] قال : ثنا سفيان ثنا حصين به (مرفوعاً).

وأخرجه الإمام أحمد[3] قال :

ثنا عبد الله بن نُمَيْر: أنا مالك بن مَغْوَل، عن حُصَيْن بنحوه مرفوعا.

٢. ثنا يحيى بن آدم: ثنا مالك بنحوه.

٣. ثنا عفان بن عمر: أنا مالك بنحوه .

٤. وأبو نعيم [الفضل] بن دُكَيْن: ثنا مالك بنحوه .

قلتُ : "وقد روي الحديث من طرق أخرى عند مسلم[4] وغيره، عن حصين، عن عامر الشّعبي، عن بُرَيْدة به. كما روى أبو داود[5] طريقاً عن العبّاس بن ذَرِيح، عن الشعبي، عن أنس.

قال ابن حجر : وشذّ العبّاس بذلك، والمحفوظ رواية حُصَين مع الاختلاف عليه في رفعه ووقفه، وهل هو عن عمران أو بريدة، والتّحقيق أنه عنده عن عمران وعن بريدة جميعاً"[6].

(١) سنن الترمذي : كتاب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء، ٤ / ٦٠١ - ٦٠٢ رقم ٢٣٩٨.

(٢) المسند ٢ / ٣٦٩ رقم ٨٣٦.

(٣) المسند ٤ / ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤٦.

(٤) صحيح مسلم : كتاب الإيمان، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنّة بغير حساب، ١ / ١٩٩، رقم ٢٢٠.

(٥) سنن أبي داود : كتاب الطبّ، باب ما جاء في الرقى، ٤ / ٢١٦ رقم ٣٨٨٩.

(٦) فتح الباري ١٠ / ١٥٦، وانظر علل الترمذي ٢ / ٣٤٨ رقم ٢٥٦٦.

قلتُ : رواية مالك بن مَغْول لم تَميّز عن حُصَيْن إن كانت قبل الاختلاط أو بعده. وتعتبر هنا مما رواه عنه قبل الاختلاط، وذلك لتأييدها برواية شعبة عن حصين وهو ممن روى عن قبل الاختلاط. ولذلك أخرج البخاري هذا الحديث رغم أن محمد بن فُضَيْل مِمّن روى عن حصين بعد الاختلاط.

٧. خلف بن خليفة الأشجعي :

(١٠) قال ابن ماجة : حدثنا إسماعيل بن توبة: ثنا خلف بن خليفة: ثنا أبو هاشم [الرُّمّاني] قال : قال لولا حديث [عبد الله] بن بُرَيدة عن أبيه [بُرَيْدة بن الحُصَيْب الأسْلَمي] عن رسول الله ﷺ قال : (القضاة ثلاثة، اثنان في النار وواحد في الجنة، رجُلٌ عَلِمَ الحَقّ فقضى به فهو في الجنّة، ورجل قضى للناس على جَهْلٍ فهو في النّار، ورجلٌ جارَ في الحكم فهو في النار) . لقلنا إن القاضي إذا اجتهد فهو في الجنة[١].

رجال الإسناد :

عبد الله بن بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمي : قال ابن معين والعجلي وأبو حاتم : ثقة. وقال ابن خراش : صدوق. وضَعّف الإمام أحمد روايته عن أبيه. وقال ابن حجر : ثقة (ت ١٠٥) [٢].

أبو هاشم الرُّمانيّ الواسطيّ : قال أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم : كان فقيهاً صدوقاً وكذا قال ابن سعد. وذكره ابن حِبّان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة. (ت ١٢٢ وقيل ١٤٥) [٣].

خَلَف بن خَليفة الأشجعي : صدوق سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (١٩) .

إسماعيل بن توبة الثقفي : قال أبو حاتم : صدوق. وقال ابن حِبّان في الثقات : مستقيم الأمر في الحديث. وقال ابن حجر : صدوق. (ت ٢٤٧) [٤].

---

(١) سنن ابن ماجة : كتاب الأحكام، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق، ٢ / ٧٧٦ رقم ٢٣١٥.
(٢) تقريب التهذيب ١ / ٤٠٣ - ٤٠٤. تهذيب التهذيب ٥ / ١٥٧ - ١٥٨. خلاصة التذهيب / ٢٩٢.
(٣) تقريب التهذيب ٢ / ٤٨٣. تهذيب التهذيب ١١٢ / ٢٦١ - ٢٦٢. خلاصة التذهيب / ٤٦٢.
(٤) تقريب التهذيب ١ / ٦٧. تهذيب التهذيب ١ / ٢٨٦. خلاصة التذهيب / ٣٣.

قلت : يُعَدُّ هذا الإسناد ضعيفاً لعدم تَمَيُّز رواية إسماعيل بن توبة عن خلف، وهو ضعيف على رأي الإمام أحمد في تضعيفه لرواية عبد الله بن بُرَيدَة عن أبيه.

وأخرجه أبو داود قال : حدثنا محمد بن حسان السَّمي حدثنا خلف بن خليفة بنحوه[1].

قال أبو داود : وهذا أصح شيء فيه[2].

بقية رجال الإسناد :

محمد بن حسّان السّمتي : قال ابن معين : ليس به بأس، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي. وقال الدارقطني : ثقة يحدّث عن الضّعفاء، وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن حجر : صدوق ليّن الحديث. (ت ٢٢٨) [3].

قلتُ : وإسناده ضعيف لعدم تميّز رواية محمد بن حسّان عن خليفة.

وأخرجه الترمذي : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري: حدثني الحسن[4] بن بشر: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن سعد[5] بن عُبَيْدَة السلمِيّ، عن ابن بُرَيْدة بنحوه[6].

رجال الإسناد :

سعد بن عُبَيْدة السَّلمِيّ : قال ابن معين والنسائي : ثقة. وقال أبو حاتم : يُكتب حديثه. وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجليّ : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة. مات في ولاية عمر بن هُبَيْرة على العراق[7].

سليمان بن مهران الأعمش: قال ابن عمّار: ليس في المحدّثين أثبت من الأعمش.

---

(١) سنن أبي داود : كتاب الأقضية، باب في القاضي يخطئ، ٤ / ٥ - ٦ رقم ٣٥٧٣.

(٢) سنن أبي داود : كتاب الأقضية، باب في القاضي يخطئ، ٤ / ٥ - ٦ رقم ٣٥٧٣.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ١٥٣. تهذيب التهذيب ٩ / ١١١ - ١١٢. خلاصة التذهيب / ٣٣٢.

(٤) في السنن الحسين وهو خطأ والصواب الحسن كما سيأتي في ترجمته.

(٥) في السنن سهل وهو خطأ والصواب سعد كما سيأتي في ترجمته أيضاً.

(٦) سنن الترمذي : كتاب الأحكام، باب ما جاء عن رسول الله - ﷺ - في القاضي ٣ / ٦١٣، رقم ١٣٢٢.

(٧) تقريب التهذيب ١ / ٢٨٨، تهذيب التهذيب ٣ / ٤٧٨. خلاصة التذهيب / ١٣٥.

وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث. وقال ابن معين : ثقة. وقال النسائي : ثقة ثبت. وذكره ابن حِبّان في الثقات، وقال : كان مدلِّساً. وقال ابن حجر : ثقة حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس. (ت ١٤٧ أو ١٤٨) [١].

قلت : وقد عدّه ابن حجر في المرتبة الثانية من المُدَلِّسين، وهم من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح[٢].

شريك النخعي : صدوق يخطئ كثيراً، سبقت ترجمته فيمن لم يثبت اختلاطهم رقم (١٦).

الحسن بن بِشر البجلي : قال أحمد : ما أرى كان بأس في نفسه. وقال أبو حاتم : صدوق. وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال ابن خِراش: منكر الحديث. وقال ابن عدي. أحاديثه بقرب بعضها من بعض، وليس هو منكر الحديث وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن حجر : صدوق يخطئ. (ت ٢٢١) [٣].

محمد بن إسماعيل البخاري : إمام المحدثين، صاحب الصحيح، وشهرته تغني عن التعريف به. (ت ٢٥٦) [٤].

قلتُ : هذا إسناد حسن لغيره، باعتبار قبول تدليس الأعمش.

وأخرجه النسائي قال : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال: ثنا سعيد بن سليمان قال: ثنا خلف بن خليفة بنحوه.

بقية رجال الإسناد.

سعيد بن سليمان الضبِّي المعروف بسَعدُوَيْه : قال أبو حاتم : ثقة مأمون. وقال العجلي : ثقة. وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث. وذكره ابن حِبّان في الثقات. وقال ابن حجر ثقة حافظ (ت ٢٢٥) [٥].

إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السّعديّ، أبو إسحاق الجُوزجَانيّ : قال النسائي : ثقة، وقال الدارقطني : كان من الحفّاظ الثّقات. وذكره ابن حِبّان في الثّقات. وقال ابن حجر : ثقة حافظ (ت ٢٥٩) [٦].

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ١٦٣. تهذيب التهذيب ٢ / ٢٥٥ - ٢٥٦. خلاصة التذهيب / ٧٦.
(٢) تقريب التهذيب ١ / ٣٣١. تهذيب التهذيب ٤ / ٢٢٢ - ٢٢٦. خلاصة التذهيب / ١٥٥ طبقات المدلسين / ٥٣.
(٣) تقريب التهذيب ٢ / ١٤٢. تهذيب التهذيب ٩ / ٤٧ - ٥٥. خلاصة التذهيب / ٣٢٧.
(٤) السنن الكبرى : كتاب القضاء، باب ذكر ما أعد الله تعالى للحاكم الجاهل ٣ / ٤٦١ - ٤٦٢ رقم ٥٩٢٢.
(٥) تقريب التهذيب ١ / ٢٩٨. تهذيب التهذيب ٤ / ٤٣ - ٤٤. خلاصة التذهيب / ١٣٩.
(٦) تقريب التهذيب ١ / ٤٦ - ٤٧. تهذيب التهذيب ٤ / ١٨١ - ١٨٣. خلاصة التذهيب / ٢٣.

قلتُ : إسناده ضعيف لعدم تميّز رواية سعيد عن خليفة.

وأخرجه ابن عَدِي قال :

١. ثنا الحسن بن سفيان: ثنا حَرْمَلَةُ بن يحيى: ثنا ابن وهب: ثنا حاتم بن إسماعيل: ثنا شريك بنحوه[١].

بقية رجال الإسناد :

حاتم بن إسماعيل المدني : قال أحمد : كتابه صالح. وقال النّسائي : ليس به بأس. وقال أيضاً : ليس بالقوي. وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً. وقال العجلي : ثقة. وقال ابن حجر : صحيح الكتاب. صدوق يهم (ت ١٨٦ أو ١٨٧) [٢].

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي : قال أحمد : ما أصح حديثه. وقال ابن معين : ثقة. وقال أبو زرعة، ثقة. وقال ابن عدي : من أجلة الناس وثقاتِهم، ولا أعلم له حديثاً منكراً إذا حدّث عن ثقة من الثقات. وقال ابن سعد : كان كثير العلم، ثقة فيما قال حدثنا، وكان يدلّس. وقال العجلي : ثقة. وقال النّسائي : كان يتساهل في الأخذ، ولا بأس به، وقال في موضع آخر : ثقة ما أعلم روى عن الثّقات حديثاً منكراً. وقال السّاجي : صدوق ثقة. وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد(ت ١٩٧) [٣].

حرملة بن يحيى بن عبد الله التُّجَيْبِي : قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يُحْتَجّ به. وقال ابن عدي: وقد تبحرت حديث حَرْمَلَة وفتّشْتُه الكثير، فلم أجد فيه ما يجب أن يضعّف من أجله. وقال العقيلي : ثقة. وذكره ابن حِبّان في الثِّقات. وقال ابن حجر : صدوق. (ت ٢٤٣ أو ٢٤٤) [٤].

(١) الكامل في الضعفاء : ترجمة حرملة بن يحيى، ٢ / ٨٦٤ - ٨٦٥. وشيخ ابن عدي الحسن وليس الحسين كما جاء في الكامل.

(٢) تقريب التهذيب ١ / ١٣٧. تهذيب التهذيب ٢ / ١٢٨ - ١٢٩. خلاصة التذهيب / ٦٦.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ٤٦٠. تهذيب التهذيب ٦ / ٧١ - ٧٥. خلاصة التذهيب / ٢١٨.

(٤) تقريب التهذيب ١ / ١٥٨. تهذيب التهذيب ٢ / ٢٢٩ - ٢٣١. خلاصة التذهيب / ٧٤.

الحسن بن سفيان بن عامر الخُراساني النَّسَوي : قال الحاكم : محدث خُراسان في عصره، مقدماً في التَّبت، وقال ابن أبي حاتم : صدوق، (ت ٣٠٣) [١].

قلتُ : هذا إسناد حسن لغيره.

٢. ثنا علي بن سعيد بن بشير: ثنا جُبارَة بن المُغَلِّس: ثنا شريك بنحوه[٢].

بقية رجال الإسناد :

جُبارَة بن المُغَلِّس : قال ابن نُمير : صدوق. وقال البخاري : حديثه مضطرب، حدَّث عنه أبو زرعة ثم ترك حديثه بعد ذلك. وقال ابن سعد : كان يُضعَّف. وقال البزّار : كان كثيراً الخطأ. وقال مَسْلَمة بن قاسم : ثقة. وقال ابن حِبّان : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه. وقال الدارقطني متروك. وقال ابن حجر ضعيف. (ت ٢٤١) [٣].

قلت : هذا إسناد ضعيف.

٣. حدثنا عبيد الله بن جعفر بن أَعْيَن: ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا محمد بن جابر عن أبي إسحاق، عن ابن بُرَيْدة بنحوه[٤].

قال ابن عدي : وهذا لا أعلم رواه عن أبي إسحاق غير محمد بن جابر.

قلتُ : أبو إسحاق السبيعي: ثقة عابد، سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٤٦)، ومحمد بن جابر بن سيّار السُّحيمي، صدوق، سبقت ترجمته فيمن لم يثبت اختلاطهم رقم (٣٢) . وروايته عن أبي إسحاق لم تميّز إن كانت قبل اختلاط أبي إسحاق أم بعده. فيكون الإسناد ضعيفاً.

وأخرجه الحاكم[٥] قال : حدثنا الشيخ أبو بكر [أحمد] بن إسحاق [بن أيوب]: أنبأ محمد بن غالب [تمتام]: ثنا شهاب بن عبّاد: ثنا عبد الله بن بُكَيْر [الغَنَوي]، عن حكيم بن جُبير عن عبد الله بن بُرَيْدة بنحوه.

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٠٣ - ٧٠٥، الجرح والتعديل ٣ / ١٦، سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٥٧ - ١٦٢

(٢) الكامل في الضعفاء : ترجمة شريك بن عبد الله. ٤ / ١٣٣٢.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ١٢٤. تهذيب التهذيب ٢ / ٥٧ - ٥٩. ميزان الاعتدال ١ / ٣٨٧.

(٤) الكامل في الضّعفاء : ترجمة محمد بن جابر بن سيّار اليمامي ٦ / ٢١٦١.

(٥) المستدرك : كتاب الأحكام، قاضيان في النار وقاضي في الجنة، ٤ / ٩٠.

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم

وقال الذهبي : صحيح، وقال أبو بكير الغنوي منكر الحديث وله شاهد صحيح.

قلت : إسناد الحاكم ضعيف فيه عبد الله بن بُكَيْر الغَنَوي، حديثه منكر كما قال الذّهبي، وقال السّاجي : من أهل الصّدق وليس بقوي. وذكر له ابن عديّ مناكير[1].

ولعل موافقة الذّهبي على تصحيح الحاكم للشاهد الذي أشار إليه وليس لهذا الإسناد.

أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني : قال الخطيب : كان ثقة متقناً صالحاً (ت ٤١٢)[2].

قلت : هذا إسناد حسن.

وأخرجه ابن عبد البر[3] قال :

١. حدثنا عبيد بن محمد، ومحمد بن عبد الملك قالا: حدثنا عبد الله بن مسرور قال: حدثنا عبيد بن مسكين قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر قال: حدثنا الحسن بن بشر بنحوه.

قلت : الإسناد من الحسن بن بشر حسن كما سبق الحكم عليه.

وفيمن دونه من لم أعرفهم، ولم أعثر لهم على ترجمة كعبيد ومحمد بن عبد الله.

٢. أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ويعيش بن سعيد قالا: حدثنا قاسم بن أَصْبَغ قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أبي العوام البغدادي قال: سمعت أبي يقول حدثنا خلف بن خليفة بنحوه.

---

(١) المغني في الضعفاء ١ / ٣٣٣، ميزان الاعتدال ٢ / ٣٩٩.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٧٠ - ١٠٧٢، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠١ - ٣٠٣، طبقات الشافعية ٣/ ٢٤

(٣) جامع بيان العلم وفضله : باب في خطأ المجتهدين، ٢ / ٦٩ - ٧١.

قلتُ : محمد بن أبي العوّام لم أعثر له على ترجمة وكذلك أبوه. مع ملاحظة أنه لم يذكر في الذين تميّزت مروياتهم عن خلف بن خليفة فتكون روايته مما لم يميّز، فيُعدّ الإسناد ضعيفاً.

٣. وحدثنا عبد الوارث [بن سفيان] قال: حدثنا قاسم [بن أصبغ] قال: حدثنا [محمد] بن وضّاح قال: حدثنا يوسف بن عدي قال : حدثنا عبد الله بن بكير الغنوي بنحوه.

قلت : هذا إسناد ضعيف فيه عبد الله بن بُكَيْر الغنوي منكر الحديث. وقد سبقت ترجمته في هذا الحديث.

وقد صحح هذا الحديث عدة من العلماء منهم : الشيخ شعيب الأنؤوط وزهير الشّاويش في تحقيقهما لشرح السّنة للبغوي[١]. وكذلك صححه العراقي في المغني عن حمل الأسفار[٢]، وكذلك الألباني في تحقيقه على مشكاة المصابيح[٣]، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح[٤].

ونسب الزبيدي[٥] هذا الحديث أيضاً إلى سعيد بن منصور وابن أبي عاصم ولم أجده عندهما. ويحمل تصحيح العلماء لهذا الحديث على شواهده الأخرى ومجموع الطرق.

(١) كتاب الإمارة، باب اجتهاد الحاكم، ١٠ / ١١٧ - ١١٨ (الهامش).

(٢) بهامش إحياء علوم الدين ١ / ٦٤.

(٣) ٢ / ٣٣٤ رقم ٣٧٣٥، (الهامش).

(٤) مجمع الزوائد ٤ / ١٩٥ - ١٩٦.

(٥) اتحاف السّادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، محمد الزبيدي، دار الفكر ٨ / ٣١٦.

(٨) زيد بن حِبّان الرُقّي :

(١١) قال ابن ماجة[١] :

١. حدثنا أبو السَّقر يحيى بن يزداد العسكري: ثنا الحسين بن محمد المرْوَرُوذِي: حدثني جرير بن حازم، عن أيوب [السِّختياني]، عن عكرمة [أبو عبد اللـه مولى ابن عباس]، عن بان عباس أن جارية بكراً أتت النبي ﷺ فذكرت لـه أن أباها زوّجها وهي كارهة؛ فخيّرها النبي ﷺ.

٢. حدثنا محمد بن الصّباح: أنبأنا مُعَمَّرُ بن سليمان الرَّقّيّ، عن زيد بن حِبّان، عن أيوب السِّختياني بنحوه.

رجال الإسناد الأول :

عكرمة البَرْبَريّ مولى ابن عباس، أبو عبد اللـه : وثّقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنّسائي، وأيوب السّختياني. وقال العجلي : ثقة برئ مما يرميه به الناس. وقال ابن حجر : ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة (ت ١٠٧)[٢].

أيوب بن أبي تَميمة السِّختياني : قال ابن معين : ثقة. وقال ابن سعد : كان ثقةً ثبتاً في الحديث، جامعاً، كثير العلم، حجةً عَدْلاً. وقال أبو حاتم : ثقة: وقال النسائي : ثقة ثبت. وقال ابن حجر : ثقة ثبت حُجة (ت ١٣١)[٣].

جرير بن حازم : ثقة لـه أوهام إذا حدّث من حفظه، سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (١١). وهو ممن لم يحدِّث بعد اختلاطه.

الحسين بن محمد المَرْوَروذِي : قال ابن سعد : ثقة. وقال النسائي : ليس به بأس. وذكـره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن قانع : ثقة. وكذا قال العجلي. وقال ابن نُمَيْر : صدوق. وقال ابن حجر : ثقة (ت ٢١٣) وقيل: بعدها بسنة أو سنتين[٤].

---

(١) سنن ابن ماجة : كتاب النكاح، باب من زوج ابنته وهي كارهة، ١ / ٦٠٣ رقم ١٨٧٥.

(٢) تقريب التهذيب ٢ / ٣٠. تهذيب التهذيب ٧ / ٢٦٣ - ٢٧٣. خلاصة التذهيب / ٢٧٠.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ٨٩. تهذيب التهذيب ١ / ٣٩٧ - ٣٩٩ خلاصة التذهيب ٤٢ - ٤٣.

(٤) تقريب التهذيب ١ / ١٧٩. تهذيب التهذيب ٢ / ٣٦٦ - ٣٦٧. خلاصة التذهيب / ٨٤.

يحيى بن يزداد العَسْكريّ، أبو السَّقْر، بالقاف الساكنة كما في التقريب والتهذيب، وبالفاء الساكنة كما في الخلاصة. وقد تُبْدل سنيه صاداً. قال ابن حجر : مقبول، من الحادية عشرة[1].

قلتُ : هذا إسناد ضعيف.

بقية رجال الإسناد الثاني :

زيد بن حبان : سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٢٣) ، وهو صدوق كثير الخطأ.

مُعَمّر بن سليمان الرّقي : قال ابن معين : ثقة. وقال النسائي : ليس به بأس. وذكره ابن حِبّان في الثقات. وقال أبو داود : ثقة. وقال الأزدي : له مناكير، وقال ابن حجر : ثقة فاضل، أخطأ الأزدي في تليينه. (ت ١٩١) [2].

محمد بن الصبّاح بن سفيان الجَرْجَرائي : قال ابن معين : ليس به بأس. وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال أبو زرعة : ثقة. وذكره ابن حِبّان في الثقات. وقال ابن حجر : صدوق. (ت ٢٤٠) [3].

قلت : هذا إسناد حسن.

أخرجه أبو داود :

١ . حدثنا عثمان بن أبي شَيْبَة: حدثنا حسين بن محمد بنحوه[4].

بقية رجال الإسناد :

عثمان بن أبي شيبة هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العَبْسي : قال ابن معين : ثقة. وقال أبو حاتم : صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل : كان لا يحفظ القرآن، (ت ٢٣٩) [5].

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٠. تهذيب التهذيب ١١ / ٣٠١ - ٣٠٢. خلاصة التذهيب / ٤٢٩.

(٢) تقريب التهذيب ٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧. تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٤٩ - ٢٥٠ خلاصة التذهيب / ٣٨٤.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ١٧١. تهذيب التهذيب ٩ / ٢٢٨ - ٢٢٩. خلاصة التذهيب / ٣٤١ - ٣٤٢.

(٤) سنن أبي داود : كتاب النكاح، باب في البكر يزوّجها أبوها ولا يستأمرها، ٢ / ٥٧٦ رقم ٢٠٩٦.

(٥) تقريب التهذيب ٢ / ١٣ - ١٤ تهذيب التهذيب ٧ / ١٤٩ - ١٥١. خلاصة التذهيب / ٢٦٢.

قلتُ : هذا إسناد حسن.

٢. حدثنا محمد بن عبيد: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب بنحوه مرسلاً[١].

قال أبو داود : لم يذكر ابن عباس، وكذلك رواه الناس مرسلاً، معروف.

بقية رجال الإسناد :

حماد بن زيد بن دِرْهَم البصري : قال أحمد : حماد من أئمة المسلمين. وقال ابن معين : ليس أحد أثبت في أيوب منه. وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً حجّة كثير الحديث. وذكره ابن حِبّان في الثقات. ووثقه يعقوب بن شيبة. وقال الخليلي : ثقة متفق عليه. وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه، لأنه صَحّ أنه كان يكتب (ت ١٧٩) [٢].

محمد بن عُبيد بن حِساب الغُبْري : قال أبو حاتم : صدوق، وقال أبو داود : حجة، وقال النسائي : ثقة، وكذا قال مَسْلمة، وقال بن حجر : (ثقة)، (ت ٢٣٨) [٣].

قلتً : رجال هذا الإسناد كلهم ثقات، وإسال عكرمة للحديث لا يضر لأنه روى عنه متصلا، رواه عنه أيوب كذلك. ولعل عكرمة حدّث به مرّة مرسلاً ومرة متصلاً. فهذا الإسناد صحيح.

وأخرجه النسائي قال :

١. أخبرنا محمد بن داود المِصِّيصيّ قال ثنا حسين بن محمد بنحوه[٤].

بقية رجال الإسناد :

محمد بن داود بن صَبيح المِصِّيصي : قال النّسائي : لا بأس به. وقال ابن حجر : ثقة فاضل من الحادية عشرة[٥].

قلتُ : هذا إسناد حسن.

أخبرني أيوب بن محمد قال: ثنا مُعمّر بنحوه[٦].

---

(١) سنن أبي داود : كتاب النّكاح، باب في البكر يزوِّجها أبوها ولا يستأمرها، ٢ / ٥٧٦ رقم ٢٠٩٧.

(٢) تقريب التهذيب ١ / ١٩٧. تهذيب التهذيب ٣ / ٩ - ١١. خلاصة التذهيب / ٩٢.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ١٨٨. تهذيب التهذيب ٩ / ٣٢٩ - ٣٣٠. خلاصة التذهيب ٣٥٠.

(٤) السنن الكبرى : كتاب النكاح، باب البكر يزوّجها أبوها وهي كارهة، ٣ / ٢٨٤ رقم ٥٣٨٧.

(٥) تقريب التهذيب ٢ / ١٦٠ تهذيب التهذيب ٩ / ١٥٤. خلاصة التذهيب / ٣٣٥.

(٦) السنن الكبرى : كتاب النكاح، باب البكر يزوّجها أبوها وهي كارهة، ٣ / ٢٨٤ رقم ٥٣٨٩.

بقية رجال الإسناد :

أيوب بن محمد الرَّقِّيّ : قال النسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال يعقوب بن سفيان : شيخ لا بأس به. وقال ابن حجر : ثقة (ت ٢٤٩) [١].

قلتُ : وهذا إسناد حسن.

وأخرج الإمام أحمد بسنده، عن ابن عباس حديثاً نحو هذا قال :

ثنا عبد الرزاق: أنبأ ابن جُرَيْج قال: أنا عطاء الخُراساني، عن ابن عباس أن خذاماً أبا وَديعة، أنكح ابنته رجلاً فأتت النبي ﷺ فاشتكت إليه أنها أُنكحت وهي كارهة، فانتزعها النبي ﷺ من زوجها، وقال: (تكرهوهن، قال: فنكحت بعد ذلك أبا لبابة الأنصاري، وكانت ثيّباً).

رجال الإسناد :

عطاء بن أبي مسلم الخُراساني:قال ابن معين: ثقة، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه : ثقة صدوق يُحتج به. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال الدارقطني : ثقة في نفسه إلا أنه لم يلق ابن عباس، وقال أبو داود : لم يدرك ابن عباس ولم يره. وذكره البخاري في الضعفاء. وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ يخطئ ولا يعلم، فبطل الاحتجاج به. وقال ابن سعد : كان ثقة.

وقال ابن حجر : صدوق، يَهِم كثيراً، ويرسل ويدلّس، (ت ١٣٥) [٢].

قلتُ : هذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين عطاء وابن عباس.

ونسب الشيخ عزت الدعاس إلى الشيخ أحمد شاكر تصحيحه، وقال: هو بأن الحديث المرفوع عن ابن عباس حسن[٣].

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٩١. تهذيب التهذيب ١ / ٤١١. خلاصة التذهيب / ٤٣.

(٢) تقريب التهذيب ٢ / ٢٣. تهذيب التهذيب ٧ / ٢١٢ - ٢١٥ خلاصة التذهيب / ٢٦٧.

(٣) سنن أبي داود ٢ / ٥٧٦ الهامش.

(٩) سَعْد بن سِنان :

(١٢) قال أبو داود :

حدثنا قتيبة بن سعيد: ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سِنان، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال : (المعتدي (المتعدّي) في الصَّدقة كمانعها)[١].

قلتُ : هذا إسناد ضعيف لعدم تميّز رواية يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، أكانت قبل اختلاطه أم بعده فضلاً عمّا قيل في اضطراب رواية سعد نفسه.

وأخرجه التِّرمذي قال : حدثنا الليث بنحوه[٢].

وقال الترمذي : حديث أنس غريب من هذا الوجه، وقد تكلم أحمد بن حنبل في سعد بن سنان، وهكذا يقول الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك. ويقول: عمرو بن الحارث وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس، وسمعت محمداً [البخاري] يقول : والصحيح عن سنان بن سعد[٣].

قلت : وهذا الإسناد ضعيف.

وأخرجه ابن ماجه قال : حدثنا عيسى بن حماد والمصري: ثنا الليث بن سعد بنحوه[٤].

قلتُ : وهذا إسناد ضعيف كذلك.

وأخرجه ابن عدي قال : ثنا محمد بن هارون البَرْقيّ: ثنا عيسى بن حمّاد بنحوه[٥].

قلتُ : وهذا إسناد ضعيف.

---

(١) سنن أبي داود : كتاب الزكاة، باب زكاة السّائمة، ٢ / ٢٤٣ - ٢٤٤، رقم ١٥٨٥.

(٢) سنن الترمذي : كتاب الزكاة، باب ما جاء في المعتدي في الصدقة ٣ / ٣٨ - ٣٩ رقم ٦٤٦. ونسب المِزّي إلى الترمذي في تحفة الأشراف ١ / ٢٢٢ أنه قال : حسن غريب.

(٣) السابق.

(٤) سنن ابن ماجة كتاب الزكاة، باب ما جاء في عمّال الصّدقة ١ / ٥٧٨ رقم ١٨٠٨.

(٥) الكامل في الضعفاء : ترجمة سعد بن سنان ٣ / ١١٩٢.

وجاء في تحفة الأحوذي: والمعتدي في الصّدَقة، هو الذي يعطيها غير الذي يستحقها وقيل: أراد الساعي، إذا أخذ خيار المال، ربما مُنِعَت السنة الأخرى، فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الإثم سواء، وقيل: غير ذلك [1].

(١٠) سعيد بن إياس الجُرَيْري :

(١٣) قال أبو داود: حدثنا الحسن بن علي: حدثنا عبد الرزاق: حدثنا معمر، عن سعيد الجُرَيْريّ، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود الدّيلي، عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ: (إن أحسن ما غُيِّر به هذا الشّيب الحنّاء والكَتَم)[2].

الكَتَم: نَبْتٌ يخلط مع الوَسْمَة، ويُصْبَغُ به الشّعر أسود، وقيل: هو الوَسْمَة والحنّاء إذا خُضِبَ به مع الكَتَم جاء أسود[3].

رجال الإسناد :

أبو الأسود الدّيليّ، ظالم بن عمرو، وهو أبو الأسود الدُّؤلي، قال ابن معين: ثقة. وقال العجلي: كوفي تابعي. وقال ابن سعد: كان ثقة في حديثه. وذكره ابن حِبّان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة فاضل مخضرم (ت ٦٩) [4].

عبد الله بن بريدة: ثقة سبقت ترجمته.

سعيد الجريري: سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٢٤) وهو ثقة.

مَعْمَر بن راشد الأزدي: قال ابن معين: ثقة. وكذا قال العجلي، ويعقوب بن شيبة، وقال النسائي: ثقة مأمون. وقال أبو حاتم: ما حدّث بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث. وذكره ابن حِبّان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث بالبصرة (ت ١٥٤) [5].

---

(١) ٣ / ٣٠٨.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الترحيل، باب في الخُضاب، ٤ / ٤١٦ رقم ٤٢٠٥.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، المكتبة العلمية - بيروت ٤ / ١٥٠ مادة كَتَم.

(٤) تقريب التهذيب ٢ / ٣٩١. تهذيب التهذيب ١٢ / ١٠ - ١١. خلاصة التذهيب / ٤٤٣.

(٥) تقريب التهذيب ٢ / ٢٦٦. تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٤٣ - ٢٤٦. خلاصة التذهيب / ٣٨٤.

عبد الرزاق بن همّام الصنعاني : سبقت ترجمته فيما لم يثبت اختلاطهم رقم (١٩)، وهو ثقة حافظ.

الحسن بن علي بن محمد الهذلي : قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتاً. وقال النسائي : ثقة. وقال الترمذي : كان حافظاً. وقال الخطيب : كان ثقة حافظاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن جرير : ثقة حافظ.(ت ٢٤٢) [(١)].

قلتُ : إسناد أبي داود صحيح، ومَعْمَر روى عن سعيد قبل الاختلاط.

أخرجه الترمذي قال : حدثنا سويد بن نصر: أخبرنا ابن المبارك عن الأجْلَح، عن عبد الله بن بُرَيْدة بنحوه[(٢)].

وقال : هذا حديث حسن صحيح[(٣)].

بقية رجال الإسناد :

الأجلح بن عبدالله بن حُجَيَّة : قال القطّان: في نفسي منه شيء. وقال أحمد : قد روى غير حديث منكر. وقال ابن معين : صالح، وقال مرّةً : ثقة، وقال مَرّةً : ليس به بأس. وقال العجلي : ثقة. وقال أبو حاتم : ليس بالقوي، يكتب حديثه، ولا يُحتجّ به. وقال النسائي : ضعيف ليس بذاك. وقال ابن عدي : مستقيم الحديث، صدوق. وقال أبو داود : ضعيف. وقال ابن سعد : كان ضعيفاً جداً. وقال ابن حجر : صدوق (ت ١٤٥) [(٤)].

عبد الله بن المبارك المَرْوَزي : الإمام المجاهد، الثقة الثبت، وشهرته تغني عن التعريف به (ت ١٨١) [(٥)].

سويد بن نصر بن سويد المَرْوَزي : ذكره ابن حِبّان في الثقات. وقال : كان متقناً. وقال النسائي : ثقة. وكذا قال مسلم . وقال ابن حجر : ثقة. (ت ٢٤٠) [(١)].

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ١٦٨. تهذيب التهذيب ٢ / ٣٠٢ - ٣٠٣. خلاصة التذهيب / ٧٩.

(٢) سنن الترمذي : كتاب اللباس، باب ما جاء في الخُضاب، ٤ / ٢٣٢ رقم ١٧٥٣.

(٣) سنن الترمذي : كتاب اللباس، باب ما جاء في الخُضاب، ٤ / ٢٣٢ رقم ١٧٥٣.

(٤) تقريب التهذيب ١ / ٤٩. تهذيب التهذيب ١ / ١٨٩ - ١٩٠. خلاصة التذهيب / ٤٤.

(٥) تقريب التهذيب ١ / ٤٤٥. تهذيب التهذيب ٥ / ٣٨٢ - ٣٨٧ خلاصة التذهيب / ٢١١ - ٢١٢.

قلت : هذا إسناد حسن.

وأخرجه النسائي قال :

١. أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأجلح بنحوه[٢].

بقية رجال الإسناد :

يحيى بن سعيد القطّان : إمام مشهور، ثقة متقن، وثناء العلماء عليه أشهر من أن يُعرَّف به (ت ١٩٨) [٣].

يعقوب بن إبراهيم بن كثير، أبو يوسف الدَّورقي : قال أبو حاتم: صدوق وقال النسائي : ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال الخطيب : كان ثقة متقناً. وقال مسلمة : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة، كان من الحفّاظ (ت ٢٥٢) [٤].

قلت : وهذا إسناد حسن.

أخبرنا قتيبة قال: حدثنا عبثر بن القاسم، عن الأجلح بنحوه[٥].

بقية رجال الإسناد :

عبثر بن القاسم سبقت ترجمته، وهو ثقة.

قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي : قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي : ثقة. وزاد النسائي: صدوق. وقال الحاكم : ثقة مأمون. وقال ابن حجر : ثقة ثبت، (ت ٢٤٠) [٦].

قلتُ : وهذا إسناد حسن أيضاً.

٣. أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أشعث قال: حدثني محمد بن عيسى قال: حدثني هشيم قال: أخبرني ابن أبي ليلى عن الأجْلَح بنحوه[٧].

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٣٤١. تهذيب التهذيب ٤ / ٢٨٠، خلاصة التذهيب ١٥٩.

(٢) السنن الكبرى : كتاب الزّينة، باب الخضاب بالحناء والكتم، ٥ / ٤١٦، رقم ٩٣٥٠.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٨. تهذيب التهذيب ١١ / ٢١٦ - ٢٢٠. خلاصة التذهيب / ٤٢٣.

(٤) تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٤. تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨١ - ٣٨٢. خلاصة التذهيب / ٤٣٦.

(٥) السنن الكبرى : كتاب الزّينة، باب الخضاب بالحنّاء والكتم، ٥ / ٤١٦ رقم ٩٣٥٢.

(٦) تقريب التهذيب ٢ / ١٢٣. تهذيب التهذيب ٨ / ٣٥٨. خلاصة التذهيب / ٣١٨.

(٧) السنن الكبرى : كتاب الزينة. باب الخضاب بالحنّاء والكتم، ٥ / ٤١٦ رقم ٩٣٥١.

بقية رجال الإسناد :

ابن أبي ليلى محمد بن عبد الرحمن الأنصاري : قال أحمد : كان سيئ الحفظ مضطرب الحديث، وقال مَرّة ضعيف. وقال شعبة : ما رأيت أسوء حفظاً من ابن أبي ليلى، وكان يحيى بن سعيد يُضَعِّفُه، وقال العجلي : صدوق جائز الحديث. وقال ابن معين : ليس بذاك. وقال أبو زرعة : ليس بالقوي. وقال أبو حاتم : محله الصدق، يُكتب حديثه ولا يُحتج به. وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ جداً (ت ١٤٨) [١].

هُشَيْم بن بَشير السلمي : قال العجلي : ثقة وكان يدلّس. وقال أبو حاتم : ثقة. وقال أبو سعد : كان ثقة كثير الحديث ثبتاً، يدلّس كثيراً، فما قال في حديثه أنا فهو حجّة وما لم يقل فليس بشيء. وذكره ابن حِبّان في الثقات وقال : كان مدلّساً. وقال ابن حجر : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفيّ. (ت ١٨٣) [٢].

قلتُ : وقد صرّح هُشَيم هنا بسماعه.

محمد بن عيسى بن نَجيح البغداديّ : قال أبو حاتم : فقيه مأمون ما رأيت من المحدّثين أحفظ للأبواب منه. وقال أبو داود : كان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث، وكان ربما دلّس. وقال النسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم (ت ٢٢٤) [٣].

محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث العجلي : قال النسائي : ثقة وكذا قال مسلمة وابن حجر. (ت ٢٦٦) [٤].

قلت : هذا إسناد حسن لغيره.

٤. أخبرنا حميد بن مَسْعَدَة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الجُرَيْري عن عبد الله بن بريدة قال : قال رسول الله بنحوه (مرسلا) [٥].

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ١٨٤. تهذيب التهذيب ٩ / ٣٠١ – ٣٠٣. خلاصة التذهيب / ٣٤٨.

(٢) تقريب التهذيب ٢ / ٣٢٠. تهذيب التهذيب ١١ / ٥٩ – ٦٤. خلاصة التذهيب / ٤١٤.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ١٩٨. تهذيب التهذيب ٩ / ٣٩٢ – ٣٩٤. خلاصة التذهيب / ٣٥٥.

(٤) تقريب التهذيب ٢ / ١٨٢. تهذيب التهذيب ٩ / ٢٩١. خلاصة التذهيب / ٣٤٧.

(٥) السنن الكبرى : كتاب الزينة، باب الخضاب بالحناء والكتم، ٥ / ٤١٧ رقم ٩٣٥٣.

بقية رجال الإسناد :

عبد الوارث بن سعيد بن ذَكْوان التميمي : قال أحمد : كان صالحا في الحديث. وقال أبو زرعة : ثقة. وقال أبو حاتم : صدوق، يعد من الثقات. وقال النسائي : ثقة ثبت. وقال ابن سعد : كان ثقة حجة. وذكره ابن حِبّان في الثقات وقال : كان قدَريّاً متقناً في الحديث. ووثقه ابن نُمَيْر والعجلي. وقال ابن حجر : ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه. (ت ١٨٠)[١].

حُمَيْد بن مَسْعدة بن المبارك الباهلي : قال النسائي : ثقة. وقال أبو حاتم : صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : صدوق (ت ٢٤٤) [٢].

قلتُ : هذا الإسناد ضعيف لانقطاعه، حيث سقط منه أبو الأسود، والصحابي. وعبد الوارث روى عن سعيد قبل اختلاطه، وبقية ر جال الإسناد رجال الصحيح.

٥. أخبرنا حميد بن مسعدة قال: ثنا سفيان بن حبيب، عن كَهْمَسْ، عن عبد الله بن بريدة بنحوه مرسلا[٣].

بقية رجال الإسناد :

كَهْمَسْ بن الحسن التَميمي، أبو الحسن البصري: قال أحمد وابن معين وأبو داود : ثقة. وقال أبو حاتم : لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، وروي عن أحمد قوله : ثقة ثقة. وقال الساجي : صدوق يهم، ونقل عن ابن معين أنه ضعفه. وقال ابن سعد : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة (ت ١٤٩) [٤].

سفيان بن حبيب البصري : قال عمرو بن علي : ثقة. وقال أبو حاتم : صدوق ثقة. وقال يعقوب بن شَيْبَة والنسائي : ثقة ثبت. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة (ت ١٨٢ وقيل ١٨٦) [٥].

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٥٢٧. تهذيب التهذيب ٦ / ٤٤١ - ٤٤٣. خلاصة التذهيب / ٢٤٧.
(٢) تقريب التهذيب ١ / ٢٠٣. تهذيب التهذيب ٣ / ٤٩ خلاصة التذهيب / ٩٥.
(٣) السنن الكبرى : كتاب الزينة، باب الخضاب بالحنّاء والكتم، ٤ / ٤١٧ رقم ٩٣٥٤.
(٤) تقريب التهذيب ٢ / ١٣٧. تهذيب التهذيب ٨ / ٤٥٠. خلاصة التذهيب / ٣٢٢.
(٥) تقريب التهذيب ١ / ٣١٠. تهذيب التهذيب ٤ / ١٠٧. خلاصة التذهيب / ١٤٥.

قلتُ : وهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه. ورجالـه رجال الصحيح.

٦. وأخـبرنا محمـد بـن عـبد الأعلـى، عـن معتمـر بـن سليمان، عن كهمس، عن ابن بريدة[١]. بنحوه[٢] مرسلا.

رجال الإسناد :

مُعتَمـر بـن سـليمان بـن طَـرْخان التيمـي : قـال ابـن معين : ثقة. وقال أبو حاتم : ثقة صـدوق. وقال ابن سعد : كان ثقة. وقال ابن خِراش. صدوق يخطئ من حفظه، وإذا حدّث من كتابه فهو ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة، (ت ١٨٧)[٣].

محمـد بـن عـبد الأعلى الصنعاني : قال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة. وقال النسائي : لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة (ت ٢٤٥)[٤].

قلتُ : وكذلك هذا الإسناد ضعيف لانقطاعه، ورجالـه رجال الصحيح.

٧. أخـبرنا محمـد بـن مسـلم بـن وارة الرازي قال: حدثنا يحيى بن يعلى قال: حدثنا به أبـي، عـن غـيلان بـن جامع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن ابن أبي ليلى، عن أبي ذر بنحوه[٥].

بقية رجال الإسناد :

أبو إسحاق السبيعي : ثقة عابد، سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٤٦) .

قلـتُ : هـذا إسـناد ضـعيف لأن رواية غيلان عن أبي إسحاق ولم تميّز، عمّا إذا كانت قبل الاختلاط أو بعده.

وأخـرجه ابن ماجة قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد اللـه بن إدريس، عن الأجلح بنحوه[٦].

---

(١) في السنن الكبرى (أبي هريرة)، وفي السنن بشرح السيوطي ٨ / ١٤٠، وتحفة الأشراف ٩ / ١٦٦ ابن بريدة وهو الصواب، وكهمس لم يرو عن أبي هريرة.

(٢) السنن الكبرى : كتاب الزينة، باب الخضاب بالحِنّاء والكَتَم، ٤ / ٤١٧ رقم ٩٣٥٥.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ٢٦٣. تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٢٧ - ٢٢٨.

(٤) تقريب التهذيب ٢ / ١٨٢. تهذيب التهذيب ٩ / ٢٨٩. خلاصة التذهيب / ٣٤٧.

(٥) السنن الكبرى : كتاب الزينة، باب الخضاب بالحنّاء والكتم، ٤ / ٤١٦، رقم ٩٣٤٩.

(٦) سنن ابن ماجة : كتاب اللباس، باب الخضاب بالحناء، ٢ / ١١٩٦ رقم ٣٦٢٢.

بقية رجال الإسناد :

عـبد اللـه بن إدريس بن يزيد الزَّعافِري : قال ابن معين : ثقة في كل شيء. وقال أبو حـاتم : ثقـة حجـة، إمام من أئمة المسلمين. وقال النسائي : ثقة ثبت. ووثقه ابن سعد وابن خراش والعجلي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة. (ت ١٩٢) [١].

أبو بكر بن أبي شَيْبة، عبد اللـه بن محمد بن أبي شيبة العَبْسي : قال أحمد : صدوق، وقال العجلي : ثقة. وكان حافظاً للحديث. وقال أبو حاتم وابن خراش : ثقة، وقال ابن حجر : ثقة حافظ، (ت ٢٣٥) [٢].

قلتُ : هذا إسناد حسن.

وأخرجه عبد الرزاق قال : أخبرنا مَعْمَر بنحوه[٣]. وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد قال :

١. أخبرنا عبد اللـه بن نُمَيْر، عن الأَجْلح بنحوه[٤].

بقية رجال الإسناد :

عبد اللـه بن نُمَيْر الـهمْداني : قال ابن معين : ثقة. وقال أبو حاتم : كان مستقيم الحديث. وقال العجلي : ثقة. وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث، صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة صاحب حديث. (ت ١٩٩) [٥].

قلتُ : هذا إسناد حسن.

٢. أخبرنا محمد بن عبد اللـه الأنصاري: حدثني كهمس بنحوه (مرسلا) [٦].

محمد بن عبد اللـه الأنصاري : ثقة سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٥٥).

قلت : هذا إسناد ضعيف لانقطاعه. ولعدم تميز رواية ابن سعد عن محمد بن عبد اللـه أكانت قبل الاختلاط أو بعده.

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٤٠١ تهذيب التهذيب ٥ / ١٤٤ - ١٤٦. خلاصة التذهيب ١٩٠ - ١٩١.

(٢) تقريب التهذيب ١ / ٤٤٥. تهذيب التهذيب ٦ / ٢ - ٤. خلاصة التذهيب / ٢١٢.

(٣) المصنف : كتاب الجامع، باب صباغ ونتف الشعر ١١ / ١٥٣ رقم ٢٠١٧٤.

(٤) الطبقات الكبرى ١ / ٤٣٩.

(٥) تقريب التهذيب ١ / ٤٥٧. تهذيب التهذيب ٦ / ٥٧ - ٥٨. خلاصة التذهيب / ٢١٧.

(٦) الطبقات الكبرى ١ / ٤٣٩.

وأخرجه ابن أبي شيبة قال : حدثنا عبد الله بن إدريس بنحوه[1]. وإسناده صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد قال : ثنا عبد الرزاق بنحوه[2]. وإسناده صحيح.

٢. ثنا ابن نمير: ثنا الأجلح بنحوه[3]. وإسناده صحيح.

٣. ثنا يحيى بن سعيد، عن الأجلح بنحوه[4]. وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن حبان قال : أخبرنا عمر بن محمد قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال: حدثنا عبد الرزاق بنحوه[5].

بقية رجال الإسناد :

محمد بن عبد الملك بن زَنْجُويه البغدادي : قال النسائي : ثقة. وقال ابن أبي حاتم صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال مسلمة : ثقة كثير الخطأ. وقال ابن حجر ثقة (ت ٢٥٨) [6].

عمر بن محمد بن بُجَيْر الـهمْداني : قال أبو سعد الإدريس : كان فاضلاً خيّراً ثبتاً في الحديث (ت ٣١١هـ) [7].

قلتُ : وهذا إسناد صحيح. وكذا قال الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحقيقه للإحسان.

وأخرجه البيهقي قال : أخبرنا أبو علي الرُّذْباري: أنا أبو بكر بن داسة: نا أبو داود [السِّجستاني] بإسناده بنحوه[8].

(١) المصنف: كتاب العقيقة، باب في الخضاب بالحناء، ٨ / ٢٤٤ رقم ٥٠٥٣.

(٢) المسند ٥ /١٤٧، ١٥٤، ١٦٩، ١٥٦.

(٣) السابق.

(٤) السابق.

(٥) الإحسان ٧ / ٤٠٧ رقم ٥٤٥٠. وانظر ١٢ / ٢٨٨ رقم ٥٤٧٥ بتحقيق الشيخ شعيب.

(٦) تقريب التهذيب ١ / ١٨٦. تهذيب التهذيب ٩ / ٣١٥ - ٣١٦. خلاصة التذهيب / ٣٤٩.

(٧) تذكرة الحفاظ ٢ / ٧١٩. سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٠٢ - ٤٠٤.

(٨) السنن الكبرى كتاب القسم والنشوز، باب ما يصبغ به، ٧ / ٣١٠.

بقية رجال الإسناد :

أبو داود السِّجستاني : سليمان بن الأشعث : صاحب السنن، وهو ثقة حافظ وثناء العلماء على حفظه وإتقانه كثير (ت ٢٧٥) [١].

أبو بكر بن داسة، محمد بن بكر بن داسة التّمّار : راوي سنن أبي داود.قال الذهبي : الشيخ الثقة العالم (ت ٣٤٦) [٢].

أبو علي الرّوْذباري، الحسين بن محمد الإمام المسند.

قلت : هذا إسناد صحيح.

وأخرجه الخطيب قال : أخبرنا الحسين بن الحسين بن يحيى العلوي: أخبرنا أبو المثنّى محمد بن أحمد بن موسى الدهقان بالكوفة حدثنا الحسن بن علي بن عفان البزّار: حدثنا أبو أسامة، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي ذرّ بنحوه[٣].

بقية رجال الإسناد :

أبو حرب بن أبي الأسود الديلي : قال ابن سعد : كان معروفا وله أحاديث. وذكره ابن حِبّان في الثقات. وقال ابن عبد البر : ثقة. وقال ابن حجر ثقة (ت ١٠٨) [٤]. قال ابن حجر : روى عن أبيه وأبي ذر، والصحيح عن أبيه وعن عمه وعن محجن عنه[٥].

حماد بن أسامة الليثي، أبو أسامة : قال أحمد : ثقة، وقال أيضاً : كان صحيح الكتاب ضابطاً للحديث كيّساً صدوقاً، وقال : كان ثبتاً، ما كان أثبته لا يكاد يخطئ. وقال ابن معين : ثقة. وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً كثير

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٣٢١ تهذيب التهذيب ٤ / ١٦٩ - ١٧٣. خلاصة التذهيب / ١٥٠.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٣٨ - ٥٣٩، شذرات الذهب ٢ / ٣٧٣.

(٣) تاريخ بغداد ٨ / ٣٤ - ٣٥.

(٤) تقريب التهذيب ٢ / ٤١٠، تهذيب التهذيب ١٢ / ٦٩ - ٧٠.

(٥) تقريب التهذيب ٢ / ٤١٠، تهذيب التهذيب ١٢ / ٦٩ - ٧٠.

الحديث، يدلّس ويبين تدليسه. وقال العجلي : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة ثبت، ربما دلّس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره (ت ٢٠١) [١].

الحسن بن علي بن عفان البزاز : يغلب على ظني أنه العامري، وهذا قال عنه أبو حاتم صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. ووثقه الدارقطني ومَسْلمة بن قاسم. وقال ابن حجر : صدوق (ت ٢٧٠) [٢].

محمد بن أحمد بن موسى الدِّهقان، أبو المثّنى، لم أعثر له على ترجمة، وتلميذه شيخ الخطيب قال عنه الخطيب : كان صدوقاً [٣].

قلتُ : هذا الإسناد ضعيف لانقطاعه، لأن أبا حرب بن أبي الأسود لم يرو عن أبي ذر.

وأخرجه البغوي قال : أخبرنا أبو سعيد الطاهري: أنا جدي عبد الصمد البزاز: أنا محمد بن زكريا العُذافِري: أنا إسحاق الدَّبري: نا عبد الرزاق بنحوه [٤].

بقية رجال الإسناد :

إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الدبري : قال ابن عدي : استُصْغِر في عبد الرزاق، وحدث عنه بأحاديث منكرة. وقال الدارقطني : صدوق. وتعقب الذهبي قول ابن عدي فقال : لعل النكارة من شيخه (عبد الرزاق) فإنه أضر بأخرة (ت ٢٨٧) [٥].

قلتُ : الإسناد من إسحاق الدّبْري صحيح، ومحمد بن زكريا لم أعثر له على ترجمة، وقد حكم بصحة هذا الإسناد - كله - محققا شرح السنة، زهير الشاويش والشيخ شعيب الأرناؤط [٦].

قال أبو حاتم الرازي معلقا على إسناد عبد الرزاق، عن مَعْمَر عن الجُرَيْري : إنما هو الأجْلح وليس للجريري معنى [٧].

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ١٩٤. تهذيب التهذيب ٣ / ٢ - ٤. خلاصة التذهيب / ٩١

(٢) تقريب التهذيب ١ / ١٦٨ تهذيب التهذيب ٢ / ٣٠١ - ٣٠٢ خلاصة التذهيب / ٧٩.

(٣) تاريخ بغداد ٨ / ٣٤.

(٤) شرح السنة : كتاب اللباس، باب الخضاب ١٢ / ٩١ رقم ٣١٧٨.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٤١٦ - ٤١٧ الكامل في الضعفاء ١ / ٣٣٨ لسان الميزان ١ / ٣٤٩ - ٣٥٠، ميزان الاعتدال ١ / ١٨١ - ١٨٢.

(٦) شرح السنة ١٢ / ٩١ الهامش.

(٧) علل الحديث، أبو محمد عبد الرحمن الرازي، دار السلام - حلب، ١٣٤٣. ٢ / ٣٠٢ رقم ٢٤١٨ .

(١٤) **قال الإمام مسلم** : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون، عن الجُرَيْري، عن أبي العلاء [يزيد بن عبد اللـه بن الشِّخِّير]، عن مُطَرّف بن الشِّخِّير، عن عمران بن حصين - رضي اللـه عنهما - أن النبي ﷺ قال لرجل : هل صُمْت من سَرَرِ هذا الشهر شيئاً ؟ قال : لا، فقال رسول اللـه ﷺ فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين مكانه[(١)].

سَرَر: بفتح السين وكسرها وقيل: ضمّها، آخر الشهر، وقيل: وسطه، وقيل: أولـه[(٢)].

روي هذا الحديث، بعدة طرق عن عمران بن حُصين :

أولاً : أبو العلاء يزيد بن عبد اللـه بن الشِّخِّير، عن أخيه مُطَرِّف، عن عمران بن حصين.

أخرجه أبو داود قال : حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي العلاء، عن مُطَرِّف به[(٣)].

وأخرجه النسائي قال : أنبأ زكريا بن يحيى قال: حدثنا عبد الأعلى [بن حماد] قال: حدثنا حماد بن سلمة بنحوه[(٤)].

٢. وأنبأ عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أبي العلاء بنحوه[(٥)].

٣. أنبأ عمرو بن علي قال أنبأ ابن أبي عدي، عن سليمان التيمي[(٦)].

وأخرجه الإمام أحمد[(٧)] قال :

١. ثنا يحيى بن سعيد، عن سليمان التيمي بنحوه.

٢. ثنا عفان [بن مسلم الصفار]: ثنا حماد بنحوه.

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي : كتاب الصيام، باب صوم شهر شعبان ٨ / ٥٣ رقم ١١٦٢.

(٢) النهاية ٢ / ٣٥٩ مادة سرر، وانظر شرح النووي ٨ / ٥٣.

(٣) سنن أبي داود : كتاب الصوم، باب في التقدم، ٧٤٦ رقم ٢٣٢٨.

(٤) السنن الكبرى : كتاب الصوم، باب صيام يومين من شوال ٢ / ١٦٤ - ١٦٥ رقم ٢٨٦٨ - ٢٨٧٠

(٥) السابق.

(٦) السابق.

(٧) المسند ٤ / ٤٣٤ - ٤٤٤.

وأخرجه الطحاوي قال : حدثنا أحمد بن داود قال: ثنا عبيد الله قال: أنا حماد بنحوه[1].

ثانياً : ثابت البُناني عن مطرِّف بن عبد الله عن عمران :

أخرجه البخاري معلقاً قال : وقال: ثابت بنحوه[2].

وقد وصله ابن حجر من طريق رَوْح بن عُبادة، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت بنحوه[3].

وأخرجه مسلم قال : حدثنا هُدْبة[4] بن خالد: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت بنحوه[5].

وأخرجه أبو داود قال : حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا حماد بن سلمة بنحوه[6].

وأخرجه النسائي قال : أنبأ زكريا بن يحيى قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة بنحوه[7].

وأخرجه الإمام أحمد[8] قال :

١. ثنا روح بن عبادة: ثنا حماد بنحوه.

٢. ثنا عفان: ثنا حماد بنحوه.

---

(١) شرح معاني الآثار : كتاب الصيام، باب الصوم بعد النصف من شعبان ٢ / ٨٤.

(٢) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب الصوم، باب الصوم من آخر الشهر، ٤ / ٢٣٠ رقم ١٩٨٣

(٣) تغليق التعليق ٣ / ٢٠٠.

(٤) في صحيح مسلم هدّاب بن خالد، وفي تحفة الأشراف ٨ / ١٨٨ هدبة، وقال ابن حجر : هو هدبة. تغليق التعليق ٣ / ٢٠١.

(٥) صحيح مسلم بشرح النووي : كتاب الصيام، با ب صوم شهر شعبان ٨ / ٥٣ رقم ١١٦٢.

(٦) سنن أبي داود : كتاب الصوم، باب في التقدم ٢ / ٧٤٦ رقم ٢٣٢٨.

(٧) السنن الكبرى : كتاب الصوم، باب صيام يومين من شوال ٢ / ١٦٤ رقم ٢٨٦٢.

(٨) المسند ٤ / ٤٤٣، ٤٤٤.

وأخـرجه الإمـام الطحاوي قال : حدثنا أحمد بن داود قال: ثنا عبد اللـه بن محمد التيمي قال: أنا حماد بنحوه[1].

وأخرجه البيهقي قال :

١ . أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي: ثنا أبو عبد اللـه محمد بن يعقوب.

٢ . ثنا الحسن بن سفيان: ثنا هدبة بن خالد بنحوه[2].

ثالثاً : عبد اللـه بن هانئ بن عبد اللـه بن الشِّخِّير، عن عمّه مطرّف، عن عمران.

أخرجه مسلم[3] قال :

١ . حدثـنا محمـد بـن المثنـى حدثـنا محمـد بـن جعفـر [غـندر] حدثـنا شعبة عن عبد اللـه بنحوه.

٢ . حدثـنا محمـد بـن قدامـة البلخِـي ويحيى [بن محمد بن معاوية] اللؤلؤي قالا أخبرنا النضر بن شميل: أخبرنا شعبة بنحوه.

رابعاً : غيلان بن جرير عن مُطَرِّف عن عمران :

أخرجه البخاري[4] قال :

١ . حدثنا الصلت بن محمد: حدثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بنحوه.

٢ . وحدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل: حدثنا مهدي: حدثنا غيلان بنحوه.

وأخـرجه مسـلم قـال : حدثني عبد اللـه بن محمد بن أسماء: حدثنا مهدي بن ميمون بنحوه[5].

---

(١) شرح معاني الآثار : كتاب الصيام، باب الصوم بعد النصف من شعبان ٢ / ٨٣ - ٨٤.

(٢) السنن الكبرى : كتاب الصيام، باب الخبر الذي ورد في صوم سرر شعبان ٤ / ٢١٠.

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي : كتاب الصيام باب صوم شهر شعبان ٨ / ٥٣ - ٥٤ رقم ١١٦٢.

(٤) صحيح البخاري مع فتح الباري كتاب الصوم، باب الصوم من آخر الشهر ٤ / ٢٣٠ رقم ١٩٨٣.

(٥) صحيح مسلم بشرح النووي كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر ٨ /٤٨ رقم ١١٦١.

وأخرجه البيهقي[1]قال :

١. أخبرنا أبو نصر أحمد علي الفامي ثنا أبو عبد اللـه محمد بن يعقوب الشيباني : ثنا محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي: ثنا عبد اللـه بن محمد بن أسماء بنحوه.

٢. وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان: أنبأنا أحمد بن عُبَيْد الصّفّار: ثنا هشام بن علي : ثنا محمد بن الفضل أبو النعمان بنحوه.

خامساً : أبو العلاء يزيد بن عبد اللـه بن الشّخّير، عن عمران بن حصَيْن (مرسلاً) :

أخرجه النسائي قال : أنبأ محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: حدثنا أبو العلاء بنحوه[2].

وأخرجه الإمام أحمد قال : ثنا يزيد بن هارون: أنا سليمان التيمي بنحوه[3].

(١٥) قال الترمذي : حدثنا سويد بن نصر: أخبرنا عبد اللـه بن المبارك، عن سعيد الجُريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول اللـه ﷺ : إذا استجد ثوبا سمّاه باسمه عمامةً أو قميصاً أو رداءً ثم يقول : (اللـهم لك الحمد أنت كَسَوْتَنيه، أسألك خيره وخير ما صُنع لـه، وأعوذ بك من شرِّه وشر ما صُنع لـه)[4].

وقال : حدثنا هشام بن يونس الكوفي: حدثنا القاسم بن مالك المُزَني، عن الجُرَيْري نحو.

وقال : هذا حديث حسن غريب.

---

(١) السنن الكبرى : كتاب الصيام، باب الخبر الذي ورد في صوم سرر شعبان، ٤ / ٢١٠.

(٢) السنن الكبرى : كتاب الصيام، باب صيام يومين من شوال، ٢ / ١٦٥ رقم ٢٨٧١.

(٣) المسند ٤ / ٤٤٢.

(٤) سنن الترمذي : كتاب اللباس، باب ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً، ٤ / ٢٣٩ رقم ١٧٦٧. وقد أخرجه الترمذي بهاذين الإسنادين في الشمائل المحمدية / ٧٠ - ٧٢ رقم ٦١، ٦٢.

رجال الإسناد الأول :

أبو نَضرة، المنذر بن مالك بن قُطَعَة : قال أحمد : ثقة. وقال ابن معين : ثقة. وكذا قال أبو زرعة والنسائي. وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة (ت ١٠٨ أو ١٠٩) [١].

سعيد الجُرَيْري : ثقة، سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٢٤).

عبد الله بن المبارك : الثقة الثبت، سبقت ترجمته .

سويد بن نصر : ثقة سبقت ترجمته .

قلت : الإسناد الأول ضعيف لرواية ابن المبارك عن الجريري بعد الاختلاط.

رجال الإسناد الثاني :

القاسم بن مالك المُزَني : قال أحمد : كان صدوقاً. وقال ابن معين : ثقة، وعنه أيضا قال : ما كان به بأس، صدوق. وقال أبو داود : ليس به بأس. وقال في موضع آخر : ثقة. وقال أبو حاتم : صالح وليس بالمتين. وقال العجلي : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : صدوق فيه لين، مات بعد السبعين (يعني) ومائة[٢].

هشام بن يونس الكوفي : قال النسائي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يُغْرِب كان صدوقاً، وقال في موضع آخر : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة (ت ٢٥٢) [٣].

قلتُ : هذا إسناد حسن لغيره، وعدم تميّز رواية القاسم بن مالك المزني، عن سعيد بن إياس، إن كانت قبل الاختلاط أو بعده، لا يضر، لأن هذا الحديث رواه عن سعيد، حماد بن سلمة وعبد الوهاب الثقفي وقد سمعا منه قبل الاختلاط، فتأخذ رواية القاسم هذه حكم روايتهما.

أخرجه أبو داود قال :

١. حدثنا عمرو بن عون: أخبرنا ابن المبارك، عن الجُرَيْري بنحوه[٤].

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٥ تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٠٢ - ٣٠٣. خلاصة التذهيب / ٣٨٧.

(٢) تقريب التهذيب ٢ / ١١٩ تهذيب التهذيب ٧ / ٣٣٢ - ٣٣٣ خلاصة التذهيب / ٣١٣.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ٣٢٠، تهذيب التهذيب ١١ / ٥٨ - ٥٩. خلاصة التذهيب / ٤١١.

(٤) سنن أبي داود : كتاب اللباس، باب. ٤ / ٣٠٩ رقم ٤٠٢٠، ٤٠٢١.

قلتُ : هذا إسناد ضعيف لرواية ابن المبارك عن سعيد الجُريري بعد الاختلاط.

٢. حدثنا مسدد: حدثنا عيسى بن يونس، عن الجُرَيْري بنحو[١].

قلتُ : هذا إسناد ضعيف لسماع عيسى بن يونس، عن الجريري بعد الاختلاط.

٣. حدثنا مسلم بن إبراهيم: حدثنا محمد بن دينار، عن الجُرَيْري بنحوه[٢].

بقية رجال الإسناد :

محمد بن دينار الأزدي : سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٥٤) وهو صدوق سيئ الحفظ.

مسلم بن إبراهيم الأزْدي الفراهيدي : قال ابن معين: ثقة مأمون.وقال العجلي : كان ثقة عمِي بأخرة. وقال أبو حاتم : ثقة صدوق. وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث. وقال ابن حبان في الثقات : كان من المتقنين، وقال ابن حجر : ثقة مأمون، مُكْثِر، عمِي بأخره. (ت ٢٢٢) [٣].

قال أبو داود : رواه عبد الوهاب الثقفي ولم يذكر فيه أبا سعيد، ورواه حماد بن سلمة عن الجُرَيْري عن أبي العلاء [يزيد بن عبد الله بن الشّخّير] عن النبي ﷺ مرسلاً، وحماد بن سلمة والثقفي سماعهما واحد[٤] (يقصد أنهما سمعا قبل الاختلاط).

قلتُ : ذِكْرُ أبي داود لهذه العبارة، يعزّز رواية من لم تميّز مروياتهم عن سعيد إن كانت قبل الاختلاط أو بعده، كالقاسم المُزَني، ومحمد بن دينار، ولكن محمد بن دينار نفسه اختلط أيضاً، ورواية مسلم بن إبراهيم عنه لم تميز، فيكون هذا الإسناد ضعيفا.

وأخرجه النسائي قال :

١. أخبرني إبراهيم بن يعقوب : حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا عيسى بن يونس بنحوه[٥].

---

(١) سنن أبي داود : كتاب اللباس، باب. ٤ / ٣٠٩ رقم ٤٠٢٠، ٤٠٢١.

(٢) سنن أبي داود : كتاب اللباس، باب. ٤ / ٣١٠ رقم ٤٠٢٢.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٤، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢١ - ١٢٣. خلاصة التذهيب / ٣٧٤ - ٣٧٥

(٤) سنن أبي داود : كتاب اللباس باب. ٤ / ٣٢٠.

(٥) السنن الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا استجد ثوبا، ٦ / ٨٥ رقم ١٠١٤١.

قال النسائي : تابعه عبد اللـه بن المبارك وخالفهما حماد بن سلمة[1].

قلتُ : هذا إسناد ضعيف لرواية عيسى بن يونس عن سعيد بعد الاختلاط.

٢. أخبرنا الحسن بن أحمد بن حبيب قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج قال: حدثنا ابن سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء [يزيد] بن عبد اللـه بن الشخير أن رسول اللـه ﷺ كان إذا استجد... فذكره بنحوه (مرسلاً) [2].

قال النسائي :حماد بن سلمة فحي الجريري أثبت من عيسى بن يونس، لأن الجُرَيْري كان اختلط، وسماع حماد بن سلمة منه قديم قبل أن يختلط. قال يحيى بن سعيد القطان : قال كَهْمَسْ : أنكرنا الجرير أيام الطاعون. وحديث حماد أولى بالصواب من حديث عيسى وابن المبارك[3].

بقية رجال الإسناد :

أبو العلاء، يزيد بن عبد اللـه بن الشِّخِّير : قال النسائي : ثقة. وكذا قال العجلي وابن سعد. وذكره ابن حِبّان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة.(ت ١١١). وكان مولده في خلافة عمر فوهم من زعم أن لـه رؤية[4].

حماد بن سلمة : ثقة عابد، سبقت ترجمته فيمن لم يثبت اختلاطهم رقم (٦).

إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي : ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني : ثقة. وقال ابن قانع : صالح. وقال ابن حجر : ثقة يهم قليلاً (ت ٢٣١ أو بعدها) [5].

الحسن بن أحمد بن حبيب الكِرماني : قال النسائي : لا بأس به إلا في حديث مسدد. وقال مَسْلَمة : لا بأس به يخطئ في حديث مسدد. وقال ابن حجر، ما قالاه (ت ٢٩١) [6].

---

(١) السنن الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا استجد ثوبا، ٦ / ٨٥ رقم ١٠١٤١.

(٢) السابق : رقم ١٠١٤٢.

(٣) السابق .

(٤) تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٧. تهذيب التهذيب ١١ / ٣٤١. خلاصة التذهيب / ٤٣٢.

(٥) تقريب التهذيب ١ / ٣٣. تهذيب التهذيب ١ / ١١٣. خلاصة التذهيب / ١٦.

(٦) تقريب التهذيب ١ / ١٦٢. تهذيب التهذيب ٢ / ٢٥٣ - ٢٥٤. خلاصة التذهيب / ٧٦.

قلتُ : هذا الإسناد ضعيف لانقطاعه، حيث لا يعرف عمن أرسلـه يزيد، ولم يرد عنه إلا مرسلاً. ولعل النسائي ذكره ليبين صحة رواية حماد وعبد الوهاب عن سعيد وأنها قبل الاختلاط.

وأخرجه ابن أبي شيبة قال : حدثنا يزيد بن هارون: أخبرنا الجُرَيْري بنحوه[1].

قلتُ : هذا إسناد ضعيف، لأن يزيد بن هارون سمع من الجُرَيْري بعد الاختلاط.

وأخرجه الإمام أحمد[2] قال :

١. ثنا خلف بن الوليد قال: ثنا ابن المبارك بنحوه.

٢. ثنا علي بن إسحاق: أنا عبد اللـه بن المبارك بنحوه.

قلت : وهذان إسنادان ضعيفان، لرواية ابن المبارك عن سعيد بعد الاختلاط.

وأخرجه أبو يعلى[3] قال :

١. حدثنا وهب بن بقيّة: أخبرنا خالد [الواسطي]، عن الجُرَيري بنحوه.

قال محقق الكتاب : (إسناده صحيح).

قلـتُ : بل هو ضعيف لرواية خالد عن الجريري بعد الاختلاط، كما جزم بذلك ابن حجر.

٢. حدثنا عبد اللـه بن عمر بن أبان: حدثنا أبو أسامة: حدثنا الجرير بنحوه .

بقية رجال الإسناد :

أبو أسامة، حماد بن أسامة : ثقة ثبت ربما دلس.

عـبد اللـه بن عمر بن محمد بن أبان، (مُشْكُدانة) : قال أبو حاتم : صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : صدوق فيه تشيع. (ت ٢٣٩)[4].

---

(١) المصنف : كتاب الدعاء باب ما يدعو به الرجل...، ٤٠٣ - ٤٠٤.

(٢) المسند ٣ / ٣٠، ٥٠.

(٣) مسند أبي يعلى ٢ / ٣٣٧ - ٣٣٨ رقم ١٠٧٩، ١٠٨٢.

(٤) تقريب التهذيب ١ / ٤٣٥. تهذيب التهذيب ٥ / ٣٣٢ - ٣٣٣. خلاصة التذهيب ٢٠٧ - ٢٠٨.

قال محقق مسند أبي يعلى: بصحة هذا الإسناد وأن مسلماً قد صحح رواية أبي أسامة عن الجُرَيْري، في كتاب الفتن باب ذكر ابن صياد، يريد أنه روى له، وأرى كما ذكر في بداية هذا البحث أن روايته له عن سعيد لا تعتبر تصحيحاً لهذه الرواية دائماً، وإنما هي مما لم يميز، وفي هذا الحديث أيّدتها رواية حمّاد بن وسلمة عبد الوهاب عن سعيد بن فتُقبل في هذا الحديث فقط، وهكذا كل رواية لم تميز فهذا الإسناد حسن[1].

وأخرجه ابن حبان[2] قال :

١. أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا وهب بن بقيّة قال: أخبرنا خالد، عن الجُريري بنحوه.

قلتُ : وهذا الإسناد ضعيف لرواية خالد عن الجريري بعد الاختلاط.

٢. أخبرنا عبد الله بن قحطبة قال: حدثنا الوليد بن شجاع قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن سعيد الجُريري بنحوه.

قلتُ : وهذا أيضا إسناد ضعيف لرواية عيسى عن سعيد بعد الاختلاط.

وأخرجه الحاكم[3] قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا: الحسن بن علي بن عفان: ثنا أبو أسامة: ثنا سعيد الجريري بنحوه.

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

بقية رجال الإسناد :

الحسن بن علي بن عفان : صدوق.

أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم : قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق (ت ٣٤٦) [4].

قلتُ : هذا إسناد صحيح.

---

(١) مسند أبي يعلى ٢ / ٣٣٩ الهامش.

(٢) الإحسان ٧ / ٣٩٢، رقم ٥٣٩٦، ٥٣٩٧.

(٣) المستدرك كتاب اللباس، باب الدعاء عند ثوب جديد، ٤ / ١٩٢.

(٤) تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٦٠ - ٨٦٤، سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٥٢ - ٤٦٠.

وأخرجه البغوي[1] قال :

١. أخبرنا أبو محمد الجوزجاني: أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخُزاعي: أنا الهيثم بن كُليب: نا أبو عيسى التّرمذي: نا سويد بن نصر (بنحوه).

قلتُ : وهذا الإسناد ضعيف كما سبقت الإشارة إليه عند الترمذي لرواية ابن المبارك عن سعيد الجريري بعد الاختلاط.

٢. وحدثنا المطهَّر بن علي الفارسي: أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ: أنا أبو يعلى: نا عبد الله ابن عمر بن أبان بنحوه.

بقية رجال الإسناد :

أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى. قال الدارقطني : ثقة مأمون. ووثقه ابن حبان ووصفه بالإتقان والدين. وقال الحاكم : ثقة مأمون (ت ٣٠٧) [2].

عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بأبي الشيخ : قال ابن مَرْدويه : ثقة مأمون. وقال الخطيب البغدادي : كان حافظاً ثبتا متقناً. وقال أبو نعيم : كان ثقة(ت ٣٦٩) [3].

قلتُ : محمد بن إبراهيم الصالحاني، والمطهر بن علي، لم أعثر لهما على ترجمة، والإسناد من بعدهما. حسن.

وهذا الحديث صححه الإمام النووي[4]، وقد نسب سيّد الجُلَيْمي محقق الشمائل المحمدية[5] إلى الحافظ ابن حجر قوله في نتائج الأفكار / ١٢٤ (وغفل ابن حبان والحاكم عن علته فصحّحاه، وكل من ذكرناه سوى حماد والثقفي سمعوا من الجريري بعد اختلاطه) فعجب (ابن حجر) من الشيخ (النووي) كيف جزم بأنه حديث

---

(١) شرح السنة : كتاب اللباس، باب ما يقول إذا لبس جديدا، ١ / ٤٠ - ٤١، رقم ٣١١١.

(٢) تذكرة الحفاظ: ٢ / ٧٠٧ - ٧٠٩، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٧٤ - ١٨٢.

(٣) تذكرة الحفاظ: ٣ / ٩٤٥ - ٩٤٧، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٢٧٦ - ٢٨٠.

(٤) الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار، النووي، مكتبة القدس / ٢٢.

(٥) ص ٧١ - ٧٢.

صحيح، ويُحتمل - كما يقول الحُلَيمي - أن يكون صحيح المتن لمجيئه من طريق آخر حسن أيضا. وأرى أن كلام ابن حجر ينطبق على رواية ابن المبارك وعيسى بن يونس عن الجريري، أما رواية حماد بن أسامة ومحمد بن دينار فهي مما لم يميز إن كان قبل اختلاط سعيد أو بعده. ولم أقف على أية عبارة لابن حجر أو غيره - في غير عبارة ابن حجر هنا - ما يفيد أن روايتهما بعد الاختلاط، ولا أعلم إن كانت هاتان الروايتان لهما عند سعيد كانتا ضمن من ذكروا عند ابن حجر أم لا.

(١١) سعيد بن حفص النفيلي :

(١٦) قال النسائي : أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني قال: حدثنا سعيد بن حفص قال: أنا موسى بن أعين، عن عيسى بن يونس، عن الضحاك بن عبد الرحمن، عن عطاء الخُراساني، عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر لصهيب : "مالي أرى عليك خاتم الذهب؟ قال : قد رآه من هو خير منك فلم يعبْه قال : من هو قال : رسول الله ﷺ"[1].

قال أبو عبد الرحمن: هذا حديث منكر.

رجال الإسناد :

سعيد بن المسيب المخرومي التابعي المشهور : ثناء العلماء عليه وتوثيقهم له أشهر من أن يعرّف به (ت ٩٣ أو ٩٤) [2].

عطاء بن أبي مسلم الخُراساني : سبقت ترجمته، وهو صدوق يهِم كثيراً ويرسل ويدلّس.

الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب النَّصْري : قال دُحيم : ثقة ثبت. وقال أبو حاتم : هو من أجلّة أهل الشام. وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر : ثقة من السادسة[3].

(١) السنن الكبرى : كتاب الزينة، باب الرّخصة في خاتم الذهب للرجال ٥ / ٤٤٠ رقم ٩٤٦٥.
(٢) تقريب التهذيب ١ / ٣٠٥، تهذيب التهذيب ٤ / ٨٤. حلية الأولياء ٢ / ١٦١.
(٣) تقريب التهذيب ١ / ٣٧٢، تهذيب التهذيب ٤ / ٤٤٦. خلاصة التذهيب ١٧٦.

عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي : قال أحمد وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وابن خراش : ثقة. وقال العجلي : كوفي ثقة، وكان ثبتاً في الحديث. وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً. وذكره ابن حبان في الثقات والحاكم أبو أحمد وآخرون. وقال ابن حجر : ثقة مأمون (ت ١٨٧ وقيل ١٩١) [(١)].

موسى بن أَعْين الجَزَرِي : قال الجُوزَجاني : رأيت أحمد يحسن الثناء عليه. وقال أبو زُرعة وأبو حاتم : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين : ثقة صالح. وقال ابن سعد : صدوق. وقال الدارقطني : ثقة. وقال ابن حجر ثقة عابد (ت ١٧٥ أو ١٧٧) [(٢)].

سعيد بن حفص النُّفيلي : صدوق سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٢٥).

محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحَرّاني : قال النسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال مسلمة : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة صاحب حديث (ت ٢٦٧) [(٣)].

قلتُ : هذا حديث ضعيف، لتدليس عطاء بن أبي مسلم الخراساني. ولمخالفته ما ثبت من تحريم النبي ﷺ الذهب على الرجال. ورواية محمد بن يحيى بن كثير الحرّاني عن سعيد بن حفص قبل الاختلاط.

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ١٠٣ تهذيب التهذيب ٨ / ٢٣٧ - ٢٤٠. خلاصة التذهيب / ٣٠٤.

(٢) تقريب التهذيب ٢ / ٢٨١، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٣٥. خلاصة التذهيب ٣٨٩.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ٢١٨، تهذيب التهذيب ٩ / ٥٣١ - ٥٣٢. خلاصة التذهيب / ٣٦٤.

(١٢) سعيد بن أبي سيعد المَقْبُرِيّ :

(١٧) قال البخاري[١] :

١. حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة قال : قلت يا رسول الله، إني أسمع منك حديثاً كثيراً أنساه. قال : (ابسط رداءك)، فبسطته، قال : فغرف بيديه ثم قال : (ضُمّه). فضممتُه، فما نسيت شيئاً بعده.

٢. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا ابن أبي فُدَيك بهذا. أو قال : غرف بيده فيه.

٣. حدثنا إبراهيم بن المنذر: حدثنا ابن أبي الفُديك، عن ابن أبي ذئب بنحوه[٢].

أخرجه الترمذي[٣] قال :

١. حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر: حدثنا ابن أبي ذئب بنحوه.

وقال : هذا حديث حسن صحيح.

٢. حدثنا محمد بن عمر بن علي المُقَدَّمِيّ: حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سِماك، عن أبي الربيع، عن أبي هريرة بنحوه.

وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وأخرجه ابن سعد[٤] قال :

١. أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك، عن ابن أبي ذئب بنحوه.

٢. أخبرنا أنس بن عياض الليثي قال : حدثني عبد الله بن عبد العزيز الليثي، عن عمر بن مِرْداس بن عبد الرحمن الجُنْدَعي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ لي : ابسط ثوبك... بنحوه.

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب العلم، باب حفظ العلم، ١ / ٢١٥ رقم ١١٩.
(٢) السابق كتاب المناقب، باب... ٦ / ٦٣٣ رقم ٣٦٤٨.
(٣) سنن الترمذي : كتاب المناقب، باب مناقب لأبي هريرة، رضي الله عنه ٥ / ٦٨٣ - ٦٨٤ رقم ٣٨٣٤ - ٣٨٣٥.
(٤) الطبقات الكبرى ٤ / ٣٢٩ - ٣٣٠، ٢ / ٣٦٢.

(١٨) **قال البخاري** : حدثنا آدم بن أبي إياس: حدثنا شعبة: حدثنا سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة رضي اللـه عنه، عن النبي ﷺ قال : (ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار)[١].

هذا الحديث روي من عدّة وجوه عن أبي هريرة :

أولاً : شعبة عن سعيد بن أبي سعيد عنه :

أخرجه النسائي قال : أخبرنا محمد بن غَيْلان قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني سعيد المقبري وكان قد كبر فذكره بنحوه[٢].

وأخرجه الإمام أحمد[٣] قال :

١. ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة بنحوه.

٢. ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : قال شعبة بنحوه.

وأخرجه ابن عدي[٤] قال :

١. أخبرنا أبو العلاء الكوفي: ثنا أحمد بن عمران الأَخْنَسي: ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة بنحوه.

٢. ثنا علي بن أحمد بن مروان: ثنا أبو قِلابة الرَّقاشي: ثنا بشر بن عمر: ثنا شعبة بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم قال : حدثنا أبو أحمد وسليمان بن أحمد قالا: ثنا أبو خليفة: ثنا شعيب بن محرز ح.

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب اللباس باب ما أسفل من الكعبين فهو في النار ١ / ٢٥٦ رقم ٥٧٨٧.

(٢) السنن الكبرى : كتاب الزينة، باب إسبال الإزار ٥ / ٤٨٩ رقم ٩٧٠٥، وعبارة شعبة في السنن: وقد كان يخبر واثْبِتُ ما جاء في تحفة الأشراف ٩ / ٤٧٣ وهو الأولى بالصواب، كون شعبة يخبر أنه روى هذا الحديث عن سعيد المقبري بعد ما كبر لينبه على أنه رواه بعد اختلاطه، ويؤيد هذا رواية الإمام أحمد وابن عدي، حيث وردت باللفظ الذي أثبته.

(٣) المسند ٢ / ٤١٠، ٤٦١.

(٤) الكامل في الضعفاء ترجمة سعيد المقبري ٣ / ١٢٢٧.

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا محمد بن جعفر قالا: ثنا شعبة بنحوه[1].

وأخرجه البيهقي قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه: أنبأ أبو حامد بن بلال: ثنا محمد بن يحيى: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ح.

وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه الرُّوذباري: ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري: ثنا جعفر بن محمد القلانسي: ثنا آدم ابن أبي إياس قالا: ثنا شعبة بنحوه[2].

وأخرجه الخطيب البغدادي قال : أخبرنا أحمد بن محمد العَتيقي: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الشَّيباني: حدثني أبو الحسن عبد الله بن أحمد بن محمد بن المغَلّس الفقيه: حدثني جدي محمد بن مغلّس: حدثنا شعيب بن محرز، أن شعبة أخبره بنحوه[3].

وأخرجه البغوي[4]قال : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي: أنا أحمد بن عبد الله النُّعيمي: أنا محمد بن يوسف: نا محمد بن إسماعيل: نا آدم بنحوه.

وقال : هذا حديث صحيح.

ثانياً : عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي المدني عنه :

أخرجه النسائي قال :

١. أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثنا هشام [الدستوائي]، عن يحيى [بن أبي كثير]، عن محمد بن إبراهيم [بن الحارث التَّيمي]، عن عبد الرحمن بنحوه.

٢. أخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا يزيد [بن هارون] قال: أنا محمد بن عمرو [بن علقمة الليثي]، عن عبد الرحمن بنحوه[5].

---

(١) حلية الأولياء ترجمة شعبة بن الحجاج ٧ / ١٩٢.

(٢) السنن الكبرى كتاب الصلاة، باب كراهية إسبال الإزار في الصلاة ٢ / ٢٤٤.

(٣) تاريخ بغداد ٩ / ٣٨٥.

(٤) شرح السنة : كتاب اللباس، باب موضع الإزار ١٢ / ١٢ رقم ٣٠٨١.

(٥) السنن الكبرى : كتاب اللباس، باب إسبال الإزار ٥ / ٤٨٩ - ٤٩٠ رقم ٩٧٠٦، ٩٧١١ - ٩٧١٣

٣. أخبرنا هلال بن العلاء قال ثنا فُلَيح بن معا في ابن سليمان قال ثنا فُلَيح بن سليمان [النَّخعي] المديني، عن العلاء [بن عبد الرحمن]، عن أبيه بنحوه[١].

قال النسائي : وهذا الحديث خطأ، وفُلَيْح بن سليمان ليس بالقوي[٢].

قال المزي : يعني أن الصواب حديث العلاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري [٣].

وقال ابن عدي عن زُبير بن حبيب أنه: روى عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أزرة المؤمن إلى نصف الساق، وتابعه على هذه الرواية فُليح بن سليمان، وأخطأوا جميعاً على العلاء حيث قالا: عن أبي هريرة، والحديث عن أبي سعيد[٤].

وقال ابن حجر مشيراً إلى طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي سعيد : ورجالـه رجال مسلم، وكأنه (أي البخاري) أعرض عنه لاختلاف فيه وقع على العلاء وعلى أبيه[٥].

قلـتُ : وممـا يؤكد ما ذهب إليه ابن حجر أن البخاري أخرج الحديث في التاريخ الكـبير فقـال : قال إسحاق: حدثنا يزيد: أخبرنا محمد بن عمرو، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد[٦].

وقـد سئل ابن معين عن العلاء بن عبد الرحمن أهو أحب إليه أو سعيد المقبري ؟ فقال : سعيد أوثق والعلاء ضعيف[٧].

وجاء في تحفة الأشراف : قال محمد بن يحيى الذُّهْلي : كلا الحديثين محفوظان[٨].

وأخرجه الإمام أحمد[٩] قال :

١. ثـنا عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، عن هشام [الدَّستُوائي]، عن يحيى بن أبي كثير: ثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي يعقوب بنحوه.

---

(١) السنن الكبرى : كتاب اللباس، باب إسبال الإزار ٥ / ٤٨٩ - ٤٩٠ رقم ٩٧٠٦، ٩٧١١ - ٩٧١٣

(٢) السابق ٥ / ٤٩٠ رقم ٨٧١٣.

(٣) تحفة الأشراف ١٠ / ٢٣٩.

(٤) الكامل في الضعفاء ترجمة زبير بن حبيب ٣ / ١٠٨١.

(٥) فتح الباري ١٠ / ٢٥٦.

(٦) التاريخ الكبير ٥ / ٣٦٦.

(٧) ميزان الاعتدال ٣ / ١٠٢.

(٨) ١٠ / ٢٣٩.

(٩) المسند ٢ / ٢٥٥.

قال عبد الله بن أحمد : بخط التُّجَيْبي [أحد نسّاخ المسند]، الصواب عن ابن يعقوب وهو عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة والد العلاء وهذا حديثه.

٢. ثنا يزيد [بن هارون]: أنا محمد بن عمرو عن عبد الرحمن بنحوه[١].

ثالثاً : محمد بن إبراهيم عنه :

ويقال : يعقوب بن إبراهيم، ويقال : أبو يعقوب، ويقال : ابن يعقوب، قال المِزّي : " وهو الصواب[٢].

أخرجه النسائي[٣] قال :

١. أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال: ثنا الأوزاعي [عبد الرحمن بن عمرو]، عن يحيى [بن أبي كثير]، قال: ثنا محمد بن إبراهيم بنحوه.

٢. أخبرنا محمود بن خالد، قال: ثنا الوليد بن [مسلم]، عن أبي عمرو [الأوزاعي] بنحوه. إلا أنه قال : يعقوب بن إبراهيم بدلاً من محمد بن إبراهيم.

وأخرجه الإمام أحمد[٤] قال :

١. ثنا الوليد بن مسلم: ثنا الأوزاعي: ثنا يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن التيمي، عن يعقوب أو ابن يعقوب، عن أبي هريرة بنحوه.

٢. ثنا يزيد بن هارون: أنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير: ثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث: حدثني يعقوب، أنه سمع أبا هريرة[٥].

قال المِزّي معقّباً على إسناد خالد بن الحارث عن هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن ابن يعقوب عن أبي هريرة بنحوه... قال : وهو الصواب، وهو عبد الرحمن بن يعقوب والد العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب[٦] وهو الذي سبق في ثانياً، أخرجه النسائي.

---

(١) المسند ٢ / ٥٠٤.

(٢) تحفة الأشراف ١٠/ ٣١٩.

(٣) السنن الكبرى : كتاب اللباس، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الرحمن بن يعقوب فيه ٥ / ٤٨٩ رقم ٩٧٠٩، ٩٧١٠

(٤) المسند ٢ / ٢٥٥، ٢٨٧.

(٥) المسند ٢ / ٢٥٥، ٢٨٧.

(٦) تحفة الأشراف ١٠ / ٣١٩.

وقال ابن أبي حاتم : "سألت أبي عن حديث رواه الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن يعقوب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ يعقوب من هذا ؟ قال هو جدّ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب"[1].

(١٩) **قال ابن ماجة** : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب: ثنا عبد الله بن نمير، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (الكلمة الحكمة ضالة المؤمن، حيثما وجدها فهو أحق بها)[2].

إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني : ضعّفه أحمد، وابن معين، وأبو زُرعة، وأبو حاتم، والبخاري، والنسائي، وقال ابن حجر : متروك من الثامنة[3].

قلتُ : هذا الإسناد ضعيف، فرواية إبراهيم بن الفضل عن سعيد لم تميز، إن كانت قبل الاختلاط أو بعده، ومدار أسانيد الحديث عليه كما سيأتي، كما أنه ضعيف كما يتضح من أقوال العلماء فيه.

أخرجه الترمذي قال : حدثنا محمد بن عمرو بن الوليد الكِنْدي حدثنا عبد الله بن نمير، عن إبراهيم بن الفضل بنحوه[4].

وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن الفضل المدني المخزومي، يضعف في الحديث من قِبَل حفظه[5].

قلتُ : إسناده ضعيف.

وأخرجه العقيلي قال : حدثنا محمد بن زكريا البَلْخي: حدثنا محمد بن أبان البَلْخي: حدثنا عبد الله بن نمير، عن إبراهيم بن الفضل بنحوه[6].

قلتُ : إسناده ضعيف.

---

(١) علل الترمذي ١ / ٤٨٧ رقم ١٤٥٩.

(٢) سنن ابن ماجة : كتاب الزهد، باب الحكمة، ٢ / ١٣٩٥ رقم ٤١٦٩.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ٤١. تهذيب التهذيب ١ / ١٥٠ - ١٥١. خلاصة التهذيب / ٢٠.

(٤) سنن الترمذي : كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ٥ / ٥١ رقم ٢٦٨٧.

(٥) سنن الترمذي : كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ٥ / ٥١ رقم ٢٦٨٧.

(٦) الضعفاء الكبير ١ / ٦١ ترجمة إبراهيم بن الفضل.

وأخرجه ابن حبان قال : أخبرنا ابن ناجية بحرّان: ثنا عبد الحميد بن بِسْتام: ثنا مخلد بن يزيد: ثنا إبراهيم بن الفضل بنحوه[1].

قلتُ : وهذا إسناد ضعيف. " وقد ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية بسنده إلى ابن حبان وقال : " هذا حديث لا يصح "[2].

وأخرجه ابن عدي قال : حدثنا محمد بن جعفر بن حفص الإمام: حدثنا أحمد بن عبد الصمد بن أيوب الأنصاري: حدثنا عبد الله بن نمير: حدثني إبراهيم بن الفضل بنحوه[3].

قلتُ : إسناده ضعيف.

وأخرجه القُضاعي قال : أخبرنا محمد بن أحمد الأصبهاني: ثنا أبو سعيد الحسن بن علي السقطي وأبو عبّاد - هو ذو النون بن محمد بن عامر الصائغ التُّستُري - قالا: ثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله العَسْكري اللغوي: ثنا سهيل بن يعقوب الصفار: ثنا محمد بن معاوية الزِّيادي: ثنا عيسى بن إبراهيم: ثنا عفيف بن سالم: ثنا إبراهيم بن فضل المدني بنحوه[4].

قلتُ : إسناده ضعيف.

(١٣) سعيد بن عبد العزيز التّنوخي :

(٢٠) قال الإمام مسلم :

١. حدثنا داود بن رُشَيْد: حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنهما قال : (خرجنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان في حرٍ شديدٍ، حتى إن كان

---

(١) المجروحين ١ / ١٠٥، ترجمة إبراهيم بن الفضل.

(٢) العلل المتناهية : كتاب العلم، باب الحكمة ضالة المؤمن ١ / ٨٨ رقم ١١٤.

(٣) الكامل في الضعفاء ١ / ٢٣١ ترجمة إبراهيم بن الفضل.

(٤) مسند الشهاب: ١ / ٦٥ رقم ٥٢. وانظر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٩٧٩ ص ١٩١ رقم ٤١٥.

أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر، وما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة)[١].

٢. حدثنا عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنبي: حدثنا هشام بن سعد، عن عثمان بن حيان الدمشقي، عن أم الدرداء، قالت: قال أبو الدرداء بنحوه[٢].

وأخرجه البخاري قال : حدثنا عبد الله بن يوسف: حدثنا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أن إسماعيل بن عبيد الله حدثه بنحوه[٣].

وأخرجه أبو داود قال : حدثنا مؤمّل بن الفضل: حدثنا الوليد [بن مسلم]: حدثنا سعيد بن عبد العزيز: حدثني إسماعيل بن عبيد الله بنحوه[٤].

وأخرجه ابن ماجة قال : محمد بن بشار: ثنا أبو عامر [العَقَدي] ح.

وحدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم وهارون بن عبد الله الحمال، قالا: ثنا ابن أبي فُديك جميعاً، عن هشام بن سعد، عن عثمان بن حيّان الدمشقي: حدثتني أم الدرداء بنحوه[٥].

وأخرجه الإمام أحمد قال :

١. ثنا المغيرة: ثنا سعيد بن عبد العزيز: حدثني إسماعيل بن عبيد الله بنحوه[٦].

٢. ثنا أبو عامر ثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيّان الدمشقي: أخبرتني أم الدرداء بنحوه

قلتُ : الوليد بن مسلم والمغيرة لم تميز روايتهما عن سعيد بن عبد العزيز. ويصحح هذه الرواية للحديث كونها عن مسلم، كما سبقت الإشارة إليه.

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الصيام، باب التّخيير في الصوم والفطر في السفر، ٢ / ٧٩٠ رقم ١١٢٢.
(٢) صحيح مسلم : كتاب الصيام، باب التّخيير في الصوم والفطر في السفر، ٢ / ٧٩٠ رقم ١١٢٢.
(٣) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب الصوم، باب ٤٠ / ١٨٢ رقم ١٩٤٥.
(٤) سنن أبي داود : كتاب الصوم، باب من اختار الصيام ٢ / ٧٩٨ رقم ٢٤٠٩.
(٥) سنن ابن ماجة : كتاب الصوم، باب ما جاء في الصوم في السفر ١ / ٥٣١ - ٥٣٢ رقم ١٦٦٣.
(٦) المسند ٥ / ١٩٤.

(١٤) سعيد بن أبي عَروبة :

(٢١) قال ابن ماجة :

حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة: ثنا محمد بن بِشر: ثنا ابن أبي عَروبة، عن قتادة، عن [صالح] أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، أن أم الفضل [لبابة بنت الحارث]، حدثته أن رسول الله ﷺ قال :(لا تحرّم الرَّضعة ولا الرَّضعتان أو المصّة والمصّتان)[١].

أخرجه الإمام مسلم[٢] قال :

١. حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم كلهم، عن المعتمر بن سليمان: أخبرنا عن أيوب السِّختياني يحدث عن أبي الخليل بنحوه. وفيه قصة.

٢. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعاً، عن عَبْدة بن سليمان، عن ابن أبي عروبة بنحوه.

٣. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد بن أبي عروبة بنحوه.

٤. حدثنا أبو غسان المِسْمَعي: حدثنا معاذ ح.

وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا معاذ بن هشام: حدثني أبي [هشام الدَّسْتُوائي]، عن صالح بن أبي مريم أبي الخليل بنحوه وفيه: (لا تحرم الإملاجة والإمْلاَجَتان.

٥. حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا حبّان بن هلال: حدثنا همام: حدثنا قتادة بنحوه[٣].

٦. حدثنا ابن أبي عمر: حدثنا بشر بن السري: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة بنحوه[٤].

والإملاجة المَرّة : والمَلْج : المصّ، من أمْلَجَته أمّه أي أرضعَتْه[٥].

---

(١) سنن ابن ماجة : كتاب النكاح، باب لا تحرم المصة ولا المصتان، ١ / ٦٢٤ رقم ١٩٤٠.

(٢) صحيح مسلم كتاب الرضاع، باب في المصة والمصتان، ٢ / ١٠٧٤ رقم ١٤٥١.

(٣) السابق.

(٤) السابق.

(٥) النهاية مادة مَلَج ٤ / ٣٥٣.

وأخرجه النسائي[1] قال :

١. أخبرنا عبد الله بن الصّبّاح بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن سواء قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة وأيوب بنحوه.

٢. أخبرنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق قال : عن معمر، عن أيوب، عن أبي الخليل بنحوه[2].

وأخرجه ابن أبي شيبة قال : عن عبدة، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة بنحوه[3].

وأخرجه الإمام أحمد[4]:

١. ثنا إسماعيل بن عليّة قال: ثنا أيوب، عن أبي الخليل بنحوه.

٢. ثنا أبو كامل فضيل بن حسين: ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة بنحوه.

وأخرجه الدارمي قال :

أخبرنا سليمان بن حرب: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب بنحوه[5].

وأخرجه ابن حبان : أخبرنا أبو يعلى: حدثنا خلف بن هشام البزّار: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب بنحوه[6].

وأخرجه الدارقطني قال :

حدثنا محمد بن منصور: نا عمرو بن علي: نا معاذ بن هشام ح

وحدثنا أبو حامد محمد بن هارون: نا يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد نا معاذ بن هشام: حدثنا أبي عن قتادة ح.

ونا القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلبل أبو أحمد: نا الحسن بن سلاّم: نا عفّان: نا حمذاد بن سلمة، عن قتادة بنحوه[7].

---

(١) السنن الكبرى : كتاب النكاح، باب القدر الذي يحرم من الرضاعة، ٣ / ٢٩٩ رقم ٥٤٥٤، ٥٤٥٥.

(٢) المصنف : كتاب الطلاق أبواب الرضاع، باب القليل من الرضاع ٧ / ٤٦٩ رقم ١٣٩٢٦.

(٣) المصنف : كتاب النكاح، في الرضاع من قال لا تحرم الرضعتان ولا الرضعة ٤ / ٢٨٥.

(٤) المسند ٦ / ٣٣٩، ٣٤٠.

(٥) سنن الدارمي : كتاب النكاح، باب كم رضعة تحرم ٢ / ١٥٧.

(٦) الإحسان ٦ / ٢١٥ - ٢١٦، رقم ٤٢١٥.

(٧) سنن الدارقطني : كتاب الرضاع ٤ / ١٧٥.

وأخرجه البيهقي[1] قال :

١. أخـبرنا أبو نصر بن قتادة: نا أبو الفضل بن خَميرَويه: نا أحمد بن نجدة: نا سعيد بن منصور: نا إسماعيل بن إبراهيم: نا أيوب بنحوه.

٢. أخبرنا أبو عبد اللـه الحافظ: أنا أبو بكر بن إسحاق: نا إسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى: أنا المعتمر بن سليمان، عن أيوب بنحو.

٣. أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد: نا إسماعيل بن محمد الصّفّار: نا أبو البختري عبد اللـه بن محمد: نا أبو أسامة [حماد بن أسامة]: نا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة بنحو.

٤. أخبرنا الحسن بن علي بن أحمد بن عبدان: أنا أحمد بن عبيد الصفار: نا تمتام [محمد بن غالب]: نا أبو سلمة [موسى بن إسماعيل]: نا همام [بن يحيى العَوْذي]، عن قتادة بنحوه.

٥. أخبرنا أبو عبد اللـه الحافظ: أنا أبو عبد اللـه محمد بن يعقوب: نا حسين بن محمد القبّاني: نا محمد بن مثنى: نا معاذ بن هشام: حدثني أبي، عن قتادة بنحو[2] .

قلتُ : هذا الحديث مما اختلف العلماء في صحته اختلافاً بيّناً، فمن ذاهب إلى تصحيحه كونه روي في صحيح مسلم، إلى ذاهب لتضعيفه لاضطرابه، حيث روي عن عائشة رضي اللـه عنها بطرق مختلفة.

قال ابن حجر : وحديث المصتان جاء من طرق صحيحة أيضاً، لكن قد قال بعضهم: إنه مضطرب، لأنه اختلف فيه هل هو عن عائشة، أو عن الزبير، أو عن ابن الزبير أو عن أم الفضل ؟ لكن لم يقدح الاضطراب عند مسلم؛ فأخرجه من حديث أم الفضل[3] .

---

(١) السنن الكبرى : كتاب الرضاع، باب من قال لا يحرم من الرضاع إلا خمس رضعات ٧ / ٤٥٥.
(٢) السنن الكبرى : كتاب الرضاع، باب من قال لا يحرم من الرضاع إلا خمس رضعات ٧ / ٤٥٥.
(٣) فتح الباري ٩ / ١٤٧.

وقال أيضا : أعله ابن جرير بالاضطراب[1].

وقال ابن عبد البر : وردّوا حديث المصة والمصتان، بأنه مرة يرويه ابن الزبير عن النبي ﷺ، ومرة عن عائشة عن النبي ﷺ، ومرة عن أبيه عن النبي ﷺ، ومثل هذا الاضطراب يسقطه عندهم، وحديث أم الفضل وأم سلمة في ذلك أضعف[2].

ونسب المارديني الشهير بابن التركماني إلى ابن جرير في تهذيب الآثار قوله : حديث أم الفضل مضطرب الإسناد رواه ابن أبي عروبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن مُسَيْكة عن عائشة موقوفا[3].

قلتُ : لم أعثر على كلام الطبري في تهذيب الآثار ولا تفسيره، وقد عزا القرطبي في تفسيره[4] نحو هذا الكلام للطحاوي، ولم أعثر عليه في مشكل الآثار أيضا، ولعله فيما لم يطبع من الكتابين، وكذلك الرواية التي ذكرها ابن جرير عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صالح أبي الخيل عن عبد الله بن الحارث بن مُسَيكة عن عائشة موقوفاً عليها، لم أجدها أيضا.

وقد روى مسلم حديث عائشة لا تحرم المصة والمصتان عن طريق عبد الله بن الزبير عنها[5].

وقال القرطبي عنه أنه أصح ما في هذا الباب[1]، وقد صحح حديث أم الفضل الشيخ الألباني[2]، وأرى صحته كذلك، إذ لم يكن مثل هذا الاضطراب ليخفى على الإمام مسلم عندما أخرج الحديث.

---

(١) تلخيص الحبير ٤ / ٥ رقم ١٦٥٦.
(٢) التمهيد ٨ / ٢٦٩.
(٣) الجوهر النقي بذيل السنن الكبرى للبيهقي ٧ / ٤٥٥.
(٤) الجامع لأحكام القرآن ٥ / ١١١.
(٥) صحيح مسلم : كتاب الرضاع، باب في المصة والمصتان، ٢ / ١٠٧٣ رقم ١٤٥٠.

(٢٢) **قال أبو داود :** حدثنا محمد بن المثنى: حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد [بن أبي عروبة]، عن قتادة، عن زُرارة، عن عمران بن حصين، أن نبي اللـه ﷺ صلى بهم الظهر، فلما انفتل قال: (أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى ؟ فقال رجل : أنا. فقال : علمت أن بعضكم خاَجَنيها)[٣].

٢. وحدثنا أبو الوليد الطيالسي: حدثنا شعبة ح.

وحدثنا محمد بن كثير العبدي: أخبرنا شعبة، عن قتادة بنحوه.

خالجنيها : نازعنيها[٤].

أخرجه مسلم قال :

١. حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما، عن أبي عوانة [الوضاح بن عبد اللـه] قال سعيد: حدثنا، أبو عوانة، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى بنحوه إلا أنه قال : صلاة الظهر أو العصر[٥].

٢. حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر [غُنْدر]: حدثنا شعبة، عن قتادة بنحوه[٦].

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة ح.

وحدثنا محمد بن المثنى: حدثنا ابن أبي عدي كلاهما، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة بنحوه[٧].

وأخرجه النسائي[٨] قال :

١. أخبرنا محمد بن المثنى قال: نا يحيى [القطان]، عن شعبة، عن قتادة بنحوه.

---

(١) الجامع لأحكام القرآن ٥ / ١١٠.

(٢) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٩٨٥ ٧ / ٢٢٠ - ٢٢١.

(٣) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب من رأى القراءة إذا لم يجهر الإمام بقراءاته ١ / ٥٢٠ رقم ٨٢٩

(٤) النهاية مادة خلج ٢ / ٥٩.

(٥) صحيح مسلم : كتاب الصلاة، باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه ١ / ٢٩٨ رقم ٣٩٨

(٦) صحيح مسلم : كتاب الصلاة، باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه ١ / ٢٩٨ رقم ٣٩٨

(٧) السابق

(٨) السنن الكبرى : كتاب افتتاح الصلاة باب ترك القراءة خلف الإمام فيما لم يجهر فيه ١ /٣١٨ - ٣١٩ رقم ٩٨٩، ٩٩٠.

٢. أخبرنا قتيبة، عن سعيد قال: نا أبو عوانة، عن قتادة بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد[١] قال:

١. ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة ثنا قتادة.

٢. وإسماعيل بن إبراهيم: أنا سعيد: ثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى بنحوه.

٣. ثنا محمد بن جعفر: ثنا سعيد، عن قتادة قال: سمعت زرارة بن أوفى بنحوه.

وأخرجه الطحاوي قال:

١. حدثنا عبد الله بن محمد بن خُشَيْش البصري قال: ثنا عارم [محمد بن الفضل]: ثنا أبو عوانة، عن قتادة بنحوه إلا أنه قال فيه: قرأ رجل خلف النبي ﷺ في الظهر والعصر - دون شك -[٢].

٢. حدثنا محمد بن خزيمة قال: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بنحوه[٣].

٣. حدثنا محمد بن خزيمة قال: ثنا حجاج بن منهال قال: ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة بنحوه[٤].

وأخرجه الطبراني قال:

١. حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري: أنا عبد الرزاق: أنا معمر، عن قتادة بنحوه[٥].

٢. حدثنا محمد بن محمد التمار ومحمد بن حيان المازني قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي: ثنا شعبة ح.

وحدثنا عثمان بن عمر الضبي: ثنا عمرو بن مرزوق: أنا شعبة، عن قتادة بنحوه.

حدثنا بشر بن موسى: ثنا الحميدي ح.

٣. وحدثنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحي: ثنا إبراهيم بن بشار الرّمادي قالا: ثنا سفيان بن عُيينة، عن إسماعيل بن مسلم، عن قتادة بنحوه.

---

(١) المسند ٤ / ٤٢٦، ٤٣١.

(٢) شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة باب القراءة في الظهر والعصر ١ / ٢٠٧.

(٣) السابق.

(٤) السابق.

(٥) المعجم الكبير ١٨ / ٢١٠ - ٢١٢ رقم ٥١٩ - ٢٥٢.

٤. وحدثنا عبد اللـه بن أحمد بن حنبل: حدثنا هدبة بن خالد: ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة بنحوه.

٥. وحدثنا بعد الـهيثم بن خالد المِصِّيصي: ثنا محمد بن عيسى الطباع ح.
وحدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي: ثنا أبو كامل الجَحْدري قالا: ثنا أبو عوانة، عن قتادة بنحوه.

٦. حدثنا أسلم بن سهل الواسطي: ثنا يحيى بن داود الواسطي: ثنا يزيد بن هارون: أنا أبو العلاء، عن قتادة بنحوه.

٧. حدثنا عبيد بن غنّام: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا إسماعيل بن عليّة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بنحوه.

قال محققا سنن النسائي الكبرى : هذا الحديث صحيح، ورجالـه ثقات، غير أن قتادة يدلس، وقد صرّح بالسماع من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عند مسلم، وقد روي من طريق شعبة وسعيد وحجاج وغيرهم، وقد تفرد حجاج برواية زيادة فنهاهم عن القراءة خلف الإمام مخالفاً لأصحاب قتادة. حيث لم يذكروها، وهي زيادة منكرة، أنكرها الدارقطني وابن صاعد والبيهقي"[1].

(٢٣) **قال ابن ماجة** : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا علي بن مسهر، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن مُعاذة [بنت عبد اللـه] العدوية عن عائشة - رضي اللـه عنها - أن امرأة سألتها : أتقضي الحائض الصلاة ؟ قالت لـها عائشة : أحَرُورية أنت ؟ قد كنا نحيض عند النبي ﷺ ثم نَطهر، ولم يأمرنا بقضاء الصلاة[2].

أحـروريِّة أنـت : نسـبة : أي حَـرُواء؛ وهي قرية بقرب الكوفة، كان أول اجتماع الخـوارج بهـا، ومعنى قول عائشة - رضي اللـه عنها - أن طائفة من الخوارج يوجبون على الحائض قضاء الصلاة الفائتة[3].

---

(١) السنن الكبرى : ١ / ٣١٩.
(٢) سنن ابن ماجة : كتاب الطهارة، باب الحائض لا تقضي الصلاة، ١ / ٢٠٧ رقم ٦٣١.
(٣) شرح النووي على صحيح مسلم ٤ / ٢٧.

أخـرجه الـبخاري قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا همام قال حدثنا قتادة بنحوه[1].

وأخرجه مسلم[2] قال :

١. حدثـنا أبـو الـربيع الزهراني [سليمان بن داود العَتْكي]: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة [عبد اللـه بن زيد الجَرْمي]، عن معاذة بنحوه.

٢. حدثـنا أبـو الـربيع الزهراني: حدثنا حماد بن زيد، عن يزيد الرشك، عن معاذة بنحوه.

٣. حدثـنا محمـد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر [غندر]: حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك بنحوه.

٤. حدثـنا عـبد بن حميد: أخبرنا عبد الرزاق: وأخبرنا مَعْمر، عن عاصم الأحول، عن معاذة بنحوه.

وأخـرجه أبـو داود[3] قـال : حدثـنا موسى بن إسماعيل: حدثنا وُهَيْب [بن خالد الباهلي] حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن معاذة بنحوه.

حدثنا الحسن بن عمرو: أخبرنا سفيان بن عبد الملك، عن ابن المبارك، عن معمر عن أيوب، عن معاذة بنحوه.

وأخـرجه الترمـذي[4] قـال : حدثـنا قتيبة [بن سعيد]: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن معاذة بنحوه.

وقال هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي[5] قال :

١. أخـبرنا عمـرو بـن زرارة قال: أنبأنا إسماعيل [بن عُلَيّة]، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن معاذة بنحوه.

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب الحيض، باب لا تقضي الحائض الصلاة، ١/ ٤٢١ رقم ٣٢١

(٢) صحيح مسلم : كتاب الحيض، باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة، ١ / ٢٦٥ رقم ٣٣٥.

(٣) سنن أبي داود : كتاب الطهارة، باب في الحائض لا تقضي الصلاة، ١ / ١٨٠ رقم ٢٦٢.

(٤) سنن الترمذي : كتاب الطهارة، باب ما جاء في الحائض أنها لا تقضي الصلاة، ١ / ٢٣٤ رقم ١٣٠

(٥) سنن النسائي بشرح السيوطي : كتاب الحيض، باب سقوط الصلاة عن الحائض، ١ / ١٩١.

٢. أخـبرنا علي بن حُجْر قال: أنبأنا علي بن مُسهر، عن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة بنحوه[١].

وأخرجه الإمام أحمد[٢] :

١. ثنا إسماعيل: ثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن معاذة بنحوه.

٢. ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا سعيد، عن قتادة بنحوه[٣].

٣. ثنا يزيد [بن هارون]: أنا همام بن يحيى، عن قتادة بنحوه[٤].

وأخرجه الدارمي[٥] قال :

١. أخبرنا أبو النعمان [عارم]: ثنا حماد عن أيوب، عن أبي قلابة، عن معاذة بنحوه.

٢. أخبرنا أبو النعمان: ثنا حماد عن يزيد الرِّشك، عن معاذة بنحوه.

وقد روي الحديث عن طريق آخر عن عائشة رضي اللـه عنها

أخرجه الترمذي[٦] قال : حدثنا علي بن حجر: أخبرنا علي بن مسهر، عن عبيدة [بن مُعتِّب]، عن إبراهيم [بن يزيد النَّخعي]، عن الأسود بن يزيد النّخعي، عن عائشة بنحوه.

وقال : هذا حديث حسن.

وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا علي بن محمد: ثنا عبد اللـه بن نمير، عن عبيدة بنحوه مختصراً[٧].

وأخرجه البغوي[٨] : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبي: أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجرّاحي: أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب: نا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي: نا علي بن حجر بنحوه.

---

(١) السابق : كتاب الصوم، باب وضع الصيام عن الحايض ٤٢ / ١٩١.

(٢) المسند ٦ / ٣٢.

(٣) المسند ٦ / ٩٧ - ١٤٣.

(٤) السابق.

(٥) سنن الدارمي : كتاب الصلاة والطهارة، باب في الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة، ١/ ٢٣٣.

(٦) سنن الترمذي : كتاب الطهارة، باب ما جاء في الحائض أنها لا تقضي الصلاة ١ / ٢٣٤، رقم ١٣٠.

(٧) سنن ابن ماجة : كتاب الصيام، باب ما جاء في قضاء رمضان ١ / ٥٣٤ رقم ١٦٧٠.

(٨) شرح السنة : كتاب الحيض، باب الحائض إذا طهرت تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ٢ / ١٣٨ رقم ٣٢٣.

وقال البغوي : هذا حديث حسن.

قلتُ : رواية علي بن مُسْهر عن سعيد بن أبي عروبة مما لم يميز ولكنها أُيِّدت بالشواهد والمتابعات الصحيحة فتقبل.

(١٥) سفيان بن عُيَيْنة :

(٢٤) قال أبو داود [١] :

١. حدثنا أحمد بن حنبل: عبد الرزاق ح.

وحدثنا إبراهيم بن بشار: حدثنا سفيان قالا: حدثنا مَعْمَر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه [سعد بن أبي وقاص] (أن النبي ﷺ قَسّم بين المسلمين قَسْماً، فقلت : اعط فلاناً فإنه مؤمن قال : أو مسلم، إني لأعطي الرجل العطاء، وغيره أحب إليّ منه مخافة أن يُكبّ على وجهه).

٢. حدثنا محمد بن عبيد: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر قال: وأخبرني الزهري بنحوه وفيه أن سعداً أعاد قوله ثلاثاً، والنبي ﷺ يقول أو مسلم.

أخرجه البخاري [٢] قال :

١. حدثنا أبو اليمان [الحكم بن نافع] قال: أخبرنا شُعيب [بن أبي حمزة]، عن الزهري بنحوه.

وقال البخاري : ورواه يونس [بن يزيد الأيلي] وصالح [بن كَيْسان] ومعمر [بن راشد] وابن أخي الزهري [محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري]، عن الزهري.

٢. حدثنا محمد بن غرَيْر الزهري: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه [إبراهيم بن سعد الزهري]، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب بنحوه [٣].

---

(١) سنن أبي داود : كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه ٥ / ٦ - ٦٣ رقم ٤٦٨٣، ٤٦٨٥.

(٢) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب الإيمان، باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة... ١ / ٧٩ رقم ٢٧.

(٣) السابق : كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى : " لا يسألون الناس إلحافا " البقرة ٢٧٣، ٣ / ٣٤٠ - ٣٤١ رقم ١٤٧٨.

وقال البخاري : وعن أبيه [إبراهيم بن سعد]، عن صالح، عن إسماعيل بن محمد [بن سعد بن أبي وقاص] أنه قال سمعت أبي يحدث بهذا بنحوه[1].

وأخرجه مسلم[2] قال :

١. حدثني زهير بن حرب: حدثنا يعقوب بن إبراهيم: حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمّه بنحوه.
٢. حدثنا الحسن بن علي الحُلْواني وعبد بن حُميد قالا : حدثنا يعقوب بن إبراهيم: حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب بنحوه.
٣. حدثنا الحسن الحُلواني حدثنا يعقوب: حدثنا أبي، عن صالح، عن إسماعيل بن محمد بن سعد قال: سمعت محمد بن سعد به.
٤. حدثنا [محمد بن يحيى] بن أبي عُمر: حدثنا سفيان، عن الزهري بنحوه ولم يذكر معمراً.
٥. حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالا: أخبرنا عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن الزهري بنحوه.

قال ابن حجر عن إسناد مسلم الذي لم يذكر فيه مَعْمراً : وقع في إسناده (مسلم) وهم منه أو من شيخه، لأن معظم الروايات في الجوامع والمسانيد عن ابن عيينة عن معمر عن الزهري، بزيادة معمر بينهما، وكذا حدّث ابن أبي عمر - شيخ مسلم - في مسنده، عن ابن عيينة، وكذا أخرجه أبو نعيم في مستخرجه من طريقه، وزعم أبو مسعود [الدمشقي] في الأطراف أن الوهم من ابن أبي عمر، وهو محتمل لأن يكون الوهم صدر منه لما حدّث به مسلما، لكن لم يتعين الوهم في جهته، وحمله الشيخ محيي الدين على أن ابن عُيينة حدّث مرة بإسقاط معمر، ومرةً بإثباته وفيه بُعْد، لأنّ

---

(١) السابق : كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى : "لا يسألون الناس إلحافا" البقرة ٢٧٣، ٣ / ٣٤٠ - ٣٤١ رقم ١٤٧٨.

(٢) صحيح مسلم : كتاب الإيمان، باب تألف قلب من يُخاف على إيمانه... ١ / ١٣٢ - ١٣٣ رقم ٢٣٧ وكتاب الزكاة، باب إعطاء من يخاف على إيمانه ٢ / ٧٣٢ - ٧٣٣ رقم ١٣١.

الروايات قد تضافرت عن ابن عيينة إثبات معمر، ولم يوجد بإسقاطه إلا عند مسلم، والموجود في مسند شيخه بلا إسقاط[1].

وقال في النكت الظراف: فلعل سقوطه من بعض الرواة عنه إما من مسلم أو ممن دونه، أو يكون لما حدّث به مسلماً رواه لـه من حفظه[2].

وقال في التغليق "... وما أظن الوهم فيه إلا من مسلم"[3].

وقال المزّي : قال أبو مسعود : كذا رواه ابن أبي عمر عن ابن عُيينة عن الزهري، ورواه الحميدي ومحمد بن الصباح الجَرْجَرائي وسعيد بن عبد الرحمن عن ابن عيينة عن معمـر عن الزهري، زادوا فيه معمراً، وقال أبو القاسم (ابن عساكر) في حديث المعتمر عن معمر : سقط منه (ابن عبد الرزاق) [4].

وقـال ابـن حجـر : كـذا وقع لنا في الجزء الثاني من حديث أبي الطاهر المخلص (محمـد بـن عـبد الـرحمن الذهبي): حدثنا البغوي: حدثنا صالح بن حاتم: حدثنا معتمر قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر"[5].

وقـد ذكـر ابـن حجـر إسـناده إلى عـبد بـن حـميد: ثنا عبد الرزاق: أنا معمر، عن الزهـري بـنحوه، وإسـناده إلى إسحاق بن أحمد بن نافع الخُزاعي: ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر في مسنده: ثنا سفيان، عن معمر، عن الزهري بنحوه.

وذكـر إسـناد أبـي نعـيم في المستخرج على مسلم : ثنا أبو محمد بن حيان: ثنا ابن مصـعب: ثـنا ابن أبي عمر مثلـه، وذكر قول أبي نعيم : وحدثنا أبو علي بن الصواف: ثنا بشر بن موسى: ثنا الحُميدي سفيان، عن معمر[6].

---

(١) فتح الباري ١ / ٨١.

(٢) النكت الظراف بهامش تحفة الأشراف ٣ / ٢٩٨.

(٣) تعليق التعليق على صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، تحقيق سعيد القزقي، المكتب الإسلامي، ط١، ١٩٨٥ ١٠ / ٣٥. وانظر عبارة النووي في شرحه على صحيح مسلم ٢ / ١٨٢.

(٤) تحفة الأشراف ٣ / ٢٩٨ - ٢٩٩.

(٥) النكت الظراف بهامش تحفة الأشراف ٣ / ٢٩٩.

(٦) تغليق التعليق ٢ / ٣٣ - ٣٥.

وأخرجه النسائي[1] قال :

١. أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا محمد بن ثور قال: معمر أخبرني الزهري بنحوه.

٢. أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا هشام بن عبد الملك قالا: حدثنا سلام بن أبي مطيع قال: سمعت معمر، عن الزهري بنحوه.

٣. أنا موسى بن سعيد: نا مسدد بن مُسرهد: نا المعتمر بن سليمان: نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري بنحوه مختصرا[2].

وأخرجه الحميدي[3] قال :

ثنا سفيان: ثنا معمر، عن الزهري بنحوه.

ثنا عبد الرزاق، عن معمر بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة قال : حدثنا يزيد بن هارون: قال أخبرنا ابن أبي ذيب [محمد بن عبد الرحمن]، عن الزهري بنحوه[4].

وأخرجه الإمام أحمد قال : ثنا عبد الرزاق: أنبأنا نا معمر، عن الزهري بنحوه[5].

وأخرجه الطبري قال : حدثنا عبد الأعلى قال: ثنا ابن ثور، عن معمر أخبرني الزهري بنحوه[6].

---

(١) السنن الكبرى : كتاب الإيمان وشرائعه باب تأويل قوله عز وجل " قالت الأعراب آمنا.." ٦ / ٥٢٩ - ٥٣٠ رقم ٧٢٣.

(٢) السابق : كتاب التفسير، سورة الحجرات، باب قوله تعالى : " قالت الأعراب آمنا.." ٦ /٤٦٧ رقم ١١٥١٧.

(٣) مسند الحميدي ١ / ٣٧ رقم ٦٨، ٦٩.

(٤) المصنف : كتاب الإيمان، باب ١١ / ٣١.

(٥) المسند ١ / ١٧٦.

(٦) تفسير الطبري ٨٩ / ٢٦.

وأخرجه الخطيب قال : حدثنا أبو بكر البُرقاني: حدثني أبو زُرعة محمد بن العباس بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحارث الصيرفي من أصل كتابه في جامع المدينة: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز سنة ست وثلاثمائة: حدثنا صالح بن حاتم بن وردان قال: حدثنا المعتمر بن سليمان قال: حدثني عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري بنحوه مختصراً[1].

ونسبه السيوطي إلى ابن مردويه[2].

وقد أشار ابن حجر إلى لطيفة في إسناد البخاري عن محمد بن غُزَير، وهي رواية ثلاثة من التابعين بعضهم عن بعض وهم صالح والزهري وعامر[3].

وأشار إلى رواية يونس عن الزهري التي علّقها البخاري وقال : أما حديث يونس فقال رسته (عبد الرحمن بن عمر الزهري) في كتاب الإيمان : حدثنا عبدالرحمن بن مهدي:ثنا عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري بنحوه فذكره[4].

قال : وقد روي عن يونس من وجه آخر[5].

وقال ابن أبي حاتم في العلل :سألت أبي عن حديث رواه العباس بن الوليد بن صُبح الدمشقي عن مروان بن محمد عن ابن وهب، ورشدين بن سعيد عن يونس عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أن النبي ﷺ قال بنحوه مختصرا؟ قال أبي : كنا نستغرب هذا الحديث، ولم نكن عرفنا علّته وعلمنا أنه خطأ، وكان يسأل العباس عنه، ثم وقفنا بعد على علته، وعلمنا أنه خطأ، قلنا ما علته ؟ قال : روى الخلق شعيب بن أبي حمزة وغير واحد عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه عن النبيﷺ وهو الصحيح[6].

---

(١) تاريخ بغداد ٣ / ١١٩.

(٢) الدر المنثور ٦ / ١٠.

(٣) فتح الباري ١ / ٨١.

(٤) تغليق التعليق: ٢/ ٠٣٢.

(٥) تغليق التعليق: ٢/ ٣٢٠.

(٦) علل الحديث ٢ / ١٥١ رقم ١٩٤٦، وانظر تغليق التعليق ٢ / ٣٣.

قلتُ : ورواية إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عيينة قبل الاختلاط فتعد مقبولة وصحيحة.

(٢٥) قال البخاري :

١. حدثنا عبد الله بن الزبير الحُميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب [بن مسلم]، عن ابن عباس، عن ميمونة أن النبي ﷺ اغتسل من الجنابة؛ فغسل فرجه بيده، ثم دلك بها الحائط، ثم غسلها، ثم توضأ وضوءه للصلاة، فلما فرغ من غسله غسل رجليه[١].

٢. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد [بن زياد]، عن الأعمش بنحوه مطولاً وفيه وضعت للنبي ﷺ ماءاً للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاث، ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره، ثم سمح يده بالأرض، ثم مضمض واستنشق، وغسل وجهه ويديه، ثم أفاض على جسده، ثم تحول من مكانه فغسل قدميه[٢].

٣. حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد بنحوه مطولاً[٣].

٤. حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبو عوانة: حدثنا الأعمش بنحوه مطولاً، وفيه فناولته خَرْقة فقال بيده هكذا أو لم يُردها[٤].

٥. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال: حدثني أبي: حدثنا الأعمش بنحوه[٥].

٦. حدثنا محمد بن يوسف [الفريابي] قال: حدثنا سفيان [الثوري]، عن الأعمش بنحوه[٦].

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباي : كتاب الغسل، باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى، ١ / ٣٧٢ رقم ٢٦٠

(٢) السابق : كتاب الغسل، باب الغسل مرة واحدة، ١ / ٣٦٨ رقم ٢٥٧.

(٣) السابق : كتاب الغسل، باب تفريق الغسل والوضوء، ١ / ٣٧٥ رقم ٢٦٥.

(٤) السابق : كتاب الغسل، باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل ١ / ٣٧٥ رقم ٢٦٦.

(٥) السابق : كتاب الغسل، باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة، ١ / ٣٧١ رقم ٢٥٩.

(٦) السابق : كتاب الغسل، باب الوضوء قبل الغسل، ١ / ٣٦١ رقم ٢٤٩.

٧. حدثنا عبدان قال: أخبرنا عبد الله [بن المبارك]، قال: أخبرنا سفيان [الثوري]، عن الأعمش بنحوه[1].
قال البخاري : تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر.
٨. حدثنا عبدان قال: أخبرنا أبو حمزة [السكري] قال سمعت الأعمش بنحوه[2].
٩. حدثنا يوسف بن عيسى قال: أخبرنا الفضل بن موسى قال: أخبرنا الأعمش بنحوه[3].
ذكر ابن حجر اللّطائف التالية في أسانيد البخاري :
كُرَيب وشيخه (ابن عباس) مدنيّان، والأعمش وشيخه كوفيان، والحميدي وسفيان بن عيينة مكيّان، وموسى بن إسماعيل عبد الواحد بصريّان، وموسى بن إسماعيل وأبو عوانة بصريّان، ومحمد بن محبوب وعبد الوحد بصريّان، وعبدان وشيخه أبو حمزة مروزيان ويوسف بن عيسى والفضل مروزيان[4].

وأخرجه مسلم[5] قال :

١. حدثنا محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وأبو سعيد الأشج، وإسحاق بن إبراهيم كلهم، عن وكيع ح.
وحدثناه يحيى بن يحيى وأبو كريب [محمد بن العلاء بن كريب] قالا حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم] كلاهما، عن الأعمش بنحوه.
وليس في حديثهما إفراغ ثلاث حفنات على الرأس، وفي حديث وكيع وصف الوضوء كله بذكر المضمضة والاستنشاق فيه، وليس في حديث أبي معاوية ذكر المنديل.

---

(١) السابق : كتاب الغسل، باب التستر في الغسل، ١ / ٣٨٧ رقم ٢٨١.
(٢) السابق : كتاب الغسل، باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة، ١ / ٣٨٤ رقم ٢٧٦.
(٣) السابق : كتاب الغسل، باب من توضأ في الجنابة... ١ / ٣٨٢ رقم ٢٧٤.
(٤) فتح الباري ١ / ٣٨٤.
(٥) صحيح مسلم : كتاب الحيض، باب صفة غسل الجنابة، ١ / ٣٥٤ - ٢٥٥ رقم ٣١٧.

٢. وحدثنا علي بن حُجْر السعدي: حدثني عيسى بن يونس: حدثنا الأعمش بنحوه.

٣. وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، مختصراً في أنه ﷺ أتي بمنديل فلم يمسه، وجعل يقول بالماء هكذا ينفضه.

٤. وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي: أخبرنا موسى [بن عيسى] القاري حدثنا: زائدة [بن قدامة]، عن الأعمش بنحوه مختصراً في الستر[(١)].

وأخرجه أبو داود : حدثنا مسدد بن مسرهد: حدثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش بنحوه مطولاً[(٢)].

وأخرجه الترمذي[(٣)] قال : حدثنا هناد: حدثنا وكيع، عن الأعمش بنحوه.

وقال : حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي[(٤)] قال :

أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش بنحوه في ترك المنديل.

أخبرنا علي بن حُجْر بن إياس قال: أنبأ عيسى [بن يونس]، عن الأعمش بنحوه مطولاً.

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير [بن عبد الحميد]، عن الأعمش بنحوه مختصرا[(٥)].

أخبرنا محمد بن العلاء قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش بنحوه مطولاً[(٦)].

وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا: ثنا وكيع، عن الأعمش بنحوه مطولاً[(٧)].

---

(١) السابق : كتاب الحيض، باب تستر المغتسل بثوب ونحوه، ١ / ٢٦٦ رقم ٣٣٧.

(٢) سنن أبي داود : كتاب الطهارة، باب في الغسل من الجنابة، ١ / ١٦٩ رقم ٢٤٥.

(٣) سنن الترمذي : أبواب الطهارة، با ب ما جاء في الغسل من الجنابة، ١ / ١٧٣ - ١٧٤ رقم ١٠٣.

(٤) السنن الكبرى : كتاب الطهارة، باب ترك التمندل بعد الغسل، ١ / ١١٩ رقم ٢٥٠، ٢٥١.

(٥) سنن النسائي. بشرح السيوطي : كتاب الغسل والتيمم، باب الغسل مرة واحدة، ١ / ٢٠٨.

(٦) السابق : كتاب الغسل والتيمم باب مسح اليد بالأرض بعد غسل الفرج ١ / ٢٠٤.

(٧) سنن ابن ماجة : كتاب الطهارة، باب ما جاء في الغسل من الجنابة، ١ / ١٩٠ رقم ٥٧٣.

وأخرجه الحميدي قال : ثنا سفيان قال: ثنا الأعمش بنحوه مطولاً[1].

وأخرجه الإمام أحمد[2] قال :

١. ثنا أبو معاوية قال: ثنا الأعمش بنحوه.
٢. ثنا وكيع: ثنا الأعمش بنحوه.
٣. ثنا عفان: ثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش بنحوه مطولاً عند الجميع.

وأخرجه الدارمي قال أخبرنا أبو الوليد [الطيالسي]:ثنا زائدة،عن سليمان الأعمش بنحوه مطولا[3].

وأخرجه البيهقي[4]قال :

١. أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ:ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمرو المستملي: ثنا علي بن حُجر: ثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش بنحوه.
٢. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وقالا :ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا أحمد بن عبد الجبار:ثنا أبو معاوية، عن الأعمش بنحوه.
٣. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى: ثنا الحميدي (صاحب المسند) بنحوه.

وأخرجه البغوي قال : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي: أنا أحمد بن عبد الله النُعيمي: أنا محمد بن يوسف: حدثنا محمد بن إسماعيل [البخاري]: أنا عبدان بنحوه[5].

قلتُ : رواية الحميدي عن سفيان بن عيينة لم تميز قبل الاختلاط أو بعده، وقد أخرجها الإمام البخاري كما أيدتها الشواهد والمتابعات الصحيحة، مما يصحح هذه الرواية ويجعلها مقبولة.

---

(١) مسند الحميدي ١ / ١٥١ رقم ٣١٦.
(٢) المسند ٦ / ٣٢٩، ٣٣٥، ٣٣٦.
(٣) سنن الدارمي : كتاب الطهارة، باب في الغسل من الجنابة، ١ / ١٩١.
(٤) السنن الكبرى : كتاب الطهارة، باب دلك اليد بالأرض ١ / ١٧٣.
(٥) شرح السنة، كتاب الطهارة، باب كيفية الغسل ٢ / ١٢ رقم ٢٤٨.

(١٦) سليمان بن موسى الأموي الأَشدق :

(٢٦) قال ابن ماجة :

حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك: ثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن مكحول وسليمان بن موسى، عن واثلة بن الأسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (من باع عَيْباً لم يُبيّنه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه)[١].

قلتُ : هذا الإسناد ضعيف، لتدليس بقية بن الوليد[٢]، وضعف معاوية بن يحيى الصّدقي كما قاله أبو داود والنسائي وأبو حاتم وابن حجر[٣] وغيرهم، ومعاوية بن يحيى روى عن سليمان قبل الاختلاط ولم أجده في غير هذا الموضع.

(١٧) سِماك بن حرب :

(٢٧) قال ابن ماجة : حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن الوليد قالا: ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة، عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله [بن مسعود]، عن أبيه أن النبي ﷺ قال : (نضّر الله امرءاً سمع منا حديثاً فبلّغه، فرُبّ مُبلّغ أحفظ من سامع)[٤]

رجال الإسناد :

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : هناك خلاف في سماعه من أبيه، وقد رجّح ابن حجر أنه سمع منه شيئاً يسيرًا. قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة قليل الحديث. وقال ابن معين : ثقة. وقال أبو حاتم : صالح. وقال : ثقة وقال العجلي : ثقة. وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث. وقال ابن حجر : ثقة (ت ٧٩) [٥].

سماك بن حرب : سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٣١)، وهو صدوق.

شعبة بن الحجاج : الثقة الحافظ .

محمد بن جعفر : ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة.

---

(١) سنن ابن ماجة : كتاب التجارات، باب من باع عيبا فليبينه ٢ / ٧٥٥ رقم ٢٢٤٧.

(٢) طبقات المدلسين ٧٦ وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ٢٦١. تهذيب التهذيب ١٠ / ٢١٩ - ٢٢٠. خلاصة التذهيب / ٣٨٢.

(٤) سنن ابن ماجة : المقدمة، باب من بلّغ علما، ١ / ٨٥ رقم ٢٣٢.

(٥) تقريب التهذيب ١ / ٤٨٨. تهذيب التهذيب ٦ / ٢١٥ - ٢١٦. خلاصة التذهيب / ٢٣٠.

محمد بن الوليد بن عبد الحميد البسري : قال أبو حاتم : صدوق. وقال النسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة. (ت ٢٥٠ أو بعدها)(١).

محمد بن بشار بن عثمان العبدي (بُنْدار) : قال ابن سيّار : ثقة. وقال العجلي : بصري ثقة كثير الحديث. وقال أبو حاتم : صدوق. وقال النسائي : صالح لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال : كان يحفظ حديثه ويقرأه من حفظه. وقال مسلمة بن قاسم. وكان ثقة مشهوراً.وقال الدارقطني : من الحفاظ الأثبات. وقال ابن حجر : ثقة. (ت ٢٥٢) (٢).

قلت : هذا إسناد حسن، وشعبة روى عن سماك قبل الاختلاط.

أخرجه الترمذي قال :

حدثنا محمود بن غيلان: حدثنا أبو داود [الطيالسي]: أنبأنا شعبة، عن سماك بن حرب بنحوه(٣).

وقال هذا حديث حسن صحيح(٤).

بقية رجال الإسناد :

أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود : قال عمرو بن علي : ثقة. وقال ابن مهدي : أصدق الناس. وقال النعمان بن عبد السلام : ثقة مأمون. وقال أحمد : ثقة صدوق، وقال ابن معين : صدوق. وقال العجلي : بصري ثقة، وكان كثير الحفظ. وقال النسائي : ثقة من أصدق الناس لـهجة. وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ربما غلط. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة حافظ، غلط في أحاديث. (ت ٢٠٤) (٥).

محمود بن غَيْلان العَدَوي : قال أحمد : أعرفه بالحديث صاحب سنّة. وقال النسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة (ت ٢٣٩) (٦).

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٢١٦. تهذيب التهذيب ٩ / ٥٠٣ - ٥٠٤. خلاصة التذهيب / ٣٦٣.

(٢) تقريب التهذيب ٢ / ١٤٧. تهذيب التهذيب ٩ / ٧٠ - ٧٣. خلاصة التذهيب / ٣٢٨.

(٣) سنن الترمذي : كتاب العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ١ / ٣٤ رقم ٢٦٥٧.

(٤) سنن الترمذي : كتاب العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ١ / ٣٤ رقم ٢٦٥٧.

(٥) تقريب التهذيب ١ / ٣٢٣. تهذيب التهذيب ٤ / ١٨٢ - ١٨٦. خلاصة التذهيب / ١٥١.

(٦) تقريب التهذيب ٢ / ٢٣٣. تهذيب التهذيب ١ / ٦٤ - ٦٥. خلاصة التذهيب / ٣٧١.

قلتُ : وهذا إسناد حسن.

حدثنا محمد بن أبي عمر: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود بنحوه[١].

قلتُ : عبد الملك بن عمير سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم(٣٩) ولم تميز مروياته ولا وقت اختلاطه، وهو ثقة، ولكن هذه الرواية أيدتها الشواهد والمتابعات الصحيحة، وكذلك أيضاً سفيان بن عُيينة أحد الذي اختلطوا وهو ثقة حجة، وقد سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٢٩) ويغلب على الظن أن محمد بن أبي عمر حدّث عنه قبل الاختلاط، لقول الذهبي : ويغلب على الظن أن سائر الشيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل الاختلاط[٢].

وأما محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني فقد قال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة، وكان صدوقا. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال مسلمة: لا بأس به. وقال ابن حجر : صدوق (ت ٢٤٣) [٣].

فيكون هذا الإسناد صحيحا.

وأخرجه الإمام الشافعي قال : أخبرنا ابن عُيينة، عن عبد الملك بن عُمير بنحوه[٤].

قلتُ : هذا إسناد صحيح.

وأخرجه الحميدي قال : ثنا سفيان: ثنا عبد الملك بن عُمير بنحوه[٥].

قلتُ : يغلب على الظن بناءً على عبارة الذهبي أن الشافعي والحُميدي رووا عن ابن عُيينة قبل الاختلاط، فيكون إسنادهما صحيحاً، وقد صحّح إسناد الشافعي الشيخ الألباني[٦] .

وأخرجه الإمام أحمد قال : ثنا محمد بن جعفر: ثنا شُعبة وعبد الرزاق: أنا إسرائيل، عن سماك بن حرب بنحوه[٧].

---

(١) سنن الترمذي : كتاب العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ١ / ٣٤ رقم ٢٦٥٨.

(٢) ميزان الاعتدال: ٢ / ١٧٠ - ١٧١.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ٢١٨. تهذيب التهذيب ٩ / ٥١٨ - ٥٢٠. خلاصة التذهيب / ٣٦٤.

(٤) ترتيب مسند الشافعي: لمحمد السندي، دار الكتب العلمية - بيروت، كتاب العلم ١ / ١٦.

(٥) مسند الحميدي: ١ / ٤٧ - ٤٨ رقم ٨٨.

(٦) مشكاة المصابيح: لمحمد التبريزي، تحقيق: الألباني، المكتب الإسلامي دمشق ١/ ٧٨ رقم ٢٢٨ الهامش

(٧) المسند ٧ / ٤٣١.

بقية رجال الإسناد :

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي : قال أحمد : ثبت الحديث. وقال أبو حاتم : ثقة صدوق. وقال العجلي : ثقة. وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث وفي حديثه لين. وقال في موضع آخر : ثقة صدوق، وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال ابن حجر : ثقة تُكلّم فيه بلا حجة (ت ١٦٠) وقيل بعدها[1].

عبد الرزاق بن همام سبقت ترجمته فيمن لم يثبت اختلاطهم رقم (١٩) وهو ثقة.

قلتُ : إسرائيل لم تُميز روايته عن سماك، وقد أيدتها المتابعات والشواهد الصحيحة فتقبل ويكون هذا الإسناد حسناً.

وأخرجه ابن حبان قال :

أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا صفوان بن صالح قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا شيبان [بن عبد الرحمن] قال: حدثني سماك بنحوه[2].

بقية رجال الإسناد :

شيبان بن عبد الرحمن التّميمي : قال أحمد : ما أقرب حديثه. وقال شيبان: ثبت في كل المشايخ. وقال ابن معين : ثقة. وكذا قال العجلي والنسائي وابن سعد. وقال أبو حاتم : حسن الحديث، صالح يُكتب حديثه. وقال ابن خراش : كان صدوقاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب (ت ١٦٤) [3].

الوليد بن مسلم الدمشقي : قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث. وقال أحمد ما رأيت أعقل منه. قال ابن المديني : ما رأيت من الشاميين مثلـه، وقد أغرب بأحاديث صحيحه لم يشركه فيها أحد. وقال العجلي ويعقوب بن شيبة : ثقة، وقال أبو حاتم :

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٦٤، تهذيب التهذيب ١ / ٢٦١ - ٢٦٣. خلاصة التذهيب / ٣١.

(٢) الإحسان ١ / ١٣٤ رقم ٦٦.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ٣٥٦. تهذيب التهذيب ٤ / ٣٧٣ - ٣٧٤. خلاصة التذهيب ١٦٨.

صالح الحديث. وقال ابن حجر : ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية (ت آخر سنة ١٩٤ أو أول ١٩٥) (١).

قلتُ : وتدليسه لا يضر هنا لأنه صرح بالتحديث.

صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي : قال أبو داود : حجة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الترمذي : هو ثقة عند أهل الحديث. ووثقه مسلمة بن قاسم. وقال أبو زرعة : كان يدلّس تدليس التسوية. وقال ابن حجر : ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية (ت ٢٣٧ أو ٢٣٨ أو ٢٣٩) (٢).

الحسن بن سفيان : سبقت ترجمته وهو صدوق.

قلتُ : هذا إسناد حسن، ورواية شيبان عن سماك لم تميز لكن أيدتها الشواهد والمتابعات الصحيحة.

أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف قال: حدثنا نصر بن علي الجَهْضمي قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن علي بن صالح، عن سماك بن حرب بنحوه(٣).

علي بن صالح بن حي الهمداني، أبو محمد: قال أحمد وابن معين والنسائي : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي : ثقة. وكذا قال ابن سعد. وفي رواية عن ابن معين : ثقة مأمون. ونقل الساجي أن ابن معين ضعفه. وقال ابن حجر : ثقة عابد (ت ١٥١) (٤).

عبدالله بن داود عامر الهمْداني : قال ابن سعد : كان ثقة عابداً. وقال ابن معين : ثقة صدوق مأمون. وقال أبو زرعة والنسائي : ثقة. وقال أبو حاتم : كان صدوقاً وقال الدارقطني : ثقة زاهد. وقال ابن حجر : ثقة عابد (ت ٢١٣) (٥).

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٣٣٦. تهذيب التهذيب ١١ / ١٥١ - ١٥٥. خلاصة التذهيب ٤١٧.

(٢) تقريب التهذيب ١ / ٣٦٨. تهذيب التهذيب ٤ / ٤٢٦ - ٤٢٧. خلاصة التذهيب / ١٧٤.

(٣) الإحسان ١ / ١٤٤ رقم ٦٨.

(٤) تقريب التهذيب ٢ / ٣٨. تهذيب التهذيب ٧ / ٣٣٢ - ٣٣٣. خلاصة التذهيب / ٢٧٤.

(٥) تقريب التهذيب ١ / ٤١٢ تهذيب التهذيب ٥ / ١٩٩ - ٢٠٠ خلاصة التذهيب / ١٩٦.

نصر بن علي الجهضمي (الحفيد) : قال أحمد : ما به بأس ورضيته. وقال أبو حاتم : ثقة. وكذا قال النسائي وابن خراش. وقال ابن حجر : ثبت (ت ٢٥٠ أو بعدها) [١].

محمد بن عمر بن يوسف بن حمزة : لم أعثر له على ترجمة.

قلتُ : وهذا إسناد حسن من نصر بن علي ورواية علي بن صالح عن سماك لم تميز، ولكن أيدتها الشواهد والمتابعات الصحيحة.

وأخرى ابن عدي قال : ثنا علي وأحمد بن محمد بن عبد الكريم قال: ثنا [محمد] بن حميد: ثنا مهران بن أبي عمران الرازي: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك بن عمير بنحوه[٢].

بقية رجال الإسناد :

إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي : قال ابن مهدي وابن معين والنسائي والعجلي: ثقة. وقال يعقوب بن أبي شيبة: كان ثقة ثبتاً. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة ثبت (ت ١٤٦) [٣].

مِهْران بن أبي عمر الرازي : قال ابن معين : كان شيخاً مسلماً كتبت عنه وكان عنده غلط كثير. وقال أيضا : ثقة. قال البخاري : في حديثه اضطراب. وقال النسائي : ليس بالقوي. وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم. وقال الساجي : في حديثه اضطراب. وقال الدارقطني : لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، سيئ الحفظ من التاسعة[٤].

محمد بن حُميد بن حيّان التميمي الرازي : قال ابن معين : ثقة لا بأس به، وقال أيضا : ثقة. وقال يعقوب بن شيبة : كثير المناكير. وقال البخاري : في حديثه نظر. وقال النسائي : ليس بثقة وقال الجوزجاني : غير ثقة. وقال

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٣٠٠ تهذيب التهذيب. ١ / ٤٣٠ - ٤٣١. خلاصة التذهيب / ٤٠١.

(٢) الكامل في الضعفاء ٦ / ٢٤٥٤ ترجمة مهران بن أبي عمر الرازي.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ٦٨. تهذيب التهذيب ١ / ٢٩١. خلاصة التذهيب / ٣٣.

(٤) تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٩. تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٢٧ - ٣٢٨. خلاصة التذهيب / ٣٨٩.

النسائي في موضع آخر : كذاب، وكذا قال ابن وارة. وقال ابن حجر : حافظ ضعيف. وكان ابن معين. حسن الرأي فيه (ت ٢٣٠) [١].

قلتُ : هذا إسناد ضعيف فيه محمد بن حميد الرازي فالغالب في أقوال العلماء تضعيفه.

وأخرجه أبو نعيم قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد: ثنا محمد بن يونس السامي: ثنا عبد الله بن داود الخُريبي: ثنا علي بن صالح، عن سماك بنحوه[٢].

بقية رجال الإسناد :

محمد بن يونس بن موسى السامي الكُدَيْمي : قال الخطيب : كان حافظاً كثير الحديث، معروفا عند أهل الحجاز بالحفظ مشهوراً بالطلب، حتى أكثر روايات الغرائب والمناكير، فتوقف بعض الناس عنه. وقال جعفر الطيالسي : ثقة، وأطلق عليه أبو داود الكذب. وكذلك يزيد بن هارون. وقال الدارقطني : كان يتهم بوضع الحديث، وقال : ما أحسن القول فيه إلا من لم يخبر حاله. وقال ابن حبان : كان يضع الحديث، وقال ابن حجر : ضعيف، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه (ت ٢٨٦) [٣].

قلتُ : هذا إسناد ضعيف، لضعف محمد بن يونس.

وأخرجه البيهقي : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ: أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا سليمان بن حرب: حدثنا حماد بن سلمة: حدثنا سماك بن حرب بنحوه[٤].

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ١٥٦. تهذيب التهذيب ٩ / ١٢٧ - ١٣١. خلاصة التذهيب / ٣٣٣.

(٢) حلية الأولياء ٧ / ٣٣٠ ترجمة علي والحسن ابنا صالح بن حي.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٢ تهذيب التهذيب ٦ / ٥٣٩ - ٥٤٤. خلاصة التذهيب / ٣٦٥ - ٣٦٦.

(٤) دلائل النبوة، باب ما جاء في إخباره بسماع أصحابه حديثه، ٦ / ٥٤٠.

بقية رجال الإسناد :

حماد بن سلمة : ثقة عابد، سبقت ترجمته فيمن لم يثبت اختلاطهم رقم (٦).

سليمان بن حرب بن بُجيل الأزدي : قال أبو حاتم : إمام من الأئمة، كان لا يدلس، وقال يحيى بن أكثم : ثقة حافظ الحديث. وقال أبو داود : كان سليمان بن حرب يحدث بالحديث، ثم يحدّث به كأنه ليس ذاك. وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتاً صاحب حفظ، وقال النسائي : ثقة مأمون. وقال ابن خِراش : كان ثقة. وكذا قال ابن سعد. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة إمام حافظ (ت ٢٢٤) [١].

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي : قال الخطيب : كان ثقة(ت ٢٩٧) [٢].

الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني : قال الحاكم : كان محدث عصره، ومن أجود الناس أصولا (ت ٣٤٦) [٣].

أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفراييني : قال الذهبي : الإمام الحافظ الناقد، سمع الكتب الكبار وأملى (ت ٤١٤) [٤].

قلتُ : هذا إسناد حسن.

وأخرجه ابن عبد البر قال :

١. حدثني سعيد بن نصر: نا قاسم بن أصْبغ: نا محمد بن إسماعيل (البخاري): نا الحميدي (صاحب المسند) بنحوه[٥].

---

(١) تقرب التهذيب ١ / ٣٢٢ تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٨ - ١٨٠. خلاصة التذهيب / ١٥١.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦٠، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٨٥ - ٨٧.

(٣) سيَر أعلام النبلاء ١٥ / ٥٣٥ - ٥٣٦. شذرات الذهب ٢ / ٣٧٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٠٥ - ٣٠٦.

(٥) جامع بيان العلم باب دعاء رسول الله - ﷺ - لمستمع العلم ١٠ / ٤٠.

بقية رجال الإسناد :

عبد اللـه بن الزُّبير الحُميدي : قال أحمد : إمام. وقال أبو حاتم : هو أثبت الناس في ابن عيينة، وهو ثقة إمام. وقال ابن سعد : ثقة. وقال الحاكم : ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة حافظ (ت ٢١٩) وقيل بعدها[١].

محمد بن إسماعيل البخاري : الإمام صاحب الصحيح. سبقت الإشارة لترجمته .

قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف : قال الذهبي : انتهى إليه علو الإسناد بالأندلس مع الحفظ والإتقان، أثنى عليه غير واحد (ت ٣٤٠) [٢].

سعيد بن نصر مولى الناصر لدين اللـه الأموي أبو عثمان: قال الذهبي : عني بالرواية والضبط (ت ٣٩٥) [٣].

قلتُ : وهذا إسناد صحيح.

٢. وأخبرنا خلف بن قاسم: نا الحسن بن رشيق: نا عبد اللـه بن محمد النحوي: نا غُنْدر [محمد بن جعفر] بنحوه[٤].

قلت : الإسناد من محمد بن جعفر حسن، وفيمن دونه من لم أعثر لـه على ترجمة، أو لم أميزه.

٣. حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي الحافظ بالموصل قال: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي وعبد اللـه بن محمد بن سالم المفلوج: نا عُبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد الـهمْداني، عن الحارث العُكْلي، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد اللـه بن مسعود بنحوه[٥].

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٤١٥. تهذب التهذيب ٥ / ٢١٥ – ٢١٦. خلاصة التذهيب / ١٩٧.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٥٣ – ٨٥٥. سيَر أعلام النّبلاء ١٥ / ٤٧٢ – ٤٧٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٨٠.

(٤) جامع بيان العلم، باب دعاء رسول اللـه ﷺ المستمع العلم، ١ / ٤٠.

(٥) السابق.

رجال الإسناد :

الأسود بن يزيد النّخعي : قال أحمد : ثقة. وكذا قال ابن معين وابن سعد والعجلي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة مكثر فقيه (ت ٧٤ أو ٧٥) [(١)].

إبراهيم بن يزيد النّخعي : قال الأعمش : كان خيّراً في الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً (ت ٩٦) [(٢)].

الحارث بن يزيد العُكْلي : قال ابن معين : ثقة. وكذا قال العجلي. وقال أبو داود : ثقة ثقة. وقال ابن سعد : ثقة. وقال الدارقطني: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر ثقة، من السادسة، إلا أنه قديم الموت[(٣)].

القاسم بن الوليد الهمْداني : قال ابن معين والعجلي : ثقة. وكذا قال ابن سعد. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : صدوق يُغْرب (ت ١٤١) [(٤)].

عُبيدة بن الأسود بن سعيد الهمْداني : قال أبو حاتم : ما بحديثه بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال : يعتبر حديثه إذا بين السماع وكان فوقه ودونه ثقات. وقال ابن حجر : صدوق ربما دلس، من الثامنة[(٥)].

قلتُ : وقد ذكر ابن حجر عُبيدة في الطبقة الثالثة من المدلسين[(١)]، الذين لا يُحتج بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وعُبيدة هنا لم يصرح فيكون الإسناد ضعيفاً.

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٧٧. تهذيب التهذيب ١ / ٣٤٢ - ٣٤٣. خلاصة التذهيب / ٣٧.

(٢) تقريب التهذيب ١ / ٤٦. تهذيب التهذيب ١ / ١٧٧ - ١٧٩. خلاصة التذهيب / ٢٣.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ١٤٥. تهذيب التهذيب ٢ / ١٦٣ - ١٦٤. خلاصة التذهيب / ٦٩.

(٤) تقريب التهذيب ٢ / ١٢١. تهذيب التهذيب ٨ / ٣٤٠ خلاصة التذهيب / ٣١٤.

(٥) تقريب التهذيب ١ / ٥٤٨. تهذيب التهذيب ٧ / ٨٦. خلاصة التذهيب / ٢٥٧.

قال ابن عبد البر : وذكر العقيلي قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الفريابي وعبد اللـه بن أحمد بن حنبل قالا: نا عبد اللـه بن محمد بن سالم المفلوج بنحوه[٢].

وأخرجه البغوي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي: أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الخلال: نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ح .

وأخبرنا أحمد بن عبد اللـه الصالحي ومحمد بن أحمد العارف قالا : أنا أبو بكر الحيري : نا أبو العباس الأصم: أنا الربيع أنا الشافعي (بإسناده) [٣].

بقية رجال الإسناد :

محمد بن إدريس الشافعي : الإمام الفقيه المشهور، وقد اعتبره ابن حجر المجدد لأمر الدين على رأس المائتين (ت ٢٠٤) [٤].

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي : قال النسائي : لا بأس به. وقال ابن يونس : كان ثقة، وكذا قال الخطيب، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة، وقال أبو حاتم : صدوق. وقال الخليلي: ثقة متفق عليه. وقال ابن حجر : ثقة (ت ٢٧٠) [٥].

أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم : ثقة صدوق سبقت ترجمته.

قلتُ : الإسناد من أبي العباس الأصم صحيح، وفيمن دونه من لم أعرف، ولم أعثر لـه على ترجمة.

نقل الزبيدي عن القاسم بن منده أنه روى هذا الحديث عن النبي ﷺ (٢٤) صحابي، ونقل عن الدارقطني قولـه : هذا أصح شيء روى فيه، وقال ابن القطان: فيه سماك بن حرب يقبل التلقين[٦].

---

(١) طبقات المدلسين / ٦٦.

(٢) جامع بيان العلم، باب دعاء رسول اللـه ﷺ لمستمع العلم، ١ / ٤٠.

(٣) شرح السنة : كتاب العلم، باب تبليغ حديث الرسول ﷺ، ١ / ٢٣٥ رقم ١١٢.

(٤) تقريب التهذيب ١ / ١٤٣. تهذيب التهذيب ٩ / ٢٥ - ٣١. خلاصة التذهيب ٣٢٦.

(٥) تقريب التهذيب ١ / ٢٤٥. تهذيب التهذيب ٣ / ٢٤٥ - ٢٤٦. خلاصة التذهيب / ١١٥.

(٦) إتحاف السادة المتقين: ٨ / ٤٦٣.

وقال الشيخ العجلوني : ذكره السيوطي في الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة[1].

(٢٨) قال أبو داود :

حدثنا مسدد. حدثنا أبو الأحوص: حدثنا سِماك، عن عكرمة [أبو عبد الله مولى ابن عباس]، عن ابن عباس قال : اغتسل بعض أزواج النبي ﷺ في جفنة، جاء النبي ﷺ ليتوضأ منها أو يغتسل فقالت له : يا رسول الله إني كنت جنباً، فقال رسول الله ﷺ : (إن الماء لا يجْنُب)[2].

أخرجه الإمام مسلم قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم قال إسحاق: أخبرنا، وقال ابن حاتم: حدثنا محمد بن بكر: أخبرنا ابن جُريج: أخبرني عمرو بن دينار قال : أكبر علمي والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء [جابر بن يزيد]: أخبرني أن ابن عباس أخبره، أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل ميمونة[3].

أخرجه الترمذي[4] قال : حدثنا قتيبة [بن سعيد]: حدثنا أبو الأحوص بنحو لفظ رواية أبي داود.

وقال : هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي : أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سفيان [الثوري]، عن سماك بنحوه، بلفظ: [إن الماء لا يُنْجسه شيء][5].

---

(١) كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: لإسماعيل العجلوني، مؤسسة الرسالة، ط٤ ١٩٨٥. ٢ / ٤٢٣ رقم ٢٨١٣.

(٢) سنن أبي داود : كتاب الطهارة، باب الماء لا يجنب ١ / ٥٥ - ٥٦ رقم ٦٨.

(٣) صحيح مسلم : كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، ١ / ٢٥٧ رقم ٣٢٣ ومما تجدر الإشارة إليه أن حديث مسلم، وحديث أبي داود، وأن بدا أنهما مختلفين كما دل عليه جمع ابن خزيمة وغيره بينهما.

(٤) سنن الترمذي:أبواب الطهارة، باب ما جاء في الرخصة في ذلك (فضل طهور المرأة)، ١/ ٩٤ رقم ٦٥

(٥) سنن النسائي بشرح السيوطي : كتاب المياه، ١ / ١٧٣.

وأخرجه ابن ماجة[1] قال :

١. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص بنحو لفظ رواية أبي داود.

٢. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك بنحوه حديث مسلم وفيه: (أن امرأة) من أزواج النبي ﷺ اغتسلت من جنابة فتوضأ واغتسل النبي ﷺ من فضل وضوئها.

وأخرجه عبد الرزاق[2] قال : عن الثوري، عن سماك بن حرب نحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[3] قال : حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد[4] قال :

١. ثنا وكيع، عن سفيان الثوري، عن سماك بنحوه.

٢. ثنا علي بن إسحاق: ثنا عبد الله بن المبارك: أنا سفيان، عن سِماك بنحوه.

٣. ثنا عبد الرزاق: أنا الثوري بنحوه.

٤. ثنا عبد الله بن الوليد: ثنا سفيان، عن سماك بنحوه.

٥. ثنا حجاج: أنا شريك [النخعي]، عن سماك بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة قال :

١. نا محمد بن رافع: نا عبد الرزاق، عن ابن جريج،

وحدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهري: أخبرنا أبو عاصم [الضحاك بن مخلد]، عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار بنحوه[5].

قال الدكتور الأعظمي : إسناده على شرط مسلم[6].

---

(١) سنن ابن ماجة : كتاب الطهارة، باب الرخصة بفضل وضوء المرأة / ١٣٢ رقم ٣٧٠ - ٣٧١.

(٢) المصنف : كتاب الطهارة، باب سؤر الحائض ١ / ١٠٩ رقم ٣٩٦.

(٣) المصنف : كتاب الطهارة، في الوضوء بفضل المرأة، ١ / ٣٣، ١٤ / ١٦٠.

(٤) المسند ١ / ٢٣٥، ٢٨٤، ٣٠٨، ٣٣٧.

(٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء، باب إباحة الوضوء بفضل غسل المرأة من الجنابة ١ / ٥٧ - ٥٨ رقم ١٠٨ - ١٠٩.

(٦) السابق.

٢. نا أبو موسى محمد بن المثنى وأحمد بن منيع قالا: حدثنا أبو أحمد الزبيري: ثنا سفيان [الثوري][(١)].

وحدثنا عتبة بن عبد الله: أخبرنا ابن المبارك: أخبرنا سفيان.

وحدثنا سلم بن جنادة وكيع، عن سفيان، عن سماك بنحوه، وفيه : فتوضأ أو اغتسل، شك، قال ابن خُزيمة : هذا حديث وكيع. وقال أحمد بن منيع: فتوضأ النبي ﷺ من فضلها، وقال أبو موسى وعتبة بن عبد الله: فجاء النبي ﷺ يتوضأ من فضلها فقالت له :... فقال : الماء لا ينجسه شي.

قال د. الأعظمي : إسناد صحيح[(٢)].

وأخرجه الطحاوي قال : حدثنا أبو بكرة: ثنا أبو أحمد قال: ثنا سفيان، عن سِماك بنحوه[(٣)].

وأخرجه ابن حبان قال : أخبرنا الحسن بن سفيان: حدثنا حبّان بن موسى: أنبأنا عبد الله [بن المبارك]، عن سفيان [الثوري]، عن سِماك بنحوه[(٤)].

وأخرجه الطبراني : حدثنا معاذ بن المثنى: ثنا مسدد: ثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب بنحوه[(٥)].

وأخرجه الدارقطني[(٦)] قال :

١. نا الحسين بن إسماعيل: نا ابن زَنْجُويه [حُميد بن مخلد]: نا عبد الرزاق: أنا ابن جريج: أخبرني عمرو بن دينار بنحوه.

---

(١) صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء، باب إباحة الوضوء بفضل غسل المرأة من الجنابة ١ / ٥٧ - ٥٨ رقم ١٠٨ - ١٠٩.

(٢) السابق.

(٣) شرح معاني الآثار : في الطهارة، باب سؤر بني آدم ١٠ / ٢٦.

(٤) موارد الظمآن : كتاب الطهارة باب فضل طهور المرأة، ص ٨٠ رقم ٢٢٦.

(٥) المعجم الكبير ١١ / ٢٧٤ - ٢٧٥ رقم ١١٧١٦.

(٦) سنن الدارقطني : كتاب الطهارة، باب استعمال الرجل فضل وضوء المرأة ١ / ٥٣ رقم ٥، ٦.

وقال الدارقطني : إسناد صحيح.

٢. نـا الحسـين بـن إسماعيل المحاملي: نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد: نا روح بن عبادة: نا ابن جريج عمرو بن دينار بنحوه.

وقال الدارقطني : إسناد صحيح.

وأخرجه الحاكم[1] قال :

١. حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك: ثنا حنبل بن إسحاق ثنا قبيصة ثنا سفيان [الثوري].

أخـبرنا الحسـين بـن حليم المـروزي: أنـبأ أبـو الموجّه: أنبأ عبدان: أنبأ عبد اللـه بن المـبارك: أنـبأ سـفيان الـثوري، عـن سمـاك بـن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحوه.

قال الحاكم : تابعة شعبة عن سماك.

٢. حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالُوَيْه: ثنا عبد اللـه بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي.

وحدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ: أنبأ محمد بن إسحاق: ثنا محمد بن يحيى القطيعي.

وحدثنا أبو علي: ثنا علي بن العباس بن الوليد البَجَلي: ثنا أحمد بن المقدام قالوا: ثنا محمد بن بكر: ثنا شعبة، عن سماك بن حرب بنحوه.

قال الحاكم : قد احتج البخاري بأحاديث عكرمة، واحتج مسلم بأحاديث سماك بـن حـرب، وهـذا حـديث صـحيح في الطهارة ولم يخرجاه، ولا يحفظ لـه علة، ووافقه الذهب[2].

وأخرجه البيهقي[3] قال :

١. أخبرنا محمد بن عبد اللـه الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا أحمد بن حازم بن أبي غَرزة: نا عبيد اللـه بن موسى، عن سفيان، عن سِماك بنحوه.

(١) المستدرك كتاب الطهارة، الوضوء والغسل من فضل غسل المرأة ١ / ١٥٩.

(٢) السابق.

(٣) السنن الكبرى : كتاب الطهارة، باب في فضل الجنب ١ /١٨٨ - ١٨٩.

٢. أخبرنا أبو علي الرّوذباري: ثنا ابن داسة: ثنا أبو داود: ثنا مسدد (بإسناد أبي داود بنحوه).

٣. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قالا: ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكير قالا: ثنا ابن جريج: أخبرني عمرو بن دينار بنحوه.

قال ابن حجر عن إسناد عمرو بن دينار: أعله قوم لتردد وقع في رواية عمر بن دينار، حيث قال : علمي والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني، وقد ورد من طرق أخرى بلا تردد لكن راويها غير ضابط وقد خولف[1].

قلتُ : لعله يريد ما رواه سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي الشعثاء عن ابن عباس قال: أخبرتني ميمونة أنها كانت تغتسل هي والنبي ﷺ في إناء واحد. وهذا الحديث اتفق عليه الشيخان[2]، ولم أجد في أسانيد الحديث قيد الدراسة إسناداً لعمرو بن دينار دون تردد.

وقال ابن حجر عن حديث ابن عباس : وقد أعلّه قوم بسماك بن حرب راويه عن عكرمة، لأنه كان يقبل التلقين، لكن قد رواه عنه شعبة وهو لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم[3].

قلتُ : حديث شعبة عن سماك عند الحاكم، وتابع حديث سفيان الثوري عن سماك، وكلاهما سمع من سماك قبل اختلاطه.

وقد نقل ابن حجر عن الحازمي قوله : لا يُعرف مُجوّداً إلا من حديث سماك بن حرب عن عكرمة، وسماك مختلف فيه وقد احتج به مسلم[4].

قلتُ : ورواية أبي الأحوص عن سِماك وإن لم تميز فقد أيّدتها الشواهد والمتابعات الصحيحة فتقبل في هذه الرواية وتعدّ صحيحة.

---

(١) فتح الباري ١ / ٣٠٠

(٢) انظر صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب الغسل، باب الغسل بالصاع ونحوه، ١ / ٣٦٦ رقم ٢٥٣، وانظر صحيح مسلم : كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة / ٢٥٧ ١ رقم ٣٢٢.

(٣) فتح الباري ١ / ٣٠٠.

(٤) تلخيص الحبير : كتاب الطهارة، باب الماء الطاهر ١ / ١٤ رقم ٣.

وقد روي هذا الحديث من عدة طرق عن ابن عباس عن ميمونة :

وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا بن المثنى ومحمد بن يحيى وإسحاق بن منصور، قال: ثنا أبو داود: ثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن ميمونة بنحوه[1].

وأخرجه الدارقطني[2] قال :

١. نا علي بن أحمد بن الهيثم البزار نا عيسى بن أبي حرب الصفار: نا يحيى بن أبي بُكَيْر، عن شريك [النّخعي]، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن ميمونة بنحوه.

قال الدارقطني قال : اختلف في هذا الحديث على سماك، ولم يقل فيه عن ميمونة غير شريك.

قلتُ : وقد وردت رواية شريك عند أحمد، ولم يقل فيها أن ميمونة، وإنما سرد القصة على أنها حصلت مع ميمونة.

٢. نا الحسين بن إسماعيل: نا زيد بن أخزم وأحمد بن منصور قالا: حدثنا أبو داود (الطيالسي)، عن شريك بنحوه[3].

وأخرجه البغوي قال : أخبرنا عبدالواحد بن أحمد المليحي: نا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شُريح: أخبرنا أبو القاسم [عبد الله بن محمد بن عبد العزيز] البغوي: نا علي بن الجعد: أنا شريك بنحوه[4].

قال الألباني : الرواية عن ابن عباس عن ميمونة وَهْم من بعض رواة الحديث، والصحيح: أنه عن ابن عباس [5].

قلتُ : ليس ثمة داع للقول بهذا الوهم، إذ لم يقله أحد من المحدثين، كما أن المروي عن ابن عباس هو قصة ميمونة ذاتها، فضلاً عن أن ابن عباس وميمونة صحابيّان ولا يؤثر في السند شيئا كونه عن ابن عباس أو عن ميمونة.

---

(١) سنن ابن ماجة : كتاب الطهارة، باب الرخصة بفضل وضوء المرأة ١ / ١٣٢ رقم ٣٧٢.

(٢) سنن الدارقطني : كتاب الطهارة، باب استعمال الرجل فضل وضوء المرأة ١ / ٥٢ - ٥٣ رقم ٧٠٣.

(٣) السابق.

(٤) شرح السنة : كتاب الطهارة باب الوضوء بفضل المرأة ٢ / ٢٧ رقم ٢٥٩.

(٥) مشكاة المصابيح ١ / ١٤٢ رقم ٤٥٧، ٤٥٨ الهامش.

(١٨) سهيل بن أبي صالح :

(٢٩) قال الإمام مسلم :

١. حدثنا قُتيبة بن سعيد بن مالك، عن أنس فيما قرئ عليه، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبي [ذكوان]، عن أبي هريرة أنه قال : (كان الناس إذا رأوا أول الثّمر جاءوا به إلى النبي ﷺ فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال : اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدّتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مُدِّيتنا، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك، وإني عبدك ونبيك، وإنه دعاك لمكة، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكّة ومثله معه، قال: ثم يدعوا أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر[١].

٢. حدثنا يحيى بن يحيى: أخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني، عن سهيل بنحوه مختصرا[٢].

وأخرجه الترمذي[٣] قال : جدثنا [إسحاق بن موسى] الأنصاري: حدثنا معن [بن عيسى الأشجعي]: حدثنا مالك، عن سهيل بنحوه.

وقال : هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي[٤] قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، واللفظ له، عن [عبد الرحمن] بن القاسم قال: حدثنا مالك، عن سهيل بنحوه.

وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا محمد بن الصبّاح ويعقوب بن حُميد بن كاسب قالا: ثنا عبد العزيز بن محمد: أخبرني سهيل بنحوه مختصراً[٥].

وأخرجه الإمام مالك في مُوطئه عن سهيل بنحوه[٦].

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي : كتاب الحج ، باب فضل المدينة ٩ / ١٤٥ - ١٤٦ رقم ١٣٧٣.

(٢) السابق.

(٣) سنن الترمذي : كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا رأى الباكورة من الثمر. ٥ / ٥٠٦ رقم ٣٤٥٤.

(٤) السنن الكبرى :كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا دعي بأول التّمر فأخذه ٦/ ٨٣ رقم ١٠١٣٤

(٥) سنن ابن ماجة : كتاب الأطعمة، باب إذا أتي بأول الثمرة ٢ / ١١٠٥ رقم ٣٣٢٩.

(٦) كتاب الجامع : الدعاء للمدينة وأهلها / ٧٧٦.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد : حدثنا موسى [بن إسماعيل]: حدثنا عبد العزيز[1] عن سهيل بنحوه مختصرا[2].

وأخرجه البيهقي قال :

١. أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا الربيع بن سليمان: ثنا الخصيب بن ناصح، عن عبد الله بن جعفر المديني، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه [عبد الرحمن بن يعقوب]، عن أبي هريرة بنحوه وفيه أنهم قالوا لرسول الله ﷺ يا رسول الله: إن صاعنا أصغر من الصيعان، ومُدّنا أصغر الأمداد فقال رسول الله ﷺ بنحوه[3].

٢. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي قال : حدثنا سعيد بن مسعود قال : حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا أسامة بن زيد عن أبي عبد الله بن [دينار] القراظ قال: سمعت أبا هريرة وسعد يقولان: قال رسول الله ﷺ بنحوه مختصراً، وزاد فيه (إن المدينة مشبّكة بالملائكة على كل نقب منها ملائكة يحرسونها، لا يدخلها الطاعون ولا الدّجال، من أراد أهلها بسوء أذابه اللّه عز وجل كما يذوب الملح في الماء)[4].

قلت : هذه الزيادة: من أراد أهلها....أخرجها الإمام مسلم قال :

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله بن موسى بنحوه[5].

قلتُ : رواية مالك عن سهيل مما روى عنه قبل الاختلاط، وهي مقبولة، ويؤكد ذلك إخراج مسلم لهذه الرواية.

---

(١) ذكر الإسناد فضل الله الجيلاني صاحب كتاب فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد، أن عبد العزيز هو ابن المختار، ولا أدري الباحث لم اختاره مع أن الذين رووا عن سهيل ممن يحملون هذا الاسم خمسة، وليس في ترجمة ابن المختار ولا موسى ما يدل عليه، وأرى أنه ابن محمد، كما صرحت به الأسانيد الأخرى.

(٢) الأدب المفرد مع فضل الله الصمد، باب يعطي الثمرة أصغر من حضر من الولدان ١/٤٥٨ رقم ٢٦٣.

(٣) السنن الكبرى : الزكاة، باب ما دل على أن صاع النبي ﷺ... ٥ / ١٧١.

(٤) دلائل النبوة : باب ما لقي أصحاب رسول الله ﷺ من وباء المدينة، ٢ / ٥٧٠

(٥) صحيح مسلم بشرح النووي : كتاب الحج، باب تحريم إرادة أهل المدينة بسوء ٩ / ١٥٨.

(٣٠) قال البخاري :

حدثنا إسحاق بن نصر: حدثنا عبد الرزاق: أخبرنا ابن جُريج قال: أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش، عن أبي سعيد الخُدري رضي اللـه عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : من صام يوماً في سبيل اللـه بعّد اللـه وجهه عن النار سبعين خريفاً) [1].

وأخرجه الإمام مسلم[2] قال :

١. حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر: أخبرني الليث [بن سعد]، عن [يزيد] بن الـهاد، عن سهيل بنحوه.
٢. وحدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا عبد العزيز الدّراوردي، عن سهيل بنحوه.
٣. وحدثني إسحاق بن منصور وعبد الرحمن بن بشر العبدي قالا : حدثنا عبد الرزاق: أخبرنا ابن جريج، عن يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح بنحوه.

وأخرجه الترمذي[3] قال :

١. حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي: حدثنا عبد اللـه بن الوليد العَدَني: حدثنا سفيان الثوري.
٢. وحدثنا محمود بن غيلان: حدثنا عبيد اللـه بن موسى، عن سفيان الثوري، عن سهيل بنحوه.

وقال هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي[4] قال :

١. أنبأ مؤمل بن إهاب قال: حدثنا عبد الرزاق بنحوه.
٢. أنبأ الحسن بن قزعة، عن حُميد بن الأسود قال حدثنا سهيل بنحوه.

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب الجهاد باب فضل الصوم في سبيل اللـه ٦ / ٤٧ رقم ٢٨٤٠.
(٢) صحيح مسلم : كتاب الصيام، باب فضل الصيام في سبيل اللـه... ٢ / ٨٠٨ رقم ١١٥٣.
(٣) سنن الترمذي : كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل اللـه، ٤ / ١٦٦ رقم ١٦٢٣.
(٤) السنن الكبرى : كتاب الصيام، باب ثواب من صام يوماً في سبيل اللـه.

٣. أنبأ محمد بن عبد اللـه بن عبد الحكم، عن شعيب [بن الليث] قال: أنبأ الليث [بن سعد] بنحوه.

٤. أنبأ عبد اللـه بن منير قال: أنبأ يزيد العدني قال: حدثنا سفيان [الثوري] بنحوه[١].

٥. أنبأ أحمد بن حرب قال: حدثنا قاسم [الجرمي] عن سفيان بنحوه[٢].

٦. أخبرني عبد اللـه بن أحمد بن حنبل قال: قرأت على أبي قال: حدثنا [عبد اللـه] بن نمير قال: حدثنا سفيان، عن سُمَي [مولى أبي بكر بن عبد الرحمن]، عن النعمان بن أبي عياش بنحوه[٣].

قال النسائي : سُمَيّ أحب إلينا من سُهيل بن أبي صالح، وكلاهما: ثقة[٤].

٧. أنبأ محمد بشّار قال: حدثنا شعبة، عن سهيل، عن صفوان [بن يزيد المدني]، عن أبي سعيد بنحوه[٥].

٨. أنبأ داود بن سليمان بن حفص قال: أبو معاوية الضرير [محمد بن خازم]، عن سهيل، عن [سعيد] المقبري، عن أبي سعيد بنحوه[٦].

قال النسائي : هذا خطأ لا نعلم أحداً تابع أبا معاوية على هذا الإسناد[٧].

وأخرجه ابن ماجه قال :

حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر: أنبأ الليث بن سعد بنحوه[٨].

وأخرجه عبد الرزاق[٩] قال :

١. عن ابن جُريج بنحوه.

---

(١) السنن الكبرى : كتاب الصيام، باب ثواب من صام يوماً في سبيل اللـه.

(٢) السنن الكبرى : كتاب الصيام، باب ثواب من صام يوماً في سبيل اللـه.

(٣) السنن الكبرى : كتاب الصيام، باب ثواب من صام يوماً في سبيل اللـه.

(٤) السنن الكبرى : كتاب الصيام، باب ثواب من صام يوماً في سبيل اللـه.

(٥) السنن الكبرى : كتاب الصيام، باب ثواب من صام يوماً في سبيل اللـه.

(٦) السابق.

(٧) السابق.

(٨) سنن ابن ماجة : كتاب الصيام، باب في صيام يوم في سبيل اللـه، ١ / ٥٤٧ - ٥٤٨ رقم ١٧١٧

(٩) المصنف : كتاب الجهاد، باب الصيام في الغزو، ٥ / ٣٠٢ رقم ٩٦٨٥، ٩٦٨٦.

٢. عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد وسهيل بنحوه[١].

وأخرجه سعيد بن منصور : نا خالد بن عبد اللـه، عن سهيل بن أبي صالح بنحوه[٢].

وأخرجه الإمام أحمد[٣] قال :

١. ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن صفوان، عن أبي سعيد بنحوه.

٢. ثنا عبد اللـه بن نُمير: أنا سفيان بن سعيد بن مسروق، عن سُمَي، عن النعمان بنحوه.

٣. ثنا يزيد: أنا حماد بن سلمة، عن سهيل بنحوه.

وأخرجه البيهقي قال :

١. أخبرنا أبو عبد اللـه [إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي:ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا يحيى بن أبي طالب: ثنا علي بن عاصم: ثنا سهيل بن أبي صالح بنحوه[٤].

٢. أخبرنا أبو عبد اللـه الحافظ: أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر: ثنا عبد اللـه بن محمد بن عبد الرحمن: ثنا إسحاق بن منصور وسلمة بن شبيب قالا: ثنا عبد الرزاق: أنبأ ابن جريج، عن يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح بنحوه[٥].

قلتُ : كل من روى عن سهيل في هذا لم تميز روايته عنه إن كانت قبل الاختلاط أو بعد، ويحمل إخراج البخاري ومسلم لهذا الحديث ثبوت صحة مخرجه لهما. فتكون مرويّات من رووا عنه في حكم ما روي عنه قبل الاختلاط في هذا الحديث.

---

(١) المصنف : كتاب الجهاد، باب الصيام في الغزو، ٥ / ٣٠٢ رقم ٩٦٨٥، ٩٦٨٦.

(٢) سنن سعيد بن منصور : كتاب الجهاد، باب من صام في سبيل اللـه... ٢ / ١٦٣ رقم ٢٤٢٣.

(٣) المسند ٣ / ٤٥، ٥٩، ٨٣.

(٤) السنن الكبرى : كتاب الصيام، باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل اللـه، ٤ / ٢٩٦.

(٥) السابق : كتاب السير، باب فضل الصوم في سبيل اللـه ٩ / ١٧٣.

(١٩) صالح بن نَبْهان :

(٣١) قال ابن ماجة :

حدثنا علي بن محمد: ثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (من صلى على جنازة في المسجد فليس له شي) [١].

رجال الإسناد :

صالح بن نبهان، مولى التوأمة : سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٣٣) وهو صدوق.

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب : وثقه أحمد وابن معين ويعقوب بن شيبة وغيرهم، وقال ابن حجر: ثقة (ت ١٥٨) [٢].

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي : ثقة، حافظ، أثنى على حفظه وإتقانه أحمد وابن معين وغيرهم من الأئمة (ت آخر ١٩٦).

علي بن محمد بن أبي الخصيب القرشي : قال ابن أبي حاتم : محله الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : ربما أخطأ. وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ (ت ٢٥٨) [٣].

قلتُ : هذا إسناد حسن لغيره، ورواية ابن أبي ذئب عن صالح قبل الاختلاط.

وأخرجه أبو داود قال : حدثنا مسدد حدثنا يحيى [القطان]، عن ابن أبي ذئب بنحوه، ولفظه: فلا شيء عليه[٤].

يحيى بن سعيد القطان : سبقت ترجمته، وهو ثقة متقن.

مسدّد بن مسرهد : قال أحمد : صدوق. وقال ابن معين : ثقة ثقة. وقال أيضا : صدوق. ووثقه النسائي والعجلي. وقال ابن حجر ثقة حافظ (ت ٢٢٨) [٥].

---

(١) سنن ابن ماجة : كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد ١ / ٤٨٦ رقم ١٥١٩

(٢) تقريب التهذيب ٢ / ١٨٤، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٠٣ - ٣٠٧. خلاصة التذهيب / ٣٤٨.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ٤٣. تهذيب التهذيب ٧ / ٣٧٩، خلاصة التذهيب / ٢٧٧.

(٤) سنن أبي داود : كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد، ٣ / ٥٣١ رقم ١٣٩١.

(٥) تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٢، تهذيب التهذيب ١٠ / ١٠٧ - ١٠٩.

قلتُ : هذا إسناد صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق قال : عن معمر والثوري عن ابن أبي ذئب بنحوه، بلفظ فلا شيء لـه[1].

معمر بن راشد سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت.

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري : ثقة حافظ حجة مشهور، وثناء العلماء عليه كثير (ت ١٦١) [2].

قلتُ : وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة قال : حدثنا حفص بن غياث، عن ابن أبي ذئب بنحوه[3].

حفص بن غياث : سبقت ترجمته فيمن لم يثبت اختلاطهم رقم (٥) وهو ثقة تغيّر حفظه قليلاً في الآخر (ت ١٩٤ أو ١٩٥) [4].

قلتُ : وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه الإمام أحمد[5] قال :

١. ثنا وكيع بنحوه. وهذا إسناد صحيح.

٢. ثنا حجاج [بن محمد الأعور] ويزيد بن هارون قالا: أنا ابن أبي ذئب نحوه.

بقية رجال الإسناد :

حجاج الأعور سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (١٣)، وهو ثقة ثبت.

---

(١) المصنف : كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد، ٣ / ٥٢٧ رقم ٦٥٧٩.

(٢) تقريب التهذيب ٢ / ٣١١، تهذيب التهذيب ٤ / ١١١ - ١١٥. خلاصة التذهيب ١٤٥.

(٣) المصنف : كتاب الجنائز، في الصلاة على الجنازة في المسجد ٣ / ٣٦٤ - ٣٦٥.

(٤) تقريب التهذيب ١ / ١٨٩، تهذيب التهذيب ٣ / ٤١٥ - ٤١٨. خلاصة التذهيب / ٨٨.

(٥) المسند ٢ / ٤٤٤، ٤٥٥.

يزيد بن هارون السلمي : وثّقه أحمد وابن معين وابن المديني والعجلي. وقال ابن حجر : ثقة، متقن عابد(ت ٢٠٦) [1].

قلتُ : وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه الطحاوي :

حدثنا سليمان بن شعيب قال: ثنا أسد بن موسى قال: ثنا ابن أبي ذئب بنحوه[2].

بقية رجال الإسناد :

أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي : وثّقه النّسائي، وابن يونس، وابن قانع، والعجلي، والبزار، وابن حبان. وقال ابن حزم : منكر الحديث ضعيف. وقال عبد الحق : لا يحتج به عندهم. وقال ابن يونس : يحدث بأحاديث منكرة وأحسب الآفة من غيره. وقال ابن حجر صدوق يغرب (ت ٢١٢) [3].

سليمان شعيب بن سليمان الكيساني : ثقة (ت ٢٧٨) [4].

قلتُ : وهذا إسناد حسن لغيره.

حدثنا أحمد بن داود قال : ثنا يعقوب بن حميد قال: ثنا معن بن عيسى، عن ابن أبي ذئب بنحوه[5].

بقية رجال الإسناد :

معن بن عيسى الأشجعي : لم يكتب عنه أحمد شيئا. وثقه ابن سعد. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الخليل : متفق عليه. وقال ابن حجر : ثقة ثبت (ت ١٩٨) [6].

يعقوب بن حُميد بن كاسب المدني : وثقه ابن معين وقال أيضا : ليس بشي، وقال أيضا ليس بثقة، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث. وقال البخاري : صدوق.

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٢. تهذيب التهذيب ١١ / ٣٦٦ - ٣٦٩. خلاصة التذهيب / ٤٣٥.

(٢) شرح معاني الآثار : كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة...، ١ / ٤٩٢.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ٦٣، تهذيب التهذيب ١ / ٢٦٠، خلاصة التذهيب / ٣١.

(٤) المقدمة على شرح معاني الآثار / ١٣.

(٥) شرح معاني الآثار : كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة...، ١ / ٤٩٢

(٦) تقريب التهذيب ٢ / ٢٦٧، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٥٢، خلاصة التذهيب / ٣٨٤.

وقال النسائي : ليس بشيء، وقال في موضع آخر : ليس بثقة. وقال ابن عدي : لا بأس به. وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم.

قلتُ : بل هو ضعيف كما هو واضح من أقوال العلماء، (ت ٢٤٠ أو ٢٤١) [(١)].

قلتُ : هذا إسناد ضعيف.

وأخرجه ابن عدي :

أخبرنا أحمد بن محمد بن منصور وأبو يعلى قالا : ثنا علي بن الجعد: ثنا ابن أبي ذئب بنحوه[(٢)].

بقية رجال الإسناد :

علي بن الجعد بن عبيد الجوهري :

قال ابن معين : ثقة صدوق. وقال أبو زرعة : كان صدوقا في الحديث. وقال أبو حاتم : كان متقنا صدوقا. وقال النسائي : صدوق. وقال صالح بن محمد : ثقة. وقال الدارقطني : ثقة مأمون. وقال ابن حجر : ثقة ثبت (ت ٢٣٠) [(٣)].

وأبو يعلى الموصلي : أحمد بن علي بن المثنى : سبقت ترجمته، وهو ثقة.

أحمد بن محمد بن منصور بن العالي : قال الذهبي : الإمام الصدق (ت ٤١٩) [(٤)].

قلتُ : إسناد حسن.

وأخرجه أبو نعيم قال : حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن: ثنا محمد بن غالب بن حرب [تمتام]: ثنا قبيصة: ثنا سفيان [الثوري]، عن ابن أبي ذئب بنحوه[(٥)].

بقية رجال الإسناد :

قبيصة بن عُقبة السوائي : قال أحمد : كان كثير الغلط (يعني: في روايته عن سفيان)، وقال كان صغيرا لا يضبط، وقال بأنه في غير سفيان ثقة لا بأس به. وقال ابن معين : ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان. وقال ابن خراش

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٥، تهذيب التهذيب ١ / ٣٨٣ - ٣٨٥. خلاصة التذهيب ٤٣٦.

(٢) الكامل في الضعفاء ٤ / ١٣٧٤ ترجمة صالح بن نبهان.

(٣) تقريب التهذيب ٢ / ٣٣. تهذيب التهذيب ٧ / ٢٨٩ - ٢٩٣. خلاصة التذهيب / ٢٧٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٨١، شذارت الذهب ٣ / ٢١١.

(٥) حلية الأولياء ٧ / ٩٣، ترجمة سفيان الثوري.

: صدوق. وقال النسائي : ليس به بأس. وقال ابن حجر : صدوق بما خالف (ت ٢١٥) [١].

محمد بن غالب بن حرب [تمتام] : وثقه الدارقطني، وقال : وهم في أحاديث، وقال أيضا: ثقة مأمون[٢].

محمد بن الحسن بن كوثر، أبو بحر البرْبَهاري : قال البُرقاني، كان كذابا. وقال أبو نعيم: كان الدارقطني يقول لنا: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبه فحسب (ت ٣٦٢هـ) [٣].

قلتُ : هذا إسناد ضعيف، لضعف رواية قبيصة عن سفيان، ولضعف شيخ أبي نعيم.

وأخرجه ابن الجوزي قال :

١. أنا محمد بن ناصر قال: أنا أبو منصور الخياط قال: نا ابن الأخضر قال: نا ابن شاهين قال: نا [يحيى بن محمد] بن صاعد قال: نا عمرو بن علي: حدثني يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب[٤].

بقية رجال الإسناد :

عمرو بن علي بن بحر بن كُنَيْز : قال أبو حاتم : بصري صدوق. وقال النسائي : ثقة صاحب حديث. وقال الدارقطني : كان من الحفاظ. وقال مسلمة بن قاسم : ثقة حافظ. وكذا قال ابن حجر(ت ٢٤٩) [٥].

يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي : قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ (ت ٣١٨) [٦]

قلتُ : الإسناد من يحيى بن محمد صحيح.

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ١٢٢، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٤٧ - ٣٤٩. خلاصة التذهيب / ٣١٤.

(٢) ميزان الاعتدال ٣ / ٦٨١.

(٣) السابق ٣ / ٥١٩.

(٤) العلل المتناهية ١ / ٤١٤ رقم ٦٩٦.

(٥) تقريب التهذيب ٢ / ٧٥. تهذيب التهذيب ٨ / ٨٠ - ٨٢. خلاصة التذهيب / ٢٩١ - ٢٩٢.

(٦) تذكرة الحفاظ ١ / ٦٦٧ - ٧٧٧.

٢. وأخبرنا ابن خيرون قال: نا ابن مسعدة قال: نا حمزة قال: نا ابن عدي: حدثنا أبو يعلى بنحوه[١].

قلتُ : الإسناد من أبي يعلى صحيح كما سبقت الإشارة إليه.

قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح، وصالح قد كذبه مالك. وقال ابن حبان : تغير فصار يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات[٢].

قلتُ : أما صالح فهو صدوق، وقد سبقت الإشارة في ترجمته إلى أن كلام مالك فيه سببه اختلاطه. ثم إن العلماء قد أشاروا إلى أن رواية ابن أبي ذئب عنه قبل الاختلاط، وعليه فلا يعدّ هذا الحديث ضعيفاً، بل هو صحيح. وقد حكم بتحسينه الأستاذ إرشاد الحق الأثري، محقق العلل المتناهية[٣]، ونسبه لابن القيم.

وقد روى ابن ماجة عن عائشة أنها قالت : والله ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد. وقال : حديث عائشة أقوى[٤].

وقال الأستاذ إرشاد الحق الأثري : لا بد من تأويل حديث أبي هريرة [يعني لأن حديث عائشة أصح منه] فأجابوا عنه بأجوبة منها : أن الذي في النسخ المشهورة المحققة المسموعة من سنن أبي داود، (فلا شيء عليه). فلا حجة لهم حينئذ، ومنها: أنه لو ثبت أنه قال : فلا شيء له. فاللام فيه بمعنى على، كقوله تعالى﴿ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ﴾ سورة (الإسراء، ٧) أي فعليها : جمعاً بين الحديثين[٥].

---

(١) العلل المتناهية ١ / ٤١٤ رقم ٦٩٦.

(٢) السابق.

(٣) ١ / ٤١٤.

(٤) سنن ابن ماجة : كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد ١ / ٤٨٦ رقم ١٥١٨

(٥) العلل المتناهية ١ / ٤١٤.

(٣٢) قال الترمذي :

حدثنا محمد بن بشار: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي: حدثنا سفيان، عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، قال : (ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه، ولم يصلوا على نبيهم، إلا كان عليهم تِرَة فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم)[١].

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح. وقال : (تَرِة) أي حسرة وندامة.

تِرَة : أي نقصاً، والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة، وقيل : أراد بالتّر، ها هنا التّبعة[٢].

حدثنا يوسف بن يعقوب: حدثنا حفص بن عمر: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال : سمعت الأغر أبا مسلم [المدني] قال : أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما أنّهما شهدا على رسول الله ﷺ فذكر مثله[٣].

قلتُ : الإسناد الأول ضعيف، لرواية سفيان عن صالح بعد الاختلاط، ولم أتمكن من تمييز أي السفيانين هو، ويغلب على ظني أنه الثوري، وكلاهما روى عنه بعد الاختلاط.

رجال الإسناد الثاني :

الأغر أبو مسلم المدني : وثقه العجلي والبزار. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة، من الثالثة[٤].

أبو إسحاق السبيعي : سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٤٦) وهو ثقة. ورواية شعبة عنه قبل الاختلاط.

شعبة بن الحجاج سبقت الإشارة لترجمته.

---

(١) سنن الترمذي : كتاب الدعوات، باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله، ٥ / ٤٦١ رقم ٣٣٨٠.

(٢) النهاية: مادة وترت ٥ / ١٤٩.

(٣) سنن الترمذي : كتاب الدعوان، باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله، ٥ / ٤٦١ رقم، ٣٣٨٠.

(٤) تقريب التهذيب ١ / ٨٢ تهذيب التهذيب ١ / ٣٦٥ - ٣٦٦. خلاصة التذهيب / ٣٩.

حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبرة : وثقه أحمد، ويعقوب بن شيبة، وابن معين، وابن قانع، ومسلمة، والدارقطني. وقال ابن حجر : ثقة يبت (ت ٢٢٥) [١].

يوسف بن موسى القطان : قال ابن معين وأبو حاتم : صدوق. وقال النسائي : لا بأس به. وقال ابن حجر : صدوق (ت ٢٥٣) [٢].

قلتُ : هذا إسناد صحيح.

وأخرجه أبو داود قال :

١. حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا الليث عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه [٣].

قلتُ : إسناده ضعيف لاختلاط مرويات سعيد عن أبي هريرة على ابن عجلان [٤].

٢. حدثنا محمد بن الصباح البزاز: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه [٥].

بقية رجال الإسناد :

ذَكّوان أبو صالح السّمان الزيات المدني : قال أحمد : ثقة ثقة. وقال ابن معين : ثقة. وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث يحتج بحديثه. وقال أبو زرعة : ثقة مستقيم الحديث. وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث. وقال الساجي: ثقة صدوق. ووثقه العجلي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة ثبت (ت ١٠١) [٦].

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ١٨٦، تهذيب التهذيب ٢ / ٤٠٥ - ٤٠٧. خلاصة التذهيب / ٨٧.

(٢) تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٣. تهذيب التهذيب ١١ / ٤٢٥. خلاصة التذهيب / ٤٤٠.

(٣) سنن أبي داود : كتاب الأدب، باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله ٥/ ١٨٠ رقم ٤٨٥

(٤) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٤١ - ٣٤٢.

(٥) سنن أبي داود : كتاب الأدب، باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله ٥ / ١٨٠ - ١٨١ رقم ٤٣.

(٦) تقريب التهذيب ١ / ٢٣٨ تهذيب التهذيب ٣ / ٢١٩ - ٢٢٠. خلاصة التذهيب / ١١٢.

سهيل بن أبي صالح : سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٣٢) وهو صدوق.

إسماعيل بن زكريا بن مُرّة الخُلْقاني : وثقه أحمد، والدّوري، وابن أبي خَيْثمة وقال أبو داود وابن معين والنسائي : ليس به بأس. وروي عن ابن معين : تضعيفه. وقال ابن خِراش : صدوق. وقال ابن حجر : صدوق يخطئ قليلا (ت ١٧٤) وقيل: قبلها[١].

محمد بن الصبّاح البزّاز (أبو جعفر البغدادي) : وثّقه أحمد، وابن معين، والعجلي ويعقوب بن شيبة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة حافظ (ت ٢٢٧) [٢].

قلتُ : هذا إسناد صحيح. ورواية إسماعيل بن زكريا عن سهيل بن أبي صالح، لم تُميز إن كانت قبل الاختلاط أو بعده، ولكنها تصحّح بالمتابعات والشواهد الصحيحة.

٣. حدثنا حامد بن يحيى: حدثنا أبو عاصم [الضحاك بن مخلد]، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة بنحوه[٣].

قلتُ : إسناده ضعيف لنفس السبب في ضعف الإسناد الأول.

قال ابن حجر : خالفه أبو مسلم الكجِّي فرواه عن أبي عاصم عن محمد بن عجلان عن أبيه، وبذلك جزم الدارقطني[٤].

وأخرجه النسائي قال :

١. أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا بشر بن الفضل، عن عبد الرحمن، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه[٥].

بقية رجال الإسناد :

سعيد المقبري : سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٢٦) وهو ثقة.

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٦٩، تهذيب التهذيب ١ / ٢٩٧ - ٢٩٨ خلاصة التذهيب / ٣٤. وذكر ابن حجر في التقريب أن وفاته كانت سنة (٩٤) وهذا خطأ. والصواب (١٧٤).

(٢) تقريب التهذيب ١٢ / ١٧١. تهذيب التهذيب ٩ / ٢٢٩ - ٢٣٠. خلاصة التذهيب ٣٤٢.

(٣) سنن أبي داود : كتاب الأدب، با ب ما يقول عند النوم ٥ / ٣٠٥ رقم ٥٠٥٩.

(٤) النكت الظراف بهامش تحفة الأشراف ٩ / ٤٩٤.

(٥) السنن الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة، باب من جلس مجلسا ولم يذكر الله فيه ٦ / ١٠٧ رقم ١٠٢٣٦.

عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد اللـه القرشي مولاهم : يقال لـه عباد : قال أحمد: هـو رجـل صـالح أو مقبول، وقـال مـرة : لـي بـه بأس. وثقه ابن معين. وقال مرة : صـالح. وكـذا قـال يعقـوب بـن شيبة. وقال يعقوب بن سفيان : ليس به بأس. وقال العجلـي : يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر[1].

بشـر بـن المفضّـل بـن لاحق الرقاشي : وثقه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد. وقال ابن حجر : ثقة ثبت (ت ١٨٦ أو ١٨٧) [2].

إسماعـيل بـن مسـعود الجحدري : قال النسائي : ثقة. وقال أبو حاتم : صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة (ت ٢٤٨) [3].

قلـتُ : روايـة عـبد الـرحمن بـن إسـحاق عـن سعيد المقبري : تميز ولكن أيدتها المتابعات والشواهد الصحيحة، فالإسناد صحيح.

٢. أخـبرنا قتيـبة بـن سعيد قال: حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري بنحوه[4].

قلت : إسناده ضعيف لاختلاط ابن عجلان في مرويات سعيد عن أبي هريرة.

٣. أخـبرنا سـويد بـن نصر قال أخبرنا عبد اللـه بن المبارك عن ابن أبي ذئيب عن سعيد عن أبي إسحاق مولى عبد اللـه بن الحارث عن أبي هريرة بنحوه[5].

قلـتُ : هـذا الإسـناد ضـعيف، فـيه أبو إسحاق مولى عبد اللـه بن الحارث ذكره ابن حجـر في التهذيب، وليس فيه جرح أو تعديل، وقد عدّه في التقريب مقبولاً. من الثالثة.[6] وقال الـهيثمي: لم يوثقه أحد[7].

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٤٧٢، تهذيب التهذيب ٦ / ١٣٧ - ١٣٩. خلاصة التذهيب / ٢٢٤.

(٢) تقريب التهذيب ١ / ١٠١، تهذيب التهذيب ١ / ٤٥٨ - ٤٥٩. خلاصة التذهيب / ٤٩.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ٧٤، تهذيب التهذيب ١ / ٣٣١. خلاصة التذهيب / ٣٦.

(٤) السنن الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة، باب من جلس مجلسا لم يذكر اللـه فيه ٦ /١٠٧ رقم ١٠٢٣٧

(٥) السابق ٦ / ١٠٧ - رقم ١٠٢٣٨.

(٦) تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٠، تهذيب التهذيب ١٢ / ٨. خلاصة التذهيب / ٤٤٢.

(٧) مجمع الزوائد ١٠ / ٨٠.

٤. أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا يحيى [القطان] قال: حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد، عن أبي إسحاق مولى الحارث بنحوه(١).

قلتُ : وهذا إسناد ضعيف.

٥. أخبرنا أحمد بن حرب قال: حدثنا قاسم عن ابن أبي ذئب، عن أبي إسحاق بنحوه.

قلتُ : وهذا إسناد ضعيف(٢).

قال المِزّي : كذا قال يحيى بن سعيد وقاسم بن يزيد، وهو وهم، رواه محمد بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة نفسه(٣).

٦. أخبرنا زكريا بن يحيى: أخبرنا أبو مصعب، [عن ابن أبي حازم حدثه].

وحدثنا يعقوب بن الدورقي: حدثنا ابن أبي حازم، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه(٤).

بقية رجال الإسناد :

عبد العزيز بن أبي حازم بن سلمة بن دينار، أبو تمام المدني : قال ابن معين : ثقة صدوق، ليس به بأس. وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وقال النسائي : ثقة. وقال مَرّة : ليس به بأس. وقال ابن حجر : صدوق (ت ١٨٤) وقيل: قبل ذلك(٥).

أبو مصعب أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث الزهري : قال أبو زرعة وأبو حاتم : صدوق.وكذا قال ابن حجر (ت ٢٤٢) (٦).

زكريا بن يحيى السجزي (خيّاط السنة) : وثقه النسائي. وعبد الغني بن سعيد. وقال ابن حجر : ثقة (ت ٢٠٨) (٧).

---

(١) السنن الكبرى : كتاب عمل اليوم والليلة، باب من جلس مجلساً لم يذكر الله فيه، ٦ /١٠٨، رقم ١٠٢٣٩، ١٠٢٤٠.

(٢) السابق.

(٣) تحفة الأشراف ١٠ / ٤٢٦.

(٤) السنن الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة، باب من جلس مجلسا ولم يذكر الله فيه ٦ /١٠٨ رقم ١٠٢٤١ وجاء في السنن أبو مصعب أبي حازم وما أثبته الباحث من تحفة الأشراف ٩ / ٤٠٩ وهو الصواب

(٥) تقريب التهذيب ١ /٥٠٨ تهذيب التهذيب ٦ /٣٣٣ - ٣٣٤.خلاصة التذهيب /٢٣٩.

(٦) تقريب التهذيب ١ /١٢، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٠ - ٢١ خلاصة التذهيب / ٤.

(٧) تقريب التهذيب ١ /٢٦٢، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٣٤. خلاصة التذهيب / ١٢٢.

يعقوب بن إبراهيم الدّورقي : وثقه النسائي، والخطيب، وقال ابن أبي حاتم : صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة (ت ٢٥٢) [(١)].

قلتُ : هذا إسناد حسن، ورواية ابن أبي حازم وإن لم تميز عن سهيل، إن كانت قبل الاختلاط أو بعده، فقد أيّدتها المتابعات والشواهد الصحيحة.

وأخرجه الحميدي قال : ثنا سفيان [بن عيينة] :ثنا ابن عَجْلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه[(٢)].

قلتُ : إسناده ضعيف لاختلاط روايات سعيد عن أبي هريرة على ابن عجلان.

وأخرجه الإمام أحمد[(٣)] قال :

ثنا يحيى [القطّان] عن ابن أبي ذئب قال: ثنا سعيد بن أبي سعيد [المقبري]، عن أبي إسحاق [مولى عبد الله بن الحارث] بنحوه.

٢. ثنا روح [بن عبادة] قال: ثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري بنحوه.

قلتُ : هذان الإسنادان ضعيفان فيهما أبو إسحاق.

٣. ثنا وكيع، عن سفيان، عن صالح بنحوه.

٤. وكيع بن الجراح سبقت ترجمته ، وهو ثقة، أما سفيان فإن كان ابن عيينة، فرواية وكيع عنه. قبل الاختلاط، ورواية السفيانين عن صالح بعد الاختلاط.

قلتُ : فالإسناد ضعيف.

٥. ثنا حجاج وثنا يزيد قالا: أنا ابن أبي ذئب، عن صالح بنحوه.

حجاج بن محمد الأعور : سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (١٣) وهو ثقة ثبت.

يزيد بن هارون : سبقت ترجمته وهو ثقة متقن.

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٤، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٨١ - ٣٨٢. خلاصة التذهيب / ٤٣٦.

(٢) مسند الحميدي ٢ / ٤٨٩ رقم ١١٥٨.

(٣) المسند ٢ / ٤٣٢، ٤٤٦، ٤٥٣، ٤٨١، ٤٨٤، ٥١٥، ٥٢٧.

قلتُ : فيكون هذا الإسناد حسناً، ورواية ابن أبي ذئب عن صالح قبل الاختلاط.

٦. ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بنحوه[١] .

قلتُ : وهذا الإسناد ضعيف لرواية سفيان عن صالح بعد الاختلاط.

٧. ثنا روح: ثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح بنحوه[٢].

٨. ثنا عبد الصمد: ثنا حماد بن سلمة بنحوه[٣].

بقية رجال الإسنادين :

حماد بن سلمة : سبقت ترجمته فيمن لم يثبت اختلاطهم رقم (٦) وهو ثقة تغير حفظه بأخرة.

رَوْح بن عُبادة بن العلاء بن حسان القيسي : قال أحمد : لم يكن به بأس. وقال يعقوب بن شيبة : صدوق. وقال ابن معين : ليس به بأس، صدوق، يدل حديثه على صدقه، ونفى أن يكون يحيى القطان قد تكلم فيه. وقال الخطيب : كان ثقة. وقال البزار : ثقة مأمون. وقال ابن سعد : ثقة. وقال ابن حجر : ثقة فاضل (ت ٢٠٥ ، ٢٠٧) [٤].

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التنوري : قال أبو أحمد : صدوق، صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن سعد : ثقة. وقال الحاكم : ثقة مأمون، وقال ابن قانع : ثقة يخطئ. وقال ابن حجر : صدوق، ثبت في شعبة (ت ٢٠٧) [٥].

قلتُ : الإسنادان حسنان، ورواية حماد بن سلمة عن سهيل لم تميّز، ولكنه أيدتها الشواهد والمتابعات الصحيحة.

وأخرجه ابن حبان[٦] قال :

أخبرنا الحسن بن سفيان: حدثنا صفوان بن صالح: حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري. عن أبي هريرة بنحوه.

---

(١) المسند ٢ / ٤٣٢، ٤٤٦، ٤٥٣، ٤٨١، ٤٨٤، ٥١٥، ٥٢٧.

(٢) السابق.

(٣) السابق.

(٤) تقريب التهذيب ١ /٢٥٣، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٩٣ - ٢٩٦.

(٥) تقريب التهذيب ١/ ٥٠٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٧-٣٢٨، خلاصة التذهيب / ٢٣٩.

(٦) موارد الظمآن كتاب الأذكار، باب فيمن ترك الذكر والصلاة على النبي ﷺ / ٥٧٧ رقم ٢٣٢١ - ٢٣٢٢.

قلتُ : هذا الإسناد ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم، وقد سبقت ترجمته، وهو ثقة كثير التدليس والتسوية.

أخبرنا حاجب بن أركين الفرْغاني بدمشق: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح بنحوه.

بقية رجال الإسناد :

سليمان بن مهران الأعمش سبقت ترجمته وهو من الطبقة الثانية الذين يقبل تدليسهم عن ابن حجر.

شعبة بن الحجاج : سبقت الإشارة لترجمته.

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري: ثقة ثبت، حافظ عارف بالرّجال والحديث. قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه (ت ١٩٨). وهو مشهور وشهرته تغني عن التعريف به[(١)].

أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي : قال أبو حاتم : صدوق (ت ٢٤٦) [(٢)].

حاجب بن مالك أركين الفرغاني : وثقه الخطيب وقال الدارقطني : ليس به بأس (ت ٣٠٦) [(٣)].

قلتُ : هذا إسناد حسن.

وأخرجه الحاكم قال :

١ . حدثنا أحمد بن عبيد الحافظ: ثنا إبراهيم بن الحسين: ثنا آدم بن أبي إياس: ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بنحوه[(٤)].

وقال الحاكم : هذ حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. وقال الذهبي : على شرط مسلم[(٥)].

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٤٩٩، تهذيب التهذيب ٦ / ٢٧٩ - ٢٨١. خلاصة التذهيب / ٢٣٥.

(٢) تذكرة الحفاظ ١ / ٥٠٥. الجرح والتعديل ٢ / ٣٩.

(٣) تاريخ بغداد ٨ / ٢٧١. سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٥٨ - ٢٥٩.

(٤) المستدرك : كتاب فضائل القرآن، ما جلس قوم يذكرون..... ١ / ٥٥٠.

(٥) تاريخ بغداد ٨ / ٢٧١. سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٥٨ - ٢٥٩.

وقال الألباني : وفي ذلك نظر فإن إسحاق هذا إن كان ابن عبد الله بن الحارث كما وقع لدى الحاكم فليس من رجال البخاري ولا مسلم، ولكنّه ثقة روى عنه جماعة، وإن كان أبا إسحاق مولى الحارث فلا يعرف كما قال الذهبي، وإن كان إسحاق غير منسوب فلم أعرفه[1].

قلتُ : بل هو أبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث كما جاء مصرحاً به عند أحمد والنسائي، وعليه فإسناد الحديث ضعيف.

٢. حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا الربيع بن سليمان: ثنا عبد الله بن وهب: أخبرني سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه[2].

رجال الإسناد :

ذكوان (أبو صالح) : سبقت ترجمته في هذا الحديث.

سهيل بن أبي صالح : سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٣٢) وهو صدوق.

سليمان بن بلال التيمي : قال أحمد : لا بأس به ثقة. وقال ابن معين : ثقة صالح. وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة (ت ١٧٧)[3].

عبد الله بن وهب القرشي : سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المُرادي : سبقت ترجمته وهو ثقة.

أبو العباس محمد بن يعقوب سبقت ترجمته وهو ثقة.

قلتُ : هذا إسناد حسن، ورواية سليمان بن بلال وإن لم تميز عن سهيل إلا أنها أيّدتها المتابعات والشواهد الصحيحة.

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة ١ / ١١٨ رقم ٧٩.

(٢) المستدرك ١ / ٤٩٢ كتاب الدعاء.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ٣٢٢، تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٥ - ١٧٦. خلاصة التذهيب / ١٥٠.

٣. أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني: ثنا جدي: ثنا إسماعيل بن أبي أويس: ثنا عبد العزيز بن أبي حازم بنحوه[١].

قال الحاكم : هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه، والذي عندي أنه تركه لأن أبا إسحاق الفزاري أوقفه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة[٢].

بقية رجال الإسناد :

إسماعيل بن أبي أويس : إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي : قال أحمد : لا بأس به. وكذا قال ابن معين، وقال أيضا : صدوق، ضعيف العقل ليس بذاك. وقال معاوية بن صالح : هو وأبوه ضعيفان. وقال أبو حاتم : محله الصدق وكان مغفلاً. وقال النسائي : ضعيف. وقال في موضع آخر : غير ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه (ت ٢٢٦) [٣].

الفضل بن محمد الشّعراني : قال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه. وقال ابن الأحزم : صدوق غال في التشيع. وقال الحاكم : ثقة مأمون لم يُطعن في حديثه بحجة (ت ٢٨١) [٤].

إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني (ت ٣٤٧) [٥].

قلتُ : إسناده حسن لغيره من الفضل بن محمد. وفيه إسماعيل الشعراني لم أقف على ترجمته، وإسناده من الفضل حسن لغيره. وفيه إسماعيل ابن أبي أويس صدوق يخطئ.

٤. حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قالا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي: ثنا أبو صالح محبوب بن موسى: ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه[٦].

---

(١) المستدرك ١ / ٤٩٢ كتاب الدعاء.

(٢) المستدرك ١ / ٤٩٢ كتاب الدعاء.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ٧١، تهذيب التهذيب ١ / ٣١٠ - ٣١٢. خلاصة التذهيب / ٣٣.

(٤) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢٦ - ٦٢٧. سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣١٧ - ٣١٩.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٥ / ٥٧٩.

(٦) المستدرك : كتاب الدعاء ١ / ٤٩٢.

بقية رجال الإسناد:

أبو إسحاق الفزاري، إبراهيم بن محمد بن الحارث: وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي وغيرهم، وقال ابن حجر: ثقة حافظ (ت١٨٥)[١].

محبوب بن موسى الأنطاكي، أبو صالح الفرّاء : وثقة العجلي وأبو داود وذكره ابن جبان في الثقات. وقال الدارقطني: صويلح وليس بالقوي. وقال ابن حجر: صدوق (ت ٢٣١)[٢].

قلت: الإسناد من محبوب بن موسى حسن.

قال الحاكم[٣] : هذا لا يعلل حديث سهيل فإن الزيادة من سليمان بن بلال وابن أبي حازم مقبولة وقد أسنده سعيد المقبري عن أبي هريرة.

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبانا أبو المثنى ثنا مسدّد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه.

بقية رجال الإسناد:

عبد الرحمن بن إسحاق . سبقت ترجمته في هذا الحديث وهو صدوق.

بشر بن المفضل: سبقت ترجمته في هذا الحديث وهو ثقة ثبت.

مسدّد بن مسرهد البصري : سبقت ترجمته . وهو ثقة حافظ.

قلت : الإسناد من مسدّد حسن. ورواية عبدالرحمن عن سعيد، ولم تميز فقد أيدتها المتابعات والشواهد الصحيحة.

وأخرجه أبو نعيم قال:

حدثـنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا زياد بن يحيى ثـنا ابـن أبـي عدي ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه[٤] .

---

(١) تقريب التهذيب١/ ٢٣١. تهذيب التهذيب ١/ ١٥١-١٥٣. خلاصة التذهيب/ ٢٠-٢١.

(٢) تقريب التهذيب ١/ ٢٣١. تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٢-٥٤. خلاصة التذهيب/ ٣٧٠.

(٣) المستدرك : كتاب الدعاء ١ / ٤٩٢.

(٤) حلية الأولياء ٧/ ٢٠٧ ترجمة شعبة بن الحجاج.

بقية رجال الإسناد :

حماد بن سلمة : سبقة ترجمته فيمن لم يثبت اختلاطهم رقم (٦)، وهو ثقة.

شعبة بن الحجاج : سبقت الإشارة لترجمته.

محمد بن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم : قال أبو حاتم والنسائي : ثقة، وكذا قال ابن سعد. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم مرة : لايحتج به. وقال ابن حجر : ثقة (ت ١٩٤) على الصحيح[(١)].

زياد بن يحيى بن زياد الحساني : قال أبو حاتم والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة (ت ٢٥٤) [(٢)].

محمد بن العباس بن أيوب بن الأحزم الأصبهاني : قال الذهبي : الإمام الحافظ(ت ٣٠١) [(٣)].

عبد الله بن محمد بن جعفر : سبقت ترجمته، وهو ثقة.

قلتُ : هذا إسناد حسن، ورواية شعبة وحماد عن سهيل وإن لم تميز، فقد أيّدتها المتابعات والشواهد الصحيحة.

وأخرجه البغوي قال : .

١. أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكُشْميهني: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث: أنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي: أنا عبد الله بن محمود: أنا إبراهيم بن عبد الله الخلال: نا عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن صالح بنحوه[(٤)].

٢. أخبرنا أبو الفرج المظفر بن إسماعيل التميمي: نا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي: أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ: أنا عبد الله بن سعيد: أنا

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ١٤١. تهذيب التهذيب ٩ / ١٢ - ١٣. خلاصة التذهيب / ٣٢٤.

(٢) تقريب التهذيب ١ / ٢٧٠. تهذيب التهذيب ٣ / ٣٨٨ - ٣٨٩. خلاصة التذهيب / ١٢٦.

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٤٧ - ٧٤٨. سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٤٤ -١٤٥.

(٤) شرح السنة : كتاب الدعوات، باب من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه ٥ / ٢٧ - ٢٨ رقم ١٢٥٤ - ١٢٥٥.

أسد بن موسى: نا ابن أبي ذئب، عن صالح بنحوه. وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح.

قلت : الإسناد الأول للبغوي ضعيف لرواية سفيان عن صالح بعد الاختلاط.

بقية رجال الإسناد الثاني :

أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي : سبقت ترجمته، وهو صدوق يغرب.

عبد الله بن سعيد بن حصين الأشج : قال ابن معين : ليس به بأس، ولكنه يروي عن قوم ضعفاء. وقال أبو حاتم : ثقة صدوق. وقال النسائي : صدوق، وقال مرة : ليس به بأس. وقال ابن حجر : ثقة (ت (٢٥٧) [١].

عبد الله بن عدي (أبو أحمد) : سبقت ترجمته، وهو ثقة.

قلتُ : الإسناد من أبي أحمد بن عدي حسن، ورواية ابن أبي ذئب عن صالح قبل اختلاطهم.

(٣٣) قال الترمذي[٢] :

حدثنا يحيى بن موسى: أخبرنا أبو معاوية [محمد بن خازم]: أخبرنا خالد بن إلياس، عن صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة قال : كان النبي ﷺ ينهض في الصلاة على صدور قدميه.

قال الترمذي : وخالد بن إلياس ضعيف عند أهل الحديث.

خالد بن إياس، ويقال ابن إلياس بن صخر أبو الهيثم العدوي : قال أحمد : متروك الحديث. وقال ابن معين : ليس بشيء ولا يَكتب حديثه. وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال أبو زرعة : ضعيف ليس بقوي. وقال البخاري : منكر الحديث ليس بشيء. وقال النسائي : متروك الحديث. وقال مرة : ليس بثقة، ولا يكتب حديثه. وقال ابن حجر : متروك الحديث من السابعة[٣]. وانظر اختلاطه في ملحق المختلطين الضعفاء رقم (٦).

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ٤١٩، تهذيب التهذب ٥ / ٢٣٦ - ٢٣٧. خلاصة التذهيب / ١٩٩.

(٢) سنن الترمذي : أبواب الصلاة، باب منه (كيف النهوض من السجود) ٢ / ٨٠ رقم ٢٨٨.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ٢١١، تهذيب التهذيب ٣ / ٨٠ - ٨١. خلاصة التذهيب / ٩٩.

قلـت : إسناده ضعيف فيه خالد بن إلياس، كما أن روايته لم تميز عن صالح، ولم تؤيدها شواهد أخرى.

أخـرجه ابـن عـدي قـال : أنـا القاسـم: ثنا أبو مصعب: ثنا أبو معاوية محمد بن حازم ثنا خالد بن إلياس بنحوه[1].

قلتُ : وهذا إسناد ضعيف.

وقـد ذكـر هذين الطريقين الزيلعي[2] ونقل قول ابن القطان : والأمر الذي أُعل بـه خالـد هـو موجـود في صـالح وهـو الاخـتلاط، وقال (ابن القطان) : فإنه لا معنى لتضـعيف الحـديث بخالـد وتـرك صـالح. وقد ذكر أبو محمد عبد الحق اختلاط صالح واعتبار قديم حديثه من حديثه، وخالد لا يعرف متى أخذ عنه .

قلـتُ : والحقـيقة أن أقـوال علمـاء الجرح والتعديل أطبقت على تضعيف رواية خالـد لا اخـتلاطه فحسـب، بيـنما صـالح مولى التوأمة، فهناك من وثقه قبل اختلاطه كابن معين والعجلي.

(٢٠) عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي :

(٣٤) قال أبو داود :

حدثـنا مـؤمل بـن إهـاب: حدثـنا عـبدالله بن الوليد العدني: حدثنا القاسم بن معن: حدثـنا المسـعودي، عن أبي كثير مولى أم سلمة، عن أم سلمة قالت : علمني رسول الله ﷺ أن أقـول عـند أذان المغـرب : (اللـهم إن هـذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي)[3].

---

(١) الكامل في الضعفاء ٣ / ٨٧٩ ترجمة خالد بن إلياس.

(٢) نصب الراية ١ / ٣٨٩.

(٣) سنن أبي داود : كتاب الصلاة، با ب ما يقول عند أذان المغرب ١ / ٣٦٢ رقم ٥٣٠.

قلتُ : القاسم بن معن روى عن المسعودي قبل الاختلاط، ولكنّ هذا الإسناد ضعيف لجهالة أبي كثير مولى أم سلمة، فقد قال الترمذي : لا يعرف[(١)].

أخرجه الترمذي[(٢)] قال : حدثنا حسين بن علي بن الأسود البغدادي: حدثنا محمد بن فُضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنت أبي كثير، عن أبيها بنحوه.

وقال الترمذي : هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها.

قلتُ : إسناده ضعيف.

قال المزي : رواه يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني عن محمد بن فُضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق فقال : حُميضة بنت أبي كثير، ورواه إسحاق بن منصور السلولي عن هُريم بن سفيان عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن ابنة أبي كثير عن أم سلمة، ولم يسمها ولم يقل عن أبيها[(٣)].

وقال ابن حجر في النكت الظراف : ورواه أبو نعيم ضرار بن صُرْد عن محمد بن فضيل فقال : عن حفصة، عن أمها قالت: علمني رسول الله ﷺ[(٤)].

وقال في التهذيب : عن حفصة ويقال حميضة.. ورواية حميضة تصحيف[(٥)].

وأخرجه الطحاوي قال : حدثنا فهد قال: ثنا أبو نُعيم الطّحان قال: ثنا محمد بن فُضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حفصة بنحوه[(٦)].

---

(١) تهذيب التهذيب ١٢ / ٢١٢. وقد جاء في تقريب التهذيب ٢ / ٤٦٦ أن أبا كثير مولى أم سلمة هو يحيى بن المهلب، وهذا خطأ، لأن يحيى بن المهلب هو أبو كُدينة، وقد ذكره بعده مباشرة. ولعله خطأ طباعي.

(٢) سنن الترمذي : كتاب الدعوات، باب دعاء أم سلمة ٥ / ٥٧٤ - ٥٧٥ رقم ٣٥٨٩.

(٣) تحفة الأشراف ١٣ / ٤٤.

(٤) السابق ١٣ / ٤٤ الهامش.

(٥) تهذيب التهذيب ١٢ / ٢١٢.

(٦) شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة، ما يستحب للرجل أن يقوله إذا سمع الأذان ١ / ١٤٦.

وأخـرجه الحاكم قال : حدثنا أبو عبد اللـه محمد بن يعقوب: ثنا علي بن الحسن الـهلالـي: ثـنا عـبد اللـــه بن الوليد العدني: ثنا القاسم بن معن، عن المسعودي عن[1] أبي كثير بنحوه[2].

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي[3].

قلتُ : بل إسناده ضعيف لجهالة أبي كثير كما سبق.

وأخـرجه البيهقي قال : أخبرنا محمد بن عبد اللـه الحافظ: ثنا أبو عبد اللـه محمد بن يعقوب الحافظ: ثنا علي بن الحسن الـهلالي ثنا عبد اللـه بن الوليد العدني بنحوه[4].

(٣٥) قال ابن ماجة :

حدثـنا يحيـى بـن حكـيم: ثنا أبو داود، ثنا المسعودي: أخبرني عمرو بن مرة، عن إبـراهيم [النخعـي]، عـن علقمـة [النّخعـي]، عـن عـبد اللـه [بن مسعود] قال : (اضـطجع الـنبي ﷺ علـى حصير، فأثّر في جلده، فقلت: بأبي وأمي يا رسول اللـه، لو كـنت آذنتنا ففرشنا لك عليه شيئا يقيك منه، فقال رسول اللـه ﷺ : ما أنا والدنيا ؟ إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها)[5].

قلتُ : إسناده ضعيف لرواية أبي داود الطيالسي عن المسعود بعد الاختلاط.

أخـرجه الترمـذي قـال : حدثـنا موسـى بن عبد الرحمن الكندي: حدثنا زيد بن حبان: أخبرني المسعودي بنحوه[6] وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح[7].

---

(١) سقطت "عن" من المستدرك والصواب إثباتها.

(٢) المستدرك : كتاب الصلاة، الدعاء عند أذان المغرب ١ / ١٩٩.

(٣) السابق.

(٤) السنن الكبرى كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا فرغ من ذلك ١ / ٤١٠.

(٥) سنن ابن ماجة : كتاب الزهد باب مثل الدنيا، ٢ / ١٣٧٦ رقم ٤١٠٩.

(٦) سنن الترمذي : كتاب الزهد باب. ٤ / ٥٨٨ رقم ٢٣٧٧.

(٧) سنن الترمذي : كتاب الزهد باب. ٤ / ٥٨٨ رقم ٢٣٧٧.

بقية رجال الإسناد :

علقمة بن قيس النخعي : وثقه أحمد وابن معين. وقال ابن حجر : ثقة ثبت (ت ٦٢ وقيل: غير ذلك) [١].

إبراهيم بن يزيد النخعي : سبقت ترجمته، وهو ثقة.

عمرو بن مرة بن عبد الله الجَمَليّ : وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم : صدوق، ثقة. وقال ابن حجر : ثقة عابد، كان لا يدلس (ت ١٨٨) [٢].

المسعودي : سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٣٦) وهو صدوق.

زيد بن حُباب : قال علي بن المديني والعجلي وابن معين والدارقطني وابن ماكولا : ثقة. وقال أبو حاتم : صدوق صالح. وقال أحمد : كان صدوقاً .وقال ابن حجر : صدوق، يخطئ في حديث الثوري (ت ٢٠٣) [٣].

موسى بن عبد الرحمن الكندي : قال النسائي : ثقة، وقال في موضع آخر : لا بأس به. وقال أبو حاتم : صدوق ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة (ت ٢٥٨) [٤].

قلتُ : هذا إسناد حسن. ورواية زيد بن حُباب عن المسعودي، لم تميّز ولكن أيدتها المتابعات والشواهد الصحيحة كما سيأتي عند الحاكم وأحمد حيث يروي جعفر بن عون ووكيع عن المسعود وروايته قبل الاختلاط[٥].

وأخرجه الطيالسي : قال حدثنا المسعودي بنحوه[٦].

قلتُ : إسناده ضعيف لرواية الطيالسي عن المسعودي بعد الاختلاط.

وأخرجه الإمام أحمد قال : ثنا يزيد: أنا المسعودي بنحوه[٧].

---

(١) تقريب التهذيب ٢ / ٣١. تهذيب التهذيب ٧ / ٢٧٦ - ٢٧٨. خلاصة التذهيب ٢٧١.

(٢) تقريب التهذيب ٢ / ٧٨. تهذيب التهذيب ٨ / ١٠٢ - ١٠٣. خلاصة التذهيب / ٢٩٣.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ٢٧٣. تهذيب التهذيب ٣ / ٤٠٢ - ٤٠٤. خلاصة التذهيب / ١٢٧.

(٤) تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٥. تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٥٥ - ٣٥٦. خلاصة التذهيب / ٣٩١.

(٥) تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٥. تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٥٥ - ٣٥٦. خلاصة التذهيب / ٣٩١.

(٦) مسند الطيالسي / ٣٦ رقم ٢٧٧.

(٧) المسند ١ / ٣٩١، ٤٤١.

قلتُ : إسناده ضعيف فرواية يزيد بن هارون عن المسعودي بعد الاختلاط.

ثنا وكيع: حدثنا المسعود بنحوه[1].

قلتُ : إسناده صحيح، ورواية وكيع عن المسعودي قبل الاختلاط.

ووكيع : سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.

وأخرجه الطبراني قال : حدثنا أبو الزّنباع روح بن الفرج المصري: ثنا يحيى بن سليمان الجعفي: ثنا عمرو بن عثمان الجعفي: ثنا عمي أبو مسلم عبيد الله بن سعيد الجعفي قائد الأعمش، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود بنحوه[2].

رجال الإسناد :

أبو عبد الرحمن السّلمي، عبد الله بن حبيب بن رُبيِّعة : قال العِدلي : تابعي ثقة. وقال النسائي : ثقة. وقال الواقدي : كان ثقة كثير الحديث. وقال ابن عبد البر: هو عند جميعهم ثقة. نفى حجاج بن محمد نقلاً عن شعبة سماعه من ابن مسعود، وأثبت ذلك البخاري. وقال ابن حجر : ثقة ثبت، مات بعد السبعين[3].

حبيب بن أبي ثابت، قيس بن دينار : قال ابن معين والنسائي والعجلي : ثقة. وقال ابن معين : ثقة. وقال ابن معين : ثقة حجة. وقال أبو حاتم : صدوق ثقة. وقال ابن خزيمة : كان مدلساً. وكذا قال ابن حبان في الثقات. وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين، الذين لا تقبل روايتهم إلا إذا صرحوا بالسماع. وقال ابن حجر : ثقة فقيه، كان كثير الإرسال والتدليس (ت ١١٩) [4].

قلتُ : فهذا الإسناد ضعيف، إذ لم يصرح حبيب بالسماع وهو مدلس.

وأخرجه الحاكم قال :

أخبرنا الحسن بن يعقوب: ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب[5] ثنا جعفر بن عون أنبأ المسعودي عن عمرو بن مرة بنحوه[6].

---

(١) المسند ١ / ٣٩١، ٤٤١.

(٢) المعجم الكبير ١٠ / ٢٠٠ - ٢٠١ رقم ١٠٣٢٧.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ٤٠٨. تهذب التهذيب ٥ / ١٨٣ - ١٨٤. خلاصة التذهيب / ١٩٤.

(٤) تقريب التهذيب ١ / ١٤٨. تهذيب التهذيب ٢ / ١٧٨ - ١٨٠. طبقات المدلسين ٥٩ - ٦٠.

(٥) في المستدرك ابن جبير وهو تصحيف، والصواب ابن حبيب كما سيتضح من ترجمته.

(٦) المستدرك : كتاب الرقاق ٤ / ٣١٠.

بقية رجال الإسناد :

جعفر بن عون بن جعفر بن حُريث المخزومي : قال أحمد : رجل صالح ليس به بأس. وقال ابن معين : ثقة. وقال أبو حاتم : صدوق. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وقال ابن قانع : كان ثقة. وقال ابن حجر : صدوق، (ت ٢٠٦ أو ٢٠٧) [١].

محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران، أبو أحمد الفراء : قال الذهبي: وثقه مسلم، وروى عنه في غير الصحيح. وقال علي بن الحسن : ثقة مأمون[٢].

الحسن بن يعقوب بن يوسف النيسابوري : قال الذهبي : صدوق (ت ٣٤٢) [٣].

قلتُ : هذا إسناد حسن، ورواية جعفر بن عون عن المسعودي، قبل الاختلاط.

وأخرجه أبو نعيم قال :

حدثنا عبد الله بن جعفر قال : ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود [الطيالسي] [٤] بنحوه.

قلتُ : إسناده ضعيف، لرواية أبي داود عن المسعودي بعد الاختلاط.

٢. حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود ح

وحدثنا سليمان بن أحمد إملاءً قال: ثنا أبو زرعة الدمشقي قال: ثنا آدم ابن أبي إياس قالا : ثنا المسعودي بنحوه[٥].

بقية رجال الإسناد :

آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني : وثّقه أبو داود وابن معين وأبو حاتم والعجلي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال النسائي : لا بأس به. وقال ابن معين : ربما حدّث عن قوم ضعفاء. وقال ابن حجر : ثقة عابد (ت ١٢١) [٦].

---

(١) تقريب التهذيب ١ / ١٣١، تهذيب التهذيب ٢ / ١٠١. خلاصة التذهيب / ٦٣.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٩٩ - ٦٠٠، الجرح والتعديل ٨ / ١٣، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٦٠٦ - ٦٠٨

(٣) سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٣٣.

(٤) حلية الأولياء ٢ / ١٠٢، ترجمة علقمة بن قيس النخعي.

(٥) السابق ٤ / ٢٣٤، ترجمة إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٦) تقريب التهذيب ١ / ٣٠. تهذيب التهذيب ١ / ١٩٦. خلاصة التذهيب / ١٤.

أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو النصري: قال ابن أبي حاتم : كان صدوقا ثقة. وقال أبو حاتم : صدوق. وقال الخليلي : كان من الحفاظ الأثبات. وقال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف (ت ٢٨١) [١].

سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني - صاحب المعاجم الثلاثة - : قال ابن مندة : أحد الحفاظ. وقال الحافظ أحمد بن منصور الشيرازي : ثقة. وقال أبو عبد الله الحاكم : وجدت أبا علي النيسابوري سيء الرأي فيه. وقال الحاكم : حافظ حجة [٢] (ت ٣٦٠).

قلتُ : الإسناد الذي فيه أبو داود ضعيف كما سبقت الإشارة إليه، أما الإسناد الذي فيه آدم فهو إسناد حسن، ورواية آدم عن المسعودي لم تميز ولكن أيدتها المتابعات والشواهد الصحيحة.

٣. وحدثنا نازوك بن عبد الله قال: ثنا يحيى بن محمد مولى بني هاشم قال: ثنا محمد بن عمارة بن صبيح قال: ثنا حسن بن الحسين العرني قال: ثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن إبراهيم بنحوه [٣].

بقية رجال الإسناد :

جرير بن عبد الحميد الضبي : وثقه أبو حاتم، والنسائي، والعجلي، وابن خراش. وقال الخليلي في الإرشاد : ثقة متفق عليه.وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب، قيل : كان في آخر عمره يَهِم من حفظه(ت ١٨٨) [٤].

قلتُ : الإسناد من جرير بن عبد الحميد صحيح.

وقد صحّح الحديث الألباني [٥].

(١) تقريب التهذيب ١ / ٤٩٣. تهذيب التهذيب ٦ / ٢٣٦ - ٢٣٧. خلاصة التذهيب / ٢٣٢.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ / ٩١٢ - ٩١٧. سير أعلام النبلاء ١٦ / ١١٩ - ١٣٠ ميزان الاعتدال ٢ / ١٩٥.

(٣) حلية الأولياء ٤ / ٢٣٤ ترجمة إبراهيم بن يزيد النخعي.

(٤) تقريب التهذيب ١ / ١٢٧، تهذيب التهذيب ٢ / ٧٥ - ٧٧. خلاصة التذهيب / ٦١.

(٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة ١ / ٧٢٣ - ٧٢٤ رقم ٤٣٨.

(٣٦) قال البخاري :

١. حدثنا عبد اللـه بـن محمد [المسندي] قال: حدثنا سفيان، عن عبد اللـه بن أبي بكـر، سمـع عباد بـن تميم، عـن عمـه [عبد اللـه بن يزيد بن عاصم المازني] الأنصـاري قـال : (خـرج الـنبي ﷺ إلى المصـلى يستسـقي، واستقبل القبلة فصلى ركعـتين، وقلـب رداءه . قال سفيان : فأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال : جعل اليمين على الشمال) [١].

قـال ابـن حجـر : سفيان هو ابن عيينة، وهو متصل بالإسناد الأول، ووهم من زعم أنـه معلّق كالمزي حيث علّم على المسعودي في التهذيب علامة التعليق، فإنه عند ابن ماجة مـن وجـه آخـر عـن سـفيان عـن المسـعودي، وكـان قـول القطان : لا ندري عمن أخذه الـبخاري، قـال : ولـهـذا لا يعـد أحد المسعودي في رجالـه. وقد تعقّبه ابن المواق، بأن الظاهـر أنـه أخـذه عـن عبد اللـه بـن محمـد شيخه فيه، ولا يلزم من كونهم لم يعدوا المسـعودي في رجالــه أن لا يكـون وصـل هذا الموضع عنه، لأنه لم يقصد الرواية عنه، وإنمـا ذكر الزيادة التي زادها استطراداً. وهو كما قال، وقولـه: (عن أبي بكر) يعني: ابن محمـد بـن عمـرو بـن حزم بإسناده، وهو عن عباد بن تميم عن عمه، وزعم ابن القطان أيضـاً أنـه لا يـدري عمن أخذ أبو بكر هذه الزيادة. وقد بيّن ذلك ما أخرجه ابن ماجة وابـن خـزيمة من طريق سفيان بن عيينة وفيه بيان كون أبي بكر رواها عن عباد بن تميم عن عمه. وكذا أخرجه الحميد في مسنده عن سفيان بن عيينة مبيناً.

قـال ابـن بطـال : حـديث أبي بكر يدلّ على أن الصلاة قبل الخطبة، لأنه ذكر أنه صـلى قـبل قلب ردائه، قال : وهو أضبط للقصة من ولده عبد اللـه بن أبي بكر حيث ذكر الخطبة قبل الصلاة[٢].

٢. وقـال الـبخاري : حدثنا أبو نُعيم: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عباد بن تميم بنحوه[٣].

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب الاستسقاء، باب الاستسقاء في المصلى ٢/ ٥١٥ رقم ١٠٢٧

(٢) فتح الباري ٢ / ٥١٥. وانظر هدي الساري /٤١٨، تهذيب التهذيب ٦ / ٢١١ - ٢١٢.

(٣) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب الاستسقاء باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء ٢/ ٥١٤ رقم ١٠٢٤

٣. حدثنا آدم: حدثنا ابن أبي ذئب بنحوه[١].

٤. حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم بنحوه[٢].

٥. حدثنا محمد [بن سلاّم]: أخبرنا عبد الوهاب [الثقفي] قال: حدثنا يحيى بن سعيد [الأنصاري] قال: أخبرني أبو بكر بن محمد، أن عباد بن تميم أخبره، أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره بنحوه[٣].

قال أبو عبد الله (البخاري) : "ابن زيد هذا مازني، والأول كوفي هو ابن يزيد[٤].

قلتُ : يعني صحابيا آخر روى عنه في باب سابق، هو باب الدعاء في الاستسقاء قائماً، حيث روى عنه حديثاً. وعن ابن زيد هذا الحديث فأراد التمييز ببنهما.

٦. حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: حدثني عباد بن تميم بنحوه[٥].

٧. حدثنا إسحاق بن راهويه قال: حدثنا وهب بن جرير قال : أخبرنا شعبة، عن محمد بن أبي بكر [بن محمد بن عمرو بن حزم]، عن عباد بن تميم بنحوه[٦].

٨. حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا سفيان [بن عيينة] قال: عبد الله بن أبي بكر، أنه سمع عباد بن تميم يحدّث أباه، عن عمه بنحوه[٧].

قال البخاري :كان ابن عيينة يقول : هو صاحب الآذان، ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني، مازن الأنصاري[٨].

---

(١) السابق : كتاب الاستسقاء، باب كيف حول النبي ﷺ ظهره إلى الناس، ٢ / ٥١٤ رقم ١٠٢٥.

(٢) السابق : كتاب الاستسقاء، باب صلاة الاستسقاء ركعتين ٢ / ٥١٤ رقم ١٠٢٦.

(٣) السابق.

(٤) السابق.

(٥) السابق : كتاب الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء قائما، ٢ / ٥١٣ رقم ١٠٢٣.

(٦) السابق : كتاب الاستسقاء، باب تحويل الرداء في الاستسقاء، ٢ / ٤٩٧ رقم ١٠١١.

(٧) السابق ٢ / ٤٩٧ – ٤٩٨ رقم ١٠١٢.

(٨) السابق ٢ / ٤٩٧ – ٤٩٨ رقم ١٠١٢.

٩. حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان [الثوري]، عن عبد اللـه بن أبي بكر، عن عباد بن تميم بنحوه[١].

١٠. حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا وهيب: حدثنا عمر بن يحيى المازني، عن عباد بن تميم بنحوه[٢].

وأخرجه مسلم[٣] :

١. حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن عبد اللـه بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يقول بنحوه.

٢. حدثنا يحيى بن يحيى: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عبد اللـه بن أبي بكر، عن عباد بن تميم بنحوه.

٣. حدثنا يحيى بن يحيى: أخبرنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو، أن عباد بن تميم أخبره بنحوه.

٤. وحدثني أبو الطاهر [بن السراج] وحرملة [بن يحيى] قالا : أخبرنا ابن وهب: أخبرني يونس [بن يزيد]، عن ابن شهاب بنحوه.

وأخرجه أبو داود[٤] قال :

١. حدثنا عبد اللـه بن مسلمة (القعنبي): حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى [ابن سعيد]، عن أبي بكر بن محمد، عن عباد بن تميم بنحوه.

٢. حدثنا القعنبي، عن مالك، عن عبد اللـه بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم بنحوه.

---

(١) السابق : كتاب الاستسقاء، باب الاستسقاء وخروج النبي - ﷺ -... ٢ / ٤٩٢ رقم ١٠٠٥.
(٢) السابق : كتاب الدعوات باب الدعاء مستقبل القبلة ١١ / ١٤٤ رقم ٦٣٤٣.
(٣) صحيح مسلم : كتاب صلاة الاستسقاء ٢ / ٦١١ رقم ٨٩٤.
(٤) سنن أبي داود : كتاب الصلاة، باب في أي وقت يحول رداءه إذا استسقى ١ / ٦٨٩ - ٦٩٠ رقم ١١٦٦ - ١١٦٧.

٣. حدثنا [أبو الطاهر] بن السرح وسليمان بن داود قالا: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني ابن أبي ذئب ويونس [بن يزيد]، عن ابن شهاب قال: أخبرني عباد بن تميم المازني بنحوه(١).

٤. حدثنا محمد بن عوف قال : قرأت في كتاب عمرو بن الحارث الحمصي، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، عن محمد بن مسلم [الزهري] بنحوه(٢).

٥. حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا عبد العزيز [بن محمد الدّراوردي]، عن عمارة بن غزية، عن عباد بن تميم بنحوه(٣).

وأخرجه الترمذي(٤) قال : حدثنا يحيى بن موسى: حدثنا عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عباد بن تميم بنحوه.

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي(٥) قال :

١. أخبرنا محمد بن منصور قال : نا سفيان [بن عيينة] قال: نا المسعودي، عن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم بنحوه.

قال سفيان : فسألت عبد الله بن أبي بكر قال : سمعته من عباد بن تميم يحدث أبي، عن عبد الله بن زيد الذي أُري النّداء فذكره.

قال النسائي : هذا غلط من ابن عيينة، وعبد الله بن زيد الذي أُري النداء، هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه، وهذا عبد الله بن زيد بن عاصم.

---

(١) السابق : كتاب الصلاة، باب جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتعريفها ١ / ٦٨٦ - ٦٨٨ الأرقام ١١٦١ - ١١٦٤.

(٢) السابق.

(٣) السابق.

(٤) سنن الترمذي : أبواب الصلاة، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء ٢ / ٤٤٢ - ٤٤٣ رقم ٥٥٦.

(٥) السنن الكبرى : كتاب الاستسقاء، باب الخروج للمصلي للاستسقاء ١ / ٥٥٥ - ٥٥٦ رقم ١٨٠٦، ١٨٠٩.

٢. أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا عبد العزيز [الدّراوردي]، عن عمارة بن غزية، عن عباد بن تميم بنحوه.

٣. أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير قال : نا الوليد [بن مسلم]، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عباد بن تميم بنحوه[١].

٤. أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا سفيان [بن عيينة]، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم بنحوه[٢].

٥. أخبرنا محمد بن بشار قال: نا يحيى [القطان]، عن يحيى [الأنصاري]، عن أبي بكر بن محمد، عن عباد بن تميم بنحوه[٣].

٦. أخبرنا عمر بن علي قال: نا يحيى بن سعيد [القطان]، نا يحيى بن سعيد [الأنصاري]، عن أبي بكر بن محمد، عن عباد بن تميم بنحوه[٤].

٧. أخبرنا محمد بن رافع قال: نا يحيى بن آدم قال: نا سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبادة بنحوه[٥].

٨. أخبرنا قتيبة بن سعيد بن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، أنه سمع عباد بن تميم بنحوه[٦].

٩. قال الحارث بن مسكين قراءةً عليه وأنا أسمع، عن ابن وهب، عن ابن أبي ذئب ويونس [بن يزيد]، عن ابن شهاب قال: أخبرني عباد بن تميم بنحوه[٧].

١٠. أخبرنا هشام بن عبد الملك قال : نا بقية [بن الوليد]، عن شعيب [بن أبي حمزة]، عن الزهري، عن عباد بن تميم بنحوه[٨].

---

(١) السابق : كتاب الاستسقاء، باب تحويل الإمام الرداء، ١ / ٥٥٧ الأرقام ١٨١٢ - ١٨١٤.

(٢) السابق .

(٣) السابق .

(٤) السابق : كتاب الاستسقاء، باب صلاة الاستسقاء ١ / ٥٦٠ رقم ١٨٢٥.

(٥) السابق : كتاب الاستسقاء، باب الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء ١ / ٥٦١ رقم ١٨٢٧.

(٦) السابق : كتاب الاستسقاء، باب متى يحول راءه ١ / ٥٥٨ رقم ١٨١٥.

(٧) السابق : كتاب الاستسقاء، باب تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء... ١ / ٥٥٦ رقم ١٨١٠

(٨) السابق : كتاب الاستسقاء باب رفع اليدين ١ / ٥٥٨ رقم ١٨١٦.

أخرجه ابن ماجة[1] قال :

١. حدثنا محمد بن الصباح: ثنا سفيان [بن عيينة]، عن عبد الله بن أبي بكر قال: سمعت عباد بن تميم يحدّث أبي، عن عمه بنحوه.

٢. حدثنا محمد بن الصباح: أنبأ سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم بنحوه.

قال سفيان: عن المسعودي قال: سألت أبا بكر بن محمد بن عمر فذكر نحو الزيادة التي عند البخاري.

قال المزي : كان في كتاب أبي القاسم [ابن عساكر] عن محمد بن الصباح، عن سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد، عن أبيه، عن عمه به . وقوله عن أبيه وهم وقع في بعض النّسخ المتأخرة، وهو في الأصول العتيقة الصحيحة على الصواب كما ذكرناه [2].

وأخرجه الإمام مالك قال : عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم أنه سمع عباد بن تميم بنحوه[3].

وأخرجه الطيالسي قال : حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عباد بن تميم بنحوه[4].

وأخرجه الشافعي[5] قال :

١. أخبرنا سفيان: حدثنا عبد الله بن أبي بكر، سمعت عباد بن تميم بنحوه.

٢. أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدّراوردي، عن عمارة بن غزية، عن عباد بن تميم بنحوه مرسلاً.

---

(١) سنن ابن ماجة : كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء ١ / ٤٠٣ رقم ١٢٦٧.
(٢) تحفة الأشراف ٤ / ٣٣٨.
(٣) الموطأ : كتاب الصلاة، العمل في الاستسقاء ١ / ١٥٥ رقم ٢٩٥.
(٤) مسند الطيالسي ١ / ١٤٨ رقم ١١٠٠.
(٥) بدائع المنن : كتاب الصلاة، باب الاستسقاء بالصلاة في المصلى ١ / ١٩٥.

وأخرجه عبد الرزاق[1] قال :

١. عن معمر، عن الزهري، عن عباد بن تميم بنحوه.

٢. عـن معمـر والـثوري، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن عبّاد بن تميم بنحوه.

وأخرجه الحميدي[2] قال :

١. قال ثنا سفيان [بن عيينة] قال: ثنا عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع عباد بن تميم بنحوه.

٢. ثـنا سـفيان: ثنا يحيى بن سعيد والمسعودي، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن عباد بن تميم بنحوه. وفيه مثل زيادة البخاري وابن ماجة.

وأخرجه ابن أبي شيبة[3] قال :

١. حدثـنا يـزيد بـن هـارون، عـن ابـن أبـي ذئب، عن الزهري، عن عباد بن تميم بنحوه.

٢. حدثّـنا يعلى بن عبيد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد[4] قال :

١. ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي بكر بن عباد بن تميم بنحوه.

٢. ثـنا عـبد اللـه [بـن مهـدي] قال: ثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم بنحوه.

٣. قرأت على عبد الرحمن، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بنحوه.

---

(١) المصنف : كتاب الصلاة، باب الاستسقاء ٣ / ٨٣ - ٨٤ رقم ٤٨٨٩ - ٤٨٩٠.

(٢) مسند الحميدي : ١ / ٢٠١ - ٢٠٢ رقم ٤١٥، ٤١٦.

(٣) المصنف : كتاب الصلوات، باب من كان يصلي صلاة الاستسقاء ٢ / ٤٧٣ - ٤٧٤.

(٤) المسند ٤ / ٣٨ - ٤٢.

٤. ثنا أبو معاوية [محمد بن خازم] قال: ثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عباد بن تميم بنحوه.

٥. ثنا عبد الرزاق: ثنا معمر بنحوه.

٦. ثنا يزيد بن هارون قال: أنا ابن أبي ذئب عن الزهري، عن عباد بن تميم بنحوه.

٧. ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، سمع عباد بن تميم بنحوه.

٨. ثنا سريج بن النعمان قال ثنا عبد العزيز الدراوردي، عن عمارة بن غزية، عن عبّاد بن تميم بنحوه.

٩. ثنا يعقوب [بن إبراهيم]: ثنا أبي عن [محمد] بن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم بنحوه.

١٠. ثنا إسحاق قال: حدثني مالك بنحوه.

١١. ثنا علي بن بحر قال: ثنا الدّراوردي، عن عمارة بن غزية، عن عباد بن تميم بنحوه.

وأخرجه الدارمي[١] قال :

١. أخبرنا يزيد بن هارون: ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره، عن عباد بن تميم بنحوه.

٢. أخبرنا الحكم بن نافع، عن شعيب، عن الزهري: أخبرني عباد بن تميم بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة قال :

١. نا عبد الجبار بن علاء: نا سفيان [بن عيينة]: نا المسعودي ويحيى الأنصاري، عن أبي بكر، قلت لعبد الله بن أبي بكر : حديث حدثناه يحيى والمسعودي

(١) سنن الدارمي : كتاب صلاة الاستسقاء ١ / ٣٦٠ - ٣٦١.

عن أبيه عن عباد بن تميم قال : سمعت أنا من عباد بن تميم يحدّث أبي بنحوه[1].

٢. نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن أصله: نا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي بكر بن محمد، أنه سمع عباد بن تميم بنحوه[2].

٣. نا محمد بن يحيى: نا عبد الرزاق، عن معمر بنحوه[3].

٤. نا محمد بن يحيى:ثنا نعيم بن حماد وإبراهيم بن حمزة قالا: ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن عباد بن تميم بنحوه[4].

٥. نا محمد بن بشار: ثنا عثمان بن عمر: ثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عباد بنحوه[5].

٦. نا محمد بن يحيى: أنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب، عن الزهري: أخبرني عباد بن تميم بنحوه[6].

وأخرجه ابن حبان قال :

١. أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا محمد بن الخطاب البلدي الزاهد قال: حدثنا مؤمل بن سعيد قال: حدثنا شقيق ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عباد بن تميم بنحوه[7].

٢. أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال: حدثنا محمد بن بشار وقال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا ابن أبي ذئب: عن الزهري، عن عباد بن تميم بنحوه[8].

---

(١) صحيح ابن خزيمة : جماع أبواب صلاة الاستسقاء، باب الخروج إلى المصلى للاستسقاء ٢ / ٣٣١ - ٣٣٢ رقم ١٤٠٦ وباب صفة تحويل الرداء في الاستسقاء ٢ / ٣٣٤ - ٣٣٥ رقم ١٤١٤.

(٢) السابق : جماع أبواب صلاة الاستسقاء، باب الخطبة قبل صلاة الاستسقاء ٢ / ٣٢٢ رقم ١٤٠٧.

(٣) السابق : جماع أبواب صلاة الاستسقاء، باب خروج الإمام بالناس إلى الاستسقاء ٢ / ٣٣٢ رقم ١٤١٠.

(٤) السابق : جماع أبواب صلاة الاستسقاء، باب ذكر الدليل على أن النبي - ﷺ - إنما حول رداءه... ٢ / ٣٣٥ رقم ١٤١٥.

(٥) السابق : جماع أبواب صلاة الاستسقاء، باب الجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء ٢ / ٣٣٧ رقم ١٤٢٠.

(٦) السابق : جامع أبواب صلاة الاستسقاء، باب ترك الإمام العود للخروج لصلاة الاستسقاء ٢ / ٣٣٩ رقم ١٤٢٤.

(٧) الإحسان ٤ / ٢٢٩ - ٢٣٠ رقم ٢٨٥٣ - ٢٨٥٦.

(٨) الإحسان ٤ / ٢٢٩ - ٢٣٠ رقم ٢٨٥٣ - ٢٨٥٦.

٣. أخبرنا ابن قتيبة قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرنا ابن يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرني عباد بن تميم بنحوه.

٤. أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن عباد بن تميم بنحوه.

وأخرجه البيهقي قال :

١. أخبرنا عبد الله الحافظ: ثنا أبو بكر بن إسحاق: أنبأ إسماعيل بن قتيبة: ثنا يحيى بن يحيى: أنبأ سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم بنحوه[1].

٢. وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب: أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر الفريابي: ثنا علي بن المديني: ثنا سفيان بن عيينة: ثنا عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم بنحوه[2].

٣. أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصل سماعيّة: ثنا أبو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي: ثنا أبو بكر عبد الرزاق: أنبأ معمر بنحوه[3].

٤. أخبر أبو بكر الحارث الفقيه: أنبأ علي بن عمر الحافظ: ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا الحسن ابن أبي الربيع: ثنا عبد الرزاق بنحوه.

٥. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى ابن إبراهيم المزكي قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا بحر بن نصر، قال: قرئ على ابن وهب: أخبرك ابن أبي ذئب ويونس بن يزيد عن ابن شهاب: قال أخبرني عباد بن تميم بنحوه[4].

---

(١) السنن الكبرى : كتاب صلاة الاستسقاء، باب الإمام يخرج إلى المصلى ٣ / ٣٤٤.

(٢) السابق.

(٣) السابق : كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدليل على أن السنة في صلاة الاستسقاء.. ٣ / ٣٤٧.

(٤) السابق : كتاب صلاة الاستسقاء، باب ذكر الأخبار التي تدل على أنه دعاء... ٣ / ٣٤٨.

٦. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل: حدثني أبي: أنبأ أبو اليمان بنحوه[١].

٧. أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ: أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب: ثنا محمد ابن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن عمرو الحَرَشي قالا: أنبأ يحيى بن يحيى: أنبأ سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أن عباد بن تميم أخبره بنحوه[٢].

٨. أخبرنا أبو علي الرُّوذباري: أنبأ أبو محمد بن شوذب المقري بواسط: ثنا أحمد ابن سنان: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان ح.

وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان: أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد: ثنا علي بن عبد العزيز: ثنا أبو نُعيم: ثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم بنحوه[٣].

٩. أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان: أنبأ أحمد بن عبيد الصفار: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي: ثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: أنبأ الربيع بن سليمان: أنبأ الشافعي: أنبأ مالك ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أخبرني أبو الوليد الفقيه: ثنا جعفر بن محمد بن الحسين: ثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك بنحوه[٤].

١٠. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه: أنبأ بشر بن موسى: ثنا الحُميدي بنحوه[٥].

---

(١) السنن الكبرى : كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء قائما ٣ / ٣٤٩ - ٣٥٠.
(٢) السابق : كتاب صلاة الاستسقاء، باب استقبال القبلة... ٣ / ٣٥٠.
(٣) السابق : كتاب صلاة الاستسقاء، باب تحويل الرداء في الاستسقاء ٣ / ٣٥٠.
(٤) السابق : كتاب صلاة الاستسقاء، باب وقت تحويل الرداء ٣ / ٣٥٠.
(٥) السابق : كتاب صلاة الاستسقاء، باب كيفية تحويل الرداء ٣ / ٣٥٠ - ٣٥١.

قال البيهقي : وبإسناده قال: حدثنا سفيان: ثنا يحيى بن سعيد والمسعودي، عن أبي بكر بن محمد، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد بهذا الحديث[1] وفيه مثل الزيادة التي ذكرها البخاري.

١١. أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان: أنبأ أحمد بن عُبيد الصفار: ثنا محمد بن شاذان الجوهري: ثنا المعلى ابن منصور: ثنا عبد العزيز بن محمد ح. وأنبأ أبو الحسين بن الفضل القطّان ببغداد: ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني: ثنا عبيد بن شريك: ثنا أبو الجماهر: ثنا عبد العزيز، عن عمارة بن غُزيّة، عن عباد بن تميم بنحوه[2].

وأخرجه البغوي[3] قال :

١. أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي: أنا عبد العزيز بن أحمد الخلّال: نا أبو العباس الأصم ح.

وأخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي ومحمد بن أحمد العارف قالا : أنا أبو بكر الحيري: نا أبو العباس الأصم: أنا الربيع: أنا الشافعي: أنا سفيان بنحوه.

٢. أخبرنا أبو عثمان الضبّي: أنا أبو محمد الجرّاحي: أنا أبو العباس المحبوبي: نا أبو عيسى: نا يحيى بن موسى: حدثنا عبد الرزاق أن معمر بنحوه.

٣. أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي: أنا أبو نعيم الإسفراييني: أنا أبو عوانة: نا يونس بن عبد الأعلى: أنا ابن وهب: حدثني ابن أبي ذئب ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب بنحوه.

٤. أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي: أنا أحمد بن عبد الله النُّعيمي: أنا محمد بن يوسف: نا محمد بن إسماعيل [البخاري]: نا أبو اليمان بنحوه.

---

(١) السنن الكبرى .

(٢) السابق.

(٣) شرح السنة : كتاب الصلاة، باب الاستسقاء ٤ / ٣٩٨ - ٤٠٥ الأرقام ١١٥٧ - ١١٦٢،١١٦٠.

٥. أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي: أنا عبد العزيز بن أحمد الخلّال: نا أبو العباس الأصم: أنا الربيع: أنا الشافعي: أنا عبد العزيز بن محمد الدّراوردي بنحو[١] مرسلا.

قال البغوي : هكذا رواه الشافعي مرسلاً، وقد روي مسنداً عن عباد بن تميم عن عمه[٢].

قلتُ : وإن كانت رواية سفيان بن عيينة عن المسعودي لم تميز، فمن الواضح كم أيدتها الشواهد والمتابعات الصحيحة، ولذلك أخرجها البخاري لعلمه بصحة مَخْرجها.

(٢١) عبد الله بن جعفر الرِّقّي :

(٣٧) قال البخاري :

حدثنا الفضل بن يعقوب: حدثنا عبد الله بن جعفر الرّقّي: حدثنا المعتمر بن سليمان: حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي: حدثنا بكر بن عبد الله المُزني وزياد بن جُبير، عن جُبير بن حيّة قال : بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين، فأسلم الهرْمُزان، فقال إني مستشيرك في مغازيّ هذه. قال : نعم مَثَلها ومَثل من فيها من الناس من عدو المسلمين، مَثل طائر له رأس وله جناحان ورجلان فإن كُسر أحد الجناحين نهضت الرِّجلان بجناح والرأس، فإن كُسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس، وإن شُدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس، فالرأس كسرى، والجناح قيصر والجناح الآخر فارس، فمُر المسلمين فلينفِروا إلى كسرى. وقال بكر وزياد - جميعاً - عن جبير بن حية قال : "فندبنا عمر، واستعمل علينا النُّعمان بن مُقرِّن، حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا، فقام ترجمان فقال : ليكلمني رجل منكم، فقال المغيرة [بن شعبة] سل عما شئت. قال : ما أنتم ؟ قال : نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد، نمُصّ الجلد والنّوى من الجوع، ونلبس الوَبر والشَعر، ونعبد الشجر والحجر، فبينا نحن كذلك إذ بعث رب

---

(١) شرح السنة : كتاب الصلاة، باب الاستسقاء ٤ / ٣٩٨ - ٤٠٥ الأرقام ١١٥٧ - ١١٦٢،١١٦٠.

(٢) السابق.

السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلّت عظمته - إلينا نبيا من أنفسنا، نعرف أباه وأمه، فأمرنا نبينا رسول ربنا ﷺ أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية. وأخبرنا نبينا ﷺ عن رسالة ربنا أنه من قُتل منا صار إلى الجنّة في نعيم، لم ير مثلها قط، ومن بقي منا ملك رقابكم[(١)].

فقال النعمان : ربما أشهدك اللّه مثلها مع النبي ﷺ لم يُندِّمك ولم يُخْزك، ولكني شهدت القتال مع رسول الله ﷺ كان إذا لم يقاتل في أول النهار، انتظر حتى تهُبّ الأرواح وتحضر الصلوات[(٢)].

قال ابن حجر : الأرواح جمع ريح[(٣)].

وقال أيضا : سعيد بن عبد الله الثّقفي، هو ابن جُبير بن حيّة، وزياد بن جُبير ابن عمه. وقال: بأنّ جبير بن حيّة هو جد زياد[(٤)].

وقال في الموضع الآخر للحديث : جبير بن حية هو والد زياد بن جبير[(٥)].

قلتُ : في القول الأول لابن حجر وَهْم، فزياد بن جبير هو عم سعيد بن عبيد الله، وجبير بن حية جدّ سعيد، ووالد زياد.

أخرجه ابن أبي شيبة[(٦)] قال :

١. حدثنا عفان قال: ثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا أبو عمران الجوني، عن علقمة بن عبد الله المزني، عن مَعْقل بن يَسار بنحوه مطولاً، وفيه حوار طويل بين المغيرة بن شعبة وملكهم.

٢. حدثنا شاذان قال: ثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني بنحوه.

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب الجزية والموادعة، باب الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب، ٦ / ٢٥٨ رقم ٣١٥٩، ٣١٦٠، وكتاب التوحيد، باب قول الله تعالى "يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك..." ١٣ / ٥٠٣ رقم ٧٥٣٠.

(٢) السابق.

(٣) فتح الباري ٦ / ٢٦٥.

(٤) فتح الباري ٦ / ٢٦٣.

(٥) فتح الباري ١٣ / ٥٠٣.

(٦) المصنف : كتاب التاريخ، في توجيه النعمان بن مُقرّن إلى نهاوند، ١٣ / ٨ - ١٣ رقم ١٥٦٤٢

وأخرجه الطبري[1] قال :

١. حدثنا الربيع بن سليمان قال: حدثني أسد بن موسى قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن زياد بن جبير قال: حدثني أبي بنحوه مطولا.

٢. حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق بنحوه.

قلتُ : رواية الفضل بن يعقوب عن عبد الله بن جعفر الرقي اعتبرت مما روي عنه قبل الاختلاط، وذلك أن البخاري أدرك عبد الله بعدما تغير ولذلك لم يرو عنه وإنما روى عن الفضل عنه، مما يدلّ على أنها قبل الاختلاط، لاختيار البخاري لها.

(٣٨) قال الإمام مسلم :

١. حدثنا محمد بن بشار: حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا شعبة ح

وحدثنا أبو بكر بن نافع، واللفظ له: حدثنا غُندر: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كُهيل قال: سمعت سُويد بن غَفَلة قال : خرجت أنا وزيد بن صُوحان وسلمان بن ربيعة غازين فوجدت سَوْطا فأخذته فقالا لي : دعه، فقلت : لا ولكني أُعرّفه، فإن جاء صاحبه وإلا استمتعت به. قال : فأبيت عليها، فلما رجعنا من غزاتنا، قُضي لي أني حججت فأتيت المدينة، فلقيت أُبيّ بن كعب، فأخبرته بشأن السّوط وبقولها، فقال : إني وجدت صُرّة فيها مائة دينار على عهد رسول الله ﷺ، فأتيت بها رسول الله ﷺ فقال : عرّفها حولاً، قال: فعرَّفتها فلم أجد من يعرفها، ثم أتيته، فقال : عرفها حولاً، فعرّفتها فلم أجد من يعرفها، فقال: احفظ عددها ووعاءها ووكاءها، فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها، فاستمتعت بها فلقيته بعد ذلك بمكة فقال : لا أدري بثلاثة أحوال أو حول واحد[2].

---

(١) تاريخ الأمم والملوك، سنة إحدى وعشرين، ٤ / ١١٤ - ١٢٠، وقد جاء في التاريخ " زياد بن حُدير بدل ابن جبير، واعتبر محققه محمد أبو الفضل أن جبير تحريف فأثبت حدير، والصواب العكس كما دلت عليه رواية البخاري.

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي : كتاب اللقطة ١٢ / ٢٦ - ٢٧ رقم ١٧٢٣.

٢. وحدثني عبد الرحمن بن بِشر العبدي: حدثنا بهز: حدثنا شعبة: أخبرني سلمة بن كُهيل أو أخبر القوم وأنا فيهم قال : سمعت سُويد بن غَفَلة قال : خرجت مع زيد بن صُوحان وسلمان بن ربيعة، فوجدت سوطاً، واقتص الحديث بمثله إلى قوله فاستمتعت بها، قال شعبة: فسمعته بعد عشر سنين يقول : عرّفها عاما واحد(١).

٣. وحدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا جرير، عن الأعمش ح.

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع ح.

وحدثنا ابن نمير: حدثنا أبي جميعا، عن سفيان [الثوري] ح.

وحدثني محمد بن حاتم: حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة ح.

وحدثني عبد الرحمن بن بشر: حدثنا بهز: حدثنا حماد بن سلمة كل هؤلاء، عن سلمة بن كُهيل بهذا الإسناد نحو حديث شعبة(٢).

وفي حديثهم جميعاً ثلاثة أحوال. إلا حماد بن سلمة فإنه في حديثه عامين أو ثلاثة وفي حديث سفيان وزيد بن أبي أُنيسة وحمّاد بن سلمة. فإن جاء أحد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فأعطاه إياه، وزاد سفيان في رواية وكيع، وإلا فهي كسبيل مالك، وفي رواية ابن نمير، وإلا فاستمتع به(٣).

أخرجه البخاري قال :

١. حدثنا آدم: حدثنا شعبة.

وحدثني محمد بن بشار: حدثنا غندر: حدثنا شعبة، عن سلمة، سمعت سويد بن غفلة قال : لقيت أُبّي بن كعب - رضي الله عنه - فذكره بنحوه(٤).

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي : كتاب اللقطة ١٢ / ٢٦ - ٢٧ رقم ١٧٢٣.

(٢) السابق.

(٣) السابق.

(٤) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب اللقطة، باب إذا أخبره رب اللقطة... ٥ / ٧٨ رقم ٢٤٢٦

٢. حدثنا سليمان بن حرب: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت سويد بن غفلة قال: كنت مع سلمان بن ربيعة فذكر القصة والحديث[١].

٣. حدثنا عبدان [عبد الله بن عثمان] قال: أخبرني أبي، عن شعبة، عن سلمة بهذا[٢].

وأخرجه أبو داود[٣] قال :

١. حدثنا محمد بن كثير: أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة بنحوه مطولاً.

٢. حدثنا مسدد: حدثنا يحيى القطان، عن شعبة بمعناه.

٣. حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا حماد [بن سلمة]: حدثنا سلمة بن كهيل بإسناده ومعناه.

وأخرجه الترمذي[٤] قال :

حدثنا الحسن بن علي الخلال: حدثنا عبد الله بن نمير ويزيد بن هارون، عن سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل بنحوه مطولاً.

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي[٥] قال :

١. أخبرنا محمد بن رافع قال : ثنا محمد بن المثنى قال: ثنا عبد العزيز وهو ابن أبي سلمة الماجشون، عن عبد الله بن الفضل، عن سلمة بن كهيل قال : كان سويد بن غفلة فذكره مطولاً بنحوه.

---

(١) السابق : كتاب اللقطة، باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع... ٥ / ٩١ رقم ٢٤٣٧.

(٢) السابق.

(٣) سنن أبي داود : كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة ٢ / ٣٢٨ - ٣٣٠ رقم ١٧٠١ - ١٧٠٣.

(٤) سنن الترمذي : كتاب الأحكام، باب ما جاء في اللقطة ٣ / ٦٥٨ رقم ١٣٧٤.

(٥) السنن الكبرى : كتاب اللقطة، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أُبي بن كعب في اللقطة ٣ / ٤٢١ - ٤٢٢ رقم ٥٨٢٠ - ٥٨٢٤.

٢. أخبرني محمد بن قدامة قال:ثنا جرير، عن الأعمش، عن سلمة، عن سويد بنحوه.

٣. أخبرني محمد بن عبد الأعلى قال : ثنا خالد [بن الحارث] قال: ثنا شعبة أن سلمة بن كُهيل أخبرهم بنحوه.

٤. أخبرنا عمرو بن يزيد[1] الجرمي قال: ثنا بهز قال: ثنا شعبة بنحوه.

٥. أخبرنا عمرو بن علي [الفلاس] قال: ثنا محمد: ثنا شعبة بنحوه.

٦. أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا عبد الله بن نمير قال: ثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل قال: حدثني سويد بن غفلة بنحوه[2].

وأخرجه ابن ماجة قال : حدثنا علي بن محمد [الطنافسي]: ثنا وكيع: ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة بنحوه[3].

وأخرجه الطيالسي قال : حدثنا شعبة قال: أخبرني سلمة بن كُهيل قال: سمعت سويد بن غفلة بنحوه[4].

وأخرجه عبد الرزاق قال : عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة بنحوه[5].

وأخرجه ابن شيبة قال : حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بنحوه[6].

وأخرجه الإمام أحمد[7] قال :

١. ثنا وكيع: ثنا سفيان.

٢. ثنا عبد الله بن نمير: أنا سفيان، عن سلمة بن كهيل بنحوه.

---

(١) في السنن عمرو بن زيد والصواب بن يزيد كما في تحفة الأشراف ١ / ١٩.

(٢) السنن الكبرى : كتاب اللقطة، باب إذا أخبر صاحب اللقطة بصفتها... ٣ / ٤٢٢ رقم ٥٨٢٥.

(٣) سنن ابن ماجة : كتاب اللقطة، باب اللقطة ٢ / ٨٣٧ رقم ٢٥٠٦.

(٤) مسند الطيالسي / ٧٥ رقم ٥٥٢.

(٥) المصنف : كتاب اللقطة ١٠ / ١٣٤ رقم ١٨٦١٥.

(٦) المصنف : كتاب الرد على أبي حنيفة ١٤ / ١٩١ - ١٩٢ رقم ١٨٠٤٥.

(٧) المسند ٥ / ١٢٦ - ١٢٧.

٣. ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة، عن سلمة بنحوه.
٤. ثنا عبيد الله بن عمر القواريري: ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة: حدثني سلمة بنحوه.
٥. ثنا أبو خيثمة: ثنا جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة بنحوه.
٦. حدثني أحمد بن أيوب بن راشد البصري: ثنا عبد الوارث: ثنا محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل بنحوه.
٧. ثنا بهز: ثنا حماد بن سلمة ح.
٨. ثنا إبراهيم بن الحجاج الناجي: ثنا حماد بن سلمة، عن سلمة بن كهيل بنحو[١].

وأخرجه الطحاوي قال :
١. حدثنا أبو بكرة قال: ثنا أبو داود الطيالسي قال: ثنا شعبة، عن سلمة بنحوه[٢].
٢. حدثنا إبراهيم بن أبي داود قال: ثنا أبو معمر المِنْقَري قال: ثنا عبد الوارث قال: ثنا محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل بنحوه.

وأخرجه البيهقي[٣] قال :
١. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه: ثنا إسماعيل بن إسحاق: ثنا سليمان بن حرب: ثنا شعبة: أخبرني سلمة بن كهيل ح.

وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الرُّوذْباري: ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مَحْمويه العسكري: ثنا جعفر بن محمد القلانسي: ثنا آدم ابن أبي إياس: ثنا شعبة: ثنا سلمة بن كُهيل قال: سمعت سويد بن غفلة بنحوه.
٢. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أخبرني أبو عمرو الحيري وأبو بكر الوراق قالا: ثنا الحسن بن سفيان: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة بنحوه.

---

(١) السنن الكبرى : كتاب اللقطة، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بن كعب في اللقطة ٣ / ٤٢١ - ٤٢٢ رقم ٥٨٢٠ - ٥٨٢٤.
(٢) شرح معاني الآثار : كتاب الإجارات، باب اللقطة والضوال ٤ / ١٣٧.
(٣) السنن الكبرى : كتاب اللقطة، باب اللقطة يأكلها الغني... ٦ / ١٨٦ - ١٨٧. وانظر باب ما جاء فيمن يعترف باللقطة ٦ / ١٩٧.

٣. أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بِشران العدل ببغداد: أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار: ثنا أحمد بن منصور الرمادي: ثنا عبد الرزاق بنحوه.

٤. أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان: أنبأ أحمد بن عبيد الصفار: ثنا محمد ابن الفرج يعني الأزرق: ثنا أبو النضر: ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل بنحوه [(١)].

٥. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم: ثنا أحمد بن سلمة: ثنا قتيبة بن سعيد: ثنا جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل بنحوه [(٢)].

٦. أخبرنا أبو بكر بن فورك: أنبأ عبد الله بن جعفر: ثنا يونس بن حبيب: ثنا أبو داود [الطيالسي] بنحوه[(٣)].

٧. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم: ثنا أحمد بن سلمة: ثنا عبد الرحمن بن بشر: ثنا بهز شعبة: أخبرني سلمة بنحوه[(٤)].

٨. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي: ثنا حجاج بن منهال ح.

وأنبأ أبو علي الرّوذباري: أنبأ محمد بن بكر: ثنا أبو داود: ثنا موسى بن إسماعيل قالا: ثنا حماد بن سلمة: ثنا سلمة بن كُهيل بنحوه[(٥)].

٩. أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان: أنبأ أحمد بن عُبيد: ثنا تَمتام: ثنا أبو حذيفة: ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل بنحوه [(٦)].

---

(١) السابق : كتاب اللقطة، باب تعريف اللقطة... ٦ / ١٩٢ - ١٩٣.
(٢) السابق.
(٣) السابق : كتاب اللقطة، باب بيان مدة التعريف ٦ / ١٩٣ - ١٩٤.
(٤) السابق.
(٥) السابق : باب ما جاء فيمن يعترف باللقطة ٦ / ١٩٦ - ١٩٧.
(٦) السابق : باب ما جاء فيمن يعترف باللقطة ٦ / ١٩٦ - ١٩٧.

(٢٢) عبد الملك بن محمد الرقاشي أبو قِلابة :

(٣٩) قال ابن ماجة :

حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي: ثنا عبد العزيز بن الخطاب: ثنا مِندل بن علي: أخبرني محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن داود بن الحصين، عن أبيه، عن أبي رافع [القبطي مولى رسول الله ﷺ] قال : (سَلَّ رسول الله ﷺ سعداً ورشّ على قبره ماء)[١].

رجال الإسناد :

أبو رافع مولى رسول الله ﷺ مُختلفٌ في اسمه، يقال: أنه كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ وأعتقه لما بشّره بإسلام العباس، وكان إسلامه قبل بدر ولم يشهدها وشهد أحداً وما بعدها[٢].

الحصين : والد داود بن الحُصين الأموي مولاهم : قال البخاري: حديثه ليس بالقائم، وكذا قال أبو حاتم، وزاد ضعيف. تركه ابن حبان. وقال ابن حجر : لين الحديث من الرابعة [٣].

قلتُ: فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، ولم أجده في غير هذا الموضع.

(٢٣) عبد الوهاب الثّقفي:

(٤٠) قال البخاري:

١. حدّثنا محمد (بن عبد الله بن حوشب): حدّثنا عبد الوهاب الثّقفي: حدثنا خالد الحذّاء، عن عكرمة (أبوعبد الله مولى ابن عباس)، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ دخل على أعرابي يعوده فقال: لا بأس عليك طهور إن شاء الله قال: قال الأعرابي: طهور! بل هو حمّى تفورعلى شيخ كبير، تزيره القبور، قال النبي ﷺ: فنعم إذاً) [٤].

٢. حدثنا إسحاق: حدّثنا خالد بن عبد الله، عن خالد الحذّاء بنحوه[٥].

---

(١) سنن ابن ماجة : كتاب الجنائز، باب ما جاء في إدخال الميت القبر ١ / ٤٩٥ رقم ١٥٥١.

(٢) تهذيب التهذيب ١٢ / ٩٢ - ٩٣.

(٣) تقريب التهذيب ١ / ١٨٤. تهذيب التهذيب ٢ / ٣٩٣ - ٣٩٤.

(٤) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب التوحيد، باب في المشيئة والارادة ١٣/ ٤٤٧ رقم ٧٤٧٠.

(٥) السّابق: كتاب المرضى، باب ما يقال للمريض... ١٠/ ١٢١ رقم ٥٦٦٢.

٣. حدّثنا معلّى بن أسد: حدّثنا عبد العزيز بن مختار: حدّثنا خالد بنحوه [١].

أخرجه النّسائي قال:

أخبرنا سوّار بن عبد اللـه بن سوّار قال: ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد نحوه[٢].

وأخرجه الطّبراني قال: حدّثنا عليّ بن عبد العزيز: ثنا معلّى بن أسد العميّ: ثنا عبد العزيز بن المختار ح.

وحدّثنا عليّ بن عبد العزيز: ثنا عمرو بن عون الواسطيّ : أنا خالد بن عبد اللـه ح.

وحدثنا أبو يزيد القراطيسي: ثنا نعيم بن حمّاد: ثنا عبد الوهاب الثّقفي كلـهم، عن خالد الحذّاء بنحوه[٣].

وأخرجه البيهقي قال:

١. أخبرنا أبوعبد اللـه الحافظ: أنبأ أبو بكر بن إسحاق: أنبأ علي بن عبد العزيز: ثنا معلى بن أسد بنحوه [٤].

٢. وأخبرنا أبو عمر الأديب: أنبأ أبو بكر الاسماعيلي: أخبرني عمران بن موسى: ثنا أبو كامل، عن عبد العزيز بن المختار بنحوه [٥].

وأخرجه البغويّ قال:

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المّليحيّ: أنا أحمد بن عبد اللـه النّعيميّ: أنا محمد بن يوسف: أنا محمد بن إسماعيل (البخاري): أنا معلّى بن أسد بنحوه [٦].

قلتُ: محمّد بن عبداللـه بن حوشب، وجميع من روى عن عبد الوهاب، فقبل الاختلاط.

---

(١) السّابق: كتاب المرضى، باب عيادة الأعراب، ١٠/ ١١٨ رقم ٥٦٥٦.

(٢) السّنن الكبرى: كتاب الطب، باب عيادة الاعراب، ٤/ ٣٥٦ رقم ٧٤٩٩، وانظر كتاب عمل اليوم والليلة باب ما يقول اذا دخل على مريض، ٦/ ٢٥٧ - ٢٥٨ رقم ١٠٨٧٨.

(٣) المعجم الكبير ١١/ ٣٤٢ رقم ١١٩٥١ . وفي المعجم عليّ بن أسد. والصّواب معلّى كما جاء عند البيهقي وانظر تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٦ .

(٤) السّنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب ما يستحب من تسلية المريض ٣/ ٣٨٢ - ٣٨٣.

(٥) سنن الترمذي: كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد.٥/ ٥٢١ رقم٣٤٨٦. انظر باب (منه) ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد، ٥/ ٤٧٨، رقم ٣٤١١.

(٦) سنن الترمذي: كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد.٥/ ٥٢١ رقم٣٤٨٦. انظر باب (منه) ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد، ٥/ ٤٧٨، رقم ٣٤١١.

(٢٤) عطاء بن السائب الثقفي:

(٤١) قال التّرمذيّ:

حّدثنا محمد بن عبد الأعلى - بصريّ -: حدّثنا عثّام بن علي، عن الأعمش، عن عطاء بن السّائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: (رأيت النّبي ﷺ يعقد التّسبيح) [١].

قال التّرمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الأعمش، عن عطاء بن السّائب[٢].

رجال الاسناد:

السّائب بن مالك الثّقفي: قال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة من الثانية[٣].

عطاء بن السّائب: سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٤٤)، وهو صدوق.

سليمان الأعمش (مهران): سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.

عثّام بن عليّ بن هجير العامريّ: قال أحمد: رجل صالح. وقال النّسائي: ليس به بأس. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبّان في الثّقات وكذا ابن شاهين. وقال ابن سعد والدّارقطني: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق (ت١٩٤ أو ١٩٥) [٤].

محمد بن عبد الأعلى الصّنعاني البصريّ: قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. وذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال النّسائي: لا بأس به. وقال ابن حجر: ثقة (ت ٢٤٥) [٥].

قلتُ: هذا إسناد حسن، ورواية سليمان عن عطاء قبل الاختلاط، كما أن تدليس. سليمان لا يضرّ باعتباره من المرتبة الثانية عند ابن حجر كما سبقت الإشارة إليه.

وأخرجه أبو داود قال:

حدّثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمّد بن قدامة في آخرين قالوا: حدّثنا عثّام، عن الأعمش بنحوه، قال ابن قدامة: بيمينه[٦].

---

(١) تقريب التهذيب١/ ٢٨٣، تهذيب التهذيب٣/ ٤٥٠، خلاصة التذهيب/ ١٣٢.

(٢) السّنن الكبرى: كتاب الجنائز، باب ما يستحب من تسلية المريض ٣/ ٣٨٢ - ٣٨٣.

(٣)تقريب التهذيب١/ ٢٨٣، تهذيب التهذيب٣/ ٤٥٠، خلاصة التذهيب/ ١٣٢.

(٤) تقريب التّهذيب ٢/ ٦، تهذيب التّهذيب ٧/ ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٥) تقريب التّهذيب ٢/ ١٨٢. تهذيب التّهذيب ٩/ ٢٨٩، خلاصة التّذهيب/ ٣٤٧.

(٦) سنن أبي داود : كتاب الصلاة ، باب التّسبيح بالحصى ٢/ ١٧٠ - ١٧١ رقم ١٥٠٢.

بقية رجال الاسناد:

محمد ابن قدامة بن أعين الهاشمي مولاهم المصّيصي: قال النّسائي: لا بأس به.وقال مرّة: صالح. وقال الدّارقطني : ثقة. وذكره ابن حبان في الثّقات. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة صدوق. قال ابن حجر ثقة(ت ٢٥٠)[١].

عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشميّ القواريري: قال ابن معين والعجلي والنّسائي: ثقة.

وقال صالح جزرة: ثقة صدوق. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال ابن حجر: ثقة ثبت (ت٢٣٥)[٢].

قلتُ: وهذا إسناد حسن.

وأخرجه النّسائي قال: أخبرنا محمّد بن عبد الأعلى الصّنعاني والحسين بن محمّد الذّراع[٣]واللفظ له قال: نا عثّام بن علي بنحوه[٤].

بقية رجال الإسناد:

الحسين بن محمّد بن أيّوب الذّراع السّعدي: قال: قال أبو حاتم: صدوق. وقال النّسائي ثقة. وذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال ابن حجر صدوق. (ت٢٤٧)[٥].

قلتُ: وهذا إسناد حسن، وهذا الحديث بعض حديث طويل:

أخرجه أبوداود قال: حدّثنا حفص بن عمر: حدّثني شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: (خصلتان أو خلّتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلاّ دخل الجنّة، هما يسير، ومن يعمل بهما قليل: يسبّح في دبر كل صلاة عشراً ويحمد عشراً ويكبّر عشراً، فذلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، ويكبّر أربعاً وثلاثين. إذا أخذ مضجعه، ويحمد ثلاثاً وثلاثين، ويسبّح ثلاثاً وثلاثين، فذلك مائة باللسان وألف في الميزان).

---

(١) تقريب التّهذيب ٢/ ٢٠١، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٩ - ٤١٠ . خلاصة التّذهيب / ٣٥٦ .

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ٢٠١.تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٩-٤٠١، خلاصة التذهيب/ ٢٥٢.

(٣) في السنن الكبرى الذراع، والصواب: الذارع. انظر: تحفة الأشراف ٦/ ٢٩٦. تهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٦.

(٤) السنن الكبرى : كتاب صفة الصلاة، باب عقد التسبيح ١/ ٤٠٣ رقم ١٢٧٨.

(٥) تقريب التهذيب ١/ ١٧١. تهذيب التهذيب ٢/ ٣٦٦. خلاصة التذهيب/ ٨٤.

لقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده، قالوا يا رسول الله: كيف هما يسير ومن يعمل بها قليل؟ قال: (يأتي أحدكم - يعني الشيطان - في منامه فينوّمه قبل أن يقوله، ويأتيه في صلاته فيذكّره حاجةً قبل أن يقولها)[1].

بقية رجال الإسناد :

شعبة بن الحجاج: سبقت الإشارة لترجمته.

حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي: قال أحمد: ثبت متقن. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق متقن. ووثقه ابن قانع وابن وضّاح ومسلمة والدّارقطني. وقال ابن حجر: ثقة ثبت (ت ٢٢٥)[2].

قلتُ: وهذا إسناد حسن، ورواية شعبة عن عطاء ميّزت فكل ما رواه عنه قبل الإختلاط إلا حديثين عن زاذان سمعهما منه بأخرة.

وأخرجه التّرمذيّ[3] قال: حدّثنا أحمد بن منيع: حدّثنا إسماعيل بن عُلَيّه : حدّثنا عطاء بن السّائب بنحوه.

وقال التّرمذيّ: هذا حديث حسن صحيح.

قلتُ: هذا إسناد ضعيف لسماع إسماعيل، عن عطاء بعد الإختلاط .

وأخرجه النّسائي قال:

١ . أخبرني يحيى بن حبيب بن عربي: نا حمّاد بن يزيد، عن عطاء بن السّائب بنحوه[4].

بقية رجال الإسناد:

حمّاد بن زيد بن درهم: وثّقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وخالد بن خدّاش ويعقوب بن شيبة والخليلي. وقال ابن حجر: ثقة ثبت (ت ١٧٩)[5].

يحيى بن حبيب بن عربي الحارثي: قال أبو حاتم: صدوق. وقال النّسائي: ثقة.مأمون. وذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة (٢٤٨)[6].

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في التسبيح عند النوم ٥/ ٣٠٩-٣١٠ رقم ٥٠٦٥.

(٢) تقريب التهذيب ١/ ١٨٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٤٠٥-٤٠٧، خلاصة التذهيب/ ٨٧.

(٣) سنن الترمذي: كتاب الدعوات باب (منه) ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام٥/ ٤٧٨ رقم ٣٤١٠.

(٤) السنن الكبرى: كتاب صفة الصلاة، باب عدد التسبيح بعد التسليم ١/ ٤٠١ رقم ١٢٧١.

(٥) تقريب التهذيب ١/ ١٩٧، تهذيب التهذيب ٣/ ٩-١١، خلاصة التذهيب/ ٩٢.

(٦) تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٥، تهذيب التهذيب ١١/ ١٩٥-١٩٦، خلاصة التذهيب/ ٤٢٢.

قلتُ: وهذا إسناد حسن. ورواية حمّاد بن زيد عن عطاء قبل الإختلاط .

٢. أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرّحيم قال: حدّثنا أسد بن موسى قال: حدّثنا سليمان بن حيّان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطاء بن السائب بنحوه مختصراً وليس فيه عقد التسبيح [(١)].

بقية رجال الإسناد :

إسماعيل بن أبي خالد: سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت .

سليمان ابن حيّان الأزدي (أبوخالد الأحمر): قال ابن معين وابن المديني: ثقة.

وقال ابن معين أيضاً والنّسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين أيضاً: صدوق وليس بحجة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة. وقال ابن سعد: ثقة. وذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء(ت١٤٩) [(٢)].

أسد بن موسى بن إبراهيم: سبقت ترجمته وهو صدوق يغرب.

محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيه المصري: قال النسائي: لا بأس به. وقال ابن يونس: كان ثقة. وقال ابن حجر: ثقة (ت٢٤٩) [(٣)].

قلتُ: هذا إسناد حسن لغيره، ورواية إسماعيل عن عطاء وإن لم تميّز فقد أيدتهاالمتابعات والشواهد الصحيحة.

٣. أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد (المقري)، عن سفيان بن عيينة، عن عطاء بنحوه[(٤)]مختصرا.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٢٩) وهو ثقة فقيه .

---

(١) السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، باب التسبيح والتحميد والتكبير عند النوم ٦/ ٢٠٣ رقم ١٠٦٤٩.

(٢) تقريب التهذيب ١/ ٣٢٣، تهذيب التهذيب ٤/ ١٨١-١٨٢، خلاصة التذهيب/ ١٥١.

(٣) تقريب التهذيب ٢/ ٢/ ١٧٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٦٣، خلاصة التذهيب/ ٣٤٥.

(٤) السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم الليلة، باب من أوى إلى فراشه فلم يذكر الله تعالى ٦/ ٢٠٥ رقم ١٠٦٥٥.

محمد بن عبد الله بن يزيد (المقري): قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال النّسائي: ثقة. وقال الخليليّ: ثقة متفق عليه. وذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال ابن حجر ثقة (ت ٢٥٦) [١].

قلتُ: هذا إسناد حسن. ورواية سفيان عن عطاء قبل الاختلاط .

٤. أخبرنا أحمد بن سليمان (الرّهاوي) قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا العوّام (ابن حوشب)، عن عطاء بن السّائب بنحوه مختصراً موقوفاً، وليس فيه عقد التّسبيح [٢].

بقية رجال الإسناد:

العوّام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشّيباني: قال أحمد: ثقة ثقة. وقال ابن معين وأبو زرعة: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح ليس به بأس. وقال العجليّ: ثقة ثبت. وقال ابن سعد: ثقة(ت١٤٨) [٣].

يزيد بن هارون: سبقت ترجمته، وهو ثقة متقن.

أحمد بن سليمان الرّهاوي: قال النّسائي: ثقة مأمون. وقال ابن أبي حاتم:صدوق ثقة. ذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال ابن حجر ثقة حافظ. (ت٢٦١) [٤].

قلتُ: وهذا إسناد حسن، ورواية العوّام عن عطاء لم تميّز، لكنّها توبعت بالشّواهد والمتابعات الصحيحة.

وأخرجه ابن ماجة قال: حدّثنا أبو كريب: ثنا إسماعيل بن عليّة ومحمد بن فضيل وأبو يحيى التّيمي وابن[٥]الأجلح، عن عطاء بنحوه[٦].

(١) تقريب التهذيب ٢/ ١٨١، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٤، خلاصة التذهيب/ ٣٤٧.
(٢) السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، باب من أوى إلى فراشة فلم يذكر الله تعالى ٦/ ٢٠٥رقم ١٠٦٥٦.
(٣) تقريب التهذيب ٢/ ٨٩، تهذيب التهذيب ١/ ١٦٣-١٦٤، خلاصة التذهيب/ ٢٩٨.
(٤) تقريب التهذيب ١/ ١٦، تهذيب ١/ ٣٣-٣٤، خلاصة التذهيب/ ٦.
(٥) في السنن أبو الأجلح، والصواب ابن الأجلح انظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩٦-٢٩٧.
(٦) سنن ابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة والسنة وفيها، باب ما يقال بعد التسليم ١/ ٢٩٩ رقم ٩٢٦.

بقية رجال الإسناد :

عبد الله بن الأجلح الكنديّ: قال أبو حاتم: لا بأس به. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال التّرمذي عن البجيري: ليس بحديثه بأس. وقال الدّارقطني: كوفي لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق من التاسعة[1].

إسماعيل بن إبراهيم الأحول (أبو يحيى التّيميّ): قال أبو حاتم: ضعيف الحدّيث. وقال ابن نمير: ضعيف جداً. وقال التّرمذي: يضعف في الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وكذا قال ابن المديني ومسلمة والدّارقطني. وقال ابن حبّان: يخطئ حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن حجر: ضعيف من الثامنة[2].

محمد بن فضيل بن غزوان الضبّي: قال أحمد: كان يتشيّع وكان حسن الحديث. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال النّسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً كثير الحديث. وقال العجلي: ثقة. وقال ابن المديني: كان ثقةً ثبتاً في الحديث. وقال ابن حجر: صدوق (ت ١٩٥)[3].

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي (ابن عليّة): قال النّسائي: ثقة ثبت. وقال ابن معين: كان ثقة مأموناً صدوقاً. وقال ابن سعد: كان ثقةً ثبتاً في الحديث حجة. وقال يعقوب بن شيبه: إسماعيل ثبت جداً. وقال ابن حجر: ثقة حافظ (ت ١٩٣)[4].

أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني: قال أبو حاتم: صدوق. وقال النّسائي: لا بأس به، وقال مرّة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثّقات، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة حافظ (ت٢٤٧)[5].

---

(١) تقريب التهذيب ١/ ٤٠١، تهذيب التهذيب ٥/ ١٣٩-١٤٠، خلاصة التذهيب.

(٢) تقريب التهذيب ١/ ٦٦، تهذيب التهذيب ١/ ٣٨١، خلاصة التذهيب/ ١٩٠.

(٣) تقريب التهذيب ٢/ ٢٠١، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٥-٤٠٦، خلاصة التذهيب / ٣٥٦.

(٤) تقريب التهذيب ١/ ٦٥-٦٦، تهذيب التهذيب١/ ٢٧٥-٢٧٩، خلاصة التذهيب/ ٣٢.

(٥) تقريب التهذيب ٢/ ١٩٧، تهذيب التهذيب٩/ ٣٨٥-٣٨٦، خلاصة التذهيب/ ٣٥٥.

قلتُ: الإسناد من طريق إسماعيل بن عليّة ومحمد بن فضيل ضعيف لروايتها عن عطاء بعد الإختلاط، ومن طريق أبي يحيى ضعيف أيضاً لضعفه، وروايته عن عطاء لم تميّز، ومن طريق محمد بن كريب حسن، وإن لم تميّز روايته عن عطاء إن كانت قبل الإختلاط أو بعده، فإنها أيّدتها الشواهد والمتابعات الصحيحة .

وأخرجه عبد الرّزاق قال: عن الثوري، عن عطاء بن السائب[1] بنحوه .

قلتُ: هذا إسناد حسن ورواية الثّوري عن عطاء قبل الاختلاط .

وسفيان الثوريّ سبقت الاشارة إلى ترجمته وهو ثقة حافظ حجّة.

وأخرجه الإمام أحمد قال:

١. ثنا محمّد بن جعفر: ثنا شعبة، عن عطاء بن السائب[2] بنحوه.

محمد بن جعفر سبقت ترجمته وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أنّ فيه غفلة .

قلتُ: هذا إسناد حسن. ورواية شعبة عن عطاء بن السائب ميّزت، وهي هنا مما روى عنه قبل الاختلاط.

٢. ثنا جرير (بن عبد الحميد)، عن عطاء بن السائب بنحوه[3]..

جرير بن عبد الحميد: سبقت ترجمته وهو ثقة صحيح الكتاب، كان في آخر عمره يهم من حفظه.

قلتُ: هذا إسناد ضعيف لرواية جرير عن عطاء بعد الاختلاط .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد قال:

حدّثنا أبو نعيم قال حدّثنا سفيان (الثّوري) عن عطاء بنحوه[4].

أبو نعيم (الفضل بن دكين): سبقت ترجمته وهوثقة ثبت .

---

(١) المصنف : كتاب الصلاة، باب التسبيح والقول وراء الصلاة ٢/ ٢٣٣ رقم ٣١٨٩.

(٢) المسند ٢/ ١٦٠-١٦١، ٢٠٥.

(٣)المسند ٢/ ١٦٠-١٦١، ٢٠٥.

(٤) الأدب المفرد مع فضل الله الصمد، باب، ٢/ ٦٢٣ رقم ١٢١٦.

قلت: هذا إسناد حسن، ورواية الثّوري عن عطاء قبل الإختلاط .

وأخرجه الطبري قال:

١. حدّثني يعقوب قال: ثنا ابن عليّة قال: ثنا عطاء بن السّائب بنحوه[١] .

قلتُ: هذا إسناد ضعيف لرواية ابن عليّة عن عطاء بعد الاختلاط .

٢. حدّثنا أبو كريب قال: ثنا أبو نعيم، عن سفيان (الثّوري)، عن عطاء بن السّائب بنحوه[٢] .

أبو كريب سبقت ترجمته في هذا الحديث وهو محمد بن العلاء بن كريب .

قلتُ: هذا إسناد حسن، ورواية الثّوري عن عطاء قبل الاختلاط .

وأخرجه ابن السنيّ قال:

أخبرنا أبو يعلى: حدّثنا كامل بن طلحة وإبراهيم بن الحجّاج السّاميّ، قالا: ثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السّائب بنحوه[٣] .

بقية رجال الإسناد:

إبراهيم بن الحجّاج السّامي: ذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال الدّارقطني: ثقة. وقال ابن قانع: صالح. وقال ابن حجر: ثقة بهم قليلاً، (٢٣١)[٤] .

كامل بن طلحة الجحدريّ: قال أحمد كان مقارب الحديث، وقال: ثقة. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال الدّارقطني: ثقة. وذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال ابن حجر: لا بأس به(ت٢٣١ أو ٢٣٢)[٥] .

أبو يعلى الموصليّ : أحمد بن علي بن المثنى سبقت ترجمته في ص (٢٩٦) وهو ثقة.

قلتُ: رواية حماد بن سلمة عن عطاء مختلف فيها، إلا أنها توبعت بالشواهد والمتابعات الصحيحة فالإسناد حسن . وحماد بن سلمة سبقت ترجمته فيمن لم يثبت اختلاطهم رقم (٦).

---

(١) تفسير الطبري: ٢٩/ ٨٨.

(٢) تفسير الطبري: ٢٩/ ٨٨.

(٣) عمل اليوم والليلة: باب فضل من بات طاهراً ص ٢٠٩-٢١٠ رقم ٧٣٩.

(٤) تقريب التهذيب ١/ ٣٣، تهذيب التهذيب ١/ ١١٣، خلاصة التذهيب / ١٦.

(٥) تقريب التهذيب ١/ ١٣١، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٩-٤٠١، خلاصة التذهيب / ٣١٩.

وأخرجه ابن حبّان قال:

١. أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي:[١] حدثنا حماد بن زيد: حدثنا عطاء بن السائب بنحوه[٢].

بقية رجال الإسناد:

عبد الله بن عبد الوهاب الحجبيّ: قال ابن معين وأبو داود: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. وذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال ابن حجر: ثقة (ت٢٢٨)[٣].

الفضل بن الحباب الجمحيّ: قال الذّهبي: كان ثقة مأموناً صادقاً، (ت٣٠٥)[٤]..

قلتُ: هذا إسناد حسن، ورواية حمّاد بن زيد عن عطاء قبل الإختلاط .

٢. وأخبرنا أبو يعلى: حدّثنا أبو خيثمة: حدّثنا جرير (بن عبد الحميد) وابن علية، عن عطاء بن السائب بنحوه[٥].

قلتُ: هذا إسناد ضعيف، فرواية جرير وابن علية عن عطاء بعد الإختلاط.

(٤٢) قال البخاري:

حدّثني عمرو بن محمّد (الناقد): حدّثنا هشيم: أخبرنا أبو بشر(جعفر بن إياس اليشكري) وعطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (الكوثر: الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه) .

قال أبو بشر: قلتُ لسعيد: (إنّ أناساً يزعمون أنّه نهر في الجنة) فقال سعيد: النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه[٦].

---

(١) في الزوائد الجمحي، والصواب الحجبي، انظر تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٤-٣٠٥.

(٢) موارد الظمان : كتاب المواقيت، اب ما جاء في الذكر والدعاء عق الصلوات / ١٤٣ رقم ٥٣٩.

(٣) تقريب التهذيب ١/ ٤٣٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٤-٣٠٥، خلاصة التذهيب ٢٠٥.

(٤) تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٠-٦٧١ سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧.

(٥) موارد الظمان: كتاب الأذكار، باب ما يقول من الذكر بعد الصلاة ص ٥٨٢ رقم ٢٣٤٣.

(٦) صحيح البخاري مع فتح الباري، كتاب الرقاق، باب في الحوض... ١١/ ٤٦٣ رقم ٦٥٧٨.

قال ابن حجر:(وعطاء بن السائب هو المحدّث المشهور، كوفي من صغار التابعين، صدوق اختلط في آخر عمره ، وسماع هشيم منه بعد اختلاطه، ولذلك أخرج له البخاريّ مقروناً بأبي بشر، وما له عنده إلا هذا الموضع)[1].

حدّثنا يعقوب بن إبراهيم: حدّثنا هشيم: حدّثنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير بنحوه[2].

وأخرجه النّسائي قال: أنا محمد بن كامل: أنا هشيم، عن أبي بشر وعطاء بن السائب بنحوه[3]. دون عبارة سعيد بن جبير .

وأخرجه الطبري[4] قال :

حدّثني يعقوب (بن إبراهيم الدّورقي) قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا أبو بشر وعطاء بن السائب بنحوه

٢. حدّثنا أبو كريب (محمد بن العلاء) قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عطاء بن السائب قال: قال لي محارب بن دثار .قال سعيد بن جبير في الكوثر قال: قال ابن عباس: هو الخير الكثير، فقال: صدق والله.

٣. حدّثنا ابن بشار قال: ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير بنحوه.

وأخرجه الحاكم قال: أخبرني إبراهيم بن عصمة العدل: ثنا أبي: ثنا يحيى بن يحيى: أنبأ هشيم: أنبأ أبو بشر، عن سعيد بن بشر بنحوه[5].

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي[6].

قلتُ: وهذا وهم من الحاكم والذهبي، بل أخرجه البخاري كما هو واضح .

---

(١) فتح الباري ١١/ ٤٧٠.

(٢) صحيح البخاري مع فتح الباري، كتاب التفسير، باب سورة (إنا أعطيناك الكوثر) ٨/ ٧٣١ رقم ٤٩٦٦.

(٣) السنن الكبرى: كتاب التفسير، سورة الكوثر ٦/ ٥٢٣ رقم ١١٧٠٤.

(٤) تفسير الطبري: ٣٠/ ٢٠٨.

(٥) المستدرك: كتاب التفسير، تفسير سورة الكوثر ٢/ ٥٣٧.

(٦) السابق.

(٤٣) قال ابن ماجة:

حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء: ثنا المحاربي، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني جئت أريد الجهاد معك، أبتغي وجه الله والدار الآخرة، ولقد أتيتُ وإن والديّ ليبكيان، قال : (فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما)[(١)].

رجال الإسناد :

السائب بن مالك الثقفي: سبقت ترجمته وهو ثقة.

عطاء بن السائب: سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٤٤) وهو صدوق.

عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي : قال ابن معين والنّسائي : ثقة. وقال ابن معين مرة : ليس به بأس. وقال النسائي أيضاً : ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق إذا حدّث عن الثقات. وذكره ابن حبان في الثّقات. وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الغلط. وقال عثمان بن أبي شيبة: هو صدوق، ولكنه هو كذا مضطرب. وقال البزّار والدّارقطني: ثقة. وقال أحمد والعجلي: كان يدلّس. وقال العجلي: لا بأس به. وقال السّاجي: صدوق يهم. وقال ابن حجر: لا بأس به وكان يدلّس (ت١٩٥)[(٢)].

قلتُ: هذا الإسناد ضعيف لتدليس عبد الرحمن المحاربيّ، وقد عدّه ابن حجر[(٣)] في المرتبة الثالثة من المدلّسين الذين أكثروا من التدلّيس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا ما صرّحوا فيه بالسماع، أما رواية المحاربي عن عطاء فهي وإن لم تميّز فقط أيّدتها المتابعات والشّواهد الصحيحة.

أخرجه أبو داود قال: حدّثنا محمد بن كثير: أخبرنا سفيان (الثّوري): حدّثنا عطاء بن السّائب بنحوه وفيه: (جئت أبايعك على الهجرة...)[(٤)].

---

(١) سنن ابن ماجة: كتاب الجهاد، باب الرجل يغزو وله أبوان ١/ ٩٣٠ رقم ٢٧٨٢.

(٢) تقريب التهذيب ١/ ٤٩٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٦-٢٦٦، خلاصة التذهيب / ٢٣٤..

(٣) طبقات المدلسين/ ٦٤.

(٤) سنن أبي داود: كتاب الجهاد، باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان ٣/ ٣٨ رقم ٢٥٢٨.

بقية رجال الإسناد:

سفيان الثّوري: سبقت الإشارة إلى ترجمته وهو ثقة حافظ حجة.

محمّـد بن كثير العبديّ: قال ابن معين : لم يكن بثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابـن حبّان في الثّقات. وقال ابن قانع: ضعيف. وقال أحمد بن حنبل: ثقة. وقال سليمان بن قاسم: لا بأس به. وقال ابن حجر:ثقة: لم يصبّ ضعّفه (ت٢٢٣) [(١)].

قلتُ: هذا إسناد حسن، ورواية سفيان عن عطاء قبل الاختلاط.

وإخرجه النّسائي[(٢)] قال:

١. أخـبرنا عمـرو بـن عليّ قال: أنا يحيى (القطان) قال: أنا سفيان (الثوري)، عن عطاء بن السائب بنحوه.

بقية رجال الإسناد:

يحيى القطّان: سبقت الاشارة إلى ترجمته وهو ثقة متقن.

عمرو بن عليّ الفلاّس سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ.

قلتُ: هذا إسناد حسن، ورواية سفيان عن عطاء قبل الاختلاط.

٢. أخـبرنا يحيـى بـن حبيب بن عربي قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن عطاء بن السّائب بنحوه وفي الحديثين البيعة على الـهجرة.

بقية رجال الإسناد:

حمّاد بن زيد سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت.

يحيى بن حبيب بن عربي: سبقت ترجمته، وهو ثقة.

قلتُ: وهذا إسناد حسن، ورواية حمّاد بن زيد عن عطاء قبل الاختلاط.

وأخـرجه عـبد الـرّزاق قال: عن الثوري، عن عطاء بن السائب بنحوه. في البيعة على الـهجرة [(٣)].

---

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٣، تهذيب التهذيب ٩/ ٤١٧-٤١٨، خلاصة التذهيب / ٣٥٧.

(٢) السنن الكبرى: كتاب السير، باب البيعة على الهجرة رقم ٥/ ٢١٣ رقم ٨٦٩٦، ٨٦٩٧.

(٣) المصنف: كتاب الجهاد باب الرجل يغزو وأبوه كاره له ٥/ ١٧٥ رقم ٩٢٨٥.

قلتُ: وهذا إسناد حسن أيضاً.

وأخرجه الحميدي[1] قال: ثنا سفيان (بن عيينة) قال: ثنا عطاء بن السّائب، عن أبيه بنحوه.

قلتُ: وهذا إسناد حسن ورواية سفيان بن عيينة عن عطاء قبل الاختلاط.

وأخرجه الإمام أحمد[2] قال:

١. ثنا سفيان (بن عيينة)، عن عطاء بن السّائب بنحوه في البيعة على الهجرة.

قلتُ: وهذا إسناد صحيح.

٢. ثنا إسماعيل بن إبراهيم (ابن عليّة): ثنا عطاء بن السّائب بنحوه.

قلتُ: وهذا إسناد ضعيف. لرواية إسماعيل عن عطاء بعد الاختلاط.

٣. ثنا عبد الرزّاق: أنا سفيان، عن عطاء بن السّائب بنحوه[3].

بقية رجال الإسناد:

عبد الرزّاق: سبقت ترجمته فيمن لم يثبت اختلاطهم رقم (١٩) وهوثقة.

قلتُ: هذا إسناد حسن وكلا السفيانين رويا عن عطاء قبل الاختلاط.

٤. ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة، عن عطاء بنحوه في البيعة على الهجرة[4].

شعبة: سبقت الإشارة إلى ترجمته، وهو أمير المؤمنين في الحديث.

محمد بن جعفر (غندر) : سبقت ترجمته، وهو ثقة.

قلتُ: وهذا إسناد حسن، ورواية شعبة عن عطاء ميّزت وهذه الرواية مما روى شعبة عن عطاء قبل الاختلاط.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد قال: حدّثنا محمد بن كثير قال: حدّثنا سفيان، عن عطاء بن السّائب بنحوه[5].

---

(١) مسند الحميدي ٢/ ٢٦٧ رقم ٥٨٤.

(٢) المسند ٢/ ١٦٠، ١٩٤.

(٣) السابق: ٢/ ١٩٨، ٢٠٤.

(٤) الأدب المفرد باب بر والديه ما لم يكن معصية ص١١.

(٥) مشكل الآثار ٣/ ٢٧.

قلتُ: وهذا نفس إسناد أبي داوود، وهو إسناد حسن.

وأخرجه الطّحاوي[1] قال:

١. حدّثنا عمران بن موسى الطائي قال: ثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حمّاد بن زيد، عن عطاء بنحوه.

بقية رجال الإسناد:

حمّاد بن زيد سبقت ترجمته، وهو ثقة ثبت.

سليمان بن حرب سبقت، وهو ثقة إمام حافظ.

عمران بن موسى الطائي: لم أعثر لـه على ترجمه [2].

قلتُ: الإسناد من سليمان بن حرب إسناد حسن.

٢. حدثنا أبو أمية قال: ثنا عليّ بن قادم قال ثنا مسعر، عن عطاء بن السائب بنحوه.

بقية رجال الإسناد:

مسعر بن كدام: سبقت ترجمته وهو ثقة.

علي بن قادم الخزاعي: قال ابن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: محلّة الصدق.وذكره ابن رحبّان في الثّقات. وقال ابن سعد: كان منكر الحديث. وقال السّاجي: صدوق وفيه ضعف. وقال العجلي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق يتشيع (ت٢١٣) [3].

أبو أميّة محمد بن القاسم الحرّاني المعروف بسحيم: قال أبو حاتم: صدوق [4].

قلتُ: هذا إسناد حسن، ورواية مسعر عن عطاء وإن لم تميّز، فقد أيّدتها الشواهد والمتابعات الصحيحة.

٣. حدّثنا عمران قال: ثنا أبو سلمة (حمّاد بن سلمة)، عن عطاء بن السّائب بنحوه [5]وفيه البيعة على الهجرة.

---

(١) انظر: مقدمة محمد النجار على شرح معاني الآثار، ص ١٤.

(٢) مشكل الآثار ٣/ ٢٧.

(٣) تقريب التهذيب ٢/ ٤٢. تهذيب التهذيب ٧/ ٣٧٤- ٣٧٥، خلاصة التذهيب/ ٢٧٧.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٦٦، مقدمة المحقق على شرح معاني الآثار ، ص٢٤.

(٥) مشكل الآثار ٣/ ٢٧.

بقية رجال الإسناد:

حمّاد بن سلمة: سبقت ترجمته فيمن لم يثبت اختلاطهم رقم (٦) وهو ثقة تغيّر حفظه بأخرة.

وعمران: لم أعثر لـه على ترجمة ولم أعرفه.

قلتُ: الإسناد من حمّاد بن سلمة صحيح ، ورواية حمّاد بن سلمة مما اختلف فيه عطاء أكانت قبل الاختلاط أو بعده. ولكن أيدّتها الشواهد والمتابعات الصحيحة.

وأخرجه الحاكم[1] قال:

١. أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ثنا عبد الملك بن محمد الرّقاشي ثنا أبو عاصم عن سفيان.

وأخبرنا أبو عبد اللـه الصفّار: ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي: ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة: ثنا سفيان الثّوري، عن عطاء بن السّائب بنحوه، وفيه البيعة للهجرة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهب.

بقية رجال الإسناد:

أبو عاصم النبيل، الضحّاك بن مخلد الشّيباني: قال ابن معين: ثقة. وقال العجلي: ثقة كثير الحديث، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن سعد: كان ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت (ت٢١٢)[2].

عبد الملك الرّقاشي: سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٤٠) وهو صدوق يخطيء.

أبو الحسن القنطري: لم أعثر لـه على ترجمة.

أبو نعيم الفضل بن دكين: سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت.

أبو حذيفة، موسى بن مسعود النّهدي: قال أحمد: هو من أهل الصدق. وقال أحمد: كان سفيان الذي يروي عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثّوري الذي يحدّث عنه الناس، وقال أيضاً قبيصة أثبت في سفيان، أبو حذيفة شبه لا شيء.

---

(١) المستدرك: كتاب البر والصلة، رضى الرب في رضى الوالد ... ٤/ ١٥٢.

(٢) تقريب التهذيب ١/ ٣٧٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٥٠- ٤٥٣، خلاصة التذهيب / ١٧٧.

وقال بندار: ضعيف في الحديث كتبت عنه كثيراً ثم تركته. وقال العجلي: ثقة صدوق. وقال أبو حاتم: صدوق معروف بالثّوري. وقال الترمذي: يضعف في الحديث. وذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال: يخطئ. وقال ابن سعد: ثقة. وقال ابن خزيمة: لا يحتج به. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقويّ عندهم. وقال ابن قانع فيه ضعف. وقال أبو عبد الله الحاكم كثير الوهم. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف (ت٢٢٠)[1].

قلتُ: الإسناد الأول: إسناد حسن لغيره من عبد الملك الرّقاشي، ولكن آيّدتها الشواهدوالمتابعات الصحيحة.

والإسناد الثاني من أبي نعيم وأبي حذيفة حسن.

٢. أخبرني أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالرّي: ثنا محمد بن الفرج: ثنا حجاج بن محمد: ثنا شعبة، عن عطاء بن السائب بنحوه، وفيه البيعة على الهجرة[2].

بقية رجال الاسناد:

حجّاج بن محمد: سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (١٣) وهو ثقة ثبت.

محمد بن الفرج بن عبد الوارث القرشي: قال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن حجر: صدوق. (ت٢٣٦)[3].

قلتُ: الإسناد من محمد بن الفرج صحيح، وروايته عن حجاج قبل الاختلاط، وكذا رواية شعبة عن عطاء قد تميّزت بأنها مما روي عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه أبو نعيم قال: حدّثنا سليمان بن أحمد: ثنا المقدام بن داود: ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة: ثنا مسعر بن كدام، عن عطاء بنحوه في البيعة على الهجرة[4].

---

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧٠-٣٧١، خلاصة التذهيب ٣٠٨-٣٠٩.

(٢)المستدرك : كتاب البر والصلة، لعن الله العاق لوالديه٣/ ١٥٤.

(٣) تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٠، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٩٨، خلاصة التهذيب / ٣٥٥.

(٤) حلية الأولياء ٧/ ٢٥٠ ترجمة مسعر بن كدام.

قلتُ: الإسناد من مسعر حسن. كما سبق الحكم عليه.

وأخرجه البيهقيّ قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدان: أنبأ أحمد بن عبيد الصفّار: ثنا عثمان بن عمر الضّبّي ومحمد بن راشد التّمار قالا: ثنا محمد بن كثير: ثنا سفيان(الثّوري)، عن عطاء بن السّائب بنحوه.في البيعة على الهجرة[1].

قلتُ: الإسناد من محمد بن كثير حسن كما سبق الحكم عليه،وفيمن دونه من لم أجد له ترجمة.

وأخرجه البغوي قال: أخبرنا أبو الحسن الشّيرازي: أنا زاهر بن أحمد: أنا أبو محمد بن زجويه بن محمد بن الحسن بن اللّباد: نا محمد بن رافع: نا أبو أحمد الزّبيري: أنا سفيان (الثّوري)، عن عطاء بن السّائب بنحوه وفيه البيعة على الهجرة[2].

أبو أحمد الزّبيري محمد بن عبد الله بن الزّبير الأسدي:قال ابن نمير: صدوق. وقال أحمد: كان كثير الخطأ في حديث سفيان. وقال ابن معين: ثقة. وقال أيضاً: ليس به بأس. وقال العجلي: ثقة. وقال أبو زرعة وابن خراش وابن سعد: صدوق. وقال ابن قانع: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلاّ أنّه قد يخطئ في حديث الثوري (ت٢٠٣) [3].

محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري: قال النّسائي: ثقة مأمون. وقال أبو زرعة: صدوق. وذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال مسلمة: ثقة مأمون. وقال ابن حجر: ثقة عابد (ت٢٤٥) [4].

قلتُ: الاسناد من محمد بن رافع، حسن .

وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح[5].

---

(١) السنن الكبرى: كتاب السير، باب الرجل يكون له أبوان مسلمان ... ٩/ ٢٦.

(٢) شرح السنة: كتاب السير والجهاد، باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين ١٠/ ٣٧٨ رقم ٢٦٣٩.

(٣) تقريب التهذيب ٢/ ١٧٦، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٤، خلاصة التذهيب/ ٣٤٤.

(٤) تقريب التهذيب ٢/ ١٦٠، تهذيب التهذيب ٩/ ١٦٠-١٦٢، خلاصة التذهيب / ٣٣٦.

(٥) شرح السنة : ١٠/ ٣٧٨ الهامش.

(٢٥) عمرو بن عبد الله الهمداني: أبو اسحاق السّبيعي:

(٤٤) قال البخاري:

١. (حدّثنا محمد بن بشّار قال حدّثنا غندر قال: حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال: (قرأ النّبيّ ﷺ النّجم بمكة فسجد فيها، وسجد من معه، غير شيخ أخذ كفّاً من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا، فرأيته بعد ذلك قُتل كافراً) [(١)].

٢. حدّثنا حفص بن عمر (الحوضي) قال: حدّثنا شعبة بنحوه[(٢)].

٣. حدّثنا سليمان بن حرب: حدثنا شعبة بنحوه[(٣)].

٤. حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني عن شعبة بنحوه[(٤)].

٥. حدّثنا نصر بن علي: أخبرني أبو أحمد (الزّبيري): حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق بنحوه[(٥)]

وفيه أن الرّجل هو أمية بن خلف، وقد قيل: إنّه غيره، ورجح ابن حجر أنّه أميّة[(٦)].

أخرجه مسلم قال: حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا حدثنا شعبة بنحوه[(٧)].

وأخرجه أبو داود قال: حدثنا حفص بن عمر بنحوه [(٨)].

وأخرجه النسائي قال: أخبرنا اسماعيل بن مسعود قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثنا شعبة بنحوه[(٩)].

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب سجود القرآن، باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها ٢/ ٥٥١ رقم ١٠٦٧.

(٢) السابق: كتاب سجود القرآن، باب سجدة النجم ... ، ٢/ ٥٥٣ رقم ١٠٧٠.

(٣) السابق: كتاب مناقب الأنصار، باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة ، ٧/ ١٦٥ رقم ٣٨٥٣.

(٤) السابق: كتاب المغازي ، باب قتل أبي جهل ٧/ ٢٩٩ رقم ٣٩٧٢.

(٥) السابق: كتاب التفسير، سورة النجم باب فاسجدوا لله واعبدوا ٨/ ٦١٤ رقم ٤٨٦٣.

(٦) فتح الباري ٨/ ٦١٤.

(٧) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب سجود التلاوة ١/ ٤٠٥ رقم ٥٧٦.

(٨) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب من رأى فيها السجود ٢/ ١٢٢ رقم ١٤٠٦.

(٩)السنن الكبرى : سورة النجم باب قوله تعالى:" فاسجدوا لله واعبدوا" ٦/ ٤٧٥ رقم ١١٥٤٩.

وأخرجه الإمام أحمد قال:

١. ثنا وكيع: ثنا سفيان (الثوري)، عن أبي إسحاق بنحوه[١].

٢. ثنا يزيد (بن هارون): أنا شعبة بنحوه[٢].

٣. ثنا محمد بن جعفر وعفان قال: حدثنا شعبة بنحوه[٣].

٤. ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة بنحوه[٤].

وأخرجه البيهقيّ:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أنبأ أحمد بن محمد بن عيسى: ثنا مسلم بن ابراهيم وأبو عمر (حفص بن عمر) قالا: ثنا شعبة بنحوه[٥].

قلتُ: رواية شعبة عن أبي إسحاق قبل الاختلاط، ورواية إسرائيل عن إسحاق مختلف فيها إن كانت قبل أو بعد الاختلاط ولكن أيدتها الشواهد والمتابعات الصحيحة، وإخراج البخاري لها دليل على قناعته بصحة مخرجها.

(٤٥) قال البخاري:

١. حدّثنا أبو نعيم: حدثنا زهير (بن معاوية)، عن أبي إسحاق أنه سمع رجلاً سأل الأسود (بن يزيد) : فهل من مدّكر أو مذّكر؟ فقال: سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدّكر قال: وسمعت النبي ﷺ يقرؤها) فهل من مدّكر) دالاً[٦].

٢. حدّثنا حفص بن عمر: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق بنحوه[٧].

٣. حدّثنا مسدد، عن يحيى، عن شعبة، أبي إسحاق بنحوه[٨].

---

(١) المسند ١/ ٣٨٨.

(٢) المسند ١/ ٤٠١.

(٣) المسند ١/ ٤٣٧.

(٤) المسند١/ ٤٤٣.

(٥) السنن الكبرى : كتاب الصلاة ، باب سجدة النجم ٢/ ٣١٤.

(٦) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب التفسير، سورة القمر باب أعجاز نخل منقعر ٨/ ٦١٨ رقم ٤٨٧١

(٧) السابق: كتاب التفسير ، باب تجري بأعيننا ٨/ ٦١٧ رقم ٤٨٦٩.

(٨) السابق : كتاب التفسير، باب ولقد يسرنا القرآن ٨/ ٦١٧ رقم ٤٨٧٠.

٤. حدّثنا عبدان: أخبرنا أبي، عن شعبة، عن أبي إسحاق بنحوه[١].

٥. حدثنا محمد: حدثنا غندر: حدثنا شعبه عن أبي إسحاق بنحوه [٢].

قال ابن حجر: (وقع محمد غير منسوب، وهو ابن المثنّى أو ابن بشار أو ابن الوليد البُسْري، وقد أخرجه الإسماعيلي من رواية محمد بن بشار بندار)[٣].

قلتُ: رواه مسلم عن ابن المثنى وابن بشار قال: ثنا غندر كما سيأتي في روايات مسلم.

٦. حدثنا يحيى (بن موسى): حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق بنحوه[٤].

٧. حدثنا نصر بن علي بن نصر: أخبرنا أحمد(الزبيري)، عن سفيان (الثوري)، عن أبي إسحاق بنحوه.[٥]

٨. حدثنا خالد بن يزيد: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق بنحوه[٦].

٩. حدّثنا محمود (بن غيلان):حدّثنا أبو أحمد: حدّثنا سفيان (الثّوري)، عن أبي إسحاق بنحوه[٧].

أخرجه مسلم قال:

١. حدّثنا أحمد بن عبد اللـه بن يونس: حدّثنا زهير: حدّثنا أبو إسحاق بنحوه[٨].

٢. حدّثنا محمد بن المثنّى وابن بشّار قال ابن المثنى: حدّثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة بنحوه[٩].

أخرجه أبو داود قال: حدّثنا حفص بن عمر: حدّثنا شعبة بنحوه[١٠].

---

(١) السابق : كتاب التفسير، باب فكانوا كهشيم المحتظر ٨/٦١٨رقم ٤٨٧٢.

(٢) السابق: كتاب التفسير، باب ولقد صبّحهم بكرة... ٨/٦١٨ رقم ٤٨٧٣

(٣) فتح الباري ٨/٦١٨.

(٤) صحيح البخاري مع فتح الباري، كتاب التفسير ، باب ولقد صبحهم بكرة... ٨/ ٦١٨ رقم ٤٨٧٤.

(٥) السابق: كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله عزوجل ولقد أرسلنا نوحاً... ٦/ ٣٧١ رقم ٣٣٤١.

(٦) السابق : كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول ه الله تعالى " وإلى عاد أخاهم هوداً..." ٦/ ٣٧٦ رقم ٣٣٤٥.

(٧) السابق : كتاب أحاديث الأنبياء، باب فلما جاء آل لوط المرسلون ..." ٦/ ٤١٢ رقم ٣٣٧٦.

(٨) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين، باب ما يتعلق بالقراءات ١/ ٥٦٥ رقم ٨٢٣.

(٩) سنن أبي داود : كتاب الحروف والقراءات ، باب ٤/ ٢٩١ رقم ٣٩٩٤.

(١٠) سنن الترمذي: كتاب القراءات ، باب ومن سورة القمر ٥/ ١٩٠ رقم ٢٩٣٧.

وأخرجه التّرمذي قال: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد الزّبيري بنحوه [(١)].

وأخرجه النسائي قال: أخبرنا عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد قال: حدّثنا شعبة بنحوه.

قلتُ: زهير بن معاويه روى عن أبي إسحاق بعد الاختلاط وكذلك رواية إسرائيل مما اختلف فيه عنه، ومما يؤكّد ثبوت صحة مخرجها للبخاري ومسلم، رواية شعبة عن أبي إسحاق، وقد روى قبل الاختلاط وهي عندهما.

(٤٦) قال البخاريّ:

١. حدّثنا محمد بن العلاء (أبو كريب): حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدّثني أبي، عن أبي اسحاق قال: حدّثني الأسود بن يزيد (النّخعي) قال: سمعت أبا موسى الأشعري رضي الله عنه يقول: (قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً ما نرى إلاّ أن عبد الله بن مسعود رجلٌ من أهل بيت النبيّ ﷺ لما نرى من دخوله ودخول أمّه على النبي ﷺ [(٢)].

٢. حدّثني عبد الله بن محمد وإسحاق بن نصر قالا: حدّثنا يحيى بن آدم: حدّثنا (يحيى بن زكريا)بن أبي زائده، عن أبيه، عن أبي إسحاق بنحوه[(٣)].

قال ابن حجر: (الإسناد كله كوفيونّ سوى شيخي البخاري [(٤)].

أخرجه الإمام مسلم[(٥)] قال:

١. حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ ومحمد بن رافع (قال إسحاق: أخبرنا. وقال ابن رافع: حدّثنا) يحيى بن آدم: حدّثنا ابن أبي زائدة بنحوه.

---

(١) السنن الكبرى: كتاب التفسير، سورة القمر، باب قوله تعالى:" ولقد يسرنا القرآن" ٦/ ٤٧٦ رقم ١١٥٥.

(٢) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٧/ ١٠٢-١٠٣ رقم ٣٧٦٣.

(٣) السابق : كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن ٨/ ٩٧.

(٤) فتح الباري: ٨/ ٩٧.

(٥) صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما ٤/ ١٩١١ رقم ٢٤٦٠.

٢.حدّثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا: حدثنا عبد الرحمن (بن مهدي، عن سفيان (الثّوري)، عن أبي اسحاق بنحوه.

٣. حدّثني محمد بن حاتم: حدثنا إسحاق بن منصور: حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه بنحوه[١].

وأخرجه التّرمذي[٢]قال: حدّثنا أبو كريب: حدّثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه بنحوه.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائي قال:

١. أخبرنا محمد بن بشار قال: أنا عبد الرحمن (بن مهدي) قال: أنا سفيان، عن أبي إسحاق بنحوه[٣].

٢. أخبرنا عبدة بن عبد الله قال: أنا يحيى بن آدم قال: أنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة بنحوه[٤].

وأخرجه البيهقي قال:

١. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد الدّقاق ببغداد: ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل: ثنا أبو غسان: ثنا ابراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه بنحوه.

٢. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب: ثنا أحمد بن سلمة: ثنا إسحاق بن ابراهيم: أنبأ يحيى بن آدم: ثنا ابن أبي زائدة بنحوه[٥].

قلتُ: رواية يوسف بن إسحاق عن جدّه وإن لم تميّز فممّا يثبت صحة مخرجها للبخاري ومسلم رواية الثوري عن أبي إسحاق الموجودة عند مسلم، وكذلك رواية

---

(١) صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما ٤/ ١٩١١ رقم ٢٤٦٠.

(٢) سنن الترمذي: كتاب المناقب باب مناقب عبد الله بن مسعود، ٥/ ٦٧٢-٦٧٣ رقم ٣٨٠٦.

(٣) السنن الكبرى: كتاب المناقب، عبد الله بن مسعود، ٥/ ٧٢ رقم ٨٢٦٣.

(٤) السابق: كتاب المناقب، أم عبد ، ٥/ ١٠٣ رقم ٨٣٨٨.

(٥) السنن الكبرى: كتاب الشهادات ، باب وجوه العلم بالشهادة، ١٠/ ١٥٧.

زكـريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق ثبت صحة مخرجها برواية الثّوري، وإن كانت بعد الاختلاط.

(٢٦) قرّة بن حبيب القنوي:

(٤٧) قال البخاري:

حدّثنا الحسن (بن محمد بن الصبّاح الزعفراني): حدّثنا قرّة بن حبيب: حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (ما شبعنا حتى فتحنا خبير)[١].

قلتُ: الحسن بن محمد روى عن قرّة قبل الاختلاط، وقرّة لم يرو له من أصحاب الكتب الستّة غير البخاري، وفي هذا الموضع فقط،ولم أجد هذا الحديث عند غيره عن ابن عمر، وفي الباب عن عائشة.

(٢٧) قريش بن أنس الأنصاري.

(٤٨) قال البخاري:

حدّثني عبد الله بن أبي الأسود: حدّثنا قريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد قال: أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته؟ فقال من سمرة[٢].

قال ابن حجر: (لم يقع في البخاري بيان الحديث المذكور، وكأنه اكتفى عن إيراده بشهرته)[٣].

أخرجه الترمذي[٤] قال:

١. حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى: حدثنا قريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد قال:قال لي محمد بن سيرين: سل الحسن فذكره.

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب المغازي، باب غزوة خبير ٧/ ٤٩٥ رقم ٤٢٤٣.

(٢) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب العقيقة ، باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة ٩/ ٥٩٠ رقم ٥٤٧٢.

(٣) فتح الباري ٩/ ٥٩٣.

(٤) سنن الترمذي : كتاب الصلاة، باب ما جاء في صلاة الوسطى، ١/ ٣٤٢ رقم ١٨٢.

٢. قال الترمذي: وأخبرني محمد بن اسماعيل (البخاري): حدّثنا علي بن عبد الله بن المديني، عن قريش بن أنس بهذا الحديث.

قال ابن حجر: (لم أره في نسخ الجامع إلا عن عبد الله بن أبي الأسود فكأنه له فيه شيخين)[1].

وأخرجه النسائي: أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حدّثنا قريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد)[2].

قلتُ: الحديث بلفظة أخرجه أبو داود[3] قال:

١. حدّثنا حفص بن عمر الحوضي: حدّثنا همّام: حدّثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن رسول الله ﷺ قال: (كلّ غلام رهينة بعقيقته، تذبح عنه يوم السّابع، ويحلق رأسه ويدمى).

فكان قتادة إذا سئل عن الدّم كيف يصنع به قال: (إذا ذبحت العقيقة أخذت منها صوفة واستقبلت بها أو داجها، ثم توضع على يافوخ الصبي حتى يسيل على رأسه مثل الخيط، ثم يغسل رأسه بعد ويحلق).

قال أبو داود: هذا وهم من همّام (ويدمّى) ...خولف همّام في هذا الكلام، وإنّما قالوا: (يسمّى) فقال همام: (يدمّى). قال أبو داود: (وليس يؤخذ بهذا).

حدثنا ابن المثنى: حدثنا ابن عدي، عن سعيد (بن أبي عروبة)، عن قتادة بنحوه، وفيه لفظ: (ويسمّى) قال أبو داود: (ويسمّى أصح). كذا قال سلام بن أبي مطيع عن قتادة، وإياس بن دغفل وأشعث عن الحسن قال: (ويسمّى) ورواه أشعث عن الحسن عن النبي ﷺ (ويسمّى)[4].

وأخرجه الترمذي قال:

---

(١) فتح الباري ٩/ ٥٩٣.

(٢) السنن الكبرى: كتاب العقيقة، باب متى يعق ٣/ ٧٧ رقم ٤٥٤٧.

(٣) سنن أبي داود : كتاب الأضاحي، باب في العقيقة ٣/ ٢٥٩ رقم ٢٨٣٧.

(٤) السابق : كتاب الأضاحي، باب من العقيقة ، ٤/ ١٠١ رقم ١٥٢٢.

١. حدثنا علي بن حجر: أخبرنا علي بن مسهر، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة بنحوه وفيه (ويسمّى)[١].

٢. حدّثنا الحسن به عليّ الخلاّل: حدّثنا يزيد بن هارون: أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بنحوه[٢].

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح[٣].

وأخرجه النسائي قال: أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن عبد الأعلى قالا: حدّثنا يزيد بن زريع، عن سعيد (بن أبي عروبة): أنبأ قتادة بنحوه فيه (يسمى)[٤].

وأخرجه ابن ماجة قال: حدّثنا هشام بن عمار ثنا شعيب بن إسحاق: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بنحوه وفيه (ويسمّى)[٥].

وأخرجه الطيالسي قال: حدّثنا حماد (بن سلمة)، عن قتادة، عن الحسن بنحوه مختصراً[٦].

وأخرجه بن أبي شيبة قال: حدّثنا محمد بن بشر العبديّ، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بنحوه[٧] وفيه (ويسمّى).

وأخرجه الإمام أحمد[٨] قال:

١. ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة ويزيد قال يزيد: أنا سعيد بنحوه.

---

(١) سنن الترمذي: كتاب الأضاحي، باب من العقيقة، ٤/ ١٠١ رقم ١٥٢٢.

(٢) سنن الترمذي : كتاب الأضاحي، باب من العقيقة، ٤/ ١٠١ رقم ١٥٢٢.

(٣) السابق.

(٤) السنن الكبرى : كتاب العقيقة ، باب متى يعق، ٤/ ٧٧ رقم ٤٥٤٦.

(٥) سنن ابن ماجة: كتاب الذبائح، باب العقيقة، ٢/ ١٠٥٦ رقم ٣١٦٥.

(٦) مسند الطيالسي ص ١٢٣ رقم ٩٠٩.

(٧) المصنف : كتاب العقيقة، في العقيقة من رآها ٨/ ٤٨ رقم ٤٢٩٠، وكتاب الرد على أبي حنيفة ٤/ ٢٢٢ رقم ١٨١٥٦.

(٨) المسند ٥/ ٧-٨، ١٢، ١٧-١٨.

٢. وبهز ثنا همّام ،عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب بنحوه وفيه (ويسمّى).

٣. ثنا إسحاق: ثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن بنحوه وفيه (ويسمّى).

٤. ثنا عفّان: ثنا أبان العطّار: ثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة بنحوه وفيه (ويسمّى).

٥. ثنا عفان: ثنا همام: ثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة بنحوه وفيه (ويدمّى) [١] قال أحمد: قال همّام في حديثه وراجعناه: (ويدّمى) . وذكر قول قتادة الذي ذكره أبو داود [٢].

وأخرجه الدّارميّ قال: أخبرنا عفان: ثنا همام، عن قتادة، عن الحسن، بنحوه بلفظ (ويدمى) وذكر عبارة قتادة. ثم قال: قال عفّان ثنا أبان بهذا الحديث قال (ويسمّى) [٣].

وأخرجه الطّحاوي [٤]:

١. حدّثنا أحمد بن محمد: حدّثنا بكار بن قتيبة: حدثنا قريش بن أنس: حدثنا أشعث، عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال بنحوه مرسلاً. وفيه (يسمّى).

٢. قال قريش: وأنبأنا حبيب بن الشهيد أن ابن سيرين أمره أن يسأل الحسن ممن سمع حديثه في العقيقة، قال: فسأله فقال: سمعت من سمرة.

٣. حدّثنا محمد بن خزيمة: ثنا حجاج بن منهال: حدّثنا حماد بن سلمة: ثنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة فذكره وفيه (ويدمّى).

٤. حدّثنا إبراهيم بن مرزوق: حدّثنا روح بن عبادة: حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن عن سمرة، وفيه (ويسمّى).

٥. حدّثنا أحمد بن شعيب (النسائي): حدّثنا يزيد بن زريع، عن سعيد: أنبأ قتادة، عن الحسن، عن سمرة بنحوه وفيه (ويسمّى).

وأخرجه الطبراني قال:

---

(١) المسند ٥/ ٧-٨، ١٢، ١٧-١٨.

(٢) المسند ٥/ ٧-٨، ١٢، ١٧-١٨.

(٣) سنن الدارمي : كتاب الأضاحي، باب السنة في العقيقة ، ٢/ ٨١-٨٢.

(٤) مشكل الآثار: ١/ ٤٥٣.

١. حدّثنا علي بن عبد العزيز بن ثنا حجاج بن المنهال وابن عائشة قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن بنحوه[1].

٢. حدّثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزّاز: ثنا أبو عمر الحوضي: ثنا همام، عن قتادة، عن الحسن بنحوه[2].

٣. حدّثنا علي بن عبد العزيز: ثنا معلّى بن أسد العمّي[3].

وثنا الحسين بن اسحاق التستري: ثنا ابراهيم بن الحجاج السامي قالا: ثنا سلام بن أبي مطيع، عن قتادة، عن الحسن بنحوه[4].

٤. حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا محمد بن جابر المحاربي: ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث: حدّثني أبي مسلم، عن غيلان بن جامع، عن قتادة، عن الحسن بنحوه[5].

٥. وحدّثنا أبو مسلم الكشّي: ثنا محمد بن المنهال: وثنا محمود بن محمد الواسطي: ثنا وهب بن بقيّة: ثنا يزيد بن زريع: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن بنحوه[6].

٦. حدّثنا عبيد بن غنّام: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا محمد بن بشر بنحوه.

وأخرجه الحاكم[7] قال: أخبرنا الحسين بن يعقوب العدل: ثنا يحيى بن أبي طالب: ثنا عبد الوهاب بن عطاء: أنبأ سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن بنحوه وفيه (ويسمّى).

---

(١) المعجم الكبير: ٧/ ٢٤٢ –٢٤٣ رقم ٦٨٢٧ –٦٨٣٢.

(٢) المعجم الكبير : ٧/ ٢٤٢٤–٢٤٣ رقم ٦٨٢٧–٦٨٣٢.

(٣) المعجم الكبير: ٧/ ٢٤٢٤–٢٤٣ رقم ٦٨٢٧–٦٨٣٢.

(٤) المعجم الكبير: ٧/ ٢٤٢٤–٢٤٣ رقم ٦٨٢٧–٦٨٣٢.

(٥) المعجم الكبير: ٧/ ٢٤٢٤ –٢٤٣ رقم ٦٨٢٧–٦٨٣٢.

(٦) السابق.

(٧) المستدرك : كتاب الذبائح ، الغلام مرتهن بعقيقة ٤/ ٢٣٧.

قال الذّهبي: (تابعة مطر الورّاق عن الحسن صحيح).

وأخـرجه أبـو نعـيم قـال: حدّثـنا عبد اللـه بن محمد ومحمد بن علي قالا: ثنا أبو يعلـي: ثنا ابراهيم بن الحجّاج: ثنا سلام (بن أبي مطيع)، عن قتادة، عن الحسن بنحوه، وفيه (ويسمى)[1].

وأخرجه البيهقي[2] قال:

١. أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن: أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشّيباني: ثـنا إبـراهيم بن إسحاق القاضي: ثنا جعفر بن عون، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن بنحوه وفيه (ويسمّى).

٢. أخـبرنا أبو عبد اللـه الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكّي قالا: ثنا أحمد بن كامل القاضي أبو بكر: ثنا عبد الملك بن محمد الرّقاشي: ثنا قريش بن أنس: ثنا حبيب بن الشهيد قال: قال لي محمد بن سيرين سل الحسن فذكره.

٣. أخـبرنا أبـو الحسـن بـن بشـران: ثـنا أبـو جعفر الرّازي: ثنا جعفر بن محمد بن شاكر: ثنا عفان: ثنا همام: ثنا قتادة ح[3].

وأخـبرنا أبـو طاهـر الفقـيه: أنـبأ أبو بكر القطّان: أنبأ محمد بن جبلة: ثنا أبو عمر حفـص بـن عمـر صـاحب الحـوض: ثـنا همّـام، عـن قـتادة، عـن الحسن بنحوه وفيه (ويدمى)[4].

وذكر عبارة قتادة في الدّم، وذكر كلام أبي داود في وهم همّام بلفظ (ويدمى)[5].

---

(١) حلية الأولياء: ٦/ ١٩١ ترجمة: سلام بن أبي مطيع

(٢) السنن الكبرى : كتاب الضحايا ، جماع أبواب العقيقة، باب العقيقة سنة ٩/ ٢٩٩.

(٣) السابق: كتاب الضحايا، باب لا يمس الصبي بشيء من دمها ٩/ ٣٠٣.

(٤) السابق.

(٥) السابق.

وأخرجه ابن عبد البرّ قال:

١. حدّثني عبد الوارث بن سفيان قال: حدّثنا قاسم بن أصبغ قال: أملى علينا علي بن عبد العزيز بمكة في المسجد الحرام قال: حدّثنا معلّى بن أسد قال: أخبرنا سلاّم بن أبي مطيع قال: حدثنا قتادة، عن الحسن بنحوه وفيه (ويسمّى)[1].

٢. حدّثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال أخبرنا عفّان قال حدّثنا أبان قال حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة بنحوه وفيه و(يسمّى)[2].

قال أحمد بن زهير: وحدّثنا أبي قال: حدّثنا قريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد قال لي ابن سيرين: سل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فذكره[3].

قال الطحاوي[4]: (ذهب قوم إلى أنّ هذا الحديث قد عاد كله إلى سمرة، فتأمّلنا ذلك فوجدنا محتملاً) لغير ما قالوا، لأن ابن سيرين إنما أمر حبيباً أن يسأل الحسن ممن سمع حديثه في العقيقة، فكان ذلك قصداً منه إلى العقيقة لا إلى ما سواها مما في حديث قريش هذا فطلبنا ذلك في غير هذا الحديث لنقف على ما أخذه عن سمرة، هل فيه تسمية المولود يوم سابعه، فيكون ذلك توقيفاً منه للناس على ذلك أم لا).

وبعد روايته عن محمد بن خزيمة قال: (فلم يكن في هذا الحديث لوقت تسمية المولود ذكر، ثمّ تأملنا ذلك، هل نجده في غيره مما قد روي عن سمرة).

وبعد روايته عن إبراهيم بن مرزوق قال: (فكان في هذا الحديث تسميته في اليوم السّابع، غير أنه ليس بالقويّ في قلوبنا، لأن الذي رواه عن سعيد بن أبي عروبة، إنما

---

(١) التمهيد: ٤/ ٣٠٦-٣٠٧.

(٢) التمهيد: ٤/ ٣٠٦-٣٠٧.

(٣) السابق.

(٤) مشكل الآثار :١/ ٣٥٣-٣٥٤.

هـو روح، وسماعـه مـن سعيد، إنما كان بعد اختلاطه، فطلبناه من رواية من سواه ممن سماعه منه كان قبل اختلاطه).

وبعـد روايـته عن أحمد بن شعيب وفيها يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، ثم قال: (فعقلنا بذلك أنّ جميع ما في حديث بكّار، عن قريش، عن أشعث، عن الحسن قـد عاد كلـه إلى سمرة عن النبي ﷺ ممّن لا طعن في روايته بسماع في حال اختلاطه ولا سوى ذلك.

قـال ابـن حجـر: (وقد توقف البرزنجي في صحّة هذا الحديث، من أجل اختلاط قـريش، وزعـم أنـه تفـرّد وأنّـه وهـم، وكأنـه تبع في ذلك ما حكاه الأثرم عن أحمد أنه ضعّف حديث قريش هذا، وقال: ما أراه بشيء). وقال أيضاً: (فسماع عليّ ابن المديني وأقـرانه مـن قريش، كان قبل اختلاطه، فلعل أحمد إنما ضعفه لأنه ظنّ أنه إنما حدّث به بعد الاختلاط)[1].

وقـال بعـد أن ذكر الحديث: (وقد جاء مثلـه عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، أخـرجه البزّاز وأبو الشيّخ في كتاب العقيقة من رواية إسرائيل عن عبد اللـه بن المختار عـنه، ورجالـه ثقـات، فكان ابن سيرين لمّا كان الحديث عنده عن أبي هريرة وبلّغه أن الحسـن يحـدّث به، احتمل عنده أن يكون يرويه عن أبي هريرة أيضاً وعن غيره، فسأل فأخـبر الحسـن أنه سمعه من سمرة، فقوي الحديث برواية هذين التابعيّين الجليلين عن الصـحابيين، ولم تقـع في حديث أبي هريرة، هذه الكلمة الأخيرة وهي (ويسمّى)، وقد اخـتلف فـيها أصـحاب قـتادة، فقـال أكثرهم: (يسمّى) بالسّين، وقال همّام عن قتادة: (يدمّى) بالدال، وذكر قول أبي داود بوهم همام، ثم قال: (واستشكل ما قالـه أبو داود بمـا في بقـيّة روايـة همّـام عـنده أنـه سألـه قتادة عن الدمّ فذكره، وقال: (فيبعد مع هذا الضـبط أن يقـال إن همّامـاً وهـم عـن قـتادة في قولـه (ويدمى)، إلا أن يقال إنّ أصل الحـديث (ويسمى) وإن قتادة ذكر الدمّ حاكياً عمّا كان أهل الجاهليّة يصنعونه، ومن ثمّ

---

(١) فتح الباري: ٩/ ٥٩٣.

قال ابن عبد البرّ: لا يحتمل همّام في هذا الذي انفرد به، فإن كان حفظه فهو منسوخ، ثم ذكر ابن حجر أحاديث وردت تدلّ على هذا النسخ)[1].

وقال ابن حجر: (وأعلّ بعضهم الحديث بأنه من رواية الحسن، عن سمرة وهو مدلّس لكن روى البخاريّ في صحيحه من طريق الحسن أنه سمع حديث العقيقة من سمرة كأنه عنى هذا)[2].

وقال علي بن المديني بعدما ذكر الحديث (وقد روى سمرة أكثر من ثلاثين حديثاً مرفوعة وغيرها، والحسن قد سمع من سمرة لأنه كان في عهد عثمان ابن أربعة عشرة وأشهر، ومات سمرة في عهد زياد)[3].

وقال الزبيدي: (وأعله بعضهم أنه من رواية الحسن عن سمرة، ولم يثبت سماعه منه، قال عبد الحق في الأحكام: سماع الحسن عن سمرة لا يصحّ إلا في حديث العقيقة، وقال غيره: إنّ حديث الحسن عن سمرة كله كتاب إلا حديث العقيقة. قال التقى السّبكي في النظر المصيب: قد صحح الترمذي عدة أحاديث من رواية الحسن عن سمرة ولا ينازع فيها، ولكن سماعه عنه لحديث العقيقة، وغيره مختلف فيه، عليّ بن المديني يثبته ويحتج بحديث العقيقة، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين ينكرانه وهؤلاء كبار، أحمد ويحيى في طرف الانكار، وعلي في طرف الإثبات، والبخاريّ إنما قال في كتابه حدّثنا عبد الله بن أبي الاسود فذكره ... وهذا مجرد تاريخ نقله البخاري، فلا يلزم أن يكون له شرطه على نفسه من شرط الصحيح في كتابة من الحديث، وإن كان أصحاب الاطراف ذكروه في الأحاديث،وقال الترمذيّ: أخبرني محمد بن اسماعيل عن علي بن عبد الله ... فذكره... وهذا الكلام من البخاري مجرّد تاريخ، وتحديثه للترمذي بالحديث في خارج الصحيح ولم يخرجه في الصحيح، فتركه إخراجه في كتابه يدل على أنه ليس من شرطه، فرجع الحال الى أن المثبت لسماع الحسن من سمرة هو

(١) السابق: ٩/ ٥٩٣-٥٩٤. وانظر تلخيص الحبير ٤/ ١٦٤.

(٢) تلخيص الحبير ٤/ ١٦٤.

(٣) علل الحديث ومعرفة الرجال: لعلي بن المديني، تحقيق: الدكتور عبد المعطي قبعجي. دار الوعي، حلب ط١، ١٩٨٠، ص ٦٤.

علـي بـن المديني وناهيك به نبلاً وجلالةً وحفظاً واتقاناً وعلماً وكل شيء، وفي مقابلته أحمـد وابـن معين، فرأيت في العلل للأثرم أنه ذكر لأبي عبد اللـه (أحمد بن حنبل) عن عليّ أنـه يصحح سماع الحسن من سمرة، ويحتجّ بحديث حبيب بن الشهيد فقال: ذاك إنمـا هـو عـن ذاك الشـيخ قـريش، يقـول: هذا كالمستضعف لحديثه وقال: ما أرى ذاك بشـيء. وأمّـا يحيـى فروى لـه أبو قلابة عبد الملك بن محمد عن قريش حديث العقيقة، فقال أبو قلابة: سمعت يحيى يقول: لم يسمع الحسن من سمرة، قال:فقلت: عليّ قريش بـن أنـس أو علـي حبيب بن الشهيد؟ فسكت، وسكوت يحيى عن جوابه لا يدل على شـيء، ولـو كـان أبـو قلابة انفرد على قريش لقلنا أنه كان عند اختلاط قريش صغيراً ومـثلـه لا يضـبط، لكـن عليّ بن المديني قد سمع من قريش وكذلك أبو موسى الزّمن وهـارون، والحمـل في ذلـك علـى قـريش، وان كان ثقة متفقاً عليه، لكنّه تغير واختلط قـبل مـوته بست سنين، فلا يجوز الإحتجاج بحديثه فيما انفرد، فأما ما وافق فيه الثّقات فهـو المعتـبر، فهذا ما وافقنا عليه من الاختلاف في سماع الحسن من سمرة، إنما وجدنا الأقـدمين قـد صـحّحوه مـنه، ولـيس ذلـك إلا في الترمـذي، علمـنا أنهم اطلّعوا على موافقة غيره لـه، وما لا فليس كذلك فيتوقف فيه، وبما ذكرنا ظهر أنه ليس لنا أن نحكم بكـل حـديث ورد لـنا عـن الحسـن عـن سمرة بالصحة، وظهر أن البخاري لم يصحّح حديث العقيقة، ولم يوجد منه ما يدل على أن قريش بن أنس من شرطه)[1].

قلـتُ: وحاصـل اختلاف العلماء بشأن إسناد الحديث، ويحسم الخلاف في هذا الأمر قـول علـي بـن المديني ورواية الإمام البخاريّ الذي ذكرها متصلة بلفظ حدّثني عبد اللـه ابن أبي الأسود إضافة إلى رواية علي بن المديني ذاته لـهذا الحديث عن قريش.

أمـا ما ذكره بشأن تضعيف أحمد ويحيى لـهذا الحديث فحاصل القول فيه ما أشار إلـيه ابن حجر من أن هذا لظنهم بأنه مما روي عن قريش بعد الاختلاط، ويؤيده عبارة الإمـام أحمد التي أشار اليها الزبيدي إذ قال فيها: (وانما هو عن ذاك الشيخ قريش) وأمّا مـا جـاء في كلام الزبيدي من أن البخاري أورد هذا الكلام مجرد تاريخ، وأنه ليس ثمة مـا يـدّل علـى أنـه من شرط الصحيح، واستدلالـه بتحديث البخاري للترمذي عن أن

(١) إتحاف السادة المتقين ٦/ ٣١٨-٣١٩.

ابـن المـديني وعدم إيراده لذلك في الصحيح، وأنه دليل على ما رواه البخاري عن عبد اللـه بـن أبـي الأسود ليس من شرطه فهذا كلامٍ مستغرب من الزبيدي – فيما أرى- لأن مقتضـى كلامـه إلـزام الـبخاري بإخـراج كافـة ما ورد إليه من أسانيد الحديث في صـحيحه، وهـذا لا يصـح بحـال، إذ أنّ كـثيراْ مـن الأحاديـث نجد البخاري يرويها في صـحيحه بإسـناد، ويـرويها في الأدب المفـرد أو تروى عنه في كتب أخرى بأسانيد غير الّـذي في الصـحيح وتكـون صحيحة، كما أن المتأمل برواية البخاري يعجب من كلام الـزبيدي، إذ أورد البخاري الإسناد بلفظ حدّثني، ولم يعلقه، ولم يورده متابعة الإسناد، ولا تابعـه بإسـناد، فمـا المـبرر لقول مثل هذا الأمر. وعليه فلا يصح قول الزبيدي بأن الـبخاري لم يصـحح حـديث العقـيقة، ولم يـوجد مـنه مـا يـدل أن قريش بن أنس من شرطه) فالأصل أنه على شرطه ولم يوجد ما يدل على أنه ليس كذلك.

كمـا ألاحـظ أن الـزبيدي وقع في تناقض مع نفسه عندما قال: (ليس لنا أن نحكم بكـل حديث ورد لنا عن الحسن عن سمرة بالصحة بينما قال في طيّ كلامه قبل ذلك: (فـرجع الحـال إلى أن المثـبت لسماع الحسن من سمرة بالصحة بينما قال في طيّ كلامه قـبل ذلـك: (فـرجع الحـال الى أن المثـبت لسماع الحسن من سمرة هو علي بن المديني، وناهـيك بـه نـبلاً وجلالـةً وحفظـاً واتقاناً وعلماً وكل شيء). وقد مرت بنا عبارة ابن المـديني في تصـحيح رواية الحسن عن سمرة) وأعجب من قول الزبيدي عن قريش بن أنـس بعـدما ذكـر اخـتلاطه: (فـلا يجوز الاحتجاج بحديثه فيما انفرد، فأما ما وافق فيه الثقات فهو المعتبر)، فهذا حكم على رواية قريش يحتاج إلى مزيد دقة، إذ لا خلاف بين العلمـاء في أن روايـة مـثل قـريش إذا رواهـا عـنه مـن سمـع مـنه قبل الاختلاط فهي صـحيحة، وإن كـان يقبل قولـه هذا في الحكم على من روى عن قريش ولم تميز روايته عـنه إن كانـت قبل الاختلاط أو بعده. وفي هذه الرواية روى عن قريش كل من عليّ بن المديني وعبد اللـه بن أبي الأسود وكلاهما سمع منه قبل الاختلاط.

أما الاختلاف بشأن لفظه (ويسمّى) أو(يدمى) فأرى أن الذهاب إلى القول بصحة الأولى هـو الأجـدر بالصـواب، لأن الكثـرة رووا بهـا، ولم يرو بلفظ يدمى غير همّام، وجـاءت بـرواية حماد بن سلمة عن قتادة أيضاْ. ومن سواهما فقد روى بالأولى كما أن تدمـية رأس الصـبي عادة جاهلية نبذها الإسلام، ومما جاء يدلّ على ذلك ما روي عن

عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: (كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام ذبح شاة ولطّخ رأسه بدمها، فلمّا جاء الإسلام كنّا نذبح شاة ونحلق رأسه ونلطخه بالزعفران) أخرجه أبو داود[1]، والطحاوي[2]، والحاكم[3]، والبيهقي[4]، وقال الحاكم[5]: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وقال الألباني[6]: إنما هو على شرط مسلم وحده. وللحديث شواهد أخرى تدل على النسخ لتدمية رأس الصبي.

وقد صحح الألباني الحديث، وقال معقباً على ما استشكل من قول أبي داود في تخطئة همّام فيما ذكر ابن حجر في الفتح[7] والتلخيص[8]، واستغراب (ابن حجر) من القول بتحريف (ويدمى) من (يسمى)، بسبب ما ذكره من سؤالهم قتادة عن التدمية.

وقال الألباني: (وهذا الجواب، (قول ابن حجر) – صحيح لو كانت الدعوى محصورة في كون هذه اللفظة (ويسمى) تحرّفت عليه فقال: (ويدمّى)، لكن الدعوى أعمّ من ذلك، وهي أنه (همّام) أخطأ فيها سواء كان المحفوظ الجمع بين اللفظين، فقد اختلفوا عليه في ذلك وهو في كل ذلك واهم، وهذا وان كان بعيداً بالنسبة للثقة، فلا بدّ من ذلك ليسلم لنا حفظ الجماعة، فإنه إذا كان صعباً تخطئة الثقة الذي زاد على الجماعة فتخطئته هؤلاء ونسبتهم إلى عدم الحفظ أصعب)[9].

كما صحّح الحديث الشيخ شعيب الأرنؤوط وزهير الشاويش[10].

(٤٩) قال الإمام مسلم[11]:

(١) سنن أبي داود: كتاب الأضاحي، باب في العقيقة، ٣/ ٢٦٣-٢٦٤ رقم ٢٨٤٣.
(٢) مشكل الآثار ١/ ٤٥٦، ٤٦٠.
(٣) المستدرك: كتاب الذبائح ٤/ ٢٣٨.
(٤) السنن الكبرى: كتاب الضحايا، باب لا يمس الصبي بشيء من دمها ٩/ ٣٠٢-٣٠٣.
(٥) المستدرك: كتاب الذبائح ٤/ ٢٣٨.
(٦) إرواء الغليل: ٤/ ٣٨٩.
(٧) ٩/ ٥٩٣.
(٨) ٤ / ١٤٦.
(٩) إرواء الغليل: ٤/ ٣٨٨ رقم ١١٦٥. وانظر: مشكاة المصابيح ٢/ ٤٣٩ الهامش.
(١٠) شرح السنة ١١/ ٢٦٨ الهامش.
(١١) صحيح مسلم : كتاب القسامة، باب الصائل على نفس الإنسان أو عضوه٣/ ١٣٠٠-١٣٠١ رقم ١٦٧٣.

١. حدّثنا أحمد بن عثمان النوفلي: حدّثنا قريش بن أنس، عن (عبد الله) بن عون، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين، أن رجلاً عضّ يد رجلٍ، فانتزع يده، فسقطت ثنيتّه أو ثناياه فاستعدى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ (أن أمره أن يدع يده في شيء إدفع يدك حتى يعضّها ثمّ انتزعها).

٢. حدّثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا: حدّثنا محمد بن جعفر: حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة، عن عمران بن حسين بنحوه.

يقضم: (قضم الفرس يقضم... والقضم بأطراف الأسنان[1]، ومعناه عضّها[2].

أخرجه البخاري قال: حدّثنا آدم: حدّثنا شعبة: حدّثنا قتادة قال: سمعت زرارة بن أوفى، عن عمران ابن حصين بنحوه[3].

وأخرجه الترمذي[4] قال: حدّثنا علي بن خشرم: أنبأنا عيسى بن يونس، عن شعبة، عن قتادة قال: سمعت زرارة بن أوفى يحدّث، عن عمران بن حصين بنحوه.

وقال الترمذي: حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي[5] قال:

١. أخبرنا أحمد بن عثمان يعرف بالجوزاء (أبو الجوزاء) قال: أنبأنا قريش بن أنس، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عمران بن حصين بنحوه.

٢. أخبرنا عمرو بن علي قال: حدّثنا يزيد بن زريع قال: حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين بنحوه.

٣. أخبرنا محمد بن المثنى قال حدّثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة وأخبرنا محمد بن بشار قال: حدّثنا محمد قال: ثنا شعبة قال: سمعت قتادة، عن زرارة، عن عمران بن حصين بنحوه.

---

(١) لسان العرب مادة قضم ٥/ ٣٦٦٤.

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم ١١/ ١٦٠.

(٣) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب الديات، باب إذا عضّ رجلاً فوقعت ثناياه ١٢/ ٢١٩ رقم ٦٨٩٢.

(٤) سنن الترمذي: كتاب الديات، باب ما جاء في القصاص ٤/ ٢٧ رقم ١٤١٦.

(٥) السنن الكبرى : كتاب القسامة، باب القود من العضة ٤/ ٢٢٣-٢٢٤ الأرقام ٦٩٦٠ -٦٩٦٤.

٤. أخبرنا سويد بن نصر بن سويد المروزي قال: أنبأنا عبد الله (بن المبارك)، عن شعبة بنحوه.

٥. أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدّثنا أبو هشام (المخزومي) قال: حدّثنا أبان (بن يزيد) قال: حدّثنا قتادة قال: حدّثنا زرارة بنحوه.

وأخرجه ابن ماجة[1] قال: حدّثنا علي بن محمد: ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق[2] قال:

١. عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن عمران بن حصين بنحوه.

٢. وعن معمر، عن قتادة، عن عمران مثله.

وأخرجه الإمام أحمد[3] قال:

١. ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة وحجاج قال: حدثني شعبة قال: سمعت قتادة، عن زرارة، قال حجاج: في حديثه سمعت زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين بنحوه.

٢. ثنا محمد بن جعفر وابن نمير قالا: ثنا سعيد بن أبي عروبة ويزيد بن زريع: أنا سعيد، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى بنحوه.

٣. ثنا عبد الرزاق: ثنا معمر، عن أيوب بنحوه.

٤. ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة بنحوه.

وأخرجه الطّحاوي[4] قال:

١. حدّثنا علي بن معبد ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بنحوه.

٢. حدّثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا أسد بن موسى ثنا شعبة عن قتادة بنحوه.

---

(١) سنن ابن ماجة: كتاب الديات، باب من عض رجلاً ٢/ ٨٨٧ رقم ٢٦٥٧.

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب الديات، باب من عض رجلاً ٢/ ٨٨٧ رقم ٢٦٥٧.

(٣) المصنف : كتاب العقول، باب الرجل يعض فينزع يده ٩/ ٣٥٥ رقم ١٧٥٤٨، ١٧٥٤٩.

(٤) المسند: ٤/ ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٥.

واخرجه الطبراني[1] قال:

١.حدّثنا عمر بن حفص السدوسي ومحمد بن يحيى المروزي قالا ثنا عاصم بن علي ح. وحدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن عبدوس بن كامل قالا: ثنا عليّ بن الجعد قالا: ثنا شعبة بنحوه.

٢. حدّثنا أحمد بن داود المكي: ثنا مسلم بن إبراهيم: ثنا أبان بن يزيد، عن قتادة بنحوه.

٣. حدّثنا معاذ بن المثنى: ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بنحوه.

٤. حدثنا عبيد بن غنام: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا أبو أسامة، عن سعيد بن أبي عروبة بنحوه.

٥. حدّثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثني أبي: ثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن أيوب أبي العلاء، عن قتادة بنحوه.

٦. حدّثنا السرّي بن سهل الجند النيسابوري: ثنا عبد الله بن رشيد: ثنا مجاعة بن الزبير، عن قتادة بنحوه.

٧. حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي: ثنا محمد بن المثنى: ثنا معاذ بن هشام: حدثني أبي، عن قتادة بنحوه.

وأخرجه البيهقي[2] قال: أخبرنا أبو عليّ الحسين بن محمد الرّوذباري الفقيه: أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري: ثنا جعفر بن محمد القلانسي: ثنا آدم بن أبي إياس: ثنا شعبة بنحوه.

قلتُ: رواية أحمد النوفلي، عن قريش لم تميّز وإخراج مسلم له يدل على ثبوت صحة مخرجه له، ويؤيد ذلك رواية البخاري لشاهد له.

وأما الروايات التي ورد فيها سعيد بن أبي عروبة وهو أحد المختلطين فرواية يزيد ابن زريع عنه قبل الاختلاط، وقد اختلف في رواية عبد الوهاب عطاء عنه، وكذلك رواية محمد بن جعفر، ولم تميز رواية ابن نمير وأبي أسامة عنه، ولكن تأييد الشواهد والمتابعات الصحيحة لها يجعلها مقبولة.

---

(١) المعجم الكبير : ١٨/ ٢١٤-٢١٥ الأرقام ٥٣٠-٥٣٦.

(٢) السنن الكبرى : كتاب الأشربة ،والحدّ فيها، باب ما يسقط القصاص من العمد ٨/ ٣٣٦.

(٢٨) محمد بن الفضل السدوسي (عارم):

(٥٠) قال البخاري:

١. حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن عمرو قال: تخلف عنّا النبي ﷺ في سفرة سافرناها، فأدركنا وقد أرهقتنا الصّلاة ونحن نتوضأ، فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته (ويل للأعقاب من النّار) مرتين أو ثلاثاً[١].

٢. حدثنا مسدد قال: حدثنا أبو عوانة بنحوه[٢].

٣. حدثنا موسى (بن إسماعيل التبوذكي) قال: حدثنا أبو عوانة بنحوه[٣].

أخرجه مسلم قال:

١. حدثني زهير حرب: حدثنا جرير ح

وحدثنا إسحاق: أخبرنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى (مصدع العقرب) عن عبد الله بن عمرو بنحوه. وزاد فيه: (وأسبغوا الوضوء)[٤].

٢. وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدّثنا وكيع عن سفيان ح[٥].

وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة كلاهما، عن منصور بنحوه. وليس في حديث شعبة أسبغوا الوضوء، وفي حديث عن أبي يحيى الأعرج[٦].

٣. حدثنا شيبان بن فروخ وأبو كامل الجحدري جميعاً، عن أبي عوانة، قال أبو كامل: حدّثنا أبو عوانة بنحوه[٧].

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب العلم ، باب من رفع صوته بالعلم ١/ ١٤٣ رقم ٦٠.

(٢) السابق: كتاب العلم، باب من أعاد الحديث ثلاثاً ... ١/ ١٨٩ رقم ٩٦.

(٣) السابق : كتاب الوضوء ، باب غسل الرجلين ... ١/ ٢٦٥ رقم ١٦٣٠.

(٤) صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما ١/ ٢١٤ رقم ٢٤١.

(٥) صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما ١/ ٢١٤ رقم ٢٤١.

(٦) صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما ١/ ٢١٤رقم ٢٤١.

(٧) صحيح مسلم : كتاب الطهارة ، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما ١/ ٢١٤رقم ٢٤١.

وأخرجه أبو داود قال: حدّثنا مسدّد: حدثنا يحيى (القطان)، عن سفيان، حدثنا منصور بنحوه[1].

وأخرجه النسائي[2] قال:

١. أخبرنا محمود قال: حدّثنا وكيع: حدثنا سفيان: وأنبأنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن منصور بنحوه.

٢. أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا جرير عن منصور بنحوه مختصراً (أسبغوا الوضوء)[3].

٣. أنبأ أبو داود (الحرّاني) قال: حدّثنا أبو الوليد قال: ثنا أبو عوانة بنحوه[4].

٤. أنبأ معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن المبارك قال: حدثنا أبو عوانة بنحوه[5].

وأخرجه ابن ماجة قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، قالا: ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور بنحوه[6].

وأخرجه ابن أبي شيبة قال: حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور بنحوه[7].

وأخرجه الإمام أحمد[8] قال:

١. ثنا وكيع: حدّثنا سفيان.

وعبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور بنحوه.

٢. ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن رجل من أهل مكة، عن عبد الله بن عمرو بنحوه.

٣. ثنا عفان: ثنا أبو عوانة بنحوه.

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الطهارة باب في إسباغ الوضوء ١/ ٧٣ رقم ٩٧.
(٢) السنن الكبرى : كتاب الطهارة ، باب إيجاب غسل الرجلين ١/ ٨٩ رقم ١١٤.
(٣) السابق: كتاب الطهارة ، باب الأمر بإسباغ الوضوء ١/ ٩٣ رقم ١٣٧.
(٤) السابق كتاب العلم، باب الجواب بإشارة اليد ٣/ ٤٤٧ رقم ٥٨٨٥، ٥٨٨٦.
(٥) السابق كتاب العلم ، باب الجواب بإشارة اليد٣/ ٤٤٧ رقم ٥٨٨٥، ٥٨٨٦.
(٦) سنن ابن ماجة : كتاب الطهارة وسننها، باب غسل العراقيب ١٠/ ١٥٤ رقم ٤٥٠.
(٧) المصنف: كتاب الطهارات ، من كان يأمر بإسباغ الوضوء ، ١/ ٢٦.
(٨) المسند ٢/ ١٩٣، ٢٠٥، ٢١١، ٢٢٦.

وأخرجه الدرامي[1] قال:

أخبرنا يزيد هارون: أنا جعفر بن الحارث، عن منصور بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة[2] قال: أنا الحسن بن محمد: نا عفان بن مسلم وسعيد بن منصور قالا: حدّثنا أبو عوانة بنحوه.

وأخرجه الطحاوي[3] قال:

١. حدثنا أحمد بن داود قال: ثنا أبو الوليد قال: ثنا زائدة، عن منصور بنحوه.

٢. حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا وهب قال: ثنا شعبة، عن منصور بنحوه.

٣. حدثنا محمد بن خزيمة قال: ثنا عبد الله بن رجاء قال: نا زائدة، عن منصور بنحوه.

٤. حدثنا أحمد بن داود قال: ثنا سهل بن بكار قال: ثنا أبو عوانة بنحوه.

٥. حدثنا أبو بكرة قال: ثنا أبو داود قال ثنا أبو عوانة بنحوه[4].

وأخرجه البيهقي قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل وأبو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني قالوا: ثنا أبو العبّاس محمد بن يعقوب: ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان عن منصور ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أنا أبو الفضل بن ابراهيم: ثنا أحمد بن سلمة بن إسحاق بن ابراهيم: ثنا جرير، عن منصور بنحوه[5].

وأخرجه الخطيب[6] قال:

---

(١) سنن الدرامي: كتاب الطهارة، باب ويل للأعقاب من النار ١/ ١٧٩.

(٢) صحيح ابن خزيمة: كتاب الوضوء ، باب التغليظ في المسح علي الرجلين ١/ ٨٦ رقم ١٦٦.

(٣) شرح معاني الآثار : في الطهارة، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة ١/ ٣٨-٣٩.

(٤) شرح معاني الآثار : في الطهارة، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة ١/ ٣٨-٣٩.

(٥) السنن الكبرى: كتاب الطهارة، باب الدليل على أن فرض الرجلين الغسل ١/ ٢٧٠.

(٦) تاريخ بغداد ٦/ ٤.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري: حدثنا محمد بن المظفر: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الزعفراني: حدثنا إبراهيم بن أحمد.

وأخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ: وأخبرنا صالح بن أحمد الهمداني: حدثنا أبو عبد الله الحسن بن علي بن الحسن المعروف بابن أبي الحسناء: حدثنا إبراهيم ابن أحمد بن يعيش البغدادي: أخبرنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي يحيى بنحوه.

قال الخطيب: هكذا قال عن منصور، عن مجاهد. والمحفوظ: عن منصور عن هلال.

وأخرجه البغوي[1] قال:

أخبرنا الإمام رحمه الله: نا الإمام الحسين بن مسعود: أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن العباس الحميدي: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ: نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب: نا يحيى بن محمد بن يحيى: نا الحجبي ومسدد قالا: حدّثنا أبو عوانة بنحوه.

قلتُ: رواية البخاري عن عارم ينبغي أن تعد مما روي عنه قبل الاختلاط، مع أن الأصل أن رواية البخاري في صحيحه لمختلط، لا تعتبر دليلاً على أن من سمع منه فقبل الاختلاط، إلا أن الأمر يختلف لكون البخاري هو تلميذه الذي يروي عنه.

(٥١) قال الإمام مسلم[2]:

١. حدثني أبو داود سليمان بن معبد: حدثنا أبو النعمان عارم: حدّثنا مهدي بن ميمون: حدثنا واصل (مولى أبي عيينة)، عن أبي الزبير (محمد بن مسلم)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول: (لايموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل).

٢.حدثنا يحيى بن يحيى: أخبرنا يحيى بن زكريا، عن الأعمش، عن أبي سفيان (طلحة بن نافع)، عن جابر بنحوه.

---

(١) شرح السنة: كتاب الطهارة ، باب وجوب غسل الرجلين ١/ ٤٢٨ رقم ٢٢٠.

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي : كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ١٧/ ٢٠٩ رقم ٢٨٧٧.

٣. وحدّثنا عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا جرير (بن عبد الحميد)ح.

وحدثنا أبو كريب: حدثنا أبو معاوية (محمدبن خازم)ح.

٤. وحدّثنا إسحاق بن إبراهيم: أخبرنا عيسى بن يونس، أبو معاوية كلهم، عن الأعمش بهذا الاسناد مثله.

أخرجه أبو داود[1] قال:

حدثنا مسدد: حدثنا عيسى بن يونس: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان بنحوه.

وأخرجه ابن ماجة[2] قال:

حدثنا محمد بن طريف، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان بنحوه.

وأخرجه الطيالسي[3] قال:

حدثنا سلام، عن الأعمش بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد قال:

١. ثنا يحيى بن آدم: ثنا سفيان بن الأعمش.

٢. ثنا أبو معاوية: ثنا الأعمش ح. وابن نمير، عن الأعمش، عن أبي سفيان بنحوه.

٣. ثنا عبد الصمد: ثنا مهدي: ثنا واصل، عن أبي الزبير بنحوه.

٤. ثنا النضر بن إسماعيل القاص أبو المغيرة: ثنا ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير بنحوه.

وأخرجه أبو يعلي[4] قال:

حدثنا أبو خيثمة: حدّثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان بنحوه.

وأخرجه ابن حبان[5] قال:

أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدّثنا جعفر بن مهران السباك قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن سليمان (الأعمش) بنحوه.

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الجنائز، باب ما يستحب من حسن الظن بالله عند الموت ٣/ ٤٨٤ رقم ٣١١٣.

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب الزهد باب التوكل واليقين ٢/ ١٣٩٥ رقم ٤١٦٧.

(٣) منحة المعبود: كتاب الجنائز، باب ما جاء في حسن الظن بالله ١/ ١٥٢ رقم ٧٣٣.

(٤) مسند أبي يعلي ٣/ ٤١٩ رقم ١٩٠٧.

(٥) الإحسان ٢/ ١٦ رقم ٦٢٤.

وأخرجه أبو نعيم قال:

١. حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم: ثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقريء: ثنا سعد بن زنبور: ثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش بنحوه[1].

٢. حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: ثنا ابن كاسب قال: ثنا بن عيينة، عن الأعمش وعبد الملك بن أبجر، عن أبي سفيان بنحوه[2].

وأخرجه البيهقيّ[3] قال:

١. أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ: ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفّار إملاء: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي: ثنا عارم بنحوه.

٢. أخبرنا أبو الحسين عليّ بن محمد بن بشران: أنبأ إسماعيل بن محمد الصفّار: ثنا محمد بن إسحاق الصّغاني: ثنا يعلى بن عبيد: ثنا الأعمش ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أخبرني أبو الوليد الفقيه: ثنا إبراهيم بن علي: ثنا يحيى بن يحيى: أنبأ يحيى بن زكريّا، عن الأعمش بنحوه.

وأخرجه البغويّ[4] قال:

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحيّ: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي: نا علي بن الجعد: أنا أبو جعفر الرازي، عن الأعمش بنحوه.

قلتُ: رواية سليمان بن معبد، عن عارم لم تميّز، ولكن إخراج مسلم له يدل على صحة مخرجه، والله أعلم.

---

(١) حلية الأولياء ٨/ ١٢١ ترجمة الفضيل بن عياض.

(٢) السابق ٥/ ٨٧ ترجمة عبد الملك بن أبجر.

(٣) السنن الكبرى : كتاب الجنائز ، باب المريض يحسن ظنه بالله ٣/ ٣٧٧-٣٧٨.

(٤) شرح السنة : كتاب الجنائز، باب حسن الظن بالله رقم ٥/ ٢٧٢ رقم ١٤٥٥.

(٢٩) هاشم بن القاسم الحراني:

(٥٢) قال ابن ماجة:

١. حدّثنا بكر بن خلف وجميل بن الحسن قالا: ثنا عبد الأعلى: ثنا معمر ح. وحدّثنا أحمد بن عمرو بن السرّح المصري وهاشم بن القاسم الحراني قالا: ثنا عبد الله بن وهب، عن يونس جميعاً، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا أمّن القاريء فأمّنوا، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدّم من ذنبه).

٢. حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمّار قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب بنحوه[١].

وأخرجه البخاريّ قال:

١. حدّثنا عليّ بن عبد الله بن: حدثنا سفيان قال الزهري: حدّثنا سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه[٢]

٢. حدّثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب وأبي سلمة بن عبد الرحمن بنحوه[٣].

٣. حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة بنحوه[٤].

٤. حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن سميّ مولى أبو بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه[٥]. قال البخاري: تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ونعيم الجمر عن أبي هريرة بنحوه[٦].

---

(١) سنن ابن ماجة : كتاب إقامة الصلاة ، باب الجهر بآمين ١/ ٢٧٧ رقم ٨٥١، ٨٥٢.
(٢) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب الدعوات ، باب التآمين ١١/ ٢٠٠ رقم ٦٤٠٢.
(٣)السابق : كتاب الأذان ، باب جهر الإمام بالتآمين ٢/ ٤٦٢، رقم ٧٨٠.
(٤) السابق.
(٥) السابق.
(٦) السابق.

٥. حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن سميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه[١].

وأخرجه مسلم[٢] قال:

١. حدّثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بنحوه.

٢. حدّثني حرملة بن يحيى: أخبرنا ابن وهب: أخبرني يونس، عن ابن شهاب: أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة بنحوه.

٣. حدّثني حرملة بن يحيى: حدّثني ابن وهب: أخبرني عمرو بن الحارث بن يعقوب، أن أبا يونس (سليم بن جبير مولى أبي هريرة) حدّثه، عن أبي هريرة بنحوه[٣].

٤. حدّثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي: حدثنا المغيرة، عن (عبد الله بن ذكوان) أبي الزّناد، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة بنحوه[٤].

٥. حدّثنا محمد بن رافع: حدّثنا عبد الرزّاق: حدّثنا معمر، عن همام بن منبّه، عن أبي هريرة بنحوه[٥].

٦. حدثنا قتيبة بن سعيد: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه[٦].

وأخرجه أبو داود[٧] قال:

١. حدّثنا القعنبيّ، عن مالك، عن سميّ بنحوه.

٢. حدّثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب بنحوه.

---

(١) السابق : التفسير ، باب جهر المأموم بالتآمين ٢/ ٢٦٦، رقم ٧٨٢.
(٢) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب التسميع والتحميد والتآمين ١/ ٣٠٧، رقم ٤١٠.
(٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ، باب التسميع والتحميد والتآمين ١/ ٣٠٧، رقم ٤١٠.
(٤) السابق.
(٥) السابق.
(٦) سنن أبي داود : كتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام ١/ ٥٧٥-٥٧٦ رقم ٩٣٥، ٩٣٦.
(٧) سنن أبي داود : كتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام ١/ ٥٧٥-٥٧٦ رقم ٩٣٥، ٩٣٦.

وأخرجه الترمذي[1] قال:

حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء: حدثنا زيد بن حباب: حدّثنا مالك بن أنس: حدثنا الزهري بنحوه.

قال أبو عيسى: حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي[2] قال:

١. أخبرني عمرو بن عثمان قال: نا بقيّة، عن (محمد بن الوليد) الزبيديّ قال: أخبرني الزهريّ، عن أبي سلمة بنحوه.

٢. أخبرنا محمد بن منصور قال: نا سفيان، عن الزهريّ، عن سعيد بن المسيب بنحوه[3].

٣. أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: نا يزيد (بن زريع) قال: حدّثني معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب بنحوه[4].

٤. قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد وأبي سلمة بنحوه[5].

٥. أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سميّ، عن أبي صالح بنحوه[6].

٦. أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج بنحوه[7].

وأخرجه الإمام مالك[8] قال:

١. عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن بنحوه.

---

(١) سنن الترمذي: كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل التأمين ٢/ ٣٠ رقم ٢٥٠.

(٢) السنن الكبرى: كتاب افتتاح الصلاة، باب جهر الإمام بآمين ١/ ٣٢١-٣٢٢ الأرقام ٩٩٧-١٠٠٠.

(٣) السنن الكبرى: كتاب افتتاح الصلاة، باب جهر الإمام بآمين ١/ ٣٢١-٣٢٢ الأرقام ٩٩٧-١٠٠٠.

(٤) السابق.

(٥) السابق.

(٦) السابق : كتاب افتتاح الصلاة، باب الأمر بالتأمين خلف الإمام ١/ ٣٢٢ رقم ١٠٠١. وكتاب التفسير: سورة الفاتحة ، باب قوله جل ثناؤه(غير المغضوب عليهم...) ٦/ ٢٨٤ رقم ١٠٩٨٣.

(٧) السابق : كتاب افتتاح الصلاة باب فضل التأمين ١/ ٣٢٢ رقم ١٠٠٢.

(٨) الموطأ : باب الصلاة، ما جاء في التأمين خلف الإمام / ٨٧-٨٨ رقم ٤٧-٥٠.

٢. عن سميّ مولى أبي بكر، عن أبي بكر، عن أبي صالح السمان بنحوه.

٣. عن أبي الزنّاد، عن الأعرج بنحوه.

٤. عن سميّ مولى أبو بكر، عن أبي صالح بنحوه.

وأخرجه الشافعي، عن مالك بهذه الطرق جميعاً.

كما أخرجه عن سفيان بن عينية، عن الزّهري، عن سعيد بن المسيب بنحوه.

وأخرجه عبد الرزاق(١) قال:

١. عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب بنحوه.

٢. عن معمر، عن همام بن منبّه بنحوه(٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة قال:

حدّثنا ابن عيينة، عن الزّهري، عن سعيد بنحوه (٣).

وأخرجه الإمام أحمد(٤) قال:

١. ثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب. وعن أبي سلمة بنحوه.

٢. ثنا سفيان بن عيينة قال: حفظناه عن الزهري، عن سعيد بنحوه.

٣. ثنا عبد الرزاق: ثنا معمر، عن الزهري بنحوه.

٤. ثنا عبد الرزاق: ثنا معمر، عن همام بنحوه.

٥. ثنا يزيد بن هارون قال: أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

٦. قال عبد الله بن أحمد: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي: مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد المسيب. وعن أبي سلمة بنحوه.

---

(١) المصنف: كتاب الصلاة، باب آمين ٢/ ٩٧-٩٨ رقم ٢٦٤٤-٢٦٤٥.

(٢) المصنف: كتاب الصلاة، باب آمين ٢/ ٩٧-٩٨ رقم ٢٦٤٤-٢٦٤٥.

(٣) المصنف : كتاب الرد علي أبي حنيفة ١٤/ ٢٤٤ رقم ٢٤١.

(٤) المسند ٢/ ٢٣٣،٢٣٨،٢٧٠، ٣١٢، ٤٤٩-٤٥٩،٤٥٠.

وأخرجه الدّرامي[1] قال:

١. أخبرنا يزيد بن هارون: أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

٢. أخبرنا نصر بن علي: ثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بنحوه.

وأخرجه ابن خزيمة[2] قال:

١. نا عبد الجبار بن العلاء وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وعلي بن خشرم: نا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب بنحوه.

٢. نا يونس بن عبد الأعلى الصدفي: نا ابن وهب: أخبرني يونس، عن ابن شهاب: أخبرني سعيد بن المسيب. وأبو سلمة بنحوه[3].

وأخرجه ابن عدي قال:

١. ثنا الحسين بن عبد الله القطان: ثنا أيوب الوزان: ثنا أبو الجنيد الضرير، عن عثمان بن مقسم، عن نعيم بن عبد الله، عن أبي هريرة بنحوه[4].

٢. ثنا عبد الله بن محمد بن حيان بن مقير: ثنا منصور بن أبي مزاحم: ثنا أبو أويس، عن عبد الله بن الفضل وأبي الزناد عبد الله ذكوان، عن الأعرج بنحوه[5].

قال ابن عدي: وهذا من حديث أبي الزناد مشهور، ومن حديث عبد الله بن الفضل، عن الأعرج غريب يرويه عنه أبو أويس[6]

وأخرجه البيهقي[1] قال:

---

(١) سنن الدرامي: كتاب الصلاة باب في فضل التأمين ١/ ٢٨٤.

(٢) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة ، باب الجهر بأمين١/ ٢٨٦ رقم ٥٦٩.

(٣) السابق: كتاب الصلاة، جماع أبواب قيام المأمومين خلف الإمام ، باب فضل تأمين المأموم ٢/ ٣٧ رقم ١٥٨٣.

(٤) الكامل في الضعفاء : ٣/ ٩١١ ترجمة خالد بن الحسين (أبو الجنيد).

(٥) السابق ٤/ ١٥٠٠ ترجمة عبد الله بن أبي عامر القرشي (أبو أويس).

(٦) السابق .

١. أخـبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: أنبأالربيع بن سلمان: أخبرني مالك: أخبر سمي، عن أبي بكر بنحوه.

٢. وأخـبرنا علـي بـن أحمد بن عبدان: أنبأ أحمد بن عبيد الصفار: ثنا اسماعيل بن إسحاق: ثنا عبد اللـه القعنبي، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح بنحوه.

٣. أخـبرنا أبـو طاهـر الفقيه: أنبأ أبو بكر القطان: ثنا أحمد بن منصور المروزي: ثنا النضر بن شميل: أنبأ محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بنحوه.

٤. أخـبرنا أبـو عـبد اللـه الحـافظ: أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس: ثنا عثمان بن سعيد القعنبي، فيما قريء على مالك ح.

وحدثـنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السرّاج في آخرين قالوا: ثنا أبو العباس: أنبأ الربيع: أنبأ الشافعي: أنبأ مالك، عن أبي الزنّاد بنحوه[٢].

٥. حدّثـنا أبـو الحسـن محمـد بـن الحسين بن داود العلوي املاءً : أنبأ أبو القاسم (عـبد اللـه) بـن إبـراهيم بـن بالـويه المزكـي: ثنا أحمد بن يوسف السلمي: ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر، عن همام بن منبه بنحوه[٣].

٦. أخـبرنا أبو عبد اللـه الحافظ وأبو بكر احمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا: ثـنا أبـو العـباس محمد بن يعقوب: ثنا بحر بن نصر قال: قريء على ابن وهب: أخبرنـي مالـك بن أنس ويونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال حدّثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بنحوه[٤].

وأخرجه البغوي[٥] قال:

---

(١) السنن الكبرى: كتاب الصلاة ، باب التأمين ٢/ ٥٥-٥٦.

(٢) السنن الكبرى: كتاب الصلاة ، باب التأمين ٢/ ٥٥-٥٦.

(٣) السابق.

(٤) السابق: كتاب الصلاة ، باب جهر الإمام بالتأمين ٢/ ٥٦-٥٧.

(٥) شرح السنة: كتاب الصلاة، باب فضل التأمين ٣/ ٦٠-٦٢ رقم ٥٨٧-٥٩٠.

١. أخبرنا أبو الحسن الشيرازي: أنا زاهر بن أحمد: أخبرنا أبو اسحاق الهاشمي: أنا أبو مصعب، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بنحوه.

٢. أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري: أنا حاجب بن أحمد الطوسي: نا عبد الرحيم بن منيب: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بنحوه.

أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن محمد القاضي وأبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري: أنا محمد بن أحمد بن معقل الميداني: حدثنا محمد بن يحيى: نا عبد الرزاق: نا معمر، عن الزهري بنحوه.

أخبرنا أبو الحسن الشيرازي: أنا زاهر بن أحمد: أنا أبو إسحاق الهاشمي: أنا أبو مصعب، عن مالك، عن ابي الزناد بنحوه[1].

(٣٠) هشام بن عمّار السَّلْميّ:

(٥٣) قال البخاري:

١. حدّثنا هشام بن عمّار: حدثنا يحيى بن حمزة: حدّثنا الزّبيدي، عن الزّهري، عن عبيد الله بن عبد الله [بن عتبة]، أنّه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النّبي ﷺ قال: (كان تاجرٌ يداين النّاس، فإذا رأى معسراً قال لفتيانه: تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنّا، فتجاوز الله عنه)[2].

٢. حدّثنا عبد العزيز بن عبد الله: حدّثنا إبراهيم بن سعيد، عن ابن شهاب بنحوه[3].

أخرجه مسلم[1] قال:

---

(١) شرح السنة: كتاب الصلاة، باب فضل التأمين ٣/ ٦٠-٦٢ رقم ٥٨٧-٥٩٠.

(٢) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب البيوع، باب انظر معسراً ٤/ ٣٨ -٣٩ رقم ٢٧٨.

(٣) السّابق: كتاب أحاديث الأنبياء، باب... ٦/ ٥١٤ رقم ٣٤٨٠.

١. حدّثنا منصور بن أبي مزاحم ومحمّد بن جعفر بن زياد قال منصور: حدّثنا منصور: حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن الزّهري وقال ابن جعفر: أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب بنحوه.

٢. حدّثني حرملة بن يحيى: أخبرنا عبد الله بن وهب: أخبرني يونس، عن ابن شهاب بنحوه.

وأخرجه النّسائي قال:

١. أخبرنا هشام بن عمّار: حدّثنا يحيى قال: حدّثنا الزّبيديّ، عن الزّهريّ بنحوه[٢].

٢. أخبرنا عيسى بن حمّاد الليث، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن صالح، عن أبي هريرة بنحوه، وفيه قصة رجل لم يعمل خيراً قط وكان يداين النّاسَ، فتجاوز الله عنه لتجاوزه عن المعسر[٣].

وأخرجه الإمام أحمد[٤] قال:

١. ثنا أبو كامل: ثنا إبراهيم بن سعد: ثنا ابن شهاب بنحوه.

٢. ثنا يعقوب قال: حدّثنا أبي، عن أبي صالح، عن ابن شهاب بنحوه.

٣. ثنا يوسف: ثنا ليث، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح بنحوه.

وأخرجه الحاكم[٥] قال:

حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب: ثنا بحر بن نصر بن سابق الخَوْلاني: ثنا شعيب بن الليث بن سعد: حدّثني أبي.

وحدّثنا علي بن حَمْشاذ: ثنا عبيد بن عبد الواحد: ثنا يحيى بن بكير: ثنا الليث، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح بنحوه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذّهبي.

---

(١) صحيح مسلم: كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر ٣/ ١١٩٦ رقم ١٥٦٢.

(٢) السّنن الكبري: كتاب البيوع، باب حسن المعاملة والمرفق في المطالبة ٤/ ٦٠ رقم ٦٢٩٣.

(٣) السّنن الكبرى: كتاب البيوع، باب حسن المعاملة والمرفق في المطالبة ٤/ ٦٠ رقم ٦٢٩٣.

(٤) المسند: ٢/ ٢٦٣ ، ٣٣٩ ، ٣٦١.

(٥) المستدرك: كتاب البيوع. حكاية رجل لم يعمل خيراً ٢/ ٢٧-٢٨.

قلتُ: هو بمعنى الحديث الذي أخرجه البخاريّ ومسلم.

وأخرجه أبو نعيم[1] قال:

حدّثنا أبي: ثنا عبدان بن أحمد: ثنا يونس بن عبد الأعلى: ثنا ابن وهب: ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم عن أبي صالح بنحوه.

قال أبو نعيم: غريب من حديث زيد، لم نكتبه إلاّ من حديث هشام.

وأخرجه البيهقي قال:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا: ثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب: ثنا بحر بن نصر: ثنا ابن وهب: أخبرني يونس، عن ابن شهاب بنحوه[2].

وأخرجه الخطيب قال:

أخبرنا محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن غيلان البزّار: حدّثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشّافعي: حدّثنا أحمد بن المتنع: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن سعيد: حدّثنا عبد الله بن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن الزّهري بنحوه[3].

قلتُ: رواية البخاريّ عن هشام بن عمّار لم تميّز أصلاً إن كانت قبل الاختلاط أو بعده، ولكن ينبغي أن تعدّ مما ورى عنه قبل اختلاطه كونه يروي عنه مباشرة، ورواية النّسائي عنه لم تُميّز إن كانت قبل الإختلاط أو بعده، وينبغي لهذه الرّواية أن تصحح لما آيّدها من الشواهد والمتابعات الصحيحة.

---

(١) حلية الأولياء: ٨/ ٣٢٦ ترجمة: عبد الله بن وهب.

(٢) السّنن الكبرى: كتاب البيوع، باب ما جاء في إنظار المعسر ٥، ٣٥٦.

(٣) تاريخ بغداد ٥/ ١٧٠.

الفصل الثاني

الّذين لم تميز مروياتهم

(١) أبان بن صمعة الأنصاري:

(٥٤) قال الإمام مسلم:

١. حدّثني زهير بن حرب: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن أبان بن صَمْعَةَ: حدّثني أبو الوازع: حدّثني أبو برزه الأسلمي قال: قلتُ يانبيّ الله: علّمني شيئاً أنتفع به، قال: (اعزل الأذى عن طريق المسلمين)[١].

٢. حدّثني يحيى بن يحيى: أخبرنا أبو بكر بن شعيب بن الحجاب، عن أبي الوازع الرّاسبي، عن أبي برزة الأسلمي، أنّ أبا برزة قال: قلتُ لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إنّي لا أدري لعسى أن تمضي وأبقى بعدك، فزوّدني شيئاً ينفعني الله به، فقال رسول الله ﷺ: (إفعل كذا، إفعل كذا ـ أبو بكر نسيه ـ وأَمِرَّ الأذى عن الطّريق)[١].

قال النّووي في معنى أَمِرّ: أزِله، وفي روايات وأَمِز ـ بزاي مخففة ـ وهي بمعنى الأول[٢].

أخرجه ابن ماجة قال:

حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعليّ بن محمّد قالا: ثنا وكيع، عن أبان بن صمعة بنحوه[٣].

وأخرجه الإمام أحمد قال[٤]:

١. ثنا يحيى بن سعيد ووكيع قالا: ثنا أبان بن صَمْعَة بنحوه.

٢. ثنا حسن بن موسى: ثنا أبو بكر بن شعيب الحاجب بنحوه.

وأخرجه ابن عديّ قال:

حدّثنا محمّد بن منير المطيري: ثنا عمرو بن شيبة: ثنا سهل بن يوسف الأنماطي: حدّثنا أبان بن صمعة بنحوه[٥].

---

(١) صحيح مسلم بشرح النّووي: كتاب البر والصّلة والآداب، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق ١٦/ ١٧١ رقم ٣٦١٨.

(٢) شرح النّووي على صحيح مسلم ١٦/ ١٧١.

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الأدب، باب إماطة الأذى عن الطّريق ٢/ ١٢١٤ رقم ٣٦٨١.

(٤) المسند ٤/ ٤٢٠ ، ٤٢٢.

(٥) الكامل في الضعفاء ١/ ٣٨٢ ترجمة أبان بن صمعة.

قال الذّهبي: هذا من مفردات سهل[1].

قلتُ:أبان بن صَمْعة لم يميّز وقت اختلاطه، وبالتالي لم تميّز مروياته. ولكن أيّدتها هذه الرّواية المتابعة والشواهد الصحيحة فتقبل.

(٢) إسماعيل بن عيّاش العنسيّ:

(٥٥) قال أبو داود:

حدّثنا عبد الوهّاب بن نجدة: حدّثنا ابن عيّاش، عن شرحبيل بن مسلم سمعت أبا أمامة [الباهليّ] سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الله قد أعطى كل ذي حقّ حقّه، فلا وصية لوارث)[2].

قلتُ: رواية إسماعيل بن عيّاش لم تميّز، وكافة طرق هذا الحديث ـ كما سيأتي ـ تلتقي عند إسماعيل، فيعدّ الحديث بهذا الإسناد ضعيفاً، وكذا الأسانيد التالية.

أخرجه التّرمذيّ قال:

حدّثنا عليُّ بن حُجْر وهنّاد قالا: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش بنحوه، وذكره على أنه ضمن خطبة الوداع[3].

وقال التّرمذي: حديث حسن صحيح.

قلتُ: لعلّ هذا التّصحيح للحديث لغيره.

وأخرجه ابن ماجه قال: حدّثنا هشام بن عمّار: ثنا إسماعيل بن عيّاش بنحوه[4]

قلتُ: وفي هذا الإسناد هشام بن عمّار اختلط ولم تميّز رواية ابن ماجة عنه، فضلاً عن عدم تميّز رواية إسماعيل.

وأخرجه الطّيالسي قال: حدثنا إسماعيل بن عيّاش بنحوه[5].

---

(١) ميزان الاعتدال: ١/ ٨..

(٢) سنن أبي داود: كتاب الوصايا، باب ما جاء في الوصيّة للوارث ٣/ ٢٩٠ – ٢٩١ رقم ٢٨٧٠.

(٣) سنن التّرمذيّ: كتاب الوصايا، باب ماجاء لا وصيّة لوارث ٤/ ٤٢٣ رقم ٢١٢٠.

(٤) سنن ابن ماجة: كتاب الوصايا، باب لا وصيّة لوارث ٢/ ٥٠٩ رقم ٢٧١٣

(٥) مسند الطّيالسيّ: ص ١٥٤ رقم ١١٢٧.

وأخرجه عبد الرّزاق قال: عن إسماعيل بن عيّاش بنحوه[1].

وأخرجه سعيد بن منصور قال : ثنا إسماعيل بن عيّاش بنحوه مطوّلاً[2].

وأخرجه ابن أبي شيبة قال: حدثنا إسماعيل بنحوه[3].

وأخرجه الإمام أحمد قال: ثنا أبو المغيرة ثنا إسماعيل بن عيّاش بنحوه مطوّلاً[4].

وأخرجّه الدّولابي قال: أخبروني أحمد بن شعيب قال أنبأ عليّ بن حجر قال ثنا إسماعيل بن عيّاش بنحوه[5].

وأخرجه الطّبراني قال:

١. حدّثنا إسحاق بن ابراهيم الدّبري، عن عبد الرّزّاق، عن إسماعيل بن عيّاش.
٢. وثنا أبو يزيد القراطيسي: ثنا عبد الله بن عبد الحكم.
٣. وثنا محمّد بن الرّبيع بن شاهين: ثنا أبو الوليد الطّيالسي.
٤. وثنا أبو شعيب الحرّاني: ثنا عبد الله بن جعفر الرّقّي.
٥. وثنا عبيد بن غنّام: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا: ثنا إسماعيل بن عيّاش بنحوه[6].

وأخرجه ابن عدي[7] قال:

١. أخبرنا بهلول بن إسحاق بن بهلول: ثنا سعيد بن منصور.
٢. ثنا جعفر الفريابي: ثنا سليمان بن عبد الرّحمن قالا: ثنا إسماعيل بن عيّاش بنحوه.
٣. ثنا أحمد بن أبي الأخيل: ثنا أبي خالد بن عمرو بن خالد: حدّثني عكرمة بن يزيد الألهانيّ الأبيض بن الأغرّ، عن إسماعيل بن عيّاش بنحوه.

وأخرجه الدّارقطني قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم وأحمد بن عبد الله الوكيل وآخرون قالوا: ثنا الحسن بن عرفة: نا إسماعيل بن عيّاش بنحوه مطوّلاً[8].

---

(١) المصنّف : كتاب الزكاة، باب صدقة المرأة بغير إذن زوجها ٤/ ١٤٨ -١٤٩ رقم ٧٢٧٧. وكتاب الولاء، باب تولّي غير مواليه ٩/ ٤٨-٤٩ رقم ١٦٣٠٨.

(٢) سنن سعيد بن منصور باب لا وصيّة لوارث ١/ ١٢٥ رقم ٤٢٧.

(٣) المصنّف : كتاب الوصايا، باب ما جاء في الوصيّة للوارث ١١/ ١٤٩ رقم ١٠٧٩٥.

(٤) المسند ٥/ ٢٦٧.

(٥) الكنى والأسماء ١٠/ ٦٤ ترجمة أبي أمامة.

(٦) المعجم الكبير ٨/ ١٦٠.

(٧) الكامل في الضّعفاء ١/ ٢٩٠ ترجمة إسماعيل بن عيّاش.

(٨) سنن الدراقطني: كتاب البيوع، ٣/ ٤٠- ٤١ رقم ١٦٦.

وأخرجه البيهقي قال:

١. أخبرنا أبو بكر بن فورك: أنا عبد الله: أنا عبد الله بن جعفر: ثنا يونس بن حبيب: ثنا أبو داود الطّيالسيّ بنحوه[١].

٢. أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدان: أنا أحمد بن عبيد الصّفّار: ثنا محمّد بن الفضل بن جابر: ثنا عبد الجبّار بن عاصم: ثنا إسماعيل بن عيّاش بنحوه[٢].

٣. أخبرنا أبو عليّ الرّوذباريّ: أنا أبو بكر بن داسة: ثنا أبو داود السّجستاني بنحوه[٣].

وأخرجه ابن عبد البّر قال: حدّثنا سعيد بن نصر قال: حدّثنا قاسم بن أصبغ قال: حدّثنا محمّد بن وضّاح قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيْبة بنحوه[٤].

قلتُ: هذا الحديث صحّح إسناده الألبانيّ مرّة[٥] وقال عنه حسن مرّة أخرى[٦]، وقد قال أبو الطّيب: محمّد آبادي صاحب التعليق المغني على الدّارقطني: وضعّفه ابن حزم بإسماعيل ولم يصب[٧]. وأرى أنّ الصّواب تضعيفه لعدم تميّز رواية إسماعيل بن عيّاش.

(٣) أَصْبَغ مولى عمرو بن حُرَيْث:

(٥٦) قال أبو داود:

حدّثنا إبراهيم بن موسى الرّازي: أخبرنا عيسى بن يونس، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن أصبغ مولى عمرو بن حُرَيْث، عن عمرو بن حُرَيث قال: كأنيّ أسمع صوت النّبي ﷺ يقرأ في صلاة الغداة، فلا أقسم بالخنّس الجوار الكنّس[٨].

أخرجه مسلم قال: حدّثني زهير بن حرب: حدّثنا يحيى بن سعيد ح.

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيْبة حدّثنا وكيع ح.

وحدّثني أبو كريب: أخبرنا ابن بشر كلهم، عن مسعر قال: حدّثني الوليد بن سريع، عن عمرو بن حريث أنّه سمع النّبيّ ﷺ يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس" (التكوير ١٧).

---

(١) السّنن الكبرى: كتاب الفرائض، باب من لا يرث من ذوي الأرحام ٦/ ٢١٢.
(٢) السّابق: كتاب الفرائض ، باب من جعل ما فضل ٦/ ٢٢٤..
(٣) السّابق: كتاب الوصايا، باب نسخ الوصيّة للوالدين ٦/ ٢٦٤.
(٤) التّمهيد ١/ ٢٣٠.
(٥) مشكاة المصابيح ٢/ ١٥٦ الهامش.
(٦) إرواء الغليل ٦/ ٨٨.
(٧) سنن الدّارقطني ٣/ ٤١ الهامش.
(٨) سنن أبي داود: كتاب الصّلاة ، باب القراءة في الفجر ١/ ٥١١ رقم ٨١٧.

وأخرجه النّسائي[1] قال:

١. أنا محمد بن المثنّى: نا محمد: نا شعبة، عن الحجّاج بن عاصم، عن أبي الأسود، عن عمرو بن حريث بنحوه.

٢. أنا يوسف بن عيسى: أنا الفضل بن موسى: أنا مسعر، عن الوليد بن سريع بنحوه.

وأخرجه ابن ماجة[2] قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن نمير: ثنا أبي: ثنا إسماعيل بن أبي خالد بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد[3] قال:

١. ثنا محمّد بن جعفر: ثنا شعبة بن الحجَاج المحاربي، عن أبي الأسود، عن عمرو بن حريث بنحوه.

٢. ثنا محمّد بن عبيد: ثنا مسعر، عن الوليد بن سريع، عن عمرو بن حريث بنحوه.

وأخرجه البيهقي[4] قال: أخبرنا أبو طاهر الفقيه: أنبأ أبو بكر محمّد بن الحسين القطّان: ثنا أحمد ابن يوسف السَلْمي: ثنا عبيد الله بن موسى: أنبأ مسعر، عن الوليد بن سريع، عن عمرو بن حريث بنحوه.

(٤) بحر بن مرّار الثَقفي:

(٥٧) قال ابن ماجة:

حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع: ثنا الأسود بن شيبان: حدّثني بحر بن مرّار، عن جدّه أبي بكرة [نفيع بن الحارث الثّقفّي] قال: مرّ النّبيّ ﷺ بقبرين فقال: (إنّهما ليُعَذّبان وما يعذّبان في كبير، أمّا أحدّهما فيعذّب في الغيبة)[5].

---

(١) السّنن الكبرى: كتاب التّفسير، سورة التّكوير، باب قوله تعالى " فلا أقسم الخنّس" وباب"والليّل إذا عسعس" ٦/ ٥٠٧ – ٥٠٨ رقم ١١٦٥٠ ، ١١٦٥١.

(٢) سنن ابن ماجة: كتاب إقامة الصّلاة والسنّة فيها، باب القراءة في صلاة الفجر ١/ ٢٦٨ رقم ٨١٧.

(٣) المسند ٤/ ٣٠٧

(٤) السّنن الكبرى: كتاب لاصلاة، باب الجهر بالقراءة في صلاة الصّبح ٢/ ١٩٤.

(٥) سنن ابن ماجة: كتاب الطّهارة، باب التّشديد في البول ١/ ١٢٥ رقم ٣٤٩.

قلتُ: مرويّات بحر بن مرّار لم تميَّز، وجميع أسانيد هذا الحديث تلتقي عند بحر بن مرّار. فكلـها ضعيفة.

أخرجه الطّيالسيّ قال: حدّثنا الأسود بن شيبان، عن بحر بن مرّار بنحوه[1].

وأخـرجه ابـن أبـي شَـيْبة قال: حدّثنا وكيع: ثنا الأسود بن شيبان حدّثني بحر بن مرّار بنحوه[2].

وأخرجه الإمام أحمد قال: ثنا وكيع: ثنا الأسود بن شيبان، عن بحر بن مرّار بنحوه[3].

قال ابن حجر: أخرجه أحمد والطبراني بإسناد صحيح[4].

قلتُ: يعدّ الإسناد صحيحاً إذا تجاوزنا اختلاط بحر بن مرّار، ولكنّ اختلاطه وعدم تميّز روايته يجعل الحديث ضعيفاً.

وفي الباب عن ابن عبّاس: أخرجه البخاري[5] وغيره.

(٥) بُسْر بن أرطأة:

(٥٨) قال أبو داود:

حدّثنا أحمد بن صالح: حدّثنا ابن وهب: أخبرني حيوة بن شريح، عن عيّاش بن عبّاس القتبانـي، عن شِتيْم بن بَيْتان ويزيد بن صبح الأصبحي، عن جناده بن أبي أميّة، قال: كنّا مع بسر بن أرطأة في البحر، فأتي بسارق يُقَال لـه مِصْدر قد سرق بُخْتِيَة فقال: "قد سمعت رسول اللـه ﷺ يقول: (لا تقطع الأيدي في السفر ولولا ذلك لقطعته) "[6].

بُخْتـية، البُخْتَـية: الأنثـى مـن الجمـال الـبُخْت، والذّكـر بُخْتِـيٌّ، وهـي: جِمال طوال الأعناق[7].

---

(١) مسند الطّيالسي ص ١١٧ رقم ٨٦٧.
(٢)المصنّف: كتاب الطّهارات في التّوقي من البول ١/ ١٢٢، وكتاب الجنائز فيما يخفف عذاب القبر ٣/ ٣٧٦
(٣)المسند ٥/ ٣٩.
(٤)فتح الباري ١٠/ ٤٧٠.
(٥)صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب الأدب، باب الغيبة ١٠/ ٤٧٠ رقم ٦٠٥٢ ومواضيع أخرى.
(٦)سنن أبي داود: كتاب الحدود، باب في الرّجل يسرق في الغزو أيقطع ٤/ ٥٦٤ رقم ٤٤٠٨.
(٧) النّهاية: ١/ ١٠١ مادة: بخت.

قلتُ: إسناده ضعيف لعدم تميّز الرّواية عن بسر، قبل أو بعد الإختلاط، وكذلك بقيّة الأسانيد، وكلها عن بسر.

أخرجه التّرمذيّ قال: حدّثنا قتيبة: حدّثنا ابن لهيعة، عن عيّاش بن عبّاس البصري، عن شييم بن بَيْتَان[1].

أخرجه النّسائي قال:

أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدّثني بقيّة قال: حدّثني نافع بن يزيد قال: حدّثني حَيْوة بن شريح، عن عيّاش بن عبّاس، عن جنادة بنحوه[2].

قال النّسائي: ليس هذا الحديث مّما يحتج به.

وأخرجه الدّارمي قال: حدّثنا بشر بن عمر الزّهراني: ثنا عبد الله بن لهيعة: ثنا عيّاش ابن عبّاس، عن شييم بن بَيْتَان بنحوه[3].

وأخرجه ابن عَدي قال:

١. أخبرنا محمّد بن حفص الطّالقاني: ثنا قتيبة: ثنا ابن لهيعة، عن عيّاش بن عبّاس، عن سليمان بن يسار، عن جنادة بنحوه[4].
٢. ثنا عبدان الأهوازي: ثنا دحيم: ثنا عبد الله بن يحيى، عن حيوة، عن عيّاش، عن شِيَيْم بن بَيْتان ويزيد بن صبيح الأصبحي بنحوه. وفيه أنّهم كانوا برودس[4].

قال ابن عديّ: لا أعرف له (بسر) إلا هذين الحديثين، ولا أرى بإسناده هذين بأساً[4].

واخرجه البيهقي قال: أخبرنا أبو عليّ الرّوذباري: أنبأ أبو بكر بن داسة: ثنا أبو داود السجّستاني بنحوه[5].

قال الألباني: إسناده صحيح على ما قيل في ابن أرطأة[6].

قلتُ: بل ضعيف لمّا سبقت الإشارة إليه.

---

(١) سنن التّرمذي: كتاب الحدود، باب ما جاء أن لا تقطع الأيدي في الغزو ٤/ ٥٣ رقم ١٤٥٠. وفي الإسناد في السّنن عياش بن عبّاس، والصّواب ابن عبّاس. انظر: تحفة الأشراف ٢/ ٩٦تهذيب التّهذيب ٨/ ١٩٧.

(٢) السّنن الكبرى: كتاب قطع السّارق، باب القطع في السّفر ٤/ ٣٤٩ رقم ٧٤٧٢.

(٣) سنن الدّارمي: كتاب السّير، باب في أن لا يقطع الأيدي في الغزو ٢/ ٢٣١. وفي السّنن شييم بن نيتان والصواب: بيتان. انظر تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٩.

(٤) الكامل في الضّعفاء: ٢/ ٤٣٩ ترجمة: بسر بن أبي أرطأة.

(٥)السّنن الكبرى: كتاب السّير، باب من زعم لا تقام الحدود في أرض الحرب حتى يرجع..، ٩/ ١٠٤.

(٦)مشاكة المصابيح ٢/ ٢٩٩.

(٦) حِبّان بن يسار الكلابي:

(٥٩) قال أبو داود:

حدّثنا موسى بن إسماعيل: حدّثنا حِبّان بن يسار الكلابي: حدّثني أبو مُطَرّف عبيد الله بن طلحة بن كريز: حدّثني محمّد بن عليّ [القرشي] الهاشميّ، عن المُجْمِر [نعيم عبد الله المدني]، عن أبي هريرة، عن النّبي ﷺ قال: "من سرَّه أن يكتال بالمكيال الأولى إذا صلّى علينا أهل البيت فليقل (اللهم صلّي على محمّد النّبيّ وأزواجه أمّهات المؤمنين، وذرّيته وأهل بيته، كما صلَّيت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد)[١].

رجال الإسناد:

نعيم بن عبد الله المُجْمِر، وقيل: المُجَمّرْ، سمّيَ بذلك لأنّه كان يُجَمّرُ مسجد رسول الله ﷺ أي يُبَخّرُه. قال ابن معين وأبو حاتم وابن سعد: ثقة. وذكره ابن حِبّان في الثّقات. وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة[٢].

محمد بن عليّ الهاشميّ: قال المزّي هكذا ذكره النّابلسي مفرداً، والظّاهر أنّه محمّد بن عليّ بن الحسين أبو جعفر الباقر، هكذا قال ابن حجر، فإن كان هو فقد، وثقّه ابن سعد والعجلي. وقال ابن حجر: ثقة توفي سنة مائة وبضع عشرة[٣].

عبيد الله بن طلحة بن كريز: ذكره ابن حبّان في الثّقات. وقال ابن حجر: مقبول من السّادسة[٤].

حِبّان بن يسار: سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (١٢) وهو صدوق.

موسى بن إسماعيل المِنْقَريّ التّبُوذكي: قال أبو الوليد الطّيالسي: موسى بن إسماعيل ثقة صدوق. وقال أبو حاتم: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال العجلي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت. ولا التفات إلى قول ابن خِراش تكلّم النّاس فيه(ت٢٢٣)[٥].

---

(١)سنن أبي داود كتاب الصّلاة باب الصّلاة على النبي ـ ﷺ ـ بعد التشهد ١/ ٦٠١ رقم ٩٨٢.

(٢)تقريب التّهذيب ٢/ ٣٠٥. تهذيب التّهذيب١٠/ ٤٦٥، خلاصة التّذهيب/ ٤٠٣.

(٣) تقريب التّهذيب ٢/ ١٩٢، تهذيب التّهذيب ٩/ ٣٥٠-٣٥٢، تهذيب الكمال ٢٦/ ١٣٦.

(٤) تقريب التّهذيب ١/ ٥٣٤، تهذيب التّهذيب ٧/ ١٩، خلاصة التذهيب/ ٢٥١

(٥) تقريب التّهذيب ٢/ ٢٨٠، تهذيب التّهذيب ١٠/ ٣٣٣ ٣٣٥، خلاصة التّذهيب/ ٣٨٩.

قال الألباني: إسناده ضعيف ومن صححه فقدوهم[1].

قلتُ بل إسناده حسن رغم عدم تميز مرويّات حِبّان بن يسار، وذلك لما أيده من المتابعات والشواهد الصّحيحة كميا سيأتي.

وأخرجه النّسائي قال: أخبرنا حاجب بن سليمان قال: حدّثنا ابن أبي فُدَيك قال: حدّثنا داود بن قيس، عن نعيم بن عبدالله المُجمِر، عن أبي هريرة قال قلتُ : يا رسول الله كيف نصّلي عليك قال: قولوا اللهم صلّ على محمد... فذكر الصلاة على النّبيّ بألفاظ أخرى[2].

بقية رجال الإسناد:

داود بن قيس الفرّاء: قال الشافعي: ثقة حافظ. وقال أحمد ثقة. وقال ابن معين: صالح الحديث. وقال أبو زُرعة وأبو حاتم والنّسائي: ثقة. ووثّقه ابن سعد وابن المديني والسّاجي. وذكره ابن حِبّان في الثّقات. وقال ابن حجر: ثقة، مات في ولاية أبي جعفر[3].

محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك: قال النّسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حِبّان في الثّقات. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن سعد: ليس بحجة. وقال ابن حجر: صدوق (ت١٨٠)[4].

حاجب بن سليمان المِنبَجي: قال النسائي: ثقة. وقال في موضع آخر: لا بأس به. وذكره ابن حِبّان في الثّقات. وقال مسلمة بن قاسم: روى أحاديث منكرة، وهو صالح يكتب حديثه لله. وقال ابن حجر: صدوق يهم (ت٢٦٥) [5].

قلتُ: إسناده حسن.

وأخرجه البيهقي قال: أخبرنا أبو علي الرّوذباري: أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود (السّجِستاني) بنحوه [6].

---

(١) مشكاة المصابيح ١/ ٢٩٤ الهامش.

(٢) السنّن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، باب كيف الصّلاة على النبي مر، ٦/ ١٧، رقم ٩٨٧٥.

(٣)تقريب التّهذيب ١/ ٢٣٤، تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٨.

(٤) تقريب التّهذيب (٢/ ١٤٥)، تهذيب التّهذيب ٩/ ٦١، خلاصة التّذهيب / ٣٢٨.

(٥) تقريب التّهذيب ١/ ١٣٨، تهذيب التّهذيب ٢/ ١٣٢ – ١٣٣. خلاصة التّذهيب / ٦٦.

(٦) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب الصّلاة على النّبي، ٢/ ١٥٠.

بقيّة رجال الإسناد:

أبو داود السّجستاني: سبقت ترجمته وهو ثقة.

أبو بكر بن داسه: سبقت ترجمته راوي سنن أبي داود، وهو ثقة.

أبو عليّ الرّوذباري: سبقت ترجمته أثنى عليه الذّهبي.

قلتُ: هذا الإسناد حسن.

وقد ذكر البخاري هذا الحديث في التّاريخ الكبير ثم قال: وروى داود بن قيس، عن نعيم المُجمِر، عن أبي هريرة الصلاة على النّبي. وقال عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن نعيم سمع محمد بن عبدالله بن زيد عن ابن مسعود عن النبي ﷺ[1].

قلتُ: هكذا ذُكر في التاريخ الكبير عن ابن مسعود، وقد رواه الإمام النّسائي بسنده من طريق أبي مسعود الأنصاري[2].

وقال الدكتور بشّار معروف محقّق تهذيب الكمال: أخرجه أبو داود وإسناده ضعيف[3].

وقد أخرج الحديث المِزّي بإسناده إلى موسى بن إسماعيل بنحوه. ثم قال: وقد اختلف في إسناده على حبّان بن يسار[4].

كما ذكر ابن عدي الحديث في ترجمة حِبّان بن يسار أبي روح الكلابي البصري، وهو حِبّان نفسه إلا أنّه ذكر بإسناده إلى عليّ بن أبي طالب بألفاظ مقاربة لهذا اللفظ عند أبي داود[5].

قلتُ: لعلّ الاختلاف الذي وقع على حِبّان بسبب اختلاطه، ولو لم تؤيّد روايته هذه برواية النّسائي لكان هذا الحديث ضعيفاً حقاً بسبب عدم تميّز مرويات حبّان.

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٨٧، ترجمة حِبّان بن يسار.

(٢) السنّن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، باب كيف الصّلاة على النّبي ﷺ ٦/ ١٧ رقم ٩٨٧٦.

(٣) تهذيب الكمال ٥/ ٣٤٨ ترجمة حِبّان بن يسار.

(٤) السّابق ١٩/ ٥٩ ترجمة عبدالله بن طلحة.

(٥) الكامل في الضعفاء ٢/ ٨٣٠.

(٧) خالد بن طهمان السّلولي:

(٦٠) قال التّرمذي:

حدّثنا محمود بن غَيلان: حدثنا أبو أحمد الزّبيري: حدّثنا خالد بن طهمان أبو العلاء: حدّثنا حصين (بن مالك البجليّ الكوفيّ) قال: جاء سائل فسأل ابن عبّاس فقال ابن عبّاس للسّائل: أتشهد أن لا إله إلاّ الله؟ قال: نعم. قال: أتشهد أن محمّداً رسول الله؟ قال: نعم، قال: وتصوم رمضان؟ قال: نعم. قال: سألت وللسائل حقٌ، إنّه لحق علينا أن نصلك، فأعطاه ثوباً، ثم قال: سمِعت رسول الله ﷺ يقول: (ما من مسلم كسا مسلماً ثوباً إلا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خِرقة)[١].

قال التّرمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

قلتُ: إسناده ضعيف لعدم تميّز مرويات خالد بن طهمان وكذلك الإسناد الذي يأتي عند الحاكم.

أخرجه الحاكم[٢] قال: حدّثنا أبو علي الحافظ: أنبأ عبدان الأهوازي: ثنا إبراهيم بن مسلم بن رشيد إمام الجامع بالبصرة: ثنا أبو أحمد محمّد بن عبدالله بن الزّبير الزبيري بنحوه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقال الذهبي: خالد ضعيف.

قال الألباني: إسناده ضعيف[٣].

وقال العراقي: فيما نسبه إليه الزّبيديّ: فيه خالد بن طهمان ضعيف.

ونسب الزّبيديّ الحديث إلى أبي الشّيخ في كتاب الثّواب وإلى ابن النّجار[٤].

(١) سنن التّرمذي: كتاب صفة القيامة، باب: ٤/ ٦٥١- ٦٥٢ رقم ٢٤٨٤.
(٢) المستدرك: كتاب الطّب، من كسا مسلماً، ٤/ ١٩٦.
(٣) مشكاة المصابيح ١/ ٦٠١ الهامش.
(٤) اتحاف السّادة المتّقين ٤/ ١٧٢.

قلتُ: ضعف خالد بن طهمان الذّي ذكروه هنا لعدم تميّز روايته. وإلاّ فهو في أصل روايته ثقة، كما قال الذهبيّ نفسه، ويدل على ذلك تضعيف ابن معين له لاختلاطه، وقوله: كان قبل ذلك ثقة[1].

(٨) خُصَيف بن عبد الرّحمن الجزَرِي:

(٦١) قال أبو داود:

حدّثنا ابن نُفَيل: حدّثنا زهير بن معاوية: حدّثنا خصيف، عن عكرمة (أبو عبدالله مولى ابن عبّاس)، عن ابن عبّاس قال: إنّما نهى رسول الله ﷺ عن الثّوب المُصمَت من الحرير، فأما العَلَم من الحرير، وسَدَى الثّوب فلا بأس به[2].

الثّوب المُصمَت: هو الذي جميعه حرير لا يخالطه قطن ولا غيره.

سَدَى الثوب: بوزن الحصن، ويقال: ستى الثوب لفتان بمعنى واحد، وهو خِلاف اللحمة وهي الّتي تنسج من القرض وذلك من الطّول[3].

بقية رجال الإسناد:

عكرمة البربريّ مولى ابن عبّاس: سبقت ترجمته وهو ثقة ثبت

خصيف بن عبد الرحمن: سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (١٧) وهو صدوق سيء الحفظ.

زهير بن معاوية بن حُديج الجُعفي (أبو خيثمة): قال أحمد: فيما روى عن المشايخ ثبت. وقال ابن معين وأبو زرعة: ثقة. وقال العجلي: ثقة مأمون. وقال النّسائي: ثقة ثبت. وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً مأموناً كثير الحديث. وقال البزار: ثقة. وذكره ابن حِبّان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلاّ أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة (ت ١٧٢ أو ١٧٣ أو ١٧٤)[4].

---

(١) انظر ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم ١٦.

(٢) سنن أبي داود: كتاب اللباس، باب الرّخصة في العَلَم وخيط الحرير ٤/ ٢٣٩ رقم ٤٠٥٥.

(٣) عون المعبود ١١/ ١٠٣.

(٤) تقريب التّهذيب ١/ ٢٦٥. تهذيب التّهذيب ٣/ ٣٥١ – ٣٥٣. خلاصة التّذهيب / ١٣٣.

عـبدالله بـن محمـد بن علي النّفيلي (ابن نفيل): أثنى عليه الإمام أحمد ويحيى ابن معين. وقـال أبـو داود: مـا رأيـت أحفـظ مـنه. وقـال أبـو حاتم: ثقة مأمون. وقال النّسائي: ثقة وقال الـدّارقطني: ثقـة مأمون يحتج به. وقال ابن حِبّان: كان متقناً يحفظ. وقال ابن حجر: ثقة حافظ. (ت ٢٣٤)[١].

قلتُ: هذا إسناد حسن، ومرويات خُصَيف بن عبد الرحمن وإن لم تميّز، فإن هذه الرواية أيدتها رواية أخرى عند الإمام أحمد ستأتي وهي بإسناد حسن، من طريق غير طريق خصيف.

أخرجه الإمام أحمد قال:

١. ثنا مروان (بن شجاع الجَزَري): ثنا خصيف بنحوه[٢].

بقيّة رجال الإسناد:

مـروان بـن شجاع الجَزَري: قال أحمد: شيخ صدوق. وقال أيضاً: لابأس به. وكذا قال أبـو داود. وقـال ابـن معين ويعقوب بن سفيان و الدّارقطني: ثقة وقال أبو حاتم: صالح ليس بـذاك القويّ في بعض مايرويه مناكير، يكتب حديثه. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً. وذكره ابن حِبّان في الثّقات. وقال ابن حجر: صدوق لـه أوهام (ت١٨٤)[٣].

قلتُ: هذا إسناد حسن.

٢. ثـنا معمـر بـن سـليمان الرّقّـي قـال: قـال خصـيف: حدّثني غير واحد، عن ابن عبّاس بنحوه[٤].

قلتُ: هذا إسناد ضعيف لجهالة من روى عنه خصيف.

٣. ثـنا محمّـد بن بكر: ثنا ابن جريج: أخبرني عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس بنحوه مختصراً في الثّوب المُصمَتِ حريراً[٥].

---

(١) تقريب التهذيب١/ ٤٤٨، تهذيب التهذيب ٦/ ١٦-١٨، خلاصة التذهيب / ٢١٣.

(٢) المسند ١/ ٢١٨.

(٣) تقريب التّهذيب ٢/ ٢٣٩، تهذيب التّهذيب ١٠/ ٩٤، خلاصة التّذيب / ٢٧٣.

(٤) المسند ١/ ٢١٨، ٣١٣.

(٥) السابق.

بقية رجال الإسناد:

سعيد بن جبير الكوفي: قال الطُبري: هو ثقة إمام حجة على المسلمين. وذكره ابن حِبّان في الثّقات. وقال ابن حجر: ثقة ثبت، قتل بن يدي الحجّاج (ت٩٥) [١].

عكرمة بن خالد بن العاصي المخزومي: قال ابن معين وأبو زرعة والنّسائي: ثقة. وذكره ابن حِبّان في الثّقات. ووثّقه البخاري وابن سعد. وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة [٢].

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي: قال ابن معين: ثقة في كل ما يروى عنه من الكتاب، وقال يحيى بن سعيد: كان ابن جريج: صدوقاً. وقال ابن سعد: كان ثقة: كثير الحديث. وقال الدّار قطني: تجنّب تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التّدليس، لا يدلّس إلاّ فيما سمعه من مجروح. وذكره ابن حِبّان في الثّقات. وقال العجلي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل(ت ١٥٠ أو بعدها) [٣].

محمّد بن بكر بن عثمان البُرساني: قال أحمد: صالح الحديث. وقال ابن معين وأبو داود والعجلي: ثقة. وذكره ابن حِبّان في الثّقات. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ (٢٠٤) [٤].

قلتُ: هذا إسناد حسن.

٤. ثنا روح: ثنا ابن جريج قال أخبرني: خصيف، عن سعيد بن جبير، عن عكرمة بنحوه [٥].

روح بن عبادة: سبقت ترجمة وهو ثقة فاضل.

قلتُ: وهذا إسناد حسن.

وأخرجه الطّحاوي [٦] قال: حدّثنا فهد: ثنا أبو غسان ومحمّد بن سعيد بن الأصبهاني: أنبأنا شريك عن خصيف بنحوه.

بقية رجال الإسناد:

شريك بن عبدالله النّخعي: سبقت ترجمته فيمن لم يثبت اختلاطهم رقم (١٦) وهو صدوق يخطئ.

---

(١) تقريب التّهذيب ١/ ٢٩٢، تهذيب التّهذيب ٤/ ١١/ ١٤، خلاصة التّذهيب / ٣٧٣.

(٢) تقريب التّهذيب ٢/ ٢٩، تهذيب التّهذيب ٧/ ٢٥٧- ٢٥٩، خلاصة التّذهيب / ٢٧٠.

(٣) تقريب التهذيب١/ ٥٢٠، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٢-٤٠٦، خلاصة التذهيب/ ٢٤٤.

(٤) تقريب التّهذيب ٢/ ١٤٧ – ١٤٨، تهذيب التّهذيب ٩/ ٧٧ – ٧٨، خلاصة التّذهيب / ٣٢٩.

(٥) المسند ١/ ٣١٣، ٣٢١.

(٦) مشكل الآثار ٢/ ١٧٧.

محمّد بن سعيد بن سليمان بن الأصبهاني: وثّقه النّسائي وابن عدي. وقال يعقوب بن شيبة: متقن. وقال أبو حاتم: ثبت. قال ابن حجر: ثقة ثبت (ت٢٢٠)[1].

أبو غسّان، مالك بن إسماعيل النّهديّ: وثقه ابن معين، ويعقوب بن شيبة، وأبو حاتم والنّسائي، والعجلي. وذكره ابن حِبّان في الثّقات. وقال ابن حجر: ثقة متقن، صحيح الكتاب (ت٢١٧)[2].

فهد بن سليمان بن يحيى، أبو محمّد الكوفي: كان ثقة ثبتاً[3].

(٩) خطاب بن القاسم الحراني:

(٦٢) قال النسائي :

أنبأ علي بن عثمان قال: حدثنا المعافى بن سليمان قال: حدثنا خطاب بن القاسم، عن خصيف، عن عكرمة [مولى ابن عباس]، عن ابن عباس (أن النبي ﷺ دخل على حفصة وعائشة وهما صائمتان، ثم خرج فرجع وهما تأكلان فقال: ألم تكونا صائمتين ؟ قالتا: بلى ، ولكن أهدي لنا طعام فأعجبنا فأكلنا منه، قال صوما يوماً مكانه[4].

قال النسائي: هذا الحديث منكر.

وذكر المزي أن النسائي قال: وخصيف ضعيف في الحديث، وخطاب لا علم لي به .

أخرجه الطبراني قال: حدثنا سليْمان بن المعافى بن سليمان: حدثني أبي: حدثنا خطاب بن القاسم بنحوه[5].

وقال : ولم يروه عن خصيف إلا خطاب بن القاسم[6].

قلتُ: الإسنادان ضعيفان ما لم تميز مرويات خصيف ولا خطاب وليس هناك أية شواهد أو متابعات لها.

---

(١) تقريب التّهذيب ٢/ ١٦٤. تهذيب التّهذيب ٩/ ١٨٨ - -١٨٩. خلاصة التّذهيب / ٢٣٨.

(٢) تقريب التّهذيب ٢/ ٢٢٣. تهذيب التّهذيب ١٠/ ٣ – ٤. خلاصة التّذهيب/ ٣٦٦.

(٣) مقدمة أماني الأحبار في شرح معاني الآثار (مطبوع مع الشرح نفسه) ص ١٤ رقم ٤٩.

(٤) السنن الكبرى: كتاب الصيام ، باب ذكر الاختلاف علي الزهري، ٢/ ٢٤٩ رقم ٣٣٠١.

(٥) تحفة الأشراف: ٥/ ١٣٠

(٦) المعجم الصغير: ١/ ١٧٥- ١٧٦ والمعجم الكبير: ١١/ ٣٦٣ –٣٦٤ رقم ١٢٠٢٧.

(١٠) رواد بن الجراح العسقلاني:

(٦٣) قال ابن ماجة:

حدثنا أبو نصر محمد بن خلف العسقلاني: ثنا رواد بن الراحِ: ثنا أبو سعد[١] الساعدي، عن أنس بن مالك قال: (رأى رسول الله ﷺ رجلاً يتبع حماماً فقال: شيطان يتبع شيطاناً)[٢].

قلتُ : هذا إسناد ضعيف لعدم تميز رواية رواد، ولجهالة أبو سعد الساعدي كما قاله أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني وابن حجر[٣].

لم أجده في غير هذا الموضع عن أنس، وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة.

(١١) عاصم بن بهدلة:

(٦٤) قال البخاري:

١. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان [بن عيينة]، عن عاصم (بن أبي النجود) وعبدة، عن زر بن حبيش قال: سألت أُبّي بن كعب عن المعوذتين فقال: سألتُ النبي ﷺ فقال : فقل لي، فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ[٤].

٢. حدثنا علي بن عبد الله: حدثنا سفيان عبدة بن أبي لبابة، عن زر بن جبيش ح وحدثنا عاصم، عن زر قال : سألتُ أُبيّ بن كعب قلت: أبا المنذر، إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا، فقال أبي: سألتُ رسول الله ﷺ فقال لي: قيل لي ، فقلت، قال: فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ[٥].

وقد نسبه المزي[٦] إلى النسائي في كتاب التفسير في الكبرى عن قتيبة، واستدرك به على أبي القاسم [ابن عساكر] . ولم أجده في السنن الكبرى للنسائي، بل إن كتاب

---

(١) في السنن: أبو ساعد، والصواب أبو سعد. انظر تحفة الأشرف: ١/ ٤٤٤. وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٠٦.

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الآدب ، باب اللعب بالحمام . ٢/ ١٢٣٩ رقم ٣٧٦٧.

(٣) تقريب التهذيب ٢/ ٤٢٧ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠٦ . خلاصة التذهيب / ٤٥٠.

(٤) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب التفسير ، تفسير سورة قل أعوذ برب الفلق ٨/ ٧٤١ رقم ٤٩٧٦.

(٥) السابق : كتاب التفسير ، سورة قل أعوذ برب الناس ٨/ ٧٤١ رقم ٤٩٧٧.

(٦) تحفة الإشراف ١/ ١٥.

التفسير عنده في النسخة المطبوعة من السنن ينتهي بسورة الإخلاص، ونسبه إليه السيوطي أيضاً في الدر المنثور[(١)].

أخرجه الشافعي قال: أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن بهدلة بنحوه[(٢)].

وأخرجه عبد الرزاق قال: عن معمر والثوري، عن عاصم بنحوه[(٣)].

وأخرجه الحميدي قال: ثنا سفيان [بن عيينة] قال: ثنا عبدة بن أبي لبابة وعاصم بن بهدلة بنحوه[(٤)].

وأخرجه ابن أبي شيبة قال: حدثنا حسين بن علي بن زائدة، عن عاصم بنحوه[(٥)].

وأخرجه الإمام احمد[(٦)] قال:

١. ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بنحوه.
٢. ثنا وكيع ثنا سفيان، عن عاصم بنحوه.
٣. ثنا عبد الرحمن بن مهدي: ثنا سفيان، عن عاصم بنحوه.
٤. ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عن أبي رزين، عن زر بن حبيش بنحوه.
٥. ثنا عفان حماد بن سلمة: أنا عاصم بن بهدلة بنحوه.
٦. ثنا أبو عوانة، عن عاصم بنحوه

وجاء في زيادات عبد الله على المسند قال: حدثني محمد بن الحسين بن إشكاب: ثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن: ثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: (كان عبد الله بن مسعود يحك المعوذتين من مصافحة) ويقول: إنهما ليستا من كتاب الله تبارك وتعالى)[(٧)].

---

(١) ٦/ ٤١٦

(٢) بدائع المنن : كتاب فضائل القرآن، المعوذتين، ٢/ ٣٧١ رقم ١٧٩٠.

(٣) المصنف : كتاب فضائل القرآن، باب المعوذات، ٣/ ٣٨٤ رقم ٦٠٤٠.

(٤) مسند الحميدي: ١٠/ ١٨٥ رقم ٣٧٤.

(٥) المصنف : كتاب فضائل القرآن، في المعوذتين، ١٠/ ٥٣٨ رقم ١٠٢٥١.

(٦) المسند ٥/ ١٢٩- ١٣٠

(٧) المسند ٥/ ١٣٠

قال الأعمش، وحدثنا عاصم، عن زر، عن أبي بن كعب بنحو حديث البخاري.

وأخرجه الطحاوي قال:

١-حدثنا المزني: حدثنا الشافعي بنحوه[1].

٢-حدثنا أحمد بن عبد اللـه بن عبد الرحيم الرقي: حدثنا الحميدي بنحوه.

٣-حدثـنا إبـراهيم بـن أبـي داود: حدثـنا أحمـد بن عبد اللـه بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بنحوه

١. حدثنا أبو أمية: ثنا محمد بن سابق: حدثنا مالك بن مغول، عن عاصم بنحوه.

أخـرجه ابـن حـبان قـال: أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم بالبصرة ، قال: حدثنا داود بـن رشـيد قال حدثنا أبو حفص الأبار، عن منصور، عن عاصم، عن أبي النجود بنحوه، وفيه زيادة حول آية الرجم[2].

وأخرجه البيهقي قال:

١. أنبأ أبو محمد عبد اللـه بن يوسف: أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ح.

وأنـبأنا أبـو الحسـين بـن بشران ببغداد: أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار قالا: ثنا سعدان بن نصر: ثنا سفيان، عن عبدة بن أبي لبابة بنحوه[3].

٢. وأنبأنا أبو عبد اللـه الحافظ: أنبأنا أبو بكر بن إسحاق، انبأنا بشر بن موسى: ثنا الحميدي بنحوه .

قلـتُ: جاء في عدد من الروايات عدا رواية البخاري زيادات تفيد أن ابن مسعود كان ينكر أن المعوذتين من القرآن وكان يحكمها مصفحة، وقد ذهب جمع إلى تكذيب ما روي عن ابن مسعود وبطلانه.

قال الإمام ابن حزم: وكل ما روي عن ابن مسعود من أن المعوذتين وأم القرآن لم تكـن في مصـحفه، فكذب موضوع لا يصح، وإنما صحت عنه قراءة عاصم عن زر بن حبيش عن ابن مسعود وفيها أم القرآن والمعوذتان[4].

---

(١) مشكل الآثار ١/ ٣٣-٣٤

(٢)الإحسان بتحقيق شعيب الأرنؤوط ١٠/ ٢٧٤ رقم ٤٤٢٩

(٣)السنن الكبرى: كتاب الصلاة ، باب في المعوذتين ٢/ ٣٩٣- ٣٩٤

(٤) المحلى ١/ ١٣.

وقال الفخر الرازي: والأغلب على الظن أن نقل هذا المذهب عن ابن مسعود نقل كاذب باطل [١].

وقال النووي: أجمع المسلمون على أن المعوذتين والفاتحة وسائر السور المكتوبة في المصحف قرآن، وإنّ من جحد منه كفر، وما نقل عن ابن مسعود في الفاتحة والمعوذتين باطل ليس بصحيح عنه[٢].

(١٢) عبد الرحمن بن ثابت العنسي:

(٦٥) قال أبو داود :

حدثنا عثمان بن أبي شيبة: حدثنا أبو النضر [هاشم بن القاسم]: حدثنا عبد الرحمن بن ثابت: حدثنا حسان بن عطية، عن أبي منيب الجرشي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : (من تشبه بقوم فهو منهم) [٣].

رجال الإسناد:

أبو منيب الجرشي الدمشقي الحدب: قال العجلي : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة[٤].

حسان بن عطية المحاربي: وثّقة أحمد وابن معين والعجلي. وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة مات بعد العشرين ومائة[٥].

عبد الرحمن بن ثابت : سبقت ترجمته فيمن ثبت اختلاطهم رقم (٣٥) وهو صدوق يخطئ.

هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي: قال ابن معين وابن المديني وابن سعد وأبو حاتم وابن قانع: ثقة. قال ابن عبد البر: أتفقوا على أنه صدوق. وقال النسائي: لا بأس به. وقال الحاكم: حافظ ثبت في الحديث. وقال ابن حجر: ثقة ثبت (ت ٢٠٧) [٦].

(١) التفسير الكبير ١/ ١٨٧.

(٢) المجموع شرح المهذب ٣/ ٣٩٦

(٣) سنن أبي داود كتاب اللباس، باب في لبس الشهرة ٤/ ٣١٤ رقم ٤٠٣١.

(٤) تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٢ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٤٨ خلاصة التهذيب / ٤٦١.

(٥) تقريب التهذيب ١/ ١٦٢. تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥١ خلاصة التهذيب / ٧٦.

(٦) تقريب التهذيب ٢/ ٣١٤، تهذيب التهذيب ١١/ ١٨- ١٩ خلاصة التهذيب / ٤٠٨

عثمان بن أبي شيبة : سبقت ترجمته في وهو ثقة لـه أوهام.

قلـتُ: هـذا إسـناد حسن، ومرويات عبد الرحمن بن ثابت، وإن لم تميز إلا أن هذه الرواية أيدتها متابعة حسنة عند الطحاوي كما سيأتي.

أخرجه ابن أبي شيبة[١] قال: حدثنا هاشم بن القاسم بنحوه.

قلتُ : إسناده حسن.

أخـرجه الإمـام أحمد[٢] قال: ثنا محمد بن يزيد الواسطي: أنا عبد الرحمن بن ثوبان بنحوه.

بقية رجال الإسناد:

محمـد بـن يـزيد الواسـطي: قـال أحمد: كان ثبتاً في الحديث. وقال ابن معين وأبو داود والنسـائي وابـن سـعد: ثقـة. وقال أبو حاتم : صالح الحديث.وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة ثبت(ت ١٩٠) وقيل: قبلـها، وقيل: بعدها[٣].

وأخرجه الطحاوي قال: حدثنا أبو أمية [الطرسوسي]: حدثنا محمد بن وهب بن عطية: ثنا الوليد بن مسلم ثنا: الأوزاعي، عن حسان بن عطية بنحوه[٤].

بقية رجال الإسناد:

عـبد الرحمن بن عمر الأوزاعي: قال ابن معين: ثقة . وقال أبو حاتم : إمام. وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا صدوقاً . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : ثقة . وقال ابن حجر ثقة جليل(ت ١٥٧)[٥].

الولـيد بن مسلم القرشي الدمشقي : قال أحمد : كان كثير الخطأ. وقال ابن سعد: كـان ثقـة كثير الحديث. وقال العجلي، ويعقوب بن شيبة : ثقة، وقال أبو حاتم: صالح

---

(١) المصنف : كتاب الجهاد، ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه ٥/ ٣١٣.

(٢) المسند ٢/ ٥٠.

(٣) تقريب التهذيب ٢/ ٢١٩-٢٢٠. تهذيب التهذيب ٩/ ٥٢٧- ٥٢٩. خلاصة التهذيب / ٣٦٥

(٤) مشكل الآثار ١/ ٨٨.

(٥) تقريب التهذيب ١/ ٤٩٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٣٨، خلاصة التهذيب / ٢٣٢.

الحديث. وقال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية (ت آخر ١٩٤ أو أول ١٩٥)[١].

محمد بن وهب بن سعد بن عطية السلمي، أبو عبد الله الدمشقي : قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال الدارقطني : ثقة. وقال ابن عدي : له غير حديث منكر.

وقال الدارقطني : ليس به بأس. وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة [٢].

أبو أمية ، محمد بن إبراهيم الطرسوسي: قال أبو داود : ثقة ، وقال ابن حبان في الثقات: دخل مصر فحدثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها، فلا يعجبني الإحتجاج بخبره، إلا بما حدّث من كتابه. وقال الحاكم: صدوق كثير الوهم. وقال ابن يونس: كان حسن الحديث.وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث يهم،(ت ٢٧٣)[٣].

قلتُ : هذا إسناد حسن لغيره.

قال الزيلعي : ابن ثوبان ضعيف[٤].

وقال الألباني عن الحديث بأنه صحيح، وعن إسناد ابن ماجه بأنه حسن رجاله كلهم ثقات غير ابن ثوبان هذا ففيه خلاف، وعن إسناد الطحاوي رجاله ثقات غير أبي أمية[٥].

ونسب العجلوني إلى العراقي قوله : سنده صحيح[٦].

ونسب المناوي إلى السيوطي والسخاوي تضعيف الحديث، وقال السخاوي: لكن له شواهد، ونسب إلى ابن تيمية قوله: بأن سنده جيد[٧] .

---

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٦، تهذيب التهذيب ١١/ ١٥١-١٥٥، خلاصة التهذيب ٤١٧.
(٢) تقريب التهذيب ٢/ ٢١٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٥٠٥ -٥٠٦ خلاصة التهذيب / ٣٦٣.
(٣) تقريب التهذيب ٢/ ١٤١، تهذيب التهذيب ٩/ ١٥-١٦ ، خلاصة التهذيب ٣٢٤-٣٢٥.
(٤) نصب الراية ٤/ ٣٤٧.
(٥) إرواء الغليل ٥/ ١٠٩- ١١٠.
(٦) كشف الخفاء ٢/ ٣١٤ رقم ٢٤٣٦.
(٧) فيض القدير ٦/ ١٠٤- ١٠٥.

(١٣) عبد الله بن مطر، أبو ريحانة البصري:

(٦٦) قال الإمام مسلم :

١. حدثنا أبو كامل الجحدري وعمرو بن علي كلاهما، عن بشر بن المفضل قال أبو كامل: حدثنا أبو ريحانة، عن سفينة قال: (كان رسول الله ﷺ يغسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضؤه المد)[١].

٢. وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن علية ح

٣. وحدثني علي بن حجر حدثنا إسماعيل، عن أبي ريحانة، عن سفينة(قال أبو بكر : صاحب رسول الله ﷺ قال : (كان رسول الله يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد) وفي حديث ابن حجر أو قال : ويطهّره المدّ.

وقال [أبو ريحانه]: وقد كان كبر[يعني سفينة] وما كنتُ أثق بحديثه.

أخرجه الترمذي فقال: حدثنا أحمد بن منيع وعلي بن حجر قالا: حدثنا إسماعيل بن علية بنحوه[٢].

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن إبراهيم بنحوه[٣].

أخرجه ابن أبي شيبة قال: حدثنا إسماعيل بن علية بنحوه[٤].

أخرجه الإمام أحمد[٥] قال:

١. ثنا علي بن عاصم: حدثني أبو ريحانة بنحوه.

٢. ثنا إسماعيل بن إبراهيم: ثنا أبو ريحانة بنحوه.

وأخرجه الدارمي قال: أخبرنا محمد بن عيسى: ثنا ابن علية بنحوه[٦].

وأخرجه الطحاوي قال : حدثنا أبو بكرة قال: ثنا مسدد قال: ثنا بشر بنحوه[٧].

أخرجه ابن عدي قال:

١. أخبرنا الفضل بن الحباب: ثنا مسدد، عن إسماعيل بنحوه[٨].

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ١٠٠/٢٥٨ رقم ٣٢٦.

(٢) سنن الترمذي : أبواب الطهارة ، باب في الوضوء بالمد ١/ ٨٣-٨٤ رقم ٥٦.

(٣) سنن ابن ماجه: كتاب الطهارة ، باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء ١/ ٩٩ رقم ٢٦٧.

(٤) المصنف : كتاب الطهارات، في الجنب كم يكفيه لغسله من الماء ١/ ٦٥

(٥) المسند ٤/ ٢٢٢

(٦) سنن الدارمي: كتاب الطهارة ، باب كم يكفي في الوضوء من الماء ١/ ١٧٥.

(٧) شرح معاني الآثار: كتاب الزكاة، باب وزن الصاع كم هو ، ٢/ ٥٠.

(٨) الكامل في الضعفاء: ترجمة عبد الله بن مطر ٤/ ١٥٦٧.

٢. ثنا أبو الليث الفرائضي: ثنا محمد بن إسماعيل الخشوعي: ثنا ابن علية بنحوه.

٣. ثنا إسماعيل بن حماد أبو النضر البزار: ثنا أبو حفص الفلاس: ثنا بشر بن المفضل بنحوه.

قال ابن عدي: وهذا الحديث معروف عن سفينة من رواية أبي ريحانة عنه وهو عزيز الرواية ولا أعرف له منكراً فأذكره.

وأخرجه الدارقطني قال حدثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم نا أبو حفص عمرو بن علي نا بشر بن المفضل بنحوه(١).

وأخرجه البيهقي قال:

١. أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ: ثنا عبد الله بن محمد الكعبي: ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة بنحوه(٢).

٢. أخبرنا أبو سعد الماليني: ثنا أبو أحمد بن عدي: ثنا إسماعيل بن حماد أبو النضر البزار بنحوه.

قلتُ : مرويات عبد الله بن مطر لم تميز، وإخراج مسلم لهذه الرواية يدل على صحة مخرجه.

(١٤) عبد الملك بن عمير:

(٦٧) قال البخاري:

١. حدثنا محمد بن بشار: حدثنا ابن مهدي: حدثنا سفيان، عن عبد الملك، حدثنا أبو سلمة [بن عبد الرحمن]، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي ﷺ : (أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد أمية ابن أبي الصلت أن يسلم(٣) "

٢. حدثنا أبو نعيم: حدثنا سفيان [الثوري]، عن عبد الملك بن عمير بنحوه(٤).

---

(١) سنن الدراقطني : كتاب الطهارة ، باب ما يستحب للمتوضيء ١/ ٩٤ رقم ١.

(٢) السنن الكبرى: كتاب الطهارة ، باب استحباب أن لا ينقص في الوضوء ١/ ١٩٥.

(٣) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب الأدب، باب ما يجوز من الشعر ١٠/ ٥٣٧ رقم ٦١٤٧.

(٤) السابق: كتاب مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية ٧/ ١٤٩ رقم ٣٨٤١. وانظر التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٩، باب لبيد.

٣. حدثني محمد بن المثنى: حدثنا غندر: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير بنحوه[(١)].

أخرجه مسلم[(٢)] قال:

١. حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح وعلي بن حجر السعدي جميعا، عن شريك. قال ابن حجر : أخبرنا شريك، عن عبد الملك بن عمير بنحوه.

٢. وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير بنحوه.

٣. وحدثني ابن أبي عمر: حدثنا سفيان[بن عيينة]، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير بنحوه.

٤. وحدثنا محمد بن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر (غندر) بنحوه.

٥. وحدثنا يحيى بن يحيى: أخبرنا علي بن حجر بن زكرياء، عن إسرائيل عن عبد الملك بن عمير بنحوه.

وأخرجه الترمذي[(٣)] قال: حدثنا علي بن حجر: أخبرنا شريك، عن عبد الملك بن عمير بنحوه.

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه قال: حدثنا محمد بن الصباح: ثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير بنحوه[(٤)].

وأخرجه الحميدي قال: ثنا سفيان [بن عيينة] قال: ثنا زائدة بن قدامة، عن عبد الملك بنحوه[(٥)].

وأخرجه ابن أبي شيبة [(٦)] قال:

١. حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة بنحوه.

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب الرقاق، باب الجنة أقرب إلى أحدكم ١١/ ٣٢١ رقم ٦٤٨٩.
(٢) صحيح مسلم: كتاب الشعر ٤/١٧٦٨-١٧٦٩ رقم ٢٢٥٦.
(٣) سنن الترمذي: كتاب الأدب، باب ما جاء في إنشاد الشعر ٥/ ١٤٠ رقم ٢٨٤٩. انظر: الشمائل المحمدية، باب ما جاء في صفة كلام رسول الله ﷺ ص ٢٠٥ رقم ٢٤٩.
(٤) سنن ابن ماجه: كتاب الأدب، باب الشعر ٢/ ١٢٣٦ رقم ٣٧٥٧.
(٥) مسند الحميدي: ٢/ ٤٥٤ رقم ١٩٥٣.
(٦) المصنف: كتاب الأدب، الرخصة في الشعر ٨/ ٥٠٦-٥٩٧ رقم ٦٠٦٦،٦٠٦٧.

٢. حدثنا الفضل بن دكين، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير بنحو حديث البخاري.

وأخرجه الإمام أحمد[1] قال:

١- ثنا سفيان عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير بنحوه.

٢- ثنا اسود: ثنا شريك بنحوه.

٣- ثنا وكيع: ثنا شريك بنحوه.

٤- ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة بنحوه.

٥- ثنا عبد الرحمن، عن سفيان بنحوه.

وأخرجه الترمذي في الشمائل قال: حدثنا محمد بن بشار: ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: ثنا سفيان الثوري بنحوه[2].

وأخرجه أبو نعيم قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد: ثنا أحمد بن عصام: ثنا روح بن عبادة: ثنا شعبة بنحوه[3].

وأخرجه البيهقي قال:

١- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر بمرو: ثنا سعيد بن مسعود: ثنا النضر بن شميل: أنبأنا شعبة ح.

وأنبأ محمد بن يعقوب: ثنا عبد الله بن محمد بن المثنى: ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير بنحوه[4].

٢- أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار: ثنا أحمد بن عصام: ثنا روح: ثنا شعبة قال: سمعت عبد الملك بن عمير بنحوه[5].

وأخرجه البغوي قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصاطي: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري: أنا حاجب بن أحمد الطوسي: نا محمد بن يحيى: نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير بنحوه[6].

---

(١) المسند ٢/ ٢٤٨، ٣٩١، ٤٤٤، ٤٥٨، ٤٧٠، ٤٨٠.

(٢) باب ما جاء في صفة كلام رسول الله- صلى الله عليه وسلم- في الشعر ٢٠١ رقم ٢٤٣

(٣) حلية الأولياء ٧/ ٢٠١ ، ترجمة شعبة بن الحجاج.

(٤) السنن الكبرى: كتاب الشهادات، باب من كره كل ما لعب الناس به ١٠/ ٢١٦.

(٥) السابق: كتاب الشهادات ، باب شهادة الشعراء ١٠/ ٢٣٧.

(٦) شرح السنة : كتاب الإستئذان ، باب الشعر والرجز ١٢/ ٣٦٩- ٣٧٠ رقم ٣٣٩٩.

(١٥) عبيد بن هشام الحلبي:

(٦٨) قال أبو داود:

١. حدثنا محمد بن العلاء: حدثنا حفص عن هشام، عن [أنس] بن سيرين، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم رجع إلى منزله بمنى فدعا بذبح، ثم دعا بالحلاّق فأخذ بشق رأسه الأيمن فحلقه، فجعل يقسم بين من يليه الشعرة والشعرتين ثم أخذ بشق رأسه الأيسر فحلقه ، ثم قال: ها هنا أبو طلحة فدفعه إلى أبي طلحة[١].

٢. وقال حدثنا عبيد بن هشام – أبو نعيم الحلبي– وعمرو بن عثمان قالا: حدثنا سفيان، عن هشام بن حسان ، بنحوه ، قال فيه: قال للحالق إبدأ بشقي الأيمن فاحلقه.

أخرجه البخاري قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال: أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد [بن عباد المهلبي]، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس أن رسول الله ﷺ لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره[٢].

وأخرجه مسلم[٣] قال:

١. حدثنا يحيى بن يحيى: أخبرنا حفص بن غياث، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أنس بنحوه.

٢. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبو كريب قالوا: أخبرنا حفص بن غياث، عن هشام بنحوه.

٣. حدثنا محمد بن المثنى: حدثنا عبد الأعلى: حدثنا هشام، عن محمد، عن أنس بنحوه.

٤. وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان وسمعت هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس بنحوه.

---

(١) سنن أبي داود كتاب المناسك (الحج)، باب الحلق والتقصير ٢/ ٥٠٠- ٥٠١ رقم ١٩٨١، ١٩٨٢.

(٢) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان ١/ ٢٧٣ رقم ١٧١.

(٣) صحيح مسلم كتاب الحج ، باب بيان أن السنّة يوم النحر ٢/ ٩٤٧-٩٤٨ رقم ١٣٠٥.

وأخرجه الترمذي قال:

١. حدثنا أبو عمار الحسين بن حُرَيث: حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن حسان، [1]عن ابن سيرين بنحوه.

٢. حدثنا ابن أبي عمر: حدثنا سفيان [بن عيينة]، عن هشام بن حسان.

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي قال:

١. أنبأ إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا هشام، عن محمد بن سيرين بنحوه[2].

٢. أنبأ الحسين بن حريث قال: حدثنا سفيان، عن هشام، عن ابن سيرين.

وأخرجه الحميدي قال: ثنا سفيان [بن عيينة] قال: ثنا هشام بن حسان القُردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أنس بنحوه[3].

وأخرجه الإمام أحمد[4] قال:

١. ثنا سفيان: ثنا هشام بن حسان بنحوه.

٢. ثنا سليمان بن حرب: ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بنحوه.

٣. ثنا هاشم: ثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس بنحوه.

٤. ثنا حسن: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت بنحوه.

٥. ثنا روح: ثنا هشام، عن محمد بنحوه.

٦. ثنا عبد الصم: ثنا حماد، عن ثابت بنحوه.

---

(١) سنن الترمذي : كتاب الحج، باب ما جاء بأي جانب الرأس يبدأ في الحق ٣/ ٢٥٥ رقم ٩١٢

(٢) السنن الكبرى: كتاب الحج ، باب وقت الحلق ٢/ ٤٤٥ رقم ٤١٠٢ وباب البدء في الخلق بالشق الأيمن ٢ / ٤٤٩ رقم ٤١١٦.

(٣) مسند الحميدي ٢/ ٥١٢.

(٤) المسند ٣/ ١١١، ١٣٣، ١٣٧، ١٤٦، ٢٠٨، ٢٣٩، ٢٥٦، ٢٨٧.

٧. ثنا مؤمل بن إسماعيل: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب وهشام، عن محمد بن سيرين بنحوه[١].

٨. ثنا عفان: ثنا حماد عن ثابت بنحوه[٢].

وأخرجه الحاكم قال: أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق: أنبأ بشر بن موسى: ثنا الحميدي، عن هشام بن حسان، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك بنحوه[٣].

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

قال الزيلعي: وَهِم الحاكم في المستدرك[٤].

قلتُ: فقد رواه الشيخان كما تقدم.

وأخرجه البيهقي قال:

١. أنبأ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري: أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود [السجستاني] بنحوه[٥].

٢. أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا أبو الحسن حميد بن عياش الرملي: ثنا مؤمل: ثنا حماد بن زيد، عن أيوب عن محمد بن سيرين بنحوه.

٣. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: ثنا علي بن محمد بن سختويه: ثنا بشر بن موسى: ثنا الحميدي ثنا هشام بن حسان قال ح.

وحدثنا علي: ثنا إبراهيم: ثنا ابن أبي عمير: ثنا سفيان قال: سمعت هشام بن حسان يخبر، عن ابن سيرين، عن أنس بنحوه[٦].

---

(١) المسند ٣/ ١١١، ١٣٣، ١٣٧، ١٤٦، ٢٠٨، ٢٣٩، ٢٥٦، ٢٨٧.

(٢) السابق.

(٣) المستدرك: كتاب المناسك ١/ ٤٧٤- ٤٧٥.

(٤) نصب الراية ٣/ ٨٠.

(٥) السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب من قال بطهارة شعر الآدمي ٢/ ٤٢٧.

(٦) السابق: كتاب الحج، باب البداية بالشق الأيمن ٥/ ١٣٤.

وأخـرجه الـبغوي قال: أخبرنا ابن عبد القاهر: أنا عبد الغافر بن محمد بن عيسى الجلـودي: نـا إبـراهيم بـن محمـد بـن سـفيان، عن مسلم بن الحجاج: نا يحيى بن يحيى بنحوه.

قلـتُ: روايـة عبـيد بـن هشـام الحلـبي وإن لم تميز فقد أيدتها الشواهد والمتابعات الصـحيحة، كمـا يلاحـظ أن هشـام بـن حسـان يـروي عن أنس بن سيرين ومحمد بن سيرين، وكلاهما رويا عن أنس.

(١٦) عثمان بن الهيثم بن جهم العبدي:

(٦٩) قال البخاري:

١. حدثـنا أحمد بن عبد اللـه بن علي المنجوقي قال: حدثنا روح [بن عبادة] قال: حدثـنا عـوف[بـن أبـي جمـيلة الأعرابـي]، عـن الحسـن[البصري] ومحمد بن سـيرين، عـن أبـي هريـرة أن رسول اللـه ﷺ قال: (من اتّبع جنازة مسلم إيماناً واحتسـابا وكـان معـه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطـين كـل قـيراط مـثل جيل أحد، ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط)[١].

٢. تابعـه عـثمان المؤذن قال: حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه.

٣. حدثـنا أبو النعمان: حدثنا جرير بن حازم قال: سمعت نافعا يقول: حدث ابن عمـر أن أبا هريرة يقول: من تبع جنازة فله قيراط، فقال: أكثر أبو هريرة علينا، فصـدقت عائشـة أبا هريرة وقالت: سمعت رسول اللـه يقولـه، فقل ابن عمر: لقد فرّطنا في قراريط كثيرة[٢].

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب الإيمان ، باب اتباع الجنائز من الإيمان ، باب اتباع الجنائز من الإيمان ١/ ١٠٨ رقم ٤٧.

(٢) السابق : كتاب الجنائز، باب فضل اتباع الجنائز ٣/ ١٩٢ رقم ١٣٢٣.

٤. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال: قرأت علي ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، سأل أبا هريرة رضي الله عنه فقال: سمعت النبي ﷺ[١].

٥. حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال: حدثني أبي: حدثنا يونس، قال ابن شهاب: حدثني عبد الرحمن الأعرج، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بنحوه[٢].

أخرجه مسلم[٣] قال:

١. حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وهارون بن سعيد الأيلي قال: هارون حدثنا، وقال الآخران: أخبرنا ابن وهب: أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: حدثني عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج بنحوه.

٢. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الأعلى ح.

وحدثنا ابن رافع وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق كلاهما، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه.

٣. وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث: حدثني أبي، عن جدي قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب أنه قال: حدثني رجال، عن أبي هريرة بمثل حديث معمر.

٤. وحدثني محمد بن حاتم: حدثنا بهز: حدثنا وهيب: حدثني سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.

٥. حدثني محمد بن حاتم: حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن كيسان: حدثني أبو حازم، عن أبي هريرة بنحوه.

٦. حدثنا شيبان بن فروخ: حدثنا جرير بن حازم: حدثنا نافع قال: قيل لابن عمر إن أبا هريرة يقول بنحوه، وفيه تصديق عائشة لأبي هريرة.

---

(١) السابق: كتاب الجنائز ، باب من انتظر حتى تدفن ٣/ ١٩١ رقم ١٣٢٥.

(٢) السابق.

(٣) صحيح مسلم: كتاب الجنائز، باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها ٢/ ٦٥٢-٦٥٤ رقم ٩٤٥.

٧. وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير: حدثنا عبد الله بن يزيد: حدثني حيوة: حدثني أبو صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، أنه حدثه أن داود بن عامر إذ طلع خباب صاحب المقصورة، فقال: يا عبد الله بن عمر، ألا تسمع ما يقول أبو هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول بنحوه، وفيه سؤال ابن عمر لعائشة، وتصديقها لأبي هريرة.

وأخرجه أبو داود قال:

١. حدثنا مسدد: حدثنا سفيان [بن عيينة]، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه[1].

٢. حدثنا هارون بن عبد الله وعبد الرحمن بن حسين الهروي قالا: حدثنا المقري: حدثنا حيوة: حدثني أبو صخر وهو حميد بن زياد، أن يزيد أن بن عبد الله بن قسيط حدّثه بنحوه.

وأخرجه الترمذي قال: حدثنا أبو كريب: حدثنا عبده بن سليمان، عن محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة بنحوه[2].

وقال الترمذي : حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي[3] قال:

١. أنبأ نوح بن حبيب قال: ثنا عبد الرزاق قال: أنبأ معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه.

٢. أنبأ سويد بن نصر قال: أنبأ عبد الله بن يونس، عن الزهري قال: أخبرني عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة بنحوه.

٣. أنبأ محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه.

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الجنائز باب فضل الصلاة على الجنائز وتشييعها ٣/ ٥١٥- ٥١٦ رقم ٣١٦٨، ٣١٦٩.

(٢) سنن الترمذي : كتاب الجنائز، باب ما جاء في فضل الصلاة على الجنازة ٣/ ٣٥٨ رقم ١٠٤٠

(٣)السنن الكبرى: كتاب الجنائز باب ثواب من صلى على جنازة ١/ ٦٤٥-٦٤٦ الأرقام ٢١٢١-٢١٢٤.

٤. أنبأ الحسن بن قزعة قال: حدثنا سلمة بن علقمة قال: أبنأنا داود بن أبي هند، عن عامر، عن أبي هريرة بنحوه.

٥. أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه[1].

وأخرجه ابن ماجه قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه[2].

وأخرجه عبد الزراق[3] قال:

١. عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه.

٢. عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عمن سمع أبا هريرة بنحوه.

٣. عن هشيم بن بشير قال: حدثنا يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن القرشي قال: مرّ ابن عمر بأبي هريرة، وفيه تصديق عائشة له.

وأخرجه ابن أبي شيبة[4] قال:

١. حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه.

٢. حدثنا غندر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء قال: سمعت الوليد بن عبد الرحمن يحدّث، عن أبي هريرة بنحوه وفيه: قصة ابن عمر وعائشة وتصديقها لأبي هريرة.

٣. حدثنا ابن فضيل، عن يزيد، عن جبير بن أبي صالح، أنه: سمع أبا هريرة يقول بنحوه.

---

(١) السابق : كتاب الإيمان وشرائعه باب شهود الجنائز ٦/ ٥٣٧ رقم ١١٧٦٣.

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ، ١/ ٤٩١ رقم ١٥٣٩.

(٣) المصنف : كتاب الجنائز، باب فضل اتباع الجنائز ٣/ ٤٤٩- ٤٥٠ رقم ٦٢٦٨- ٦٢٧٠.

(٤) المصنف : كتاب الجنائز، في ثواب من صلى على الجنازة ٣/ ٣٢٠.

وأخرجه الإمام أحمد[1] قال :

١. ثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري بنحوه.

٢. ثنا سفيان: نا سالمة، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه.

٣. ثنا عبد الرزاق: ثنا معمر، عن الزهري بنحوه.

٤. ثنا بهز: ثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء بنحوه.

٥. ثنا يزيد قال: أنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه الطحاوي[2] قال:

١. حدثنا يونس: أنبأ ابن وهب: حدثني عبد الله بن عمر العمري وعياض بن عبد الله الفهري وابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه.

٢. حدثنا يونس: ثنا ابن وهب: ثنا يونس، عن ابن شهاب ، عن الأعرج بنحوه.

٣. حدثنا أحمد: ثنا يونس: أنبأ ابن وهب: حدثني جرير بن حازم، سمعت نافعاً قيل لابن عمر إن أبا هريرة يقول بنحوه.

٤. حدثنا فهد: ثنا علي بن معبد: ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت الأنصاري، عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة بنحوه.

٥. حدثنا أبو أمية: ثنا معاوية بن عمرو الأزدي، عن أبي إسحاق الفزازي، عن محمد ابن أبي حفصة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه.

٦. حدثنا يونس: ثنا بشر بن بكر: حدثني الأوزاعي: حدثني يحيى بن أبي كثير: حدثني أبو مزاحم المدني: حدثي أبو هريرة بنحوه.

٧. حدثنا فهد: ثنا محمد بن عبد الله بن نمير: ثنا محمد بن أبي عبيدة، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي صالح بنحوه.

٨. حدثنا إبراهيم: ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن الحارث بن عبد الملك، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي هريرة بنحوه.

---

(١) المسند ٢/ ١٣٣، ٢٤٦، ٢٨٠، ٤٩٨، ٥٠٢.

(٢) مشكل الآثار ١/ ١٠٤- ١٠٧.

أخرجه ابن عدي قال: ثنا سند بن يحيى بن سند: ثنا محمد بن تمام: ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح بنحوه[١].

وأخرجه الحاكم قال: أخبرنا الشيخ. أبو بكر بن إسحاق: أنبأ محمد بن عيسى بن السكن: ثنا عمرو بن عون: ثنا هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه مَرّ بأبي هريرة رضي الله عنه وهو يحدث بنحوه[٢].

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

قال ابن حجر: رواه الحاكم في المستدرك بالقصة التي لابن عمر وعائشة مع أبي هريرة، ووهم في استدراكها[٣].

وأخرجه البيهقي[٤] قال:

١. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب: ثنا محمد بن إسماعيل: ثنا أبو طاهر وهارون بن سعيد الأيلي قالا: ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس ح.

وأخبرنا أبو عبد الله: أخبرني أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة: ثنا محمد بن علي بن يزيد الصائغ: ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد: حدثني أبي، عن يونس، عن ابن شهاب: أخبرني عبد الرحمن الأعرج بنحوه.

٢. أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان ببغداد: أنبأ أبو سهل بن زياد القطان: ثنا إسماعيل القاضي: ثنا نصر بن علي: ثنا عبد الأعلى: ثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه.

---

(١) الكامل في الضعفاء ٤/ ١٥٧٠ ترجمة عبد الله بن محمد بن ربيعة.

(٢) المستدرك: كتاب معرفة الصحابة، من تبع جنازة فله قيراط ٣/ ٥١٠/ ٥١١.

(٣) تلخيص الحبير ٢/ ١٣٤.

(٤) السنن الكبرى : كتاب الجنائز باب انصراف من شاء إذا فرغ من القبر ٣/ ٤١٢-٤١٣.

٣. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب: ثنا محمد بن الصديق المعروف بحسام: ثنا عبد الله بن يزيد المقبري: ثنا حيوة بن شريح: حدثني أبو صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط بنحوه.

٤. أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر: أنبأ جدي يحيى بن منصور: ثنا أحمد بن سلمة: ثنا محمد بن بشار العبدي وبشر بن هلال الصواف قالا: ثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن كيسان قال: أخبرني أبو حازم، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه البغوي[1] قال:

١. أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي: أنا أحمد بن عبدالله النعيمي نا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل (البخاري) نا أحمد بن عبد الله بن علي بنحوه.

٢. أخبرنا عبدالواحد بن أحمد المليحي نا أبو منصور السمعاني: نا أبو جعفر الرياني: نا حميد بن زنجويه: نا النضر بن شميل: أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بنحوه.

قلتُ: مرويات عثمان بن الهيثم (المؤذن) وإن لم تميز، وذكرها البخاري متابعة فقد أيدّتها هنا الشواهد والمتابعات الصحيحة.

(١٧) العلاء بن الحارث الحضرمي:

(٧٠) قال الإمام مسلم:

١. حدثنا محمد بن مهران الرازي: حدثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، عن أبي ثعلبة عن النبيﷺ قال: (إذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته ، فكله، ما لم ينتن)[2].

---

(١) السنن الكبرى : كتاب الجنائز باب انصراف من شاء إذا فرغ من القبر ٣/ ٤١٢-٤١٣.

(٢) صحيح مسلم : كتاب الصيد والذبائح، باب إذا غاب عنه الصيد ٣/ ١٥٣٢- ١٥٣٣ رقم ١٩٣١.

٢. وحدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف: حدثنا معن بن عيسى: حدثني معاوية، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه بنحوه.
٣. وحدثني محمد بن حاتم: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صاح، عن العلاء، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني بنحوه، ثم قال ابن حاتم: حدثنا ابن مهدي، عن معاوية، عن عبد الرحمن بن جبير وأبي الزاهرية، عن جبير، عن أبي ثعلبة بمثل حديث العلاء، غير أنه لم يذكر كينونته، وقال في الكلب: كله بعد ثلاث إلا أن ينتن فدعه.

أخرجه أبو داود قال: حدثنا يحيى بن معين: حدثنا حماد بن خالد الخياط، عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه بنحوه[1].

وأخرجه النسائي قال: أخبرني أحمد بن خالد الخلال قال: حدثنا معن قال: أنبأنا معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بنحوه[2].

وأخرجه الإمام أحمد قال: ثنا حماد بن خالد: ثنا معاوية، عن عبد الرحمن بن جبير بنحوه[3].

وأخرجه الدارقطني قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز: نا الحسن بن عرفة نا حماد بن خالد بنحوه[4].

وأخرجه البيهقي قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ: أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي بنحوه[5].

وأخرجه البغوي: أخبرنا ابن عبد القاهر: أنا عبد الغافر بن محمد: حدثنا محمد بن عيسى الجلودي: نا إبراهيم بن محمد بن سفيان: نا مسلم بن الحجاج: نا محمد بن مهران الرازي بنحوه[6].

قلتُ: مرويات العلاء وإن لم تميز فإخراج مسلم لهذه الرواية يدل على ثبوت صحة مخرجها، ويدل على ذلك الشواهد والمتابعات الصحيحة عند مسلم وغيره.

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الصيد باب في اتباع الصيد ٣/ ٢٧٩ رقم ٢٨٦١.
(٢) السنن الكبرى كتاب الصيد ، باب الصيد إذا أنتن ٣/ ١٥٣ رقم ٤٨١٥.
(٣) المسند ٤/ ١٩٤.
(٤) سنن الدارقطني : باب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك ٢٩٥ رقم ٩٣.
(٥) السنن الكبرى ٩/ ٢٤٢ كتاب الصيد والذبائح ، باب الإرسال على الصيد ٩/ ٢٤٢.
(٦) شرح السنة : كتاب الصيد ١١/ ١٩٨ رقم ٢٧٧٠.

(١٨) عمرو بن عيسى بن سويد أبو نعامة:

(٧١) قال الإمام مسلم:

١. حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا شعبة، عـن قتادة قال: سمعت أبا السوار[حسان بن حريث العدوي] حدث أنه سمع عمـران بـن حصـين يحـدث عن النبي ﷺ أنه قال: (الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب: إنه مكتوب في الحكمة : أن منه وقاراً ومنه سكينة فقال عمران: أحدثك عن رسول اللـه ﷺ وتحدثني عن صحفك[(١)].

٢. حدثـنا يحيى بن حبيب الحارثي: حدثنا حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد، أن أبـا قـتادة [تمـيم بـن نذيـر العدوي] حدّث قال: كنا عند عمران بن حصين في رهط منّا وفينا بشير بن كعب، فحدثنا عمران يومئذ قال: قال رسول اللـه ﷺ : (الحـياء خـير كلـــه، قـال: أو قـال: الحـياء كلـه خير، فقال بشير بن كعب : إنا لـنجد في بعض الكتب أو الحكمة أن منه سكينة ووقارا للـه، ومنه ضعف، قال فغضب عمران حتى احمرتا عيناه، وقال: ألا أراني أحدثك عن رسول اللـه ﷺ وتعـارض فـيه؟ قـال: فأعـاد عمران الحديث، قال: فأعاد بشير فغضب عمران فقال: فما زلنا نقول فيه: إنه منا يا أبا نجيد إنه لا بأس به.

٣. حدثـنا إسـحاق بـن إبـراهيم: أخـبرنا النضـر: حدثـنا أبـو نعامة العدوي قال: سمعـت حجـير بن الربيع العدوي يقول: عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ نحو حديث حماد بن زيد.

أخـرجه الـبخاري[(٢)] قـال: حدثـنا آدم: حدثـنا شـعبة، عن قتادة، عن أبي السوار بنحوه.

وأخـرجه أبـو داود[(٣)] قـال: حدثنا سليمان بن حرب: حدثنا حماد، عن إسحاق بن سويد، عن أبي قتادة بنحوه.

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان ١٠/ ١٢ رقم ٣٧.

(٢) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب الدب ، باب الحياء ١٠/ ٥٢١ رقم ٦١١٧.
وانظر الأدب المفرد مع فضل اللـه الصمد، باب الحياء ٢/ ٦٩٠-٦٩١ رقم ١٣١٢.

(٣) سنن أبي داود : كتاب الأدب، باب في الحياء ٥/ ١٤٧- ١٤٨ رقم ٤٧٩٦..

وأخرجه ابن أبي شيبة [1] قال: حدثنا وكيع، عن خالد بن رباح، عن أبي السوار بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد[2] قال:

١. ثنا يحيى بن سعيد، عن خالد بن رباح بنحوه.
٢. ثنا وكيع: ثنا خالد بن رباح بنحوه.
٣. ثنا محمد بن جعفر: ثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أبا السوار العدوي بنحوه.
٤. ثنا عفان: ثنا حماد: أنا ثابت، أن عمران بن حصين بنحوه.
٥. ثنا إسحاق بن عيسى: ثنا حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد، عن أبي قتادة العدوي بنحوه.
٦. ثنا وهب بن جرير: ثنا أبي، قال: سمعت حميد بن هلال يحدّث، عن أبي قتادة بنحوه.

أخرجه الطبراني[3] قال:

١. حدثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرحاني: ثنا محمد الحراني: ثنا حبان بن هلال: ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن عمران بنحوه.
٢. حدثنا معاذ بن المثنى: ثنا مسدد: ثنا يزيد بن زريع: ثنا أبو نعامة عمرو بن عيسى العدوي: أنا حجير بن الربيع، عن عمران بنحوه[4].
٣. حدثنا إدريس بن جعفر العطار: ثنا يزيد بن هارون: أنا خالد بن رباح بنحوه[5].
٤. حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي: ثنا محمد بن جعفر بنحوه[6].
٥. حدثنا موسى بن هارون: ثنا أحمد بن حفص: حدثني أبي: ثنا إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن أبي السوار بنحوه[7].

---

(١) المصنف : كتاب الأدب ، ما ذكر في الحياء وما جاء فيه ٨/ ٣٣٥ رقم ٥٣٩٥..

(٢) المسند ٤/ ٤٢٦، ٤٣٦، ٤٤٠، ٤٤٥، ٤٤٦.

(٣) المعجم الكبير ١٨/ ١٧١ رقم ٣٨٧.

(٤)السابق ١٨/ ٢٠٢ رقم ٤٩٣.

(٥)السابق ١٨/ ٢٠٥ رقم ٥٠١.

(٦)السابق ١٨/ ٢٠٦ رقم ٥٠٥.

(٧)السابق ١٨/ ٢٠٦ رقم ٥٠٦.

٦. حدثنا علي بن عبد العزيز: ثنا أبو النعمان عارم ح.

وحدثنا معاذ بن المثنى: ثنا مسدد ح .

وحدثنا جعفر بن محمد بن حرب العباداني: ثنا سليمان بن حرب قالوا: ثنا حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد، عن أبي قتادة بنحوه[(١)].

٧. حدثنا العباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني: ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي: ثنا وهب بن جرير: ثنا أبي، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة بنحوه[(٢)].

٨. حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني: ثنا أبي ثنا زهير: ثنا الحسين بن دينار، عن معاوية بن قرة أو حميد بن هلال، عن عبد الله بن مغفل أو عمران بنحوه[(٣)].

٩. حدثنا إبراهيم بن معدان الأصبهاني: حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني: حدثنا عبد الله بن وهب: حدثنا أشهل بن حاتم، عن قرة بن خالد بن رباح، عن أبي السوار بنحوه[(٤)].

أخرجه ابن عدي قال: ثنا الساجي: ثنا بندار يحيى القطان: ثنا خالد بن رباح بنحوه[(٥)].

وأخرجه أبو نعيم قال:

١. حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا روح بن عبادة قال: ثنا أبو نعامة العدوي قال: سمعت أبا السوار بنحوه[(٦)].

٢. حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب قال: ثنا إبراهيم بن سعدان قال: ثنا بكر بن بكار قال: ثنا خالد بن رباح القيسي بنحوه.

٣. حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب قال: ثنا أبو داود: ثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي السوار بنحوه.

---

(١) السابق ١٨/ ٢٢١- ٢٢٢ رقم ٥٥٣.

(٢) السابق ١٨/ ٢٢٢ رقم ٥٥٤.

(٣) السابق ١٨/ ٢٢٢ رقم ٥٦٥.

(٤) الروض الداني ١/ ١٥١ رقم ٥٦٥.

(٥) الكامل في الضعفاء ٣/ ٨٩٢ ترجمة خالد بن رباح الهذلي.

(٦) حلية الأولياء ٢/ ٢٥١ ترجمة أبو السوار العدوي.

٤. حدثنا محمد بن جعفر قال: ثنا جعفر الصائغ: ثنا فضيل بن عبد الوهاب: ثنا حماد بن زيد، عن إسحاق بن سويد، عن أبي قتادة بنحوه[١].

وأخرجه الخطيب قال: أخبرنا البرقاني: أخبرنا عمر بن بشران: حدثنا عثمان بن الطيب القزويني: حدثنا يحيى بن عبد الأعظم: حدثنا أبو حفص عمر بن سهل المازني: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي السوار بنحوه[٢].

وأخرجه ابن عبد البر قال: حدثني أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال: حدثني يزيد بن هارون قال: أخبرنا أبو نعامة العدوي، عن حميد بن هلال، عن بشير بن كعب، عن عمران بن حصين بنحوه[٣].

قلتُ: مرويات أبي نعامة العدوي، عمرو بن عيسى وإن لم تميز فإخراج مسلم لهذه الرواية دليل على صحة مخرجها، ويؤيد ذلك الشواهد والمتابعات الصحيحة.

(١٩) قيس بن أبي حازم

(٧٢) قال البخاري:

١. حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان [بن عيينة] قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالدعلى غير ما حدثناه الزهري قال: سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال: قال النبي ﷺ (لا حسد إلا في اثنتين: رجل أتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق، ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها) [٤].

٢. حدثنا محمد بن المثنى: حدثنا يحيى عن إسماعيل قال: حدثني قيس، عن ابن مسعود بنحوه[٥].

(١) السابق ٦/ ٦٢ ترجمة حماد بن زيد.
(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٢٩٥.
(٣) التمهيد ٩/ ٢٥٦.
(٤) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب العلم ، باب الاغتباط في العلم والحكمة ١/ ١٦٥ رقم ٧٣.
(٥) السابق : كتاب الزكاة ، باب إنفاق المال في حقه ٣٠/ ٢٧٦ رقم ١٤٠٩.

٣. حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل بنحوه[١].

أخرجه مسلم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن قيس قال: قال عبد الله بن مسعود ح.

وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ومحمد بن بشر قالا: حدثنا إسماعيل بنحوه[٢].

أخرجه النسائي قال: أنبأ سويد بن نصر: قال أنبأ عبد الله [بن مبارك]، عن إسماعيل وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: انبأ جرير ووكيع، عن إسماعيل بنحوه[٣].

وأخرجه ابن ماجه قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير: ثنا أبي ومحمد بن بشر قالا: ثنا إسماعيل بن أبي خالد بنحوه[٤].

وأخرجه الحميدي قال: ثنا سفيان[بن عيينة]: ثنا إسماعيل بن أبي خالد بنحوه[٥].

وأخرجه الإمام احمد[٦]قال:

١. ثنا يحيى: حدثنا إسماعيل بنحوه.

٢. ثنا وكيع ويزيد: أنا إسماعيل بنحوه.

وأخرجه الطحاوي قال: حدثنا يزيد بن سنان وبكار قالا: ثنا أبو عامر العقدي: حدثنا سفيان، عن إسماعيل بنحوه[٧].

أخرجه أبو نعيم قال: حدثنا سليمان بن أحمد: ثنا أحمد بن شعيب: ثنا محمد رافع: ثنا مصعب بن المقدام: ثنا داود الطائي، عن إسماعيل بنحوه[٨].

وأخرجه البيهقي[٩]قال: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان: أنبأ عبد الله بن جعفر: ثنا يعقوب بن سفيان قال: قال أبو بكر الحميدي ح.

---

(١) السابق : كتاب الحكام ، باب أجر من قضى بالحكمة ١٣/ ١٢٠ رقم ٧١٤١. وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما جاء في اجتهاد القضاء ١٣/ ٢٩٨ رقم ٧٣١٦.

(٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه ١/ ٥٥٩ رقم ٨١٦.

(٣) السنن الكبرى: كتاب العلم، باب الاغتباط في العلم ٣/ ٤٢٦ رقم ٥٨٤٠.

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب لا حسد ٢/ ١٤٠٧ رقم ٤٢٠٨.

(٥) مسند الحميدي ١/ ٥٥ رقم ٩٩.

(٦)المسند ١/ ٤٣٢،٣٨٥.

(٧) مشكل الآثار ١/ ١٩٠.

(٨) حلية الأولياء ٧/ ٣٦٣ ترجمة داود بن نصير الطائي.

(٩) السنن الكبرى : كتاب أداب القاضي ، باب من ابتلى بشيء من الأعمال ١٠/ ٨٨.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ: ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق: أنبأ بشر بن موسى: ثنا الحميدي بنحوه.

أخرجه ابن عبد البر[1] قال:

١. نا سعيد بن نصر قراءةً عليه أنّ قاسم بن أصبغ حدثه، قال: نا محمد بن إسماعيل الترمذي قال: نا عبد الله بن الزبير الحميدي بنحوه.

٢. ونا عبد الوارث قال: أخبرنا قاسم قال: أخبرنا بن وضاح قال: نا حامد بن يحيى قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بنحوه[2].

٣. أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أسد قال: حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا محمد بن المثنى بنحوه.

قلتُ: مرويّات قيس بن أبي حازم وإن لم تميز فإخراج البخاري ومسلم لهذه الرواية يدّل على صحة مخرجها.

(٢٠) مجاهد بن جبر المكي:

(٧٣) قال البخاري:

١. حدثنا علي[بن المديني]: حدثنا سفيان قال: قال لي ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال:صبحت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً واحداً قال: كنا عند النبي ﷺ فأتي بجمار فقال: (أن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم، فأردت أن أقول هي النخلة، فإذا أنا أصغر القوم فسكت ، قال النبي ﷺ: (هي النخلة) [3].

الجمار: جميع جمارة، وهي قلب النخلة وشحمتها[4].

---

(١) جامع بيان العلم ، باب قوله – ﷺ- لا حسد إلا اثنتين ص ١٦ - ١٧

(٢) التمهيد ٦/ ١١٩-١٢-.

(٣) صحيح البخاري مع فتح الباري : كتاب العلم، باب الفهم في العلم ١/ ١٦٥ رقم ٧٢.

(٤) النهاية ١/ ٢٩٤ مادة جمر.

٢. حدثنا قتيبة: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر بنحوه[١].

٣. حدثنا خالد بن مخلد: حدثنا سليمان[بن بلال المدني]: حدثنا عبد الله بن دينار بنحوه[٢].

٤. حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن مجاهد بنحوه[٣].

٥. حدثنا آدم: حدثنا شعبة: حدثنا محارب بن دثار، سمعت ابن عمر بنحوه[٤].وعن شعبة: حدثنا شعبة: حدثنا حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن ابن عمر بنحوه.

٦. حدثنا عمر بن حفص بن غياث: حدثنا أبي: حدثنا الأعمش: قال حدثني مجاهد بنحوه[٥].

٧. حدثنا مسدد: حدثنا يحيى [بن سعيد]، عن عبيد الله: حدثني نافع، عن ابن عمر بنحوه[٦].

٨. حدثنا أبو نعيم: حدثنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن مجاهد بنحوه[٧].

٩. حدثني عبيد بن إسماعيل، عن أبي أسامة، عن عبيد الله [بن عمر]، عن نافع، عن ابن عمر بنحوه[٨].

---

(١) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب العلم، باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا ١/ ١٤٥ رقم ٦١.

(٢) السابق: كتاب العلم ، باب طرح الإمام المسألة ، ١/ ١٤٧ رقم ٦٢.

(٣) السابق : كتاب البيوع، باب بيع الجمار واكله ٤/ ٤٠٥ رقم ٢٢٠٩.

(٤) السابق: كتاب الأدب ، باب ما لا يستحب من أحلق ١٠/ ٥٢٣- ٥٢٤ رقم ٦١٢٢.

(٥) السابق : كتاب الأطعمة ، باب أكل الجمار، ٩/ ٥٦٩ رقم ٥٤٤٤.

(٦) السابق : كتاب الأدب ، باب إكرام الكبير، ١٠/ ٥٣٦ رقم ٦١٤٤.
وانظر الأدب المفرد مع فضل الله الصمد، باب إذا لم يتكلم الكبير ١/ ٤٥٢ رقم ٣٦٠.

(٧) السابق : كتاب االأطعمة ، باب بركة النخلة ٩/ ٥٧٢ رقم ٥٤٤٨

(٨) السابق : كتاب التفسير ، ١٤ سورة إبراهيم ، باب كشجرة طيبة ٨/ ٣٧٧ رقم ٤٦٩٨.

أخرجه مسلم قال:

١. حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر السعدي قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر: أخبرني عبد الله بن دينار [المزني]، أنه سمع عبد الله بن عمر يقول بنحوه(١).

٢. حدثني محمد بن عبيد الغُبري: حدثنا حماد بن زيد: حدثنا أيوب، عن أبي الخليل الضبعي، عن مجاهد بنحوه.

٣. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمر قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه.

٤. حدثنا ابن نمير: حدثننا أبي: حدثنا سيف، قال: سمعت مجاهداً يقول بنحوه.

٥. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة [حماد بن أسامة]: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر بنحوه.

أخرجه الترمذي قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري: حدثنا معن: حدثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر بنحوه(٢).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي قال: أنا علي بن حجر: أنا إسماعيل [بن جعفر بن أبي كثير المدني]، عن عبد الله بن دينار بنحوه(٣).

وأخرجه الإمام أحمد(٤) قال:

١. ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه.

٢. ثنا يزيد بن هارون: أنا شعبة، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر بنحوه.

٣. ثنا عمر بن سعد[أبو داود الحضري]: ثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار بنحوه.

---

(١) صحيح مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب مثل المؤمن مثل النخلة ٤/ ٢١٦٤ رقم ٢٨١١.

(٢) سنن الترمذي : كتاب الأمثال، باب ما جاء في مثل المؤمن القارئ ...، ٥ / ١٥١ رقم ٢٨٦٧.

(٣) السنن الكبرى : كتاب التفسير ، سورة إبراهيم ، باب قوله تعالىٰ كلمة طيبة كشجرة طيبة ٦/ ٣٧١ رقم ١١٢٦١.

(٤) المسند ٢/ ١٢، ٣١ ، ١٥٧.

وأخرجه الطبري قال:

١. حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه[١].

٢. حدثنا الحسن قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سليمان، عن يوسف بن سرح، عن رجل، عن ابن عمر بنحوه.

٣. حدثنا الحسن قال: ثنا يحيى بن حماد قال: ثنا عبد العزيز بن مسلم القَسْملي: قال: ثنا عبد الله بن دينار بنحوه.

٤. حدثنا الحسن قال: ثنا عاصم بن علي: ثنا عبد العزيز بنحوه.

٥. حدثنا الحسن قال: ثنا علي قال: ثنا يحيى بن سعيد قال: ثنا عبيد الله قال: حدثني نافع بنحوه.

٦. حدثنا الحسن قال: ثنا محمد بن الصباح قال: ثنا إسماعيل، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر بنحوه[٢].

أخرجه الطبراني قال: حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي: ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ح.

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري: ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد بنحوه.

وأخرجه ابن عبد البر [٣]قال: قرأت على أبي محمد عبد بن محمد بن أسد، أنّ بكر بن العلاء القاضي حدثهم قال: حدثنا أحمد بن موسى الشامي قال: حدثنا القعنبي قال: قرأت على مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر بنحوه.

وأخرجه البغوي[٤] قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقي، أنا أبو الحسن الطيسفوني، أنا عبد الله بن عمر الجوهري: نا أحمد بن علي الكشميهني: نا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر نا عبد الله بن دينار بنحوه.

---

(١) تفسير الطبري ١٣/ ١٣٧ - ١٣٨.

(٢) المعجم الكبير ١٢/ ٤٠٩ رقم ١٣٥٠٨.

(٣) جامع بيان العلم ، باب طرح العالم المسألة على المتعلم ١/ ١١٩.

(٤) شرح السنة : كتاب العلم، باب طرح المسألة على الأصحاب...، ١/ ٣٠٧ رقم ١٤٣.

قلتُ: مرويات مجاهد لم تميز ولكن إخراج البخاري ومسلم لهذه الرواية يدل على صحة مخرجها بالإضافة لما أيدها من الشواهد والمتابعات الصحيحة.

(٢١) محمد بن دينار الأزدي:

(٧٤) قال أبو داود:

حدثنا محمد بن عيسى: حدثنا محمد بن دينار: حدثنا سعد بن أوس العبدي عن مصدع أبي يحيى المعرقب عن عائشة: أن النبي ﷺ كان يقبلها وهون صائم ويمص لسانها[١].

قال ابن الأعرابي: بلغني عن أبي داود أنه قال: هذا الإسناد ليس بصحيح.

قلتُ: هذا إسناد ضعيف لعدم تميز رواية محمد بن دينار ولضعف مصدع كما ذكره الجوزجاني وابن حبان فيما قال ابن حجر عنه مقبول.

وأخرجه الإمام أحمد[٢] قال:

١. ثنا عفان: ثنا محمد بن دينار عن سعد بن اوس عن مصدع بنحوه.
٢. ثنا هشام بن سعيد قال: أنا محمد بن دينار بنحوه.

قلتُ : وهذان الإسنادان ضعيفان أيضاً.

والحديث بهذا اللفظ لم أجده في غير هذه المواضع، أما حديث التقبيل والنبي صائم، فقد روي عن عائشة رضي الله عنه بأكثر من إحدى عشرة طريق كثير منها في البخاري ومسلم، وقد جمعها وتتبعها الألباني في إرواء الغليل[٣].

(٢٢) محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري:

(٧٥) قال الإمام البخاري:

حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثني أبي، عن ثمامة[بن عبد الله الأنصاري]، عن أنس، أن أم سليم كانت تبسط للنبي ﷺ نطعاً، فيقيل عندها على ذلك النطع قال: فإذا نام النبي ﷺ أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة، ثم جمعته في سك وهو نائم، قال: فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إلى أن يجعل في حنوطه من ذلك السك، قال فجعل في حنوطه[٤].

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الصوم، باب الصائم يبلغ الريق ٢/ ٧٨٠ رقم ٢٣٨٦.
(٢) المسند ٦/ ١٢٣..
(٣) ٤/ ٨٠- ٨٥ رقم ٩٣٤.
(٤) صحيح البخاري مع فتح الباري: كتاب الاستئذان ، باب من زار قوما فقال عندهم ، ١١/ ٧٠ رقم ٦٢٨١.

النطع: الجمع أنطع وانطاع ونطوع والنطع من الأدم، قال ابن منظور: معروف[1].
السك: طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل[2].

قال ابن حجر:ظاهره أن الإسناد مرسل لأن ثمامة لم يلحق جدة أبيه أم سليم، والدة أنس لكن قوله في أواخره فلمّا حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إليّ على أن ثمامة حمله فليس عن أنس هو مرسلاً، ولا من مسند أم سليم بل هو من مسند أنس[3].

أخرجه الإمام مسلم[4] قال:

١. حدثني زهير بن حرب: حدثنا هاشم بن القاسم، عن سليمان [بن المغيرة]، عن ثابت، عن أنس بن مالك بنحوه.
٢. حدثني محمد بن رافع حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بنحوه.
٣. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عفان بن مسلم: حدثنا وهيب: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، عن أم سليم أن النبي ﷺ كان يأتيها بنحوه.

أخرجه النسائي[5] قال: أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثنا محمد بن عمر بن أبي الوزير أبو مطرف قال: حدثنا محمد بن موسى، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بنحوه.

وأخرجه الإمام أحمد[6] قال:

١. ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن أيوب، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك بنحوه.

---

(١) لسان العرب: مادة نطع ٨/ ٣٥٧.
(٢) النهاية ٢/ ٣٨٤ مادة سكك.
(٣) فتح الباري ١١/ ٧١.
(٤) صحيح مسلم : كتاب الفضائل، باب طيب عرق النبي - ﷺ- ٤/ ١٨١٥- ١٨١٦ رقم ٢٣٣١،٢٣٣٢.
(٥) السنن الكبرى: كتاب الزينة ، باب ما جاء في الأنطاع ٥/ ٥٠٦ رقم ٩٨٠٦.
(٦) المسند ٣/ ١٠٣، ١٣٦، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٨٧.

٢. ثنا هاشم بن القاسم: ثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك بنحوه.
٣. ثنا حجين بن المثنى: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بنحوه.
٤. ثنا هاشم: ثنا عبد العزيز، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك بنحوه.
٥. ثنا محمد بن عبد الله: ثنا حميد عن أنس بنحوه.
٦. ثنا إسحاق بن منصور السلولي: ثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس بنحوه.
٧. ثنا عفان: ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بنحوه.

قلتُ: رواية محمد بن عبد الله بن المثنى هذه يدل إخراج البخاري لها على صحة مخرجها، ويؤيد ذلك الشواهد والمتابعات الصحيحة عند مسلم وغيره، ورغم أن مروياته لم تميز.

(٢٣) هلال بن خباب العبدي:

(٧٦) قال الترمذي:

حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي: حدثنا ثابت بن زيد، عن هلال بن خباب، عن عكرمة [مولى ابن عباس]، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة طاوياً، وأهله لا يجدون عشاء ، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير[١]. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

قلتُ: هذا إسناد ضعيف لعدم تميز مرويات هلال بن خباب وكل الأسانيد التالية فيها هلال فهي كذلك ضعيفة لنفس السبب، ولم يؤيد رواية هلال شواهد ولا متابعات صحيحة.

أخرجه ابن ماجه قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي بنحوه[٢].

---

(١) سنن الترمذي : كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي- ﷺ- وأهله ٤/ ٥٨٠ رقم ٢٣٦٠ وانظر الشمائل المحمدية ، باب ما جاء في صفة خبز رسول الله - ﷺ- ص ١٢٧ رقم ١٤٦.
(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الأطعمة باب خبز الشعير ، ٢/ ١١١١ رقم ٢٢٤٧.

وأخـرجه ابـن سعد قال: أخبرنا عفان بن مسلم والحسن بن موسى الأشيب قالا أخبرنا ثابت بن يزيد بنحوه[1].

أخرجه الإمام أحمد[2] قال:

ثنا عفان: ثنا حماد: ثنا ثابت بن يزيد بنحوه.

ثنا عبد الصمد: أنبأ ثابت بنحوه.

وحسن بن موسى ثنا ثابت بنحوه.

وأخـرجه الطبري[3] قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثني عباد بن العوام، عن هلال بن حباب بنحوه.

(٢٤) يحيى بن يمان العجلي:

(٧٧) قال أبو داود:

وحدثـنا يحيـى بـن إسماعـيل وابـن أبـي خلـف أن يحيى بن اليمان أخبرهم، عن سـفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب أن عائشة عليها السلام مر بهـا سـائل فأعطته كسرة، ومر بها رجل عليه ثياب وهيئة، فأقعدته فأكل، فقيل لـها في ذلك، فقالت : قال رسول اللـه ﷺ : (أنزلوا الناس منازلـهم)[4].

قال أبو داود: حديث يحيى مختصر، وميمون لم يدرك عائشة

قلـتُ: إسـناده ضـعيف لعـدم تميز رواية يحيى بن اليمان، ولانقطاعه ، وقد ذكره مسـلم معلقاً عن عائشة في مقدمته[5] ، وقال السخاوي: وصلـه أبو نعيم في المستخرج، غـيره كأبي داود في السنن، وابن خزيمة في الصحيح، والبزار، وأبو يعلى في مسنديهما، والبيهقـي في الأدب، والعسـكري في الأمثال، وغيرهم كلـهم من طريق ميمون بن أبي

(١) الطبقات الكبرى ١/ ٤٠٠.

(٢) المسند ١/ ٢٥٥، ٣٧٣- ٣٧٤.

(٣) تهذيب الآثار ذكر ما لم يمضي ذكره من أخبار هلال بن خباب ....،١/ ٢٣٨.

(٤) سنن أبي داود: كتاب الأدب ، باب في تنزيل الناس منازلـهم ٥/ ١٧٣- ١٧٤ رقم ٤٨٤٢.

(٥) صحيح مسلم المقدمة ١/ ٦.

شبيب وقد صحح هذا الحديث الحاكم في معرفة علوم الحديث وكذا غيره وتعقب بالانقطاع وبالاختلاف على رواية، وبالجملة فحديث عائشة حسن[١].

ولم أجد الحديث في المواضع إلى أشار إليها السخاوي، ورواية ابن خزيمة ليست في الأجزاء المطبوعة من صحيحه، وإنما في كتاب السياسية كما أشار لذلك صاحب دليل الفالحين[٢].

---

(١) المقاصد الحسنة ص ٩٢- ٩٣ رقم ١٧٩ . وانظر اتحاف السادة المتقين ٦/ ٢٦٤- ٢٦٥، معرفة علوم الحديث أخر النوع السادس عشر، ص ٤٩، وكشف الخفاء ١/ ٢٢٤- ٢٢٥ رقم ٥٩٠، ١/ ٢٤١ رقم ٦٢٩.

(٢) دليل الفالحين ٢/ ٢١٦/ ٢١٨.

الملاحق

١. المختلطون الضّعفاء

٢. المختلطون المتأخرون



ملحق (١)

المختلطون الضعفاء

(١) إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك[1]

أراء العلماء فيه:

قال النسائي: متروك الحديث . وقال ابن معين: كان الناس يصيحون به لا شيء . وقال: ليس بثقة ولا مأمون. وقال الساجي: ضعيف ابن ضعيف. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. روى عدة أحاديث منكرة. وقال الجوزجاني: كان غير مقنع . وقال ابن عدي: وهو متوسط في الضعفاء، وأحاديثه منه ما يتابع عليه ومنه ما لا يتابع عليه .

اختلاطه:

قال الجوزجاني : اختلط بآخره . وقال السعدي : اختلط بأخرة فالكف عن حديثه أسلم.

(٢)إسماعيل بن أحمد بن محمد الحداد، أبو رجاء الأصبهاني[2]

أراء العلماء فيه:

قال عبد الوهاب الأنماطي: لا احب أن اروي عنه. وقال يحيى بن مندة: كان كثير السماع قليل الرواية.

اختلاطه:

قال ابن ناصر : وضع حديثاً وأملاه وكان يخلط.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٦٤، تاريخ يحيى بن معين ٣/ ٢١٤ ، الجرح والتعديل ١/ ٩٨ ، الضعفاء للدارقطني رقم ٦، الضعفاء للنسائي / ٤٢، الضعفاء الكبير ١/ ٥٢، الكامل في الضعفاء ١/ ٢٤٣، الكواكب النيرات أ/ ١٠٤- ١٠٥ ، ب / ٢٠ لسان الميزان ١/ ٥٣، المغني في ضبط الأسماء / ٩٠، ١٧٢ ، ميزان الاعتدال ١/ ٣٠، نهاية الاغتباط / ٤٨.

(٢) لسان الميزان ١/ ٣٩٢، ميزان الاعتدال ١/ ٢٤٨ ، نهاية الاغتباط/ ٥٣.

(٣)[ت ق] إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري[١]

أراء العلماء فيه:

ضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم، وابن حبان، وابن معين، وأحمد، والفلاس، وابن المديني، وغيرهم. وقال ابن حجر: ضعيف الحديث من الخامسة.

اختلاطه:

عن ابن المديني قال: سمعت يحيى بن معين، سئل عن إسماعيل بن مسلم المكي، فقال: لم يزل مختلطاً، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة أضرب.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث مختلط.

(٤) الحسين بن علي النخعي[٢]

أراء العلماء فيه:

قال الذهبي : شيخ كتب عنه الإسماعيلي، لا يعتمد عليه.

اختلاطه:

قال الذهبي : عُمِّر وتغيّر.

قلتُ: لعل الأولي أن يلحق بالمختلطين المتأخرين، لأن الإسماعيلي ولد سنة (٢٧٧)، غير أنه لم يتبين تاريخ وفاته.

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٣٧٢، تاريخ يحيى بن معين ٤/ ٨٢، تقريب التهذيب ١/ ٧٤، تهذيب التهذيب ١/ ٣٣-٣٣٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٩٨-٢٠٤، الجرح والتعديل ١/ ١٩٨-١٩٩، خلاصة التهذيب/ ٣٧، الضعفاء للبخاري/ ٣٤، الضعفاء للدارقطني / ١٣٤، الضعفاء للنسائي/ ٥٠، الضعفاء الكبير ١/ ٩١- ٩٣، الكاشف ١/ ٧٨، الكامل في الضعفاء ١/ ٢٧٩-٢٨٢، الكواكب النيرات أ/ ٤٩٩-٥٠٠، المجروحين ١/ ١٩٨، المغني في الضعفاء ١/ ٨٧، ميزان الاعتدال ١/ ٢٤٨-٢٥٠ ، نهاية الاغتباط / ٦١- ٦٤.

(٢) تاريخ بغداد ٨/ ٦٩-٧٠، الكواكب النيرات أ/ ١٤٧، ب/ ٣١، لسان الميزان ٢/ ٣٣، المغني في الضعفاء ١/ ١٧٣، ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٣، نهاية الاغتباط/ ٨٧.

(٥) [ت ق] حنظلة بن عبد الله ، وقيل عبيد الله أو عبد الرحمن ، السدوسي، أبو عبد الرحيم البصري[١]

أراء العلماء فيه:

قال أحمد : ضعيف الحديث . وقال منكر الحديث ، يحدّث باعاجيب . وقال ابن معين والنسائي. ضعيف. وقال ابن معين: ليس بثقة ولا دون الثقة. وذكره ابن حبان في الثقات ، والمجروحين. وقال الساجي: صدوق. قال ابن حجر: ضعيف من السابعة.

اختلاطه:

سئل يحيى بن سعيد: كان قد اختلط؟ قال : نعم. وقال ابن حبان في الضعفاء: اختلط بأخره، حتى كان لا يدري ما يحدث به فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير. وقال ابن معين: تغير في آخر عمره. وقال البيهقي: اختلط في آخر عمره. وقال ابن عدي: إنما أنكر رواياته، لأنه كان قد اختلط في آخر عمره، فوقع الإنكار في حديثه بعد اختلاطه.

(٦) [ت ق] خالد بن إياس، يقال ابن إلياس بن صخر بن أبي الجهم العدوي المدني[٢]

أراء العلماء فيه:

قال البخاري : منكر الحديث، ليس بشيء. وقال أحمد : متروك الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٤٣، تاريخ يحيي بن معين ٢/ ١٤٠ ، تقريب التهذيب ٢٠٦/١، تهذيب التهذيب ٣/ ٦٢، تهذيب الكمال ٧/ ٤٤٧ –٤٥١، الثقات ٤/ ١٦٧ ، الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٠ ، خلاصة التهذيب/ ٩٦، الضعفاء للبخاري / ٧٢-٧٣، الضعفاء للنسائي / ٩١ ، الضعفاء الكبير ١/ ٢٨٩٠ ٢٩٠، طبقات خليفة / ٢١٨، الكامل في الضعفاء ٢/ ٨٢٧-٨٢٩، الكواكب النيرات أ/ ١٤١- ١٤٥، ب / ٢٩ – ٣٠، لسان الميزان ٧/ ٢٠٦، المجروحين ١/ ٢٦٦- ٢٦٧، المغني في الضعفاء ١/ ٢٩٧، موضح أوهام الجمع ٢/ ٦٧- ٦٨، ميزان الاعتدال ١/ ٦٢١، نصب الراية ٤/ ٢٥٧، نهاية الاغتباط ٩٩-١٠٠.

(٢) التاريخ الكبير ٣/ ١٤٠ ، تاريخ يحيى بن معين ٢/ ١٤٢، تقريب التهذيب ١/ ٢١١، تهذيب التهذيب ١/ ٨٠-٨١، الجرح والتعديل ٣/ ٣٢١، الضعفاء للدارقطني رقم ١٩٧، الضعفاء للنسائي / ٩١ ، الضعفاء الكبير ٢/ ٣، الكامل في الضعفاء الكبير ٢/ ٣، الكامل في الضعفاء ٣/ ٨٧٨-٨٨٠، لسان الميزان ٧/ ٢٠٧، المجروحين ١/ ٢٧٩، ميزان الاعتدال ١/ ٦٢٧- ٦٢٨، نهاية الاغتباط/ ١-٣ –١٠٦.

وقال ابن معين: ليس بشيء ولا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، مجمع علي ضعفه وتركه، يروى الموضوعات. وقال ابن حجر: متروك الحديث من السابعة.

اختلاطه:

قال أبو الحسن القطان فيما نقله عنه الزيلعي: والأمر الذي أعل به خالد، هو موجود في صالح مولى التوأمة، وهو الاختلاط.

(٧) [ت ق] رشدين بن سعد المهري، أبو الحجاج المصري، وهو رشدين بن أبي رشدين[1]

أراء العلماء فيه:

ضعفه أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن سعد، والدراقطني، وابن قانع، وأبو داود. وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: أحاديثه. ما أقل من يتابعه عليها، وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وقال ابن حجر: ضعيف مات سنة ثمان وثمانين ومائتين.

اختلاطه:

قال أبو حاتم: فيه غفلة. وقال ابن يونس: أدركته غفلة الصالحين، فخلط في الحديث. وكذا قال ابن حجر.

(٨) [د ق] شرحبيل بن سعد المدني[2]

أراء العلماء فيه:

قال مالك: ليس بثقة، وقال ابن معين، ليس بشيء، ضعيف، يكتب حديثه. وقال ابن سعد: ليس يحتج به. وقال أبو زرعة: لين. وقال النسائي: ضعيف. وقال

---

(١) تقريب التهذيب ١/ ٢٥١، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٧-٢٧٩، الجرح والتعديل ٣/ ٤١٣، خلاصة التهذيب / ١١٧، شذرات الذهب ١/ ٣١٩-٢٣٠، الضعفاء للنسائي/ ١٠٧، الضعفاء الكبير ٢/ ٦٦-٦٧، العبر ١/ ٢٣١، الكاشف ١/ ٢٤١، الكامل في الضعفاء ٣/ ١٠٠٩-١٠١٦.

(٢) التاريخ الكبير ٤/ ٢٥١، تقريب التهذيب ١/ ٣٤٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٠-٣٢٢، الثقات ٤/ ٣٦٥، الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٨-٣٣٩، الضعفاء للنسائي / ١٣٣، الضعفاء الكبير ٢/ ١٨٧- ١٨٨، طبقات خليفة / ٢٦٥، الكاشف ٢/ ٧، الكامل في الضعفاء ٤/ ١٣٥٨-١٣٥٩، الكواكب النيرات أ/ ٤٧٢-٤٧٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٦٦- ٢٦٧، المغني في الضعفاء ١/ ٢٩٦، نهاية الاغتباط / ١٦٧- ١٦٩.

الـدراقطني :ضـعيف يعتبر به. وقال ابن عدي : لـه أحاديث ليست بالكثيرة. وفي عامة مـا يـرويه نكـارة. وذكر ابن حبان في الثقات. وقال ابن البرقي، يضعف. وحكى مضر بن محمد عن ابن معين أنه وثقه. وقال ابن حجر: صدوق.

قلـتُ: بـل ضـعيف ، كمـا يظهـر مـن أقـوال العلماء، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

اختلاطه:

قال ابن سعد: بقي حتى اختلط، واحتاج. وقال ابن حجر: اختلط بأخره.

(٩) عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري[١]

أراء العلماء فيه:

قـال يحيـى القطان: ثقة ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي اخطأ فيه. وقال يحيى بن معـين: لـيس بشـيء، ضعيف. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه. وقال أبو زرعـة: بصـري لَيِّن. وقال أبو داود: عنده أحاديث فيها نكارة. وقال ابن عدي في جملة مـن يكـتب حديـثه. وقال العجلي: لا بأس به يكتب حديثه. وقال مرة: جائز الحديث. وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس.

قلـتُ: بـل هـو ضعيف كما يظهر من أقوال العلماء، وقد قال ابن حجر نفسه في هدي الساري: فيه ضعف مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.

اختلاطه:

قال النسائي: كان تغير. وقال أبو داود: قالوا تغير. وقال الجوزجاني: تغير أخيراً.

---

(١) البداية والنهاية ١٠/ ١٠٩، تاريخ الثقات / ٢٤٧، تاريخ خليفة / ٤٢٦، التاريخ الكبير ٦/ ٣٩-٤٠ تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢٩٣، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٣، تهذيب التهذيب ٥/ ١٠٣-١٠٥، الجرح والتعديل ٦/ ٨٦، خلاصة التذهيب / ١٨٧، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٠٥- ١٠٦، شذرات الذهب ١/ ٢٣٣، الضعفاء للنسائي / ١٧٤ ، الضعفاء الكبير ٣/ ١٣٤-١٣٧، الطبقات ٧/ ٢٧٠ ، العبر ١/ ١٦٧، الكاشف ٢/ ٥٦، الكامل في الضعفاء ٤/ ١٦٤٤- ١٦٤٦، الكواكب النيرات أ/ ٤٧٤- ٤٧٥، لسان الميزان ٧/ ٢٥٦، المجروحين ٢/ ١٦٥- ١٦٦، معرفة الثقات ٢/ ١٨، المغني في الضعفاء ١/ ٣٢٧، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٧٦- ٣٧٨، نهاية الاغتباط ١٨١- ١٨٣، هدي الساري / ٤٥٧.

(١٠) [ت] عبد العزيز بن أبان بن محمد الأموي السعيدي[١]

آراء العلماء فيه:

قال البخاري: تركه أحمد. وزاد أبو حاتم: واسقطوا حديثه. كذبه يحيى بن معين. وضعفه أبو زرعة وغيره. وقال ابن حبان: كان ممن يأخذ كتب الناس، فيرويها من غير سماع، ويسرق الحديث، ويأتي عن الثقات بالأشياء المعضلات. تركه أحمد بن حنبل وكان شديد الحمل عليه. وقال ابن حجر: متروك مات سنة سبع ومائتين.

اختلاطه:

قال ابن سعد: كان كثير الرواية عن سفيان، ثم خلط بعد ذلك، فأمسكوا عن حديثه.

(١١) [ت ق] عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو جعفر المديني[٢]

آراء العلماء فيه:

قال أحمد : ما كنت أكتب من أحاديثه شيئاً بعد أن تبينت أمره. وقال ابن معين : ليس بشيء. وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً، يحدث عن الثقات بالمناكير، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الجوزجاني: واهي الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال مرة: ليس بثقة. وقال ابن عدي: وعامة

---

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٣٠، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٧، تهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٩، الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٧-٣٧٨، الضعفاء الكبير ٣/ ١٦، الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠٤، الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٢٦-١٩٢٧، الكواكب النيرات أ/ ٥٠٠، المجروحين ٢/ ١٤٠ المغني في الضعفاء ٢/ ٣٩٦.

(٢) التاريخ الكبير ٥/ ٦٢، تقريب التهذيب ١/ ٤٠٧، تهذيب التهذيب ٥/ ١٧٤- ١٧٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢-٢٣، خلاصة التهذيب/ ١٩٣، شذرات الذهب ١/ ٢٨٨، الضعفاء للبخاري/ ١٣٠، الضعفاء للدارقطني / ٢٦٠، الضعفاء للنسائي / ١٤٨، الضعفاء الكبير ٢/ ٢٣٩-٢٤٠، طبقات خليفة / ٢٤٤، العبر ١/ ٢١٠، الكاشف / ٦٩، الكامل في الضعفاء ٤/ ١٤٩٣-١٤٩٧، الكواكب النيرات أ/ ٥٠١، لسان الميزان ٧/ ٢٥٩، المجروحين ٢/ ١٤-١٦، المغني في الضعفاء ١/ ٣٣٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠١-٤٠٣.

حديثه لا يتابعه أحد عليه، وهو مع ضعفه ممن يكتب حديثه. وقال العقيلي، ضعيف. وقال ابن حبان: كان ممن يهم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة. وقال الذهبي: اتفقوا على ضعفه. وقال ابن حجر: ضعيف ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

اختلاطه:

قال ابن معين: كان من أهل الحديث، ولكنه بلي في أخر عمره. وقال ابن حجر: يقال تغير حفظه بأخره.

(١٢) [ق] عبد الله بن عبد العزيز الليثي، أبو عبد العزيز المدني[١]

أراء العلماء فيه:

قال أبو زرعة : ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يشتغل به، ليس في وزن من يشتغل بخطئه، عامة حديثه خطأ، لا أعلم له حديثاً مستقيماً، يكتب حديثه. وقال الجوزجاني: بعيد من أوعية الصدق. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف ، وقال في موضع أخر: ليس بثقة. وقال سعيد بن منصور: كان مالك يرضاه وكان ثقة. وقال الحاكم: حديثه ليس بالقائم. وقال أبو إسحاق الحربي: غيره أوثق منه. وقال ابن حجر : ضعيف، من السابعة.

اختلاطه :

قال أنس بن عياض: إنه قد خلط. وقال الساجي: يقال أنه خلط. وقال ابن حبان: اختلط بأخره، فكان يقلب الأسانيد ولا يعلم، ويرفع المراسيل فاستحق الترك، وقال ابن حجر: اختلط بآخره.

---

(١) التاريخ الكبير/ ١٤٠، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠١-٣٠٢، الجرح والتعديل ٥/ ١٠٣، خلاصة التذهيب/ ٢٠٥، الضعفاء للبخاري/ ١٣٢، الضعفاء للنسائي / ١٤٥، الضعفاء الكبير ٢/ ٢٧٦، الكاشف ٢/ ٢٩٤، الكامل في الضعفاء ٤/ ١٤٧٣، الكواكب النيرات أ/ ٥٠٢-٥٠٣، لسان الميزان ٣/ ٣١١، ٣/ ٣١١، المجروحين ٢/ ٨، المغني في الضعفاء ١/ ٣٤٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٥٥، نهاية الاغتباط ١٨٨-١٨٩.

(١٣) عبد الله بن واقد، أبو قتادة الحراني[1]

آراء العلماء فيه:

قال أحمد: ثقة إلا أنه كان ربما أخطأ ، وقال: لم يكن به بأس، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أيضاً ثقة. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث لا يحدث عنه. وقال أبو حاتم: تكلموا فيه، منكر الحديث، ذهب حديثه. وقال البخاري: تركوه، منكر الحديث. وقال في موضع أخر: سكتوا عنه. وقال النسائي: ليس بثقة. قال الجوزجاني: متروك الحديث. وقال ابن سعد: لم يكن في الحديث بذاك. وقال البزار: لم يكن بالحافظ. قال ابن حبان: غفل عن الإتقان وحدث على التوهم، فوقع المناكير في حديثه، فلا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال صالح جزرة: ضعيف مهين. وقال الجريري: غيره أوثق منه. قال ابن حجر: وهذه العبارة يقولها الجريري في الذي يكون شديد الضعف. وقال أبو عروبة: إنما يتكل علي حفظه فيغلط. وقال ابن عدي: ليس هو عندي ممن يتعمد الكذب، إنما يخطئ. وقال أبو داود: أهل حران يضعونه. وأحمد: حدثنا عنه، وقال: إنما كان يؤتى من لسانه. وقال الحاكم أبو احمد: حديثه ليس بالقائم. وقال ابن حجر: متروك، وكان أحمد يثني عليه، وكان يدلس، مات سنة عشر ومائتين.

اختلاطه:

قيل لأحمد: إنهم يقولون إنه لم يكن يفصل بين سفيان ويحيى بن أبي أنيسة، فقال: لعله اختلط أما هو فكان ذكيا وقال أيضاً: ولعله كبر فاختلط.

---

(١) التاريخ الكبير ٥/ ٢١٩، تاريخ يحيى بن معين ٤/ ٣٨٣، تقريب التهذيب ١/ ٤٥٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٦٦-٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ١٩١-١٩٢، خلاصة التذهيب / ٢٨١، سؤالات محمد بن عثمان / ١٦٦، الضعفاء للبخاري / ١٣٨، الضعفاء للدارقطني / ٢٥٩، الضعفاء للنسائي/ ١٥٠، الضعفاء الكبير ٢/ ٣١٣، الكاشف ٢/ ١٢٥، الكامل في الضعفاء ٤/ ٣٧٤، المجروحين ٢/ ٢٩/ الكواكب النيرات أ/ ٣٦١-٣٦٢، اللباب ١/ ٣٥٣-٣٥٤، لسان الميزان ٣/ ٣٧٤، المجروحين ٢/ ٢٩- ٣١، المغني في الضعفاء ١/ ٣٦١، ميزان الاعتدال ٢/ ٥١٧-٥١٩، نهاية الاغتباط ١٩٩-٢٠٢.

(١٤) [خت، د، ت، ق] عتيبة بن معتب الضبي[١]

أراء العلماء فيه:

نهى يحيى بن سعيد عن كتابة حديثه. وقال: كان عبيدة سيء الحفظ ضريراً، متروك الحديث. وذكره ابن المبارك فيمن يترك حديثه. وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال: ليس بشيء. وقال أبو حاتم والنسائي وابن معين: ضعيف الحديث. وقال النسائي أيضاً: ليس بثقة. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال ابن سعد: كان ضعيفاً جداً. وقال ابن عدي وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وقال الساجي : صدوق سيء الحفظ يضعف عندهم. وقال يعقوب بن سفيان : حديثه لا يسوي شيئاً. وقال ابن خزيمة: لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال ابن حجر: ضعيف من الثامنة.

اختلاطه:

قال شعبة: أخبرني عبيدة قبل أن يتغير. قال صاحب الاغتباط: الظاهر أنه أراد بتغيره الاختلاط، وقد يريد أنه ساء حفظه. وقال النسائي: كان قد تغير. وقال ابن حبان: اختلط بأخرة فبطل الاحتجاج به. وقال ابن حجر : اختلط بأخره.

(١٥) [د، ت، ق] عثمان بن عُمير، ويقال: ابن قيس ، البجلي، أبو اليقظان الكوفي[٢]

أراء العلماء فيه:

قال أحمد: ضعيف الحديث، وقال : منكر الحديث. كان ابن مهدي ترك حديثه. وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء ، سئل عنه محمد بن نمير فضعفه. قال أبو حاتم: ضعيف منكر الحديث. كان شعبة لا يرضاه. قال البخاري: منكر الحديث. وقال

---

(١) التاريخ الكبير ٦/ ١٢٧-١٢٨، تاريخ يحيى بن معين / ٣٨٨، تقريب التهذيب ١/ ٥٤٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٨٦-٨٧، الجرح والتعديل ٦/ ٩٤، خلاصة التذهيب / ٢٥٧، سنن أبي داود ٢/ ٢٣، الضعفاء للنسائي / ١٧١، الضعفاء الكبير ٣/ ١٢٩-١٣٠، طبقات خليفة / ١٦٧، الطبقات الكبرى ٦/ ٣٥٥، الكاشف ٢/ ٢١٢، الكامل في الضعفاء ٥ / ١٩٩١، الكواكب النيرات أ/ ٣٦٦- ٣٦٧ ، ب/ ٨١، لسان الميزان ٧/ ٢٩٩، المجروحين ٢/ ١٧٣، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٢١، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٥-٢٦، نهاية الاغتباط ٢٣٤-٢٣٦، هدي الساري / ٤٥٨

(٢) التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٥-٢٤٦، تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٣٩٥، تقريب التهذيب ٢/ ١٣، تهذيب التهذيب ٧/ ١٤٥، الجرح والتعديل ٦/ ١٦، خلاصة التذهيب / ٢٦٢، الضعفاء للدارقطني/ ٣١١، الضعفاء الطبير ٣/ ٢١١-٢١٢، الكاشف ٢/ ٢٢٣، الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨١٤-١٨١٥، الكواكب النيرات أ/ ٥٠٣-٥٠٤، المجروحين ٢/ ٩٥، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٢٨، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٠.

الـدارقطني : متروك، وقال: زائغ لم يحتج به، وقال ابن عبد البر كلـهم ضعفه، وقال أبو أحمـد الحـاكم: لـيس بالقـوي عـندهم. وقال ابن عدي: رديء المذهب غال في التشيع، يـؤمن بالـرجعة، ويكـتب حديـثه مـع ضـعفه. وقـال ابن حجر: ضعيف، وكان يدلس ويغلو في التشيع، مات في حدود الخمسين ومائة.

اختلاطه:

قـال ابـن حبان: اختلط حتى كان يدري ما يقول، لا يجوز الاحتجاج به. قال ابن حجر : اختلط.

(١٦) [م ٤٠] علي بن زيد بن جدعان[١]

آراء العلماء فيه:

ضـعفه أحمـد، وابـن معـين، وابـن سعد، والجوزجاني، والنسائي، ووهيب. وقال العجلـي: لا بـأس به، وقال مرة: يكتب حديثه، وليس بالقوي. وقال يعقوب بن شيبة: ثقـة صـالح الحـديث. وقـال أبـو زرعـة: لـيس بقوي. وكذا قال أبو حاتم وزاد: يكتب حديـثه ولا يحـتج به. وقال الترمذي: صدوق إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره. وقـال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم. وقـال الـدارقطني : أنا أقف فيه، لا يزال عندي فيه لين. وقال ابن عدي: لم أر أحداً من البصـريين وغيرهـم، امتـنع مـن الـرواية عـنه، وكـان يغلـو في التشيع، ومع ضعف في حديثه. وقال ابن حجر: ضعيف، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقيل: قبلـها.

اختلاطه:

قال شعبة: حدثنا علي بن زيد قبل أن يختلط، وقال ابن الجنيد:

قلـتُ لا بن معين: علي زيد اختلط؟ قال: ما اختلط قط. وقال ابن قانع: خلط في آخر عمره وترك حديثه.

قلتُ: وعلي بن زيد ضعيف ولا طائل من الاختلاف في اختلاطه.

---

(١) تاريخ الثقات / ٣٤٦، التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٥، تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٤١٧-٤١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٢- ٣٢٤، الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦- ١٨٧، الجمع بين رجال الصحيحي١/ ٣٥٨-٣٥٩، خلاصة التذهيب / ٢٧٤، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٦-٢٠٨، شذرات الذهب ١/ ١٧٦، الضعفاء الكبير ٣/ ٢٢٩-٢٣١، طبقات خليفة / ٢١٥، الطبقات الكبرى ٧/ ١٨، العبر ١/ ١٣٢، الكاشف ٢/ ٤٨، الكامل في الضعفاء ٥/ ١٨٤٠-١٨٤٥، لسان الميزان ٧/ ٣١١، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٧، ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٧-١٢٩، نهاية الاغتباط ١٤-١٥.

(١٧) عنبسة بن سعيد القطان، أخو أبي الربيع، السّمان(١)

اراء العلماء فيه:

ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، ويزيد بن هارون، والساجي. وقال الدراقطني: متروك. وقال ابن حبان: منكر الحديث، لا يجوز الاحتجاج به وبأفراده. وروي عن أبي داود أنه قال ثقة. قال ابن حجر: ضعيف من السابعة، وقد فرق العقيلي بين ابن سعيد القطان وبين ابن سعيد أخي أبي الربيع السّمان.

قلتُ : وكلاهما حديثه منكر.

وقد اختلف في عنبسة الذي روى له أبو داود، وتردد ابن حجر في التهذيب من هو، إلا أنه جزم في التقريب بأنه ليس ابن القطان هذا، وإنما ابن أبي رائطة.

اختلاطه:

قال الفلاس: قد سمعت منه، كان مختلطاً متروك الحديث.

(١٨) [خت ، م مقرونا ٤٠] ليث بن أبي سليم بن زنيم الليثي، الكوفي(٢)

آراء العلماء فيه:

قال أحمد: مضطرب الحديث، وقال : لا يفرح بحديثه. وقال أبو حاتم : كان ضعيف الحديث. وقال هو أبو زرعة: لا يشتغل وهو مضطرب الحديث. وقال أبو زرعة: لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث. وقال ابن معين: ضعيف إلا أنه يكتب حديثه. وقال: لا بأس به، وقال : منكر الحديث، ومع الضعف

---

(١) تاريخ يحيى بن معين ٤/ ٢٢٢، تقريب التهذيب ٢/ ٨٨، تهذيب التهذيب / ١٥٧-ذ١٥٩، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٩، خلاصة التذهيب / ٢٩٧، الضعفاء للدارقطني / ٣١٨-٣١٨، الضعفاء الكبير ٣/ ٣٦٧-٣٦٨، الكاشف ٢/ ٣٠٥، الكامل في الضعفاء ٥/ ١٩٠٣-١٠٤، المجروحين ٢/ ١٧٨، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٩٣، ميزان الاعتدال ٣/ ٢٩٩-٣٠٠، نهاية الاغتباط / ٣٨٢- ٣٨٤.

(٢) البداية والنهاية ١٠/ ٨٠، التاريخ الكبير ٧/ ٢٤٦، تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٤٠١-٥٠٢، تقريب التهذيب ٢/ ١٣٨، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٦٥-٤٦٨، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٧-١٧٩، خلاصة التذهيب / ٣٢٣، سير أعلام النبلاء ٦/ ١٧٩-١٨٤، شذرات الذهب ١/ ٢٠٧، ٢١٢ ، الضعفاء للنسائي / ٢٠٩، الضعفاء الكبير ٤/ ١٤-١٧، طبقات خليفة / ١٦٦-١٦٧، الطبقات الكبري ٦/ ٣٤٩، العبر ١/ ١٥٠، الكاشف ٣ / ١٣، الكامل في الضعفاء ٦/ ٢١٠٥-٢١٠٨، الكواكب النيرات أ/ ٤٩٣-٤٩٤، لسان الميزان ٧/ ٣٤٧، المجروحين ٢/ ٢٣١-٢٣٤، المغني في الضعفاء ٣/ ٥٣٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٠-٤٢٣، نهاية الاغتباط / ٢٩٥- ٢٩٩، هدي الساري / ٤٥٨.

الـذي فـيه يكـتب حديـثه. وكـان يحيـى بـن سعيد لا يحدّث عنه. وقال ابن عدي: لـه أحاديـث صالحة، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه. وقال الدارقطني: يخرج حديثه. قـال ابـن سعد: كـان ضعيفاً في الحديث. وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسـيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عـندهم. وقال الحاكم أبو عبد اللـه: مجمع على سوء حفظه. وقال الجوزجاني: يضعف حديـثه. وقـال يعقـوب بـن شيبة: صدوق ضعيف الحديث. وقال عثمان بن أبي شيبة: ليس صدوق، ولكن ليس بحجة. وقال الساجي: صدوق فيه ضعف، كان سيء الحفظ، كثير الغلط. وقال ابن حجر: صدوق.

قلتُ: بل هو ضعيف.

اختلاطه:

سـئل جريـر عـنه، وعـن يـزيد بـن أبـي زياد، وعطاء بن السائب، فقال: كان لين أكثـرهم تخليطاً. وقـال نحـوه أحمـد وأبـو حاتم. وقال عيسى بن يونس: رأيته وكان قد اخـتلط، وكـان يصـعد المـنارة، ارتفـاع الـنهار فـيؤذن. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره. وقال البزاز: أصابه اختلاط فاضطرب حديثه. وقال ابن حجر: اختلط أخيراً ولم يتميـز حديـثه فـترك، مـات سـنة ثـلاث وأربعين ومائة على الأصح والأشهر ، وقيل: إحدى أو اثنتين، وقيل: ثمان وأربعين.

(١٩) [د ت ق] المثنى بن الصباح اليماني الأبناوي، أبو عبد الله ويقال أبو يحيى الكوفي، نزيل مكة[1]

آراء العلماء فيه:

كـان يحيـى وعـبد الـرحمن لا يحـدثان عـنه. قـال أحمـد: لا يسـاوي حديـثه شيئاً، مضطرب الحديث، وقال: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ضعيف، يكتب حديثه ولا

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٤١٩، تاريخ يحيى بن معين ٣/ ١١٠، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥، ٣٧، الجرح والتعديل ٨/ ٣٢٤- ٣٢٥، خلاصة التذهيب / ٣٦٩، شذرات الذهب ١/ ٢٢٥، الضعفاء للبخاري / ٢٣١، الضعفاء للدارطقني / ٣٧٤، الضعفاء للنسائي / ٢٣٠، الضعفاء الكبير ٤/ ٢٤٩، طبقات خليفة / ٢٨٣، الكاشف ٣/ ١٠٥، الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٤١٧-٢٤١٨، الكواكب النيرات أ/ ٥٠٤ -٥٠٥، لسان الميزان ٧/ ٢٤٩، المجروحين ٣/ ٢٠، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٤١، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٥، نهاية الاغتباط / ٣٠١-٣٠٣.

يـترك، وروي عـنه أنـه قـال: ثقـة. وقـال أبـو حـاتم: وأبـو زرعـة: لين الحديث. وقال الجوزجانـي: لا يقنع بحديثه. وقال الترمذي : ضعيف في الحديث. وقال النسائي: ليس بـثقة، وقـال في موضع أخر: متروك الحديث. وقال ابن عدي: ضعفه الأئمة المتقدمون، والضـعف علـى حديـثه بـيِّن. وقـال ابن سعد: ضعيف. وقال علي بن الجنيد: متروك الحـديث. وقـال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن عمار: ضعيف. وقال الساجي: ضعيف الحـديث جـداً. وقـال أبـو أحمـد الحـاكم: ليس بالقوي عندهم. وضعفه أيضاً سحنون الفقـيه وغـيره. وذكـره العقيلـي في الضـعفاء. وقـال ابن حجر: ضعف مات سنة تسع وأربعين ومائة.

اختلاطه:

قـال يحيـى بـن سـعيد : لم نتركـه مـن أجل حديث عمرو بن شعيب ، ولكن كان اخـتلاطه مـنه في عطـاء. وقـال ابـن حـبان: وكان ممن اختلط في أخر عمره. وقال ابن حجر: اختلط بآخره.

قلتُ: الظاهر أنه كان مختلطاً في عطاء، وأصابه اختلاط العقل في أخر عمره.

(٢٠) [ت ، ق] مسلم بن كَيْسان ، أبو عبد الله الضبي الأعور، الكوفي[(١)]

آراء العلماء فيه:

ضـعفه الإمـام أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبخاري ، والترمذي، والدارقطني، وابـن المـديني، والعجلـي. وقـال ابن معين: لا شيء. وكذا قال أبو داود. قال النسائي: لـيس بـثقة. وقال أيضا: متروك. وكذا قال علي بن الجنيد. وقال الجوزجاني: غير ثقة. وقـال الـدارقطني: متروك. وقال الساجي: منكر الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة.

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٢٧١، تاريخ يحيى بن معين ٣/ ٣١١، تقريب التذهيب ٢/ ٢٤٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٥-١٣٦، الجرح والتعديل ٨/ ١٩٢-١٩٣، خلاصة التذهيب /٣٧٦، الضعفاء للبخاري / ٢٢٠، الضعفاء للنسائي/ ٢٢٨، الضعفاء الكبير ٤/ ١٥٣-١٥٤، الكاشف ٣/ ١٢٥، الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٠٨-٢٣١٠، الكواكب النيرات أ/ ٥٠٧-٥٠٨، لسان الميزان ٧/ ٣٨٦، المجروحين ٣/ ٨، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٥٦، ميزان الاعتدال ٤/ ١٠٦-١٠٧، نهاية الاغتباط / ٣٥٣-٣٥٥.

اختلاطه:

قال ابن معين: اختلط. وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدّث به، فجعل يأتي بما لا أصل له عن الثقات، فاختلط حديثه ولم يتميز.

(٢١) موسى بن دِهْقان البصري، مدني الأصل[١]

آراء العلماء فيه:

قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: شيخ ليس بالقوي. وقال أحمد: لين الأمر. وقال النسائي: ضعيف. وضعفه الدارقطني. وذكره ابن حبان في الثقات، والمجروحين، وقال: كان صدوقاً. وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث. وقال العقيلي: ضعيف الحديث. وقال ابن البرقي: ترك بعض أهل العلم حديثه. وقال ابن حجر: ضعيف من الرابعة مات قبل الخمسين.

اختلاطه:

قال ابن حبان: اختلط في آخره، حتى كان لا يدري ما يحدّث به فوقع المناكير في حديثه عند اختلاطه. وقال يحيى القطان: أفسدوه بآخره. وقال البخاري: يقولون تغير بأخرة. وقال ابن حجر: هو ممن تغير.

(٢٢) [٤] نجيح بن عبد الرحمن السندي، أبو معشر المدني[٢]

آراء العلماء فيه:

كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ويضعفه، ويضحك إذا ذكره. وقال عبيد بن فضالة: يعرف وينكر. وقال أحمد: حديثه عندي مضطرب، لا يقيم الإسناد، ولكن

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٢٨٢، تاريخ يحيى بن معين ٤/ ٣١٣، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٢، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤٣-٣٤٤، الثقات ٥/ ٤٠٥، الجرح والتعديل ٨/ ١٤١-١٤٢، خلاصة التذهيب / ٣٩٠، الضعفاء للبخاري / ٢٢٠، الضعفاء للدارقطني/ ٣٦٩، الضعفاء للنسائي / ٢٢٥، الضعفاء الكبير ٤/ ١٥٧-١٥٨، الكامل في الضعفاء ٦/ ٢٣٣٧، المجروحين ٢/ ٢٣٩، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٨٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٤.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ٤٥٧-٤٦٢، التاريخ الكبير ٨/ ١١٤، تاريخ يحيى بن معين ٣/ ١٦٠، ٢٠٤، ٢٥٥، تقريب التهذيب ٢/ ٢٩٨ تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤٩١-٤٩٥،خلاصة التذهيب / ٤٠٦، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٣٥-٤٤٠، شذرات الذهب ١/ ٢٧٨، الضعفاء للبخاري/ ٢٣٩، الضعفاء للدارقطني/ ٣٨١، الضعفاء للنسائي / ٢٣٥، الضعفاء الكبير ٤/ ٣٠٨ -٣٠٩، الطبقات الكبرى ٥/ ٤١٨، العبر ١/ ١٩٩-٢٠٠، الكاشف ٣/ ١٧٥، الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٥١٥-٢٥١٩، الكنى للدولابي ٢/ ١٢٠، الكواكب النيرات أ/ ٥٠٨-٥٠٩، لسان الميزان ٧/ ٤٠٩، المجرحين ٣/ ٦٠-٦١، المغني في ضبط الأسماء / ١٤٠، المغني في الضعفاء ٢/ ٦٩٤-٦٩٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٤٦-٢٤٨.

أكتب حديثه، اعتبر به. وقال يحيى بن معين: كان أمياً ليس بشيء، وقال: ليس بالقوي في الحديث. وقال أبو حاتم: صالح لين الحديث، محله الصدق. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي وأبو داود: ضعيف. وقال الترمذي: تكلّم بعض أهل العلم فيه من قبل حفظه.وقال صالح بن محمد: لا يسوي حديثه شيئاً. وقال أبو زرعة: صدوق الحديث، وليس بالقوي. وقال ابن المديني: كان ضعيفاً ضعيفاً. وقال ابن عدي: حدث عنه الثقات، ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفاً. وقال الساجي: منكر الحديث، وكان أمياً صدوقاً، إلا أنه يغلط. وقال ابن نمير: كان لا يحفظ الأسانيد. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم. وقال الدارقطني: ضعيف .

اختلاطه:

قال محمد بن بكار: كان أبو معشر تغير قبل أن يموت تغيراً شديداً، حتى كان يخرج منه الريح ولا يشعر بها. وقال الخليلي: تغير قبل أن يموت بسنتين تغيراً شديداً، وقال ابن حجر: ضعيف أسن، واختلط، مات سنة سبعين ومائة.

(٢٣) [خت م ٤] يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، أبو عبد الله مولاهم الكوفي[(١)]

آراء العلماء فيه:

قال أحمد: ليس حديثه بذاك. وقال مرة: ليس بالحافظ. وقال ابن معين: ليس بالقوي. وقال أيضاً: ضعيف. وقال العجلي: جائز الحديث. وقال أبو زرعة: لين يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال الجوزجاني: سمعتهم يضعّفون حديثه. وقال أبو داود: لا أعلم أحداً ترك حديثه وغيره أحب إليّ منه. وقال ابن عدي: هو من شيعة الكوفة، ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال ابن المبارك: إرم به. وقال ابن حبان: كان صدوقاً. وقال ابن قانع: ضعيف. وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم. وقال أحمد بن صالح المصري: يزيد بن أبي زياد ثقة ، ولا يعجبني قول من

---

(١) التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٤، تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢٥٩، تقريب التهذيب ٢/ ٣٦٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٩، الثقات ٧/ ٦٢٢، الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٥، الجمع بين الرجال الصحيحين ٢/ ٥٧٨، خلاصة التذهيب / ٤٣١، شذرات الذهب ١/ ٢٠٦، الضعفاء للنسائي/ ٢٥٦، الضعفاء الكبير ٤/ ٣٧٩- ٣٨١، الطبقات الكبرى ٦/ ٣٤٠، العبر ١/ ١٤٤، الكاشف ٢/ ٢٤٣، الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٧٢٩- ٢٧٣٠، الكواكب النيرات أ/ ٥٠٩- ٥١٠، لسان الميزان ٧/ ٤٤٠، المجروحين ٣/ ٩٩- ١٠١، المغني في الضعفاء ٢ / ٧٤٩، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٢٣- ٤٢٥، هدي الساري / ٤٥٩.

تكلم فيه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: ضعيف يخطئ كثيراً ويلقن إذا لقن. وذكره مسلم في مقدمته ممن يشملهم اسم الستر والصدق. وقال ابن سعد: كان ثقة في نفسه. قال ابن حجر: ضعيف ، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وقيل: سبع. وقال أيضاً في هدي الساري : مختلف فيه، والجمهور على تضعيف حديثه إلا انه ليس بمتروك.

اختلاطه :

قال العجلي: كان بأخره يلقّن. وقال ابن حبان: لما كَبُر ساء حفظه وتغير، وكان يلقن ما لقن، فوقعت المناكير في حديثه، فسماع من سمع منع قبل التغير صحيح. وقال ابن سعد: اختلط في سعد : اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب . وقال يعقوب بن سفيان : ويزيد وإن كانوا يتكلمون فيه لتغيره فهو على العدالة والثقة. وقال ابن حجر: كبر فتغير ، صار يتلقن.

(٢٤) [د] يزيد بن عطاء بن يزيد بن عبد الرحمن اليَشْكُري ، أبو خالد الواسطي[١]

آراء العلماء فيه:

قال أحمد : ليس بحديثه بأس، وقال : حديثه متقارب، وقال : ليس بقوي في الحديث. وكذا قال ابن معين، وقال أيضاً: ضعيف. وكذا قال النسائي. وقال مرة: ليس بالقوي. وقال أبو داود: كان أحمد يوثقه. وقال ابن شاهين : ليس به بأس. وقال ابن عدي: مع لينه حسن الحديث، وعنده غرائب ويكتب حديثه، مات سنة سبع وسبعين ومائة وقيل: تسع. وقال ابن حجر: لين الحديث.

اختلاطه:

قال ابن حبان: ساء حفظه، قد كان يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الإثبات، فلا يجوز الاحتجاج به.

---

(١) تاريخ ابن شاهين / ٣٥١، التاريخ الكبير ٨/ ٣٥١، تاريخ يحيى بن معين ٤/ ٩٠/ ١٢٣، تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٩، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٠-٣٥١، الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٢، خلاصة التذهيب / ٤٣٣، شذرات الذهب ١/ ٢٨٨، الضعفاء للدارقطني / ٤٠١، الضعفاء للنسائي/ ٢٥٥، الضعفاء الكبير ٤/ ٣٨٧، العبر ١ / ٢٠٩، الكاشف ٢/ ٢٤٨، الكامل في الضعفاء ٧/ ٢٧٢٧- ٢٧٢٨، لسان الميزان ٧/ ٤٤٢، المجروحين ٣ / ١٠٣، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٥٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٣٤- ٤٣٥.

(٢٥)[د ت ق] أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي ، قيل: اسمه بُكَير، وقيل: عبد السلام[١].

آراء العلماء فيه:

ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والدارقطني، وأبو حاتم ، وابن سعيد. وقال الجوزجاني: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: كان من خيار أهل الشام، لكن كان رديء الحفظ يحدث بالشيء فَيَهم، فكثر ذلك منه حتى استحق الترك. وقال ابن عدي: الغالب على حديثه الغرائب، وقلما يوافق الثقات. وقال الدارقطني: متروك.

اختلاطه:

قال أبو داود: سرق له حلي فأنكر عقله. وقال أبو حاتم: طرقه لصوص، فأخذوا متاعه فاختلط. وقال ابن حجر: ضعيف، كان قد سرق بيته فاختلط ، مات سنة ست وخمسين ومائة.

---

(١) تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٨، تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٨-٣٠، الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٤، خلاصة التذهيب/ ٢٤٤، طبقات خليفة/ ٣١٦، الكاشف ٣/ ٢٧٥، الكامل في الضعفاء٢/ ٤٦٩- ٤٧٣، الكواكب النيرات أ/ ٥١٠-٥١١، لسان الميزان ٧/ ٤٥٤، المجروحين ٣/ ١٤٦-١٤٧، المغني في الضعفاء ٢/ ٧٧٤، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩٧- ٤٩٨.



ملحق (٢)

المختلطون المتأخرون

أثبتُّ في هذا الملحق كل من تأخرت وفاته عن سنة ثلاثمائة، لكونهم متأخرين بالنسبة لأصحاب الكتب الستة، ولا توجد لأي منهم رواية فيها، خاصة إذا علمنا أن آخر أصحاب الكتب الستة وفاةً هو الإمام النسائي(ت ٣٠٣).

١. أحمد بن أبي القاسم بن سُنْبلة البغدادي.(ت ٦١٩) اختلط قبل موته بأربع سنين فيما قاله الذهبي[١].

٢. إسماعيل بن حماد الجوهري [صاحب صحاح اللغة](ت ٣٩٣) اختلط في آخر عمره[٢].

٣. الحسن بن الحسين الرّهاوي المقري(ت٤٥٥) كان فيه تخليط يحدّث بما لم يسمع، ويركّب على الشيوخ[٣].

٤. الحسن بن عثمان التمتامي(ت ٣٤٦) كان يخلط[٤].

٥. الحسين بن الحسين الفانيد(ت٤٩٦)تغير بآخره، وتناقص عقله في آخر عمره[٥].

٦. سعيد بن سفيان الأندلسي(ت ٣٢٩) قال ابن الفرضي : خلط في أخر عمره[٦].

---

(١) الكواكب النيرات أ. ٩٧-٩٨، ب/ ١٩، لسان الميزان ١/ ٢٤٧، المغني في الضعفاء١/ ٥٢، ميزان الاعتدال ١/ ١٢٨، نهاية الاغتباط.

(٢) لسان ميزان ١/ ٤٠٠-٤٠٢، نهاية الاغتباط/ ٥٤-٥٥.

(٣) لسان الميزان ٢/ ٢٠١، ميزان الاعتدال ١/ ٤٨٥، نهاية الاغتباط.

(٤) لسان الميزان٢/ ٢٢٠، ميزان الاعتدال ١/ ٥٠٣، نهاية الاغتباط.

(٥) العبر ٢/ ٣٧٣، الكواكب النيرات أ.١٤٥-١٤٦، ب.٣٠-٣١، لسان الميزان ٢/ ٢٧٩ ميزان الاعتدال ١/ ٥٣٣، نهاية الاغتباط.

(٦) الكواكب النيرات أ. ٢٤٨-٢٤٩، ب.٥٤، المغني في الضعفاء١/ ٢٦٠، ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٠.

٧. سكن بنت عبد الله(٧٨٥) وهي الملقبة قطر البنات، قال صاحب الاغتباط: أخبرتُ أنها اختلطت قبل وفاتها[١].

٨. سليمان الأبشيطي(ت ٨١١). حصلت له غفلة استحكمت في آخر عمره، وتغير قبل موته قليلاً[٢].

٩. سليمان بن حسن بن أحمد البعلي(ت ٧٧٥) اختلط سنة (٧٥٤)[٣].

١٠. عبد الباقي بن قانع، أبو الحسين الحافظ(ت ٣٥١) قال ابن حزم: اختلط قبل موته بسنة. وقال ابن الفرات: حدث به الاختلاط قبل موته بسنتين. وقال الخطيب: تغير في أخر عمره[٤].

١١. عبد الحق بن محمد بن محمود المنبجي(ت ٧٢٦) اختلط قبل موته بيسير[٥].

١٢. عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي(توفي في التاسع عشر ربيع الآخر ٧٩٩) اختلط قبل موته بنحو أربعة اشهر[٦].

١٣. عبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاوي: (ت في ربيع الأخر ٧٢٠)، اختل قبل موته بأشهر[٧].

١٤. عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم (ت ٧٣١) قال تقي الدين بن رافع : اختلط في آخر عمره[٨].

---

(١) ذكرها ابن الكيال في الكواكب نقلاً عنه باسم سكرة، وذكرها الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ٣/ ٣٣٤ في ترجمة قطر الندى وذكر أنها سكرة، وقال إنه ترجم لها في حرف السين ولم ويفعل ، الكواكب النيرات أ. ٤٤٩-٤٥٠، ب.١٠٣-١٠٤، نهاية الاغتباط / ٣٩٠.

(٢) الضوء اللامع٣/ ٢٦٥، فتح المغيث ٣/ ٣٨٥.

(٣) الدرر الكامنة ٢/ ١٥٤، فتح المغيث ٣/ ٣٨٥.

(٤) البداية والنهاية ١١/ ٢٤٢، تاريخ بغداد ١١/ ٨٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٣-٨٨٤، الكواكب النيرات أ. ٣٦٣، ب. ٨١، لسان الميزان ٣/ ٣٨٣-٣٨٤، نهاية الاغتباط ٢٠٣-٢٠٤.

(٥) الدرر الكامنة ٢/ ٣١٩، فتح المغيث ٣/ ٣٨٥.

(٦) الدرر الكامنة ٢/ ٢٢٤-٣٣٥، فتح المغيث٣/ ٣٨٥.

(٧) الدرر الكامنة ٢/ ٣٥٧، فتح المغيث/ ٣٨٥.

(٨) الدرر الكامنة٢/ ٢٤٠، نهاية الاغتباط/ ١٨٥.

١٥. عبد الله بن محمد بن هارون الطائي الأندلسي(ت ٧٠٢) عمّر إلى أن اختلط[١].

١٦. عبد الله بن محمد المنشاوي المكي(ت ٧٩٠) اختلط قبل موته بسنتين اختلاطاً خفيفاً[٢].

١٧. علي بن الحسين أبو الفرج الأصبهاني(ت ٣٥٦) وقال أبو الفتح بن أبي الفوارس: خلط قبل موته[٣].

١٨. علي بن الخضر بن سليمان بن سعد، أبو الحسن الوراق(ت٤٥٥)قال عبد العزيز الكتاني: خلط تخليطاً عظيماً. وقال: روى أشياء لا سماع له فيها ولا إجازة ، ولم يكن هذا الشأن من صفته[٤].

قلتُ: وهذا أورده صاحب نهاية الاغتباط ضمن زياداته على الاغتباط، رغم أنه انتقد صاحب الاغتباط لإيراده المتأخرين ، والمتأمل لما قيل بحق هذا الرجل يجد أن الكتاني يتحدث عن تخليط رجل غير مؤهل لرواية الحديث، لا عن رجل أصابه اختلاط عقل.

١٩. عمر بن الحسن، أبو الخطاب بن دحية الكلبي الأندلسي(ت ٦٣٣)قال الذهبي : عزل عن التدريس بالكاملية، لأنه حصل له تغير ومبادئ اختلاط[٥].

---

(١) الدرر الكامنة٢/ ٣٠٣-٣٠٤، فتح المغيث٣/ ٣٨٥.

(٢) الدرر الكامنة٢/ ٣٠٠-٣٠١، شذرات الذهب ٦/ ٣١٣، نهاية الاغتباط١٩٨.

(٣) البداية والنهاية ١١/ ٢٦٣، تاريخ بغداد١١/ ٣٩٨-٤٠٠، سير أعلام النبلاء١٦/ ٢٠١-٢٠٣، شذرات الذهب ٣/ ١٩-٢٠، العبر٢/ ٩٨، لسان الميزان٤/ ٢٢١-٢٢٢، معجم الأدباء ١٣/ ٩٤-١٣٦،أ. ٣٦٧-٣٦٨، ب.٨١-٨٢، لسان الميزان ٤/ ٢٢١-٢٢٢، معجم الأدباء ١٣/ ٩٤-١٣٦، المغني في الضعفاء ٢/ ٤٤٦، ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٣-١٢٤، النجوم الزاهرة ٤/ ١٥-١٦، نهاية الاغتباط / ٢٦٢-٢٦٣.

(٤) لسان الميزان٤/ ٢٢٧-٢٢٨، ميزان الاعتدال٣/ ١٦٢، نهاية الاغتباط/ ٢٦٣.

(٥) البداية والنهاية ١٣/ ١٤٤-١٤٥، تذكرة الحفاظ٤/ ١٤٢٠-١٤٢٣، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٨٩-٣٩٥، شذرات الذهب٥/ ١٦٠-١٦١، لسان الميزان ٤/ ٢٩٢-٢٩٨، ميزان الاعتدال٣/ ١٨٦-١٨٩، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٩٥-٢٩٦، نفخ الطيب٣/ ١٣, ١٥, ١٦وغيرها، نهاية الاغتباط ٢٦٨-٢٧١.

٢٠. عمر بن الإمام أبي الحسن بن علي بن أحمد الوادي، الشهير بابن الملقن، سراج الدين(ت٨٠٤) قال صاب الاغتباط: شيخنا الحافظ إمام عالم كثير الفوائد والمؤلفات، اختلط قبل موته فيما بلغني بسبب احتراق كتبه[١].

قلتُ: وهذا لا يعد اختلاطاً بالمفهوم المعتمد في هذا البحث.

٢١. محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني(ت ٣٨٣) قال الحاكم: تغير بآخره وخلط[٢].

٢٢. محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي الجرجاني(٣٧٧) ذكر ابن الصلاح عن البرذعي، أنه اختلط في آخر عمره، وتعقب ذلك العراقي وقال: لم أر من ذكره فيمن اختلط، غير ما حكاه المصنف(ابن الصلاح) وقد ترجمه الحافظ حمزة السهمي في تاريخ جرجان، فلم يذكر عنه شيئاً من ذلك، وهو أعرف به، فإنه أحد شيوخه، وأشار العراقي إلى أنه إذا ثبت تغيره، فإن أبا بكر الإسماعيلي مات قبله بست سنين، وكذلك أبو الطيب، طاهر بن عبد الله الطبري، فإنه سمع في السنة التي مات فيها الإسماعيلي قال: ولم يذكر الذهبي في ميزانه، الغطريفي فيمن تغير، ثم أشار العراقي إلى احتمال أن يكون اشتبه الغطريفي بالذي قبله[٣].

قلت : ولعل هذا هو الأرجح، بل إن صاحب الاغتباط جزم أنهما شخص واحد، والحقيقة أنهما مختلفان، وإنما الظاهر أنه التبس أمر اختلاط الأول بالثاني.

---

(١) البدر الطالع ١/ ٥٠٨-٥١١، الضوء اللامع ٣/ ١٠٠-١٠٥، مقدمة محقق المحتاج لابن الملقن / ١٢-٩٤، نهاية الاغتباط/ ٣٧٢.

(٢) تاريخ جرجان/ ٤١٤، التقييد والايضاح/ ٤٦٤، الكواكب النيرات أ.٤٠٩-٤١٠، ب. ٩٣، المغني في الضعفاء ٢/ ٥٤٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٦، نهاية الاغتباط.

(٣) تاريخ جرجان/ ٤٣٠-٤٣٢، تدريب الراوي/ ٣٧٩، تذكرة الحفاظ٣/ ٩٧١-٩٧٢، التقييد والإيضاح/ ٤٦٣-٤٦٤، العبر ٢/ ١٠٥، الكواكب النيرات أ.٤٠٣-٤٠٩، ب. لب اللباب٢/ ٣٨٥، لسان الميزان٥/ ٣٥-٣٦، مقدمة ابن الصلاح/ ٥٩٧، نهاية الاغتباط/ ٣١١-٣١٤.

٢٣. محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة، أبو عبد الله الأصبهاني(ت٣٩٥) صاحب التصانيف. قال أبو نعيم: اختلط في آخر عمره. قال الذهبي: أقذع أبو نعيم في جرحه لما بينهما من الوحشة[١].

٢٤. محمد بن الحسين بن محمد، أخو القاضي أبي يعلى، يعرف بابن الفراء (ت ٤٣٠) ذكره صاحب نهاية الاغتباط ضمن زياداته على الاغتباط، ونقل قول الخطيب البغدادي: كتبنا عنه، وكان لا بأس به، رأيت له أصول سماعه ثم بلغنا أنه خلط في التحديث بمصر[٢].

قلتُ: والعبارة ليست دليلاً على اختلاط العقل، بل تحتمله، وتحتمل أن يكون ممن يضعف حديثه ببلد دون آخر، وهو من المتأخرين.

٢٥. محمد بن زهير، أبو يعلى ، الأبلي، وقيل الأيلي(ت ٣١٨) قال ابن غلام الزهري: اختلط قبل موته بسنتين[٣].

٢٦. محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب(ت ٥١١) اختلط قبل موته بعامين[٤].

٢٧. محمد بن عبد القادر بن عثمان الجعفري النابلسي الحنبلي(ت ٧٩٧) اختلط قبل موته وسلب عقله، بسبب موت ابنه[٥].

٢٨. محمد بن علي بن عطية، أبو طالب المكي(ت٣٨٦) قال أبو طاهر العلاف : وعظ ببغداد وخلط في كلامه، وحفظ عنه أنه قال: ليس علي المخلوقين أضر من الخالق، فبدعوه وهجروا فبطل الوعظ. أورده صاحب الاغتباط وقال: والظاهر أن هذا ليس المراد به التخليط المعروف الذي هو مرادنا[٦].

---

(١) تذكرة الحفاظ٣/ ١٠٣١-١٠٣٧، شذرات الذهب٣/ ١٤٦، العبر ٢/ ١٨٦، الكواكب النيرات أ. ٤١٧، ب.٩٤، لسان الميزان٥/ ٧٠-٧٢، ميزان الاعتدال٣/ ٤٧٩-٤٨٠، نهاية الاغتباط/ ٣١٥-٣١٦.

(٢) تاريخ بغداد ٢٥٢-٢٥٣، ميزان الاعتدال٣٠/ ٥٢٤، نهاية الاغتباط/ ٣٢٠.

(٣) الكواكب النيرات أ. ٤١٧-٤١٨، ب. ٩٥، لسان الميزان ٥/ ١٧٠-١٧١، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥١، نهاية الاغتباط/ ٣٢٣.

(٤) شذرات الذهب ٤/ ٣١، الكواكب النيرات أ.٤١٨-٤١٩، ب.٩٥ ، لسان الميزان٥/ ١٧٩-١٨٠، المغني في الضعفاء٢/ ٥٨٦، ميزان الاعتدال٣/ ٥٦٦، نهاية الاغتباط٣٢٤-٣٢٥.

(٥) الأعلام ٦/ ٢١١، الدرر الكامنة ٤/ ١٣٨-١٣٩، شذرات الذهب ٦/ ٣٤٩، الكواكب النيرات أ. ٤١٩-٤٢٠، ب.٩٥، نهاية الاغتباط٣٣٠.

(٦) تاريخ بغداد ٣/ ٨٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٥، نهاية الاغتباط/ ٣٣٣-٣٣٤.

٢٩. محمد بن علي بن محمود الصابوني(ت٦٨٠) اختلط قبل أن يموت بسنة[١].

٣٠. محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة (توفي ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادى الأولى، من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة) قال الحاكم: مرض وتغير بزوال العقل في ذي الحجة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة فإني قصدته غير مدة بعد ذلك فوجدته لا يعقل، وكل من أخذ عنه بعد ذلك فلقلة مبالاته في الدين. قال الذهبي: ما عرفت أحداً سمع منه أيام اختلاطه[٢].

قلت: فمدة اختلاطه كما قال ابن حجر: سنتين ونصف تنقص أياماً، وعلى كلام الذهبي يكون كل من روى عنه قبل الاختلاط.

٣١. محمد بن مبارك بن مشق البغدادي(ت ٦٠٥) قال الذهبي: اختلط قبل موته بثلاثة أعوام فما حدث فيها بشيء[٣].

٣٢. محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي(ت٧٢٣)قال الذهبي: حصل له غفلة ، وتغير يسيراً في آخر أيامه في بعض الأحايين، وقال:" لم يختلط"[٤].

٣٣. محمد بن موسى بن محمد اللخمي(ت ٧٩٢) قال صاحب الاغتباط: بقي اختلاطه قبل موته بمدة تزيد على سنة اختلاطاً فاحشاً[٥].

---

(١) تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٦٤، شذرات الذهب ٥/ ٣٦٩، العبرة/ ٣٣٢، الكواكب النيرات أ. ٤١٣-٤١٦، ب. ٩٤، لسان الميزان ٥/ ٣١٠-٣١١، نهاية الاغتباط ٣٣١-٣٣٢.

(٢) تدريب الراوي ٢/ ٣٧٩، التقييد والإيضاح / ٤٦٤-٤٦٥، شذرات الذهب ٣/ ١٢٦، الكواكب النيرات أ/ ٤١٠-٤١٢، ب/ ٩٣، لسان الميزان ٥/ ٣٤١-٣٤٢، مقدمة ابن الصلاح / ٥٩٧، مقدمة المحقق لصحيح ابن خزيمة/ ٢٧-٢٨، ميزان الاعتدال ٤/ ٩، نهاية الاغتباط / ٣٤٠-٣٤١.

(٣) شذرات الذهب ٥/ ١٨، العبر ١٣/ ١٤٠، الكواكب النيرات أ. ٤١٢-٤١٣، ب/ ٩٤، لسان الميزان٥/ ٣٥٧-٣٥٨، المغني في الضعفاء٢/ ٦٢٨، ميزان الاعتدال٢٣/ ٤، نهاية الاغتباط/ ٣٤٥.

(٤) البداية والنهاية ١٤/ ١٠٩، تذكرة الحفاظ / ١٤٩٤، الدرر الكامنة ٤/ ٣٥١، ذيل العبر ٤/ ٦٨، شذرات الذهب٦/ ٦٢، نهاية الاغتباط/ ٣٤٦-٣٤٧.

(٥) الإعلام ٧/ ١١٨، الدد الكامنة٥/ ٤٠، ذيل تذكرة الحفاظ / ١٧٧-١٧٨، ٣٦٨-٣٦٩، شذرات الذهب٦/ ٣٢٦، الكواكب النيرات/ ٤٢٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٦٧، نهاية الاغتباط/ ٣٤٨-٣٤٩ .

٣٤. الموفق عبد العزيز بن علي اللخمي، ذكره السخاوي في المختلطين المتأخرين[(١)].

٣٥. يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد الأندلسي(ت ٤٩٦) قال ابن بشكوال: سمعت بعضهم يضعفه، وينسبه للكذب، وإلى إداعاء الراوية عمن لم يلقه. قال الذهبي: ويشبه أن يكون ذلك في وقت اختلاطه، لأنه اختلط أخيراً[(٢)].

٣٦. يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي (ت٧٢٠) قال ابن رافع في المعجم نقلا: كان مرض مرضه طويلة، نحو سنة ونصف، وتغير ذهنه فيها، وقال ابن حجر: تغير ذهنه نحو سنة[(٣)].

٣٧. أبو بكر بن عبد الحليم بن أبي العز العسقلاني(ت٧١٣) قال الذهبي: تغير ذهنه بعد سماعنا منه، وذلك قبل موته بعامين، ذكر صاحب الاغتباط أنه ابن عبد الحكم، وأظنه خطأ النقل والطباعة[(٤)].

(١) فتح المغيث ٣/ ٣٨٥.

(٢) لسان الميزان ٦/ ٢٤٠، ميزان الاعتدال٤/ ٣٦٠، نهاية الاغتباط٣٧٣.

(٣)الدرر الكامنة ١/ ٤٧٦، نهاية الاغتباط/ ٣٨١.

(٤) الدرر الكامنة ٥/ ٢٠٨، نهاية / ٣٨٠-٣٨١.



الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلوات الله علي سيدنا محمد وتسليماته الزاكيات.

وبعد:

فهذه خاتمة المطاف في بحث (اختلاط الرواة الثقات، دراسة تطبيقية على رواة الكتب الستة) وفيما يلي أبرز النتائج التي توصلتُ إليها من خلال هذا البحث:

١. تباينت أراء العلماء في تحديد مفهوم الاختلاط، ومدار هذا الاختلاف يكمن في اعتبار الذين تأثر ضبطهم(دون إدراكهم) للرواية بالعوارض ، من المختلطين أم لا ؟ وكان التعريف المختار للاختلاط في هذا البحث هو" آفة عقلية" تورث فساداً في الإدراك ، وتصيب الإنسان في آخر عمره، وتعرض له بسبب حادث ما، كفقد عزيز أو ضياع مال.

٢. يعبَّر عن الذي تصيبه هذه الآفة بألفاظ عدة منها تغير بآخره، وهذا ما اعتمدته في هذا البحث.

٣. السبب الرئيسي للاختلاط هي الآفات التي تصيب عقل الراوي، ومما يؤدي إلي ذلك:

أ) كبر السن أو الشيخوخة.

ب)الصدمات الانفعالية والعاطفية.

ج) الأمراض العضوية والعقلية.

٤. يمكن الكشف عن الاختلاط من خلال:

أ) امتحان النقاد للراوي.

ب) ملاحظة النقاد لرواية الراوي.

ج) المقارنة بين روايات الراوي قديمها وحديثها.

د) تصريح الرواة عن المختلط باختلاطه.

٥. ما رواه صاحبا الصحيحين للمختلطين فإما أن يكون قبل اختلاطهم ، أو مما ثبت لهما صحته من طرق أخرى.
٦. حكم رواية المختلط أن تقبل روايته قبل الاختلاط، وترد بعده، وينظر في متابعاتها وشواهدها إن لم تميز.
٧. بلغ عدد الرواة الذين ثبت اختلاطهم ستين راوياً، أربعة وخمسون منهم لهم راوية في الكتب الستة، والستة الباقون ليس لهم فيها.
٨. بلغ عدد الرواة الذين لم يثبت اختلاطهم واحداً و أربعين راوياً.
٩. بلغ عدد الرواة المختلطين الذين ميّزت مروياتهم ثلاثين راوياً.
١٠. بلغ عدد الرواة المختلطين الذين لم تميز مروياتهم أربعة وعشرين راوياً.
١١. بلغ عدد المختلطين الضعفاء خمسة وعشرين راوياً، ثمانية عشر منهم روى له أصحاب الستة.
١٢. بلغ عدد الرواة المختلطين المتأخرين سبعة وثلاثين راوياً.
١٣. قمت بإجراء دراسة تطبيقية على مرويات المختلطين في الكتب الستة، فدرست رواية مما روي عنهم قبل الاختلاط، ورواية بعده، ورواية مما لم يميز (إن وجد)، وهذا فيمن تميزت مروياتهم، أما الذين لم تميز مروياتهم فدرست رواية لكل منهم. وقد بلغ مجموع الروايات التي خضعت للدراسة التطبيقية سبع وسبعون رواية.

أما بالنسبة للتوصيات فإنني اقترح على جامعة القرآن الكريم ممثلة بإدارتها الكريمة، أن تعمل على تحصيل برامج الحاسوب المتعلقة بالكتب الستة وغيرها، وأن تجعل هذه البرامج في متناول أيدي طلبة العلم من خلال مكتبة الجامعة، لما في ذلك من خطوة متقدمة توفر الجهد والوقت على طلبة العلم.

والله تبارك وتعالى أسأل أن يوفقهم لخدمة كتاب الله وسنة نبيه، وأن يكتب ذلك ثقيلاً في ميزان حسناتهم، إنه نعم المولى ونعم المجيب.

الفهارس



فهرس الأحاديث

فهرس المراجع والمصادر

(أ)

١. إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، محمد بن محمد الحسيني الزبيدي، دار الفكر.

٢. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، علاء الدين علي بن بلبان الفارسي(ت ٧٣٩) ضبط كمال الحوت، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط ١، ١٩٨٧ م.

تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت ، ط١، ١٩٩١ م

٣. إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت٥٠٥ هـ) وبهامشه: المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، للعراقي، دار إحياء الكتب العربية.

٤. أخبار القضاة، وكيع ، عالم الكتب- بيروت

٥. الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦ هـ) دار مكتبة الحياة- بيروت ١٩٨٠م.

٦. الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، (ت٦٧٦)، المكتبة الأموية- بيروت، دمشق، ١٩٧١ م.

٧. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الجزري،(ت ٦٣٠ هـ) ، دار الفكر.

٨. أسـد الغابـة في معـرفة الصـحابة، عز الدين بن الأثير أبو الحسن علي بن محمد الجزري،(ت ٦٣٠ هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت.

٩. الإصـابة في تميـز الصـحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) دار الكتب العلمية – بيروت.

١٠. أصول علم النفس، د. أحمد راجح، المكتب المصري الحديث ، ط ٩.

١١. الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين – بيروت ، ط ٦، ١٩٨٤ م.

١٢. الإكمـال في رفـع الإرتـياب عـن المؤتلـف والمخـتلف في الأسمـاء والكنـى والأنسـاب، علـي بـن هـبة اللـه أبو نصر بن ماكولا(ت٤٧٥ هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط ١، ١٩٩٠ م.

١٣. ألفـية السيوطي في مصطلح الحديث، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السـيوطي،(ت ٩١١هــ) شـرح وتحقـيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى- مصر.

(ب)

١٤. بدائـع المـنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن، احمد عبد الرحمن البنا، مكتبة الفرقان مصر ، ط ٢، ١٤٠٣ هـ.

١٥. الـبداية والـنهاية، أبـو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي(٧٧٤هـ) ، مكتبة المعارف – بيروت ، ط٢ ،١٩٧٧م.

١٦. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ) ، دار المعرفة – بيروت.

(ت)

١٧. تاج العروس من جواهر القاموس، السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٨٠م.

١٨. التاريخ، يحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد محمد سيف، جامعة الملك عبد العزيز، ط١، ١٩٧٩م.

١٩. تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف: بابن شاهين(ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط١ ، ١٩٨٦م.

٢٠. تاريخ الأمم والملوك، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري(ت٣١٠ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار سويدان- بيروت.

٢١. تاريخ بغداد، أبو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي(ت٤٦ هـ) ، دار الكتب العلمية- بيروت.

٢٢. تاريخ الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت٢٦١ هـ) تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط١، ١٩٨٤م.

٢٣. تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي(ت٧٤٩هـ) عالم الكتب- بيروت ، ط٣ ، ١٩٨١م.

٢٤. تاريخ خليفة بن خياط، (ت ٢٤٠هـ) تحقيق د. أكرم العمري، دار طيبة- الرياض، ط٢، ١٩٨٥ م.

٢٥. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري(ت٢٥٦هـ)، دار الفكر القاهرة.

٢٦. تبسيط علوم الحديث وأدب الرواية، محمد نجيب المطيعي، مطبعة حسان- القاهرة.

٢٧. التبصرة والتذكرة،(شرح ألفية العراقي)، الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي(ت ٨٠٦هـ) دار الكتب العلمية- بيروت.

٢٨. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، أبو يعلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري(ت١٣٥٣هـ) ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الفكر.

٢٩. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ) تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، ط٢، ١٩٨٣.

٣٠. تحفة المحتاج إلى أدلة المناهج، ابن الملقن عمر بن علي بن أحمد (ت٨٠٤ هـ)، تحقيق عبد الله اللحياني، دار حراء- مكة المكرمة، ط ١، ١٩٨٦م.

٣١. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدين عبد الرحيم بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط٢، ١٩٧٩هـ.

٣٢. تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي(٧٤٨ هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٣. ترتيب مسند الشافعي، محمد عابد السندي، دار الكتب العلمية- بيروت.

٣٤. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط٢، ١٩٦٨م.

٣٥. تغليق التعليق على صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق: سعيد القزقي، المكتب الإسلامي- بيروت ، دار عمار- عمان، ط١ ، ١٩٨٥م.

٣٦. التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٤ هـ) ، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١ ، ١٩٩٠م.

٣٧. تفسير القرآن العظيم، عمار الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) دار الجيل- بيروت.

٣٨. تقريب التهذيب، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) تحقيق: عبد الوهاب عبد الطيف، ط٢، ١٩٧٥م.

٣٩. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الدين النووي، راجعه: عبد الله البارودي، دار الجنان، ط١ ، ١٩٨٦م.

٤٠. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر ، ١٩٨١ م.

٤١. تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢ هـ)، دار المعرفة- بيروت.

٤٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق محمد السعدي، وزارة الأوقاف- المغرب.

٤٣. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، أبو الحسن علي ابن محمد بن عراق الكتاني(ت ٩٦٣ هـ) تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية- بيروت، ط٢ ١٩٨١ م.

٤٤. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري(ت ٣١٠ هـ) تخريج: محمود شاكر، مطبعة المدني – مصر.

٤٥. تهذيب تاريخ مدينة دمشق الكبير لابن عساكر، الشيخ عبد القادر بدران، دار المسيرة- بيروت، ط٢ ١٩٧٩هـ.

٤٦. تهذيب التهذيب، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، دار صادر.

٤٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي(ت ٧٤٢ هـ) تحقيق: د. بشار معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت ، ط١، ١٩٨٢م.

٤٨. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، محمد بن إسماعيل الصنعاني (ت١١٨٢ هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٣٦٦ هـ.

٤٩. تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والعجم المفهرس لألفاظ الحديث، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث- القاهرة، ١٩٨٨م.

(ث)

٥٠. الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي(ت ٣٥٤ هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدر آباد الدكن- الهند، ط١ ، ١٩٨٠ م.

(ج)

٥١. جامع البيان في تفسير القرآن(تفسير الطبري) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري(ت ٣١٠ هـ) دار المعرفة- بيروت، ط ٤، ١٩٨٠م.

٥٢. جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحلمه، أبو عمر يوسف ابن عبد البر القرطبي(ت ٤٦٣هـ) إدارة الطباعة المنيرية- مصر.

٥٣. الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، دار الكتب العربي، ط٢ ، ١٩٦٧ م.

٥٤. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي(ت ٣٢٧ هـ)، مجلس دائرة المعرف العثمانية- حيدر أباد الهند ، ط١، ١٩٥٢ م.

٥٥. الجمع بين رجال الصحيحين، أبو الفضل محمد بن علي المقدسي المعروف بابن القيسراني(ت ٥٠٧هـ) دار الكتب العلمية- بيروت، ط٢، ١٤٠٥ هـ.

٥٦. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) دار الكتاب العربي- بيروت ط٣، ١٩٨٠م.

(خ)

٥٧. خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال، صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي(ت ٩٢٣ هـ) مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب ، ط٢، ١٩٧١م.

٥٨. الخلاصة في أصول الحديث، الحسين بن عبد الله الطيبي(ت٧٤٣ هـ) تحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب ط١ ، ١٩٨٥م.

(د)

٥٩. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢ هـ) تحقيق محمد جاد الحق، دار الكتب الحديثة– القاهرة.

٦٠. الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، أبو عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، دار المعرفة –بيروت.

٦١. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أبو بكر احمد بن الحسين البيهقي(ت ٤٥٨هـ) دار الكتب العلمية– بيروت ، ١٩٨٥م.

٦٢. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد بن علان الصديقي الشافعي (ت١٠٥٧هـ) المكتبة العلمية– بيروت، ط١، ١٩٨٤م.

(ذ)

٦٣. ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث، عبد الغني النابلسي، جمعية النشر والتأليف الأزهرية– مصر ، ط١، ١٩٣٤م.

٦٤. ذكـر أسمـاء التابعين ومن بعدهم، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) تحقـيق: بـوران الضـناوي وكمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، ط١، ١٩٨٥.

٦٥. ذكـر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الـذهبي(ت ٧٤٨ هـ) تحقـيق: محمـد شـكور المـياديني، مكتبة المنار- الزرقاء- الأردن، ط١، ١٩٨٦م.

٦٦. ذيـل طـبقات الحفاظ للذهبي، جلال الدين السيوطي، مع لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، لتقي الدين محمد بن فهد المكي، عني بنشره القدسي، دمشق.

٦٧. ذيـول العـبر في خـبر من غبر، شمس الدين الذهبي، تحقيق: محمد زغلول، دار الكتب العلمية- بيروت.

(ر)

٦٨. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ) دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط٤، ١٩٨٦م.

٦٩. الـروض الدانـي إلـي المعجـم الصغير للطبراني، محمد شكور الحاج أمرير، المكتب الإسلامي- بيروت، ودار عمار- عمان ، ط١ ، ١٩٨٥م.

(س)

٧٠. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق: محمد علي العمري، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، ط١، ١٩٨٣م.

٧١. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق عبد القادر، مكتبة المعرف- الرياض، ط١ ، ١٩٨٤ م.

٧٢. سلسلة الأحاديث الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي ، ط٤، ١٩٨٥م.

٧٣. سنن الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(ت ٢٧٩ هـ) تحقيق: إبراهيم عوض، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

٧٤. سنن الدارقطني ، علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني، دار المحاسن- القاهرة، ١٩٦٦م.

٧٥. سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي (ت ٢٥٥هـ) دار إحياء السنة النبوية.

٧٦. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١ ، ١٩٧٣م.

٧٧. سنن سعيد بن منصور، سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية- بيروت ط١، ١٩٨٥م.

٧٨. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت ٤٥٨ هـ) دار المعرفة- بيروت ، ١٩٩٢م.

٧٩. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د. عبد الغفار البنداري وزميله، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١ ، ١٩٩١م.

٨٠. سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت ٢٧٥هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث- القاهرة.

٨١. سنن النسائي بشرح السيوطي، دار الحديث- القاهرة ، ١٩٨٧م.

٨٢. سير أعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت ٧٤٨هـ)، حقق بإشراف: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٣، ١٩٨٥م.

(ش)

٨٣. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي،دار الآفاق الجديدة- بيروت.

٨٤. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، محمد الزرقاني، دار الفكر.

٨٥. شرح السنة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي(ت ٥١٠ هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط وزميله، المكتب الإسلامي- بيروت ، ط١ ، ١٩٧١م.

٨٦. أ/ شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي،(ت ٧٩٥ هـ) تحقيق د. همام سعيد، مكتبة المنار- الزرقاء، ط١ ، ١٩٨٧م.

٨٧. ب/ السابق ، تحقيق صبحي السامرائي، عالم الكتب- بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.

٨٨. شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي(ت ٣٢١هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١ ، ١٩٧٩م.

٨٩. الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(ت ٢٧٩هـ): تحقيق سيد الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، ط١ ، ١٩٩٢م.

(ص)

٩٠. صحيح البخاري مع فتح الباري، أبو عبد الله محمد إسماعيل البخاري، تحقيق عبد العزيز بن باز، رئاسة إدارة البحوث العلمية- السعودية.

٩١. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد الأعظمي، المكتب الإسلامي، ١٩٨٠م.

٩٢. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار الفكر- بيروت ، ١٩٨٣م.

صحيح مسلم بشرح النووي، مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار الفكر.

٩٣. صفة الصفوة، جمال الدين أبو الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق: محمود فاخوري، دار المعرفة- بيروت، ط، ١٩٨٥ م.

(ض)

٩٤. الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري(ت ٢٥٦هـ) تحقيق: بوران الضناوي، عالم الكتب – بيروت ط١، ١٩٨٤م.

٩٥. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي،دار الكتب العلمية- بيروت، ط١ ، ١٩٨٤م.

٩٦. الضعفاء والمتروكين، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت ٣٠٣هـ) تحقيق: مركز الخدمات الثقافية، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت ، ط١، ١٩٨٥م.

٩٧. الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي(ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف- الرياض، ط١ ١٩٨٤م.

٩٨. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار مكتبة الحياة- بيروت.

(ط)

٩٩. الطبقات، أبو عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري، تحقيق: د. أكرم العمري، دار طيبة، الرياض، ط٢، ١٩٨٢م.

١٠٠. طبقات الحفاظ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي(ت ٩١١ هـ)، دار الكب العلمية- بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

١٠١. طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمد بن أبي يعلي، دار المعرفة- بيروت.

١٠٢. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين أبو نصر بن عبد الوهاب السبكي، دار المعرفة- بيروت.

١٠٣. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) ، دار صادر – بيروت.

١٠٤. طبقات المدلسين، ابن حجر ومعه أسماء المدلسين للسيوطي، تحقيق: د.محمد عزب، دار الصحوة للنشر- القاهرة، ط١، ١٩٨٦م.

(ع)

١٠٥. العبر في خبر من غبر، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتب العلمية- بيروت.

١٠٦. علل الحديث، أبو محمد عبد الرحمن الرازي(ابن أبي حاتم)، دار السلام- حلب ، ١٣٤٣هـ.

١٠٧. علل الحديث ومعرفة الرجال، علي بن عبد الله المديني(ت ٢٣٤هـ) تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، دار الوعي- حلب ط١، ١٩٨٠م.

١٠٨. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩هـ) تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة ترجمان، السنة – شادمان لاهور.

١٠٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر الداقطني (ت ٣٨٥هـ) تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة- الرياض، ط١ ١٩٨٥م.

١١٠. العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل، تحقيق د. وصي الله عباس، الدار السلفية- الهند، ط١ ، ١٩٨٨م.

١١١. عمل اليوم والليلة، أبو بكر بن السني، خرج أحاديثه عبد الله عجاج، مكتبة التراث الإسلامي- مصر.

١١٢. عون المعبود شرح سنن أبي داود، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي، دار الفكر- بيروت، ط ٣، ١٩٧٩م.

(غ)

١١٣. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزري(ت ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، ط١٩٨٢،٣م.

(ف)

١١٤. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز بن باز، رئاسة إدارة البحوث العلمية – المملكة العربية السعودية.

١١٥. فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي(ت ٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت.

١١٦. فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد، فضل الله الجيلاني، المكتبة السلفية – القاهرة، ط٣، ١٤٠٧هـ.

١١٧. فيض القدير شرح الجامع الصغير، عبد الرؤوف المناوي، ، دار الفكر، ط٢، ١٩٧٧م.

(ق)

١١٨. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، دار الجيل- بيروت.

١١٩. قواعد في علوم الحديث، ظفر أحمد التهانوي(ت ١٣٩٤هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية،ط٥، ١٩٨٤م.

(ك)

١٢٠. الكاشف في معرفة من لـه رواية في الكتب الستة، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

١٢١. الكامل في التاريخ، ابن الأثير عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم، دار صادر- بيروت، ١٩٧٩م.

١٢٢. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: مجموعة من المختصين ، دار الفكر- بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.

١٢٣. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس،إسماعيل بن محمد العجلوني(ت ١١٦٢هـ)، مؤسسة الرسالة،ط٤، ١٩٨٥م.

١٢٤. الكنى والأسماء، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي(ت ٣١٠هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط٢، ١٩٨٣م.

١٢٥. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، مؤسسة الرسالة، ١٩٧٩م.

١٢٦. أ/ الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، أبو البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال(ت ٩٣٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون للتراث- دمشق ، ط١، ١٩٨١م.

١٢٧. ب/ السابق، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، در العلم- بنها ، ١٤٠١هـ.

(ل)

١٢٨. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين بن الأثير الجزري(ت ٦٣٠ هـ)، دار صادر – بيروت.

١٢٩. لـب اللباب في تحرير الأنساب، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز وأخوه، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١ ١٩٩١م.

١٣٠. لحـظ الألحـاظ بـذيل طبقات الحفاظ، تقي الدين محمد بن فهد المكي، ومعه ذيل طبقات الحفاظ لذهبي، جلال الدين السيوطي، عني بنشره القدسي- دمشق.

١٣١. لسـان العـرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، دار مؤسسة الأعلمي- بيروت، ط٢، ١٩٧١م.

(م)

١٣٢. مـبادئ علـم الـنفس العـام، د. يوسـف مـراد، دار المعارف – مصر ، ط٢، ١٩٥٤م.

١٣٣. المجـروحين مـن المحـدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) تحقيق: محمود زياد، دار الوعي- حلب ط١، ١٣٩٦.

١٣٤. مجمـع الـزوائد ومنـبع الفـوائد، نـور الدين علي بن أبي بكر الـهيثمي (ت ٨٠٧)، دار الكتب العلمية- بيروت.

١٣٥. المجموع سرح المهذب، أبو زكريا محيي الدين بن شرف النووي، دار الفكر.

١٣٦. المحلى، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم(ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي- در الآفاق الجديدة بيروت.

١٣٧. مـروج الـذهب ومعـادن الجوهـر، أبـو الحسـن علـي بـن الحسين بن علي المسـعودي(ت ٣٤٦ هـ) تحقـيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة- بيروت، ١٩٨٢م.

١٣٨. مرويات غزوة بني المقطلق، جمع وتحقيق: إبراهيم قريبي، الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة.

١٣٩. المسـتدرك علـى الصـحيحين في الحـديث، أبـو عـبد اللـه محمـد الحـاكم النيسابوري، دار الفكر- بيروت، ١٩٧٨م.

١٤٠. المسند، أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي.

١٤١. المسند، عبد اللـه بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب - بيروت.

١٤٢. مسـند أبـي داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود(ت ٢٢٠٤١ هـ) مطبعة مجلس دائرة المعرف- حيدر أباد- الـهند ، ط١ ١٣٢١هـ.

١٤٣. مسـند الشـهاب، القاضـي أبـو عـبد اللـه محمـد بن سلامة القضاعي(ت ٤٥٤ هـ)، تحقيق حمدي السلفي/ مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١٩٨٥،١م.

١٤٤. مسـند أبـي يعلـى الموصـلي، أحمـد بـن علـي بن المثنى(ت ٣٠٧هـ) تحقيق حسين أسد، دار المأمون للتراث - بيروت ط١، ١٩٨٥م.

١٤٥. مشـاهير علمـاء الأمصـار وأعـلام فقهـاء الأقطـار، أبو حاتم محمد بن حبان البسـتي(ت٣٤٥هــ)، تحقـيق مـرزوق إبـراهيم، دار الوفاء- المنصورة، ط١ ، ١٩٩١م.

١٤٦. مشكاة المصابيح، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي- بيروت، ط٣، ١٩٨٥م.

١٤٧. مشكل الآثار ، أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي(ت ٣٢١هـ) حيدر أباد الدكن- الهند، ط١، ١٣٣٣هـ.

١٤٨. المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني(ت ٢١١هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، من منشورات المجلس العلمي.

١٤٩. المصنف في الأحاديث والآثار، عبد الله بن محمد ب أبي شيبة(ت ٢٣٥ هـ)، تحقيق: مختار الندوي، الدار السلفية- بومباي الهند، ط١ ، ١٩٨٣م.

١٥٠. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

١٥١. معجم الأدباء، ياقوت ، دار الفكر ، ط٣، ١٩٨٠م.

١٥٢. المعجم الصغير، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(ت ٣٦٠هـ) ، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٩٨٣م.

١٥٣. المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي ، وزارة الأوقاف- العراق ، ١٩٨٦م.

١٥٤. المعجم لألفاظ الحديث النبوي، لفيف من المستشرقين، مكتبة بريل – ليدن، ١٩٣٦م.

١٥٥. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر ماهبهم وأخبارهم، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي(ت ٢٦١ هـ) تحقيق: عبد العليم البستوي، مكتبة الدار- المدينة المنورة ، ط١، ١٩٨٥م.

١٥٦. معرفة علوم الحديث، الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري، عناية د. السيد معظم حسين، المكتب التجاري- بيروت.

١٥٧. المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وانسابهم، محمد طاهر بن علي الهندي(ت٩٨٦هـ) ، دار الكتاب العربي- بيروت، ١٩٧٦م.

١٥٨. المغني في الضعفاء، شمس الدين محمد أحمد الذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر.

١٥٩. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي(٩٠٢هـ) دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٩٧٩م.

١٦٠. مقدمة ابن الصلاح ومعه محاسن الاصطلاح، تحقيق د. عائشة عبد الرحمن ، مطبعة الكتب، ١٩٧٤م.

١٦١. مناقب الإمام أحمد بن حنبل، أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق لجنة إحياء الترتث العربي، دار الآفاق الجديدة، ط٣ ، ١٩٨٢م.

١٦٢. منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود، احمد عبد الرحمن البنا، المكتبة الإسلامية – بيروت، ط٢، ١٤٠٠.

١٦٣. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة(ت ٧٣٣هـ)، تحقيق د. محيي الدين رمضان، دار الفكر- دمشق ، ط ٢، ١٩٨٦م.

١٦٤. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: محمد حمزة، دار الكتب العلمية- بيروت.

١٦٥. موسوعة أطراف الحديث النبوي، أبو هاجر محمد السعيد زغلول، عالم التراث- بيروت، ط١، ١٩٨٩م.

١٦٦. موضح أوهام الجمع والتفريق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(ت ٤٦٣هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف- حيدر أباد الهندج، ١٩٦٠م.

١٦٧. الموضوعات، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي(ت ٥٩٧ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عثمان، المكتبة السلفية- المدينة المنورة، ط١، ١٩٦٦م.

١٦٨. الموطأ، مالك بن أنس، ومعه اسعاف المبطأ برجال الموطأ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الآفاق الجديدة- بيروت، ط٢، ١٩٨١م.

١٦٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي الجباوي، دار المعرفة بيروت.

(ن)

١٧٠. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)، تحقيق: د. إبراهيم طرخان، مصورة عن دار الكتب.

١٧١. نصب الراية لأحاديث الهداية ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي(ت ٧٦٢هـ)، دار الحديث – القاهرة.

١٧٢. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد المقري التلمساني، تحقيق: يوسف البقاعي، دار الفكر- بيروت، ط١، ١٩٨٦م.

١٧٣. النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها، د. علي كمال، دارواسط، ط٤، ١٩٨٨م.

١٧٤. النكت الظراف علي الأطراف مع مع تحفة الأشراف، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة- الهند، المكتب الإسلامي- بيروت، ط٢ ١٩٨٣م.

١٧٥. نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، علاء الدين علي رضا، دار الحديث – القاهرة.

١٧٦. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري(ابن الأثير)، تحقيق طاهرالزاوي وزميله،المكتبة العلمية- بيروت.

١٧٧. نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، محمد بن علي بن محمد الشوكاني(ت ١٢٥٥هـ) ، دار الجيل- بيروت، ١٩٧٣م.

(هـ)

١٧٨. هدي الساري مقدمة فتح الباري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق عبد العزيز بن باز، دار الفكر.

(و)

١٧٩. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، د. محمد أبو شهبة ، دار الفكر العربي- القاهرة.

١٨٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن خلكان (٦٨١ هـ) ، تحقيق: د. إحسان عباس ، دار الثقافة- بيروت.



فهرس الموضوعات

الموضوع رقم الصفحة

الفصل الثالث: الرواة الذين لم يثبت اختلاطهم ١٥٥

الباب الثاني

نماذج من روايات المختطلين،


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com